

۸۷۲۲
فهرست کتابخانه ملی

کتابخانه مجلس شورای ملی



کتابخانه

شماره ثبت کتاب

مؤلف

موضوع

شماره قفسه ۲۲۱۹

۶۵۸۰

۲۴۰۱۴
۲۰۱۲۴

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۱۶ - ۲۷



خطی - فهرست شده
۶۵۸۰

كتاب
محيط في
الرياض

٣٣

مبيناً منه وفي المطلق فيه لان ما يعرف في علم يكون جزء منه ومعروف
الاحوال الجزئية مستنبطه من القوانين الطبيعية والمستنبط من علم
الايكون جزءاً منه وضروب الاستاليت هي ما يعرف ويبحث في اللغز
الاما مستنبط من القوانين المنطقية فلكون العلم بها جزءاً منه فان قلت
المشهور من الاحوال انها اعم من ذاتية للبدن وح كيف يكون البحث عنها
خارجاً عن الطب قلت البحث عنها من حيث هي عليه يكون من
الطب اما تعرف الاحوال الجزئية للإبصار الجزئية عند عروضا فلا
اذا عرفت ذلك فاعلم ان هذا شيء على ما ذكره الشيخ في النفاذ لا يفر
بحسب ما يتبين من حيث هي ما يتبين الامر حيث انها موجودة وتم ذلك
ما يراد ما تقوم ما يتبين من اجزاء الفصل القويين وقد يكون بسبب
وجوده يتصور ما يتبين وما يتحقق وجوداً وتم ذلك ما يراد العلم و
هذا من قبيل الثاني فنقول يتعرف الى العلة الفاعلية والمقدار المنوي
وعرف قولنا بامور عليه او بقوانين كادته والتوقيت الواقع في تلك القوا
لصوت وفعله يحفظ الى اخر غايته وفيه قول معروف فصل ما خوف
من العلة الفاعلية واحوال بدن الانسان فصل ما خوف من المادية
ومن جهة ما يقع فصل ما خوف من الصورة ولحفظ خاصه ما خوف
من الغاية وفيه نظرون وجوه **ا** انه جعل الماخوف من العلة الفاعلية
فصل وليس بصواب لان مبدل الفصل لا يكون خارجاً والاعلم ان
فرق بين الفصل والخاصة **ب** انه جعل احوال البدن مادة
الطب وليس بصواب لان مادة الشيء يكون داخل فيه وذلك
الاحوال على ما عرفت مستنبطه من الطب خارجة عنه وان سلم

اشارة

انها مادة لغيرها لما خوض من المادة لا يكون فضلا اذ المادة مبدأ كجس على
 ما تقرر في موضعه **ج** انه جعل احوال كذا من الفضول والخاصة و
 هو غير متعارف **د** ان الطب اذا كان علما يتعرف منه احوال البشر
 الانسان من جهة المذكور وجب تقدم الطب على تلك المعرفة
 واذا كان المعرفة متاعا لا يجوز ان يكون فضلا اذ الفضل مقوم
 والمقوم لا يكون متاعا فان قلت ليس المراد المعرفة بالفعل
 بل التمكن منها وهو غير متاخر عنه قلت التمكن من المعرفة
 وان لم يتاخر عن وجوده بالزمان لكنه متاخر عنه بالذات
 واورد على هذا التعريف شمول **ا** ان الطب كما مبين في بيان
 نظري وعلمي والعلمي لا يصدق عليه انه علم لانه عيان عن سائر
 العمل وحيث يكون من المحسوسات والعلم من التخييلات الغير المحسوسة
 فكيف يصح ان يجعل مجموع علم **ب** ان الطب اكثر ظني وهو
 متقبل للعلم فكيف يكون علما **ج** ان الاضافة اما داخل في العلم
 او عارضة له لازمه وعلى المتقدمين لا بد من ذكر متعلقه فكان
 يجب ان نقول علم بقوانين ان يكون سوا وكل يعرف منها
 احوال البشر الانسان **د** ان هذا التعريف غير شمولي على الفضل لان
 الفضل ينبغي ان يكون سوا وكل واحد من القيد من الاولين
 ومجموعها اعم من الطب لان راجع علم الطبيعي وعلم النجوم في ذلك
 وقوله ليحفظ الى اخره غاية وغاية الشيء خارجة عن ما يمتد
 الفضل يجب ان يكون داخل اذ لم يكن مستقلا عن الفضل لا يكون
 حذرا ان الشئ صرح في الغليات بانه حد **ه** انه شمولي على ليس

محتاج

هذا هو العلم
 الذي هو العلم
 الذي هو العلم

يحتاج اليه لانه لو قال علم باحوال البشر الانسان وان اراد احوال بعض
 فذلك ان كان مقينا فلا دلالة للفظ عليه وان كان غير معين كان
 تعريفا بالمجهول **د** انه ان اراد باحوال البشر الانسان جميع احوال بشره
 لم ينكس احد اذ من طبييب الا لا يجوز عن استخراج بعض احوال
 بخبرته عن القوانين وان اراد بعضها لم يطرد اذ من فحس الا
 وهو يعرف بعضها **ج** ان الطب يتفرع في احوال البشر من حيث انه
 يقع ويؤزل والصحة والمرض لا ينفصل بينهما من تلك الجهة فلا يكون
 البحث عنهما من الطب **ط** انه ان اراد بالزوال العلم بطل قوله ويؤزل
 عن الصحة لان البذر لا يعلم بالمرض وان اراد به الانتقال بطل
 قوله ويسترد ذيله لاستحالة احواله على الاعراض وان اراد به الانتقال
 في الاول والعدم في الثاني اختل التعريف باستعمال المثلوك **ف**
 انه اسند الزوال الى البذر وهو غير جائز لان الزوال حاله المرض
 هو الصحة لا البذر **ب** ان الغرض منه غير متصور كقول ابي حنيفة
 الصحة تفصيل لمحصل واستردادها اعادة المعلوم ومما كان لان
ب انه ان اراد بالصحة جميعا فهو باطل لان من الصحة ما لا يلين
 حفظها ومن المرض ما لا يمكن بروع فلا يمكن استردادها وان
 اراد بعضها فليس في اللفظ ما يدل عليه **ج** ان الله تعالى ان قدر
 الصحة فلا يحتاج الى الطبيب وان قدر المرض فلا يفيد والحوادث
 عن **ا** ان نسبت الى العمل ليست لانه هو المباشرة للعمل بل لانه
 علم غايته العمل ولذلك نسب اليه وعن **ب** اننا لم ان الطب ليس
 ظني لان الظنيات المذكورة في قسمه لمورد معلومة بعضها بالبرهان

وبعضها بحس وانطق انما يتلوه بالنسب الى تعرف الاحوال الجزئية
 للاشخاص وتقدير العلاج بقدر المرض وعن **ح** ان المراد بالعلم
 سببا الصنعة لا حصول الصنوع او شبهه يحتاج الى ذكر المتعلق
 وان سلم فلان انه لا يمكن حله بدون ذكر المتعلق جواز ان لا يذكر
 للاختصار وعن **د** ان الفصل ليس كل واحد من القيد بل المجموع
 وان لم ان مجموعهما اعم من الطب لما سببا من خروج الطبيعى والنجوى وان
 سلمنا فلان خروج الغاية على هذا التقدير وان سلمنا فلان ان التوفيق
 بانماذج لا يكون حلا مطلقا بل لا بد منه اذا اريد التعريف باعتبار
 الوجه على ما مر آنفا وعن **هـ** انه لو انبى ما ذكرتم خروج عن كثير من
 الاكشاف الطبية مثل بحث الادوية والاموية وغيره ما لا بد من علمها
 باحوال البشر لكن يتعرف من احوال البشر كما اذا عرف ان الدواء
 حار مثلا عرف استفاد المزاج الباردة ونضروا المزاج الحار عنه
 وسلكوا ولغايل ان يقول ان المواد من كون الدواء حارا مثلا تكيف
 البشر اذا ورد عليه بخلافه فاق ما كانت له عقيب تناوله كما ذكر الشيخ
 في القانون وقد يكون العلم بها علمها باحوال البشر وعن **و** ان المراد
 احوال كل فرد فرد ولا يعم تمامى الافراد وان سلم فمعناه ان اتي
 فرد وجد منها سلمنا ان تعرف احوال بدنه الجزئية من جهة الصحة
 والمرض وعن **ز** ان المواد جميعها لا يعنى ان الطب علم معروف
 من جميع تلك الاحوال بالفعل بل معنى ان يحصل منه قوة يمكن
 استخراج جميع الاحوال بها وعن **ح** باننا لم ان الصحة والمرض
 لا ينظر فيها من حيثها بل مما ينظر فيها من حيثها لتعرفا ويؤدى

معرفتها الى الغاية المطلوبة من الطب ولان النظر فيها من حيثها معنى النظر
 فيها من جهة حلولها وبقائها وزوالها ولان قوله من جهة ما يرجع ويؤدى في
 معنى الغرض اى ما هو علم يعرف من احوال البشر الانسان لغرض الصحة وزوالها
 لتخط الى آخره وعن **ط** انه اراد الاستعمال في الاول والعدم في الثاني ولا اطلاق
 لوجود القوانين سوى ان الزوال في الاول مستند الى البنية وبديهة العقل
 حكم بان البنية لا يعلم بالمرض بل يشتغل من الصحة الى المرض وفي الثاني
 مستند الى الصحة سوى لاسنى حالة المرض فتعين القدم وعن **ي**
 ان الزوال منها بمعنى الاستعمال كما مر والمتعلق لا يجوز ان يكون مؤلما
 لوجهين **أ** استناع الاستعمال على الاعراض **ب** ان الاستعمال من حال
 الصحة الى حال المرض حوله في الليف والمتحول في الليف ينبغي ان يكون
 باقيا في جميع الاحوال والساقى حال المرض مؤلما للصحة وعن **ج** ان
 المراد من حفظ الصحة ليس تحصيلها بل استبقاؤها باستعمال الاشياء
 المتقنية لبقائها فلا يكون كتحصيل الحاصل والمواد الاستعداد ليس
 استعدادا ما علم منها بعينه بل استعدادا ما سبقها بان يكون شلها
 فلا يلزم اعادة المعدوم وعن **د** ان المراد حفظ كل صحة واستعدادا
 على قدر طاقته البشر والامكان وعن **هـ** ان تعدد الصحة والمرض
 ان سلم فاما ما هو بقدر رعاية الاسباب وعدمها كما صرح به النبي صلى
 في حديث ابي خزيمة مع انه معارض بما لا يحصى كثرة بان يقال ان الله
 ان تعدد الشعب والسعادة فلا حاجة الى الاكل والطاعة وان تعدد الجمع
 والشفاع فلا فائدة فيها **ف** والطب تسام **ق**
 علم الطب ينقسم الى قسمين لانه ان افاد اعتقاد راي غير ان مرض

فيه بيان كيفية عمل سقي نظريا ومواربعة اقسام قسم يتعلق بالامور
السبعة الطبيعية كما تعلم بالاركان والامزجة وقسم يتعلق باحوال البلز
كما تعلم بالصحة والمرض والحالة الثالثة ان ثبتت وقسم يتعلق بمبادئ
الاحوال كما تعلم بالاسباب وقسم يتعلق بتفصيل تلك الاحوال كما تعلم بالبدن
وان افادنا مقدار راي مع تعرض كيفية العمل سقي عمليا ومو على
قسمين قسم يتعلق بتدبير الابدان الصحية ويسمى علم حفظ الصحة
وقسم يتعلق بتدبير الابدان المريضة ويسمى علم العلاج كما تعلم بما يجب
رعايته في كل زمان من ازمته الاورام الحارة ومعى الابدان و
التزويد والانتفاء والاحتفاظ فانه يجب ان كتنفى في ابتداء حدوثها
بالرواح فقط ومعى ادوية تهود العضو وتثقف وتضيق مسامه وتكسر
حرارته وتعتد ايل اذ وقت حدوثها انصببت المادة بعد يحتاج
الى حقل لئلا ينفذ في الانصباب فيجب منعها منه بما يفيق المجارى وتكثف المادة
وتقلل حرارة العضو والورام ليضعف عن جذب المادة وفي زمان التزويد
يخرج الرواح بالمرحيات ومعى ادوية تلين الجسد وتوسع مسامه
وتسهل ان يذفع ما ينشفع عنه لان المادة في زمان التزويد انصببت بعضها
دون بعض فما انصبب يحتاج الى محلل تحلله بتوسيع المسام وتغوب
احمراره المعينه على التحليل وما بقي يحتاج الى رادع يعمل عمله في البلز
فوق تنفع كل واحدة من قوى الادوية موضعها مستحقها وفي زمان الانتفاء
الى الاحتفاظ حيث انصببت المادة بتمامها وتسمى الورم لا يحتاج الى
استعمال الرواح ويجب ان يقتصر على المرحيات لتحلل المادة و
تغنيها مثل في الاورام الحارة اما الاورام الباردة فلا يجوز ان يتعمل

في

في ابتداء حدوثها الرواح لموافقتها للمادة فيجوز ان يضعف القوة بسببها
في العضو والورام ويعسل مزاجه ولذا لو كانت الاورام في الاعضاء الرئيسية
لا يجوز استعمال الرواح في ابتداءها وان كانت حارة لاحتمال ان يجبر
المادة بسبب الرواح في العضو الرئيس ويؤدي الى ضرر عظيم فلا
تستعمل الامكان ان سبب المادة بنفسها من الرئيس الى الخسيس كما
ينصب من الدماغ الى خلف الاذن ومن القلب الى الابطين **فصل**
وحب على المصنف تفتيد الاورام بالحان اذ العمل المذكور لا يوافق الاورام
الباردة ومو في غاية السقوط اذ المصنف لم يتعرض لبيان العمل وحل
مثل انقيم تقيم الرب الى جزئياته كما قاله المسمى اولى اجزائه كما
قاله العلامة وطب الدين الرشيداني في شرح الطيات فيه بحث وبحث
الثاني **قال** فصل اعلم ان الطبيب **اول** لما دفع من
تعريف الطب وتقييمه واراد ان يشدع فيما يتعلق بالمباحث الطبية وكان
بعضها من النظورات وبعضها من التصديقات مهمل متقدمة على
سبيل الوصية للطبيب شخلة على ان ادر ان كل قسم منها على ايه
وجه ينبغي ان يقع فقال كل ما يلزم الطبيب ادراكه من حيث التصور
كالاركان والامزجة والارواح وغير ما ينبغي ان يتصور تصورا علميا
انا بل انك ادر ان لا يقتصر على ما يحصل القوام اى عوام الاطباء
من الذين اشتغلوا بالمعاني في مع علم ادراكهم شيئا من المعاني الطبية
بل يجوز التخييل او العوام مطلقا فانهم لا يتصورون الاشياء حق التصور
اي بل انك ادر ان لا يقتصر على مجر التخييل في كل ما يلزمه ادراكه من
حيث التصديق ينبغي ان يعتدل صدقه انا بالتعديل من غير

نادره

ان لم يكن مقصودا بالبيان في هذا العلم كما تصديق بهلية الاركان والا
 والاضلاط وانصار كل منها فيها ذكروا واما بالبرهان ان كان مقصودا فيه
 بالبيان كما بين ان كمي الصفاوي يتبع في دور الغيب والسوداوية على
 دور الوجود لا شيا ذلك والمصنف انتم بان يشهد كل فصل الى انتم
 الذي يلزم التقليل فيه **قال** فصل الاركان **اقول**
 لما كان تحت الطب متعلقا باحوال غير الاركان وكان البدن مركبا من
 الاركان وجب على الطبيب معرفتها وقدم البحث عنها على بحث المزاج
 لان المزاج انما يحصل من تركيبها ومتزاجها والركن عند الاطباء جسم
 لا ينقسم الى اجسام مختلفة الصور ويحدث المركبات من تركيبه فتولد
 جسم كجسم تركيب المركبات وغيرها وقوله لا ينقسم الى اجسام مختلفة
 الصور يخرج الاجسام التي تنقسم الى اجسام مختلفة الصور والاشياء
 كالموايد الثلاثة وقوله يحدث المركبات من تركيبه يخرج الافلاك فالاركان
 عندكم هي هذه الاجسام اى النار والهواء والماء والارض **وهذه** **الاجسام**
اى النار والهواء والماء والارض وتلحق الاجسام بحسب الاعتبارات
 اسماء فاعتبار تركيب المركبات منها يسمى عناصر لان العناصر هو
 المادة واعتبار اخلال المركبات اليها يسمى اسطوانات لان
 الاسطوانات في اليونانية ما يتحلل اليه الشئ وبعثا وانقلاب
 كل منها الى العنصر يسمى اصولا لان كل واحد منها كما لا يصل لغيره
 وبعثا كونه اجزاء للمركبات بالفعل يسمى اركانا لان جزء الشئ
 وله وقيل باعتبار ما يحصل عالم الكون والفساد بنسبته واجزائه
 على مثل نظامه ايضا وادعى هذا التعريف ان جعل الجسم جنسا

للكون

للكون ليس بجواب لان الركن من حيث هو ركن منسوب الى الغير
 والجسم من حيث هو جسم يستحيل ان يكون منسوبا الى غيره والشئ الذي يجب
 ان يكون نسبيا يتمتع بقومه بما يستحيل ان يكون نسبيا واجيب
 بان الشئ انما يتوجه لو كان التعريف خلا اما لو كان رسما فلاذ المذكور
 في الرسم لا يلزم ان يكون مقوما سلبا لكن المضاف على تصنيف حقيقي
 ومقوما لا مفهوم له وراى الاضافة وكلا النوع والركنية وشهودى ومعه
 ماله مفهوم زايد على الاضافة فهو مضاف الاضافة كالأب والركن وهذا
 ان عرف باعتبار كونه معروضا لزم ذكر الامور الداخلة فيه من غير
 ذكر شئ من الامور الاضافية اذا نزل ذلك فاعلم ان الطبيب يلزمه
 ان ينقسم من الطبيعى ان الاركان اربعة اما ان ينقسم فلان الاركان
 من جوهرات الطب والركب البرهان في العلم على موضوعه
 واما ان ينقسم من الطبيعى فلانه ما لناظر في الاجسام الطبيعية
 من حيث انها تتغير واتما انها اربعة فعلى ما هو المشهور عند المشايخ
 لان قوما متوكلون الاثير وقالوا وجه النار في المركبات انما هو
 من شعاع الشمس وانوار اللوالب **وقال** بعضهم اصل الطائفة
 ما لناظر وحصول الثلاثة الباقية بالتكاتف وقيل ما لناظر وحصول
 حصول الباقية بالتلطيف وقيل النار وحصول التلطيف بالتكاتف
 واكتفيين بالتلطيف **وقال** اصحاب اقليدس كل نوع من
 الكائنات يتوحد من اجزاء لا يتناسى ساوية له في الصورة
 النوعية والكمية بها للصفا الا اذا اجتمعت وعلى هذا يجوز ان يكون
 الاجزاء المولية للمركبات اثنى اربعة واضع ما قيل في انصارها

ان المركب العنصري لا بد له من اجزاء اولية على اجسام ذات ميل
فانك الميل لا يكون الا ان يكون عن الوسط او اليه وعلى التقديرين
اما الى الغاية او لا اليها فالاجسام اربعة المتحرك عن الوسط الطالب
للاغاية وهي النار المتحرك عن الوسط غير طالب للاغاية وهو الهواء
المتحرك الى الوسط الطالب للاغاية وهي الارض المتحرك الى الوسط
غير طالب للاغاية وهو الماء **قال** فاننا الى آخره **اقول**
لما عرفت الاركان واشاد الى ان بيان اختصاصها بما يلزم التقليل
فيه اراد ان يبين الى ما يقتضيه بكل واحد منها من الكيفيات والاسكنة
وليس من ذلك ما يلزمه التقليل ايضا كما توهم بعض والاما اني بانفاه
فقال فاننا حان يابسه بالطبع اي لها صفة نوعية اوقية تجعل
جسمها حاريا يابس ثم بتوسط جميعها تفعل في محاور ذلك الاثر
انما بالذات كالقدر الملاقي لها او بتوسط الملاقي كالماء فانها يجعل
حاريا بتوسط القدر كذلك على تقدير ان يكون الجوارق بالالتصاف
انما لو لم يكن قابلا لها كالتلك فلا فاق تقرر ذلك التقرر مع لونه
محاورا لمجدب كونه النار لا يقبل كحرارة ولا اليه يوسه وما يدرك
على ان النار حارة بالطبع ان النار التي عندنا مع علم صوابها
لشأنها بالاضداد تحسن منها كحرارة فالتى عند الفلك اولى ولا
يجوز ان يكون التي عندنا محاللة بالمادية لكن النار لا تافاه
التي عندنا تعلقوا الهواء بالطبع طالب لمكان النار والمكان الواحد
لا يجوز ان يستحقه جسمان مختلفان بالطبع وما يدل على انها يابسة
اننا نعلم ان استحالة احطاب اليابس اليها اسهل من الرطب

فلو كانت

فلو كانت رطبه لكان الامر بخلافه وفائدة النار في المركبات الناعقة
وما شاعرا قوله ووضع النار اشان الى بيان مكان النار والمكان هو
السطح ابطون من جسم احادي المماس للسطح ابطون من الجوهر **قيل**
موجب بجزء من المادة وقيل من غير ومردا المصنف هو الاول لكان
النار الطبيعية فوق جميع العناصر وهو السطح المتعرج من ذلك الجوهر
والمراد بالمكان الطبيعي الموضع الذي يطالبه يقتضي طبعها لو كانت
فيه كانت سائلة وان اخرجت عنه فراكنت طالبا له بالطبع
والهواء حار ورطب بالطبع على قياس ما ذكرنا في النار اي له قوة تجعل
جسمه حاريا رطبا ثم يجعل ما جاوره كذلك لو كان قابلا لها ولم يكن مع
من قبوله وما يدل على انه حار بالطبع انه لو كان باردا لكان ثقيلا
ثيقل لا اقتضاه البرد اياها ولو كان معتدلا لكان متوسطا في الدقة
والثقل والمكان بخلافه وما يدل على انه رطب انه قابل للاشكال
وتزكيا بسهولة والمراد بالرطب ذلك ومكانه الطبيعي فوق الماء
وتحت النار لكونه الطيف من الماء والشف من النار وفائدة الهواء
في المركبات احداث السام والفرج وترقيق القوام وانفخه
والاستقلال عن الارض * والماء بارد رطب على قياس ما ذكرنا
في النار والهواء وما يدل على انه بارد انه اذا زال عنه القاسم لتخفيف
النار مثلا عاد الى البرودة وما يدل على انه رطب انه سهل قبول
الاشكال ومكانه الطبيعي تحت الهواء وفوق الارض لكونه اخف
من الارض وانتقل من الهواء وفائدة في المركبات انقيادها للانطباع
بالميات الموارد من التثقيب والتخطيط ونما سئل الاجزاء واشانها
والارض باردة يابسة على قياس ما قلنا وما يدل على انها باردة انها تحترق
برودتها عند زوال القاسم كغاي الشمس مثلا وما يدل على

انما يابى علم قبولها الاشكال الغريبة بسهولة ومكانها الطبيعي
 وسط الكل لكونها اقترن جميع العناصر فتكلمنا في وسط الكل المتكامل
 الطبيعي لا دفع الفلك اياها من جميع الجوانب او جذبها اياها كذلك كما
 زعم قوم وقابلتها الاستسكان والقياس وحفظ الاشكال وانما تفر
 ببيان انكبتها لا عن شياخ الطبيب الى معرفتها اذ جعلت سائل الطب
 ان الغالب على كل خلط طبيعة عنصر فاذا عرف امكنتها عرف
 ان الصفراء يكون فوق ساويها والسوداء تحت ساويها **قال**
 وانما راي آخر **اقول** اخفة قوة تحرك بها الجسم الى الوسط بالطبع
 واشقل قوة تحرك بها الجسم الى الوسط بالطبع وكل منهما قد يكون مطلقا
 وقد يكون بالاضافة فالنار خفيفة على الاطلاق اي خفة ليست
 بالاضافة الى ركن دون ركن بل هي اخف مما سواها من الاركان و
 لو ان تحرك بالطبع الى فوق اذا حصل تحت موضعه الطبيعي وطبق
 الصعود لا الى الغاية لانه ان حصل فوق موضعه الطبيعي تحرك
 الى تحت والماء ثقيل بالاضافة الى الهواء خفيف بالاضافة الى الارض
 لانه يتحرك الى تحت اذا حصل فوق موضعه الطبيعي وطبق النزول
 لا الى الغاية بل يمكن فوق الارض وتحت المواد والارض ثقيلة
 بالاطلاق لانها لا يتحرك بالطبع الا الى جهة السفلى وطبق النزول
 الى الغاية وترتيب وتمكن تحت الاركان كلها ومثل البحث تضمن
 فائدة من الاول بيان اقتضاء كل واحد المكان المذكور بالطبع انما
 معرفة ما ينسب الى كل ركن من الاخلاط باعتبار اخفه واشقل
قال فصل الى آخر **اقول** لما فزع عن بحث ما
 يكون المركب به بالقوة شرع في البحث عما يكون المركب به بالفعل
 وهو المزاج وهو في الاصل عشان عن استزاج اجزاء العناصر

جهه فوق وتطلب الصعود
 الى الغاية وتطلبه وتمكن فوق
 جميعها والى هو اخف من الارض
 بل بالاضافة الى ما ولدته تحرك
 بالطبع

بعضها

بعضها بعض الا ان ذلك الاستزاج لما صار سببا لحدوث كيفية مخصوصه
 سميت باسمه تسمية سبب و اشار المصنف في قوله ان الاركان اذا
 تصفرت اجزاءها الى آخره الى فائدتين الاولى بيان حدوث
 المزاج والثانية بيان حقيقته فقال الاركان اذا تصفرت اجزاءها
 وتماثلت كثر من منها بالثبات فعدلت لاجمال كينيتها المتضادة التي
 هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بعضها في بعض وكل واحد
 منها سورح الاخرى فعدلت انتهاء الفعل والانفعال بينهما الى حد ما
 بحيث لم يزل المركب كما حصل من الاجزاء المتصفرة كيفية مفردة
 اوليه لم يكن تلك الكيفية في كل واحد من الاركان ويسمى تلك الكيفية
 بالمزاج تحصل من سدل ان المزاج كيفية مفردة اوليه تحصل من
 استزاج الاركان اذا تصفرت اجزاءها وتماثلت وفعدلت كينياتها
 المتضادة بعضها في بعض وكل واحد منها سورح الاخرى
 فالكيفية نبية لا تقتضي القسمة واللاقمة اقضاء اوليا ولا يتوقف
 تصورها على تصور غيرها وانما قلنا لا تقتضي القسمة واللاقمة احراز
 من البقعة والوحد وقد اعدم اقضاء القسمة واللاقمة بالاقضار
 الاولى ليندرج فيه الكيفيات التي تقتضي القسمة بواسطة الحمل
 كاللون امكن في الجسم والتي تقتضي اللاقمة بواسطة المعلوم كالعلم
 بالباطن فانه يقتضي اللاقمة لاقتضاء اوليا بل سبب جاطة المعلوم
 وقتنا لا يتوقف تصورها على تصور غيره كما يخرج الاعراض النسبية
 كالابن والوضع وغيرهما والكيفيات اربع كيفيات نفسانية وكيفية
 متعلقة بالكميات وكيفية استعدادية وكيفية محسوسة والمزاج
 قبل من الكيفيات المحسوسة لانه كيفية ملموسة اذ كادث من سدل
 الكيفيات الاربعة لا يكون الا كيفية ملموسة وما هو الظاهر من كلام الشيخ

باسم السبب

والمواد المفردة الكيفية المتوسطة بين الكيفيات الاربعة المتقاربة
 في جميع الاجزاء واحتمل بالاولية عن الكيفيات احادها بعد المزاج
 كالطعم والروائح والالوان فانها مجتمعة من امتزاج الاركان مع انها
 ليست مزاجا واورد على هذا التعريف شكوك **ا** ان المزاج فان الكل
 عندكم منه ما هو اقل وهو الذي يحصل من تركيب العناصر منه ما
 هو ثلث المزاج الترياق فان لكل دواء من ادوية الترياق مزاجا
 خاصا وعند التركيب يحصل مزاج ثان وهذا خارج عن التعريف
 المذكور لوجهين الاول نفعه بقوله كيفية اولية الثاني قوله ان
 الاركان اذا تصفرت اجزاء الى آخر لان الاركان هي البسائط
 وادوية الترياق هي المركبات **ب** انه استند الفعل الى الكيفيات
 وهو ليس بملووب لانه ان اراد الاستناد اليها بما يجازى كما يقال سلب
 الصفة السالبة والكيفيات قاطعة فلا يثبت التعريف **ج** ان تأثير كل واحد من الكيفيات
 في الاخرى محال لانه ان كان دفعة لزم كون الشيء في حالة واحدة
 غالبا ومغلوبا وان كان بعد تأثير احدها في الاخرى لزم تأثير
 المغلوب حال لونه مغلوبا على الغالب وهو محال وجواب **د** عن
ا ان المراد بالاركان الاجزاء التي هي مواد المركب سواء كانت
 بسائط او مركبات وعلى هذا يكون المزاج الثاني ايضا اوليا باعتبار
 وعن **ب** انه استناد بالمجاز ولا امتناع في الرسوم من ذلك وعن
ج ان الفاعل بالحققت هو الصعود النوعية ولا امتناع في ان
 يكون مفعول الشيء غالبة على مادة شيء آخر ومادة يكون مغلوبة
 عن صوته ذلك الشيء دفعة وفيه نظولان المادة انما تصير
 مغلوبة في كفييتها الفاعلة لا غير صورتها انما تصير غالبة لولا
 تلك الكيفية ايضا فيجتمع الغالبية والمغلوبة في الشيء الواحد

الحقيقة هو بطلان الادعاء هو
 الصفة السالبة والكيفيات
 الآت لها وان اراد الاستناد اليها

من جهة واحدة في كل في قوله ان الاركان اذا تصفرت اجزاء فانظر
 اما اولاد فلا تنسب الكيفيات المتضادة الى الاركان ومن حيث انها
 اركان ليس لها تلك بل هي بعد نزول الكيفيات عن الصفة تصير
 اركاننا وانما ثانيا فلان الركن جزء اشئ وهو لا يكون الا بعد المزاج
 فلا يمكن صدور المزاج عن كيفية الاركان بل عن كفييات العناصر
 وهو ضعيف لان الركن والعنصر عند الاطباء من الالفاظ المترادفة
 وتخصيص كل منهما بمحبة الاعتبار المذكور انما هو باصطلاح
 اصول الطبيعى مع ان المذكور في كتب الاثني ان الاركان انما
 يطلق عليها باعتبار حصول اللون والنفاد بنصفه لا باعتبار
 كونها اجزاء للمركبات كما اشروا اليه قبل **قال** والمزاج الذي
اقول لما فرغ من تعريف المزاج شرع في تبيينه فقال المزاج
 باعتبار العقل من غير اعتبار الوجود ينقسم في تسعة لانه اما ان يمزج
 واقعا في حق الوسط بين الكيفيات الاربعة المتضادة التي كانت
 في الاركان بحيث لا يكون بينهما تفاوت بالزيادة والنقصان أصلا
 او لا يكون فان كان الاول فهو المزاج المعتدل الحقيقي بحسب الغرض
 وان كان الثاني يكون لاسمالة ما يلا الى طرف فيميل اما ان يكون
 في احدي الكيفيات فقط او في اثنين منها فان كان الاول فهو مزاج
 اقسام المائل الى الكوارف فقط المائل الى البرودة فقط المائل الى
 البهوسة فقط المائل الى التهوئة الرطوبة فقط وان كان
 الثاني فهو ايضا اربعة اقسام المائل الى الكوارف والرطوبة المائل
 الى البرودة والرطوبة المائل الى الكوارف واليبوسة المائل
 الى البرودة واليبوسة فيخص المائل في ثمانية وتسمى الاربعة
 المقابلة للمعتدل بالفرض واورد بان الميل عن المعتدل

يجوز ان الشئ ليس كالحار البارد الرطب او الحار البارد اليابس
 فلا يفسد في ذلك واما حبيب بان المائل الى الحار والبرودة والرطوبة
 مثلا اما مائل الى ليقيته او الى قسوته لان الحار والبرودة ان قساو قاق
 نقاو وناقل المزاج رطبا وان لا بدت احدها كان ما يلائمها وفي الرطوبة
 وكان حار رطبا او باردا رطبا واما قيدا المعتدل الحقيقي بالفوض
 لا متناع وجوده او بقاءه اذ لو كان له وجود لكان الاحمال لا ميل
 طبيعي الى مكان لا متناع وجوده جسم حصر في لا ميل الى مكان
 فذلك لا يخلو اما ان يكون الى مكان جاسيط او غير جاسيط في محال
 اذ لا مكان للمركب غير مكان السايطة ولذا الاول لانه لو كان له
 ميل طبيعي الى مكان احد جاسيط لزم الترجيح بلا مرج ضرور
 قساوى السايطة فيه **قال** واعلم اني لعم **اقول**
 لما بين ان المزاج الواقع في حاق الوسط هو المعتدل الحقيقي بالحق
 وغير هو الخارج عن الاعتدال يريد ان يشي الى الاعتدال ان
 على كم معنى يطلق فقال لفظ الاعتدال يطلق بالاشتغال على بنية
 معان **ا** على تكافؤ الاجزاء والمواد ان يكون اجزاء العناصر متساوية
 المقادير **ب** على تكافؤ القوى والمواد ان يكون قوة كل واحدة
 من اليفيات بحيث لا تغلب على قوة الاخرى وان لم يكن اجزاء
 العناصر متساوية المقادير كما يكون مثلا تسخين النار المتواقدار
 تبريد الماء النادر ولذا في غيرهما **ج** الاعتدال بحسب اهما
 والمواد بل هو ان يتوفر المستخرج بها كان او عفو من كلياتها
 وكيفية التعلق الذي ينبغي ان يكون له يحصل له اصح الامزجة
 بالنسبة اليه والاولان من التفاعل الذي هو التوازن بالسوية
 والاعتدال الفرضي بشدها وان كان بتحقيقه هو الثاني وهذا من

العدل في التثنية وهو الذي يستعمله الاطباء في ما عشانتم ويؤمنون بالاعتدال
 النوعي اذ لكل واحد من انواع الحيوان مزاج خاص به وهو اصح
 الامزجة بالنسبة اليه حتى لو فرض اخروج عنه ايمان في الافراط او
 السقوط لاسق ذلك النوع فامزجه الانواع كلها داخل في الاعتدال
 المذكور قومه من الاعتدال الفرضي لكن اقربا اليه هو المزاج النوعي
 للاضمان اذ لو لا لما تفتت النفس الناطقة بالبلية الاضاني ليجرد
 واسفأ الترجيح من طرف المبالي الغايضة شي منها فلو لا اختصار
 هذا النوع بزيادة الاعتدال الموجبة للترجح للمعلة لتعقب به
 لما تفتت به دون غير معتد ما يلزم ان تسلم الطبيب من غير
 اذ ليس الاشتغال بليته مما يتعلق بالطب اذ عرفت هذا فاعلم
 ان الحكاء اختلفوا في ان المزاج مغاير لستس اولاف ميب انظر الاطباء
 ان اذ النفس والمعتد اسم القول فيه وما يدل على تغيرها انما
 يتماثل في الاضفاء فان كثيرا ما يطلب النفس الحركة الى جهة والمزاج
 يمانها بان تنقضي الكون او تنقضي الحركة الى جهة اخرى كالمعادل
 موضع عال والتمانع في الاضفاء بل على مغاير المقصدين **قال**
 فصل في آخر **اقول** لما بين ان الاعتدال يطلق على معان
 ثلث والاخير هو الاعتدال النوعي واقرب الامزجة الى الاعتدال
 الفرضي هو المزاج الاضاني يريد ان يتبين اقام الاعتدال المحقق
 في الاضفاء وحيث كان تقرير موقفا على مقدمه شرع اولاف
 تمديد كما فقال المزاج الاضاني ليس مما لا تفاوت افراده فياصلا
 لوقوع الاختلاف فيه كما يرى من حران مزاج زيد وبرودة مزاج
 مع كونها مشتركين في المزاج النوعي لكن احكام هذا التفاوت
 ليس بحسب ما افق اي بان يجمع على اي وجه من الوجوه التي يمكن وقوعها

من تقادير الخيفات في طرف الزيادة والنقصان والالكان كل مزاج له
 الانسان بل مع ذلك لا بد ان يكون له عرض اى امتداد متوهم من حرك
 الافراط والسفوط مترودينها امزجة الافراد لا يحفل في طرف الافراط
 ازيد من ذلك وذلك في طرف التفريط انقص منه كما لو فرض ان حرارة
 لا توصل على مائة ولا تسفل من عشرين تكون حرارة مترودة من عشرة
 الى مائة فلو تجاوزت من مائة او توبك من عشرة لا يكون انسانا صحيح
 ان سقى واحد من اشخاص الانسان ويكون مزاجه خارجا عن العوض
 المذكور لا يستحال المزاج الشخصي بدون المزاج النوعي اذ انقضى مثل
 فاعلم ان النوع كما يتميز من سائر الانواع بمزاج مخصوص به فكذا الصف
 انما يتميز عن سائر اصناف نوعه بمزاج مخصوص به والشخص من اشخاص
 صنف بمزاج مخصوص به والعضو من سائر اعضاء الشخص بمزاج مخصوص
 به اذ لولا ذلك لم يكن هناك اصناف ولا اشخاص ولا اعضاء فيكون مزاجه
 الانسان مثلا اربعة النوعي والصنفي والشخصي والعضوي واذا كانت
 الامزجة اربعة يلزم ان يكون الاعتدال المتصور فيها ثمانية لان
 الاعتدال متسايس بالحقيقة كما عرفت بل بالاضافة وح اثمانية
أ الاعتدال النوعي الذي يحصل لمزاج الانسان بالنسبة الى ما هو
 خارج عنه من الانواع كما هو ولا يمكن النوع بدونه **ب** الاعتدال
 النوعي الذي يحصل لمزاج الانسان بالنسبة الى ما هو داخل فيه
 كما اذا فرض ان يكون واحد من اشخاص نوع الانسان مزاجه على
 سوية العرض فيكون الاحالة اعدل امزجه اشخاصه بحيث يكون
 اقرب منه الى الاعتدال الحقيقي الذي بالفرض فيكون مثل مثل
 الشخص ج اعتدال آخر وراى الاعتدال النوعي الذي ذكرناه اولاد
 طائران هذا الاعتدال انما تعرض للنوع بالنسبة الى ما هو داخل

ان يعتبر في كل واحد منها اعتدال
 بالنسبة الى ما هو داخل فيه والنسبة
 الى ما هو خارج عنه فيكون هم

فيه لانه قد اعتبر بالنسبة الى اشخاصه ونسبه الاول نوعيا الفاسي باعتبار
 احتياج النوع في كنفه اليه واستناع خلقه عنه وتسمية الثاني من اعتبار
 ما ينبغي ان يكون واقعا عليه **ج** الاعتدال الصنفي الحاصل لمزاج
 الصنف مثل الترك والهند بالنسبة الى ما هو خارج عنه من الاصناف
 الذي لا يحقق الصنف بدونه **د** الاعتدال الصنفي الذي يحصل للصنف
 بالنسبة الى ما هو داخل فيه كما اذا فرض ان يكون واحد من اشخاص
 ذلك الصنف مزاجه اعدل امزجه اشخاصه فيكون لهذا الشخص
 اعتدال آخر وراى الاعتدالات المذكورة وتويعرض للصنف
 بالنسبة الى ما هو داخل فيه من الاشخاص **هـ** الاعتدال الشخصي
 لمزاج الشخص بالنسبة الى ما هو خارج عنه من اشخاص نوعه الذي
 لا يمكن او يندرج ان يتركه فيه غيب ويكون يقو به والفا قال لا يمكن
 او يندرج احكاما مختلفة في جوار اتحاد الشخصية في المزاج منهم من قال
 انه لا يمكن ومنهم من قال يمكن لكنه نادرا فاشترك في الخلاف لانه
 لم يثبت عند ما هو الحق من ذلك **و** الاعتدال الشخصي الذي
 يحصل لمزاجه بالنسبة الى احواله الطارئة لانه كما اذا فرض ان
 يحصل له في حاله من تلك الاحوال جميع ما ينبغي لغير القوم في الصحة
 وغير ذلك على من وجه يمكن فيكون له اعتدال بالنسبة
 الى سائر الاحوال الممكنة العرض من الضعف والغير وغير
 ذلك ولا شك ان هذا وراى الاعتدال الشخصي الذي ذكرناه
 اول لانه مع انشاء الاول ينبغي الشخص دون العكس **ز** الاعتدال
 العضوي الذي حصل لمزاج العضو بالنسبة الى ما هو خارج عنه من
 اعضاء والشخص الذي لا يمكن وجه العضو بدونه **ح** الاعتدال
 العضوي الذي يحصل لمزاج العضو بالنسبة الى احواله الطارئة

الى انه الاقليم الرابع لان توفّر العارات وتفرغ التوالد والتناسل
 في الاقاليم السبعة دون سائر المواضع المتكثفة من الارض يدل
 على كونها اعدل من غير ذلك وما يقرب من وسطها يكون الاحمال
 اقرب الى الاعتدال فان الاعتدال في الاعتدال والفرجة اللانهاية في الاعتدال
 فاما في الطرفين والمصنف مال الى الاول وقال فكل ذلك
 مما ذكرنا قبل حيث قلنا الا ان المزاج الاضاحي اقرب الامزجة
 من الاعتدال بالفرض لان اعدل المزاج يكون مزاجا مائلا الى
 ويقول الآن اعدل الاصناف منه سكان خط الاستواء منه سكان
 الاقليم الرابع وليكن هذا القول بان سكان خط الاستواء ثم
 سكان الاقليم الرابع من جهة المسلمات كما ان القول بان المزاج
 الاضاحي اقرب الامزجة من الاعتدال بالفرض كذلك اذ ليس
 ذلك مما يجب على الطبيب معرفة بالبرهان بل لو قسم من غير
 تكلف واعدل اشخاص الانسان اعدل شخص من اعدل صنف منه
 واعدل اعضاءه اعدل اعدل اعدل اعدل اعدل اعدل اعدل اعدل
 منه واعدل اعدل السبابه اما ان اعدل الاعضاء اعدل فلان
 اعدل يقرب ان لا ينفصل من جسم مركب من حار وبارد تتساوى
 القوت متعادلي الكيفيه بان يكون قوتها منها مكافيه لقوتها البارد
 حتى يكون هذا المركب شبيها بالاعتدال بالفرض مثل ما مستخرج
 بالتساوي نصفه حار ونصفه بارد فانه لا ينفصل منه فلولو اعتداله
 لا ينفصل بالضرورة اذ لو كان مائلا الى الحار لاستبرد ذلك الماء
 ولو كان مائلا الى البرودة لاستحرقه من قوتها الشئ عن هذه
 ولذا لا يفرق الرطوبة والهوية فان اعدل يقرب ان لا ينفصل
 عن جسم مركب من باس ورطب على ان لا يفرق في وتقية الاعضاء

يتم

بيت لذلك فعلنا ان اعدل اعدل واسا ان اعدل اعدل اعدل
 السبابه فانه جعل حاكما في التميز بين الشيفات الحسنة وبين
 مقاديرها وانما يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين الاضاحي
 التقريب حتى يحس بالميل الى طرف ويعدله والمصنف قلم
 هذا على الاستدلال على ان اعدل الاعضاء اعدل لاقتضاء التركيب
 ذلك **قال** واذا عرفت ان كل **اقول** لما بين معنى الاعتدال
 المقصود للطباء اذ ان ثبت على سوء المزاج واقام فقال واذا عرفت
 الاعتدال عرفت سوء المزاج اي المزاج الخارج عن الاعتدال لانه
 مقابل ومعرفة احد المتقابلين يفيد معرفة الاخر فلو اردت بالاعتدال
 توفّر المركب سواء كان برديا او عضوا من كميات العناصر وليفتاتها
 النقط الذي ينبغي ان يكون له يكون الخارج من الاعتدال ما لم يقو
 ذلك ولو اردت به لونه على افضل احواله التي له يجب مزاجه يكون
 الخارج عنه ما لا يكون حليبا واما قلت المقصود للطباء اذ لو اردت
 بالخارج ما هو خارج عن الاعتدال احيى في لزوم التكرار اذ الامزجة
 الثمانية كلها خارجة بهذا المعنى وايضا يلزم ان لا يكون مزاج
 الامور سوء المزاج وليس كذلك واقام سوء المزاج على ما قلنا
 ثمانية لان لونه سيبيا اما ان يكون راجعا الى كيفية مفردة بان
 يكون آخر ما ينبغي من الاعتدال او ابرد او ايسر او اوطب او الى
 كيفية على ما تر من الارزواج الممكن بينهما وكل منهما
 اربعة اقام فيكون ثمانية اذ عرفت هذا فاعلم ان سوء المزاج
 يجوز ان يكون بسبب خلط ردي تغير عن طبعه حيث يحصل
 له كيفية ردية وشك في البذر تلك الكيفية ويجوز عن الاعتدال
 كان يغلب احواله بسبب غلبة الصفراء الغير الطبيعية ويجوز

ان لا يكون سبب الاخلال بل باسباب خارجية مثل برودة تحت الجلد
 او الغزو بسبب اصابه الشج او حرقه مثل بواسطه حمى الدق والاول
 سمى ماديا والثاني سادجا فاقام سوء المزاج تصبوح ستة عشر ثمانية
 منها مادية وثمانية ساذجة وليس المواد من قولنا سوء المزاج الا ان
 يكون لاسباب خارجية انه لا يكون سببا مادة فاسد بل المراد انه
 مثلث او لاسباب الغم او المر او الغضب او انتعب او اوجع سيما في سن
 الشباب في الاعضاء حارة شديدة ثم ينقل منها سبب الحمى او
 الى الاخلال ثم منها الى اللداح وشدة الى ان تغني رطوبات البدن
 باسرها وتبين ذلك ما ذكره الشيخ في تشيب البدن بحام ونسبة الحيات
 اليه وموان الاعضاء الاصلية من البدن بمنزلة الجدران والاخلال بمنزلة
 المياه والارواح بمنزلة الاموية فان تشيب الحي اولابا الاعضاء الاصلية
 كما تشيب النار بالجدران فهو حمى دق وان تشيب اولابا الاخلال
 ثم سرت الى الاعضاء كما يشيب ماء حار في حمام فيجى به جدرانه
 فهو حمى خلط وان تشيب اولابا الارواح ثم سرت الى الاعضاء والاخلال
 كما يوق في حمام نار حمى ملواه اولابا ثم يثدق ذلك الى الماء والجدران
 فهو حمى يوم **قال** فصل الى اخره **اقول** لما فرغ من
 بحث الاركان والمزاج وما يتعلق بهما شرع في بحث الاخلال وحيث
 كان البحث فيما يقع باعتبار تعريفها وكيفية تولد وافها واحكامها
 كان الاولى ان يتقدم تعريفها وكيفية تولد وافها واحكامها
 تولد لان بعض اجزاء المعرف مما يوقف معرفته عليه فقال
 الغذاء اذ ورد المعدة وبيان كيفية تولد لما كان موقفا على
 معرفته الغذاء عرفه بان جسم من شأنه ان يصير جزءا من جسم الانسان
 فقوله جسم يشمل الاجسام الفلجية والعنصرية فردا منها ومركبا منها بقوله

شأنه ان يصير جزءا يخرج الفلجية وللمفردات العناصر لانها لا يصلح لذلك
 اذ الغذاء يجب ان يكون متشابها للمعدى والمختلج مركبا فينتج ان يكون
 هو ايضا كذلك وكذلك بعض المركبات العنصرية كالمعادن وغيرها
 مما يصلح لتغذيته وانما قال من جسم الانسان دون بذر الانسان لان
 البذر لا يطلق على كل واحد من الاعضاء بخلاف الجسم وغلابة الشيء
 يحقق بالنسبة الى كل عضو وانما لم يقل من الانسان لان الانسان يطلق
 على النفس الناطقة والغذاء لا يصير جزءا منها واورد عليه من وجوه
 اخرج اعده ساير الحيوانات عنه **ب** اخضاءه كون الاركان
 غذاء اخر شأنها ان يصير جزءا من جسم الانسان والامصاصات اجزاء
 له صدقة على الخط ايضا اذ يصدق عليه انه جسم من شأنه
 من شأنه ان يصير جزءا من جسم الانسان واجيب عن **ا** بان بحث
 الطب مقصور على معرفة احوال بدن الانسان من الحيثية المذكورة
 فيكون التعريف مخصوصا باغذية الانسان وعن **ب** بان المراد
 بقوله من شأنه ان يصير جزءا من جسم الانسان هو ان يصير جزءا
 له بعد تحققه والاركان لا يصير جزءا بهذا المعنى فان قلت
 شأنها ان يصير جزءا بهذا المعنى ايضا كما اذا استوتحت وتكونت
 ما وكل قلت المراد صلاحيتها للتغذية بالقوة القريبة وهي
 ليست لذلك وعن **ج** بان نسبة الغذاء الى الخط لنسبة العام
 الى الخاص لان الغذاء يطلق على الجسم الذي له استعداد لان
 يفسد صورته النوعية بالاستقبال ويحصل له صورة عن عضو من
 اعضاء البصر ويصير جزءا من البدن ويطلق على ما يصير جزءا
 من اجزاء البصر الوارد على المعدة مثلا فان له استعدادا لان يتغذى
 بان كان الغرضه وليست حتى يصير جزءا من البدن ويطلق على

ان لا يكون سبب الاخطا بل بسبب خارجية مثل برودة تحت البدن
 او العنوس سبب احابد الشج او حوانة تحت بواسطة هي الدق والاول
 سمي ماديا والثاني سادجا فاقام سوء المزاج تصير خمسة عشر ثمانية
 منها مادية وثمانية ساذجة وليس المراد من قولنا سوء المزاج ان
 يكون لاسباب خارجية انه لا يكون سبب مادة فاسدة بل المراد انه
 يحدث اولاسبب الغم او الشهوة والغضب او التفت او الجوع سبب في سبب
 الشباب في الاعضاء حوانة شديدة ثم يتقل منها سبب المجاوب
 الى الاخطا ثم منها الى اللداج وشدت الى ان يغني رطوبات البدن
 بأسرها وتبين ذلك ما ذكرنا الشخ في تشبيه البدن بهام ونسبة احيات
 اليه وهو ان الاعضاء الاصلية من البدن بمنزلة الجدران والاعضاء المنزلة
 اليه والارواح بمنزلة الاسويب فان شئت لحي اولابا الاعضاء الاصلية
 كما تشب النار بالمجيدان فهو هي دق وان شئت اولابا الاخطا
 ثم سرت الى الاعضاء كما يصب ماء حار في حمام فيجى به جوارحه
 فهو هي خلط وان شئت اولابا الارواح ثم سرت الى الاعضاء والاعطاط
 كما نوفل في الحمام نار هي مواء اولابا ثم تاتي الى الماء والجدران
 فهو هي يوم **قال** فصل الى اخره **اقول** لما فرغ من
 بحث الاركان والمزاج وما يتعلق بها شاع في بحث الاخطا وحيث
 كان البحث فيها يتبع باعتبار تعريفها وكيفية تولدها وافها وافها
 كان الاولى ان يتتبع تعريفها لكيفية تولدها وان شئت سبب كيفية
 تولدها لان بعض اجزاء المعروف مما يتوقف معرفته عليه فقال
 الغذاء اذ اورد المحدث وبيان كيفية تولدها لما كان موضوعا على
 معرفة الغذاء عرفه بان جسم من شأنه ان يصير جزءا من جسم الانسان
 فقولهم يشمل الاحكام العقلية والعنصرية مفرداتها ومركباتها بقوله

شأنه ان يصير جزءا يخرج الفلكية ولذا مفردات العناصر لا يمكن ان يصير
 اذ الغذاء يجب ان يكون متشابها للمعدن والمختلبي مركب فينتج ان
 هو ايضا لذلك ولكن بعض المركبات العنصرية كالمعادن وغيرها
 مما يصلح للتغذية وانما قال من جسم الانسان دون بقية الانسان لان
 البدن لا يطلق على كل واحد من الاعضاء بخلاف الجسم وغذائية الشخ
 تحقق بالنسبة الى كل عضو وانما لم يقل من الانسان لان الانسان يطلق
 على النفس الناطقة والغذاء لا يصير جزءا منها واورده عليه من وجع
ا خروج اعذبه ساير الحيوانات عنه **ب** اقتضاه كون الاركان
 غذاء اذ مر بها ان يصير جزءا من جسم الانسان والامصاصات اجزاء
ج صدق على الخلط ايضا اذ يصلح عليه انه جسم من شأنه
 من شأنه ان يصير جزءا من جسم الانسان واجيب عن **ا** بان بحث
 الطب مقصور على معرفة احوال بدن الانسان من حيثية المكون
 فيكون التعريف مخصوصا باغذية الانسان وعن **ب** بان المراد
 بقوله من شأنه ان يصير جزءا من جسم الانسان هو ان يصير جزءا
 له بعد تحنقه والاركان لا يصير جزءا بهذا المعنى فان قلت
 شأننا ان يصير جزءا بهذا المعنى ايضا كما اذا امتزجت وكونت
 ما وكل قلت المراد صلاحية للجسمية بالقوة القريبة وهي
 ليست لذلك وعن **ج** بان نسبة الغذاء الى الخلط لنسبة العام
 الى الخاص لان الغذاء يطلق على الجسم الذي له استعداد لان
 يفسد صورة النوعية بالاستقبال فيحصل له صورة عضو من
 اعضاء البدن وتصير جزءا من البدن ويطلق على ما يصير جزءا
 من كل اجزاء الوارد على المعدة مثلا فان له استعدادا لان يتغفل
 بالكون الغريبة ويستحيل حتى يصير جزءا من البدن ويطلق على

ويطلق على ما يصير جزءا من جوهرين مبدون رتبة جزأين يطلق ايضا على
 ما يكون متوسطا بين احوال الاولى والثانية معدلة في البذر لان
 يصير غذاء بالفعل ولم يصير بعد كالحظ واذ كان كذلك لا يلزم
 من صدق تعريف الغذاء عليه بطلانه وما قيل ان الحظ قوه
 قريبة لان يصير جزءا من الغذاء قوه بعينه ليس بصواب اذ مميزات
 العناصر ايضا كذلك اذ عرفت مثلا فاعلم ان الغذاء اذا ورد
 المعدة واثر فيه حران المعدة وما لطيف بها من العيون والبياد
 كالبدن والطحال وغيرهما استحالة في المعدة الى جوهر شبيه بما
 الشكل الثمين في بياضه وقوامه وسلاسته ورج يسمى كيلوسا
 بالدرمانية ولا شك ان الكيلوس يكون بعضه رقيقا وبعضه
 غليظا فاما يكون منه رقيقا صافيا فغالب بواسطة دافئة المعدة
 وجاذبة الكبد من المعدة الى الماساريقيا الواسلة بين الامعاء وبين
 الكبد ويندفع اباقى من الحوى الذي في اخر المعدة المتقى بالبواب
 الى الامعاء وينقسم فيها الى فضل ين دفع بطريق الشجر والى غير
 فضل من جنس لطيف الكيلوس يخلط منها الى فوقات الماساريقيا
 الواسلة بينها ومن الكبد فان الماساريقيا على ما صرح به جاكوب
 متصلة بالامعاء ايضا ولذلك قال المصنف يخلط من المعدة قشر
 بعض الامعاء والماساريقيا عروق دقاق صلبة ين دفع لطيف
 الكيلوس منها الى باب الكبد وخلق دقايقا ليل يتغذى فيها
 ما يتغذى نفوذ في مجرى الكبد وصلبه ليل ينطبق بعض جزءا
 على بعض فيتغذى نفوذ الغذاء فيها وباب الكبد عروق كبيرة تنفتح
 كل واحد طرفيه الى شعب كثيرة فاما يكون متصل بالكبد فهو
 شعبها وتفاصيل هذا الشجر الاشعاب الواضحة حتى لا يخفى امر

المحور الكبد عن شعبه منه فينفذ لطيف الكيلوس من شكل الشعب
 الى جميع الكبد ويصير كله ملافا لكلها وينقسم ويستحيل الى الاخط
 الاربعة وهي اولى الاستحالات التي يكون للكيلوس انما رايها بقوله
 ثم لهذا الكيلوس الى ان يصير جزءا من المغذى بالفعل وشبهها به
 في المزاج واللون والقوام استحالات كثيرة وسنفي له استحالتان احد
 في العروق والاخرى في الاعضاء ونصير الاستحالات مع ما حصلت
 في المعدة اربعا وكل استحالة عبارة عن هضم فيكون المضموم اربعة
 ولم يمتنعوا من سمي الهضم العفوى وجعلها ثلثة ومنهم من لم يعتبر
 العروق ويجعلها اربعة الاول في اللحم والثاني في المعدة والثالث في
 الكبد والرابع في الاعضاء واحق ان ابتداء الاول من اللحم وكما في
 المعدة وابتداء الثاني من جبين نفوذ في الماساريقيا وكما في الكبد
 وسكنا والمعدى والعروق ما مجرد استحالة والباقيان مع خلق قوله
 قوله فادام اي سادام الغذاء او ما صفي من الكيلوس في طرق الاستحالة
 بين كونه كيلوسا الى ان يصير جزءا من المغذى يستحيل خطا وفي بعض
 الشخ يسمى كيلوسا وهو الحظ ايضا بالدرمانية وهذا لا يوجب يكون
 ان الكيلوس ايضا خلط لانه ليس بين كونه كيلوسا الى صيرورة
 جواكلمن يتغذى بالوطوباب الثانية خلط لانه فيها بين كونه
 كيلوسا وصيرورة جزاء مع انها ليست باخطا لان خلط هو الذي
 استحالة اليه الكيلوس اولاً والوطوباب الثانية مما استحالة اليه
 الكيلوس ثانيا على ما بقي واما قدامنا هذا الكلام على تعريف الحظ
 مع ان المصنف اخره لان التقرير يقتضي ذلك واخلط جميع
 رطب سياتل يستحيل اليه الكيلوس اولاً فقولهم كاجنس قوله
 جميع الاجسام وقوله رطب اي سهل القبول للشكل والاحالة

ان

والفصل والوصل احتراز عام في البنية وليس كذلك كالفصل والاحتراز
وقوله سبال اي سبل المنوع في اعناق البنية احتراز عما هو في البنية
وبين ذلك كالمناخ والشم وقوله سبال اليه الكيلوس احتراز عن
الكيلوس احتراز عما هو في البنية والمناخ المشروب وما يحصل
من الغذاء اذا وضع في القروح والانبوب فان كلامه مصدق عليه
انه جسم رطب سبال مع انه لا يستحق خطا لانه ما استحال اليه الكيلوس
وقوله اول الاحتراز عن الرطوبة الثانية والمنى والروح فان الكيلوس
سبال في كل منها ثانيا **ب** واورد عليه مزوج **ا** ان قيدا رطب
زايد لولا قوله سبال عليه اذ كل سبال رطب **ب** انه ان اراد
بالرطب ما هو رطب في كس استقص بالبلغ بمعنى والسوداء والوباء
لا سبالا والرطوبة فيهما **ا** وان اراد به ما هو رطب بالطبع كالمخلوط
استقص بالصفراء والسوداء فان الاولى حارة يابسة والثانية
باردة يابسة **ج** انه الاستحالة يطلق على التغيير في الكيفية
وهو الحركة في الكيف ويطلق على تبدل الصور الجسمية وهو
بطريق الكون والف كوالاول زمانية والثانية ابدية ولا
يكون ان يكون مبهما بالمعنى الاول اذ الخلط لا يميز بهذا القدر
فيكون بالمعنى الثاني فيلزم استعمال المشكوك في التعريف و
اراده اصل معنيته مع علم القرينة **د** ان بعض الاخلات
يستحيل اليه الكيلوس ثانيا كالمخلوط الذي يستحيل خطا ام
واجيب عن **ا** بالمنع من كون كل سبال رطبا فان من الرطب
ما هو سبال وليس رطب وعن **ب** بانه اراد به ما هو رطب
في كس لوطي وطباعه بدون معارض خارجي مع اننا نقول
ان ما استحال اليه الرطوبة بالخطية ليس خطا بمقتضى بل بالمجاز

وعن

وعن **ح** بان المراد من الاستحالة بمعنى تبدل الصور الجسمية والوقت
موجود وهي اقتران الاستحالة بالزمانا اذا عدت بالزمانا فالتبدل
المذكور ان لم يكن هناك صادف وعن **د** بان المراد باستحالة اليه
اولا استحالة اليه اولا في جنسه اذا استحال بحسب الامكان وج بطلانه
المخلوط الصاير خطا اخر لانه اضاف حيث انه خلط يمكن ان يستحيل اليه
ثانية اليه وليست الرطوبة الثانية لذلك اذ لا يمكن ان يستحيل اليها
كيلوس لانه ما يستحيل الى الخلط لا يستحيل اليها **قال** **هـ** وقيل يجوز
الى اخر **وقول** **هـ** لما بين كفيه تولد الخلط وتغيره اراد ان يورد
الى اضافته فقال يجوز ان يستحيل الخلط فيما بين كونه خطا الى ان يصير
جزءا من جوهر المغتدي استحالة لغيره ان يصير جزءا من جوهر
قبل تلك الاستحالة شانه ذلك وج يسي خطا وديا فخلط على تعيين
محمود ودي لانه ان صلح ان يصير جزءا من المغتدي اما بالفراد
كالدماغ الصالح فانه يصير جزءا من الدم او مع امتزاج من غير كالاخلاط
الباقية فانه يصير جزءا اذا خالطها بالدم لا بالفراد كما سودا فانها
تصير جزءا من العظام بواسطة مخالطتها بالدم وكالمعظم فانه يصير
جزءا من الدماغ بواسطة مخالطته بالدم فهو محمود والا فوردني اي ان لم
يصلح لان يصير جزءا بسبب ما عرض له ما يطل صلوحه لذلك
يحيى رديا وهو باعتبار ذاته محمود ايضا لكن باعتبار العارض الغير
مزاوجه صار رديا فيقول في تعريف الخلط الودي نظرون **ج** حيز
ا ان بعض الاخلات الودية يصلح لان يصير جزءا من رديا راجع
اذا كان مناسبا له في الكيفية **ب** ان البلغم الودي يجوز ان يغلب
دما او صفرا او سودا او طبيعته وتصير جزءا من المعدى وهو على
سلك التعريف يلزم ان يكون خطا محمودا قلت الاول ممنوع وان لم

فان نسبة اليه لا يكون رديا والثاني انه حال لونه بغير رديا لا يبلغ ان
يصير جوازا واذا انقلب فليس يردى ويبس ولو ابلغ وقيل في
تعريف الخلط المحمود ايضا انه ينبغي ان يزداد في كثر بشرط لونه صحيح
المزاج اذ كل ما يصير جوازا من جوهر المغتدي لا يجب ان يكون خلطا
محمودا اذ الخلط الردي يصير جوازا ايضا من سائر مزاجه وقد عرفت
ما فيه والاخلط سوا كانت محمودة او ردية تحضر في اربعة اجناس
جنس الدم وبلوطا رطب وجنس الصفراء وبلوطا باس وجنس
البغ وبلوطا رطب وجنس السوداء وبلوطا رديا بس والاصفر
استقرائي وبلوطا لما وجد وادم المقتصد تارة صافيا غير مختلط في
اصلا وتارة مختلطا بشئ كالزغرة وتارة مختلطا بشئ كالرسوب وتارة
مختلطا بشئ كلباض البيض حكوا بانها اربعة وقالت بعضهم انها
تعمل من الغذاء وبلوطا من العناصر الاربعة فيث غلبت قوة واحد
منها عمل خلط موافق له في الكيفية فيكون الاحمال اربعة ولتأيل لم
يقول الغلبة كما يكون للكيفية واحد فقل يكون كيفيتين وهل لا يكون
لاحتمال الاعتدال فلا يتم احمر ويمكن ان يقول انكليس انا ان
يكل بغيره او يتغاضر والثاني البغ والاول لا يخ انا ان يطعوا ويرب
اولا يطعوا ولا يرب والاول الصفراء والثاني السوداء والثالث الدم
والرابع جنس الدم ولذا في غير يشمل جميع انواع كل منها من الطبيعي
وغير الطبيعي واما فلم جنس الدم مع انه منسوب الى السوار لانه
العرض في الاعتدال وباني الاخلط كالاياز والمصلحة كما صرح به الشيخ
ولانه مناسب للحيث في كيفيتين والصفراء يناسبها في اخرى الكيفيتين
ومى السوسه وقدم الصفراء على البغ مع ان كلاهما مناسب للحيث
في اخرى الكيفيتين لان الصفراء يناسبها في اكران ومى القوى

لاعتياج

وامتاج السوال قوى اليها واقر السوداء عن الجميع لما الفتا كين في الكيفيتين
قال واعلم اني آخر **قول** لما ذكرنا ان الاخلط
على اربعة اقسام وكل منها انا محمودا ووردي فويل ان يشع في نفا حيلها
اراد ان يشيوا في قسم آخر فهو ردي عند الاطباء شامل لجميع رطوبات
البذر من الاخلط وغيره يعلم ان رطوبة البذر ليست مضمرة في الاخلط
المحمود والردية فقال اعلم ان رطوبات البذر هي التي استحال اليها
الغذاء استحال جوسية على قسمين اولى وثانية لان تلك الاستحال ان
من غير واسطة استحال جوسية اخرى الى رطوبة اخرى في اولى وان
بواسطة في الثانية والرطوبة الاولى هي الاخلط الاربعة والرطوبة
الثانية ان لم يحترق اليها البذر ويكون اخر اجناسها واجبا ليلابقتها
وتغيرتها البذر يسمى فضولا والافقيو فضول ومى ما استحال عن كونه
وفلت في اطراف البدن الا انها لم تصير بعد جوازا عضوا من الاعضاء والمفردة
حيث يرتفع الاستيثار لعدم نضجها التام المحتاج اليه في صيرورة الغذاء
جزا واما الفضول فقال المصنف بذكرها عند ذكرنا الاخلط الردية
وموان ارادها الاخلط الردية فعبارة غير سليمة وان ارادها
غيرها فلم يذكرها هناك قيل قوله الاولى هي الاخلط الاربعة
ان يكون ماعلا الرطوبة الاولى غير خلط وقوله الثانية اما فضول
او غير فضول يتفق ان يكون بعض الرطوبة الثانية خلطا وبلوطا
الفضول لان مراده بالفضول هي الاخلط الردية واجيب
بان المراد بالاخلط في قوله والاولى هي الاخلط هي المحمودة فيها
ولاسفاه في جعل الفضول من مطلق الاخلط وجعلها خارجة
عن الاخلط المحمودة ولتأيل ان يقول قوله الاولى هي الاخلط
بهم المحمودة والردية والتحصيل حكم ما قيل في جوابه ان المراد

بالفصول موفضل النفس الذبذبت كالقول وفصل المغيرة الاخيرين كالوق
 والمغى والوجه الخارج بعضه من منافذ طبيعية مكمسة كالانف والسمع
 او غير مكمسة كالمسام او منافذ خارجة عن الطبع كالاورام المنفوخة ليس
 بصواب لانه قال يدك عند ذكونا الاخلاط الودية وهو لم يدك كونا ههنا
 ولا بعدك نعم سلك توجيه كلهم الشخ في الطيات واما غير العضو فاما
 اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تحايف العروق الصغار المجاورة
 للاعضاء القية لما عند احتياجها الى الرطوبة بسبب مباشرة الحركات
 الغنية المجففة او استمال ادوية مجففة او تزييق الغذاء عند سلوكه
 في الحمارى النقية او غيرها وثانيها الرطوبة التي تنبت في الاعضاء
 بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تغد والاعضاء اذا اعتقدت بان ينمو
 فيها كوران الغزيرة وينبغي نفعها تاما بحيث يصير شبة بالاعضاء
 فيغلظ وتالفت الرطوبة التي استخالت بسبب تاثير كوران فيها
 الى مشابهة الاعضاء من جهة المزاج لكن لم تؤثر فيها تاثيرا بحيث
 يحصل لها قوام شبيه بقوام الاعضاء ويسمى هذه الرطوبة بالقوية
 لعدم الانعقاد لانها استخالت الى مشابهة الاعضاء من جهة
 المزاج لكن لم تؤثر فيها تاثيرا بحيث ولم يستحل بعد من جهة القوام
 التام فلوزاد فيها تاثيرا كوران بحيث يصير شبة بالاعضاء مر
 حيث القوام ايضا يصير مر لما بالفعل وسدع والى جملها مما
 الغذاء بعد مصغه الثالث ينبت في عروق العروق الى الاعضاء ثم ينبت
 بالفروج التي فيها وان لم تنبت تلك الفروج في اللين منها بسبب
 انطباق بعض اعزاليه على بعض وينبت فيها بعضا بمنزلة الطل
 مستعدا لان يصير غذاء عند الضرورة وينبت الباقي ويصير
 جزء بالفعل ولابها الرطوبة الملاحظة لجوام الاعضاء الاصلية

وبعد

وبعد الرطوبة يتصل بعض الاعضاء ببعضه ويصير سببا للاتصاف
 والاتصال التام ولولا ان لغت الاعضاء وبعد اعمار النطفة كما ان
 مبداء النطفة من الاخلاط **قال** واحد الاجناس الى ان
اقول لما بين اصناف الرطوبة الثانية شرع في بيان
 كل واحد من الاخلاط اعلم ان كل واحد منها اما طبيعي واما غير طبيعي
 فالدم الطبيعي هو الذي يجد والبذر وينفعه تبخيره وبعاءونه
 للمحارة الغزيرة في تاثيرها وانما جميعا للمواد الغليظة ولذا لا يور
 في العضد عند الاحساس بوجود مادة باردة في البذر وغير الطبيعي
 هو الذي يقابل ذلك اي لا يغد ولا ينفع بل يجب اخراجه ليلا
 يتصرف البذر ويعرف الطبيعي منه من غير الطبيعي بامور منها ان
 الطبيعي احمر اللون لان الحمرة لون تدل على اعتداله ومنها
 انه لا تنل له لان النتن انما يكون بسبب العقوبة المستند عليه سبلا
 الحارة الغزيرة او بواسطة مخالطة جسم يتقطن معه نتن وحيث
 فرضنا انه طبيعي يكون مرارا من ذلك ومنها انه يكون حلوا اذ يكون
 حده على الاعضاء اسهل وحصوله بها اسرع لكونه مناسبا لما
 في بعض النسخ ويكون حلوا جدا وهو حسن اذ لو كان لبعض الدم
 الغير الطبيعي حلاوة ما اقبل ان البلغم حلولا لانه لم يفسد الاخلاط
 بالدم الطبيعي والمواد يكونه جدا انما هو النسيج الى غير من الاخلاط
 وما قيل ان الكون هو ما له طعم كالحلوى وان لم يجعل فسادا اظهر
 وهو يصير غير طبيعي اما بنفسه لا بمخالطة مفيد سواء كان ذلك المفيد
 دما فاسدا او غير من الاخلاط او نجا لطه والاذل انما يكون بسبب
 حدوث سوء مزاج له في نفسه فيصير اقواما ينبغي او اورد ولم يرد على الاخلاط
 بغيره في الرطوبة واليبوسة بل انما هو المفيد او ما بقه تغير في كوران

ليس يشك ان هذا هو القوام
 من حيث هو من غير ان لا يكون
 ما لا طعم له كما هو

والبرودة والثاني انما يكون بان يختلط خلط غير طبيعي ويجعله ايضا كذلك
 ويوصف على قسمين لان ذلك المختلط المفضل لمواجه يجوز ان يكون متولد من
 نفسه وان يكون من غير والاول مثل ان يصيب جزء من الدم متعفن
 ثم يختلط بجزء اخر ويجعلها متعفنه ايضا والثاني ان يختلط به خلط
 من خارج فيفسد مزاجه كما اذا اختلط به صفراء كواشه ويجعله اخضر
 مما ينبغي او يلفم ما يري ويجعله ابردم ما ينبغي وكذلك قوله وثالثه
 الى ما يصير غير طبيعي بسبب الخالطة مطلقا وهي غلبة عنصر
 فما لان المختلط انما دم غير طبيعي او صفراء غير طبيعي او يلفم ذلك
 او سودا كذلك ومنه اربعة اودم غير طبيعي مع بلغم ومع سودا ومع
 مع بلغم واربعة لو خالطه اثنان منها دم مع كل من الثلث وصفراء
 مع بلغم ومع سودا ومع بلغم واربعة لو خالطه ثلث منها دم مع
 كل من الثلث وصفراء مع بلغم ومع سودا ومع بلغم واربعة
 لو خالطه ثلث منها دم مع صفراء وبلغم ودم مع صفراء وسودا
 ودم مع بلغم وسودا وسلك الثلث من غير دم وواحد لو خالطه جميع
 قوله وفائدة وجوده اشارة الى سان فوايد الدم الطبيعي في البدن
 وهي متعددة منها اعتداه به بلاء من المختل من كونه شبيها بالعضو
 بالقوى القوية من الفعل ومنه تنجينه وتزويجه اياه كونه حارا وطيبا
 وسنا افاذه من اللون ولعانه لانه اذا تفرقت الطامير يميل
 الى وجه الجوف الى وجهه والاشراف والمجان ولذلك يجر الوجه
 عند حصول الفرح والنشاط ويصفرد عند مجيء الخوف والحزن
قال واما الصفراء او التي تسمى **القول** الصفراء ايضا
 على قسمين طبيعي وغير طبيعي والطبيعي من الذي يكون كرمون الدم
 ولونها احمر ناصع اي حمى صافية مائلة الى صفرة وهي اخف الاضلاط و

لذلك

وتلك علو الدم ولعانهها وصفاء لونها الشرس لون الدم اذ يزداد عدل
 اخر ان فيها انقصت ذلك واما قدنا كرمون الدم لانه رقيق ناصع من
 ابيضون اذ انفع في البعد لا رغو الدم قوله وفائدة وجوده اشارة الى
 فوايد وجود الصفراء في البدن وهي متعددة منها ان ينفق قط منها الى
 الدم في تغذية بعض الاعضاء المحتاج اليها في بعضه كالرئة **وقال**
 ابن ابي صادق الصفراء لا يبعد شيئا من الاعضاء اصلا وقول الاطباء
 الرئة محتاج في التغذية الى قط منها سواء الرئة بتغذية من دم لطيف
 ما تها من الريان الوديري ومو ضعيف اذ لا تمتنع ان يكون مع الدم الذي
 ذكره من الصفراء مع انه دعوى بلا دليل ومنها انها يلفم الدم
 بحدتها ولطافتها ورقتها ليسهل نفوذه في الجاري الضيق سيما اذا غلط
 الدم بسبب برود شديدا او بخالطة خلط غليظ فان الحاجة حادة
 ومنها انها تجلثها ولطافتها وسرعة نفوذه تقطع الرطوبات المزجية
 المتولدة في البدن ومنها انها يسخن البدن لغرط حرارتها بحيث تدفع
 مفرق المبردات الواردة عليه كالتغذية الباردة واشباهها من
 البقول والفاكهة ومنها انها تلدخ الامعاء وعسل المتعدي ايضا
 لتحسن بالحاجة الى دفع الفضلات التي فيها واما الصفراء الغير الطبيعية
 فنبعة اقسام احدها المرم الصفراء وهي صفراء خالطها رطوبة رقيقة
 مائية من البلغم وصارت سببا ارق مما ينبغي قال المسيحي تلك
 الرطوبة هي مائية الدم ولا تفاوت في الحقيقة بين القولين والمرم
 في اللغة القوق والشفة اطلقت على الصفراء لانه اقوى الاضلاط
 وعلى السودا ايضا لانه اشده لا قضاياها الاستمال والاشبات و
 الصلابه ويسمى مدك الصنف بالمرم الصفراء لانه لما كان اكثر
 حصولا بسبب كثرة البلغم الرقيق والشر فوجاه من المعد عند

عند غلبه الصفراء طين ان الصفراء من الصف لست الا في جوارحها
ولما كان لون هذا الصف للتركيب ما ملوا بغيره من الصف لاقضاء
اختلاط البياض بالحمى الصفرة وكان ملوا للترخيد في جوارحها
ما كان طبيعيا ايضا بالصفراء والا لكان الحق ان يسمى حمراء وثانيتها
المرح المحيية وهي التي خالطها رطوبة غليظة من البلغم وصارت
يسمى في من شبيهة بلح البيض في الغلظة واللون وثالثتها
الصفراء الكراشه وهي المركبة من صفراء حمية تحتق في المعده
عند انصبابها فيها لشد حرارتها وتصير سوداء من جهة اللون
والطبيعة ومن صفراء باقة مجالها في اللون والطبيعة بحيث
يحصل من تركيبها صفراء لونها مثل لون الكرات كما يحصل منه
في الجسم المركب والطبيعية حيث يحصل من تركيبها صفراء لونها
من الزرنيخ والبلغم وقيل بالصفراء بالمحيية وان اطلقها المصنف بناء
على قول الشيخ في الكليات فانه قال ويشبه ان يكون الكراتي متولدا
من احتراق المحي فانه اذا احترق احدت فيه الاحتراق سودا
او خالطه الصفرة فينتولديها من ذلك اصفر وادبها الصفراء
الزجاجية وهي اسخن اقسام الصفراء واحرقا وقوية من جوه
السم الى ان عدت في مراتب السموم ويشبه انها كانت كواشه
عدت احراق فيها الى ان افضت رطوبتها وبقيتها اذا احراق
اذا اشد تاثيرها في جسم ما بس بضمته بغيره اجراء كاشاه
في الجسم اذا اصارت رمادا سكت ذكر الشيخ وحيث لم يحصل الجسم
باق الا من ذلك قال المصنف وملو فيها يظن كان كواشا و
خاستها الصفراء التي تحتق في نفسها الى ان يحدث فيها
رمادية محتبة فمما بقي من طبيعتها حيث يرتفع الامتياز بينهما

وبينه وهذا الصف اشد سوادا مما يملو لكثرة الرمادية واقبها
ولذلك خصت باسم المحترقة وسماها الصفراء التي برود عليها من
خارجها صنف من اصناف السوداء وخالطها ويكون لونها احمرا مائلا
الى السوداء وهذا القسم لم يسمى باسم مخصوص كما سمي القسمان المختلطان
بالبلغم وسماها الصفراء التي يكون من لطيف الدم المحترق و
يحدث متى اذا صار ذلك اللطيف من الدم بالا احتراق في لونه و
طبيعته بحيث يتميز عن الدم المحترق وهذا اي بدون مخالط شيء
اخر به ويجوز ان يجعل فاعل ميز صمير الدم المحترق والصمير المحرور
بمعن عاين الى اللطيف ووجه يكون حاله وحدث منه
القسم غالبا يكون في الكبد ملو صنف واحد وملو اللطيف من الدم
المحترق اذا احترق الذي كثر فيه سوداء وهذا الصف ايضا لم
يسم باسم والمصنف لم يفرق ذلك فظهر ما دل على المصنف ان
الصفراء تصير غير طبيعية اما مخالطة بالبلغم وهي قسمان المرص
والحمية او مخالطة سوداء وهي ثلثة اقسام قمان ما يكون السوداء
حادثه من نفسها وهي الكراشه والزجاجية وقسم يكون من خارجها
وملو الذي في سائر اقسام او من احتراقها في نفسها وهي المحترقة
او باحتراق الدم وفيه بحث المذكور ان كل حطط يحترق بغير
المحترق منه سودا لا غير ورييل احمر الاستفراء فان قلت
لم لم يسم عروج الصفراء عن الطبيعة من جهة القوام والطعم
ايضا فاعلم ذلك في البلغم كما سمي في ثلثة اصناف الصفراء حيث
كانت باسرها رقيقة ولم يخلط في القوام بما يعتد به وكانت مرغ
ولم يخلط في الطعم لم يلقف اليه **فان** واما جنس البلغم
الى ثلثي **اقول** البلغم ايضا قسمان طبيعي وغير طبيعي

لقوة حرارتها واشد انشائها واليه يهتد
العبارة والادوية تولد الكبر ما يتولد
منه في الكبد

اما الطبيعي فهو خلط يصلح لان يصير في وقت ما دما وذلك عند
 تأثير الحارة الغريزية فيه وانما جماله فكان دم قاصر من تمام النفع
 ولذلك يوجد فيه خلل ما وطبيعته طبيعة الماء ولذلك يصير سببا
 لتولد العلل الباردة الرطبة اذ الكثرة المبلدة وتوجد في البذر منافع
 منها ان يكون معدلا لئلا يصير له عددا صاعيا عنه فقد الغذاء انا
 سبب شدة مانعة من وصول المدد اليه واما العلم ورد من
 اتحاد فان حيل الحوان الغريزية فيه ونفعه وتصير غذاء و
 لهذا جعل مصورا في تجايف الاعضاء ولم يكن له منفعة ونسب
 انه وطلب الاعضاء لا سيما المغاسل المستقيمة بفتح الحركات والمصاكة
 اذ كثر الحركات والمصاكة تحلل الرطوبات وتخرج لولا رطوبة تقم
 بدورها لادى الى التعفیف المنكسر للبذر ثم يقيم عن الحركات
 واما البلغم الغير الطبيعي فثمانية اقسام لانه باعتبار فروجه عن الطعم
 الطبيعي يصير اربعة وباعتبار فروجه عن القوام الطبيعي اربعة
 اخرى فاقام الاول النكه والمالح والحامض والعفص انا
 النكه فهو الذي لا طعم له ويؤادفه المسخ وهذا القسم سبب غلبة
 البرد والماء كان اميل الى البرودة والرطوبة وتبقى عليم الطعم
 قوله وهذا القسم وان كان عليم الطعم اشارة الى جواب رطل
 منقذ بتبريد انك ذكروا ان خروج البلغم عن طبيعته ان كان راجعا
 الى الطعم فتواربعة اقسام وجعلتم النكه سببا ثم عرفتموه بان
 الذي لا طعم له وبينما سناه ونقو احوال ان هذا
 القسم وان كان عليم الطعم فقد عدناه منه لان خروج عن طبيعة
 عن جهة الطعم صدق على ما علم فيه الطعم ايضا مع ان القسم
 يطلق على ما يفي بحسن الذوق سواء كان ذلك بوجود كيفية

البلغم

منذ قد اوردتها وعلى هذا يكون معنى قوله النكه ما لا طعم له ان حسن
 الذوق سواء كان ذلك بوجود كيفية لا يفي فيه بوجود كيفية مذوق
 بل يحكم بعد ما سئل غايه توجب كلامه ولا شغل ان لو ضاع النكه بما لا
 طعم لكان احسن واما المالح فهو بالحقيقة بلغم نكه او قليل الطعم
 خالته من مرة الطعم محترقة مخالطة بالاعتدال ومثل هذه المخالطة
 يتبقى الملوحة كما اذا خلطنا بالماء حبة بتلك الصفة اي محترقا
 كالنور او القلي او الرماد واسئلناه مدة حتى يشترك الاختلاط
 بين الماء وبينه ثم عقدنا ذلك المخلط بالنار او تركناه حتى يتعقل
 بنفسه يصير ذلك الاما تملأ وسما جالينوس بلغا صفرا وبالحلوله
 من اختلاط الصفراء المحترقة التي هي بالطبع حارة يابسة ولذلك كان
 اسخن اصناف البلغم واجها واما الحامض فهو بلغم طبيعي عملت فيه
 حرارة ضعيفة لم تبلغ الى حد الانفاج او التعفیف فصار حامضا
 كما ترى ذلك في العصارات والمخورد فانها اذا اثرت فيها حرارة ضعيفة
 عملت ما فيها من الحارة التي هي موجودة في الحلو فيستولى عليها
 البرد وتصير حامضة واما العفص فهو البلغم الذي يغلب عليه
 الحبر الارضي سبب تبرده في نكه فيحيل الى الاجزاء الاخرية
 ليبه ولذلك يكون النكه اصناف البلغم وافاق الشافي اقسام
 واجهية والمائي والزهاجي اما اقسام فهو البلغم الذي اختلف اجزاءه
 في الرقة والغلظة وذلك انما يكون لمقتور النكه اذ لو كان تأثير
 اجزائه فيه كما ينبغي لاستوت اجزائه في الرقة والغلظة فانه
 ما لم يختلف الاجزاء في الحقيقة لكن لا يمكن به لقصور الحس
 عن ادراكه وسداسي خاما ملحا ومنه ما لم يختلف الاجزاء
 ويحسن به ويسمى سدا بلحا مائا طينا لما بهت له اذا انحط في الغلب

يكون ابيض خفيفا مختلف القوام حسا وجميع ما الذي طال مكث
 في البذر وتلك ما كان فيه من الاجزاء اللطيفة وتبقى الارضية الصلبة
 واما العائى فهو البغض الذي يكون رقيقا جدا وذلك لعدم تأثير
 الحوان فيه تأثيرا وجب قواما يستند به والرجعى هو الذي شبه النجاج
 الذائب في الزوجة والثقل وهو ابرد اصناف البغض قول واعلم
 اني افرء انسان الى سبب حدوث الطعم في اصناف البغض غير الطبيعي
 كما يكون ما ذكرنا من حصول الحوان الضعيف فيه وحدث
 العفوصه سبب البرودة والاستحالة فلا يكون باختلاف شي آخر فان
 البغض الطبيعي اذا خالط سودا حامضه يجعل حامضا واذا خالطه
 سودا يجعله عسفا ولا تريح اقسام البغض الغير الطبيعي غير ثمانية
 لدخولها فيما خرج عن الطبيعى سبب الطعم فيل فيه نظوران
 ما يحدث فيه الطعم سبب مخالطة الغير لو جعل قسما لما حدث
 فيه من نفس سبب حرارة ضعيفة حتى يقال حدوث الطعم
 بتأثير الحوان الضعيف او مخالطة جسم ارفع لو حب ان لا يذكر
 المانع هناك لانه ايضا سبب مخالطة صفراء معه وهو ضعيف
 لان ما ذكره اول ما هو الذي يحدث فيه الطعم لا مخالطة في قوله
 جسم له ذلك والمانع لا يصير ما سبب مخالطة بصفراء
 ما حه اذا الصفراء لا موصفة فيها اصلا سلك ينبغي ان يفهم ليل
 يحصل كخط **قال** واما السوداء التي لعن **اقول**
 السوداء ايضا طبيعية وغير طبيعية فالطبيعية منها عمو الدم
 الصالح اى درء وصدوشا يكون على سبيل الرسوب ما ان تحرق
 الاجزاء الارضية التي كانت في الغذاء ما خالطها من الاجزاء الوطية
 وينزل الى اسفل ويبقى في الاخطا بمنزلة الارض في الاركان

ما ذكره الطعم والمذكور ههنا هو
 الذي يحدث فيه الطعم مخالطة ما له
 ذلك الطعم كاصح ج به

وطبيعتها

وطبيعتها الطبيعية والذئ يكون تولد ما عند خلب البرد واليبس وعند
 افراطها تحت اللسان ابارقة وطعها مايل الى الحوض المتوسط بين
 العفوصة والحلاوة اما العفوصة فلا تها اما يحدث من عند البرد في
 المادة الكثيفة والسودا كذلك واما الحلاوة فلا تها دردى الدم الطبيعي
 ويحلوه حتى قبل تمام النفع عصف ولكن اذا لم تنجب في مغزها يصير
 حامضه كاصفر فانه عصف اولام اذا نفع قليلا يصير حامضا واما
 الغير الطبيعية فهي الخطا المحترق الذي يخالط اجزاء اللطيفة في
 الكثيفة ومالت الى الارضية وصدوشا يكون على سبيل الاحتراق
 اى بان تخالط اللطيف وتفتت الكثيفة ومالت الى الارضية وصدوشا
 يكون على سبيل الاحتراق اى بان تخالط اللطيف ويبقى الكثيف في
 على ما ذكره المصنف اربعة اقسام لانها تحصل من الخطا المحترق وذلك
 يجوز ان يكون دما او صفراء او بلغا او سودا وطبيعتها فيكون اربعة
 فالحق يحدث من الدم المحترق يكون مايلة الى الحلاوة والتي يحدث
 من البغض فان كان البغض لطيفا جدا ساكنا كانت مايلة الى اللوحة
 وان كان غليظا كانت مايلة الى الحوضه والتي يحدث من صفراء
 يكون مرة والتي يحدث من سودا وطبيعتها فان كانت الطبيعية
 رقيقة كانت شديدة الحوضه وان كانت غليظة كانت اقل حوضه
 ومع شئ من العفوصة والحوان ولوجوه السوداء في البذر فوايد
 منها ان تخالط بالدم الذي تغدو الاعضاء التي يجب ان يكون فيها
 قسطا منها مثل العظام والظهاريف ويتقذى بطبيعتها الطال
 ومن ان تنبه على شئ من الطعام وذلك بان تخالط وتشتب من
 الطال وتشتد بطبيعتها الطال في المعدن بعض منها وتشتد بعفوصته
 ثم المعدن اذ المعدن ذلك ويشتد بعفوصته فتشتد شئ من الطعام

الى

وتمت فبين الدم بان يتوى جوهره وينفذ انما لا احتياج العضو الذي
 يتغذى به الى ذلك كالعظام والاضراس لا يستغنى عنها بالمال
 فيه فلا يتجلى سريعا بالمخللات الخارجيه كالقوة او حرارة الحام او غير
 ذلك فاستحال الدم بالسوداء كما استحال العناصر الستة بالاضطرار
قال فصل في اخرى **اول** لما فرغ من شرح الاطلاط
 وكان كل خلط جسا وكل جسم في وجوده محتاجا الى اسباب تمكينه
 اراد ان ينبت عليه ليكون المعروفة بها ان العلم اليتبين في باشي
 انما يحصل من العلم مسببه ان كان له سبب ولما كان ذلك متوقفا
 على معرفة السبب واقامه ابتداء ذلك وقيل لما كان الطبيب
 يتفكر في بلاء الانسان من جهة صحت ومرضه وجب عليه معرفتها
 ومنى انما فصل بالعلم بمعرفة اسبابها فلا جرم اراد ان ينبت
 على معنى الاسباب وهو كما ترى لانه ابن بقوله من حيث الصفة و
 الموضع حتى يحتاج الى معرفة اسبابها اذا عرفت ذلك فاعلم ان
 السبب في اللغة المخل في الوصف العام وهو ما يتوصل به الى شئ
 وفي الناحية ما يحتاج الى الشئ اما في سببته واما في وجوده وقد
 يكون ناقصا وحي يوافي العلة الناقصة ومن بعض ما يتوقف عليه
 وجود الشئ وهو المولد منها واقامه اربعة مادي وصورته
 وفاعلي وغائي واسما المصنف اما عللا لعل وتبينها على
 ان احدها الاثر او بارادة الجمع وبين ان احدها سبب الشئ انما
 ان يكون جوهره او لافان كان الاول فاما ان يكون الشئ معه
 بالقوة وهو المادي كاختب السرير فان السرير نظر الى مجموعه اختب
 انما هو بالقوة او بالفعل وهو الصوري كالصوره السريه فان
 السرير نظر الى مجموعه اختب انما هو بالقوة او بالفعل وهو الصوري

وذلك ان تامة وحي يوافي العلة
 انما في شئ الاركان والشرائط
 والالات والارتفاعات

انما يصير سريرا بالفعل اذا فارت معلومة المادة وان كان الثاني فاما ان
 هو في وجوده وهو الفاعلي كالحمار مناد في فاعليه فاعله وهو الفاعلي كالحمار
 على السرير منها فانه الغاية في اتحادها وانما قلت ان السبب الفاعلي هو في
 فاعليه الفاعل لان العلة الغامضة على تعلية العلة الفاعليه اي لئلا يكون
 ويكون الفاعل فاعلا اذا اتى بالمال متوقفا والغاية منه لم تقدم على اتحاد
 وعلى البحث من جملة ما يتقيد الطبيب من غير ان الطبيب من حيث
 هو طبيب لا يلزم معرفة حصر الاسباب واحتياج كل شئ الى سبب نعم
 يجب عليه معرفة اسباب ما يتقاطعه وبما يشتمل الاطلاط وغيرها
 من الصحة والموضع حتى اذا فصل خلطها نحو ايسر في تحصيله واذا
 وجد ربا سقاي في ابطاله ويكون على بصيرة في وجوه تدبير ما يتشغل
 له وهو حفظ الصحة واستوداعها عند الزوال فيصير في تحصيل اسباب
 الصحة عند عدها واعلم اسباب الموضع عند وجودها على
 حسب القدرة والامكان **قال** فالدم الطبيعي الى آخره
اقول لما ذكر ان الطبيب يلزمه معرفة اسباب الاطلاط
 شرع في بيانها فقال السبب المادي الدم هو الغذاء الصالح المعتدل
 بحيث لا يفسد من كل يوم بخلافه والاشربة المعتدلة الموافقة له في المزاج
 وسببه الصوتي هو الصنيع الصالح الفاضل الذي يكون في
 الكبد بمعنى انه اذا تحقق ذلك النفع في الكبد حصلت الصوتون الدني
 وقد النفع بما يكون في الكبد اذ النفع الذي يكون في المعدة لا يبلغ
 الصوتون الدني وفي العروق وغيرها بعد تحقق الصوتون الدني
 وسببه الفاعلي هو القوة التي من شأنها تدبير النوع من الانواع اي
 بلا افراط وتفریط واله تلك القوة هي احراز المعتدلة اذ المخرطة

مودية الى الاحتراق والقائمة الى التعفين ولان الاعضاء كلها
سواء كانت حارة او باردة تغذي من الدم فجعلت الحوان التي هي
فاعلة معتدلة ليصلح ان يكون هذا لها سببه الفاعل هو تغذية
البلز وتطيبه اذ الحوان الغروية تحلل الوطية الغروية وتغنيها
فلولم يكن هناك بول لما تحلل لاوى الى الفاد واما الصفراء فيها
المادى الاغذية اللطيفة لزيادة قولها لعل الحوان والكلو والى سم
اما الحوان فلان الكبد تحبته له يكون تايثوه فيه اقوى واما الدم
فلا تبه اصل الاشتغال وقد يكون اشياء حريفة كالقوم والبلل
والكراسة والوشاد والحردل وغيره والسبب الفاعل الطبيعي منها
هي الحوان المعتدلة وغير الطبيعية الحوان المفرطة واما كان
السبب الفاعل للصفراء الطبيعية الحوان المعتدلة ايضا ولذا
ابا في الاخطا المفرطة واما كان السبب الطبيعية لان السبب
الفاعل لجميع الاخطا الطبيعية هي الحوان الطبيعية كذلك ومي تبت
بمفرطة ولا مقصرة وقول بعض ان السبب الفاعل للصفراء الطبيعية
الحوان المفرطة والبلغم الطبيعي المقصر اما هو بالسبب الى المادة
فانما ان كانت ما يتولد منها الصفراء يكون الحوان مع اعتدالها
بالنسبة اليها مفرطة لثمة المادة اشتعالها في تلك المادة وان كانت
ما يتولد منها البلغم يكون مقصر لضعف تايثوها فيها لغلبة البرد
عليها وعلى ما ذكرنا مسقط ما اورد على المصنف من انه خالف الاطباء
في ذلك والسبب الصوابي للطبيعية النفع الفاعل الصالح
الذي لا يخرجها عن طبيعتها التي ينتفع بها وغير الطبيعية النفع المفسد
عن نفع الطبيعية الى ان يبلغ الى حد الاخطا والسبب الفاعل هو

احتلاطها بالدم لتغذية بعض الاعضاء وتطيف الدم وتوقيف ليميل
لغوده في المجارى الصفيقة ويؤخذ ذلك ما مر عند ذكر منافها واما
البلغم فسيب المادى هو الغليظة الباردة الرطبة من الاطعمة تلحم النعاج
والثيران ولذا الغليظة اللزج متطاع المحل وما الشبهه اذ الغليظة
الوطية والبرودة واللزوجة مناسبة المزاج البلغم فان الغليظة توجب
عند الانفعال والبرودة تضعف عمل الحوان والوطية نفسها بطو
النفع واللزوجة تضعف الاجزاء فليكون معتدلة والفاعل الحوان المفرطة
التي يلزمها النفع القاصر بالسبب الى مادته فذكر المصنف اللازم الذي
هو النفع وارااد الملزوم الذي هو الحوان والصورى تصور النفع عن
الدم والغاي ما من صيرورة غذاء عند فقه وتطيينه للاعضاء
واما السوداء فيها المادى الاغذية التي يكون شذيلة الغليظة قليلة
الوطية تلحم الارنب واما النجاسات وغيرهما ولذا ما يكون اقوى الحوان
فان الحوان الغوية تحلل الوطية وتغنيها الى ان تبقى اجزاء او ضيقة فيولد
منها السوداء والفاعل للطبيعية الحوان الملزومة التي يلزمها النفع
الصالح فاعطى اللازم وارااد الملزوم ايضا وغير الطبيعية الحوان
القوة المجاوزة عن حد الاعتدال والصورى الثقيل الذي يرب
على احد الوجهين اى ابايان لا يسهل لولا تحلل فان تترسبه
ان كان من الطبيعية كما في السوداء الطبيعية فلا يسهل سيلان باقي
الاخطا بل يسهل ويرسب للاحتياج اليه وان كان من الاحتراق
كما في غير الطبيعية فلا تحلل واما قلت لا يسهل سيلان باقي الاخطا
ليستخرج ما اورد عليه بان السوداء خلط واخلط جسم سيال كما مبقى فلا

قال في الغايه
التي هي
المراد
المقصود

الذي هو الوجه

يكون قوله لا شيل جميعا اذ ليس معنا ان لا شيل اصلها بل لا شيل
 مثل بيلان باقي الاطراف فان قلت **القتل** اقوى لا يخلط الا يكون سبب
 وقوع يلزم ان لا يكون السوداء الغير الطبيعية خلطا ولا يمكن ان يقال
 بهذا معنى قولنا لا يخلط ان لا يخلط يخلط باقي الاطراف فان القتل المحقق
 لا يقبل التخلل اصلا اذ حكم بالاصحاق لم يكن الا لعدم قبوله التخلل فهو
 قبله لم يكن محتمقا قلت **لا ثم ان الذي لا يخلط لا يكون سببا اذ معنى**
التخلل التمتع والفتاء ولا يلزم من عدم التمتع والفتاء عدم
 السيلان وان سلمنا فلان ان لا يقبل اصلا بل لا يقبل في تلك الحالة
 كقولنا باقي الاطراف والفاقي ما تم من اختلاطها بالدم الغاير وانصبا بها
 التي تم المعلق لتتبيه على شدة الطعام **قلنا** فصل
 الى آخر **اقول** لما كانت احوال الامم مختلفة باختلاف
 الانسان وجب على الطبيب معرفتها ليكون على بصيرة في يلزم
 رعايته حال الصحة والمرض في كل حين والاشخاص في سنين
 وعلو مقدار زمان دون الشمس على ذلك البروج او الزمان المجمع
 من انبيء عشر شهرا والمراد به منها التي باعتبار عروض السن اذا
 عرفت ذلك فاعلم ان لكل انسان في الاصل من مبدأ حصول المزاج
 الى منتهى الغيا وحسب القوي والضعف اربع مراتب الاولى مرتبة
 النمو ويقال لها سن النمو وسمي كذلك ايضا وعموم مبدأ الكلويين
 الى قرب من ثلث سنه وصرح بعضهم بانها ثمانية وعشرون الثانية
 مرتبة الوقوف ويقال لها سن الوقوف وسمي الشباب ايضا يكون
 احوال فيه شابة قوية وعموم انتهائهم سن الكهولة الى قرب من ثلث

وتنقسم

وتنقسم ان لم يكن الرطوبة الغريزية اقوى والقوى البدنية شديدة قوية
 والى قرب من اربعين سنة ان كانت تلك الرطوبة والافق والقوى شديدة
 قوية انما نشأ من رطوبة الاخطاط مع بقا القوي وعدم ظهور الضعف فيها وسمي
 سن الكهولة وهو من انتهاء سن الوقوف الى قرب من ستين سنة الرابعة
 مرتبة الاخطاط مع ظهور الضعف في القوى البدنية ظهورا بدينا وسمي سن
 الشيخوخة وسمي الذبول وعمودت فساد المزاج وطول الاجل المسمى
 وما يستدل على عصر المراتب في الاربع المذكورة ان احوالها انما يكون بواحدة
 احوال الغريزية وهي لا تقوم الا بما فيها التي هي الرطوبة الغريزية فكل الرطوبة
 الا نحو انما ان يكون واقية فخط تلك احوال اولها فان كان الاول فلا يخ
 اما ان يكون زايدة على احوال اولها يكون والاخر هو الذي سمي سن
 الوقوف وان كان الثاني فان لم يظهر بعد ضعف القوي فهو سن الكهولة
 والا فالرابعة وينبغي ان يعرف ان اعتبار هذه المراتب في الانسان
 انما هو بحسب الاغلب او بحسب سكان الاقليم الرابع او الخامس المطلقا
 فان سكان البلاد الحارة كالحفصة وما يقرب اليهم على ما يحكي يرمون في ثلث
 سن لان احوال الغريزية اذا غلبت احوال الغريزية قوت على احوال
 رطوبتهم الاصلية وذلك موجب استيلاء البرودة واليبوسة على الرطوبة
 كما في المناخ وان يعرف ايضا ان ظهور الضعف يختلف بحسب الاتصاف
 والامزجة والامكنة والاعطية والاشربة والملابس والكوف والضياع
 والعرض والحر والبرد وغير ذلك من الامور التي لها اثر في البدن فظهر ان ما
 ذكرنا انما هو بحسب الاغلب ومراعاة الاولى والاخرى وفي بعض النسخ
 الانسان في اربعة اربعة وهو بعيد ان انعام الانسان الى الاربعة
 ليس ما لا يحتمل غريبا بل يمكن انعام كل منها الى اقسام اخرى واعلم

ان حصل الانسان في الاربعه ما يلزم على الطبيب ان يتبين ان قيل من غير ايضا
 فان المصنف اما لم يتبينه بان من الملمات او لم يعتقد ذلك او سبأ
 النظام وقدما تجلوا الاضاح منه والام يحالف ما التزمه في صدر الكتاب
فان واعلم الى آخره **اقول** دلون في هذا الفصل اربع
 سائل الاولى ان المزاج في اي ستر اقرب لما كان البحث فيه موقوف على غير
 سن العتيق والشباب ابتداء وقال المتنامي في ستر العود وهو بعد
 فيه اي الذي قارب زمانا انتهى فيه العود كمن بعد في العود شيئا وما يلي
 ذلك من طرف المعنى الى ابتداء العود يسمى **ميتا** فيل فيه نظرم وجمع
ا اشتماله على الشاقص لان المتنامي ملو الذي بلغ غاية الشئ ونامية حيث
 لا يتصور ان يتجاوز في قوله وهو بعد فيه يرل على انه لم يبلغها بعد
 ان نهاية العود ان يقف فيها العود وهو ستمتي العود وسبيل الوقوف وجم
 لا يتصور فيه الغيرة والانقسام اذ اكملد المتوكل بين المتوالي والمنفصل لا
الشيء ان ما دلل ينافي في ظلم الشئ في الحيات فانه سمي مزان قربا
 الى غاية العود بالفتى حيث قال ثم ستر الفتى الى ان تقف الفتى
 انه مخالف للعرف ايضا فان الذي قارب غاية الفتى يصدق على من
 غصم سبعة وعشرون سنة ومثل لا يسمى جتيا عرفا **ا** ان الشئ
 سمي مزان في ستر الوقوف شيئا حيث قال ثم ستر الوقوف وهو ستر
 الشباب وقوله وهو بعد فيه يسمى شيئا مخالفه ايضا والقل ضعيف
 اما الاول فلان المتنامي اسم فاعل والاصل فيه ان يكون بمعنى حال
 او الاستقبال وجم يكون معناه الذي يبلغ النهاية لا الذي بلغ على
 ما تصور وقوله وهو بعد فيه ينبغي عليه ان كان له قلب فلا
 يلزم الشاقص واما الثاني فلانه لو سلم ان اكملد المتوكل لا ينقسم

في

موسى على الاول والمبني على الفاسد فاسد واما الثالث فلان
 الشئ الذي قارب غاية الفتى لا يرل على انه لا يجوز ان يقال له
 صبي ايضا يجوز ان يكون الصبي اعم من الفتى وهو النظام وسبغ
 اعمل العود ومنه يلزم ضعف الرابع واما الخامس فلانه لا إضافة
 بين قول الشئ وقوله الابانة جعل مبدأ الشباب قرب الوقوف و
 الشئ نفسه ومبدأ ليس مما يوجب الطعن اذ لكل ان يصلح بما
 شاء من ذلك انه لو لم يتعرض لقوله وهو بعد فيه لكان ادنى اذا
 عرفت ذلك فاعلم انهم بعد اتفقوا على ان ستر الشباب جاروا خلفوا
 في ان حوران هل هي مساوية لحوان الصبي او لا فمنهم من ذهب الى
 زيادتها في الصبيان لان الفتى في الصبيان انما يكون ثمة الرطوبة
 الغريزية وهي مساوية لحوران والمادة لا تتوقف على ما بالفاعل وهو
 احوان فيلزم ثمة احوان ايضا ولان افعالهم الطبيعية من الشهوة
 والهمم الثرة وذلك يرل على ثمة احوان ومنهم من ذهب الى زيادتها
 في الشباب لان حركاتهم اقوى من حركات الصبيان وقوتها لا يكون
 الاقوى سببها التي هي احوان ولان افعالهم الثرة وهو دليل على ثمة
 الدم فيهم ولثمة دليل على ثمة احوان الغريزة وقال جالينوس
 ان حوان الانسان مساوية لحوان الصبيان في الاصل اي فيما هو حسب
 احوان وهو اتحاد الغريزة الذي ملو الاجزاء الثارة عنده والفاصة
 من البهائم عند الحكماء واخبره المصنف واسار الله بقوله
 وانني ان عراضا لما يكلف من جهة ان موضوع حوان الصبيان الذي
 ملو ابراهيم لكونها بعيلة من البعد يكون لا محالة احف واذا كان كذلك

مادة البدن وسواء رطب وجاف على ما كان في
 البدن من رطب وجاف في البدن من رطب وجاف
 ابدانهم لكونها في

يكون عرق الصبيان البين واضعف وعرق الثبان اشده واحسن
 اكار الغريزي فيما كان قشامدا اذا اثرش اكران الواحد اكران العشر
 مثلا في موضع رطب كالماء وفي موضع يابس كالجوفان الماء
 لغلب الرطوبة يكون اضعف كيفية وانما يجب اليبوب يكون
 احدا واشد **المسئلة الثانية** ان المزاج في اي السن يكون اوطب اعلم
 ان الانسان في سبعة اعمار السن يكون اوطب في مزاجه الاصلية
 وكلما اضعف في السن وبعد عن المبداء قل رطوبته الاصلية لان
 اكران سوار كانت من رجايج كالمواد المحيطة بالبدن والحرارة وغيرها
 اوسن الداخل اكران الغريزة موزعة في مادتنا محملة اياها وجميعها ازداد
 اسن ازداد التحليل وكلما ازداد التحلل قل الرطوبة ولذلك يكون مزاج
 الاول والمشاخ ايسر من الثبان وانما قال في مزاجه الاصلية لانه في
 الشيوخه ايضا يكون اوطب لكن لا يكون تلك الرطوبة غريزة اصلية
 بل غريزة لغلبة الفضول **المسئلة الثالثة** ان المزاج في اي سن يزداد
 ايسر اعلم ان الرطوبة الاصلية حيث بينا انها تنقص في كل مرتبة
 فلا محالة تنقص ايضا عند سن الفوق ولكن نقصانها في سن الفوق
 لا موجب البرودة لان كثرة اكران مع الرطوبة مساوية لغلبة اقلها
 في الكيفية وانما نقصانها بعد سن الفوق موجب بها اذ كلما امتد زمان
 السن ازداد تأثير اكران في الرطوبة الغريزة ونقصانها لما فيها وكلما
 نقصت الرطوبة الغريزة نقصت اكران ايضا فنقصان مادتنا
 سيما اذ ازادت الرطوبة الغريزية كما في ابدان المشاخ التي هي مبطنة
 لكران الغريزة موجبة لفضول الدم وقد التحل واذ انقصت اكران

استولى البرد واذ كان كذلك يكون مزاج سن الفوق فيكون مزاج المشاخ
 باردا ياجا **المسئلة الرابعة** ان يكون المزاج في اي سن هو الذي كان
 الصواب ان يقول وبعد سن الفوق اذ سن الفوق والوقوف متساويان في اكران
 كما مر ويمكن ان يعتقد عند بيان بعد سن الفوق يصدق على جميع مراتب
 يكون بعد وقوله بعد وان زادت الرطوبة كما في ابدان المشاخ مشربان
 الا انما بعد بعد مع انه لم يقل ان بعد سن الفوق يزداد البرودة بل قال
 نقص الرطوبة وهو كذلك **المسئلة الخامسة** ان مزاج الذكران احوال مزاج
 الاناث فقال والذكران احر وايسر من اجازة الاناث وما يستدل على
 كونه احر ان الذكر يتولد اسرع من الانثى بيسر الاستطاعة لثقله في
 الانثى وذلك يدل على عرق مزاجه وان تولد في الجاهل الايسر من الرحم
 بخلاف الانثى فانها من الايسر والايضاح وان كل من كان منته حار كان
 اولاده ذكورا وما سوى ذلك دم الاناث لا يدل على كون مزاجهن احر
 اذ هي كثرة البرودة والموجبة لثقل الفضول لا كثرة اكران وما يستدل
 على ما بينا ايسر ان اكران محملة للرطوبة واذ كانت حار اتم اكثر يكون
 التحليل اكثر ويلزم من ان يكون ايسر **قال** فضل في الاغضاء
 الى اعم **الورد** احوال البدن انا اولية وهي الاركان او توان
 وهي الرطوبة او توانت وهي الاعضاء والارواح والمصنف لما فرغ
 من تصنيفه الاولين شرع في الاعضاء وهي على ما عرفنا الشخ
 اجسام متولدة من اول مزاج الاطلا ومردا لاجام من الشريعة
 وبالاطلا المحودة وباول مزاجها اول متخرج منها وهو الرطوبة الثانية

فيخرج الاخلاط الطبيعية وغيره والوطوبه الثانيه والمنسج والودج لانها ليست
 بتشيفه والودج والرمس لانها لا يتولدان عن الاخلاط الطبيعيه وينبع من الاعضاء
 المركبه لان القول من اول من خرج اسم من ان يكون بوسطه وبلده وقال
 بعضهم من اجسام جامده يتولد من استتراج الاخلاط وهذا سلف من جهين
 ان الاعضاء لا يتولد من استتراج الاخلاط بل من اول من خرج منها وهي الرطوبه
 الثانيه ان فيه نسبة الجود الذي ملو في مقابله الخواص الاعضاء وملو
 غير صواب اذا الاعضاء تنمو في ستر الخوف والاعضاء منها مفردة ومنها
 مركبه لان العضوان كان كيف يصدق على كل جزء محسوس منه اسم الكل
 وحل يسمى من ذاك اللحم والعظم والامركيا كالميد فان جزءا الميدي لا يسمى باسم اليد
 ولا يصدق عليه ايضا احد وانما قيل اجزاء بالمحسوس ليس ليعجز النفعه الى
 المفرد والمركب اذ لو لم تقبل لم يعجز ذلك لان كل عضو فرض فهو مركب
 من اجزاء لا يصدق على شئ منها اسم الكل وحل فان اجزاء العناصر الخمسه
 ولا يصدق على النار والهوا وانهم متساوون عليه بان الشرايين
 والوريد من الاعضاء المفردة مع انه لو قطع من طولها شئ محسوس بلان
 لا يصدق عليه حد الشريان والوريد لما ياتي من انهما جسمان مجوفان
 ولا اسمها اذ يصدق اسم الكل عليه انما يكون على تقدير كونه جسماء عصبانيا
 مجوفاء حيث قلنا انه اظهر طولها لا يكون مجوفا ويكن ان عند رقبه
 بان يصدق اسم الكل على اجزاء تابع لصدق الكل على ذي اجزاء الذي هو الزرقه
 باعتبار الطول والشريان باعتبار الطول وحل لا يسمى شرايينا بل
 باعتبار الطول والعرض وحق لاشك انه لو اخذ جزء منه لم يعتبر مجموعها احد

عليه

عليه اسم الكل وحل **قال** والعظم الى آخره **اقول** هذا شروع
 في ذكر انواع الاعضاء المفردة وهي شدة الأذن العظام وانما قد سما لان
 سائر الاعضاء مستقوى بها ولم يعرفها لانها معلومه لكل احد وقيل على
 أعضاء بلغت صلابتها الى حد لا يمكن تشيبتها وانما خلقت صلبة لانها
 اساس البدن وبناءه يجب ان يكون صلبه حتى يستقوى بها سائر الاعضاء
 ولانها دعامة الحركات فلو لم يكن صلبة لم يكن قابله للحركات التي تنبع من الخيفه
 لما فيا مد ان الجسم الرخو كاللادد لعدم العظم فيه ضعيف الحركه فظهر
 من بيان كونها صلبة فايده وجودها في البدن والعرض من خلقها **قال**
 والعصروف الى آخره **اقول** الثاني من الاعضاء المفردة العضار
 وهي اليه من العظم والصلب من باقي الاعضاء وفي وجودها في البدن اربع
 منافع الاولى ان يحسن بها اتصال الاعضاء والصلبه مثل الوظائف بالاعضاء
 الثانيه بان يتوسط بينها ليلا يثاذي اليه بالصلب سيما اذا وقعت
 مصادمة من ضربه او سقطه او مصاك فان التاذي عند ذلك
 اشد ويكون التركيب مد رجاء الصلب القوي الى الاوسط ثم منه
 التي الغير فالابنه على ما هو مقتضى الحكمة الالهيه كما في عظم الكتف والشر
 الثانيه صيانه المفاصل التي لها احتكاك من ان تتعرض بالحقاكه
 اذ الاجسام الصلبة عند الاحتكاك تنكسر كل منها او بعضها لكن اذا
 توسط بينها ما يكون اليه منها نعطف ملو عند محاكه تلك الاجسام
 فلا تنكسر بل يعود الى الحكمة الاولى بعد الاحتكاك الثالث ان تقوى
 الغضل بالاستناد اليها وذلك في المواضع التي لا يمكن امتداد
 الغضل الى العظم لتكون العظم ثقيلها هناك كما في عضلات الاجفان
 فان العضروف كالدعامة والعماد لا وتار تلك العضلات ولا يمكن استداكها

الى الغنم فتعلم هناك الرابعة ان يكون متعلقا للعقل في بعض المواضع
 الذي يكون اللاتيق به العرف كافي ليجتمع فاني عضلاتها يتعلق بعضه
 هناك لاحتياجها الى اعتماد على شيء لا يكون في غاية الصلابة فلكي الطول
 فانه يحتاج الى آلة متوسطة بين الصلابة واللين لئلا لو كانت في غاية
 اللين لم يحدث صوت اهتزاز ولو كانت في غاية الصلابة لكان الصوت
 كرنيا جادا **قال** والعصب الى اخره **اقول**

الثالث من الاعضاء المفردة الاعصاب وهي اجسام ثابتة من الدماغ
 ومن الخراج بعض لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال وانما كانت
 وانما كانت بيضا لان مزاجها بارد والغلبة في المزاج البارد يكون البليغ وما
 غلب عليه البليغ يكون ليعين وانما خلقت باردة المزاج لئلا التي
 الحركات طوكت حارة لا تحترق بلثة الحركات وانما كانت لينة في
 الانعطاف ليكون مطاوعة للحركات المختلفة في الجهات المختلفة وانما كانت
 صلبة في الانفصال لئلا لو كانت كيث انفصلت بالسهولة لانقطع
 باق مصادم ولزم خروج الارواح المجرودة منها والخراج جزا من الدماغ سايل
 في الشقبة التي في فقرات الظهر وادبه عليه من وجهين **ا** ان قوله نابتة
 من الدماغ والخراج ليس بملووب لان ذلك يوم ان نابتا منها لاسر
 كل واحد **ب** انه شغل من التكرار اذ لا فرق بين اللدن والبليغ **ج**
 عن **ا** ان الواو بمعنى او كما هو في بعض النسخ ومن **ب** بالفتح من عدم
 الفرق بينهما ثم بان قوله لينة الى لينة ليس من التعريف بل من التلوين
 لينة اي اللينة هي التي يكون كاجسام السيف في قبول الانعطاف
 وكالصلة في منع الانفصال وفايد وجودها والغاية من خلقها هي انها
 يكون آلة لنادية الحسن والحركة الارادية الى الاعضاء احسانه والاعضاء

المتحركة

المتحركة بالارادة فانها تتحرك من تلقى من الدماغ بواسطة حاملها الذي هو الروح
 وذلك الروح لا بد لها من متحرك من الدماغ الى الاعضاء صلب لئلا يتبدل وهو
 الاعصاب فان خلقت لا خوف في الاعصاب فليكن يصير سلكا للروح قلت
 الشئ بما يحسن الخوف في الاعصاب اذ الروح النافذ فيها قد سيد وانما قلنا
 في الاعصاب لان العصب قد يكون مخوفا كالذي سئل فيه قوله البصر لا حياجه
 الى ارواح كثيرة **قال** والعصب الى لينة **اقول**

الرابع من انواع الاعضاء المفردة وهي عضو مركب من عصب ورباط
 وهو عشار تكثر جميع ذلك خلقت لتحويل الاعضاء بحسب الارادة قوله
 وذلك اشار الى كيفية تركيب العضلة من هذه الامور وتقرير ذلك
 ان الحركة الارادية للاعضاء انما يتم بقوى بعض اليها من الدماغ بواسطة
 العصب لكن العصب لكونه لينا لم يحسن اتصاله بالنظام فتشك صلابتها
 قامت الصانع بحليته بالالف من النظام تشبهها بالعصب في الطول
 واللون وقبول التدفق وهو المسمى بالرباط والعقب وصفه الى العصب
 وشمل به حتى صار كاشي الواحد في الحسن وحيث لم يكن للين
 منها مخن بعتك به لرفته لم يحسن اتصاله بتحويل الاعضاء اليه
 فافاده جعلت قدرته غلظا بان نفسه لم تملأ خللا واعشاه وقتها
 فشاء فصل من جميع ذلك عضو مركب من عصب ورباط وبهيهما
 ولحم داخل في تلك الخلل والعشاء المحمل للجمع وهو المسمى بالعضلة
 والعض من خللها في البدن ملوان الارادة بها اقضت تحريك
 عضو من الاعضاء حركت القوة المحركة المنبثة في العضلات تلك العضلة
 بواسطة العصب الذي ملو حيز منها اما يجذب بان تشيها وح

يكون حركه العضو الى المسبب واما بالدفع بان ترجيحها وتبسطها ويكون حركه
 العضو الى خلاف جهة المسبب لاذ عرفت ذلك فاعلم ان العضل عند انشراح
 من الاعضاء الموكب والمصنف تابع قول جالينوس لانه قال لا يشع ان العضو
 متناه الاجزاء وان كان في تركيب اختلاف فيقول **قال** **والاوتار**
اقول **فان** من انواع الاعضاء المفردة الاوتار وهي اجسام
 من اطراف بعض العضلات شبيهة بالعصب في اللون والريح ويطاوع
 قبول الحركات المختلفة ويتصل اطرافها بالاعضاء المتحركة المتقابل لها لتعمل بها
 تارة بانحلالها لتشجع العضلة واجتماعها وترجيحها تارة بان تقاها بالانقباض
 العضلة وانما قال ثبت من اطراف بعض العضل اذ بعض العضلات
 مما لا تشب من اطرافها الوتر افضل اجمية والاوتار موكبة في الاثر من
 العصب الذي يوجهه من العضل اذ وزد ذلك العصب في اجمية الاثر
 ومن الاجسام التي يسمى رباطات وانما قال في الاثر لان الوتر قد يتألف
 من غير العصب والرباط كوتر العقب فانه مؤلف من اوتار عضلات
 كثيرة موضوعة على الساق هكذا قيل وفيه نظير فان في كل واحد
 ملك الاوتار محوز ان يكون مركبا من العصب والرباط وهذا الظرف وقع
 في الطيات ايضا **وقال** **الاعام** في توجيهه الاشكال ان الوتر يتركب
 من العصب والرباط اللذين في العضلة لكن لا يجب ان يتألف في كل
 عضلة وتر فان عضلة اجمية بلا وتر تجعل قوله في الاثر عايب الى لون
 العضلة مع الوتر **وقال** **الفرش** ليس معناه ان الوتر في الاثر
 يتألف منها وفي الاقل من غيرهما فان الوتر لا يتألف الا منها ان
 العصب المتألف في العضلة البارز منها في اجمية الاخرى يتألف منه

بلعضاه

منه ومن الرباط وتر في الاثر كما في العضل المتحرك بالوتر وبعضها ليس كذلك
 في العضل المتحرك بلا وتر **وقال** **السامري** والذي يظن ان يقال شيئا
 ماواة اراو ان الاوتار متألف في الاثر تأليفا ظاهرا من العصب و
 الرباط وفي الاقل تأليفا خفيا عن احسن وتابع فيه جالينوس فانه
 قال ان الاثر العضلات انما تثبت منها اوتار خفية لا تضبطها احسن وفي
 الجميع نوع حران علة لا معنى **قال** **والرباطات** الى آخر
اقول **الادس** من الاعضاء المفردة الرباطات وهي
 اجسام شبيهة بالعصب في المروية والملمس اي في اللون واللزونة القوام
 تارة من الاعضاء الى جهة العضل ولوقال تارة من جهة العظام الى جهة
 لان الرباط لا في العضل الا من جهة العظام والرباطات منها ما يسمى
 رباطا مطلقا وهي التي يمتد الى طرف العضلة والى لا يمتد الى طرفها
 بل وصل من طرفي عظمي العضل اذ بين اعضاء اخرى واحكم ربط
 شيء الى شيء فانه مع ما يسمى رباطا يسمى عقبا وليس لشي من الرباط
 من اذ لو كان لها من لتأذت بلش الحركات والاعتقادات
 المفصلة **قال** **والشومان** الى اخره **اقول**
 ان مع من انواع الاعضاء المفردة الشومان وهي اجسام ثابتة
 من القرب مجسومة رباطية اجمية من حركات انبساطية وانقباضية
 للترفع بالنفس ونفض الحار الدخاني وفيه شبيهة للفرج الى ساير
 اعضاء البدن وانما خلقت بمجوفة ليعبر جوفها ارواح كثيرة تسمى
 الى ساير الاعضاء وليست تفرق من الدم ما يملك الروح وانما خلقت
 رباطية اجمية لئلا تسمى قوامها لغير الرباط لتقوى على الحركات القوية
 الدائمة وليحفظ جوس الروح من القتل وانما تقدم حركه الانبساطية
 التي للترفع على الانقباضية التي للتنفس لان جذب الهواء ايسر ودفعه

العاشر من انواع الاعضاء المفردة اللحم وجوهر مخي به خلق وصحرا
 البسطه ليعجزا ويقهر الاغاث ويكون كالدعامة لها وانما حتى يدعى
 خلق الاعضاء اذ لو كان تلك الخلق فارغة لم يكن التركيب متينا ولا
 متماشيا في الاعضاء ولو كان ما عشي به غير اللحم لكان اما حليبا او ليئا
 جلا وطلا ما مناف للحكمه واما تخمينه اياها فلا بد خلق حار اياها لطبع ليلا
 ينادى الاعضاء بالبرد المفروط في الشتاء يدفع غوص الجوف في الصيف
 وانما انما يتما عن الاغاث الطارية بها كالكبد والشق وغيرهما وطاهر
 وانما كان كالدعامة والعماد لها اذا اشتداد الاعضاء بعضها الى بعض انما
 ما بنوا سطحة والتقوية المذكورة وشامل الاقلام على قسمي
 اللحم العضلي والمفرد وكل من في الاغاث في اللحم والاشناب والسمين
 ومما ما عمو اللحم واخره فذلك انواع الاعضاء المفردة اجمالا وقد عرفت
 بعضهم اجمالا والآخر والظفر ايضا منها والمصنف لم يتفرغ لها
قال واعلم اني لغرض **القول** لما فرغ من بيان
 انواع الاعضاء البسيطة اذ ان يشيوا الى تفصيلات اخر لم يطلب الاعضاء
 وهي من مجموع الاول تجميعها الى الرئيسية وغيرها فقال الاعضاء
 تبادى للقوى التي تحتاج اليها في بقاء الشخص او بقاء النوع فيمنع رؤساء
 وهي الاربعة كاسياني والافيد رؤساء والمواد بالبادي المنبت الفاعلي
 والتابعي اذ بعض من الاعضاء الرئيسية مبدأ فاعلي للاجزاء كالقلب
 وبعضها مع لونه مبدأ فاعليا باعتبار مبدأ تابعي لها باعتبار راجع
 كالغذاء والمواد بالقوى الاولى التي ماني ذكرها لا القوى الثواني
 كالسنة والبصر وامثالهما فانها لا تحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع
 واكثر الاعضاء الرئيسية تعطى غير ما من الرئيسية ما لها من القوى
 ويسمى ذلك العنود قابلا لقبوله تلك القوى وله معطيا وانما يكت

بالاثلاثون بعضا منها كالاشناب يعطى ما له من القوى غير اشنابي في اعتبار
 الاعطاء والقبول واسارا اليه بقوله واذا اعتبرت الى لغرض اى واذا اشرت
 في الاعضاء الاعطاء والقبول على ما ذكرنا في تقسيم الاعضاء الى الاربعة اقسام
 لانها اما ان يكون معطية او لا وعلى التقديرين اما ان يكون قابلا او لا
 فيكون اربعة **المعطى القابل** **ب** **المقابل له** **ح** **المعطى الغير القابل**
د **المقابل له** **قال** **والقلب** الى اخره **القول**
 لما قسم الاعضاء باعتبار الاعطاء والقبول الى اربعة اقسام شرع في تعيين كل
 منها فقال القلب عند المحققين من الحكماء هو المعطى الغير القابل وانما يقال
 عند المحققين لان الحكماء اختلفوا في ذلك فوجب بعض الحكماء وجابليوس
 واكثر اطباء الى ان القوى مثل حيوانيه ونفسانيه وطبيعية ومبدأ القوى
 الحيوانية ومصدرها القلب ومبدأ النفسانيه الدماغ ومبدأ الطبيعية
 بحسب بقاء الشخص الكبد بحسب بقاء النوع الاثنيتان وقالوا كل عضو
 المذكور اصل ومصدر للقوة المنسوبة اليه وكل منها يحتاج الى الاخرين في
 قوتها فان القلب مثلا يحتاج الى الكبد في اتيان القوى الطبيعية والى
 الدماغ في اتيان القوى النفسانية وعلى سبيل القياس وكل من هو قابلي
 ولاشئ منها غير قابل واجتج اعني ذلك بان ظهور فعل القوى النفسانية
 في الدماغ وظهور فعل القوى الطبيعية في الكبد فيكون كل منها مبدأ
 لقوة وبان مبدأ القوى النفسانية والطبيعية لو لم يكن الدماغ و
 الكبد لوجب علاج القلب عند اختلافهما وليس الامر كذلك واجيب
 عن الاول بان لا يلزم من ظهور الفعل فيها كونها مبدأين وعن الثاني
 بان علاجها انما هو كونها آلة لها ولا يلزم من كونها آلة كونها مبدأ

واختلال الاله لا يستلزم اختلال المبدأ وذهب المعلم الاول واتباعه ومن المواد
 بقوله من المحقق الى ان القلب هو المعطى على الاطلاق ولا يقبل من غير
 شأنا اذ لا يقوى قلبا فافضة من النفس الناطقة بل مما هو مبدأ بالحقيقة
 النفس واجبو اعلى ان جميع القوى هي من القلب باقية فثبت
 بالبرهان ان النفس الناطقة ان النفس بالحقيقة هي مبدأ جميع القوى وهي
 اصلها واول تعلقاتها بالقلب اذ اول عضو يوجد له هو تجويف القلب
 لان القوى لا يمكن قيامها الا بالروح فلا بد ان تكون الروح اول
 لذلك اولان تكون اسهل لانه حرم تجاري وانقلاب الاجزاء الهوائية
 الموجودة في المني المستخرج في الرحم اليه ايسر من صيرورتها عضوا واذا
 تكون اولان يكون الاحالة في وسط المني وتقيه الاجزاء محيطه كالكثرة
 ليكون احاطة فيتحقق هناك تحويف يكون جزاء له وذلك هو تحويف
 القلب فيتعلق النفس به وساقى الاعضاء بواسطة فيكون مبدأ
 الاول للقبول من الغير والاعطاء والغير فيصل ما ذكره الايزل الا ان
 ان اول عضو يستحق من النفس هو تحويف القلب ولا يلزم منه ان
 مبدأ جميع القوى وهو ساقط لانه اذا ثبت ان اول ما يتكون هو
 التحويف القلبي الذي هو جزاء الروح احيوا في تقوم به القوى
 لزوم القلب مبدأ جميعها اذ القوى مستندة في نفس وجوه عند تعلقي
 النفس بالبدن والى ما ذكرنا من جهة اشار المصنف بقوله وقد علم
 واما العضو القابل الذي لا يعطى غير من النوع التي يحتاج اليها
 في بقا الشخص او النوع فلا خلاف في وجوده كالعلم بها من فانه يقبل
 قوة احسن من غيره ولا يعطى غير النوع التي يحتاج اليها في بقا

على الروح المولدة القلب
 الروح بسبب الزرع البشري
 القلب في غير من الزرع والقلب
 وينظر هناك انما لها ما القوي
 بغيره منسوبة باعتبار ان هذا
 بالحقيقة

الشخص

الشخص او النوع واما القابل المعطى فلا خلاف ايضا في وجوده فان
 يقبل قوة احسن من القلب ويعطى غير قوة المعطى فلهذا لا يعطى قوة المعطى
 لغيره على الاطلاق بل هو قبلها من النوع من القلب ولذا الدماغ بناء
 على ما سبق ان القلب عندهم هو الاصل في اعطاء القوى للاعضاء التي
 بعده وهي بذلك ويجعل كما سبق فكيف واما العضو الذي لا يكون
 معطيا ولا قابلا فاضل في وجوده فليس نوع الى وجوده وقا لولا انهم
 والجميع الذين لا احسن لهما فيهما قوى معصما من غير ان ما بينهما من القوى من
 ساد اخر غيرهما من الاعضاء ولم يحصل لهما على سبيل القبول من الغير
 بل استفادتهما لما في اول التكوين انما هي من واجب الصور واذا
 ورد عليها كما لغت انفسها في تعيين بحسب الاسماء الواردة عليه
 لصيورها مما يتولد منها من غير احتياج الى قوة اخرى ثابتهما وذهب
 آخرون الى عدمه وقالوا ان تلك القوى فائضة عليهما من غيرهما الذي
 هو مبدأ الاول لهما وهو ما القلب او القلب على اختلاف الروايات
 حتى اول حال التكون والحدوث انهما النوع من ذلك المبدأ المستقر
 فيهما والطبيب من حيث انه طبيب لا يلزم معرفته احد فيهما
 بالبرهان اذ لا مدخل له فيما هو بصله فم يلزمه ان يعتقد في
 تلك الموضع ان الامران كان على ما ذهب اليه القوي الثاني
 فليس قبول مثل هذه الاعضاء لتلك القوى بحيث لو افلح السبيل
 بين القابل والمعطى لزم بطلان تلك القوى فيه لان النوع الفاضل
 لما استمرت في العضو القابل واستقلت فيه من اول الكون لا يضرها
 اختلاف السبيل ولا يعتقد ان الامور فيه كما في العصب الذي يودي قوة
 احسن من المعطى الى عضوا فان اختلاف السبيل بينهما يوجب بطلان
 من القابل والقوي بينهما ان حصول القوى النفسانية يكون على سبيل

المدد عليها عند الوصول الى الاعضاء بخلاف القوى الطبيعية فانها
 لا تتخذ شديدا **فالس** فصل الى ارجع **اقول** لما قسم مطلق
 الاعضاء الى الويشية وغيرها وعرف الويشية منها واشار في تعريفها الى
 ان منها ما يحتاج اليه في بقاء الشخص ومنها ما يحتاج اليه في بقاء النوع
 اراد بيان كل منهما فقال اما الويشية بحسب بقاء الشخص فلهذا القلب
 والما يحتاج اليه في بقاء الشخص الا انه سبحانه فوق الحيوان والروح الحيواني
 يتولى فيه ويسرى منه الى جميع البدن **فالس** الدماغ فانما لم يكن قفا وهو
 بكونه لا يملك الحس والحركة ومن هو الحيوان لا يحصل له الا بها **فالس** الحسد
 ولم يكن بقاء الشخص بدونه لا مناسبه قوت التعذيب والاضطراب التي
 تصير جزءا مما تحل من الاعضاء تتولى فيها وتحتاج توليها الى النوع الكبير
 هذه الثلثة كافي في بقاء الشخص من غير احتياج الى رابع اذا بالاول
 يحصل الحيوان وبالاخير مادتنا وبالتوسط سلطانها في افادته الشعور بالملائم
 لتوجيهه وبالماني لتوجيهه واما الويشية بحسب بقاء النوع هذه الثلثة
 المذكورة ورابع كمن النوع وهو الانثيان اما ان ملك الثلثة ريشية
 بحسب النوع فلان بقاء النوع لما يكون بقاء الشخص ولا يوجد بدون
 ريشة كل ما يكون ريشا بحسب الشخص يكون ريشا بحسب النوع واما
 ان الرابع كمن النوع فلان الشخص متى مع علم الانثيين لكن حيث
 كان الموت ضروريا وضرورت الانسان لا بالتوالي بل بالاجتماع ان
 يكون في المصلحة يكون سببها الى النوع في اطلاق برل ما نفسي منه
 كنبه النوع العادية في اطلاق برل ما تحل من الشخص وهي المولود
 فاحتج الى عضوه له يكون مبدأ ما هو الانسان اذ قال نوع المسمى
 استعداده ليقول المولود يحصل هناك **فالس** والكل واحد الى غيره
اقول لما من الاعضاء الريشية يريد ان يشي الى اقسام كل منها

والماد

والماد قد يكون مهيئا ولم يتوجه المصنف وقد يكون مودا اما المهيئي
 فهو الذي يهيئ نفسه في صلوات الفعل المطلوب منه واما المودي فهو
 الذي يودي ما فضل فيه نفسه الى عضوه قابل له فنقل المهيئي يكون
 مقبلا وفضل المودي متاخرا فانما قدم المهيئي للقلب الويشية فانما ان
 لم تروح القلب بافعال الضم لم يكن سلامة افعاله بل بقاءه شدة
 صرامة واما اتحاد المهيئي للمدماغ فهو الكبد اذ قد تعد به الدماغ
 متاخرا لما لم يرسل اليه عذ لم يكن صدور الافعال المطلوبة منه
 واما اتحاد المودي مع الاعصاب فانما وساطة في اتصال القوى الغضائية
 منه الى سائر الاعضاء ولذلك كان منبسطا جميع الاعصاب الدماغ والافعال
 واما اتحاد المهيئي للكبد فهو المعدة اذ الغذاء ومصدر فيها كلبه ساقم ياتي اليها
 ساقما منه واما المودي فهو العروق التي تودي الدم منها الى سائر الاعضاء
 واما اتحاد المهيئي للانشين مع الاعضاء المولدة للحيوان واما المودي في الرجال
 الاحليل وعروق بينه وبين الانثيين وفي النساء كذلك عروق في بطن
 فيها المني الى الرحم ولما زيادة الدم الذي يملك فيه منفعة المني
 ويصل استعداد ان يصير مادة شخص لقوتان الدم هو الذي يحفظ
 على المني روجه وحرارة ويمنعها من التخلل ويغيد حران اخرى بها
 يتم استقامة وقبول صور الاعضاء **فالس** واعلم الى لغز
اقول هذا تقسيم اول الاعضاء نظرا الى ما يكون منه
 مع الاشياء التي تحس من مفرقة عليه في الانجاب والاعادة اما التقييم
 فقوي ان يقول لا بد لكل عضو من مادة قابلة لصورة يتكون
 منها فكل المادة لا يخ انا ان يكون دما او سبيا او مركبة منها فاما يكون
 مادته وتكونه في اصل الخلق من الدم بلو الدم والشم اذ الدم يتكون

من الدم
 والاشياء التي
 في الدم
 والاشياء التي
 في الدم

من الدم المنقح العفيف لاخر ما تيقه ويعقله احوال والموتة بتخليد
 وطوباة والشحم يتكون من مادة الدم ودمه ويعقله البرودة ولذلك
 تحله احوال وتلبيته وذكر بعضهم العجين ولم يدل كوا المصنف لانه اما
 من اللحم والشحم وما يكون مادته من مني الوالد من مني الوالد من مني الوالد من مني الوالد
 الاعضاء البسيطة الذي سبق ذكرها واختلف في ان القوة العاقلة
 في مني الذكر والمنفذة في مني الانثى او قل منهما قوة عاقلة فيعتقد
 ذهب حكما الاصول الى الاول وجالينوس الى الثاني وليس على
 الطبيب تحقيق ذلك وما يكون يكون منها ففي الاعضاء المركبة
 وهي مركبة منها بمعنى ان يكون بمعنى ان يكون كل منهما في ذلك
 الموكك عضو بسيط بل هو عروق الا ان مادته معتزلة منها لعدم وجوده
 لا يقال **لومع قوله** اللحم لا يتكون من المني لزم ما ذكره في القلب
 عما سواه من الاعضاء وهو في ما تقدم من انه اقل عضو يتكون لانا
نقول القلب عضو لحمي ولا يلزم من عدم تكون اللحم والمني
 عدم يكون عضو لحمي منه بل هو اذن يتكون ما هو اصله من المني
 ولحمه يتكون من الدم **واما البعث الاول** المقرب عليه فهو ان كل
 عضو يكون في اصله اشكون من المني لو انفصل عنه شيء لم يخبر
 بالانصال الحقيقي بل لو انفصل لكان شبيهها بالانصال **الان**
 الاحوال وفي ستر الصبي اما في قليل من الاحوال فهو حال خلقه
 من موجبات غسرة الانعام كالحية والحسن ولونه مجرى فان منه
 الاشياء بوجع عند الانعام اما الحركة فلانها منقصة من الاجزاء
 زمانا يمكن فيه الانعام واما الحسن فلانه يضعف القوة العاقلة
 بادخال الام وانما لونه مجرى فلان ذلك بسبب جريان الشغل والطوبى

فيه بوجع تدلي ما نعام الانصاف واما في ستر الصبي فلو جرح ما يكون
 ذلك العضو منه وهو المني لان الاطفال لقرب عملهم بالكون يحد
 في اقبالهم بقايا من المادة القريبة الشب بالمني والان اعضاءهم لينة
 لانه قريبة من مبدأ التكون والطوبى التي يحصل بها الالتصاق والانصال
 وافر فلو انكسر عظم او انقطع شعبة صغيرة من الادرء فانها
 تتجمل لقلة انصافها وقلة ما يحوي بخلاف الشب البين فانها لظ
 شحمها وقوة تدعى لا تتجمل ولذا الشرايين فانها لا تتجمل مطلقا لادام
 حركتها وصلابة جودها وعن جالينوس انه شاهر السام الشريان
 الذي تحت ابا سلبق والذي في الصليغ الشباما وادعى بناء
 على سلك الشبام الشرايين مطلقا **واما البعث الثاني** فهو ان كل عضو يكون
 مخلوقا من المني لو انفصل عنه جزء او بطل بالبطية لم يقول عوضه
 شيء يقوم مقامه سواء كان في ستر الصبي او غير كالفطر والعصية
 وتجدد ما من المني وضعف طبيعة العضو بسبب ما ناله من ام الشوق
 والنقصان عن احالة الدم الى المني ثم منه الى طبيعة العضو ولو
 قدرب على احالته متبنا فذلك لا يكون الا عند وصوله الى الاخير
 وجفينة يكون فضلا بالنسبة الى العضو المشقق او الباطل بالبطية
 فلم يكن عوده ولو كان مخلوقا من دم فيه قوة المني بعد فاذا فات
 اشكون ان يعود من اخرى مادام العهد بالمني قريبا مثل الشري
 ستر الصبي لم يولد احالة الدم الى مزاج المني بخلاف ما اذا كان
 العهد بعيدا فكذلك الشخ في الطيات واستثنى المصنف
 من هذا الحكم الانسان مطلقا وقال انها تعود من اخرى سواء
 كانت في ستر الصبي او في الشخفة على ما ثبتت به انتفا

انهم لا و ان الانسان في المشاي بعد ما سقطت تحت من ثمانية
 والنظام ان ذلك لا يكون سنا حقيقيا بل شبيها به **قال**
 واعلم الى اخر **اقول** هذا التفسير هو للاعضاء والقابلة للقوى
 التي هي بيد المحس والحركة من الدماغ باعتبار الاعصاب التي تؤدي
 اليها مع ما يتوحد عليه تعريفه ان الاعضاء التي تسمى بالقوى من
 الدماغ بواسطة الاعصاب اما ان ياتها المحس والحركة او المحس وحده
 او الحركة وحدها فيكون ثلث اقسام ولذا الاعصاب المودية بها الاذن
 الاعصاب التي يكون بيد المحس والحركة كاعصاب المحس فانها
 مودية لها واما جعلت كذلك اذقوة المحس يجب ان يكون في سائر
 البنية طامع وباطنة وحق لوجعل لكل منها اعصاب على الانفرد
 لتعرف جدا واوجبت ان يكون الدمع البروما هو الا ان كان
 شغل على البنية وما قبل ان الاعصاب المودية المحس يجب ان يكون
 لينة ليسهل قبولها لما ورد عليها والاعصاب المودية للحركة يجب ان يكون
 صلبة لتقوى على التحريك وحق لا يكون احدهما الاخرى من منع يكونها
 متوسط بين الصلابة واللين والافاق الاعصاب المودية
 للمحس وحده كعصب اصبع والبصر والذوق اذ لا يمكن فيها مع قوة
 المحس قوة الحركة لوجوب كون تلك الحواس قسمة من الدماغ لما
 سياتي ان شاء الله ولذلك وجب ان يكون صغيرا لينة جدا
 للاشغال على الدماغ ويحمل انفعالها وحق لو كانت متحركة كانت
 في موضع الاضطراب الثالث الاعصاب المودية للحركة وحدها
 لعصب الوتر اما من القوة المتحركة للعضو اذ اقرر ذلك فاعلم
 ان العصب الذي يكون بيد المحس والحركة معا يجوز ان يطلق

فيه قوة الحركة دون المحس لان احتياج المحس الى القوة الفاعلة والى
 القابل اقل من احتياج الحركة اذ الاحساس انفعال والحركة فعل فيكون
 احتياجها الى المادة والقوة الفاعلة اشد وذلك لا يمكن بقاء الحركة مع
 بطلان المحس ويجوز ان يطلق احدهما لوروده آفة عظيمة فتفتق بطلانها
 واما العصب الذي يكون بيد الاحساس فيمنع البطلان باحساس دون
 الآخر اذ بيد احدهما غير بيد الآخر وعروض آفة لاحد المبدأ من لا
 يتفتق بطلان فعل الآخر نعم اذ اعز سبب البطلان للمبدأ من يلزم
 بطلان فعلها جميعا **قال** واعلم الى اخر **اقول**
 هذا التفسير للاعضاء العصبية يجب الطبقات وسبب ان الاعضاء
 المحيطة باقسام غير شاي غير الاعضاء كالشرايين المحيطة بالورود و
 الاوردة المحيطة بالدم والمعدة المحيطة بالغذاء فان المحاط فيها لا
 عضوا منها ما مود وطبق من كالشرايين فانها خلقت ذات
 طبقتين مما سياتي واما قال الشرايين لان الشريان الكور
 وهو الذي تحت من اروق اجزاء القلب وماى الوريد وينقسم فيها
 لا شفاق الشيم والى اتصال الغذاء اليها ذو طبقة واحدة واما
 خلق كذلك لان الوريد جسم سميف محتمل فلو كان ذا طبقتين
 لكان صلبا وكان توديهما بصلابته ودوام حرارته واما شرايين
 الوريدى لكونه ذا طبقة واحدة كالاوردة ومنها ما مود وطبق
 كالاوردة فانها خلقت ذات طبقة واحدة الا الوريد الشرايين
 وهو الذي يفرد القلب فانه خلق ذا طبقتين واما قيد الاعضاء
 يكونها محيطا باقسام غير الاعضاء الخارج الاغشية عن هذا التفسير
 فانها اعضاء محيطها باقسام من الاعضاء ايضا وليس هذا التفسير
 بالنسبة اليها قول وما يدعى هذا القسم تحضر في اربعة وجوه اى فائدة

أي فائدة الاعضاء التي هي ذات طبعين من الراسين وغيرهما تحفر
 في أربعة الأضلاع الثلاثة من واحد على واحد من المية التي لا يكون
 لأن الفايبر لا يغير لونها لثلاثين على ما لا يفي باللازم في المحقق
 بالشمير من أنها لما كانت مودية للروح الحيواني إلى الاعضاء و
 الأوردة مودية للدم إلى الاعضاء وكانت القوة في الأوردة إذا
 حيوت إنما هي بالروح فاحيى إلى الاحتياط في وثاق جسمها لئلا يشق بسبب
 قوة ذلك ما فيها والثانية من المحقق بها أنها وضعت ذات طبقة
 لم يكن صيانتها للأجسام المخزونة فيها التي في شدة الروح والدم الشرياني
 على ما ينبغي ولكن أن تحلل الروح لطافت وحرارة وتصنع الدم لاحتفال
 اشتقاق المحيط للقدرة والفرق بين مدة الأولى أن مدة بالسبعة إلى
 ما يحويها الأولى بالنظر إلى نفس محمد والسابعة من التي في غيره هي
 فترتجح في عضونها إلى فعلين يتمايز عن قوتيهما كدب والدفع كما
 في المخلع والاعضاء فإن المخلع من حيث أنها تحل في غذاء جميع البدن
 احتاجت إلى أن يكون فيها جذب قوى من حيث أنها تفرغ الفضلات
 الثقيل واللزجة المتشبهة بها احتاجت إلى أن يكون فيها دفع
 قوى أيضا مع الضعفت الحكة إلا أنه إن يكون لكل واحد منهما آلة
 على الاعتقاد ليكون صدور العسل من كل منهما على أحسن وجه ولا
 يفسد الاختلاط من المتمايز في مبدأ واحد ففعلت ذات طبعين
 مراعاة للاسح والافق والرافعة منها هي أنه قد احتاج في عضونها
 فعلين متمايزين بحيث يحدث أحدهما عن فراج مخالف للآخر الذي يحدث
 عنه الفعل الآخر ولا يكون مخلوفا في طبقة واحدة بل لابد من اثنين
 من أكتفهما لصدور كل فعل من مبدأ للاختلاط كما فعلت أيضا فإنه
 يجب أن يكون فيها قوة من جهة بعضو الخافي وهو حار رطب ويجب أن يحتر

فيها أيضا قوة الحس لمجرد ما يرد عليها ويذهب للشوق وذلك إنما يكون بالعصب
 وهو بارد يابس ففعلت ذات طبعين الواحد منهما عصبانية لأن أحاسيسها
 لما يرد عليها إنما يكون بالسن والسن المستوي يجب أن يلاقي كسوة وبخار حار
 لها فيه إذا ما حار لا يجب أن يلاقي المضموم حتى يصفى بل يجوز أن يؤثريه
 بالقوة الباردة دون الملاقاة كما لما في القدر والفرق بينهما في القوة
 أن سدة إمامي بالنسبة إلى صدور فعلين لا يتحيزان إلا بما جبر مختلفين و
 الثالث بالنسبة إلى صدور فعلين عن قوتيهما متمايزين لا يلزم ما ذكره لكون
 المخلع ذات طبقات أربع فافهم **قال** فصل في معرفة اجناس
 القوى التي تقع **اقول** لما فرغ من تقيم الاعضاء شرع في تفت
 القوى والقوة يطلق على ما به يمكن الحيوان من افعال شاقة وهو المتعار
 عند العوام وقيل يطلق على القدرة كما يقال فلان يقوى على هذا أو على
 وعلى إمكان الشيء كما يقال النطفة اثنان بالقوة وعلى ما يكون مبدأ
 الفعل مطلقا سواء كان على نهم واحد كما لا فعل المنوية إلى القوى البنية
 والحيوانية واختلف في حقيقة افتقارها الحكم بأنها مبدأ التغيير من شيء
 في أحدهما حيث أنه لا يدخل فيها ما يكون مبدأ التغيير من شيء وكما
 انكار في نفسه باعتبار صفة له فإنه مع أن المغير والمغير واحد
 بالذات يجب أن يكونا متغايرين بالاعتبار والإلكان الشيء قابلا
 وقاعلا باعتبار واحد الا ترى أن الطبيب إذا عالج بدنه فإنه باعتبار
 أنه عالج طبيب وباعتبار أنه معالج مريض ولغايل أن يقول **قال**
 المغير والمغير منها متغايران بالذات أيضا إذ المغير المتعرف
 في البدن هو متعلق الطبيب ونفسه والمغير هو البدن فالأولى
 التمثيل بالنفس انطفا إذا فكلت في علاج أمراضها النفسانية

الفصل في تفت
 القوى والقوة
 كما لا فصل
 في تفت القوى

فانها باعتبار تفصيل التفاصيل وفي المزايل مكملة وباعتبار قبولها في
 مستقلة والقوى عندك مع اربع لانه اما ان يكون مصدر الفعل واحد
 فقط اي غير معين او لا يتركز على المتدبرين مع الشعور او لا يتركز
 اربع الا ان يكون مصدر الفعل واحدا فقط بدون الشعور وبغير
 كانت في القابض كما نرى بوضوح طبيعية وقوة عضدية ايضا تتغير
 المتأددة كلة الجسم الى الاعلى الى الاسفل وان كانت في المركب وان كان
 ثانيا بوضوح ثباتية والافاضية الثانية ما يكون مصدر الفعل
 واحد فقط مع الشعور بوضوح فلكية ونفسا فلكيا ايضا انما
 ما يكون مصدر الاثر من فعل واحد بدون الشعور وبوضوح في
 ثباتية ونفسا ثباتية ايضا الرابع ما يكون مصدر الاثر من فعل
 واحد مع الشعور وبوضوح حيوانية وعوضا الاطباء بانها مبنية
 في الجسم الحيواني بما يمتثل من ان مصدر الفعل بالذات اما كونها
 مبنية فلا بنا عرض عندك مع والعرض مرادف للمبنية واما كونها
 في الجسم فلا بنا حالة فيه زايدة على الجسمية وقولهم بالذات لا يتركز
 احتراز عن الالواح فانها باعتبار كونها مطلقا بالقوى يكون ساكنة
 للافعال كلها توسط القوى بالذات اذا عرفت هذا فليرجع الى
 تقرير ماني الكتاب اعلم ان كل فعل من حيث هو ممكن لا بد له من
 فاعل وعلوان كانت بينه وبين فعل واسطة يقال له فاعل بعيد
 والافاضية كالتقوى في هذا الموضع واجناس القوى عند الاطباء
 ثلثة حيوانية وهي على ما يفسر منها ثلثتها الحكماء وطبيعية وهي
 عند الحكماء نباتية لانه على ما ياتي منك الافعال تنقسم كالقوة
 والقيء والتوليد بدون الشعور وكل عرفت ان من يسميها الحكماء

قوة نباتية ونفسانية او هي عند الحكماء حيوانية لانهما يكون من الافعال
 تنقسم مع الشعور وقد سبق انها ثلثتها الحكماء تقوى حيوانية وبيان انحصارها
 ان افعالها الاربعة اما ان يكون مع الشعور والا فان كان الاول فهو انشائية
 والا فان لم يكن تحتية بل يكون في الطبيعية وان كانت في حيوانية والاربع
 ايضا عندك من حيثها ثلثة وكذا الافعال والمراد بالاجناس عندك مع
 هو الجنس المعنوي في العرف العام فلا يرد ما قيل ان جنسها غير معلوم
قال والقوى الحيوانية التي تعرف **اقول** انما تقدم
 القوة الحيوانية لانه لا يكون حصول بعينه القوى وافعالها الحيوانية موقوف
 على هذه القوى اولنا ينبغي ان نعرف من القابض الذي هو اشرف الاعضاء
 الرئيسة او الاستقام بكونها شبيهة على بطلان قول من يكرها اذ لا طبيا
 الصلوا فيها من حيث او الليم الى اشياء مستديرة باننا نرى ان العقول
 السليم مستعدة لقبول الحسن والحركة والقوى المتفرقة في امور الفناء كما في
 وان العقول المتفوعة بخلافه فلو لا ان هناك امرا موقفا لقبولها لما كانت
 الامور كذلك وذلك المبدأ لا يجوز ان يكون هي القوى لقبول الحسن
 وتكونه فلا يكون معقدة لقبولها ولا الطبيعية لانها لو كانت معقدة
 لقبول الحسن والحركة لاستعدادها لثباتها ايضا لقبولها للاستعداد
 فيها وظاهر ان ذلك فيكون امرا موقفا لثباتها بما بها مزاج
 خاص واتا الاخر منتم حيث وافقوا الحكماء على ثباتها وهي قوى
 تعد البذر لقبول الحين وافعالها والمواد يتبع صفة تنقسم من
 والحركة وافعالها الافعال التي لا تنقسم الى اجزى وهي اي مدد القوى
 المدد لا يكون على ما توهم بعض قوى تنبعث من البطن الكبير
 من القلب باقاضه والقلب الطهور ويجعلها جسم لطيف يتولد من
 القلب من لطيف الاصلاط ويجعلها ربيها وذلك الجسم هو القابل الاول

جميع القوى لبعضها بلا واسطة كالميوانية وبعضها بوسطة احد اركانها
 كالتفانية ونسب ذلك القابل روحا وقوله يحملها تنبيه على وجهيتها لان العنصر
 الاول لمزج حاصل وقوله يتولد من لطيف الاضطرار اشار الى بطلان ما ينسب
 والى حمل الميوي بان المروج يتولد من الهواء المستنشق اذ لو كان يتولد
 لما ضعف مع عدم الغذاء لان مكان الاستنشاق واوعد ذلك المروج انما
 النامية من القلب فينقل بوسطة الشرايين جميع البزج ويسرى الى اقطان
 ومنها علم عنقود الاغصان من المروج لم يحصل له قوة من القوى الطبيعية
 والتفانية اذ هؤلاء تلك القوى لم يوفى على كونه احيون بالفعل والحيون
 بهذا المروج فلا يتصور قبول قوة اخرى عند عدم ما يملئ ميويد
 ويؤمن له ما يوفى الا بالان الموقى من الحفوة والفتاد والبرق والبرق والعضو
 المخلوق انما لا يتوفى اجزاءه ولم يتحقق لانه ليس بفاعل هذه القوى بالكلية
 والقوى الميوانية كما هي بسبب الحيق فلهذا سبب التحريك للقلب والشرايين
 بالانقباض والانبساط لتدريج القلب ونقص الجدار كما سنبين في محله
 قوله وينسب الى الاطباء وينسبون الانفعال الذي يعرض للمروج عند الغذاء
 التفانية مثل العضب والفوج والعم والوعنة والنفوة الى القوة
 الميوانية لاجل ما يظهر من قوات المروج الذي هو حاصل هذه القوى بالانبساط
 والقبض الى اتحاد عند الفوج والانقباض والتوجه الى الداخل عند
 العم والخوف واما في حقيقةه فينبغي انك الاحداث ما هو القوى المرواكة
 اجزاء الاطباء والفلاسفة اذ القوة التفانية عند الطبيب
 والنفوس الناطقة عند الحكم تتفعل ما يرد على كسر المشرك والوهم
 والمخيلة ويعرض للمروج مما يملئ للقوة الميوانية بسبب ذلك كقوات
 المذكورة **والسبب** اما القوى الطبيعية التي هي **اقول**
 لما فرغ عن القوى الميوانية شرع في الطبيعية وقد منها على التفانية

تكونها

تكونها اعم اذ لا يوجد التفانية بدونها وسدح يوجد بدونها كما في النبات وهي القوة
 المتصرف في امر الغذاء والاشاغل فيكم على فهمه يكون متصرفا في امر الغذاء والغذاء
 والاحالات حتى يصلح لان يصير بدلا وسدح يكون لاجل بقا الشخص وقسم يكون فاما
 بعد هذا المتصرف في امر التماسل لمفصل من امتساج الاضطرار جود واستقلال
 يصير مادة شخص اخر من نوعه وهذا يكون لاجل بقا النوع ثم القوى الطبيعية
 ينقسم الى خمسين مجموعة وخادمة لانها لا تخ اما ان يكون فعلها مقصودا للذات
 او لا فان كان للاول يسمى قوة مخدومة كالمولود وان كان الثاني يسمى خادمة
 كما كانت وبعضهم جعلوا الاقسام ثلثة مخدومة وخادمة وكلتيهما كالغاذية فاما
 مخدومة باعتبار ان فعلها في الشخص مقصود لذاته وخادمة باعتبار ان
 فعلها لاجل النامية **فالسبب** فالمخدومة الى آخر **اقول**
 القوى المخدومة اربع الغاذية والنامية والمولود والمصون لان فعلها
 اما ان يكون لاجل الشخص او لاجل النوع فان كان لاجل الشخص فلما ان يكون
 لبقا له والاول يسمى غاذية والنامي تسمية وان كان لاجل النوع
 فلا يخ اما ان يكون لتوليد المني وتفصيل القوى التي فيه او لتصور الاعضاء
 والاول مولود والثاني المصون فالغاذية هي القوى التي تميل الى الغذاء
 وتعين الى ان يصير مشا بها المقتدي بالقوى كالحسن وقوله يحيل الغذاء
 يخرج القوى الباقية اذ المواد بالاحالة تعين في كينيتها وقوله الى مشا بها
 المعتمد اي في المراح والقوام واللون **فالسبب** احتراز عن الاحالة
 التي لا يكون لذلك كما في بذر المبروص وفيه نظروا زاد الشيخ فيه قوله
 لا خلاف بل ما تتحلل للتفصيل على غاية الفعل وقام فعل الغاذية
 ما هو من تفصيل جود المخلوط ويشبهه اي جعله مانعا للعضو في مزاجه
 وقوامه ولونه وبالصاقه اي جعله جزءا من العضو بالفعل والنامية

٣١
من القوى التي تريد في اقطار البدن على نسبة مخصوصة حتى يبلغ كمال المقدار
فقوله القوة كالمسحوق وقوله يزيد في اقطار البدن وفي بعض النسخ في الاقطار
المنفردة الجسم احتراز عن الزيادة التي لا يكون في الاقطار كالمقدار
من المنفعة فانه لو زيد في طول وعرضه نقص من سمته ولو زيد في عرض
ونقص من طول وقوله على نسبة مخصوصة اي نسبة يقتضيها طبيعة ذلك
النفس احتراز من الموادات الغير الطبيعية كالاورام وغيرها وقوله
حتى يبلغ كمال المقدار اي كمال الشواهي فتولد من النفس ونفسه على الغاية
وقوله لم يبلغ فعلها اشار الى ان القوة النامية لا يلد فعلها الى القوة
التي يراد بها الجسم كمال الشواهي وبلوغ سن النمو وصلت الاعضاء
حيث لم يكن استحداث مسام شغل فيها الغذاء توقف فعلها و
المولود من القوى التي يحصل المنفعة ونفسه بحسب الاستحالات الممكنة
الولود عليه حتى يستعد لقبول صوره بغير اضافي من واسم الطور
فقوله القوة كالمسحوق وكبيل المنفعة كالمسحوق عا سوا وقوله
حتى يستعد لقبول صوره اشار الى غاية فعلها ولو قال لقبول
صوره بغير حيواني لكان اولى والله سبحانه القوة الروح المودع
في الاشياء والمصنوع من القوى التي تصد عنها باذن خالقها
الافعال المتعلقة بنسبها من تقارير البدن من تشكيلات الاعضاء
وتخطيطها وتكوينها وملابسها وحشونها **قال** وانما
اي لغير **الاول** القوى الطبيعية الحادثة لهذه القوى ايضا
اربع الحادثة والماسك والباهمة والدافعة اما الحادثة في التي
يجذب ما يصلح ان يصير من المفسد بالفعل ومن خلق الخرب
النافع فلو اتفق جذب الصار يكون بالعرض او بالاجل شابهته

بالنافع

بالنافع كاضار الطبيب الطعام واما الماسكة في القوة التي تمل الجذب
واما خلقت لتمسك النافع الذي جذب الجاذب ريثما يتصرف فيه القوى
التي تحتاج الى تصرفها فيه مثل الباهمة وغيرها واما الباهمة في التي
تجذب ما جذب به الجاذبة وامسكت الماسك احالات متوالية الى ان يبلغ
الى قيام صالح الفعل القوة المعينة فيه وتلك الاحالة التي هي فعلها
فلا يكون يترقب ما غلط من الغذاء وقد يكون يتغلب ما راق حتى يحصل
له القيام المعتدل المناسب لكل عضو وتام فعلها بمضمون اربعة
كملت الاشياء اليها في صدر الكتاب واما الدافعة في التي يدفع
الفصل المعد لعضو آخر الى ذلك العضو من خلقت لرفع فضائل
لا حاجة بها الى العضو وحده او في البدن للملايقين فيحدث منها
انه واختلف فيما ظاهريه من الاطباء الى انها هي الباهمة
وذهب المحققون منهم الى انها مغايرة لما يغاير الفعلين والاشياء
وجوده من القوى في البدن اما الجاذبة فلا يخرج حركة الغذاء من العلم الى
المعدن فحرارة لا تخلو اما ان يكون طبيعية او ارادة او عرضية او قسرية
لا جاذبة ان يكون طبيعية اي يتغير شغله الى اسفل ما فتا حله صعوده
في النفس فانه نوره اذ راد انما كانت باطنه لا يستحال ذلك فلا
ان يكون ارادة اذ الغذاء عليم الشعور فيتحيل الارادة بدونه
ولا ان يكون عرضة اي يتبعه الجسم اذ حركه الغذاء ليست بوسيلة
حركه جسم آخر فغير ان يكون بقوة يجذب به قسرا واما الماسكة فلا تارة
لواعطى انسان غذاء سيلا وشرع عقيقه يوجد المعدن محتوية
عليه من جميع الكوائف فلو لا ان هناك قوة اخرى تمسك الى ان
ينهمم لما فسد سبلا لا شناع صدور الانوار المختلفة

٢٩
 عندئذ من قوت واحد من حيث متى واحد وما انما نحن فلانا نجلد
 يتغير في المعدن حتى يطويه طم الحوضه حالة الجسم من زول ذلك عند
 تمام الاستحالة ولولا قوت اخرى معروف فيه لم يكن لذلك واما الدافعة
 فلانا نجلد المعدن عند التي لدفع ما فيها كانا تنزع من موضعها بحيث
 يتحرك الاحتواء تبعاً لها الى فوق واذا اتوا وتما في المعدن فتنزل عليها
 باقي الاعضاء **قال** وتعلم الى اخر **اقول** كان من
 القوى خواص تلك القوى المذكور فذلك اللينيات الاربع التي هي
 اوابل المحوسات خواص هذه اما الحوان والمرواد بها الحوان الغزورية
 الغايضة عند فيضان النفس فاما تعلم جميع هذه القوى بالذات
 اذ افعال القوى حركات لان الجذب والدفع طامى افعالها فالتأثيرات
 والمهم حركه في الكيف مع حركه الارفيه لانه يستعمل بتفريق اجزاء ما غلط
 ونفث وجمع ما دق ولطف منه وذلك لا يتصور بدون الاستحالة
 والاسكال لانه لا يحرك الكيف على هيئة الاصاطة والحوان تعيق على
 الحركه واما البرودة فلا تخدمها بالذات لما بيننا ان افعال جميع القوى
 بالحركات والحوان معينة عليها بخلاف البرودة فانها مجاز ما بعد
 عنها لكونها مضادة للحوان فتن تعلم بالعرض وتلك في بعض القوى
 كالماسك والدافعة واما قلنا ان خلاصتها لها بالعرض اذ خلاصتها
 للماسك فهو جنس اللين المورب الذي ملوا لها على صيغ من
 الاستحالة الصالح للاسكال وسد نيت بداخله في فعل الماسك
 بل منسب لآلتها في اتمام فعل القوة وخدمتها للدفع منع تحريك
 الروح المعينه للدفع بتفصيلها وجمع اللين العريض انما هو
 وكيفية وكل ذلك خدمة للآلة واما اليهوسة فتعلم منها اجازيه

والدافعة والماسك اما لاولين فبان مفيد آلتها زيادة صلابه وتكس من
 الاعتماد فان الاسترخاء الرطوبى مانع من التكس واما للاخير فبان مفيد
 التكس وجوده احاطه آلة الاسكال على المحسول واما الرطوبه فتعلم منها
 انها تخدم باقتنائها في قبول فعلها من الطخ والاحال فطهران سده التينيا
 تخدم للقوى المذكورة اما جميعا او بعضها لكن احتياج بعض القوى
 الى بعض منها اشده فان اجازيه واما صفة احوج القوى الى الحوان
 اما الاولى فلان الحوان حركه لا تعينها الا الحوان واما الثانية فلان
 المصنوع انما يتم بحركه كيف وايضه ضرور احتياج الاستحالة والمفروق
 الجمع فيه كما هو انفا وحيث يكون احتياجه الى الحوان مزوجين فيكون
 اشده احتياجا اليها والماسك احوج القوى الى اليهوسة فان مرشاه
 اليهوسة حفظ الاشكال والماسك يحتاج الى القبض وحفظ ماسكه
 لينصرف فيه القوة المعينه فيعينها اليهوسة في ذلك والماضه احوج
 القوى الى الرطوبه اذ من شأن الرطوبه تسهيل الغذاء وتيسيره
 لتنفوق في الجارى وقبوله للاشكال المختلفه بحسب الاعضاء وفعل
 الماخذ من الاستحالة والجمع والتفريق موافق لها والدافعة تحتاج
 الى من قبيل اذ راجه فيها الى التكسير بل الى التحريك الذي ملوا الدفع
 وذلك تكس يسير قليل مفيد للصلابة في اتينا الموجه للفصل العظم
 وحصول الاعتماد للذات لابل للدفع منها ولذلك منع الاسترخاء
 الرطوبى من الدفع وكذلك يحتاج الى من قبيل ليتمكن من التحريك بعض
 الفصل فيل السوسة بين الحوان والسوسة في القل ليس
 بطواب اذ فعلها الدفع والتحريك وسماحتا جان الى الحرارة
 بخلاف اليهوسة في القل ليس بطواب اذ فعلها الدفع والتحريك

وسماحتاجان الى احوال مختلفة فاما لاكتناج ايها الامام
 وفيه نظروا لاجازة احوال من الدافعة الى اليقظة اذا احتياج الى
 ايها اشد كذا علما لانها عذبة على جميع البدن والدافعة من بعض
 ما حدثته **قال** واما القوى الى لغز **اقول** لما فرغ
 عن كثرة القوى الطبيعية شرع في العناية التي تصدرها الدماغ
 وهي القوى التي هي مبدأ الحس والحركة فيكون على تمييز مدركه وحركته
 فالمدرك للذات اما ان يكون مدركه للحركات او الحركات فان كان
 الاول يسمى مدركا عقليا وان كان الثاني يسمى مدركا حسيما المدرك
 الحسي ان كان ادراكه في الظاهر يسمى الحواس الظاهرة وان كان
 في الباطن يسمى الحواس الباطنة والحواس الظاهرة هي من المشهور
أ قوت الابدان وهي قوت مودعة في تقاطع صليبي من العصبية الكثيرة
 من الدماغ الى العينية شأنها ادراك الالوان والاشكال وجعل
 البصر في اعلى البدن من قدامه كونه كالظليقة له **قوت الشم** وهي
 قوت مودعة في الزاوية من الشفيرة خلفي الشدي شأنها ادراك الروائح
 وانما لم يجعل الالوان عصبيا لانهما يحب ان يكون بينه جعل ليس لانتفاعها
 ولذلك لم يعد عن الدماغ اذ لو بعدت عنه لاحتاجت الى صلابة
 وجعلت في مقدم الدماغ كونه اطرب ولم يجعل من خارج ليدل يتفرق
 بالاموية الغيرة المعتدلة **ج** قوت الذوق وهي قوت منبهة في العصب
 المتفرش في جرم اللسان ليدرك بواسطة الرطوبة المتولدة من
 اللحم الرخو الذي تحت اللسان الطعم وجعلت الثمانية في اول
 مورد الغذاء لتسرع في سريعا ويثبت في اللحم لتقينها بحرارة **د**
 قوت السمع وهي قوت مودعة في العصب الثابت من وسط الدماغ

المفروض

المفروض على سطح الصماخ ليدرك الاصوات بواسطة موج الهواء جعلت
 آلتها في وسط الدماغ اذ لو كانت في مقدمة كانت لينة جدا ولو كانت
 في مؤخره لكانت صلبة **هـ** قوت اللمس وهي قوت منبهة في اعصاب
 تاتي الى جميع الجملد وغيب كالشم والغشاء ليدرك الالوان والشم
 والملاسة والصلابة والغير وانما قلنا هي من عمل المشهور اذ جاءه من
 المحصيلين دون ان اللمس قوت اربع وتنفون ادراك كل جيس من
 الخواص الاربعة بقوت على حد الاستماع استناد الاثار المختلفة في
 قوت واحدة من حيث هي واحدة وفيه بحث واما الحواس الباطنة
 اي قوت المدرك في الباطن فهي ايضا حواس لانها اما ان يكون مدرك
 او عينية والمدرك اما مدركه للصور او المعاني والاول هو المشغول
 والثاني المتوهم والمعينة اما معينة بالتحرف وهي المتخيلة او بحفظ
 اما للصور وهي كخيال او المعاني وهي كحفظ فيصير حسا **ز**
 الحس المشترك وهي قوت يتاخر اليها صور المحسوسات كلها ويختص بينها وهي
 باليونانية بنطاسيا والدماغ تلتها البطن من طرف الجهة الى طرف المقنا
 ومن هذه القوى اول البطن المتكلم من الدماغ وجعلت اختصا صبا بادل
 البطن مسوعة انتهاء الى وان باضرع وشبهه والذات تلك القوى رديج **ح**
 في مبادي الاعصاب الحسنة المتصلة الى الحواس الخمس الثمانية من
 مقدم الدماغ كانه راس غير انشعبت من فحة جداول فيؤدي كل
 حسي متوق محسوسة اليها ولذا سلك بها الحس المشترك وما يدل
 على وجودها في البدن انما حكم على المحسوس المعينه انه ايضا طبيب
 الواجبة خلوه وانما حكم لا سلكه كجب ان يحضر المحكوم به وعليه فلا بد
 ان يكون خيرا قوت يدرك صور هذه الاشياء وحكمه وانما يجوز ان يحضر

ذلك المدرك كالم هو العقل لانه لا يدرك المحسوسات ولا الحواس الظاهرة
 لان شيئا منها لا يدرك الا كسمة فيكون قوة اخرى وهو المبدأ بالحق المشترك
ب احيال وهي قوة تحفظ ما قبله الحسن المشترك من الصور المحسوسة في
 غابت تلك المحسوسات او بطلت ويسمى ايضا مقلون لان ظهوره المشتمل
 والصور لا يتبع الاسباب وكلها لغز البطن الاول من الدماغ لانها كاللحم المشترك
 فاقضى ان يكون كلهما قوسا منه واختلف في انساني كسر المشترك او غير
 قال الاطباء بالاول والحكا بالثاني واختار المصنف وهو اقرب الى
 الصواب اذ يحفظ غير الادراك فينبغي ان يكون مبداءا مختلفا **ج**
 التخيل وهي قوة تصرف في الصور المحسوسة التي ادركها الحس المشترك و
 معانيها الجزئية التي ادركها المتوسمة بالتوكلب والتفصيل اما التركيب
 وكما تخيل انا ناذ اراسير فانها ركبت راسا على بئر اذ احدهما جزء من
 واما التفصيل فكما تخيل انا ناعليم الواس فانها فصلت واسا عن
 بئر اذ احدهما جزء منه واما التفصيل فكما تخيل ولذا في المعاني
 الجزئية لتوكلب صلافة شخص مع عذراء لغز ولا يزال هذه القوم يبالغ
 في مدح النصف الى ان يشعروا في المعقولات ويستعملها العقل ويخرج
 عن مقلون فان الفكر حركه في المعقولات ولذا يسميها المحققون تارة
 مخيل وتارة مفكر لاننا ان استعملنا القوة الوهمية او تصفيتها
 هي بنفسها لغزها يسمونها مخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية
 وصرفها على ما ينبثق هي به فيها وصدرها طاعة لها يتوهمها
 مفكرة ومحل هذه القوة الجزء الاول من البطن الاوسط من الدماغ
 والفرق بين هذه والحس المشترك ان الحس المشترك قابل للصور
 المحسوسة وهذه متصرفه في مستودعات احيال من التركيب والتفصيل

وهيها

ومنها ومنه تخيل ان احوال لا يفرقا للالمعقول من الحس المشترك وهذه
 فلا يفرقها امر غير مقبول منه وهو الذي ادركه المتوسم **د** القوم التي
 وهي قوى تدرك المعاني الجزئية المتعققة بالمحسوسات لموافقة مخرج
 اخرى لغز او صداقة زلي وعلاوة عسرو وهذه المعاني لا يمكن ادراكها
 بما سبق ذكره من الحواس في غير ما ومجملها اخر البطن الاوسط من الدماغ
 المحسوس بالادوة وجعل المصنف محل كل من التخيل والمتوسم البطن
 الاوسط من الدماغ الاطن في اذ البطن الاوسط يشمل الجزء الاول
 والاخر **هـ** الحافظة وهي قوى تحفظ ما يدرك القوة الوهمية من المعاني
 ويدكرها ولذلك سميت ذاك ايضا في قرارة تلك المعاني كما ان
 احيال خزانة للصور المحسوسة وهي مغارة للوهمية لان ادراك المعاني
 الجزئية غير حفظها ومغايرة لتخيل ايضا لان حافظ الصور غير حافظ
 المعاني وكلها البطن الاخير من الدماغ واما حكموا باختصاص هذه
 القوى بهذه المواضع لما وجدوا من اختلاف افعالها بجلها عند عرض
 آفة في شيء من المواضع المذكورة واما المدرك العقلي فهو النفس الناطقة
 والكلام فيه خارج عن الصناعة الطبيعية اذ نظر الطبيب معصور
 على احوال البدن وما يقوم به من القوى البدنية التي بمنزلة الآلات
 للنفس لم يدرك بواسطتها الامور الجزئية ويستعمل لقبول الصور الطيبة
 من المبدأ القاص ولوحظ آفة في القوى البدنية التي من ذلك ما يصير
 الادراك النطقي وغيره من الافعال العقلية ايضا و آفة لان صدور
 تلك الافعال كما ينبغي مشروط بالقوى البدنية فيكون تدبير القوى
 البدنية بعينه تدبير تلك الافعال العقلية ولذلك لا ينسب الطبيب
 الى تصنيف نظر في تلك الافعال ومبادئها ومذاخيرها بحسب علم الطبيب

مان يتعلم صاحب علم النفس واما الحركة فيقسم الى قسمين بافت على الحركة
 وفاعله لها واباعه يسمى قوه شريفة وهي قوه تدعو الفاعل الى تحريكه
 على التحرك وح ان كانت داعية الى النافع في نفسه او المظنون ان
 نافع وان لم يكن في نفسه كذلك سميت بهذا الاعتبار شهوانية وان
 داعية الى حركة عن الضار اي الى التحرك عن الضار في نفسه او المظنون
 انه ضار سميت غشبية واما الفاعلة فهي قوه منبثة في العضلات
 محركة له مشحون الاودار التي فيها وبارضا يات قولها الاعضاء وهي
 مطيع للباغته فتعمل بما مراد من الميل والارغبة الى النافع والردف
 للضار وتقلبت تلك عند بحث العقل وحيث عرفت القوى
 عرفت ان الافعال ايضا ينقسم بانقسامها الى ملته افعال حيوانية
 وطبيعية ونفسانية والعقل ان صدر عن قوه واحدة ويسمى
 بسيط مثل الجذب والدفح الصادر من الجاذبه والنافعة وان
 صدر عن التزويج مركبا مثل الجوع فانه يصدر عن جاذبه طبيعية
 وحساسة في ضم المعدة اذ الاستغاثات اذ انتهت الى ضم المعدة
 احست وطلبت البذل **قال** فصل في المرض في النفس
الحل لما فرغ من بحث اجزاء البدن وقواه شرع في بحث
 الاحوال العارضة لكسب تاثير القوى وغير سائر الاسباب الفاعله
 وبذلك الاحوال عند جالوس مله الصحة والمرض وبذلك المتوسط
 والمصنف لم يعرفه للصحة لانه مقابل للمرض وتعرف احد المتقابلين
 يعني عن تعريف الآخر اذ عرفت ذلك فاعلم ان هذا العقل شتمل
 على ابحاث الاول في تعريف المرض وهو عبارة عن سببه غير
 طبيعية في بدن الانسان بحسب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا او نيا

نقوله منه فحينئذ يتناولها الاعراض كلها طبيعية كانت او غير طبيعية وقوله
 غير طبيعي يخرج السببات الطبيعية كالحمى ولوقال في البدن كان
 السبب لكن الطبيب حيث كان نظره مقصورا على مله الان كان وكان
 البسطة واما لما بعزل عن مرضه ففهم التعريف به وقوله بالذات
 مخرج السبب فانه نوجب التعريف في الفعل لكن لا لذاته بل بنوعه المرض
 وقوله وجوبا او نيا يخرج العوض فان العرض مع انه يوجب التعريف في
 الفعل لكن لا لذاته بل بنوعه المرض ايما به توافر من اجاب المرض
 لكونه تابعا له وتوافر عنه في الوجود ولم يوجد في بعض النسخ هذا
 القيد ويمكن توجيهه بان العرض يخرج بقوله بالذات قبل
 المراد بالفعل الماخوذ في التعريف انا جميع الافعال الصادر عن البدن
 وبعضها الاجايز ان يكون جميعا ولا يلزم ان لا يكون الشخص الذي
 جميع افعاله ما وفيه الاسمع مثلا او البصر مريضا ولا ان يكون بعضها
 والا فلا يكون احدهما اذ علمنا ان الانسان عن سببه ما غير طبيعية
 وتعاين ان يمنع عدم خلو الانسان عن سببه غير طبيعية وانما هو
 ان اكمل على اثبات الواسطة كان هذا الشكل الثاني في تقيم
 الالف اعلم ان آفة الفعل ثلثة اقسام **أ** التغيير الى الجا وزعما هو
 نقصه ليلاصي قسم الشيء قيماله وذلك مثل ان يميل الان من
 الصور والاشكال المختلفة المسببة التي تنفر عنها وتكون لفاد مرض
 المزاج الدافع **ب** النقص وذلك ضعف تعرض للفق كان
 يصف انهما بان لا يرى الاشياء كما هي او لا يرى من بعيد فان ذلك
 الاعبا رابطة لكن عوضا ضعف **ج** البطلان مثل العمى اذ ذات
 الاعبا رابطة فيها فيه الثالث في الفرق بين السبب والمرض والعرض

وأشار إليه بقوله فالثمة التي توجب في البدن آفة في الفعل بلا واسطة يسمى مرضا
 كالسعال الموجب لنسار الاوكار والغلون وغير ذلك والنية التي تتبع توجب
 آفة بالتوسط يسمى سببا كالادوية والاعطية اذ توجب الموصية لشيء الاضطراب
 والنية التي تتبع المرض في الكون يسمى عرضا كالتهاب الراس عند هرو
 الحى وينال له الدليل ايضا من حيث ان الطبيب يمتدئ به الى المرض
 واورد على تعريفه بأنه يشمل المرض الذي تتبع مرضا لغيره كالحى يوم ذات
 الحى واجيب بان تلك الحى باعتبار ملاحظه التبعية عرض وبلا
 اعتبارها مرض واحدا والعرض لكونه تابعا للمرض واما السبب عن
 المرض مع انه مقدم بالذات عليه نظرا الى ان المقطوع بالمعروف سببا
 هو المرض ومعرفة السبب والعرض انما هو لاجل يكون العلم بالقم
 الراجح في ان كل واحد من المرض والسبب والعرض يحدث عن كل
 واحد منها فيصير المرض سببا والعرض والاقسام المختل متبنا
 شعبة من ضرب الثلثة في نفسها والمصنف ذكر بعضها منها ونحن
 نذكر جميعها بالتزجيب فقول المرض يحدث عن المرض كالحى
 فانه مرض يعوي يفسر معه عروج ما يخرج بالطبع وهو يصير سببا
 لحروث القش الذي هو غفل قوة الحس ذكوله لضعف القلب
 فهو مرض باعتبار السبب ال ابن الموصى اياه وسبب باعتبار
 ما ترتب عليه من احواله الطارئة وعن العرض كالوجع انما هو حادث
 في القول فانه عرض مع انه يصير سببا لحروث القش وعن السبب
 كالحى عن العفونة والعرض يعرض عن العرض كالصلح فانه عرض
 يحدث عن ذات الحى وعن المرض كالسعال الغير المتعمد لذات
 الحى وعن السبب كالوجع الحادث عن ذات الحى

٢٣

عن الحى التي تحدث

حى سبب الحى والسبب يحدث عن السبب كالعفونة التي تحدث عن
 وعن المرض كالعفونة الاضطراب التي تحدث عن حى يوم وعن العرض
 كالصلح انما هو حادث عن حى الحى كالحى الموصى للمرض فظهر من
 ذلك ان الشيء الواحد يجوز ان يكون بالقياس الى نفسه مرضا وبقياسه
 الى ما قبل عرضا وبالقياس الى ما بعد سببا مثل السعال فانه مع
 كونه من اعراض ذات الحى اذا استعمل يصير مرضا فهو مرض
 بالقياس الى نفسه وعرض بالقياس الى ما قبله وهو ذات الحى
 وسبب بالقياس الى ما بعد فانه يصير الى بعض الاحوال سببا
 لاضطراب عروق لاقضابه فله عينه غير طبيعيه ولذا الصلاح التي تحدث
 عن الحى فانه اذا استعمل يكون مرضا في نفسه وعرض بالقياس الى
 الحى واذا اشتد وافراط يصير سببا للمرض **قال**
 واعلم الى آخره **اقول** لما ذكر السبب اشار الى بقيه في حى
 من وجهين الاول بالنظر الى ذاته اى بدون اعتبار كيفية تأثيره
 في السبب وهو ثلث اقسام باد واسباب وواصل وذلك لان السبب
 لا يكون ان يكون بدنيا اولافان لم يكن منا فهو البادى وان كان
 بدنيا وهو الذي يكون مزاجيا او خلطيا او تركيبيا فلاح اما ان يكون
 بين وبين المرض واسطه اولافان كان الاول فهو ال بين
 والاضطراب والاصل اما السبب البادى للمرض فقد يكون استنثار
 ما يولد الدم وقد يكون امرا من الامور السببية كالعفونة
 فانه يصير سببا لحروث السجينة في الارواح ويورد الى الحى اليومية
 وقد يكون امرا خارجا كحرق الشمس الموصية للصلح ولذا التواء
 الحار وكثرة الحركات والشرب الغليظ الصوف سيما في ستر الشباب

ذات حى

وفي فصل الصيف والبلاد الحارة والمساكن الهامة واما ان ينفذ في كمال
 الموجب لتغير الاخطا واما الواصل فكيفه الاخطا الموجب للمرض
 بلا توسط امر بين وبين المرض واذا عرفت ان اسباب المرض
 ثلثة عرفت ان اسباب الصحة يكون ايضا كذلك اما السبب البادي
 لما يكون حصول المرض اسارا الى المريض والى بقى كدلائل حصة الجوار
 والواصل كاعتدال المزاج والتربس واما جعلنا الاسباب البدينية
 مخصصة في المزاج والخلط والتربس اذ المرض اما سوء مزاج او سوء
 سبب الاول على قسمين بادي وغير بادي الشا في تقسيمه بانظر
 الى كيفية التاثير ونفهم ان السبب ان كان بحيث اذا فادى البذر
 يبقى تاثيره بعد سمي مختلفا والافق مختلف مثال الاول الهواء الحار فانه
 سبب للصراع مع ان الصراع قد سمي بعد زوال حرارة الهواء قبل
 انجاز ذلك مع امتناع بناء الجيب عند انتفاء السبب لانه ليس
 مسببا بالذات بل بالتوسط اذ الهواء الحار سبب بالذات لحرارة
 غريبة كالتفتن للحي فانه يستمع بقاء الحي مع عدم تغير الاخطا
 لكونه سببا بالذات اعلم ان كون الشيء سببا معناه انه موثر
 فيه وتاثير الشيء لا يمتنع الا بقوة فاعلة بها يصير الموتر موثرا
 وقوة سفعلة اي مستعدة للانفعال اذ لولاها لما ظهر اثر الفاعل ومدة
 اي زمان شوبت عليه اثر فظهر فيه فعله لكن اعتبار الاحياء
 ليس على الاطلاق بل في الامور الزمانية لا ما يحدث دفعه كحدوث
 الصودا لنوعه في مواد فانه ليس زمانيا يحتاج الى المدد بل ملو
 اتى فظهر ان قول بعض ان كل ما يوتر يحتاج ببدينية العقل الى
 امور ثلثة ليس على الاطلاق **قال** فصل في الامراض التي

وهي للصراع ويجوز ان
 الغرض في الاستدلال على
 الحي ويزايد مثال الثاني

الى آخر **اقول** هذا شروع في اقسام الامراض اعلم ان المرض ان لم يكن حار
 من اجتماع امراض لغيره كان نوعا واحدا يسمى مفرقا والاشهر كبا والمفرق ثلثة اقسام
 لانه اما ان ينفذ او لا يكون متشابها في اجزائه او لا فانه كان الاول يسمى سوء المزاج
 وان كان الثاني فان اضعف بالاعضاء الالية يسمى امراض التركيب والافرق
 الاتصال اما سوء المزاج فتكون عشو ثمانية ساذجة وثمانية مادية كما عرفت
 في بحث المزاج وحيث امكن عروضا كل واحد من تلك الاقسام كعضو واحد
 او جميع البذر جعل بعضهم اقسامه اثني عشر وتلخيصا امراض التركيب وسمى ايضا
 بامراض الاعضاء الالية لوقوعها في اعضاء مولفة من الاعضاء المتشابهة
 التي هي آلات الافعال في اربعة اقسام بالاستقواء **الاول** امراض يقع
 في كلغة اي البنية والعلو وهي ايضا بالاستقواء بالاحتياج وزعن اربعة
أ ما يخص بالشكل وملو ان يتفرد شكل الغلوة عن المجرى الطبيعي بحيث
 نصر الافعال الطبيعية كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتوسع المستند
 واستنارة الموجع **ب** ما يخص بالمجاري وملو ان يغير المجرى اما بان يتغير
 فوق ما ينبغي اما تضعف الماسكة او تحرك قوة من اللافحة كان مع العصبية
 النورية عند انتشار العين فانه يودي الى نزق النور او بان يتضيق اما
 لقن الماسكة او ضعف حركة اللافحة كما في الحنا في فانه تضيق منافذ النفس
 والمجى او بان يسلك كاستداد النفس الغيبية وعروق الكبد وغيرها
 لمواد غليظة حدث في المجرى **ج** ما يخص باوعية وملو ان يتغير مواعيد
 اما ان يكبر ويتسع كالتوسع ليس الاثني او بان يصغر وتضيق كضيق الحدة
 بواسطة ورم ما عاودا وتضيق بطون اللسان عند الصرع او بان يسد
 مخلوكا بغيره كما ينفذ القلب عن الدم عند شدة اللد او شدة الغرغرة البليغة
 والنفوق بين المجارى والادعويه ان المجارى هي التي يفرز ما فيها والافاق

من النقص بالعضو **د** ما كنقص بالعضو اي شطوط الاعضاء وملوان تنفيرا
 سطح العضو اما بان تختبر ما يجب ان تخلص لوجهه الوية فانها اذا جئت لا تجرى
 النفس كما ينبغي او تخلص ما يجب ان يكون غشا كما لمعدن والاسماء فانما يجب ان يكون
 سطح باطنها غشا ليكون احتواء على ما في داخلها ومنع الخروج قبل الوقت لم
الثاني امراض الوضع وذلك موضع العضو وشكله مع العضو الا في نسبة
 سبب بينهما من القرب والبعد وهي ستة اربع منها ما كنقص بالموضع **ا** اختلال
 العضو عن مفصله بان يخرج عن موضعه بالكلية **ب** زواله عن موضع من غير
 اختلال اي لا بالكلية كما في الضيق المنسوب الى الامعاء **ج** قلت في موضع
 لاعلى ما ينبغي كما في المرتفع فان العضو المرتفع لا يلزم موضعه الذي يسكن فيه
 القوة النفاية ولا يخرج عنه ايضا بالكلية **د** ان يلزم العضو موضعه
 ويمكن فيه الاعلى ما ينبغي كما يعرف عند فتح المواد في المفصل للفتق
 فانه يقع مفصل القدمين من ان يحرك وانما من منها ينقصان بالمشاكلة
 ان تعرف للعضو بالمقايمة الى ما يحاونه من العضو مقارنه الاعلى ما ينبغي
 كما لا يصح اذا فارت افرى كيف يمنع او يتحرك كما بدونا او يعايرتها
 عنها بعد ان كان ذلك ممكنا او سميلا **ب** ان يعرف له بالمقايمة
 الى فوساعده كما لا يصح اذا باعدت عن افرى حيث يمنع او يتحرك كما
 الى ملاصقة جارتها **الثالث** امراض العروق وهي اربعة اقسام لانها اما
 يكون بالزيادة او النقصان وعلى التقديرين فالزيادة او النقصان طبيعي
 اي يكون من جنس ما هو موجود في البدن او غير طبيعي **ا** ما يكون بالزيادة
 الطبيعية اما تنصل بالبدن كالتلبل والبرقع او تنفصل كالكساة في المنة
 والوجع في الورع وهي قطع يتولد من انصباب مادة بلغية اليه واستدراك
 حران قوة عليها حيث تحلل لطيفتها وينفصل غليظها ويظهر اما ارجل من احتباس

وضع الزائدة والسكن
 الشاعرة ما يكون بالزيادة
 الغير الطبيعية

دم كفيض الاستداد اقواء العروق من تغلغل اللون والنفوذ وبعضهم سمي
 الوجع بالحم اذا المزة عند ذلك ترجوان يكون حبيطي والاصح هو الاول لان
 اسم سدة النطقة باليونانية مولي ومولي اسم للوجع سميت سدة العروق لانها
 شبه الوجع لاستدادها **ح** ما يكون بالنقصان الطبيعي كمن تولد ولم يكن لها
 اصبع **د** ما يكون بالنقصان الغير الطبيعي اي بعوارض خارجية
 كمن قطعت اصبعه **الرابع** امراض المقدار وهي ثمان **ا** ما يكون
 بزيادة مقدار العضو كذا الفيل وهو زيادة في الارق والقدم يصير الرجل بها
 مشابة لرجل الفيل **ب** ما يكون بنقصان مقدار العضو عن المجري الطبيعي
 بحيث يضر بفعله لذبول الاعضاء وضمه الانسان اما خلقه كمن يولد قصيرا
 الثاني واما تبعا لامراض المحضة فانه على التقديرين لا يمكن الاختصاص
 ببعض المعروف واما امراض يعرف بالانصال اي التفوق المولم للمفصل
 بالافعال الطبيعية ضويع في كل واحد من الاعضاء فان كان في احدى
 جسمي خلاشا وان كان في الجسم فان كان قريبا العهد ولم يتغير جسمي حراجه
 وان تقع جسمي قرحة وان كان في العظم فان لم يتغير جسمي كذا والاصداء
 ولذا في العصاريف وان كان في العصب عرجا جسمي جيرا وان كان
 طولا ولم يكن عرجا جسمي شتا وان كان لغير جسمي شدا الى غير
 ذلك ما يطول الكتاب بذلك وانما قال المتفرق المفرد تفوق الانصال
 فلا يكون مفصلا بالانصال الطبيعية وقع لا جسمي مرضا كما في متفرق
 العروق انصال جرح المقدار في المنوع فيه واما لامراض الموكلة هي
 امراض يحصل باجتماع مرضين كجراي تصبو سبب الاجتماع مرضا
 غير كل واحد منها وفي بعض النسخ وهي مرض يحصل من اجتماع امراض
 كالادام والبتور فان كل منهما يتوحد من اجناس الامراض فان
 الودم يوجد فيه مرض سوء المزاج الذي اذ لا ودم بدونه واللام

يزوج العظم ويوجد فيه ايضا فرق الارتفاع فانه اذا انصب المواد
 العظمية الى العظام والارام من سكب بين اجزايه فوقت لحوار بعضها عن بعض
 حتى يامل لا يفسد امكنه ويوجد فيها ايضا زيادة وافيه في الشكل ومما
 طامروا به في ذلك اذ هي اورام صغار كما ان الاورام يتور كبد
قال فصل في تقيم الاورام الى احدها **الاول**
 لما ذكرنا ان الاورام والبنور والامراض الموكلة اراد ان يشهد الى اقسامها
 فقال الاورام بحسب موادها ستة اقسام اقسامها ستة الاخلط الاربعة
 والماسة والرخيخه وجميعها يرجع الى حار وبارد ثم هي باعتبار الاخلط ينقسم
 الى ستة اقسام لان الاخلط الذي تولد منه الورم لا يخرج اما ان يكون حار بالذات
 او باردا بالذات حار بالعرض فان كان الاول يحصل ثلثة اقسام دموية
 وصنواوية ومركبة منها وان كان الثاني يحصل ثلثة اخرى بلغمية وسوداوية
 ومركبة منها والورم الحار عند الاطباء ما يكون مادة حارة بالذات
 وعند الشيخ ما يكون مادة متفحطة سواء كانت حارة بالذات او بالعرض
 ولهذا قال في الطبقات فلا ينبغي ان نطعن الورم الحار وهو الكاين من
 اوسع فقط بل عن كل مادة سواء كانت حارة بحسب ما او عرضية
 لما ذكرنا من ان العفونة وقول المصنف واعلم ان الاخلط البارد باطن
 قد ينبغي بالعرض لثاني الى سلك اذ اعرفت ذلك فاعلم ان الورم
 اذا كان دمويا صرفا يسمى فلفونيا ومي لغة يونانية كانوا يطلقونها
 على كل حرق والتهاب يخلب في العظم ثم يصفطها بالورم المذكور
 واذا كان صفراويا صرفا يسمى حمرة واذا كان مركبا لا يسمى بالحمرة
 بل بالمركب لكن تقدم اسم الغالب منها كما اذا كانت الغلبة للدم يسمى
 فلفونيا حمرة وان كانت للصفراء يسمى حمرة فلفونيا وان كانا بالتساوي
 يسمى حمرة فلفونيا بالواو واذا حصل في الورم المدة حتى يخرجها

وتخرج اذا وقع في اللحم الرخو التي هي مغيض العظم للاعضاء الرئيسية
 والمغيض بالصاد المعنى في اللغة موضع اجتماع الماء ومنها موضع انصباب
 كالعنق وخلف الاذنين للدماء تحت الابطيين للقلب والاربعين للكلب
 تلك المادة ذات سمية ردية بحيث يفسد العظم ويغفلون ما عليه ويترك
 لينفصها الى القلب يسمى طاعونا واما الاورام المتولدة من الاخلط البارد
 تحت اقسام البلغم منها قمان اما لا يوجد فيه صلابه تعتد بها وهو
 الورم الرخو ويقال له باليونانية اوديا **ب** البلغم وهي زبابات غير
 طبيعية متوترة على رطوبات بلغمية والفرق بينهما ان مادة الاولى يكون
 مدخله لحم العظم غير متبويه عنه ومادة الثاني يكون متبويه في غلاف
 والشرورام الشيا يكون بلغمية والسوداوية ثلثة اقسام **أ** الصلبة و
 ميوورم يتولد من مادة سوداوية جامدة ويقال له سقيروس **ب** سرطان
 وهو ورم يتولد من مواد سوداوية محتوفة انصببت الى عظم وملا العروق
 التي حوله والعنق بين الصلبة والسرطان ان الصلبة ورم ساكن
 ولا وجه معه مطلق لحم اوتف فيه وذلك لان روح المحس فلفونيا
 البخار الفين في اياه ويصير عليها لحم بحيث ينجح الى حرق ووطوبه بالآل
 ومنها منافاه والسرطان متحرك متولد موزله اصولا يشبه في الاشارة
 كشوب ارجل السرطان ليس يجب ان يطل مع احسن الا ان يطل
 مادة ضمت العظم ويطل مسته والقرن تولد من القسطين يكون
 في الكوفية لكونه مناسبا لما يجب الطبع **ب** اجناس العنق
 السوداء وية ويوجد فيها اخنازير السوداء لانها ان كانت تشبه
 زخاير العنق يسمى حنازير والاغذية محضة وانما قيد اجناس
 الغدنية بالسوداوية لان السطح ايضا يطلق عليها الغدنية مع انها

الاربعة
 الاربعة
 الاربعة

بقي فاقبلت فحازر والبلع ايضا بلقيت قلت اصل فحازر وورد السبع
 من البلغم لكن المادة البقية اذا ازدادت في البود واليس اذداد غلظها
 وانتمت بالسوداوية والفوق بين الصلابة والوسطان وبين اجناس
 الغلدية ان مادة الاوليم يكون مخالطة لمادة جسيم العضو الذي فيه
 مخلاف الغلدية فانما اسمايتها عالميها كالغلدية الحصة او تشبه
 بنظائرها كالحنازير فذلك اقسام الاورام الباردة بحسب الخلط
 ولما قيل ان يقول المصنف اراد بقوله في اول الفصل كما ان المتولد
 من الخلط البارد انا البلغم او السوداوي او المركب منهما من
 الاقسام ثمان المركب من البلغم والسوداوي وان اراد به ان اليوم احوار
 كما يتولد من الخلط الحار بالذات فقد يتولد من الحار بالعرض وهو ايضا
 اقسام بلغمي وسوداوي منها لكان ينبغي ان يبينها ايضا ويعرض
 بها اصلا واما الورم الحار فيكلا استغناء الزقي وكالتقيد الماء
 وهي قساع ليس الاثير بسبب الرطوبة المائية وانما قيد بالاماسة
 لانها قد يكون رحيمة ومعوثة واما الورم الرحي فثمان التبع
 والسفي والفوق بينهما من وجوه ا ان التبع ما يكون الرحي فيه
 مدخله لجوهر العضو مغلط به والسفي ما لا يكون لذلك ان الرحي
 في السفي تغادم اجس بالجسم اى النفس ووروى بالحار فيكون اع والاذل
 اذنى لعدم دلالة العام على الخاص وفي التبع ليس لذلك ح ان
 الرحي في السفي يكون مجتمع في تكوين العضو مملوءه نحو اجسام الخمل
 وفي التبع لا يكون لذلك فذلك انواع الاورام الباردة واذا عرفت
 اقسام الاورام عرفت اقسام البثور لما قلنا البثور الاورام صفارا
 ان الاورام بثور باردة قد يكون منى ايضا بحسب ما ذكرنا من اقسام

ان

دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية ومائية ورحيية فالدموية الصفة
 كالجري وبثور صفار تظهر على الملبس من فصالات طمشة نبيته فيه
 بلغمها الطبيعية والصفراوية الصفرة كالشرى وهي بثور صفار وكبار
 مغرقة حكة ما يله الى الحرق والحرق منها كالحصبة وهي بثور صفار
 متولد من مادة دموية وصفراوية والبلغمية كالمسامير وهي بثور
 صفار شديدة الصلابة عظيمة الورد مستدقة الاصول ياحل
 الى داخل العضو كما سماها مسامير وهي كما يكون سوداوية ويكون
 مركبة منها البيضاء والمائية كالنقاطات وهي مشهون والرحيية
 كالنفاحات وهي البثور الصفار التي يجث في البثور بسبب اجتماع
 ربح تحت الجلد **قال** وما اكل ودم الى لعن **اقول**
 منذ القول يشغل على سائل الاولي في بيان كيفية ما اكل ودم اعلم
 ان كل ودم الى احد الامور الثلاثة الصلابة وجمع المدة والغلظ
 لان طبيعة العضو الذي اندفع اليه العضو لانح اما ان يكون
 غالبة على تلك المادة او لا فان لم تكن غالبة فان كانت تلك المادة
 بحيث يتمكن احوار المخلطة من تحليل اجزائها اللطيفة ورطوباتها
 الى ان يبقى الرصية الغليظة فيقول الى الصلابة وان كانت بحيث لا يتمكن
 احوار من تفريق اجزائها لشدة الامتزاج بين تلك الاجزاء الغليظة
 فيقول الى جمع المدة اذ ذال سقم لا محالة وان كانت غالبة فيصرف
 فيها اما بالابيضاح ليصير غلظا وان بقي فيها صلاح الانضاج بان لم يكن
 تعفنت وفدت بل كان عرض لها حدة او عرق فعد لها ووردها
 الى الحالة الطبيعية ويعد لها عذرا وان لم يظفها ويدفعها بالتغير

بلغمية يكون من

أو ان يعوق نظامه ان جميع ذلك راجع الى التخليد وفي قوله ما كل ورم
 لجواز ان لا يول حال الورم الى شئ منها بان يكون في التزويد الى ان يقتل
 الثاني في كيفية ازمته الاورام اعلم ان لكل ورم حاد ازمته اربعة الابتداء
 والتزويد والوقوف والاختفاء اذ الورم يكون لاحاله في زمان فاما ان
 عند حدوثه يسبق زمان الابتداء وان كان بعد فالاورام لا يخرج اما ان
 فيه في الاستعداد او لا متماص او متوسط بينهما والاول زمان التزويد
 والثاني زمان الاختفاء والثالث زمان الوقوف فزمان الابتداء هو
 الزمان الذي يندفع اليه الحفظ الى الفصول ويظهر الجرح عنده وزمان
 التزويد هو الذي ياحل الجرح في الانتعاش وذلك عند ظهور راحته
 الثالثة من الصلابة وجمع المدة والتخلل واما قدت الورم بما اذا
 الورم البارد دبريا يكون هناك ازدياد ووقوف واختفاء كما اذا كان
 ماديه بلغا غليظا او سودا وغلظه ولهذا قال الشيخ وللاورام الخاف ازمته
 اربعة الثالث تقيم عصر الاوقات في الاربعة بالشمسة الى كل مرض
 يؤك اسن الى الصفة فان له ايضا اربعة ازمان الابتداء وهو الزمان
 الذي يظهر فيه المرض ويكون فيه كالمشايخ احواله لا يظهر فيه تزويد
 واستعداد ثم التزويد وهو الزمان الذي يمتد فيه حال المرض في الاستعداد
 وقتا بعد وقت ثم الانتهاء وهو الزمان الذي يبلغ فيه المرض
 في جميع احواله على حاله واحدة كمثل لا يزيد ولا ينقص لهنانية
 الاستعداد وعدم الراح بالانتعاش ثم الاختفاء وهو الزمان الذي
 يتوجه المرض الى النقصان ويحين المويين فيه حاله ملاية بالقياس
 الى ما قبل ووجه احصائها ان القوم المدين لاختلو اما ان يباوي

فيهم

ان هذه هي صلبا حيث لا يزيد
 جرح على ما كان عليه حاله الكون
 وسبق مادة الحق على حاله
 من غير ان يكون

المرض في المفاومة اولها ان كان الاول فهو زمان الانتهاء وان كان
 فالحال ان كان موانع فهو زمان الاختفاء وان كان المرض فاما
 ان يكون ظهوره بينا اوله والاول زمان التزويد والثاني زمان الاستعداد
 واما قال لكل مرض منتهى الى الصفة اذ الامراض منها ما يتوفي اذ
 الاربعة وهو يسلم في الاغلب ومنها ما لم يمتوفا بل يقتل المتأخر
 او في التزويد او في المنتهى ولو ذكر من القيد في الورم ايضا كان ادنى
 لاحتمال ان لا يستوفي الورم ايضا اوقات الاربعة واما افراد بيان
 ازمان المرض ولم يقبل ولعل ورم ومرض منتهى الى الصفة ازمان
 اربعة حتى يكون اخضر لان تقيم ازمان كل منها باعتبار كثره ونقصه
 من معرفة هذه الازمنة تغلب بها لتدبر حسب طول المرض وقصره
 اذ لو جهل زمان الابتداء لم يعلم عدد ايام المرض من الارواح
 الاسابيع التي شامها الجوان ولو جهل زمان التزويد بامارات
 داله عليه من صعوده الاعراض واشتدادها وعدم متورطها في تغير
 الوقوف على حال المويين كما ينبغي ولو جهل زمان الوقوف لم يتبين
 المرض ولذلك قيل ان اسلك ما يحتاج اليه الطبيب من معرفة
 هذه الازمنة زمان المنتهى ويعرف هذه الازمنة اما الاستعداد
 فبظهور الغر في الفعل واما التزويد والانتعاش والاختفاء فبما
 من مقدار النوبة فان التوايب ان كان كلها اعظم وطول
 دلت على ان المرض في التزويد وان كانت متساوية دلت
 على انه في الانتهاء وان كانت متتقصة دلت على اختفاء
 وسبق مقدم النوبة وتاخرها فانها ان كانت اخف في المقدم فالمرض
 في التزويد وان كانت اخف في التاخر فهو في الاختفاء وان كانت

حافظ نظام واحد فهو في الانتباه ومنها لا عراض فاما ان كانت احدة في
النوع فهو في الترتيب وان كانت اجدع في الضعف فهو في الاحتياط
ومعني بقيت على حالها فهو في الانتباه والاحتياط في تجميع هذه الازمنة
الى ركني واخرى وبيان ان الازمنة المذكورة اما ان تعتبر من قبل
حدوث المرض الى لقى او يجب توبه توبه من توبه فان كانت
الاول فذلك الازمنة التي هي الابدان والترب والانتباه والاحتياط
يسمى ازمنا كلية حركته اسرع فيضيق ازمنا به يحتاج هناك الى
حدس قوي في تعرف ازمنا وكما قد يكون حادثا في الغاية وهو
الذي لا يتجاوز ثمانية الاربعة وقد يكون دون الغاية وهي الذي
لا يتجاوز ثمانية الاربعة وقد يكون حاداً يقول مطلق وهو الذي
يقضي اما في الاربعة عشر او العشرين واما من العشر حتى
حادثا مستقلا لا يتجاوز ثمانية الاربعة الا ان المزمنا والازمنة
ليس لها طرف ينتهي اليه في الزيادة الامكان استداد طول العمر

وان كان الثاني يسمى ازمنا جزئية
لعدم التراب للمرض وسرعة
انقضاءه اذ كلما كان المرض
احد كانت

قال فصل في الاسباب التي اعني **اقول**

مذا تقيم الاسباب باعتبار كونها ضرورية او غير ضرورية اعلم ان
احوال البشر امور تعرض له لا لئلا تلبس الاسباب ومعني ان احوال
حاله لم يكن يسمى اسبابا معينة وان افادت بقا احواله المستقيمة
يسمى حافظ تلك الاسباب سواء كانت معينة او حافظ على تخمين
ضرورية وغير ضرورية لانها ان كانت بحيث لا يمكن للانسان
ان يفتني ويفصل عنها مادام حيا يسمى ضرورية ولا غير ضرورية
والا لئلا يستلزم اجناس جنس اللواتي وحيث ما يوجب وشرب وحيث
والكون البدني وحيث احوال الاعراض النفسانية وحيث

النوم

النوم والنقص وحيث الاستفراغ والاحتباس ويسمى هذه الاسباب
ايضا اسبابا عامة لعدم الاحتياج اليها في حالتها الصحية والمرضى لا يتأثر
ان كانت على حد ما من الكيف والكم والوقت والترتيب بحيث يكون
محموطا فيها يكون اسبابا للصحة اما حافظتها اياها وان
على خلاف ذلك يكون اسبابا للمرض فيكون ضرورية للان في
جميع الاحوال وحيث الاسباب الضرورية في الستة استغني فاما اذا
استغنى وجب الامور التي لا يمكن اخلو عن واحد منها في الازمنة
كلها من الستة وفيها ان يقال اما انحصرت فيها لان اجناس القوى
ثلثة وكل منها يقتضي جنس من اجناس الاسباب فان القوى
الطبيعية يقتضي جنس ما يوجب وشرب وحيث الاستفراغ والاحتباس
والقوى الحيوانية يقتضي جنس اللواتي والاعراض النفسانية
والقوى النفسانية يقتضي جنس الحركة والسكون وحيث اليقظة
والنوم لكن لتقابل ان يناقش في تقييد كل منها بما ذكر

قال واعلم اني اعني **اقول** لما علل الاسباب

الضرورية شرع في بيان الحاجة الى كل منها وقدم اليها لشدته الاحتياج
اليه فان الانسان لا يتمكن من اسكان نفسه عنه الا زمانا يسيرا بخلاف
اسكانه ما سواه اذ عرفت ذلك فاعلم ان الحاجة الى اللواتي عند
اكثر الابطباء من وجوب احدها ان الارواح تكون عنه معلوم ضرورة
المصنف لما ذكر انه يقول مرغا رية الاحتياط الثاني ما ذكره وهي
ان الحاجة اليه اما هي لترويح القلب وتقدير الروح الذي فيه
ذلك لان الروح ينبغي ان يكون لطيفا حار المزاج ليس ينفذ في
الاعضاء فلو بقي على حاله من غدران مرد عليه ما يبدل له لطف ان يخرق

الكليات
كما صرح به الاسباب في شرح
حيث اللواتي حكم اللواتي بالنفس
الارواح ما تعلق في شرح الحكم على
حكم الغذاء بالنفس والاعراض النفسانية
الارواح ما تعلق في شرح الحكم على
والاعراض النفسانية والاعراض النفسانية
منها الرية

في نفس السخيل الى ان تاربه بكثرة حركته وذلك المعول لا يجوز ان يكون
 ارضا لان احدهما في غاية اللطافة والاخر في غاية الكثافة والاماء
 الاحتمال اطفائه حرمان الروح شدة برد فغير ان يكون مواء فكونه
 مناسبا له في اللطافة لكنه حيث كان يفعل سريعا عن كينته
 الروح وجب ان يكون بحيث اذا ورد وفعل فعل المقنود و
 بعد عما كان يخرج سريعا فاقضت الحكمة ان يخلق عضلات الصدر
 بحيث اذا بسطت تلك العضلات آلات النفس فخلب الهواء
 الذي هو با لقياس الى الروح بار دخلا الى القرب لامتصاص
 الكلاء واذا انقبضت تلك العضلات آلات النفس خرج ذلك الهواء
 الذي صار ينحصر الروح اياه بمنزلة جدار دخاني ودخل الجليل لا
 يدخل الاجسام وهذا معنى شئ في ذق الحداوين فانه بالبطء يحدب
 الهواء وبالنقص يدفعه **قوله** والهواء الى بعض **اقول**
 لما امر الاحتياج الى الهواء اراد ان يشير الى التغيرات التي تحدث اعلم
 ان التغير الذي يلحق الهواء على ملته اقسام غير طبيعية وهو تغير
 اقضاء طبيعة الفصل وتغير غير طبيعي وهو تغير في نفس طبيعة
 الفصل ذلك لكن لم يخرج الهواء عما هو مقتضى طباعه كغير يوضه
 بسبب الصالات الكواكب ومجاورة اجبال والوفاة والفار فتميز
 حيث ان طبيعة الفصل لا تقتضيه غير طبيعي ومن حيث ان باق
 على مقتضاها ليس خارجا عن المجري الطبيعي وتغير خارج عن المجري
 الطبيعي وهو تغير يخرج الهواء عما هو مقتضى طباعه وهذا ما في جوه
 كافي الهواء واما كينته لشد برد يعرض في الصيف بحيث يخرج الهواء
 من حرمان الى البرودة المفرطة الى غاية يبطل الزرع وينسد الابواب

لكنها

كتاب
 مجلس
 راي
 طي

هو ما في الصيف تتخلله والماء شفته ورج لا يتقبل البرد القوي واذا ذو
 اقسام التغيرات شوع في بيانها بحسب الفصول اعلم ان الفصل ما به
 يتنازل الشئ عن غير تميزا ذاتيا وقد يتغير فيما يكون عرضيا ايضا و
 اخلافه على الزمان اما ما يعتبرا لونه تميزا لبعض اجزائه عن بعض
 تميزا عرضيا اذ المميز يكون الشئ متلا في ربع غير الفلك وذلك
 ليس بذا في الزمان اذ انقروا هذا مقول الفصول عند الاطباء
 مغاير للفصول عند المجري وذلك لان المجري قسموا منطقة البروج
 ارباعا وسموا زمان حركه الشمس في كل ربع منها فصلا على ما هو في معظم
 المعروف فقالوا الربع زمان انتقال الشمس من اول الحمل الى اول
 السرطان والصيف من اول السرطان الى اول الميزان والخرم
 من اول الميزان الى اول الجدي والشتاء من اول الجدي الى اول
 الحمل وعلى هذا لا يتغير الفصول بالتقدم والناحر والزيادة والنقصان
 في معظم المعنوي واما الاطباء فذهبوا الى ان الموارد بالزمن زمان
 يبدو فيه نشوات نباتات والاشجار والاحتياج فيه في البلاد القليلة
 الى ما يكفاه لمدفع البرد في الليل وطوفان النهار وما يروج به لرفع الحر
 وسطه اذ فاء وتروجا يستدل بها ويكوي ما يعاين مقابل النضاد
 وهو زمان ماخذ فيه الاوراق في الذبول والساكن يحتاج فيه الى
 ما يدفاه وروج وذلك لان الاطلاق في سبب تخيل وطوبى ما هو الصيف
 يكون اشك تاثيرا من الحر والبرد ما كانت في البرد وتغير ذلك في
 مثل بلادنا الحارة با شتاء جميع الزمان البارد وعلى هذا يتغير الفصول
 بحسب الاقاليم والبلدان بالتقدم والناحر والزيادة والنقصان وهو

اي بلاد اقليم الزمان فانما تفرق في الصيف والشتاء
 في بلادنا الحارة با شتاء جميع الزمان البارد وعلى هذا يتغير الفصول
 بحسب الاقاليم والبلدان بالتقدم والناحر والزيادة والنقصان وهو

ظاهري والبرق علم على ذلك موافق نظريته في القول بيمين الارض حيث
 هي موزعة في الارض بالشمس والشمس والاعتدال فلهذا كان يجب ذلك
 ليضبط احكامها عند علم الساعات الفاعل في الجو والبرد في فصل
 واحد عند المنحصر بحسب الاماكن وانما قيل البلاد المعتدلة اذ الميل
 الى البرد كالبلاد المرتفعة جلا وان كانت من احوال الاقاليم محتاج فيها
 في البرد الى ما يوقاه والمائل الى الجو كالبلاد النائية جلا وان كانت
 من احوال الاقاليم محتاج فيها في البرد الى ما يوقاه به **فان**
 فليقتد الى اخر **اقول** لما ذكره الفضول اراد ان يشير الى بيان
 امرجهما فقال ينبغي ان يعتقد ان البرد معتدل اي غير الحار والبرودة
 والرطوبة واليبوسة لا بين الحار والبرودة فقط بل ما في الجو ولا انه
 حار رطب على ما ظن بعض فان ذلك لا يكون اعتدالا وان العفيف حار
 يابس وان الشتاء بارد رطب وان الجوف بارد يابس ويسلم من
 الطبيعي ذلك اذ ليس عليه معرفة لميت بان يعرف ان النقص في الارض
 حيث كانت متوسطة من غايه قريبا سميت الرطوبة وبين غايه
 بغير ما عنه ومثلها فوق الارض فقد مثلها تحت الارض انقصي
 ذلك ان يكون معتدلا لمقاومة البرودة والرطوبة ايجاد شئ
 في السيل الحار واليبوسة اكمال شئ بالهند وفي الصيف حيث هي
 قوسه من السمات ودمهم مساهما يكون الضعاع الفايض عنها قويا وذلك
 يوجب الحار واليبوسة وفي الشتاء حيث هي بعيدة عن السمات
 فضلا عن ان يلهم مساهما يكون تأثير الشمس الفايض عنها ضعيفا
 وذلك يوجب البرودة والرطوبة وان كان القياس ان يكون الجو رطب

مثل

مثل الريح لكن لما كان اشغال الشمس الى نقطة الاعتدال احوالها بعد
 الصيف والشمس في الصيف خفت الهوا وكثيف قويا ولم يكن بعد
 الرطوبة ما يقابلها بخلاف الريح فان اسفلها الى نقطة الاعتدال الرمي
 بعد زمان الشتاء وهو بارد رطب والرطوبة يعتدل بالحرارة زمان لا يعتدل
 فيه اليبوسة بالبرد لم يبق على اعتدال في الكيفيات والطلاق الاعتدال
 عليه على قول المنجم باعتبار كونه قوسا من الاعتدال في الجو والبرد لا في الجو
 واليبوسة او لما وادع الدليل والهند **فان** وكل فصل الى اخر
اقول لاحقا وان كل فصل فرض يكون مناسب لبعض
 الازمنة وسافيا لبعضها وكل شخص فرض لا ياكلو مزاجه من ان يكون
 صحيا وموضيا **فصل** في اقسام اربعة الفصل المناسب للمزاج الصحي
 الفصل الغير المناسب له الفصل المناسب للمزاج المرضي الفصل الغير
 المناسب له اما الفصل المناسب للمزاج الصحي فينصفه ويلايه يكون
 مشابها له في الكيفية المزاجية والمزاج المرضي ان كان معتدلا يناسبه
 الريح بعض انه يحفظ صحه دون سائر الفضول وان كان حارا
 ياتى تناسب العفيف بالمعنى المذكور ولذا في غير قبيل هذا
 غير صحيح لانا نعلم بالضرورة ان المحرور يتضرر باليبوسة والمحرور
 بالشتاء واجيب باننا لانعلم ان المحرور يتضرر باليبوسة مطلقا بل
 اذا كان مزاجه غير صحي ودرجه الصيف في الكيفيات غالب على
 درجه كيفيته اذ اذا كان صحيا ودرجه في الكيفيات مثل درجه في
 كيفيته فلا لان المناسب لشئ لا يزوجه ولا يقهره عن حاله اذ
 الاعتدال المائل يكون بالمخالف ولذلك اتفق راي الاطباء على ان
 الصحة تحفظ بالمثل والمرض مداوى بالمتضاد فان قيل المراد

بالمثل الذي يحفظ به الصحة من الغذاء لا الهواء لان الغذاء يشبه
به واذا كان مزاج المتشبه به مزاجا خالصا منه قام مقامه واذا كان
واسا الهواء فانه لا يشبه به بل هو في نفسه اجيب باننا لانعلم ان المواد
بالميل الذي يحفظ به الصحة من الغذاء وحده بل الغذاء وما في حكمه
كالهواء فانه يصير رزقا او بعضا منه واسا الفصل الغير المناسب
للمزاج الصحيح واللا يلا يمد ولو طاهر فان الذي مزاجه معتدل
يتصور بالصيف والشتاء واسا الفصل المناسب للمزاج المرضي فيمنع
ايضا الاستعداد لكيفية المرض بالمقابلة كالمذكور فانه يقيى الصيف
ولذا الذي مزاجه حار جدا والمزاج يضره الشتاء ولذا الذي مزاجه
بارد جدا واسا الفصل الغير المناسب للمزاج المرضي فيمنع اذا العلاج
انما يكون بالصد للمزاج الحار والرطب جدا ينفع الجفاف لانه يعيد التماسك
مزاجه بالتقار والبارد والرطب جدا ينفع الصيف والحار البارد
ينفعه الشتاء سدا لانه يحمي من الغسل عن مقتضاه حر الحار والبرد
اسا اذا افراط سواه كان طبيعيا مثل افراط الحار في الصيف و
البرودة في الشتاء او غير طبيعي كافراط البرودة في الصيف و
افراط الشتاء فانه يخالف ما يناسب مزاج ذلك الفصل وما لا يناسبه
ويضر بالامزجة لان كل افراط وتفرط يضر بطبيعة مضاعف
للقوى متناف الصفة الا ترى ان الصيف مع كونه مناسب للمزاج
الشيوخ من حيث انه ترقق فضولهم ويحلل رطوباتهم اذا افراط في
الحار يفسد لانهم يودون الى تحليل رطوباتهم الاصلية فطهر من هذا
ان ضرر الفضول هو الذي يكون اذا على تنضج طبعه بان يكون
الصيف مثله حارا واثارا باردا وهريفا معتدلا ليس الحار

فيمنع

والبرودة والبرودة من سائر الكيفيات اذ لو اخف من ذلك بان
جميع الفضول على كيفية واحدة او يكون بعض الفضول لا على
طبعه الا ذلك الى نشر الامراض المناسبة بكيفية ذلك الفصل
قال والماء الوحيد الى لعن **اقول**
لماذا لو كان الحاجة الى الهواء انما هي لتدوير القلب وتغيير الروح واخفاء
انه انما يكون النفع ووقع للعرض اذا كان تقريبا عن بعضه عن طبيعة و
بجمله يكون موصوفا بجموده فاذا كان كذلك ان سمع الجهد منه النافع للروح
وعين فقال الهواء الوحيد هو الذي الى تفر ما ذكرنا علم ان شرايط وجود
الهواء امور منها ان يكون جوهرا متناغيا عن مخالطة امور غريبة عنه
كالاجرة وهي اجسام مركبة من اجزاء راسخة وموالة والادوية
وهي اجسام مركبة من اجزاء ارضية ونارية لانه بمخالطتها يفسد
ملارها وحينئذ الروح بورودة ولم يبق بالعرض من الترفع والتعدل
وسبب ان يكون ملشوف السماء لا يجيب عن الرياح الفاضلة من
شعاع الشمس لانه لو لم يضره الرياح ولم يقع عليه شعاع الشمس
الذين مما سبب تصفيتها عن المخالطات الغريبة لاعتواء الغيرة
والعفونة كما يغيبون الماء الاخر الواقع في المغاير والاموات
التي لا اذا اصاب الهواء فادعاه فانه يكون الهواء المحجب
المعوم الفصل اذ الملشوف يكون جوهرا رقيقا يكون من اجل
للتعقير والغير المحجب لغلط جوهرا لا يتنقل سريعا وسبب
ان يكون بحيث لا تخالطه بخار الاجسام والبطائح وهي الخافض
التي يجمع فيها الماء وتتغير بطول المكث وبقار الاجسام سيما
الكثيرة القصب وهي المناضن التي يجمع فيها الماء وتتغير
بطول المكث وبقار الاجسام سيما الشمس القصب فانه كذا في الشتاء

الاشجار لا يتبع عليه شعاع الشمس فيتعفن ويجار الاراضي البرية و
 انما حصلت من الارض من الماء فجاء المياكل الى المواضع التي حيث
 فيها البقول فطوى صا المياكل التي يكون فيها الكرب واجر حيدر
 واشجار الجوز والقيقان العالج يكون اشده اسفند ذلك من التجرب
 وحيت لا يكون المذكورات الا في المواضع المختلفة للاوضاع العالج
 تعلم ان الهواء يكون في الاراضي المسوية اقرب الى الصحة وفي الاماكن
 العاليه اصح ليهبوب الرياح الصافيه من جوانبه ووقع الشمس اول طلوعها
فصل في فصل في الهواء **اقول** لما فرغ من بيان
 احواله الى الهواء وما تعرض له واحوال الفصول شرع في بيان تاثيره
 كل منها في الابرار بحسب الكيفيات وقدم بيان تاثير الهواء ليعلم
 لانه لا يقص بغيره دون فصل وبدل كما ذكره في فصل الكيفيات
 اعلم ان الهواء يحرك الرطوبات بوقتيه اياها وافادته في
 البلز وتوجع المسام التي هي محار الرطوبات وكذا في الحوائج الغزيرة
 الى طاهر البلز الموعوب لان يتبعها الاخلاط ولكن ذلك ترجى البلز
 ينسخه اكله وتتم الرطوبات ثم حرارته لاخ اما ان يكون بالانزال
 اولاً يكون فان كانت بالاعتدال افادت النون عن كذبها الدم
 الى طاهر اكله وان جادت حلا الاعتدال افادت النون صفيرة
 تحيلها لما تحذر الدم وتقليلها اياه اذ اكله جسم عسافي يميل
 الى البياض فاذا خالط ما بقي من الدم اليسر تولد صفير وافادت
 ايضا كثر العرق كذب الرطوبات الى طاهر اكله وتكثيرها يكون
 محبسا في البلز ستمتع المسام ويصير ذلك سببا لقله البول
 اذ المادة التي كان من شأنها ان تدفع الى المثانة اندفعت الى
 جفائ اخرى واورثت ضعف الهاضمه اذ حوان الهواء في المعدن

ويضعف قوتها في الاغلة وذلك يوجب ضعف الهاضم اذ حوان الهواء في
 واورثت العطش ايضا الرطوبات اذا احدثت من الداخل احتياج الى المائيه
 لتطيف الغذاء وتسهيل واما الهواء البارد فيفعل بضعه ما قلنا في احواله
 حله ويصلب البول بتصليله مسامه وتكثيفه اذ البرودة شأنها ذلك
 وهو يقوى الهاضم لان اشداد المسام يحبس الحوان العوربه ويحصرها في
 وذلك لتفصيل جودة الهاضم وتكثر البول ايضا لاحتقان الرطوبات بسبب
 اشداد المسام المانع من اندفاعها بالعرق وامثاله وتقلل الشغل
 اي البرايد ايضا لاعتصار عضل المتعبد بسبب البرد ومساعدة المعاد
 المستقيم لبيتهما كما حصل من الانعصار المتعبد لغيره فخرج السفل في بعض
 لزيادة المائيه فيخل وفي بعض السخ يحجب وفي بعضها تحجب وفي بعضها
 تحلل المائيه التي كانت فيه ويندفع الى المثانه فيعمل لاجماله مقدار
 الشغل فاما ما عد على سدا مضافه الى المعقول وقاعها مخدوف وهو
 عضل المتعبد واجر في بيتهما ملو بالباد وفي بعض السخ اللام تعفني الكلام
 حوان عضل المتعبد تنعصر سبب البرد وعند انعصار الشغل ويبقى على
 المعاد المستقيم بسبب البرد ايضا لانه تلك العضلة على ذلك الانعصار
 فيعمل المائيه الى البول وعلى هذا يكون المساعد مضافه الى الفاعل واما
 الهواء الرطب وملو الذي خالطه الحرق وطيه مائيه فتلين اكله لافادته
 الرطوبه ويوطئ البلز بان يجمع فيه رطوبات كثيره واما الهواء اليابس فيفعل
 بضعه ذلك بان كفف اكله شرف رطوباته وكثر في البلز مئوسه واما
 الهواء الكدر فيوشش النفس الناطقه اذ الودج جسم لطيف نوراني
 فاذا خالطه الهواء الكدر فعل استعداد للاشراق وكثر في ظلمة
 فيوشش النفس بسبب **قال** والوسع الى بعض **اقول**
 لما فرغ من بيان تاثير الامويه شرع في بيان تاثير العصور وبدا بالبحر

٥٤
فكونه افضل الفصول ومبدأ السه التسمية اعلم ان الريح مع لونه اعدل
الفصول بثور فيه الالراض لانه تضييها بالذات بل لان المواد الغليظة
المختبئة في الباطن سبب تكثيف البرد اياها في الشتاء نحوها من الريح
فانه وان كان معتدلا لكانه بالقياس الى الشتاء ارفعها ودفنها
عن مواضعها الى ظاهرها البليز او الى عضو خفيين ونصير سببا لحدوث
الالراض المادية المختلفة بحسب اختلاف موادها فان كانت تلك المادة
بلغمية اثار الريح امراضا بلغمية كالسكت والفاخ وادجاع المفاصل
وان كانت سوداوية اثارا امراضا سوداوية كالما الجوليا وعلى هذا وانما
الشتاء فحيث تحتبس المواد فيه ويختل الغلبة البرد فتلوثه الالراض
البلغمية كالزكام وذات الحنجرة وذات الرية واشباهها لافضل
كل فصل ان تفعل ما يناسبه ويدخلها بواقعه ورج كثير الالراض
المناسبة له وقوله فان كل فصل كثرة الالراض المناسبة له
يتضمّن فائدتين الاولى تعجيل كثر الالراض البلغمية في الشتاء
والثانية بيان ما ينعف الصيف والحر في الالراض التي تكثر في
الصيف لاقضايه اياها بحسب المناسبة لاجتات المحرقة والمطبعة والغب
ومغور البليز واشمالها والتي تكثر في الحريف الجرب والسوطان وادجاع
المفاصل وحمات الوبع واشباهها وكثرة الالراض فيه انما يكون
سبب احتياج الناس فيه الى كثر التردد في الجو وسط النهار والبرد
في طريقه وتوارد الاضداد كما يفيد البليز خصوصا بعد ضعف القوى
البدنية وتخلل الارواح والوطبات في حر الصيف وبما يملأ موطن الفصول
لكونه متناظرا للبين في كينفته والوبع خيرا لا اعتداله وسلامته للجو
قال واستحالة الهواء **اقول** لما كان المصنف
قد ذكر قبل هذا ان عروض التغير للهواء طبيعي وغير طبيعي وخارج عن

المجربى

المجربى الطبيعي وبين التغير الطبيعي ما ترتب عليه اشار الى التغير
الخارج عن المجربى الطبيعي وقوله على غير الطبيعي مع انه آخر سنالك
ولما كان التغير في هذا القسم في غاية عبر عنه بالاستحالة واستحالة
الهواء يجوز ان يكون في ليعينه بان يصير الهواء البارد حار جدا
او حار باردا جدا بحيث يورث ذلك الى فساد الزرع والنسل ويجوز
ان يكون في جوهري وذلك يتصور على وجهين احدهما بان تخلق
اجسام صلبة وتلبس اخرى كالصبر والماء والهواء وبالعكس وهذا
يسمى بالكون والفساد والثاني بان يستحيل جوهري الى الوجود
بان يبيض وينفسد بسبب استخراج الاجزاء الحارة والذخايت
بحيث لا يصلح للمنافع المطلوبة منه وهذا هو المراد من ان
منه الاستحالة بالوباء وهو يعين تعرض في الهواء شيبة تعفن
الماء المستنقع للاجن اى المجموع المتغير والثر ما يورث الوباء
يكون في الجو الصيف واول الحريف وينبغي ان يعرف ان الهواء
الذى يتعفن ليس الهواء البسيط المجرد عن الخواص فان لا
يتطرق اليه التعفن اصلا بصفاته وكون التعفن من لوازم
الاختلاط ولذلك لا يكون في المواضع العالية جدا نعم تسجل في كيفية
بان يصير سخن لوارد او في جوهري بان تخلق صوت وتلبس اخرى
بل الهواء الذى يتعفن هو الهواء المحيط بنا وهو جسم ممتلئ في الجو
متموج من الهواء الحقيقي ومن اجزاء حارته ودرجته وانما تسميته
هواء باعتبار الغالب كما يسمى ماء البحر والبطائح ماء مع انه ممتزج
من هواء وارض وغيرهما قوله ومثل هذا اشار الى بيان تأخير في
اى الهواء الوبائى يعفن الاختلاط لمجاورته اياها ولانه عند الاستقنا
يأرجح ويضعف القلب وينفسد وينبع عن فعله وهو تولد الوبع

كما ينبغي وذلك لانه اقرب اليه وطول انساب الاعضاء بواسطه النفس الضوئية
 للترويج والتعديل ولم يتعرض المصنف لبيان تمام القسم الاول لانه
 يعرف ذلك ما تقدم من تاييد الامور بحسب الكيفيات **قال**
فصل في البلاد **الاول** لما فرغ عن بيان تغير المواسم بحسب
 عروجه عن الجوى الطبيعى شرع في بيان تغير الذى لا يكون طبيعيا
 ولا خارجا عن الجوى الطبيعى واشاد الى ان ذلك التغير قد يكون
 من سبب واحد وقد يكون لامور ارضية ثم اعرض عن القسم الاول
 ونص على بيان الثاني وهو شيوا الى كل منها بعد مبدى مقدمه يتوقف
 البيان عليها وهي ان الافلاك الكلية عند احكام وتسعة الافلاك
 الاكظم المحيط بالكل المسمى بالجمد وذلك الثوابت المستقر
 بفلك البروج والسبعة الباقية افلاك السبعة ولكل فلك
 حركة وحركة الفلك الاول يسمى بالحركة الاولى والحركة الثانية
 والاربعة ومنطقة هذه الحركة وهي الدائرة العظيمة التي تقوس
 في كل سطح الفلك متساوية البعد عن القطب يسمى معدل النهار
 لتقارب الليل والنهار في جميع النطاق عند وصول الشمس اليها
 واحد قطبيها وهو الذى يكون قريبا من جدي وعلى شمال استقبال
 المشرق يسمى قطبا شماليا والآخر جنوبيا واذا تحرك هذا الفلك
 فكل نقطة تعرض عليه تفعل لامحالة كونه اذ ين موازية لمعدل
 النهار يسمى جميعا بالمدارات اليومية وحركة فلك الثوابت
 بالحركة الثانية ومنطقتها يسمى منطقة البروج وقطبا قطبي البروج
 وتقسيم منطقتها اثني عشر قسما متساوية يسمى كل قسم منها بوجا
 اسماء مشهورة اخذت من صوره توهمت من لوانب ثمانية وثلاثون
 وقت التسمية بينها والشمس بلانام اهل هذه المنطقة ثم ان احدى

الكلية

الكون حيث هي من المشرق الى المغرب والاخرى بالعكس وقطبا
 مختلفا في جهتين يتصور من المنطقتين تقاطعان متقابلان
 تقطبي الاعتدال والمقاطع الذي اذا اجازته الشمس صارت
 شمالية عن معدل النهار يسمى نقطة الاعتدال الموسمي وهو
 راس الحمل والذى اذا اجازته صارت جنوبية عنده يسمى نقطة
 الاعتدال الكونى وهو راس الميزان وغاية البعد من المنطقتين
 وهي البعد من قطبيهما يسمى ميلا طليا ثم فرضوا دايعة عظيمة تحت
 مو تقطبي المعدل وقطبي منطقة البروج وتقوم على كل واحد
 من المنطقتين على زوايا قائمة وسموها بالمارية بالاقطاب الاربع
 وهي الاحمال موسقتين من منطقة البروج يكون عندهما غاية
 الميل عن معدل النهار سميتا تقطبي الاعتدالين فالتى اذا اجازتها
 الشمس صارت شمالية بنقطة الاعتدال الصيفي وهو راس سرطان
 والتي اذا اجازتها الشمس صارت جنوبية بنقطة الاعتدال الشتوي
 وهو راس جدى فغاية الميل الكلي وهو قريب من اربعة وعشرين
 درجة يكون عند راس السرطان ورأس جدى ثم توهموا دايعة
 اخرى عظيمة لمعرفة الطلوع والغروب فاصله بين النظامين
 احدى من الفلك بحيث يكون احد قطبيها سمت الراس والاخر ما جاوز
 من كرت وسموها بدائرة الافق ودائرة اخرى عظيمة فاصله بين
 النصف الشرقي والغربي من الفلك وسموها بدائرة نصف
 النهار اذ الشمس اذا وصلت اليها يكون قد انصف النهار حيث
 تمرى باقطاب معدل النهار ودائرة الافق فيها ايضا غوران
 لامحالة بقطبيها فيكون قطبا تقطبي تقاطع المعدل والافق
 وسميتا تقطبي المشرق والمغرب وعرض البلد قوس مدارية

نصف النهار من قطب معدل النهار ودائرة الافق وان ثبتت قلت
 موقوف من مدارية نصف النهار قطب الافق الذي لم يمتد الراس
 ودائرة معدل النهار لثباتها والمعاد بالقياس وقطعة من محيط الدائرة
 وخط الاستواء قد سبق انه هي الدائرة التي هي على سطح الارض
 من توم دائرة معدل النهار وقاطعة للعالم نصف شمالي وجنوبي
 واذا انقور ذلك فقول اختلاف المدة البلدان قد يكون لا يور
 مما هو وقد يكون لا يور ارضيه اما الاول فانه يحصل مع الشمس مع الكوكب
 سواء كانت من السنين او من الثوابت في جرد من ذلك البروج
 بمعنى ان يكون الخط المار بمركز الشمس مارا بمركزها فان ذلك يعقب
 افراط السخية ما يباينته الشمس من الروس او تقرب منه واللام يكن
 صنف اخر من صنف واختلف في ان اجتماع الشمس من الروس
 او تقرب منه واللام يكن صنف مع الدراري المذكورة لاي سبب
 لوجب افراط السخية فقال قوم ان تلك الاجرام اذا اجتمعت مع الشمس
 ازدادت اشعتها وقوت وافادت انبساط عنصري النار والهواء
 وتخلطها واذا انبسط عنصر النار فصل انبساط يحصل بعض عنصر
 الهواء في ايمان الذي انبسط فيه وتقرّب ج وضع ذلك الهواء
 من الاجرام التي ثابتهما فتسخنها قويا ثم اذا انفتحت تلك
 الاشعة عاد كل منها الى مكان وزوال تلك السخية وفيه نظر
 اذ لو كان السبب ذلك لوجب زيادة الحدة تلك الجبال في صميم
 الصنف على هو الادوية لزيادة قربها من الهواء المذكور لكنه ليس
 كذلك وقال بعضهم ان حركات تلك الدراري اذا انفتحت الى
 حركة الشمس افادت ذلك وفيه ايضا نظروا وذهب قوم الى ان
 انوار تلك الدراري اذا انفتحت الى ضوء الشمس ودامت

٥٩
 بين

ماستها

ماستها ووجب تسخين الهواء لزيادة الضوء والنورح فان كان صيفا
 منطوحيه وان كان شتاء تقل البرد وانما اسرطوا دوام الماسته اذ
 الماست وحده لا يؤثر لثباتها في ثقلها ومتى وان ذلك يكون كحوي احر
 السوطان واوائل الاسد اشد منه اذا كانت في غاية الميل واما بعد
 اشد منه في وقت الاستواء واما الثاني فتست اشياء **احد** بعد
 عن خط الاستواء او قربا منه فانه يوجب التغير في الهواء ويسبب من
 البعد عنه او التقرب منه عرض البلد كما سبق ان العرض هو القوس
 الواقعة من دائرة نصف النهار بين قطب معدل النهار ودائرة الافق
 او من قطب الافق ودائرة معدل النهار فحيث يكون دائرة الافق هناك
 مسافة للدار اليومى الاستواء الليل والنهار فيه دائما قطبا المعدل على
 الافق دائما ودائرة الافق يكون مارة بتعطي المعدل فلم يحصل العرض الا
 اذا مال البلد عن المعدل يحصل هناك عرض واخر البلاد صبيغا اذا خلا
 عن اسباب ارضيه مومما ي وى عرض الميل لا يخطى فكل بلد يقارب
 مدار راس السوطان في جانب الشمال او مدار راس الجدي في جانب
 الجنوب فواضح من البلد الذي بعد عن ذلك المدار ميل الى خط
 الاستواء او الى الشمال فان كل بلد يكون متقاربا من المدار من
 المذكورين يكون اسخن وهناك مدة كثيرة واما ان البلد الذي معدل
 عن مدار راس السوطان ويميل الى خط الاستواء لا يكون كحوي
 قويا فلا ان الماسته لا يزدوم فيها الا لايام معدودة ولا يطول النهار غاية
 طول نقصان الليل المذكور فيضعف واما ان البلد الذي بعد عن
 مدار راس السوطان ويميل الى جانب الشمال لا يكون كحوي
 قويا ايضا فلا يمتد الماسته فضلا عن دوامها فيجب ان يحصل الطيب
 على سبيل التيم ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار على خط الاستواء
 اشد البقاع بحسب هذا الاعتبار المذكور اذ ليس ماسته الشمس هناك

فذلك ليس من المعدل على الافق
 ورجح طول النهار لا سيما في الشتاء
 ويقيم مسافة الشمس

كما انها على مدار السنة من السطوح **ثانيها** ارتفاع البلد وانخفاضه فان الارتفاع
 في المكان المنخفض يكون ابرع من الارتفاع في الغابر لان كثرة هبوب الرياح يمنع
 حمل الشعلة واشتدادها ورج لا يؤثر هناك شعاع الشمس في الهواء ولا
 ما يتبعه عدالته من الاثر والادخنة ولا انقاس رطوبتها فلا يشتد
 احتراقها ما يشتد في العور يكون الامور فيه عند المدكور **ثالثها** احوال
 فاما يؤثر في الهواء على وجهين احدهما بالنسبة الى الشعاع اما ان يزد
 شعاع الشمس على البلد فيصير اسخن مما لم يكن بحسب احوال اوبان
 فيتنوع عن وقوع شعاع الشمس عليه فيصير ابرع مما لم يكن لذلك
 والاخر بالنسبة الى الرياح احيانا ينفع من سبب الرياح الشمالية
 لكونها على طرف الشمال من البلد فيصير اسخن مما لم يكن كذلك او الريح
 الجنوبية فيصير ابرع مما لم يكن كذلك واما بان يعين على هبوب الرياح
 الجنوبية بحسب ددتها الرياح اليه فيصير اسخن مما لم يكن كذلك او
 الرياح الشمالية فيصير ابرع **ورابعها** الجوار فانها توجب زيادة رطوبة
 الهواء البلاد المجاورة فلما كثرت الجوار سبب تأثير شعاع الشمس فيها
 ولذا سكثر الامطار هناك ثم ان كان البحر في جانب الشمال من البلد
 اعانت الرياح الشمالية على تبديل لكونها باردة فلا يؤثر شعاعها
 كما يؤثر اقويا فيصير الهواء ابرع مما اذ لم يكن لذلك وان كان في جانب
 الجنوب من البلد افاذ غلة الهواء وزيادة رطوبته مع سخونة احواله
 فكثرت الجارات واما رطوبته فلتخيل الشمس احيانا واما سخونة فلكون
 الجنوب حارا **خامسها** الرياح فان البلاد التي تكثر فيها هبوب الشمال
 يكون مواتا باردا فيبرد سبب اجتماعه على جبال وارض باردة
 كثرة اللوح لبعث الشمس عنها والتي تكثر فيها هبوب الجنوب يكون
 بالحد من ذلك لانه ما في من جهة الشمس بمقابلة الشمس فلكون النسبة

بالنسبة الى الشمال حارا **سادسها** التربة فان كل بلد يكون ارضه رطبة
 يكون ابرع واسخن من الذي يكون صخرية فان السخنة لكونها مستحقة
 بنحورها الشعاع ويصير سببا لسخنتها وحفاضا وتكثيف الهواء المجاور لها
 بكثفتها ولذلك يكون ساء العلون الحجرية ابرع من مياه العيون الكبيرة
 او الشبكية واما السخنة فلكونها صلبة لا يتصاعد منها ابرع حتى على طبيعة
 الارض وتكثيف الهواء يتكثفها **قال** فصل في الرياح
اقول لما اري طراره الى ان الرياح من الاسباب المغيرة
 اراد ان يشير الى كيفية تأثيرها في الابدان وهي بحسب المنور ابرع الشمال
 والجنوب والصباء والرياح باعتبار ان الشخص اذا استقبل المشرق فالريح
 اما ان تهب من قدامه او خلفه او من يمينه او شماله فالتأثير يهب من حجب
 شماله ويوجه الى القطب الشمالي يموته شمالا والتي تهب من يمينه
 ويوجه الى القطب الجنوبي يسمونها جنوبا والتي من قدامه يموته
 الصبا والتي من خلفه يموته دبور والمائل يسبوا الى اقربها وبعضهم
 يسمي كل ريح تهب من اشرين منها كباة وكل بلد يكون اقرب الى
 القطب الشمالي من الاخر يقال انه شمالي وذلك الاخر جنوبا بالنسبة
 اليه وهكذا الى الجميع ولذا في طرف الجنوب وحيث كان افضل
 الرياح الشمال قدما المصنف وفيها منافع منها ان يقوى القوى
 البدنية لمنها سبب البوردة تخيل الودع ومنها انها تفسد البصر
 لا فارتقا التخليل والتكثيف الموجه للصلابة ومنها انها تسحق
 السلطان الظاهر كالعرق وغنى لانها تسحق وور الهواء الوجه
 لذلك ومنها انها تفسد اللحم لانه لا يقدر البرد التجميد الموجه لذلك
 ومنها انها تقوى اللحم لانها بسبب سد المسام كحق الكوارخ الغزيرة
 بسبب حقيتها في الباطن ويوفرها شدة الاوراد الرقيقة الماسة وذلك لان الحرارة الغزيرة

في الباطن وذلك في صورة العظم
 ومقتدرتها انها يعقل البصر
 لان الحرارة الغزيرة

يؤدي الى خفاف البدن وقلة الرطوبات وسببها انما قدر البول لانها اذا
 سلت المسام فالهامة التي كانت تدفع بالعروق والنجار تتوجه الى
 المثانة ويخرج بطريق البول وتسمى في الجملة افضل من سائر الرياح في
 النور الامور لما ذكرنا من المنافع ولا ينافي البرودة فيها وبموسنها يطلع ويصح
 الهواء العفن والوبى ايضا لعدم التحليل فكثر الفضول ويؤدي الى
 حدوث السدد والپياب الزكام والنزلة فان الرطوبات الدماغية اذا
 اجتمعت بسبب سد منافذ الراس وسماه سكون راسيل في
 ان سالت الى الانف يسمى زكاما وان اخذت الى الحنك يسمى نزلة
 وحيث سى بارد ما به موجب اوجاع العصب والاعضاء العصبية
 ايضا مثل المثانة والرحم لان البرد والپس يضران بالعصب وما
 يكون عصبيا لكونه باردا واما الجنب ففي قليل النفع جدا فيجب
 اعتدال ما ذكرنا فانها لكونها حارة ترخي الاعضاء ويضعف القوى
 والآثار بسبب التحليل ونفيع المسام ويؤدي ذلك الى بعضي الحارة
 الغريزية وشغل الاخلاط ايضا ويحركها نحوها الى خارج وسفل الجوارح
 لان الرطوبات الدماغية تدور بحوارتها وتسيل الى المواضع القابلة
 خصوصا عند ضعفها بها ويؤدي الى محالة الى تسفل الجوارح وهي
 يفسد الفروج ايضا لان الفروج يحتاج الى ما يحفظها وحيث سى
 حارة رطبة تسمى تلك الفروج للضعف وذلك موجب عمل الان مال
 ويورث ايضا احيات العفينة لان الرطوبات الفضلية اذا
 كثرت بحوارتها ورطوبتها يتغير ويؤدي الى حدوث احيات
 العفينة واما الصبا فهي اقرب الى الاعتدال من الشمال والجنوب
 لانها متوسطه بينهما فيتعادل اسباب الكيفيات ولتأويل
 ان يقول هذا في قوله والشمالي افضل من سائر الرياح لان كل

مكن منها مضار من جهات اخرى
 فانها تشتت بعد المسام بحيث
 المواد لا تتحاط في البدن

ما يكون

ما يكون اقرب الى الاعتدال يكون انفع وفيه الصبا ما سببت في اول النهار
 لانها حيث ما في من جانب المشرق يكون تصفية الشمس اما ما من الاخرة و
 الاجسام الغريبة ام اما الدبور ففي ايضا مثل الصبا في الاعتدال
 لما ذكرنا وفيه ما سببت في لغو النهار لان الشمس ح تكون قريبا منها
 فيعمل في تصفيتها وتطهيرها لكنها لم تبلغ الصبا في ان يكون لانها سببت فيها
 الى الرطوبة والغلظ رتبا نورث الامراض العفينة **قال**
فصل في كوكب افول لما فرغ عن بحث جنس الهواء الذي كان احد
 الاسباب الست الضرورية شرع في بحث كوكب السكون وانما قل به
 منها على بحث المأكول والمشروب اذ من جملة الحركات التنفس والاحتراق
 اليها كما في الهواء والاشكل في ان كوكب على الاطلاق من الاسباب
 المنعقدة للبدن لكونه كوكب تايثوما فيه اما كوكب ما ينفارنا من
 الامور كما سيأتي في لغو الفضل او كوكب ينفيا تها من الاستعداد و
 الضعف والاعتدال او كوكب كلياتها من اللحم والعظم والقلل والنوسل
 وباعتبار ان الاقرب من سقيم الى ضعة اقسام حاصلة من ضرر الثلث
 في نفسها والمعتدل اشار الى جميعا بقوله كوكب سخن على الاطلاق
 ويزداد السخن بازدياد كوكب ما لم يبلغ حد الافراط فانها اذا افطرت
 افطرت في تحصيل الرطوبة الاصلية وافادت البرد بالعوض لان مادة
 الغريزية وحاملها تلك الرطوبة فاذا انقصت نقصت كوارث واستولى
 البرد اما الكوارث بالاعتدال افادت مع السخن استعاش كوارث
 الغريزية وتخليل الرطوبات الغليظة وجودة العضم والسكون واه
 قل عدم كوكب او عوض مضاد لها مبرود دائما لانها ما هو حسب
 استعاش كوارث الغريزية ومربط ايضا لاحسان الرطوبات
 ح وعدم تحملها قوله واشد ذلك منها اشار الى الفرق بين التبيين

منه على الاقام وما احوكه اشدين الغير البين والشمس الغواشدة و
 ان الشدة منها يكون شخيتها البليز التي تتركبها المواد اقل اذا التحيل كساج
 الى طول مدح يصور فيها قوام المواد فيفقد شخيتها بخلاف الشخير والكثير العشر
 اي يكون شخيتها اقل وتخليها الشرا لا اول فلان الشخير يجمع قوع
 الاحتكاك مع المواد وعين ومي ليت في غير الشدة واما الشا
 فلان احوكه اذا دامت زادت التحيل واما اختلافا يجب ما يقارنها
 من الامور ففهمان لان تلك الامور انما ان يوافقها ويعينها الاول والاول
 كالمادة فانها تعين على التحيل لاحتياجها الى مباحث النار المعينة
 على الشخير والنافي كالقصاص فانها تمنع التحيل الكثيرة لاحتياجها الى
 مباحث الماء المضاد للشخير **قال** فصل في النوم والنقطة
اقول انا قد بحث عنها عن سائر الاجناس الباقية
 لثباتها السكون وانما في النوم شدة الشبه بالكون ردا على ما قاله
 انه لو انما شابهته للسكون فهو ان النوم للروح كما يكون للبشر والاعتداء
 البليز في حال النوم الثور واجود ما في حاله النقطة لقل التحليل كما انه في
 حال السكون ولذلك يكون النعم فيه اقوى ما في السكون ولذا النقطة
 شدة الشبه باحوكه لا قضاء النقطة كعصف البليز وعدم اعتدائه
 فيها عوجده انما كان احوكه ايضا لذلك واما ما قلنا فطامس لان
 النقطة لا توجب الشخير والتحليل بمثل ما يوجب احوكه اذا عرفت
 ذلك فاعلم ان كلام النوم والنقطة مصفى امور في البليز شفا فيه
 النعم انه اقوى القوى الطبيعية كلما لان الارواح حيث توجه
 في النوم الى المباطر المتخليه يتبعها احوار الغريزة لا محالة ويجمع فيه
 واذا اجتمعت فيه يكون فعل القوى الطبيعية من التغذية والشمية
 اقوى ومنه انه رغبى القوى النفسانية لانه لا فائدة من تطيب البليز

وذكر بعض ما فيها في الامور
 من صور الحركات والعشور

سب احاله الغذاء وحقق الرطوبات برطب مائل الى الروح كيف ينقله
 نفوس الروح فيما فيلزم استرخاء تلك القوى ومنه انه قبل الاعياء كما
 يتا مدان الذي لم يستوف نوبه سائب وتطلى بخلاف الذي استوفاه
 وسببه ان المواد الغليظة كحس في العضلات وكثرة الاعضاء وكثرت
 الفتور والظلال فيها وحاله النوم حيث يجمع احوار الغريزة في الباطن
 نفوس على شخير وبغريزتها فيقول ذلك الاعياء ومنه انه لو صادف ماله
 غير مستعد للنعم والنعم كما بلغ مصفيا واحاها الى طبيعة الدم ولو صادف
 مادة غير مستعدة للنعم كما لاخلط لكان المراد شرا في البليز حيث نظى
 تاثير ما فيه ومنه انه لو كان على خلط المعده وطال زمانه يرد الفكر لان
 احوار الغريزة بسبب اجتماعها في الباطن وتقدرا ما تؤثر في نفوس
 على تحصيل الرطوبة الغريزية ونقصها وتنقص من ايها نقصان مادتها
 والنقطة تنقص اعدادها من الاشياء تكونها صلا وفيه بحث
 لان هذا القول يدل على ان النقطة تفعل ضد فعل النوم في جميع
 ليس كذلك لانها لا تفعل ضد فعل النعم اذا صادفت مادة مستعدة
 او اخلط حادة او خلط المعده وسلك ولاد على كلام الشخ ايضا
 حيث قال في الطيات والنقطة تفعل اعداد جميع ذلك ثم
 ان النقطة اذا افترقت احدثت مزاج الدماغ واضعفه لكثرة تحلل
 صادفت مادة مستعدة او اخلط حالك او خلط المعده الارواح المتفتحة للهوية
 وآيا اذت النقطة الى اشتراق الاخلط لا شغل احوار الغنية
 للرطوبات فيها واوشت امراضا حادة كما ان النوم اذا افترقت
 الامراض الرطوبية للاعضاء يحقق الرطوبات وسخ الفضول من التحليل
 الغالب في حال النوم شخيم الباطن وتبريل الطامس لان احوار فيه اذا اجتمعت
 في الباطن شخية لا محالة وتبقى الطامس باردا ولذا يكون الاحتياج

الى الواجب في العوم اشد ما في المقطع وما يخرج من خمس الاربعة في النوم يكون
 ما يخرج حال النطق وقوله الغالب يحتمل مجتمعا احدهما ان غالب فعل مبدل
 والثاني انه يفعل غالبا لا دائما وهو الاو **قال** فصل في
 العوارض النفسانية **اقول** اما ذكر العوارض النفسانية فليتب
 البحث عن جنس البقعة والنوم لا يشتركا في انهما يستلزمان حركة الروح
 اما الى داخل او الى خارج او الى كليهما ومثبت تلك الحركة نفسانية
 باعتبار صدورهما عن قوى هي الالات النفس في الادرار وايضا الحركة
 الى الروح باعتبار ان حركة تلك القوى بدون الروح الذي يكون حاملها
 غير ممكن والمواد بالعوارض النفسانية كصفات تعرض للنفس تتعا
 لانفعالات تحدث لها سبب ما ينشأ في بعض قواها من امور نافعة
 او ضارة فتخرج عنها العلم والفكر وغيرهما من الكيفيات النفسانية
 التي لا يكون عروضا لنفس باعتبار ما ذكرنا وهي من حيث تؤثر
 في القوى نحو الروح الحامل لها فحركة ونسفي حركتها اما الى داخل
 او الى خارج او الى كليهما فيخرج العوارض النفسانية المتضمنة لحركة الروح
 في ستة اقسام ما يحرك الى الداخل ان كان تحركه اياه دفعه فهو الروح
 وان كان قليلا قليلا فهو النعم وما يحرك الى الخارج ان كان دفعه فهو
 الغضب وان كان قليلا قليلا فهو الفرح وما يحرك الى كليهما ان كان
 الى خارج اولام الى داخل فهو الهم وان كان بالعكس فهو الحزن والفرح
 من الهم والفرح ان الشد يكون واقعا في الهم ويستطرد في الهم والمصنف
 ذكر لنا ما يحرك الى جنة الغضب ان كان مع خوف وكافة ارادته الهم
 لانه مركب من الغضب والخوف عند بعض لكن المهوراة مركب
 من رجا وخوف ويلزم عارضا من غضب وحزن وانما قد ت
 العوارض النفسانية بالمتضمنة لحركة الروح لتخرج البيات النفسانية

لها بو في البلية ايضا كما اشار المصنف اليها في اخر الفصل يجوز اطلاق
 الاعراض عليها ايضا كما انها لا تقتضي الحركة المذكورة والحكم يقتضي لامكان
 المناقشة فيه اما قبل من ان يخرج منها يكون وانه لا يلزم من حصر الحكم
 الثابتة للاعراض النفسانية حصر تلك الاعراض لان يكون يرادف
 النعم كما صرح به الشيخ والحكم واقع على الاعراض على ما لا يخفى بل ان يقال
 لم لا يجوز ان يكون بعض من الاعراض النفسانية بحيث تقتضي ثبات حركة
 الروح دفعه الى خارج واخرى بالتدريج اليها ايضا وسلك الى داخل او
 بغير ذلك وانما **قال** ومنها ما يلزم كليا كالحركة الى جنة او حزن
 لان مقتضى الواحد باعتبار واحد لا يكون مبدلا فالحركة الى جنة بل هو مقتضى
 ذلك يكون باعتبار ما فيه من النعمه قوله والعارض النفساني اشار
 الى ان العوارض النفسانية تشمل ايضا فان العارض النفساني ربما
 بلغ حد يحول الروح الى خارج البلية فحركة عينا بحيث تكون الغلبة للنفس
 بسببه عن الروح فيموت ويوت صاحبه في حال كالفرح اذا بلغ الغاء
 او حزن الى داخل فحركة عينا بحيث كسفت الروح من شدته انحصار
 ولا يتمكن من الحركة اصلا وان كان ذلك الاحصاق ضعيفا اذ
 الى الغشي وان كان قويا اذ الى الموت كالفرح اذا بلغ الغاية و
 في بعض النسخ يكتفى ويوصح ايضا اي يكتسب بحيث لا يمكن الحركة
 قوله واعلم ان ثلثا من المتصورات اشار الى ما ذكرنا من البيات
 النفسانية بصريحها الا حداث بوثر ايضا في البلية فان تشبها من
 المتصورات النفسانية بصريحها الا حداث امور طبيعية في البلية مثل
 تضرس الاسمان اي كلالها لمن يقاوم الحوضه او شاد كلالها فان
 الان ان اذ المتصور ذلك حدثت هبة في النفس وانفعلت بها فينقل
 البلية بتبعيتها لما بينهما من العلاقة ومثل ما يقال ان المولود انما يكون

منها ما لم يتجمل في مجموع صورته عند المباشرة ولونه ما لم يكن يكون
 عليه عند الانزال ولذا من يتصور انه على موضع عال يخاف السقوط فانه
 ينفذ دفعه ولذلك ينتهي من كان مزاجه دمويا او كان كثير الرعاف
 عن الكارنطون في الاشياء ويجوز عند المعنى كمن المواقع والامثال لا يمكن
اقول هذا شروع في جنس ما يוכל ويشرب ولا شئ في انه
 من الاسباب التي يغور بفعل في البلز وفعل فيه يقع على هذه اوجه
 لانه اما ان يفعل بكيفية او بما دونه او بصورته فما يفعل بكيفية ما وان
 البلز عند ورود عليه او تبرده او ترطبه او كلف على حسب ماله من
 الكيفية من غير ان تشبه به بل يؤثر ذلك الشئ وحقيقته باقية
 وهذا مع البسيط والادوية الواردة على البلز داخل او خارجا وما يفعل
 مادته والمصنف عبر عنها بالعنصر لكونها متزايدة في عروقها ما وان يغادر
 البلز ويتشبه به وذلك لا يكون الا اذا استحال عن طبيعته وفاقته
 صورته الادوية وقبلت صورته جزاء عن صورته من اعضاء البلز فان قلت
 المادة قابل فليف يكون فاعله قلت هي لما قبلت صورته انما فعلت
 صارت عوضا للمحلل سمي ذلك فعلا والافقوى في حقيقة افعال وما
 يفعل بصورته وعبر عنها بالمصنف بها هو اذ الصور النوعية للشئ
 يقال انها جبرم وحقيقته فهو بان يفعل الشئ بمخاصية له باعتبار
 صورته النوعية لا باعتبار كيفية التي هي السخونة والبس والاعتبار
 مادته التي هي العناصر وقوله وذلك ان يستعد اشارة الى معنى قولهم
 انه يفعل بجمل جبرم ونسبه على تحقق الصور النوعية وتقرر
 اننا نفهم ان المركب مستعد لقبول امر لم يكن في جبايته من نوع ذلك
 الامر على ما تجدد في السموميا من القوق اجازة للصغرة مع انها لم يكن

وسيد كر تدبير الماء والشراب حفظ

التي هو باصا رتو كلسقونا
 فانه انما يسهل بمخاصية فعلت
 لها اعتبارا بصورة النوعية

في جبايته وليس لذلك الا لانه بعد امتزاج جبايته بحيث يصير امرا
 واحدا بسبب حدوث كيفية متوسطة من تفاعل الكيفيات هي المزاج يستعد
 لان تنفذ من مزاجه الصور صورته تصنع نوعا من انواع الطينيات بالافعال
 لا يكون هي المزاج لتوقف بعضها على غيرها ولا الكيفيات الا بالاشتراف
 بين جبايته جميع المركبات بل معا يولد ما يقال له الصور النوعية فاذا
 فعل المركب باعتبار ملك الصانع التي صار بها ما هو يقال انه فاعله
 بجمل جبرم وذلك الاسرار التي يستعد المركب لقبوله بواسطة مدد
 الصانع الفاضلة سبب المزاج يقال له القوق وملك القوق يسمى
 فعلية ان كان كانها فعلا في الغير كالمحرك وانفعاليه ان كان كانها
 انفعالا عن الغير كالمحرك ثم ان كان كانها فعلا فقد سفيق ان يكون
 مستانها له كالقوق السمية يحصل في النفس الضائق لبلز الانسان
 ومعنوية يشابه ورقة ورق الخشب ثبت في بلاد الصير ولا يوجد في
 غيرها ولا يضر لاسل تلك البلاد قوله وقد جعلت اشارة الى نقل يد
 مراتب قوى الادوية التي هي بحسب الكيفيات الاربعة وهي اربع لان
 الطبيعية التي تحدث من الادوية في البلز لا يحسب اما ان يكون محسوسة او لا
 وانما في قسم الاول لا يحسب اما ان يبلغ الى حد يضر بالفعل او لا الاول اما
 ان يبلغ الى الحد الذي لا يكون مواتها اربعة الادوية ان يكون تايوتا
 في البلز غير محسوس مثل ان يبرد او سخنة يبريد او سخنة لا يحسب
 الا ان يتكرر او يتكرر اثباته ان يؤثر قوى ويكون تايوتا محسوسا
 لكن لا يضر بالافعال الطبيعية الا ان تكون او تكون الشئ ان
 يكون تايوتا بحيث يضر بالافعال لكن لا يبلغ الى حد يضر المزاج
 الاربعة ان يكون ذلك بحيث يبلغ الى ان يهلك وهذه خاصية
 الادوية السمية كالنفث فكل واذا في البلز ان اتروم بحسب كيفية

كل قوتها الخاصة
 الانسان
 بل لا يضر المزاج
 في التايوتا

يقال انه واقع في تلك الكيفية في الدرجة الاولى كما حطه مثلا فانها حارة لا
 حار رتبا وان احسن كليفته ولم يكن تلك الكيفية مضمنا بالفعل مالم يوط
 فيه يقال انه واقع في تلك الكيفية في الدرجة الثانية كالفعل فانه حار
 حار رتبا لكن اذا كان وروده بالاعمال كذلك لم يضر بالافعال وان كان
 مع ذلك مضرا بالافعال لكن لا يودي اليه فساد المراتب والاملاك يقال
 انه واقع فيها في الدرجة الثالثة كما لو قيل فانه حار يضر بالافعال
 وان كان مهلكا يقال انه فيها في الدرجة الرابعة كما لا يكون فان
 حرارته مملوكة وعلى ذلك في البرودة وغيره وبقية ان يعبر
 واحده من هذه الدرجات عرضا بحد طوافا وطوافا وتفرط ووسط
 بينهما ولولا ذلك لكان في درجته واحده مع كثر المتفاوت من فعلها
 مكون اذن كل درجة منقسمه الى ثلث مراتب **قال**
 وكل ما يورد على البلية **الاول** هذا التغير عام ما يورد على البلية اعتبار
 التاثير والاشارة علم ان كل ما يورد على البلية ما يجري من حرارة البلية
 وبينه فعل والفعال لا يخفى اما ان سغير من البلية ولا تغيره او
 تغيره وتغيره ايضا او لا يتغير منه اصلا لكن تغيره فيتحقق
 في تلك اقسام فان قلت منها قسم لغو وهو الذي لا يتغير ولا يتغير
 قلت ذلك خارج عن المقسم اذ التغير انما هو بالتغير الى ما
 يحوي منها الفعل والافعال اما المقسم الاول اي الذي اذا ورد
 البلية سغير منه ولا تغيره فلا يخفى انه يشبه بالبلية ولا يصير الا
 عاقل منه اوله يشبه فان تشبه يقال له العلاء على الاطلاق
 وان لم يشبه يقال له الدواد المعتدل فان قلت العلاء والدواد
 المعتدل ما يوتران في البلية ايضا فكيف يصح القول لا يتغيران **قلت**
 المراد بعدم التغير انه لا يكون تغيرا وظهوره خلق في الافعال واما

انها

واما انقسم الثاني الذي اذا ورد سغير من البلية وتغيره ايضا فلا يخفى اما ان
 تحت اذا اعترا البلية وتغيره سطل تغيره لغو الا ما لا يكون لذلك
 بل يكون بحيث اذا اعترا البلية وتغيره سطل تغيره عليه تاثيرا
 فتغيره وبغير مزاجه فان كان الاول فلا يخفى اما ان يكون بحيث
 يشبه بالبلية او لا يكون فان كان بحيث يشبه به يقال له العلاء
 الدواشي ان غلبت غلاسته على دواشيت والدواشي العداشي ان
 غلبت دواشيت على غلاشيت وان كان بحيث لم يشبه به يقال له الدواد
 المطلق وان كان الثاني يقال له الدواد السمي واما انقسم الثالث
 اي الذي لا يتغير عن البلية اصلا وتغيره وبغير مزاجه فهو المطلق
 وليس المراد بقولنا انه لا يتغير عن البلية انه لا يتغير بحسب الكيفية
 بل لا يتغير مثلا في البلية اذ اكثر السموم مالم يتغير في البلية بفعل الحار
 الغوري فيه لم يوتر فيه بل المراد انه لا يتغير في صورته النوعية ولا
 يوزان بفعل فيه ومثوبات النوع والطول حتى يفسد سلكا قال
 الشيخ في الطليات واثار اليه المصنف بقوله ويعني بهذا التغير
 تغيرا في معناه اي في صورته النوعية بان يتبدل من نوع الى
 نوع وانما قال في اكثر السموم اذ بعضها كالملامل لا يحتاج الى ذلك
 بل يتقبل بالواجب قوله والسم اشار الى اقسامه اي السم قد يكون
 حارا وقد يكون باردا اما الحار فتغيره حرارته في تحصيل التماس
 الروح سميت اي طبيعته احياء تعمم خاصيته في تحصيل الروح
 مثل سم الافاعي واما البارد فتغيره طبيعته الباردة وخاصيته
 في ايجاد الروح والبطال احواله الغورية كسم العقرب وقيل
 الطوب ان يقول كسم بعض العقارب اي التي لا يكون حرارة
 اذ تجوز منها وهي التي يكون صغير جلا بحيث لو جعلت

في لغة الميزان لا ميل لصغرها من اجها حاد ولذلك يرفع اذا ما بال التي
 آلتها في قلبها واما غير الجوارح وهي التي يحدث من تسخنها في البدن
 ونفس شبيهة بنفس الا برؤسها اجها بارد وهي على نوعين ايضا ذى صياح
 وغيره قلت عيان المصنف لا ينافي هذا التفصيل حتى نسب
 الى الخطا سلمنا لكنه مانع الشرح في ذلك وكان لم يثبت عندنا
 هذا التفصيل **قال** فصل كل ما يغدو **وقال**
 هذا اشارة الى ان غدو البدن يغص بكيفية وتغيره ان كل ما
 يغدو البدن فانه ليس له لاسماله لان العادي يستحيل الى الدم والدم
 مستحيل للبدن حتى ان التدوير والنفس يستحيلان بهذا الاستحالة والبدن
 دما الا ان الدم المتولد من الاغذية امانه كالشمس حتى حينما اخبر
 الدم المتولد من الاغذية الباردة ثم يشبه بالبدن والمتولد من الاغذية
 الباردة كالشمس حتى حينما يتولد من الدم المتولد من الاغذية امانه ثم
 يفارقه البرودة ويشبه بالبدن فاكمل ان كل دم يتولد من الغذاء
 امانه بوجه زائد سعة وكل ما يتولد من البارد يصحبه البرودة
 لكن المصاحبة يكون حننا والمراد به المدح الذي تحت جرد ذلك الدم
 الى تمام استحالة وتخرج عن صورته النوعية اذ بناء الكيفية
 مع زوال الصور النوعية لا يمانح الموجهة لذلك الكيفية
 عندكم فيسجل انما يصدق كل ما يغدو والبدن تسخنها لو وجب
 انقلاب كل غدا الى الدم لكنه ممتنع لجوارح منقلب الى السوداء
 او البغض وما غير مستحسن واجيب بان المراد من قولهم الغذاء
 العلواني ينقلب الى السوداء او البغض هو انه منقلب الى دم
 سوداوي او بغضي **قال** فصل في الاغذية **اقول**
 ذكر في هذا الفصل سبلية الاولى ان الغذاء كما تغير البدن

بكيفية تغير كميته ايضا والمانع يتم الغذاء بحسب اللطافة والظافة
 والكمون والغلة وحسب الكمون ورد انه تغير الاولى ان الغذاء
 تغير حاله بالبدن عند وروده عليه بكيفية وكميته اما تغير كميته
 فها عرفت من انه فيخرج البدن ما اعتبار توليد الدم واما تغير
 كميته فيكون من وجهين زيادة المقدار ونقصان فيه اما الزيادة يكثر
 البرد واما سواها كان الغذاء حارا او باردا لان الجوارح الغريبة تكثر
 في كثر العضلات كما يحتمس السراج عند ازدياد الدخان على
 انقدر المحتاج اليه الا ان بعض لذلك الغذاء تغص بواسطة ازدياد
 فانه يورث الجوارح الغرسة واما النقصان فيورث الذبول
 اذ الاعضاء محتاجة الى ورود ما يملأ منها واذ كان الوارد عليها
 اقل مما احتل مالت للاحالة الى الذبول وبعضهم جعل الاعتدال
 في مقدار ايضا ما يغص عند معتدل الاملايا حال البدن و
 افعال قواه ومدح صدق التغير عليه غير مراد منها وتغير
 الثانية ان الغذاء يكون مركبا من العناصر وجوار عليه بعض منها
 على الآخر منقسم الى لطيف ولثيف ومعتدل اما اللطيف هو
 الذي يتولد منه دم رقيق سهل الانفعال عا تغص **قال**
 واما المعتدل هو الذي يتولد منه دم لا يكون رقيقا ولا خشنا ثم
 لا فعال كل واحد منها ان يكون توليد الدم اكثر او اقل او متوسطا
 ينقسم كل منها الى ثلاثة اقسام لثير الغذاء وهو الذي يستحيل اكثر
 الى الدم وقليل الغذاء وهو ما يتقبل والمتوسط وهو ما يقاوى فيه
 ذلك فيحصل معة اقسام حاصله من ضرب الثلثة الاول في الاخير
 وذكر المصنف شاليز احد ما لطيف الغيرة الغذاء وهو الدم اي ما
 الدم ومنه الشراب ومنح البيفض المنح والآخر لللطيف القليل الغذاء

الغذاء الذي يغص
 الى جوارح
 منقسم الى
 لطيف
 معتدل
 خشن

وبما هي منها يكون افضل لافضاء الحركة زيادة تلطيف وجمادى الى الشمال
 افضل لانها تكون باردة بامسة بوزد ومشف ما فيه من الرطوبات العظيمة
 وجمادى الى المشرق كذلك لان الرياح المشرقية معتدلة بين الجمادى و
 البرودة ما يله الى البهوسة فيكون اصلاحها له اكثر والعهد المنع
 منه افضل من غيره اذ بعد المنع من لونه الحركة وكثرة الحركة ينقص
 زيادة الترويق والتلطيف والمنكشف للشمس افضل من المستور
 اذا شراها على بعضى زيادة التلطيف والحفيف متنا والمخلد
 من موضع على افضل لان سرعة الحركة يزيد التلطيف والحفيف
 منها افضل من غيره للدلالة حصة على لونه نقي من شوائب المخلد
 التي هي الاجزاء الارضية لانها افضل من الماء وينبغي ان يعلم ان كل شاعر
 مما ذكر من قوله افضل للمياه الى قوله والحفيف لا بد ان يكون
 مشغلا على ما اشتمل عليه المتقدم مع زيادة فيه وجلا حاجة الى ان يقال
 والحفيف منها في الاشياء اذا لم ينسب عليه طعم معدنى افضل من غيره
 يعرف الحفيف من الثقيل بالمليال فما يكون من المتساويين في القيل
 اقل بالوزن يكون اخف او بان سلب فرمان متاونا الوزن كل
 واحد منهما بآء من المائين لم يخفان خفيفا في الغاية ثم وزن
 كل واحد منهما فاما يكون اخف يكون ماء ما اخف فان سلب
 الخوقة بعد كونه ساوئة للاضربى دل على خفف لغذاء ارضه فيها
قال والمفطور ما يبلغ **اقول** هذا اشارة الى
 كيفية اصلاح ما يكون ردا منها اعلم ان يخلص الماء ما خالطه من
 الغير افضل يكون على وجهين **ال** المفطور والتصفية بالرفع والا
 نقيون ما جعل عند استخلاص الماء عن الورد فان ذلك ينقل الاجزاء
 الارضية ويصقيه بالصفوف **ب** الطبع فانه ينزل رسوب الثقيل

والشديد الجوى منها

وزيادة التلطف ولذلك يكون الماء المطبوخ فيل السخ سريع الا يحد على
 ما وجدنا بالتجربة والامتحان ودميت عامه الاطباء الى ان الطبخ ينقص
 لا يكثر قبوله التصفية اذ الترقية النار تصاعد التلطيف وسقى القليل
 الخاطى للاجزاء الارضية وموضعيه اذ على نقله يوان يكون المتصاعد
 الطف لا يلزم ان يكون الباقي اقل ما كان لان الماء في حدة انة
 متشابه الاجزاء في اللطافة والنعافة لكونه جسيما وناقعا اما ان يكثر
 لا شدة لكيفية البرق عليه او الخاطى شدة يكثر مع الاجزاء الارضية
 التي تصعد ما لا تنحل من ان يفصل عن الماء ويوجب فتلاوة
 ويقيده كفاية وغلبة واذا اثر النار فيه ينزل التلطف احوث
 عن البرد او لا ثم يخلل اجزاء الماء خلطه شدة حتى يصير
 ارق قواما ما كان قبل وح يمكن للاجزاء الارضية المحبوسة
 فيه ان تفصل عنه فان تحرق اتصال الماء وترسب فيه ونفى
 الطف ما كان قواما من البسيط والدليل على ذلك اما اذا تركنا
 الماء العذبة التومدة لثمن لم يرسب منها شئ بعينه بخلاف
 ما اذا طبخنا فانه يرسب شئ كثير ويصير الباقي خفيف الوزن
 صافيا وليس سبب ذلك الا الترقق الحاصل بالاطبخ **قال**
 ومن المياه الفاصلة **اقول** ما تقدم في بيان الافضل لما
 لم يكن بحث يعلم منه احكام جمع المياه من ماء المطر والبير
 وغير ذلك اراد ان يشيوا اليها فقال من المياه الفاصلة ماء المطر
 وذلك لانه اما من جمادى او من في اجواما تصاعد من اطلق المياه
 او من مواد تنقلب اليه وعلى المتقدمين يكون مادة الطف
 وانتواجه بالاحكام العروسة اقل وكيف لا والسحاب ايضا
 يروقه محذب المنزجات التي في سما اذ كان السحاب ذارعا

والمطر العتيق افضل من غيره لان ارتفاع الارض الصاعد يكون اقل
 وما سواها من فيه وتصفيته اتم وقال المصنف المشهور الفصل لان كونه
 زمان الشدة حال من الغبار والدخان فيكون المائل منه تشارا للشباب
 الغريب ولان الهواء المنخفض في زمان الشدة وضعفه فلا تعد ان
 تذهب الاما لمواطفه وموليس مغيث وماء المطوع فضيلة ما
 اليه العفونة سبب تاثير المصنفات الارضية والهوائية فيه سريعا
 للطافة ورقه فيتعفن ويصير سببا للاخلاط ويضر بالصدر والحنجرة
 فلهذا من ان يغلي ليعمل عفونة سبب الغليان ومفارقة ما بها
 والا فبما ان يعمل شدة من الحفريات ليندأ في خروج اذا العفونة لما
 يكون سبب زيادة رطوبة مع الهواء والماضي حيث هو بارد يابس
 في الاغلب عند التقليل في السيل في جعل الطافة والرقعة ملة
 لاسد العفونة لئلا ان الماء لما يكون لطيفا رقيقا اذا كان
 صافا وح يكون اقرب الى البساطة وابتعد عن استعداد التعفن
 لثبته عن المخالطات وقول المصنف واذا اعلو قل قول يعقون
 ما في غرضه لان ذلك يعنى ان يكون موبعد الغليان اقل
 للعفونة لزمانه الطافة والرقعة والاول ضعيف لان اللطيف
 الرقيق في الغاية شفيف سريعا لمكثفه ما يلاقه وتغيره هذا
 يعرفه كل لطيف وبعد عن استعداد التعفن لما هو بالنسبة
 الى ما كان داخل فيه وعزاه عن المعيرات والساني ايضا لذلك
 لانه لو ضي بعد الغليان مدة فلا شغل في انه يكون اقل للعفون
 لزيادة لطافته اما اذا اعلو وشرب بعد تبريد فلا مراد
 ذلك وايضا يمكن ان يكون مراده انه بعد دروده على البذر
 يكون اقل قبول للعفونة لعله ما يتقبل التعفن سبب تاثير

فيه نظر المصنفين بان شدة
 السعال ينشأ من بطيخ

موانع البذر فيه واما مياه الابار فودية بالقياس الى مياه العيون لانها
 محتقة تحت الارض مدة طويلة مخالطة للارضيات لا تنب عليها الرياح
 العاصفة لشقتها عن الشواب ولا يشرق عليها الشمس لتظلمها قل سخي
 تقع قاسم لا تقع فيها سائل الى الظهور والاندفاع بل بالحصل والعساعة
 بان قرب لها السيل الى الترشع وادما ما يكون مسلها في الرصاص
 لانها ما حذر قوته كثيرا ما يورث قروح الامعاء لما في الرصاص من
 قوح الكبريت وماء الفزاد من ماء البير لان ماء البير يستعمل بنوعه
 بان تخرج ساعة فاعية فيدوم حرته ولا يلبث لبثا كثيرا في المحرق اما
 ما او الترفخ طول احسانه في منافذ الارض المتعفن المتخالطة
 الاجزاء العاسدة كبحر ولا يتحرك الى التبعوع والبرور الاحركة
 ضعيفة لا يصدر عن قوح اندفاعها بل لكثرة مادتها يكون اردو
 واما المياه الجليدية والثلجية فغلظتها وسداجتها يحول محسرا حادما
 المياه الحاصلة من الجليد والثلج مثل ما تحي من روس الجبال في المواضع
 المرتفعة الكثير الثلج والاحل للمياه التي يسود بالثلج والجليد
 المراد منها المعنى الاول لذلك فاما بعد ما هو بالمعنى الاخير واما
 كانت غلظتها لانها عند جودها تذهب ما هو اللطيف منها وتصلب
 ولذلك اذا وزن مقدارها لم يذهب لم يبلغ مقدارها كان اقلا
 ولانها ان شربت حال الغدب يكون باردة جدا والبرود المعوط
 لكيف الماء ويزيل لطافته ورقته فكون غلظتها وان شربت بعد
 الغدب زمان يكون تاثير الشمس فيها اشد فيتمهل اللطيف
 منها ويحلط الباقي بالاجزاء الارضية وينبعث عنها الاخذلار سرعة
 العفون وما قبل في بيان غلظتها ان مادتها انخفض مرتفعة المياه
 او من المواضع الرطبة او ملووا وكثف فغزل ليس شي لان يلزم

ما تترشح من الارض لا يسيل

ان يكون ماء المطر غليظا لان سادتنا ايضا اجمع مرتفعة واما المياه
الواحدة الاجامه فلذلك ايضا غليظة ردية لانها تنعكس على سطحها للاجزاء
الارضية وطول المكث وتجاوز استعملت في الشتاء ولدت ابلغم لتبرد
بالشروع والتجفيف ولما استعملت في الصيف ولدت المراد لسخنها بتأثير
الشمس وتنعفها لكونها رافعة وهي تولد امراض الطحال ايضا لانها
تسبب غليظها بقلط الاخلط وسكان الاخلط الغليظ ان ينقطع
اليه فيعنه ضعف لقبوله لما وتولد الاستسقاء المزقي لانها لا ينقل
سريعا الغليظا بل يمتص في الداخل وذلك بحسب الاستسقاء المذكور
وربما تولد امراضا اخرى تنعكس الغلب فتولد السوداء بسبب غليظها
وج ينصب الى ثم المعده ويدخل في سحر السموم والكاذبه ومثل غلبة
العطش بواسطه زدها المرح الصفراء ومثل زلق الاسعاض والهوا
ويجفون وضو لا يجل وصغف الاكباد واما المياه الكليله اي
التي يكون سببها او سببها حديد ما او انقي رطفا اكل يد فيها مفعول
الاغشاء جميعا لان خاصيته القوية والتصلب اذا خلط بشئ
ويستند انما من القوى الشهوانيه وشبهها لتقوية الروح والاربع
وسم الزوب اي الاسهال الذي يحدث عن استرخاء الا
العقد لما ذكرنا واما ايجل والشلج فان كانا نفع عن الاشياء الغريبة
غيرها لظهور رديه معدنية كانت او غير كانت خصوصا في سبب الاغش
من رايينا سوارصل في الماء او برد الماء به من خارج الا انه لتد
برده يكون الكف واغليظ من سائر المياه وتضر به صاحب
وجع العصب لان العصب بارد بطبعه واذا انضم اليه برودة اخرى
نعموا الروح الذي فيه وعلى هذا قول المصنف ونصرنا الاعصاب مع
انها الاربع عليه ما قل ان العصب بارد فلا سيفصل عن مثلكه

واما

واما اذا كان ايجل من مياه ردية لردن او كان الشلج محمولا من مساقط
الكتيب متناقع غريبة فالاولى تبريد الماء بهما من خارج محمولا على لظنها
قول وطهي اي اصلاح ماء ايجل والشلج انما يكون بالبطيخ فانه اذا طبخ
زال كلفه وبرت عن الشواب **قال** **والماء البارد اقول**
لما فزع عن بحث المساء باعتبار منابعه وما يتولد منه وما يجرى له شروع
في البحث باعتبار احوال البصر وعقد ذلك اعلم ان الماء البارد المعتدل
المقدار او في المياه للاصحاء وان في الاخلط واحدا من اوجبات الاربعة
اما انه اوفى فلا بد شيئا من شئ مثل المعده وتقوية الماء عن طريق
الشتاء والهوا البارد واما انه يحج الاخلط ويضر بالاورام فلان البرد
مضاد للنفع وانما قال المعتدل المقدار لانه لو لمقدار في حال البرد
والمعده وج لا يكون اوفى وقول بعض ان المراد بالبارد البارد بالكلية
لا الذي يلو بالبرد ليس بشئ لان البارد سواء كان بالذات او بالشر
فصل ذلك نعم يكون البارد بالذات اوفى من البارد بالعرض من غير
وانما **قال** اوفى للاصحاء لانه في الاغلب مضرا للاصحاء بالامراض
واما الماء الحار فيفسد النعم لانه يحرقه من المعده وشعر الطبع
فلا يقبله ويطفي الطعام ايضا الى اعلى المعده لان المعده اذا اشتدت
لا يمكن لصغرها من ان يجلب الطعام جذبا قويا يستغرق قواها استورا
تاما فيلزم فساد النعم وطعموا الطعام وربما يودي الى الاستسقاء
والدق واما الاستسقاء فلا بد حيث لا يمكن العطش محتاج الى كوار
شده وج يكون في فساد النعم ابلغ وفي ارجاء المعده والكبد اشد
فكثرت العضلات ويودي الى الاستسقاء واما الدق فلا بد للطفاف
وحارته بمعنى سرعه النفع في الاعضاء سيما الوعية وذلك
يؤثر الدق واما الماء الفاسد الذي لم يجر زيادة شخين فثبوته

لان حرارة ليست كيف روى المعدل ولا برودة كيف تفيد قوه المعدل
 وجوده انما يكون سبب التغير حدث فيه بواسطه مقتضيه طهو الغذاء
 وحركته وذلك لتعفن التقي والغثيان وان كان اسخس من ذلك وتخرج
 على الرقيق فيفسد المعدل ما ذائسته وشقيه عما فيها من الرطوبات
 يقطع البلاء ثم اللزجه ويطلق الطبيعية تتوقف المواد الغليظة في
 وادخال الاسعاد وسفع حرارة الاضطراب المحتاجه الى التفتح وسفع
 السعال تحليله المادة التي موجهه لكن الاستسكان منه يوسن قوه المعدل
 واما الماء الشديك السخفه فكسر الرياح وتحللها وربما نفع السدد وحلل
 القويغ لغايه لطافه وسوعه نفوذ وسن الذين يوافقه الماء واحار
 بالصفه اي مان سخرا بالاصحاب الصرع واصحاب الماء الحوييا اما
 الاول فلان مادته في الاغلب باردة غليظة والماء المبرر ياتار نصفها
 وتحللها ولذلك يضرهم الماء البارد واما الثاني فلان موجهه السوداء
 وفعل الماء احار الرطوبه والتخفيف وبما مضادان لها وبما يمتنع
 به اصحاب المواد الباردة والمحتاجه الى التفتح ولذا اصحاب الار
 العصبيه تكونها باردة واما قال احار بالصفه احتواء ام المياه
 الكبوسه والشمث واما الماء المالح فيميل او لا شك جلاءه فيطه
 الاضطراب ويحبس ثانيا تخفيفه لكونه حارا يابس ويورث الزوال
 والعنف ايضا لما ذكرنا وبفسك الدم لما فيه من الحار والغليظة
 المستفاد من الاجزاء الارضية وفاد يورث الى تولد الحار والحبس
 واما الحيد فيقول احصاء في المشاة لانه غليظ سبب تخليطه الاجزاء
 مسفك ما تطف منه في مجاري البول وسقي كثيفه وتخرج من اجزاء
 العاتق فيه كما تخرج في قدود الحامات ويورث السدد ايضا لاجتماع
 الاجزاء الارضية في المنافذ وبطو انحلالها لما منع من نفوذ الغذاء

والعسل

والفضلات وتلد من ان يتناول بعد شربه المدرات ليفتح المجاري ويزيل السدد
 ويخرج من شانه التقي والمبطون اي مريض اسهال لضعف المعدل فيفتح به
 باير المياه الغليظة لاحتباسها في بطنه وبطو انحلالها وساعته ومن وما دامة
 اي مريض باقات الماء والكدر الدم والحلو يزيل ان السدد لميل الطبيعة اليها
 وجدها اياها سبب التفاضل بينهما ويومع انه خلاف الغذاء وينفذ في الطبيعة
 ايضا لتعديل بقوله تحليلها لا يساعده لان الماء المالح لا يحتاج الى حال
 اننا لاثم ان كل ما ميل الطبيعة اليه ويحده يقتضي السدد واما الماء النوشادر
 فيطلق البطن سواء استعمل بالشرب او بالحقن فيه او الاحقان به
 لغرض جلاء النوشادر حرارة وحده واما الماء الشديك فيحبس جميع السيلان
 وينفع من سيلان فضول الطمث ونفث الدم وسيلان البول اسير لما فيه
 من قوط التقيض الموجهه لاستحقاق المجاري الا لانه شديك الا انما في التقي
 اليوسيه لانه فيه المسام وجمع البخارات الدخانية واما الماء النفاخي
 فضاح لفساد المزاج بخاينه وبلغ الاستسقاء **قال** فصل في
 اسباب الاحتباس والاستفراغ **اول** لما فرغ عن بحث ما
 يוכל ويشرب شرب في بيان الاحتباس والاستفراغ والاحتباس
 قد يكون مطلقا كحبس الدم الصالح وقد لا يكون كالفضول التي لا
 تحتاج اليها في البطن من البول والبراز والاستفراغ كذلك والمواد منها
 بيان احتباس ما من شانه ان يتفرغ واستفراغ ما من شانه ان يحبس
 اما الاول فله اسباب منها ضعف القوة الدافعه فانما اذا اشتد قوتها
 مضيقا عن الخروج ومنها ضعف الما فيه فانما اذا ضعفت لم يتمكن من
 مضغ الغذاء سريعا فطول لته تمام تصرفه في حبس الفضول لتوقفه
 على الهضم ومنها ضعف المجاري فانما اذا ضاقت لا يتدفق الفضول الا بشد
 الاستفراغ فيها الا الرقيق ومنها السدد فانما اذا اسلست مجاري الفضول

اذا ضعفت القوة الدافعة
 فحبس البول ومنها شدة القوة
 المسكفة فزادها

ليكن انما عاين محسوسا وسنا غلط المالك فانما اذا غلطت لا يندفع عن الجاري الا
 بصرفه الزوجه المالك فانها منع الدافعه عن دفعها لا تصاقا وتبينها بالاعضاء
 وينتقدان الا حواس بها حجة الى دفعها بان يقع سد بين الموانع والحق
 المعقول فيفسد مجرى الصفاء والحق اللزاعه ومنع انصاب الموانع من الموانع
 وادعية المعقول فلا تنبته على الحاجة الى دفع الفضول كما يعرض في القواخ اليرقا
 ومما انصرف الطبيعة الى جهة اخرى غرضه الدفع احاسا بها بالمؤدى
 او المتناهي هناك واشتغالها بدفعه كما يعرض في التهادين من احباس البول
 او البوار فانها اذا تشغلت باستفراغ المني بالعرف اجتنس البول او البوار
 واما الثاني اي استفراغ ما من شأن ان محسوسا فاسبابه امور مقابلة لاسباب
 الاحساس تلك القوم الدافعه فيل قد قبل وقت انفاذ واستفراغ
 او لضعف القوى الماسك فلا تقدر على اسالك كما عرض في العشي او الانداء
 المادة شغلها اذا كانت تشبه فلا يمتثلها الطبع ويقدرها كما تعرض للسكراري
 عند الاستلقاء او اللدغ المادة بحيث يودي الطبع محسوسا وحرافها فلا يقد
 على حثها كما ينبغي في اوقات الزعم من انصاب مادة حارة او غليظة ربيب
 الزحمه الكاين في المادة فتتولد ويندفع بلا اختيار اولوقه المادة فانها
 اذا افترطت في الوقه يصير كانهما يميل من غير ان يدفعها الدافعه وتبينها
 على الاقرب سعه الجباري ايضا او غرق اتصال الجباري بان شق لولا
 ويندفع عرضا او سفع فوطاتها فينزل المواد وغليظ باعتبار الازدواج
 ستمتلي اصاب الاحساس ثانيا وثلاثا وغيرها الى ان يجمع الجمع ثم اعلم
 ان كل واحد من الاحساس والاستفراغ اذ لم يكن على ما ينبغي اي يكون
 غير ملائم للبذرة واحواله اورث امراضا كثيرة اما لاحتباس فلانه اذ لم يكن
 على ما ينبغي اورث امراضا مختلفة كالسد والاستفراغ واشبابها من امراض
 التركيب كانه انواع الحيات من امراض كونه المزاج وكما لا وراثة من الامراض

المركبة

في منافع الهام وفنائه
 وذكر بعد بعض النماذج
 في فصل الاستحمام

مدا لفر الاسباب الضرورية

المركبة واما الاستفراغ فلانه اذ لم يكن على ما ينبغي اورث مرد المزاج بسبب
 استفراغ المني التي ينبغي منها احوال الغيرة وربما اورث حرمان المزاج ايضا
 وذلك اذ كان ما يستفزع بارد المزاج كالبغيم او قويا من الاعتدال كالدم الطبيعي
 فتستوى احوال المعطر كالصفراء فيفسد المزاج وكل استفراغ معطر تورث البرد
 واليبس **قال** فصل في احكام **اقول** لما فرغ من
 الاسباب الست الضرورية شرع في الاسباب العذر الضرورية المعينة لاهوال
 البذر ولما كان الاستحمام من جملة ما يحتاج اليه من احوال غير محسوسا ما يكمل
 موصوفات صفات خمس **١** قدم الماء والركب مخاف ان يظلم لانه لو كان
 قريب العهد بالبناء لما دى الطبع فيه من رايحة الاجسام المستعمله في كل لون
 وبعضه وغيرهما **٢** اتعاقب ان يلمح واسعا من تنفاس ملاء
 لثيولان الهواء التثاقل قبوله للنفوسه وان يلمح الغدق الموجب لغرض
٣ غيب الهواء بان يكون لثيول الهواء خاليا عن الدخان والروائح الكريهة
 ليلا ينسد مزاج القلب والدماغ ومنه لم يذكو الشئ **٤** عذوبة الماء
 لانه لو لم يكن عذوبا يكون ذلك سبب في الخلطة امر غريب من قوى معدنية
 وغيره ما وورده في الاغلب بضر البذر **٥** ان تقدر الايام وقوده بتعدد
 مناج من اراد الاستحمام فاني من يكون مزاجه ينعيا يحتاج الى زيادة حرارة
 بخلاف الصغاري ومنه زاد ثا من الدمن الطبيعي صاحب القوي
 والعقل الطبيعي للجمام اي ما يفيض طبيعته لما ملو ملو به فخر هو ايه
 المسخر وطيب بايه وليس ذلك على الاطلاق بل كل من فعل باحلاف
 البعوت فان فعل البيت الاوّل منه التبريد والتطبيب لقله السخنة
 منكل سبب بعد عن النار وفعل البيت الثاني التسخين والتطبيب
 وما هو ظاهره فانه لكونه اقرب الى النار من الاوّل يكون وحيث لم يبرط
 في اكثر برطب ايضا ما به وفعل البيت الثالث التسخين والتجفيف اما

الشعر فيبقى زملوايه واما المصنف فخصيص الرطوبة فيه بسبب شد حراره
 وعدم تمكن الماء من فوط احوان تبدل **قال** واعلم ان الحمام
اقول هذه اشارة الى تقيم تاثيرات الحمام في البدن الباردة
 الاولى وبيان كل قسم منها اعلم ان تاثير الحمام في البدن اما بالذات اي بلا
 توسط اموار او بالعرض اما الاول فهو فعل الطبيعي الذي تزيانه من ان
 يخرجه من رطوب عامه واما الثاني فله تزييد ملوياه ثلث تحليل للماء العذب
 والروح وكثيفه لوجده الاعضاء وتحليل الكثير للرطوبة الغزيرة وان افاد
 رطوبات غزيرة واذا كان ما وشد يد السخنة تحف الجلد اي بجعله ديد
 مساه فان البدن يتخلص من الملاني احوار جدا ولذلك يشعر منه الجلد وبع لا يتأثر
 من رطوبته الى الباطن ما يوجب البدن وضع من التحليل المطلوب لعدم
 عوده في الباطن بسبب اشد اسم ومن تاثيراته التي بالعوض انه يخر
 بواسطة اعانه على الدم والنفع للاخلاط الغزيرة الباردة وتقليلها
 ودفعها عن البدن والحام قد يستعمل يا بيا لاسبب على البدن ما او شدة لا
 يرش في الحمام ايضا بل يستعمل ملوياه وح كفف البدن بالتحليل وذلك منع
 اصحاب الاستسقاء والتورم والكل من غلبت عليه الرطوبة العضلية
 قد يستعمل وطبا بعد ما ذكرنا وج يوطب من كان استعماله للتزبيب كاصحاب
 الذي ينبغي ان يحتوز من السعوط والتحليل فانه مناف للمطلوب
 ويستتفع في ما به الفا بر اي يجلس فيه بقدر ما يبروجه بدنه ويريد
 ثم يخرج من الماء ويخرج بدهن الورد والبنفسج ليزيد في التزبيب
 فان الدهن يلزوجه بحبس الماء المستشفه ويحتما داخل البدن
 ولم يلبثا من اخروج بسعة ويخرج الى المسخ يحوله عادته اي هيت او
 معند له ليلاسف المسام بحركة العنيف وتخلد ما انشفت واذا اخرج
 الى المسخ يتخرج فيه رثما اعتدل شره ويعود الى احواله الطبيعية

ونبغي

وسمى ان لا يتقبل ملوياه ليل يتجدد الماء المستشف به سئل
 لئيم ارفق غسل ثم ينقل الى سكة على سكة يرفع بالامرى للاستشف
 زيادة مستشفه وبهاله ما يشرب من المرحيات مثل ماء الشعير ولبر الا
 والحام على الريق وخلو المعد كفف البدن شد يد ويتركه لاجتماع احوار
 الاصلية والغزيرة على تحليل الرطوبات الغزيرة لاسيما اذا انقوى
 فيه فان التحليل يكون اكثر والاعتماد على الشح سم البدن كذب احوار
 العذراء الى طاهر البدن وذلك بوجبه السم لان ذلك المحذوب يكون
 قاصر النفع لقوله من البلم في الاعضاء وملوياه يزيل السم الا انه يخلد
 السدة ما حذب تحت الى الاعضاء من المعد والكبد فان الجلب
 اذا لم يكن تام النفع يكون قوالة لاسماله اغلظ ومن شأن العذراء اخل
 السدة خصوصا اذا كان كلبا وعلامة حدوث السدة عروضة نقل
 ويد في احباب الالين وقرب الكبد وتداو ذلك باستعمال
 الاشياء المنقية للسدة مثل الكفهر البزوري ما فيه الرور المنقية
 وقوص الاقسية والفودجي واشبابها ما سيأتي عند بحث المعالجات
 انشاء الله تعالى ومنع كسهم ان يجوز من تناول الاشياء المنقية
 والمبودة بالفعل اذا لم يمتنع منقحة والمجاري واسعة فلو استعمل
 شاء منها في الحمام او عقيب خروجه لا ورث امراضا ردية كالتبول
 والاستسقاء والسلس سرعة نفوذها الى المواضع التي يكون فيها تلك
 الامراض كالكبد واسالها والمواد من قوله بالفعل ان يكون حارا
 عند استعماله او باردا كاطعام احوار والماء البارد او حار
 فانه يكون في كثر حارا بالفعل مع انه بارد بالقوى قوله ومن مضار الحمام
 اشارة الى لث من مضار اي تقدم بعض من مضاره وما يعنى منها ان
 انه يميل ايضا الى العضول الى الاعضاء الضعيفة العال بها

اذ اكران اذ اعلنت فيها بتوقيتها واعداً للانسحاب ما انت الى الاعضاء
 التي لا تقدر على دفعها **ب** انه يرخي الجسد لان الهواء والماء يحارب
 شأبهما ذلك **ج** انه يضرب العصب والاعضاء العصبية لافادة بل
 كنش الرطوبة **د** انه يخلل اكران الغزيرة لافضائه التحليل وتيسير
 المسام **هـ** انه يفسد شمع الطعام واللباء اما الاول فلانه يحراره ويخفف
 المعده وبرطوبته فغيره له لغم المعده حيث يمنع السوداء من فعلها
 واما الثاني فلان العصب اذ اضعف كنش الرطوبة لم يتمكن من الاشتداد
 وله مضار تعلم بذلك كاثان احيات ونسي القلب وضعفه الى ان
 يودي الى العشى والقي والفتار وغير ذلك واما ساقه فيوما مرت في
 اثناء البحث فكش تحليل العضول وسعى المسام وغسل للاصلاح و
 انضاجه للاخلاط وجذبها الى خارج ويكفيه الادوية وتعدله لدخول
 اللزجة وتفريقه البخارات والرياح وتليينه القشيب وجلبه النوم وازالة
 التعب وتنعيمه البدن للاعتدال ووسطه الاعصاب والعضلات المشددة
 واذما به احكم والجرب وانضاجه الزكام والنزلة وتسهيل غير البول
 وغير ذلك اعرض عن ذلك لظهورها **قال** ومياه الحمامات
اقول لما كان تاثير المياه وفعلها في الابدان عند الانحرام
 مما يختلف باختلاف ما فيها طبعها كالكبريت والبورق والمخ وغير ذلك
 سواء كان ذلك طبعاً بان يكون في شأبهما او في مسلكها او بصفه
 كما يوضع فيها سدة الاشياء او يطعم منها ما يفسد الملوحة كالزباد
 وحب الغار فانها مع كونها عذبة الملوحة تفسدان الملوحة عند
 الطعم اراد بيان ذلك وخواص كل منها فقال اما الكبريتي اى المياه
 الكبريتية فمحلل العضول وتلطيف المواد العذبة بتوقيتها وتيسيرها
 للتجفيف ونزول التوريل ومواسفاج كحصول في الاطراف والاعضاء

القليل الدم سبب غلبه بلغم رقيق عليها لضعف طاقتها وانما يزيله باذابة
 مادته وتحويلها للرطوبات الموجبة له وسفع من الكثر الاافات الطادية
 على الجلد كالجرب والسففة ومبي القروح في الوجه او الراس والذباير
 القروح العفت والبثور والاباء البسيح كالطفه والبهق والبصر
 وينفع انصباب المواد الى القروح لانها تحللها في مواضعها قبل الانصباب
 وينفع من العروق المدهنى تحصيل مادته وموثر مسقطه منغ ويخرج
 منها شئ رقيق كانه عصب لميل الى حمره وسودا واما المياه الحارة
 والكلية والمالحة تسفع كل واحد منها امراض البرد والرطوبة
 لما فيها من التحفيف المثاني للرطوبة الموجبة للبرد وسفع المياه العذبة
 من ادوية المفاسل عفيف موادها وازالة الفضول الموجبة لها و
 تقوية المفاسل ايضا من الاسترخاء لقوتها العصب ومن الرطوبة
 ويوسعها في الرية يفسد توازن النفس ويمنع من ضيق النفس
 وسفع ايضا من امراض الطبخ للتحفيف وتقوية الكسرى سفع احمرار
 الاعضاء المنكسر لاقضائها للتحفيف وتقوية الاعضاء وسفع من الرية
 تحليل مادتها وتقوية نظام البدن من ان لا يقبلها وما يخص به المياه
 انما سببها انها تسفع النور والدماء والعين المستوفية كل ذلك
 لاقضائها لجفاف الرطوبات وتحويل المواد البغية المقتضية لارتفاع
 الاعضاء وسفع رطوبات الاذن للتحفيف وما يخص به المياه الحارة
 انها تسفع الاحمرار المعده والطحال لانها تقويتها وتحشها واما المياه
 الباردة وفي بعض النسخ القفرية والقفر بالرائي المعجم هو مشهور و
 بالواد المعجمه المعان الغافر والبحر شق في الاراضى لاقتناوت
 سببها في المعنى فالاستحمام بها ملأ الراس رطوبات فضله لغلظها
 ورايتها وعليه الفضله عليها وعفوتها بطول المكث ولذلك

وكذا ينبغي ان لا ينفس الجسم بهاراً عالٍ لو نها منصفه لكونها حارة شديدة
 ولم يذكروا المصنف خواص المياه البورقية وهي منع الروس والصدور ^{القائمة}
 للمواد وسفع المعدن الرطوبة واصحاب الاستسقاء والسفوف والمخيمات ^{التي}
 في جميع ذلك فهي على مراد الاستحمام بها كما ان يكون سدرها في
 الاستحمام بها يمدق ورفق من غير غفلة لئلا يفسد بها طبيعته اذ يجمع
 التي لم تتناسل ارضيها به معافضة وبعدة تنفس انهرام الارواح في
 الطبيعة ولا ترتب الغرض والتمت جمع هذه وهي العنبر لكان التي
 يستقي بها الاعلاء وفي الكهف العالم كالماء وان دحون بخرها فيها فتم
 من طين انها جمع ماء ومنهم من طين انها جمع حام وجعلوا في تغييرها
قال فصل اعلم **اقول** من جملة الاشياء الغريبة ضرورة
 المغير لاحوال البلذ السحي الى الشمس والانذ فان في الرمال والتموج
 فيها والاستسقاء في الارض ان ورش المياه على الوجه وذكر المصنف في
 منها في فصل والبان في لغزنا نصفي الى الشمس لكان اي التبرز ايها
 خصوصاً حال الحركة الشديد كالعروق والسعي والوثوب مما يجعل العضول
 والرطوبات المتخفة قوما لا تضاهي الا فرط في شدة الاعضاء وترتفع
 المواد ويخبرها وتضع المسام وتفسد السطح اي تفرق بالتسخير وتزيل حيق
 النفس لا تضاهي توسع المسام وتضع المناقش وتزيل التزبل ايضا
 بتخليل الرطوبة وتثيف مادته وتكون على ما قال المسحي التبع وهو ما
 يحصل في الوجه وفي اجفان العين وربما حصل في الاطراف في شدة
 اللون الى الرصاصية وربما مال الى صفرة لينة تصف اجزاء الغرور
 وقيل في تعريفه لكونه ما ذكرنا في التزبل وبلغ الاستسقاء بسبب
 شدة الاعضاء وترتفع مادته ويخبرها وتضع من الرطوبة وتزيد ذلك
 وسفع من بعض الانصاب وهو الذي لا يملن لاصاحبه ان ينفس الا

منصف القالبه مستويا ماد العنبر وانما ينبغي ان يتلوا منه تحليل ما في الا
 من العضول تتخثر القلب واشتعال اجزاء الغرور الموجب لتسحق عظيم
 وزيادة حركة الآلة وفي بعض السخج وتخل الاورام وذلك تحليل مادتها كما اذا
 كانت باردة وسفع من الصلابة الباردة اي الذي يكون من سوء مزاج
 بارد او يكون مادته باردة تسختر مزاج الدماغ ودفع البود واذ لم يكن
 من السخج او المتحرك ندان بل كان ما سواه كان المتحرك قائما او
 قاعدا وسفع او جاع الودك الكلي وادجاع الجذام لشدة التثاير و
 سقي الدم من الرطوبات الفضل ولوا احتاج السخج الى التحليل ينبغي
 ان لا تسقى اذا كان حاراً قويا بل يمدح اشاب لانه يعظم النفس
 كنف الجمل ديك كما يفعل التي مغوثات المسام فلا يحصل التحلل الموقوف
 والسكون في موضع واحد حال السخج يكون اشدة تخيلاً من الحركة لانه
 اجمع للحركة لعدم تبدل الهواء المحيط به واشدة سفاقتيل لتقدان
 الحركة **قال** فصل الانذ فان في الرمال **اقول**
 مثل مو الفضل الذي يذكرفه نقيه الامور المذكورة والا فصل
 منها في بعض السخج وهو الاول والاول الانذ فان في الرمال كما في
 رمال البحار لما فيها من الملوحة والبورقية ما سفت الرطوبات الفضلة
 المتخبة تحت الجمل ومنع من التزبل والاستسقاء لكن بشرط ان
 يكون حاراً ولذا التبع فيها واجلوس عليها لكن الانذ فان اشدة
 تاثيرها ما فيه من ملاقاتها جميع البلذ في الموضع وقد يثير على الجمل وسفع
 من الاورام المذكورة في باب الشمس اي السخج الى الشمس وسعي ادجاع
 الودك والكلي والجذام الشافي الاستسقاء بالزيت وغيره من الارطاف
 كدمن البان واشال سفع اصحاب الاعضاء لانه كحرارة بعض التحليل
 والاصباح والتلحم لكن لا يملن لاعضاء بل للاعضاء القليلة فان

٧٣
 الاعضاء التي تحدث من قوطة التحلل فلا تسعد ما ينفذ التحلل والاسماء التي
 تحدث من مواد حارة لذاته فلا تسعد الحار جلد ولا تسعد من الشدة في الكوا
 ايضا ولم يكن لكونه داخل في الشدة لانه شدة بعض في عضلات الترقق
 فمد ما اما الى قدام او الى خلف او الى يمينها وسفع من احساس البول
 والسرفي الجميع ان في مثل هذا الدم قوطة محله او تسعد قوطة الفعل
 بحار الغريزي ينفذ في الاعضاء الباردة العصبية وتقوسها بسبب
 الحوان وقد يطعم في الزيت او شبيهه تغلب اوضح على وجهه ان كوفي المعالجة
 ليفطى فيكون افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والقرص
 سواء مرخوا به ابلانهم او جلسوا فيه وذلك خاصة في الثالث بل الوجه
 ورش الماء عليه وهو مغمس القوي يجمع الحوان الغريزي في الواصل
 اولاهم ردتا الى الطعام ثانيا ونزل الكرب ففتح الواء وسكونها الى القلق
 سيما اذا سرح ماء الورد مع الخل فان الخل يمدد سدد رودة الماورداد
 الماء الى الباطن ويحصل به التبريد فيسكن القلق والالتهاب كما صليز
 من احمى وربما سرح شحم الطعام لسرة الحوان الغريزية الموجهة
 بضعف الشهوة ونقص اصحاب النوازل لانها لو كانت باردة زادت في
 ولو كانت حارة لثقت مادتها ببرودة وسد المسام ولذا يضر بالصراع
 لحب الحارات الردية في الدماغ ومنها من القليل لكن لا مطلق
 الصلاح بل لما يكون مادته **قال** فصل في اسباب
 السخونة **القول** لما فزع عن بحث الاحوال المعقدة لاحوال
 البليز من الضرورة وغيرها اراد ان يفرع في بيان كل واحد من
 الالعكس الثلاثة للاوضاع المفردة وقدم اسباب امراض سوء
 المزاج لكونها اسم وقدم اسباب السخونة لكونها اقوى افاعلمت
 وانما قال من على جالس يوس ان محصرها في حمة لانه لم يغير له دليل على

انحصارها **١** الحركه الغير المفروطة فانها لا تنود من سحر البليز ما تعاش الحوان
 الغريزيه بخلايا اذا كانت مفروطة فانها حار يردت بالتحليل بالاولى من قبل
 الحركه البليز والنفائيه والوايضات والركل والغر **ب** ملاقات الحوائط
 الغير المفروطة كالامويه المعتدله فانها يسخر البليز بخلاف ما اذا كانت
 مفروطة في الحوان فانها تبرد بالتحليل وكالاته المعتدله فانها يسخر
 تحذرها الدم الى العضو **ج** المادة الحان ما شاول سواء كان غدا
 او دواء **د** التكاثر الحار في ظاهر البليز سواء حدث عامليا او بارد
 بالفعل كاشد او ما موقا فاض كالماء الشقي او عامليا بس كالبليز
 فانه يسخر بدسار وحقن احاد الغريزي في داخل البليز واي اشار
 بقوله محفته **هـ** القوه فانها كما تحدث عن مرارة غريزه تحدث بالمتا
 شتيا ولكن ان يقال في حصرها في الحان ان كل سحر اما ان يكون
 بدنيا او لاد الاول اما ان يكون تسخينه بالذات وهو القوه او
 بالعرض وهو الشايف والثاني اما ان يكون جوي او عرضا فان
 عرضا في الحركه وان كان جوي فاما ان يكون علافا من خارج وبليز
 او من داخل ومع المادة **و** اما اسباب البرودة فحصرها جالس
 في ستة اجناس **١** الحركه المفروطة لما عرفت من افادتها البرد للتي
 التحلل المادة الحوان الغريزيه الموجهة ببرودة الاعضاء في المال
 لاني حال اذ الحركه مدتها تقاها يكون مسخ **ب** السكون المفروط
 لثرة الرطوبات الفضليه التي كانت محله بالحركه الموديه الى احراق
 الحوان الغريزيه فيها واظفائها **ج** ملاقات ما يبرد اما بالفعل كالماء
 والهواء البارد او بالقوى كالاته والاطليه المبردة **د** ملاقات
 ما يسخر جدا كالامويه الحارة جدا والاصمكة المسخنة بالافراط فانها
 تلتق التحليل يوجب ان البليز بالعرض **هـ** المادة المبردة سواء

غل او دواء وظل الغذاء بالافراط فانه اذا كان قليلا يكون ما تخلص
 الرطوبات اكثر مما يكتسب من المواد والالتقي كغذاء الجوارح الغريزة ويكون
 حاله كحال السراج اذا قل الزيت والتماد اذا قل الحطب ولان الجوارح عند
 قلة المادة تعطف على التزطب الطبيعي فتغيب وتبقى نفاذ وبغير عنها بل
 الغذاء والمراد بها الاغذية التي لا يتولد عنها زيادة الدم كالمرق وغيره
 واعلم ان كثر الغذاء ايضا ما يوجب البرودة فان الجوارح تخرج عن المعتدل
 فيمنع فيها ويعرض لما يعرض للسراج من الدخول المفرط ولذلك جعلها
 بعض سادس الاحناس وعد ملافا ما يورد ان يخرج جفا واحدا وما
 صواب تكون المصنف حيث لم يذوقها حين جعلنا ملافا ما يورد او
 بغير حسيه لشي الاسباب ستة كما قيل ويان انما رما في ستة
 ان كل مبرد اما ان يكون جودا او عرضا والثاني تبريد اما ان يكون
 باقعا شرط بقاء السخينة وهو كحركة المفرطة فانها تفقد الرطوبة التي
 تقوم بها السخينة ولا يكون وهو السكون المفرط فانه انما يورد شلوا
 ما يطغى الجوارح والاول اما ان يكون تبريد بالذات او بالعرض والذاتي
 تبريد بالذات اما ان يكون من خارج ملافا ما يورد او من داخل
 كالمادة المبردة والذاتي تبريد بالعرض اما ان يكون باقعا شرط
 السخينة ملافا ما يخرج جدا ولا يكون كسبيل الغذاء بالافراط واما
 اسباب اليبوسة فخمسة في اربعة اجناس **ا** المادة المخففة
 من الاغذية والادوية فانها تخففها شمس الرطوبات **ب** ملافا
 ما يخفف كالماء اتحاد ومن الاندقان والقروح في الرمال والاستحمام بالماء
 المالح والبرق المحك **ج** قلة المادة ما يتناول فانها تخفف من جهة
 نقصان بدل المختلف لامين قلة ورود الغذاء **د** جفن ما يعلب
 لثيو امثل كحركة السهر والجوارح المفرطة وكثرة الاستفراغ فانها تخلص

الرطوبة وتلك الاستقام وان كان ماء غذاء وانما معتدلا لاجزاءه التحليل واحدا
 الرطوبة ووجه التحليل كل كغف اما ان يكون كيفية بالذات او بالعرض والاول اما
 ان يكون بالفعل وهي المادة المخففة او بالقوة وهي ملافا ما كغف والثاني
 اما ان يكون لوجع ما معنى الرطوبة وهو جفن ما تخلص لولعدم سبها وهي قلة
 المالح واما اسباب الرطوبة في اربعة اجناس ايضا **ا** المادة المرطبة
 من الماء والذات كالشباب وماء اللحم وكذا لادوية المرطبة **ب** ملافا ما يربط
 كالماء المعتدل وانما المعتدل بشرط ان لا يكون ماء مالح ولا شديدا كالحار
 الاستحمام بعد جفن الطعام او على الطعام **ج** كثر المادة المتناولة فانها وان
 لم يكن رطبة تحب طبيا عما فيها لثيوها تغيب الرطوبة **د** الاسباب اربعة
 اى الاسود المتقسية فغن الرطوبات مثل الماء والماء البارد والذاتي
 المفرط والسكون المفرط ومثل الجفن يغيب عنه ملافا ما يورد واما قال
 والاسباب اربعة قد تعد فيها لانهما ليست مرطبة بالذات بل بالعرض
 فان مختلفا بالذات الجفن وهو ما يستلزم الرطوبة ووجه احمران
 المرطبة رطبة اما ان يكون من جهة تغذية الاول والاول اما ان يكون
 بلبثته وهي المالح المرطبة من المتناولات او بلبثته وهي كثر المتناولات
 والثاني اما ان يكون بالذات وهي ملافا ما يربط او بالعرض وهي الاسباب
 اربعة **قال** فصل في اسباب امراض التركيب **اقول**
 لما فرغ من اسباب امراض سوء المزاج شرع في اسباب امراض التركيب
 ولما كانت امراض التركيب اربعة انواع امراض الخلقة والوضع والعدد
 والعدد استدل اسباب اسباب امراض الخلقة وهي ايضا لما كانت كما عرفت
 قبل اربعة اقسام فاد الشلل ولم يراع النظم والترتيب في ايرادها بل ذكر النظم
 الاول من امراض الخلقة وتسمي من امراض الجوارح في فصل وذو النظم
 الثاني من امراض الجوارح في فصل ولم يعرض لاسباب امراض الاغذية

واما اسباب امراض الرطوبة
 واما اسباب امراض الجوارح
 واما اسباب امراض الاغذية

اصلا اذ عرفت ذلك فاعلم ان اسباب فساد الشغل وتغييره من جهة
 الطبيعية لا تخلو اما ان يكون واقعة في خلقه الاولى اى عند يكون اجنبيا او بعد
 فان كانت واقعة في الخلق الاولى فاما ان يكون من جهة القوم اى من جهة
 المادة فان كان من جهة القوم فبى اما ان يكون من جهة ضعف المصنوع
 مانع من انصرف في المني لان كل من هو صالح للمكون على ما ينبغي
 وان كانت من جهة المانع فاما ان يكون من جهة لئيمتها بان يكون كثر
 المتولد فيزيد على ما ينبغي من العدد الطبيعي كزيادة اصبع على خمسة او قليلا فينقص
 شئ او يكون من جهة لئيمتها بان يكون غلظ فلا يطبع المصنوع ليعتدل الشغل
 الا ببق اوراقه فلا يحفظ الشغل الطبيعي لئيمتها في خلاصه اى اراهما وان
 واقعة بعد الخلق الاول فاما ان يكون من جهة او غرضية فالغرضية كاجلهم
 فانه ثبت الاعضاء بسبب ازدياد المانع السوداء اى المواد الى فساد الشغل
 وكما سئل ايضا فانه معنى نقصان المانع ويورث الى فساد الشغل لما هو من
 فيه من تحريك الاطعام والورنية قد لا يزال الولاة مثل ان يخرج اجنبى عن
 الرحم فوجبا طبيعيا بان يخرج عروضا او على وجهه فيفسد لذلك بعض الاعضاء
 ان عاش وقد يكون بعد فساد ان يبادد الطفل الى كونه قبل
 نصب اعضائه فيوجب ذلك وقوع الاعوجاج في اعضائه كونه خفيف
 قابل لذلك لغرضها من المني **قال** واما اسباب السدة
اقول قد عرفت قبل هذا ان امراض المجارى يكون
 سلة اشياء اما بان ينسج المجرى او ضيق او يندب فلا ينفذ المصنوع لا يخرج
 منها مائلا لضعف المجرى السدة والسدة لا تخلو اما ان يكون بسبب
 اجتماع اجزاء المجرى كيف ينسج من نفوذ ما كان سفدا او بسبب وقوع
 جسم غريب فيه مانع من نفوذ ما سفد والاوّل على قسمين لان
 الاجزاء والمجتمع فيه ان لم يسلح حوا الاستفاق في سدة الانضمام والاخرى

منه
 من قسمين
 سلة اشياء
 اما بان ينسج
 المجرى او ضيق
 او يندب فلا
 ينفذ المصنوع
 لا يخرج منها
 مائلا لضعف
 المجرى السدة
 والسدة لا تخلو
 اما ان يكون
 بسبب اجتماع
 اجزاء المجرى
 كيف ينسج من
 نفوذ ما كان
 سفدا او بسبب
 وقوع جسم
 غريب فيه مانع
 من نفوذ ما
 سفد والاوّل
 على قسمين لان
 الاجزاء والمجتمع
 فيه ان لم يسلح
 حوا الاستفاق
 في سدة الانضمام
 والاخرى

الانقسام وينتجها ضيق المجرى الذى يوقم من امراض المجارى وسد يكون بسبب
 وقوع جسم في المجرى مانع من نفوذ ما سفد واسباب القسم الاول امور
 البود المنعوط فانه يجمع اجزاء المجرى من جميع اجوانه فضعف بعضها الى بعض
 منها اليس المنعوط فانه يضعف احدها ويورث الى ضيق المجرى ومنها
 قوق المسلك فانه اذا قوت جمع اجزاء العضو للاسأل من كل جانب فوق
 ما ينبغي ويورث الى ضيق المجرى ومنها ضعف اللامعة فانه اذا ضعفت
 لا تقدر على تدليل اجزاء العضو واقامها فيبقى المسلك في فعلها لعدم
 ويلزم منه الانقباض والانضمام ومنها اذوية قابضة ومنى الاذوية التى
 يكون باردة المزاج غليظة ايجر عاده اللدغ فانهما لغلظها وعدم لزهما
 لا يندفع عن المجرى بسوغة وتكثف سبب يورثها ويورث السدة منها
 فساد شغل العضو وتغيره من الشغل الطبيعي مثل التواء او تقصصه ويورث
 مثل الضيق الى الداخل فان مثل هذه الاشياء يورث الشغل لضيق المجرى
 ومنها ربط العضو من خارج ايجر طباشير يد فانه بالضرورة يغلظ
 المجرى ويوجب السدة ومنها ورم ضاغط للمجرى فانه يصفى النفاذ الاجراء
 وانقباضها واسباب القسم الثانى امور **ا** نابت شئ في المجرى كالقولول
 فانه اذا نبت في المجرى سد نفوذ ما كان سفدا **ب** الهام المسد سبب
 انزال قرحة فيه واسباب القسم الثالث امور لان ذلك الشئ الذى يقع
 في المجرى وسد مجرى ان يكون ملوخلط وان يكون غيظ والاوّل كوزان
 يكون لكثرة مقدار وان يكون لغلظه وان يكون للروحة وكل ذلك يقتضى
 المنع من نفوذ ما كان سفدا والثاني كوزان يكون غريبا من جف كالحصاة
 التى يقع في سلك البول ويحبسها ويحبس من جف من جف البندول والاولون
 كالعلقة التى تقع في المنفذ وينع من نفوذ ما سفد وكل واحد من هذه الامور
 ربما يوجب انسداد المجرى انسدادا تاما في السدة وربما يوجب انسدادا

٧٥٦
 كافي الصريح يجوز ان يجمع سببان منها او اكثر فاعتبر الازدواج المحتمل
 بينهما وهو ظاهر **قال** فصل في اسباب افراح المجازي **اقول**
 من هذه القسم الثاني من امراض المجازي وهو افراح المجازي واسبابه امور
 منها ضعف الماسك ومجرها عن جميع اجزاء العضو وقبضها اذ في سبب
 الدافعه في فعلها لعدم المعارض ويلزم الاقشاع ومنها قوة
 من الدافعه فانما تصفى مدد اجزائه العضو فوق القدر الطبيعي
 يمدد الاقشاع ومذان السببان مدتيان والاول منها فاعل العرض
 والثاني بالذات ومنها ادوية مفرجة كالعرقرة والدارميني
 والزهرجس فانها بازالتها للمادة تمنع المجري وتوسع منها ادوية
 مفرجة حارة رطبة كطيل الملك والاذن والمختلطي فانها تجاربتا
 ورطوبتها رخي المجري وتيسره للاستمداد المتكثف لاقشاعه ومنه غريبتين
 والاول منها فاعل بالذات والثاني بالعرض **قال** فصل في اسباب
 الخشونة **اقول** من شروح في بيان اسباب امراض الصفايح
 وحيث كانت امراض الصفايح اما راجعة الى خشونة على ما ينبغي او الملكة
 لذلك تعرض لبيان اسبابها وهل مما من مقوله الكيف ليدخل في امراض
 الخلق ام لا فان قسرا خشونة بعدم استواء اجزاء السطح بان يكون بعضها
 اخفض والملكة باسواءها فلا يكونان من الخفيف بل من النوع والآخر
 ما بها كفتان باقئان للوضع فالامور بالعكس اذا تقور منها فاعلم ان الخلق
 منها اسبابا اما خشونة فاسبابها امور منها الانتهاء الشديد اجملا
 واثرتا يكون اما سبب تقطيعها للزوجات الموجهة للامانة كحلل سائر
 الحوضات فانها لجدتها وسرعة نفوذها تقطع الرطوبات اللزجة وتشتت
 العضو واما سبب تحليلها لما يلائق العضو من الرطوبات المزلفة
 كدبل البحر فانه يحلل الرطوبات التي على سطح العضو ويخشنها **قال**

الاشياء والعاضه كالحبوب وسائر الاشياء العفصة فانما يكون سببا في بعضها
 يجمع اجزاء العضو بعضها الى بعض ويوجب الخشونة ومنها الاشياء المتبردة
 كالنوار والماء الباردين جدا فانها يوجبان الخشونة المستلزمة للخشونة
 تكون اجزاء ارضية على العضو كالغبار الذي يركب على الاعضاء ويصير
 راسيا فانه يمسونه فتنشتر الجمل واما الملاسة وفي الثوابت من فصل
 والاولى عدمه فبها اما سبب بالذات او بالعرض والاول منها هو الذي
 يكون مغزيا كالاشياء التي من شأنها ان ينفق بواسطة رطوبتها
 اللزجة او داخله كالاخلط اللزجة والثاني هو الذي يكون محلا لطيف
 التحليل لانه لو كان محلا بالافراط لادى الى خشونة السطح بواسطة افناء
 المادة واما اذا كان لطيف التحليل فيقتل لانه يحرق الماء بجوارته
 وميلها ويزيل الخشونة عن سطوح الاعضاء ويحل فيه سائر ما يركب
 الخشونة والغلط عن صفحة العضو ونفيل من العضو اذا ورن عليه
 افراح كالغريبتين او من الدراض كالاحشاء والموقف للاخلط الغليظ
قال فصل في اسباب الخلق **اقول** لما فرغ من بيان
 اسباب امراض الخلق شاع في بيان اسباب امراض الوضع ولما كان
 امراض الوضع هي فممن امراض موضع العضو وامراض المشركه اشار
 الى اسباب كل منهما وامراض موضع العضو حيث كانت ما سبق اذ
 اقام اخلطه عن مفصله بالتمام وزواله عن غير اخلطه وعرفته
 في موضعه لاعلى ما ينبغي وسكونه فيه كذلك ذكر اسباب النسبة الاولى
 من امراض الوضع في فصل وذكر بعد اسباب امراض المشركه
 في فصل ثم ذكر اسباب القسم الثالث من امراض الوضع في فصل ثم ذكر
 فيه واعلم ان اسباب القسم الرابع تنبيهها على ان ذلك علم من اسباب
 الحركه اذا عرفت ذلك فاعلم ان اسباب الخلق العضو ومفادته

الموضع قد يكون باده اى خارج البصر وقد يكون بدنيه اما البادية في لها ضعف
 كمن يمد يده فتهتونه حتى يمتدح او يفارق الموضع او حركه خفيفه كمن ينقلب رجله
 عند العدو الشديد واما البدنيه فقد يكون بحيث يفسد جوهر الرباط كالمصاب
 الموطب المرحيه كما يعرض في القيله اذ الغشاء الباطن من عشاء البطن
 عند اسبابه الى الغايه فيصل هناك ثقبان واذا عرض لهما او لاصرهما
 اتساع او انشق ما بينهما من الشئ من الاحياء المحبوس هناك الى ليس
 الاثمة وسبب اتساع ذلك المجرى وطوبه فرعيه وتوسعه ولذلك يكون
 عروضا للتصبيان الشتر وطوبه مزاجهم وقد يكون بحيث يفسد اما بآليله
 كافي الحلام الذي كصيل من الخلط السوداوى فان ذلك الاستلزام
 عليه يكون معه تآكل الاعضاء او تعفينه كما في عروق النساء **قال**
 فصل اسباب المحاور **اقول** هذا شروع في بيان اسباب امراض
 المشركه وحديث كان امراض المشركه هى سوء المحاور واحتمل ان يكون
 سوء المحاور لمنع سوء المحاور متعارفه عضو بعضا او لمع ساعدته
 اياه ذلك اسباب كل منهما في الاذن في اسباب سوء المحاور لمنع متعارفه
 عضو بعضا او لمع سوء منها غلط المادة اللازوي فان ذلك عشا
 يمنع حركه العضو الى جانب ومتعارفه اياه ومنه اثر قرحه بان يندمل القرحه
 على وجه يمنع المتعارفه كما سبق في ملاده فرحة الجفن الاعلى عروضا من تقلص
 مانع من انطباقه على الاسفل ومنه اشجع منع العصب والرباط من
 الانسلاط والمطاوله للقوى المحركه كما سبق في عرض حفاف اللاوامر منع ميل
 الاصابع الى الابهام ومنه استرخاء رطوبى منع العضلات عن المطاوعه
 في الحركات الاراديه ومنها حفاف الخلط في المفضل لمنع انقباض
 الانسلاط والانقباض ومنها مجر الخلط كما سبق في وجع المفاصل منها
 ما يكون ولا ديا كما سبق للملوه ان يكون بعض الاعضاء ملتصقا ببعض

فصل في

فصل في

المقاربه بالنسب الى بعض الاخر الثاني في اسباب سوء المحاور لمنع الماعده
 ومضى ايضا امور منها غلط المادة المانع عن الحركات المختلفه فان ذلك يمنع
 بقاء العضو على وضع واحد ومنه التهام اثر قرحه فانه يكثر ان يندمل على وجه
 يمنع ان يفارق العضو عن مجاوره وجعل بعض الشاخير الاقدام على
 سببا واثر القرحه سببا اخر وهو كما ترى ومنها شخ منع عن الحركه فانه
 يمكن ان يكون بحيث يمنع التباعد بين المجاورين ومنها تكون ولا ديا ومنه
قال فصل اسباب الحركه **اقول** هذا شروع في بيان
 اسباب حركه العضو ولا يحصى الطبيعى الذى هو من اقسام امراض الموضع
 ومضى امور منها من ضعف للقوى كالرغصه اليابسه فان اليبس اذا
 غلب على العضو ضعف القوى المحركه لان نفوذها في الاعضاء مشروط
 باعتدال من الرطوبه ليكون الااله مطيعه للانسلط والانقباض فاذا
 حصل حفاف في عضو ضعف القوة المحركه عن النفوذ واستولى القشر
 عليه وادى الى مثل ذلك الحركه اذ تعرض عتقنى حظه والمحركه حيث
 ليست مغلوبه بالطيه بعضى وصف يحصل حركات صاعده وهابطه
 ومنها من شخ كالقواق ايا بس والشخ على عصيه يتحرك بها
 العضل الى سبله عاميه في الانسلط والقواق حركه الطبقة اللاخه
 من الملعك يتحرك من شخ انقباضى للرب من المؤدى وتدرج انسلط
 لدفع ذلك المؤدى ومنها مادة مشحده تنصب الى فرج الاعصاب
 ويزيد في عرضها وتنقص من طولها ويحصل الشخ ونسب الشخ
 الاستلزامى ومنها اسباب اى عضول قد طريق القوى المحركه
 ومنع من نفوذها الى العضو سبب وقوع السدد كالرغصه الاستلزاميه
 وشيخى ان تقييد المنع بغير التام اذ لو كان تاما كانى الفاعل مصير
 اسباب السكون غير الطبيعى ومنها عضول موديه سبب بردها

كافي الناقص فان العنقود الباردة حيث هي منافية للحوان الغزوية اذا
حصلت في الاعضاء احسنت بها واشتغلت بدفعها ومحدث من ذلك النقص
وسبب فقول موزي سبب لدغها كما في الشجر فان العنقود اذا
يكون الاحمال هان فاذا حصلت في اعضاء حساسة تدفعها وتهرب عنها
لحوان الغزوية الى الباطن فتورد الظاهر فيجرب الاقصداد وسبب
عود الحوان الغزوية في الباطن وقطعها في الظاهر فان البروج يظهر
اي يتولى على ظاهري العضل فيحدث الانحنى سبب تحوير الحوان الغزاية
وتجسها البروج في الظاهر ويحدث من ذلك رخ بطلب التخاص فيحرك كما
في الاختلاج وموان يتحرك عفتوا وبعضه سبب قلع الرخ حركة
سريعة غير معتادة ثم يمكن سريعا اعلم انه لما ورد اسئلة ما حدث
عن مواد موزي اراد تمام البحث عنه فقال اعلم ان المادة الموزية
في البعثة التجارية اورخية والتجارية ان كانت يمين جدا حدثت
التمطي وان رادت عليها قليلا حدثت الاعياء وان زادت أكثر
حدثت التعديري وان كثرت جدا حدثت الناقص والرخية على
اي حال فرضت اذا احسنت في العضو حدثت الاختلاج **قال**
فصل اسباب زيادة العظم **اقول** منذ شروع في بيان
اسباب امراض المقدار والعدد وحيث كان ذلك اما بالزيادة
واما بالنقصان ذكر اسباب كل منها في فصل الاول في اسباب
الزيادة وهي اما ان يكون باعتبار عظم المقدار او باعتبار العدد
وسببها كثرة المادة وسببها الى جهة الاحتياج اليها او شدة القوة
اجاذبه اما بنفسها فيجرب المادة الى جهة الترخا احتياج اليها فيصير
سبب الزيادة العدد او المقدار او بما يعينها على الجذب كالدلك في القوة
المسخنة مثل الوقت واساله فامنها سبب افادتها تحصيل المسام

وتوسيعها وانما اسباب الحوان الغزوية يعينان اجاذبه على جذب المادة الى
العضو وهذا ان يقيد ان عظم المقدار فقط فنقول وشك القوم اجاذبه
بشيء ما يتقن ان يعمل سببا براسه وان يعمل جزا من السبب ليكون كثرة
المادة مع شدة اجاذبه سببا للزيادة لكن حيث كان النظام من نظام
المصنف ونظام الشج ان كلا منهما سبب ولم يكن في العقل مانع من
بل فيه ما سوى على ما لا يخفى اختونه في تفسر ما حيث ذكرنا بلفظ او
وفي بعض النسخ بدل قوله وشك اجاذبه شك اجماله اي المصنوع وهي
مناسبة لما تاتي من ان ضعف اجاذبه سبب للنقصان وبوطا من ان
جعلنا مع كثرة المادة سببا واصل لكن ان جعلنا كلاهما سببا براس
ففي بحث وبوطا من اجاذبه اذا قوت هل يمكن ان نفي المادة المعدلة
في التمية مقدار اعظم او ازيد عدد من الطبيعي اولا الثاني في اسباب
النقصان وبوطا من ان يكون ينقصان المقدار او ينقصان العدد
واسبابها اما واقعة في الخلقة الاولى اي عند تكونه من المسمن او
بعد لان كان كانت في الخلقة الاولى فهي امور ثلث **ا** نقصان المادة
اما بحيث لا يمكن القوة من ان تعمل فيها تمام العدد او حيث لا يمكن
من ان تندرجها الى مقدار صالح **ب** خطأ القوة اجاذبه فانها اذا
افطنت في مادة ولم تميز مثلا في انها لا تصبغ واحدة او اصبعين لم يمكن
المادة من استعداد قبول صون الاصبغ على ما ينبغي **ج** ضعف
القوة اجماله فانها اذا ضعفت لم يمكن من اعطاء العضو المقدار
الصالح وقال المسخ منذ لا يصير سببا للنقصان لكون المادة غير
ناقصة اذ العقل يزدل غايته انه يصير سببا لرداءة شكله وماو
خارج ما نحن فيه وان كانت واقعة بعد الخلقة الاولى فهي اما امور
خارجة عن البعثة كالقطع والحرق واصابة البرد او داخل فيه كالقتل

فانه يكون لواحد منسلة لغيره **فقال** اسباب نفوق الانفعال
اقول هذا شروع في بيان اسباب القسم الثالث من الاسراض المفردة
 وهو نفوق الانفعال واسبابه اما داخلية او خارجية اما الاولى فامور منها
 خلط اكل فانه يجلبه مأكول العضو ونفوق اتصاله في بعض الجفلام ومنها خلط
 مجروق فانه اذا غلب على العضو ينقطع كما يعرض في ذى متظاره الكبد في نفوق
 اتصالها ومنها خلط مريب مع فانه يوطئه روي رباطات العضو ويهداها
 للامزلاق ومنها خلط يابس صاوع فانه يبيسه ينفوق اتصال اجزاء العضو
 كما يعرض للشفة شققها بسبب جفوة الاخلاط التي تأتي اليها ومنها
 امتلاء روي ممدد كما في الصدق ومنها امتلاء خلطي ممدد فانه نفوق الانفعال
 اما شدة حركه الخلط فتعزل الدافعة اياه تنفض عن العضو وتكسر المادة
 فانه تفصيل المكان نفوق اتصال العضو ومنها شدة حركه الدافعة
 لا على المحرك في الطبيعي لان حركه الدافعة اذا كانت على المحرك الطبيعي
 لا تعرض لتنفوق وفي بعض الشدة الدافعة عطفها على كثره المالك
 وليس يعطوب على ما يظهر فامل ومنها حركه على الامتلاء سواركا
 عنده اولافان حركه سخونة تزدحم المحوي وتخلط جويها فينفاد
 للانفعال واما التي يلفظ فلا منها لقله وقوع اثرها ومنها الصياح العوي
 فانه لاقتضاء جيبس البخار بها ويولد الاوعية ومنها مطلق الحركه العنيفة
 الغر المعنفة فاما الاضاياء متداشدا في الالات فلنوجب النفوق
 واما ترك لفظه فله فيها للعلم به بسبب العطف وما قيل من انه قول
 فيها لفظه قد ليلاذيظن انها عتاج مستفلسان ليس فني ومنها
 انجي والاورام واما التي لم يلفظ قد لم يبارنه حركه الصادق من ضعف
 بخلاف الصياح وحركه العنيفة وبعدها ايضا واما اجارجه فامور ايضا
 منها القلح سواركا من لشفة كما في الفصد اولاو موطاير ومنها

مثل ما يعرض في روي النساء
 بسبب بطويرة المزلة
 انفعال اللور كهم

محيي لا يجلب العضو
 فينفوق تزدحم وانما
 لا على المحرك الطبيعي

هذا القسم الثالث من الاسراض المفردة
 وهو نفوق الانفعال
 اسبابه اما داخلية او خارجية

الحوق بالناد ومنها النفوق من الملة كالجبل ومنها حمل الانشال والى الله
 الاضيق اثار بقوله واشباهها **قال** فصل في اسباب القرحه
اقول لما كانت القرحه نوعا من امراض نفوق الانفعال
 لا ينعان عن نفوق الانفعال يكون في القسم مع قبح اراد ان يشير الى
 اسبابها بالتخصيص واما افراد بالذكور دون سائر انواعه من الكبد
 والصدع والبقو وغيرها لاشتهارها واشتمالها على زمان من القبح اذا
 عرفت ذلك فاعلم ان اسباب القرحه امور منها ورم سفوف فانه اذا انجم
 يحصل نفوق الانفعال في اللحم مع قبح فصر قرحه ومنها جرحه سفوف او
 واما قال مع لان الجرحه هي نفوق اتصال في اللحم من جرحه قرحه والقرحه
 لا يكون بدون قبح فحججه الجرحه ليس بسبب لها بل هي اذا اسيءت
 مورساكل فانه عند انكسر ينفوق القرحه **قال** فصل في اسباب
 الورم **اقول** لما فرغ من اسباب الاسراض المفردة شرع في اسباب
 الاسراض المركبة التي هي الاورام وفي اكثر الشرح افضل منها وهو ضمير
 ايضا لانه لما ذكر ان الورم اذا انجم يحصل القرحه ذكر اسباب الورم ولما
 لم يكن يتفق الورم الا بان يداخل جرم العضو مادة تزد بها هي زيادة
 غير طبيعي يكون لاسمال تلك المادة التورما يفي والعضو متفلا
 ليعتولها يكون اسباب الورم بعضها من جهة المادة وبعضها من جهة
 اما من جهة المادة فهو الامتلاء من المواد الست التي هي الاخلاط
 الاربعة والمادة المائيه والوجبه وحروث الورم منها قار فاما
 اذا انصبحت الى العضو مدونة وملات قرحه وصفت بطول احتسابها
 واصلت وربما واما ان جهة من جهة العضو فامور منها قبح العضو والافراج
 للعضو وضعف المقابل لها فانه مدفع العضو عن لته الى جان و
 قبول الجار وضعف اما ان يكون لانه خلق كذلك كالجبل الملقوق على قارة

عقبيه

والتي هي وكش اسم لتيق انصاب العضلات ولذا المعانف التي
 خلف الادمن مما يلي العنق تحت الابط والاربع فان لمها صفت
 رضة لقبول العضول الروسا كاتما كالمفاح لها وقوله لذلك يجوز ان يكون
 باللام اي لانه خلق لقبول العضول بل يعرضه ضعف موجب لقبول
 ومنها اشاع الطرق المجازي الى العضو فانه ليهوله بقوله ما من ذلك
 ينصب مواد كثيرة ومنها خلق الطرق عنه فانه لا يندفع في ما ياتيه
 من العضول ومنها وضع العضو بان يكون العضو القابل هو العضو
 لغرضه فلول القوة في اليه لان العضول ميل الى تحت بالطبع
 ومنها صفوا العضو فانه اذا كان صغيرا يخلق عايات من المواد القليلة
 ولا يبع لها ومنها ضعف الناصب فان العضو اذا ضعف عن ضم غدا يحصل
 عند عضول ضعف وكفى فيه ومنها ضرورة تقص المادة في العضو فيضعف بطول
 لثباته وعدم تكون الدافع من دفعا ومنها فقدان التحلل بان لا يجد العضو
 ما يحلله في المواد كالماء في سياتي محله للعضو فاذ افقد ما العضو
 المتعاد بها يحل في العضو ومنها استبدال احوال مفرط على العضو
 فانما تتحلب المواد الى العضو سر آتت احوال طبيعية كحوال الدم
 او استفادته من احوال الغنيف ان من شاول المسنات كالشوم ومنها
 الكسور الا انما يحدث الورم لا لقائه بل لشي من مدد الاسباب المذكورة
 فانه من حيث انه يفرق الاتصال يحدث الالم في العضو والالم نفسي
 ثوران احوال كاحوان كما عرفت تتحلب المواد الى العضو ومن حيث
 ان العضو سبب الكسور فيضعف ويخرج عن احواله ما ينبغي ووضعا لا يسمع
 فيضعف العضول والرض والضغط والتمدد والوجع ايضا مثل الكسور
 في احوال الورم قوله والعظم اشار الى فائدة هي ان العظم مثل يرم الالم
 اختلف فيها واكتفى انه يوم كالمسار لانه تقبل الزيادة والنقص من الغذاء لما

ويكون ان يكون بالحق ان لا
 خلق ضعيفا اما ان لا يكون
 لا يتحدق على الضعف
 وقبول العضو هو

انهم

شاهد

شاهد من زيادة مقلان وما شاء ذلك جاز ان يفضل فيه من غدا كل
 وقت شي ويجمع على موزد الايام وسعفر وصير سببا للورم **قال**
فصل في اسباب الوجع **اقول** لما فرغ من بيان اسباب
 الامراض شرع في بيان اسباب الالوجاع لانها من جملة الاحوال الغير
 الطبيعية العارضة بل هي لان كالامراض وحيث كان معوق
 اسبابها موقوف على معرفة حقيقتها اشار اولها الى تعريف الوجع فقال
 الوجع هو الاحساس بالثبات في من حيث هو شأن وانما ان يلفظ
 الاحساس دون الادراك لان كلامه من حيث هو طبيب في الكلمة
 بحسب الاعتقالية وانما قال من حيث هو شأن لانه لو احس بالثبات
 لاس من حيث انه شأن لا يسمي وجعا كاحساس محله الوجع فانه
 اذا لم يكن من حيث هو منافية بل من حيث ان الطبع يستريح بما في ذلك
 احوال لا يسمي وجعا وورد عليه بان احوال الموقوفة منافية للمزاج
 الاصلي مع ان ادراكها يتكلم احس ليس موجعا واجيب بانها انما
 لا يكون وجعا لان ادراكها باعتبار انما منافية للمزاج انما هو بالعقل
 اذ هو احكامها والادراك العقلي لا يسمي وجعا اذ عرفت ذلك
 فاعلم ان في هذا الفصل مسائل **الاول** في حصر الاسباب اعلم ان
 جملة اسباب الوجع مضمرة في جنس من جنس تغير المزاج الطبيعي دفعه
 وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال لان الوجع ان كان
 من قطع الكسور والافعال او تكلف او صلا او تحلل من هو
 جنس تفرق الاتصال والافعال المزاج الطبيعي وانما قال
 دفعه لان سوء المزاج الذي يكون تدريجا لا يكون تمامه مدركا فضلا
 عن كونه موجعا اذ احساسه تحس لما قد معتد به وحدث منه
 في اول زمان حدوثه يكون قليلا جدا فلا يحس منافاة **الثاني**

٢

في قية سوء المزاج على تعيين مختلف ومتفق واختلف الاطباء في تعيينها
 فالجمهور من طام جاليجوس من كتابه المعنون بسوء المزاج المختلف
 والمستوى ان المستوى ماع جم البخر والمختلف ما فخص عضوا دون
 عضو واما اختيار صاحب الكامل وقال السجى المستوى ملو الذي
 لا يكون عن اى من المختلف بخلافه وذنب الشج ومن تابعه
 وغيره الى ان يكون سوء المزاج المختلف ملو ان يكون للعضاء في جوا
 مزاج متفكر ثم يعرض لها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يصير اخف
 منه اذ ابرق فخص القوم احاساء بورد ذلك الثاني وتام والمفرد
 ملو المزاج الوردى اذ امكن في جواهر الاعضاء وصار كانه المزاج الاسمر
 ولا يكون هذا النوع من سوء المزاج موجعا لان الحاسة يجب ان تفعل
 من المحوس حتى تحس بمنافاه وتام بوجوده وان لا يتفعل
 عن اى الى الباقية على نظام واحد لا يغير اصلها بل انما تفعل على
 هذا الصل المغير انا مثل صاحب حي الاق فانه لا يحس من الانجاب ما يحس
 به صاحب حي يوم يمكن حراق المدقوق في جواهر اعضائه الاصلية
 بحيث صارت كانهما مزاجا **الثالث** في قية سوء المزاج المختلف
 الى ما هو موجع بالذات والى ما ليس كذلك اعلم ان سوء المزاج
 المختلف ان كان مزاجا كان او البرودة يكون سببا للموجع بالذات
 ان كان مزاجا او البرودة فلا اما الاول فلان الاحساس
 بالوجع ملو انفعال عن المحوس وذلك لشد في فاعلا بوجه في عطر
 من الكيفيات ليس الاكوارق والبرودة واما الثاني فلان اسوء
 والوطوبه كيمسان منفعلان لان المدوسة هي الكيفية تكون
 الجسم بها غير القبول للاشكال والوطوبه صندها فتقوا بها ليس
 لان يوتر ملوسلها جسم في جسم بل لان يتاثر ملوسلها جسم عن

جسم

عن جسم لغز فلا يكون سببا بالذات بل اليوسه تصير سببا بالعرض لانها
 شدة قبضها ربا بوجع نفوق الاتصال ونفوق الاتصال بوجع وجعا
 بالذات لا يتقبل يلزم ما ذكرتم كون اليوسه كيفية فاعله لاقتضائها
 شدة القبض لا يتفوق ان اقتضاها القبض ليس لذاتها بل لشد
 الوطوبه اولفها ستوى اليوسه ويلزم ج جمع اجزاء العضو وانقاء في
 الاستناع اخلاء واما الوطوبه فلا تصير سببا له اصلها لانها لا بوجع
 نفوق الاتصال حتى يلزم منه الوجع فظهر ما ذكرنا ان سوء المزاج لما يصير
 سببا للوجع بشروط ثلثة **ا** ان يكون حاصلا **ب** ان يكون حدوده دفعه
ج ان يكون ذلك المزاج السمي الكيفية الفاعلة **الرابع**
 في ان كل واحد من السعير المذكورين سبب ملو سبب بالذات او لا يصف
 فيه فوجب جاليجوس الى ان السبب بالذات ملو نفوق الاتصال وحده
 واما سوء المزاج فانه بالعرض لاستلزامه نفوق الاتصال فان اكرارة انما
 توجب الجمع لفرقا اتصال الاجزاء بعضها من بعض حتى ذكر في بعض كنه
 ان جميع المحوسات انما يوزى لتفريق او جمع يلزمه تفريق ضروري
 اذ الاجتماع في جانب بوجع الاضراق عر جانب بالضرور فالسود
 يولم شدة جمعه والابيض شدة تفريقه وعلى هذا في سائر المحوسات
 ولا يرد عليه ما قيل ان البرودة توجب الوجع مع كونها جامعة للاجزاء
 لانها لا تقع الاجزاء من وجه نفوق اتصالها من وجه لغز لانها شدة
 تليقها وجهها فوجب انحلال الاجزاء الى حيث شدة عند تفريق
 من جانب ما تحجب عنه وذنب بعضهم الى ان السبب بالذات
 ملو سوء المزاج واما نفوق الاتصال فتوا موعلى لاق معناه علم الحال
 عا من شدة الاتصال والعدي لا كوز ان يكون عليه بالذات للاس
 بدون الوجع لكن الثاني بط لانما يجد التفريق عند اذل قطع السيل الى

لقره

للعنصر عدم الوجود وذهب الشيخ الى ان كل ما ساعده بالذات مع جوار ان يكون
 كل منها سببا بالعرض ورد قول جالينوس من وجوه **ا** ان الوجود قد يكون متشابها
 الاجزاء في العنصر الوجود فلو كان سبب متفرق الاتصال وحده لم يكن لذلك لان
 الاتصال ليس الا في اجزاء بعينها **ب** ان سبب الوجود لو كان متفرق الاتصال
 وحده لم يكن الوجود متصل عن البرهان في الطرف العنصر المدرك لان المتفرق لا
 يكون الا فيما لكن الوجود الشئ في الوسط **ج** ان سبب المزاج المختلف اذا
 عرض دفعة امراض محسوس من حيث هو متماثل موجع براه فهو المزاج يكون
 موجعا بانه يندب الوجود سبب المصنف راي جالينوس الى الخطا وتفايل
 ان يقول على **ا** لان تشابه اجزاء الوجود في الحقيقة لم لا يجوز ان يكون في نفس
 وعلى **ب** لان اختصاص المتفرق عن البرهان بالطرف وعلى **ج** لان ان سبب
 المزاج المختلف العارض دفعة امراض محسوس بانه من حيث هو متماثل
قال فصل في الاوجاج **اقول** لما ذكر اسباب الوجود
 على الاطلاق اراد ان يشير الى انواعه واسباب كل منها اعلم ان الاوجاج
 على قسمين قسم وضع بازا اسم كلف وقسم لم يوضع بازا اسم بل الاول العنصر
 عنه يضاف الى موضوعه كما يقال وجع النخيه ووجع المعدة وغير ذلك اما
 الاول فالمتصور عنه خمسة عشر **ا** الحكة وهو وجع يحدث في العنصر
 حكة وسببه خلط عريض او مالح كما يبلغ المالح فانه اذا انصب في عضو حدث
 فيه لاسمال حكة او غلظة داعية للطبع الى الحكة وما ذكر المصنف من
 انه لواعه صفراوية ذات حد او دم حارا ومادة بوديق او مائي او
 سواد او دغ او ما يتوكل منها داخل فيما ذكرنا من الحريف والمالح
ب الخشخشة وفي بعض النسخ الخشخشة وهو وجع يكون معه خشونة
 في العنصر وسببه خلط غليظ القوام باس المزاج فانه اذا استولى
 بوجع خشونة فيه ليس مزاجه وغلظ قوامه ويسمى الحكة منه

وكل من ان محسوس
 من حيث هو متماثل

عنه

عنه تسمى لسبب باسم السبب **ج** النافس وهو وجع يكون معه خسر
 في العنصر وسببه اسوداد افشاء الغليظ على العنصر هو ضاكا من ينزق افشاء
 خبث وغفوة في العنصر وهو ما خلط حاد سريع السقوط او ربح او جاد فانهما
 لخواصهما وملاخلتهما في عضو سيما اذا استنفيا متخالفا لا لوية توجب ان الخشخشة
 والمصنف اخذ السبب مكان الموق وقال النافس هو ما يلد العشاء ثم قال
 وهو خلط او ربح ولو حل على ما ذكرنا لم ان يكون الخلطة وجعا وفسادا **ط**
 وسلك فعل في اكثر ما تاتي كالتساخط وغيره والاعواب ما ذكرنا **د**
 التساخط وهو وجع يكون معه عسر وتضييق وسببه ايامادة مصب
 الى عضو حيث يضييق عليه مكانه وتضيق بالمزاجه عليه في المكان
 سواء كانت ذات قوام او لا واسا وبع تكثفه وتقصير حيث يصير العنصر
 كانه متقوض عليه من جميع جهاته فيضيق **هـ** المبرد وهو وجع يس منه
 يمتد في العنصر وسببه خلط او ربح مبرد العصب والعضل فلو لم يمتد لهما
 في كل منهما وكانا يمدان لهما الى طرفيهما فيلزم منه تمد غير طبيعي **و** المنع
 وهو وجع يلد الفأر المجلل للعصاة حيث تحبب عضا وسببه مادة غليظة
 او ربح حلك اي تنوسه كل منها من الفضل وعشاها المجلل ممتلئة ومتفرقة
 اتصال من العنصر وتخلب العضلة الى طرفيهما وكانا تزيد دفع العلة
 التي من العنصر وعشاها وكذلك يسمى به **ز** المكسر وهو وجع يحس
 مع كان العظم مكسرا وهو لا يكون الا في العنصر المحيط بالعظام وسببه
 ايامادة او ربح متوسط ما بين العظم والعنصر المجلل له فيمنعه عن ملاقاته
 او ربح موقوف يجمع ذلك العنصر بتكثفه له جمعا بقوى **ح** الرخو وهو
 وجع مبرد لم العضلة دون وترها وسببه مادة تملد ذلك اللحم وانما
 سمي به لان اللحم ارق من الوتر والعنصر واستخف منها فيكون مبرد
 التسمية مجازية من باب تسمية احوال باسم الحمل والعجب ان المصنف

كان

او جاد

لهما

د

المانع عشاها المحيط به
 عن الاضيقه

بعض لبيان تسميته بأنه مجاز مع ان أكثر الناس من القبيل **ط** الثاني وهو
 وجع يحس منه شئ من العظم وتليها حتى كأنه يشق وسببه مادة
 غليظة أو رجم متيسر فيما بين طبقات عظم صلب غليظة تجرم معا قولون ولا
 يزال يمزقه ويقتله فيه حتى يحس صاحبه كأنه يشق **ي** المشتمل
 وهو وجع يحس سائلنا في موضع غير ثابت في العظم وإن كان يمزقه وسببه
 موكب الناقص بعينه في مثل ذلك العظم ولكن الفرق بينهما هو ان
 المادة في تلك المثلث لها او غلظتها لا يكون مائة **س** وهو ذو الود
 بل ترى كأنها محتبسة فيه وقت التمزيق **ا** الجدي وهو وجع يكون معه
 بطلان الحس او نقصانه وسببه اما مزاج شديد البرد فانه يكتفئ سائل الود
 وينبعث من العظم في اما اضداد مساند الروح اما سببه باده لوزمة تشتت
 بها أو سوداء تضاد بكيفية احسن وهو كذا استعمال شئ من المحركات
 فان جتمع ذلك وجع الاله في احسن فان احسن بها من حيث هي
 منافية له كان ذلك وجعا لما عرفت في تعريفه والافلاييد وجعا بل
 موصفا اخر كاستلاء الالوجيه او السداد الواقع في مجازي الود او غير ذلك
ب الضرباني وهو وجع يكون معه ضربان الشريان وسببه مادة
 حارة في الود اما لا ابارد فانه سواء كان حار او ليئا الود وجع لانه
 يحدرا العظم يبرد ولا يحس بالوجع الا اذا استحال حارا سبب
 خارج من استقبلا احزان عليه والورم اما اذا حدث فيه الضرباني بطريق
ا ان يكون العظم حسا اذ عليم يحاون احسن او قليلا لا يحس بالوجع
 في ورم الود **ب** ان يكون الود حاصلا في شريان له ضربان او ضا
 سحاون وذلك الضربان مع انه يوجد في الصفة ايضا لكن اذا كان في تلك
 العظم المجاور سلبا لا يحس فاذا خرج العظم عن الصفة وورم صار
 ضربان الشريان موجعا لعدم افعال العظم المأوف ضلونه لصغفه

فاحس بالوجع **ح** الشقبل وهو وجع يكون معه ثقل في العظم المأوف وسببه
 مادة على الاطلاق سواء كانت محتفبه لحاوث الورم او لا سواء كانت في عظم
 غير حس او ينفوخ في عظم حس كالربوة والقلية والقيح والطحال فان
 تلك المائت ثقلها تذهب الى اسفل فيجذب العظم لاسماله بالعلاقة كحاسة
 المحطة بالعلاقة التي منها سببت العلاقة فتعش العلاقة والعلاقة ما يحذاها
 الى اسفل وقد سبق البحث عن ذلك عند ذكر سماع الالفة **د**
 الالعيابي وهو وجع يحصل من كلال في القوع المحركة وسببه اما حركة
 مغرطة ويسمى الحادث منه احياء تعينا او خلط ملد ويسمى الحادث
 منه احياء خالط او رخ ويسمى الحادث منه اعصار وكما وسمى البحث
 عن اقسامه **هـ** اللادع وهو وجع يكون مع لذع وجع وسببه خلط
 حار للذع **قال** واعلم ان الوجع **اول** ذكر في هذا الفصل
 سائل الاول في لوازم الوجع وخواصه ومي اموره سنا انه يحد في القوع
 لان احزان عند حصوله توجه الى المواضع الوجع لكونها آله للطبيعه
 في دفع المؤذي وتخليق الوطوبه الاصلية والودح المحسوس هناك فيلزم
 الضعف لاسماله وسبب انه يمنع الاعضاء عن خواص افعالها الطبيعية
 بواسطه تحليل القوع كما يمنع اعضاء النفس عن النفس ومنها
 انه يغير المحل او لا توجه احزان اليه ثم يبرده لعل الاقضاء به محل الودح
 وانتهت عنه سبب عجز عن المقاومة وسنا فانه اياه **الثاني** في مكانه
 اعلم ان يكون الوجع اما ان يكون باشتغال احسانه تغورج الى ابط
 طبيا للاستواء وتعرض عن ادراك الوجع او بابطال القوع كما
 سبق عند استعمال ما يبرد بالافراط ويحدرك لا فيكون مثلكا فانه
 يوجب بطلان فعل المدرك او نقصانه او بوزال موصبه وذلك ستراف
 مادة ولقواها من البذر بالفضل او النقي لولا كسمال او التحليل ومنها

واعلم ان الوجع
 لا يحد في القوع
 كما ينبغي استعمال ما يبرد
 ويحدرك لا فيكون مثلكا
 فانه يوجب بطلان فعل المدرك
 او نقصانه او بوزال موصبه
 وذلك ستراف مادة ولقواها
 من البذر بالفضل او النقي لولا
 كسمال او التحليل ومنها

وسئل عن الممكن للوجع بالحقيق دون البواقى اذ الوجع حال النوم او
 السكون وما يكون باقيا على حاله وقد يكون زائلا في اشتكاه لكن لا يحس
 به لما فيه وعلم الاحساس بشئ لما فيه لا يدل على علمه وبعضهم جعل
 اشتغال النفس بشئ اسم من حمل مكنته لان الاشتغال بالاشياء واجب
 الذهن عن عينه ولو ترك المصنف لفظ الحس وقال اما للاشتغال
 عنه فتمثل ايضا الثالث في اسباب اللثة اعلم ان اللثة تقابل
 الام الذي هو الوجع ولذلك ذكرها عقبه فكا ان الام ملو ادراك المنافع
 من حيث ملو منافع اللثة ملو ادراك الملايم من حيث ملو ملايم وقد عرفت
 ان اسباب الام مخصصة في جفيف تغير المزاج الطبيعي الى غير الطبيعي
 دفعه ونفوق الاتصال فيكون اسباب اللثة ايضا ما يقابلها وهو
 ما يعيد المزاج الطبيعي دفعه وفي بعض منفع ما تغير المزاج الغير الطبيعي
 الى الطبيعي دفعه ولا فرق بينهما في المعنى وجب ما يرد الاتصال دفعه
 وانما قيدها بقوله دفعه لان الملايم كالمنافع لا يدرك الا اذا كان عروضا
 دفعه اذ كل ما كان على سبيل التدرج لا يحس تمامه ولا يلد الا عند
 وقوع اجزاء الاخر منه لان كل ما يحصل قبل ذلك اجزاء يكون قديما
 فلابد الاحساس به الا ترى ان كل ما يكون الاحساس به اقوى واستقام
 اشك كانت اللثة اتم كما في احس الحسنى فانه لكونه كثف احساس اشدها
 استحفا لما يقبل من الحسوسات كان لثة الملايم من ملو من ملو
 اجمال اقوى من لثة النقر الى من ملو عليم المثال فاقوى احساس
 لثة الحس لكونه احفظ لما يقبله بسبب كثافته ولذلك نسب الى
 الارض لانه لا يتم الا بما يقوم مقام الارض ثم الذوق لكونه لثيفا
 بالنسبة لانه لا يتم الا بالطوبى المعنوية ثم الشئ لانه لا يتم الا بالانحدار
 ثم المسح لانه لا يتم الا بالهواء ثم البصر لانه لا يتم بالنور وملو بشابة
 الام

ايضا

النار الرابعة في ان كل ما يصير سببا غير سوء المزاج ونفوق
 بالاتصال فهو سبب بالعرض بقوسط احدهما او كليهما اعلم ان كل
 ما يولم من غير جبين سوء المزاج او نفوق الاتصال فانه يولم بواسطة
 احد اثنى واحد من اثنين الجفيف او كليهما وبسبب امور الحركه فاما يولم
 لاقتضائهما نفوق الاتصال اما بالتمديد كما اذا صادفت مواد
 متفوق المقدار فاما فيليبها الى بعض الاعضاء بواسطة تعيينها
 اياها فتدبرها ووقت اتصالها واحداث وجعها واما بالعرض كما في
 الوشبه او العثرة او السقطه او غير ذلك وانما لم يكن ايلام بالحركه
 بواسطة سوء المزاج مع انه يحدث منها ايضا كالتغير الى صل عتيها
 لان حدوث نفوق الاتصال منها يكون دفعه كاشتغال الغضو
 وانرضاضه محلان نسخ فانه يحتاج فيه الى زمان يتم فيه الاحتماله
 في المزاج وج لا يكون حدثه دفعه **الحل** الوردى فانه يولم اما
 بكميته لاقتضائه بنفوق الاتصال وبكيفية سوء المزاج **ح** الورد
 فاما اذا حدثت في تحاوي الاعضاء كما في نفي يحدث في المعدن
 او في طبقات الاعضاء وليغيبها كما في القواخ الوحي يولم بواسطة
 اقتضائها بنفوق الاتصال بالتمديد **قال** فصل في اسباب
 التمه والامثلا **اول** التي فاد يعرض للغذاء في المعدة
 من عدم انتصافه والامتلاء اذى من الارواح او الاخلط للزيادة
 واسبابها اما من خارج او من داخل اما الخارجية فامور منها
 استعمال ما يشد ترطبه ليدن من المتناولات خصوصا اذا
 كان البدر غير محتاج الى الترطيب ومنها استكثار احماس خصوصا
 بعد الطعام فانه اشتد في الترطيب ومنها استكثار روائح القلح
 كالدهن وتزل الوياض وترك الاستفواغات اذ عند هذه الامور يكثر

لان اللفظ اذا زاد على ما ينبغي فلا بد
 ان نفوق اتصال العضو من حيث
 مكان الاستقام او كيشه العضو
 سواء المزاج من الحسنى او البتر وادبها
 معا لاقتضائه ككيفية نفوق الاتصال

الطوبى العضلي فاذا اجتمع بها الغذاء والتراب كثرت المواد واما الداء فله
 فامور منها ضعف القوة الباطنة فانما لا يتكلم من اضعف انما فيبقى الطعام
 غير منضم وكثير الفضول ومنها ضعف الدافعة فانما لا يتكلم من دفع
 الفضول ومنها شدة القوة الماسكة فانما يتشبع بالمواد التي في
 استفراغها صلاح البلغم فتمتظ بالغذاء وينسد ومنها ضيق مجاري
 الفضول اذ يجتمع المواد وكثير الفضول **قال** فصل في
 اسباب الضعف **اقول** اسباب ضعف القوة اما تزد على
 نفس العضو وجرمه او على الروح اما من القوة المستوفى فيه او على
 القوة نفسها والاول اما سوء مزاج مستحكما فانه سواء كان ماديا او
 ساذجا ينعف العضو سيما اذا كان باردا فانه لا يقصا التخليد
 بانقضاء مزاج الروح يكون لها واما مرض من امراض التركيب فان
 الافعال الطبيعية والارادة يتوقف على متانة التركيب ومع وجود
 المرض فيه تعجز العضو عنها كما ينبغي والثاني اما سوء مزاج فيه فانه
 يوجب ضعفه لاحماله او نقصان من جرمه بالتخلل اما باستفراغ
 نفسه كما سبق عند العشى وشدة الفرج او الغم واما باستفراغ
 ما يوجب استفراغه ايضا بالتعبه اما كما كان في العضل والاعمال
 فان الاخطا اذا استفرغت استفراغ الروح ايضا بالتعبه لكونه
 متولدا من تجارة الاخطا واشاجها واما غير ظاهر كما في اوجع المخط
 وطول الخلف في اتمام والثالث كثرة الافعال فانما توهن القوة
 سيما اذا كانت شاقة دائمية فان دوام السبب يقتضي دوام السبب
 وينبغي ان يعلم ان الاسباب المذكورة تختلف بالثقل والضعف بحسب
 اختلاف الاصناف والاشخاص والاوقات والعادات والصناعات
 والامور والامكنية وغير ذلك من الامور السماوية والارضية

قال فصل في الاعراض **اقول** لما من اسباب الاسرار
 حاض في اعراضها على وجه كلي والمواد بالاعراض الدلائل والعلامات التي يدل
 على احوال البنية والافرن من الاعراض والدلائل بتحقيقها كما اشارنا الى ذلك في
 بالاعتبار فان تلك الاحوال بالنسبة الى الموضوع هي اعراضا بالنسبة الى الطبيب
 دلائل وعلامات لانه يستدل بها على المرض وفي مثل التعريف نظرون وجميع
ا انه يعرف الاعراض بالدلائل ولما من الاطلاقات المتبادلة ان الدليل يصدق
 على السبب لان الطبيب يستدل به على المرض والسبب مقدم على المرض والعرض
 مشاخر والمقابل ان يقول على الاول لانه لو انها متبادلة فيكون ولو انها متبادلة على امر
 واحد لا يدل على المتبادلة كالاشارة والناطق سئلنا لکن لم لا يجوز ان يكون تعريفها
 بلفظ اعمى واشهر وعلى الثاني ان ذلك باعتبار استدلال الطبيب يسمى عرضا او
 يكون مشاخر اذ عرفت ذلك فاعلم ان اقوى ما يستدل به على الاحوال هي الافعال
 لظهور ساقى الاستدلال على كنهه مصادر ما وهي كما عرفت من قبل بله اقسام
 باعتبار انقسام سببها ومصادر ما التي هي القوى الطبيعية والحيوانية والانسانية
 فيستدل بها فانه كل فعل على افعاله في سبب له وعلى افعاله اذ هو كون الاله ماؤه
 لا يصدر العقل كما ينبغي وان سلم المبدأ لاسما واسطة في بادة الافعال كما يستدل
 من الافعال الالادية واعني على احوال الدماغ لان مبدأ الحس والحركة
 والذهاني الاعصاب السانحة من فني رجل مصعب مثل حس والحركة عادونه
 ما يلي الاعضاء وكما يستدل بافعال النفس على احوال القلب لان اعمش
 التي يستدل من تغيرها على التغير الحادث في البنية ما من القلب وكذا
 ما سبق ايضا فانه وان جعل فاعله قوه ارادة مبدا صدور فعلها الدافع
 الا ان تلك الافعال يكون تابع لخال القلب في شدة اعتباره اذ استتار
 النسيم وضعفه وكما يستدل بالبول والبرود على احوال القلب لان فعل
 القلب احواله الكليوس كيموسا ويظهر حودنها ورواها من حال ما يظهر منها

من الغفول التي هي البون والبراد لكن البون أكثر دلاله لانه انما يفضل بعد
 مرور المادة بالكبد دون البراد فصف البون مستقيم كون البون شديدا
 بفنائه البهم الطوي لموتنا فاصح عن الاحمال والصح الطبعه وعلم
 انه لا خلاف في ان افع كل فعل يدل على افع قوه هي سبله او آلت لكن
 اختلف في ان سبله الفعل يدل على سلامة السبل او الشتر قال الاثر
 لا لانا تعلم ان اللين عند الاستعمال سبله الفعل مع ان الطويه نقل
 وفيه نظر **قال** والاعراض منها ما يدل **اقول** هذا
 تقسيم للاعراض باعتبار مدلولها وما لا يدلها وما ان يكون داله على الفعل
 المرض او على عمل اى قابل او على فاعله مثال الاول اختلاف البهض في
 السقم والبطلو الدال على نفس الحصى ومثال الثاني السقم المشاري فانه
 عند كون الوجع في نواحي الصدر يدل على دم في العشاء لان البهض المشاري
 يدل على الورم كما في الغضو الصلب وما يكون على هذه الصفة في نواحي
 الصدر هو العشاء ومثال الثالث علامات الاستلزام باختلاف احوالها
 فان كل صنف من الاستلزام كاستلزام البهض وحمم الوجه والعيض الدال على انها
 على غلبه الدم وكما ان الغم وصفة البون على غلبه الصفراء وتوسل البهض
 وما من لونه وبما منه الغم والنسل على غلبه البهض وكوده البون وكوده
 ونواحي البهض وتعد الطفره والادغام على غلبه السوداويين لودو العصف
 في مثال القسم الثالث العفونه لكان ادنى لانها موحية للحصى والماء في
 الاستلزام قل لا يكون موحيا والموجب منه لا يكون الا بواسطة العفونه
 واجاب بعض ما ان الاستلزام وان لم يكن موحيا داليا لكن مطلق الاستلزام
 قسم الى عفوني وعينى فكون موادى المشان لولا لانه على سدر العفون
 بخلاف العفونه الدلاله على احوالها ولو ظلام غير محتمل بل الحجاب ان ذكر
 الاستلزام ادنى كمنهوا السفايد اذ قد سمع على ان السبب يجوز ان يكون سببا

بواسطة ايضا وان الموجب لموجب الشئ موجب لذلك الشئ في الجملة وقيل ايضا
 السقيم المزكوز غير حاصو اذن الاعراض ما يدل على اوقات المرض وعرضا
 واجيب بان ما يدل على وقت المرض بتحقيقه هو الذي يدل على زمن المرض
 وفيه بحث **قال** والاعراض منها ما يلزم المرض **اقول**
 هذا تقسيم لثلاثة باعتبار لزومها ومشارقتها للمرض وبهذا الاعتبار على قسمين
 الاول ما يلزم المرض ولا يفصل عنه كالحصى الجار والوجع الناحض والسعال
 وضيق النفس والسقم المشاري في اليوسام انما هي اى ذات الحجب
 انما هي الصفراوى وهو الذي يمس في الحجاب الجار وهو اصعب ما يحصل
 في الحجاب المستبط للصدر والشر الاطباء يخفون سبله باسم ذات الحجب
 بطلق على كل منها والنول ما قالت حذام اما لزوم الحصى الجار فيه فلا نه دم
 حار بالقرب من القلب واما لزوم الوجع الناحض فلان العفون الذي
 حصل ذلك الورم فيه حار ومادة الورم حاده لطيفه اذ لو لم يكن لطيفه
 لما سددت في ذلك العفون لكونه ضعيفا مستقصا واما لزوم السعال
 فلتا لم الوبه بالمزاج وما سبله اليها من المادة لتخرج بالسفت وانما
 لزوم ضيق النفس فلهذا الورم لالات النفس ومثل القسم من
 الاعراض يلزم من اشتباها اسفاه المرض مطلقا لما يجب من اسفاه
 المفروض عند اسفاه اللازم مطلقا الثاني ما يفارقه معنى تبع المرض بان
 ولا تبعه اقوى كالمصالح العارض من الحصى ووجع فم المعده والقشعره
 العارضه للحصى الصفراويه فان الاول تبع المرض في الغلبه والثاني
 لا تبع في الغلبه والثالث عروضة والاعراضه سفاريان فاما
 يعرض لو كانت العفونه خارج العروق والاعراض لو كانت داخلها
قال والاعراض منها ما يدل على امراض **اقول**
 هذا تقسيم اخر لما باعتبار محلها وبهذا الاعتبار على قسمين ايضا الاول

الاول ما يكون في ظاهر الاعضاء كالامور الخمسة في ظاهر البنية اما محس واحد
 او باثني وعلى المتداولين دلالتنا اما ان يكون على امراض ظاهريه او باطنية
 فيكون الاقسام اربعة الاول الاعراض المحسوسة في الظاهر محس واحد
 الدالة على امراض ظاهريه وهي اربعة اقسام **ا** ما يترك بالبصر مثل احوال
 اللون في الخفق والصفرة والبياض والحمرة والارال كل منها على غلب
 ماده مناسبة **ب** ما يترك باللمس كصلابة واللين والحر والبرودة
 والبرودة والحرارة والارال كل صنف منها على ما يناسب من الاطلاط فان
 صلابه الورم يدل على انه سوداوي ولينه على انه بلغمي **ج** ما يترك بالشم كالوداع
 فان من الرائحة يدل على عفونها **د** ما يترك بالذوق كالطعوم فان مرارة
 ما يدل من القرحه الظاهريه يدل على انها صفراوية وليس في هذا القسم ما يترك
 بالسمع الثاني الاعراض المحسوسة في الظاهر محس واحد الدالة على امراض
 باطنية وهي على خمسة اقسام **ا** المدركة بالبصر كقراط حمرة الوجه والاشبهه
 الدال على قرحه في الورثه وسواد اللسان على الحمى المحرقه **ب** المدركة بالشم
 كغزيرين كليل الدال على قرحه الطوبه **ج** المدركة بالذوق لموانع النعم الدالة على
 كون المخلع صفراوية **د** المدركة بالشم ليعن رائحه النعم الدال على مواد عفنه
 في المخلع **هـ** المدركة بالسمع كجوجه الطلوت الدالة على رطوبة قصبه النويه
 الثالث الاعراض المحسوسة في الظاهر محسوسين **حس** واحد الدالة على
 امراض ظاهريه كحلق الاعضاء واوضاعها وما قد يما شتره من البصر
 واللمس وداله على امراض كلفه والوضع كالحرق في الظاهر هو الرابع الاعراض
 المحسوسة في الظاهر بالشم من **حس** واحد الدالة على امراض باطنية كعدس
 الطغو الدال على قرحه في الورثه المدركة بالبصر واللمس ولم يتروك المصنف
 هذا التفصيل بل هو محسوس والقسم الثاني وهي الاعراض التي يكون في باطن
 الاعضاء ويدل على امراض باطنية فيجب ان يكون المستدل بها عارفا بالشرح

يكون

يكون خبره بوجه كل عضو من انتم يحول صنف كألونه او صنف في جوده فاعلم
 وصل يوحى او غير محسوس حتى اذا رأى شخص اختلاف دم وكان الخارج منه شبيها
 فطعم اللحم على انه من الجبل لانه لحيه لاجر الاعضاء فان جوامع ما عصبية
 وكذا شكله وحيته لمعرف ان الورم المخصوص بالشم المخصوص في ان يعضو
 يكون فان الورم اذا كان هلالا في الشكل دل على انه في الجبل لانه لحيه
 الشكل واذا كان مستطيلا دل على انه في العضلات الموضوعة على عظم
 لو كان مستطيل ويكون عارفا بشايدات الاعضاء لمحق هذه ان الموضع
 في بعض العضو اذ فيه بشارك مشتركه للرباع المعلق في امراضه فان الجدة
 ضعف ليعن بواسطه مؤول التولات الفاسدة من الرباع وبالعكس فان
 الورم ربما يمرض اوله بعد ثم يحصل تبعيته للرباع ويكون عارفا ايضا
 منافع الاعضاء حتى اذا لم يتروك طبائعي المنفعة يستدل على حدوث
 الآفة فيها **قال** ثم يعقل على قوائم من **قوله**
 جرد ان جبرانه اذا اريد الاستدلال على امراض الباطنة بعد العلم بالشم
 ومنافع الاعضاء يجب ان يعقل على قوائم من ستة الاول مصادرا لافعال فان
 الفعل المنع من بعضه اذا كان على المحسوس الطبيعي دل على ان الصفة تكون
 والعفوس سليم واذا لم يكن هل المحسوس الطبيعي دل على انه ماوف وان سبدا وهي
 القوة ماؤفة وانها شمع مرضا في ذلك العضو ومنه الدلالة اذلية وما عداها
 انما يدل بواسطتها ومع كونها اوليه دايمة لان ضرر الفعل لازم للمرض ومضار
 الافعال اما ان يكون بطلانها او نقصانها على ما ينبغي او بزيادتها فيكون
 على طئه اقسام ما يكون بطلان الافعال كالبصر الذي لا يرى شيئا وما يكون
 بنقصانها كالبصر الذي لا يرى كاشي سبب ضعف فيه وما يكون بزيادتها
 كالبصر الذي يرى اشكالا وهما لا يفتق لباقي الخارج او يرى اصفر كانه
 امر الشافي ما ينفع من البنية او محسوس والاستدلال مروجوه لانه

اما ان يكون من طريق اعتدال غير طبيعي من حيث شانه ان يستخرج من
 تحت بوله او يرازه سبب مانع من السدف وغيره في مجاريها وسد نصف
 واحد لانه لا يكتف جيات دلالة اصله وان يزل من استفرغ غير طبيعي الى استفرغ
 مانع شانه ان تحتبس وسد بول من جهات شتي لانه اما ان يزل على انه
 من جهة الاعضاء واما ان يزل لا على انه كذلك والاول بول بوجه طراة
 لانه اما ان يزل على انه من جهة الاعضاء واما ان يزل لا على انه كذلك والاول
 تحتبس جوي كالحقن الملقاه بالمتقن فانما يزل على ما كل في قصبة الوبية
 او يزل بمقدار كالقشر البار في السح فانما ان كانت غليظة غليظة
 المقدار دلت على وجه القرحه في الاعضاء الغلاظ وهي السفلى وان
 رقيقه صغيرة المقدار دلت على ان القرحه في الاعضاء الراقية وهي
 العليا او بول ملونه كالرسوب القشوي الاحمر فانه يزل على الخضر
 في الاعضاء النخاعه كالطيه وكالرسوب القشوي الابيض فانه يزل
 على ان الموضع في الاعضاء النخاعه كالطيه وكالغصبيه التي في
 سراجها وود. سبب علبه البغض كالمشاة والثاني وهو الذي يزل على انه
 ليس من جهة الاعضاء فهو اما ان يزل لان قرحه غير طبيعي او لا كذلك
 والاول كالدلم اذا خرج فانه ما يجب ان تحتبس في البنية الان في الخضر والوا
 والثاني اي الذي لم يزل لانه غير طبيعي يخرج فاما ان يزل لانه غير طبيعي المقدار
 وان كان طبيعي يخرج من بوله ورازه بالناس الخ كذا ما تضعف الماسكة
 او لو كان يوم من الدافعه او بول لانه غير طبيعي الكيفية وان كان طبيعي يخرج
 كالدلم الفاسد او البول والسوار الاسودين او بول لانه غير طبيعي الجوسمان
 لا يوجد في البنية شئ شابه ولا يكون حلا من تفتيح الطبيعى الاصلي
 في جوي كالكها التي يتولد في المشاة من الاخلط الغليظة للزجه او بول
 لانه غير طبيعي من جهة الخروج وان كان معتادا يخرج كالبول اذا خرج

من الغم سبب اعتدال المجري الاصلي ويسمى هذا النوع من الموضع الملاوس وهو
 القويح المستعمل منه اهاذا الله عنه وعن اسالة مجوده ونحوه من خشمه
 واحد منها الذي يزل لانه غير طبيعي يخرج واربعه الذي لم يزل لانه غير طبيعي يخرج
 وقول بعض فمذ الوجع ان الذي لم يزل لانه غير طبيعي يخرج غلط والفاش
 من القواسم الوجع ودلالتة على وجه احد ما انه بول موضوعة كما ان لو كان في القرح
 الشراسف دل على انه في القرح او فمذ تقاربها ولو كان في اليسار دل على انه في
 الطحال او فمذ ما دونه وانما في انه بول ملونه كما ان لو كان لذا سلا دل على
 ماله حاد وقطعوت ذلك عند اسباب كل نوع من الوجع الراجع من
 القواسم الودم ودلالتة على ملته اوجه **ا** نحو من كالودم القلقوني فانه
 يزل على غلبه الدم **ب** موضوعة كالودم الذي يكون في النخاع فانه يزل على انه
 في القرح او فمذ تقاربها **ج** ثقل كالودم العلالي الذي يكون في النخاع فانه
 يزل على انه في القرح والودم المطاوع على انه في العضلات الموضوعة في القرح
 والفاش الموضع دلالة من وجهين **ا** موضوعة وقطعوت اسباب **ب** مثله
 كما يزل الم الاصبع على حدوثه في الودم الراجع من اذواج عصب العنق
 لان تحت اعصابه قد شجب من هنالك كما قد ورد في الشرح ان اس من الاعراض
 الطامع المناسبة كالسنه والفصل والعادة والكوف واشال ذلك على
 ما سطره ان شاء الله تعالى **قال** فصل في الفرق من الاعراض
 الخاصة والذي ذكره عضوا **اقول** لما بين في الفصل السابق ان
 الموضع قد يكون متما بعضه وقد يكون بالمت وكما ان بعضه بعضه
 منه الى آخره ان يشيوا الى ما فوق بين النخاعين لعل العلاج مع ان
 ذلك يعرف بامور **ا** انه اذا اجتمع مرضان بتا من انما حدث اول
 فمذ بانه بول الاصلي ولا فمذ ما ذكره اذا غالب في النخاع ذلك كما اذا حدث
 سوء الغم لعل الصلح ويعلم ان حدوث سوء الغم كان اول فمذ

بان المرض الاصلي للمعدن وللمناع بالثركه وانما حكم بذلك لو كان مزاج
 الدناع قبل الصلاح صحها ولو عرض النزله والصلاح للمناع ثم سوء
 النغم للمعدن فالامور بالعكس بان معنى احدثها ومعنى الآخر فيعلم ان
 الباقي هو الاصل والباقي هو الشوكي وما تولد له من ان احدهما اصلي
 والاخر تابع شوكي ان سمع المرض الذي قدس له مانع في الزيادة والفتن
 ولما للمرضي قدس له اصلي فان كونه مانعا فيها اما هو كونه من الاصل
 متصل في الامور نفعها في الاول فليجوز ان متفق اشتراك عضفون
 في انصاب ماله اليها وانما ان المصلحة يصل الي احدهما اولاً ثم الى الآخر
 مانعا فيكون في كل منهما مالا صالحه واما في الثاني فيجوز ان يصب الماده
 الى عضفون وفيه ويكون في احدهما الترسى عند ضامنا في الاصل
 وزوايا الام عنده ولتقابل ان يقول انهم لم يحرموا حصول الفوق بهما بل
 قلوا ذلك احدا بالاعقب الاظهر وبرل حبل قول المصنف وقد غلط في
 هذا في الفوق من الاصل وغيره وذلك في حلو من الاول عند
 ما يكون المرض الاصلي موجودا في عضفون لكن لا يحسن عدم الام به
 اذا ظهر للعضف والمشارك لم يظهر فيه ايضا ففطن عند ذلك ان الشوكي
 هو الاصل والاصلي هو الشوكي كما تعرض في ثم المعدن لم بواسطة ثم
 فحسنا فان الاحساس حيث يقع اولاً في ثمة فوقع منه ان مرض في
 مانع مع ان الامور بالعكس اما ان يصب عند كل المرض المرض الشوكي
 اصليا لعدم تفتنه بالاصلي الا بعد زمان طويل كما معنى بطلان حذب
 ان يكون لمرضها المستلزم لها في البدن وطول انحرار الفل من المعدن هو
 المرض الاعز لان الاحساس بعد الطعام وسقوط الفوق يحصل اولاً
 اذ يحاط به البعد لاقتبال البعد زمان طويل يحصل فيه وطول مانع الغلط
 في الفوق والاعتراض عنه اما ما سأل عن كان له من تمام في هذا العلم

صحتها

خصوصا في الشج يلبون على بصيرة من شار له الاعضاء بعضها البعض
 في الامراض والادوات التي تكتسب بعضو عضفو وما يحسن بها عند حروشا
 وما لم يحسن بها الا بعد مدح في ماله المرض عن احوال العضو
 الذي يحصل ان لا يحسن مرضه ولا يمرض عرضا سيما اذا ظن اصابه المرض
 فيه وربما يعقل المريض عن احوال العضو فينبغي ان يحسن عن مانع
 ذلك العضو ما يلزمها من الامور فيفوق من الاصل والشوكي فانه اذا علم
 سبق انه في منافع العضو وجواصه حكم باصالة مرضه منذ واعلم ان
 من الاعضاء اعضاء احوال كلاس فان التوافق مشاركه المعدن لانه عضو
 طبط لطيف موضوع فوقها قابل بسبب لطافة جوه لما ياتي اليه من الاعين
 المتعاضدة من طبع الاغذية المحملة فيها فاذا عرض فيه الم حكم انه بواسطه
 المعدن في الاعقب واسر بعللها واما عكس ذلك اي كون مرض المعدن
 مشاركه للمناع وسعنه ففطن سبق اذ لا يقول منه ما يودي المعدن انما
 شديدا وما يؤول منه مع ان حصوله يكون منها في الاعضاء الاخر ايضا
 لا يصل اليها في الاعقب وان واصل معدن بالولادة في ثمة واما يوديها
قال فصل في علامات الامزجه **اقول** منذ
 شروع فيما يعرف منه احوال الامزجه من العلامات وهي عند
 احساس بالاسقواء الاول الملمس وانما قدومه كونه اظهر الاحساس و
 الاستدلال به ينزب على الانفعال وعدمه فان الشخص المعتدل
 المزاج في الهول المعتدل اذا لمس اعضاء الآخر فان لم يتفعل بيتدل
 به اعتدال مزاجه اذا نشئ لا يتفعل عن مثله وقايله ان يفتد من
 طامع اذ على بقدر عدم اعتدال مزاج الامس او النواء لم يحق
 ذلك وان انفصل فان وجدها ابود مزاجه بارد وان وجدها
 احر مزاجه حار وان استلبها فوق الطبيعي ويكون خالية

عن الاسرار حربه كالاستحمام بماؤه فانه يزيل الغضولينا فواجبه
 رطب وان استعملها واستحمها فوق الطبيعي ويكون خاليه عن الاثر
 الحار حبه المصفى فهو يابس وانما قال واستعملها واستعملها دون
 وان وجد ما يطب اذا جسد لان الرطوبة واليبوسة ليعتدلتان
 لا يحصل مسلا انفعال لكن اليها وما انكن الاستدلال بزيادة الصلابة
 واليبس على غلبه اليبوسة والرطوبة او اعتدلتا عدل الى الصلابة
 وقول وانك على اليقظة الاستغفار الى لغوه تقدير وانك في الصلابة
 واللين والاستدلال من الصلابة واللين على اليقظة الاستغفار
 يجمع بشرط الاعتدال في اليقظة انما عليه ان لو كان خافا في احد
 لا يمكن الخطا في الحكم فان البتة مثلا لو كان في الواقع صلابة وكانت
 الحوائج غالية عليه استلزامه اللين اذا الحوائج خفيفة عليها وانما اليها
 على البتة يميل الى الاعتدال ولذا الاسرار في البرودة وانما يكون البتة
 في الواقع لينا واستعمله اللين بواسطة غلبه البرودة اذ من شأنه
 يذيب المواد وتقليلها والصلابة من لوازمها **قال** الثاني
 الدلائل **اقول** من الدلائل العشرة التي الماخوذة من اللحم والشحم فان
 كثرة اللحم يدل على الحوان والرطوبة ويكون هناك مكررا في شدة
 وصلابة لاني الغاية انما انه يدل على الحوان فلا سبب فاعلى له
 منع ماردته ونقصه واعتدلتا وانما على الرطوبة فلا ماردته
 والمواد بها اللحم المتين الغلبة لا المائي اما الاول فلا يكثر
 ارضيه يستعمل للاعتدال من الحوان فيصير مادة اللحم وانما الثاني فلان
 يشان الحوان تليين الرطب المائي وعقد النابس الارضي يميزها
 في السقطة من الرطوبة فلا يصير المائي مادة له وانما ان يكون هناك
 كثرة وطاها واللباس من شأنه ذلك وكثرة اللحم واليبس يدل على البرودة

والرطوبة ويكون هناك ترسل اي اسرها اما على البرودة فلا سبب
 فاعلى بها بالتعبد وانما على الرطوبة اي لطيف الدم فلا ماردتها وانما
 وجوه التوصل فلان البرد موجب لضعف النظم الموجب لكثرة الغضول
 الموجب له وقلة الشحم واللحم يدل على البرودة لان ماردتها الرطوبة كما
 منا فقد ما يدل على عدم ماردتها وقلة السمين والشحم يدل على الحوان
 المدمية لها وانما كثرة اللحم مع كثرة الشحم يدل على اقراط الرطوبة لانها
 ماردتها وانقص اللان ان اي احماها هو البان اي ليس لان البرودة
 منعه حذب الغدار تقل في الدم واللين كمنع المقدار اما حله
 فيلزم القضاة ثم يحار النابس لاعتدال البوسة تعليل الدم المستلزم
 للحمه وانما كان الحار اليابس اقل قضاة من البارد اليابس اذ
 الحار سبب حذب الغدار اكثر من البارد يكون توليد اللحم اكثر ثم
 اليابس وحده سبب اللين وانما كان الحار اليابس اقصف من
 اليابس وحده لان الحوان يصفى بحيل الرطوبة الدموية واذا انقضت
 الى ايبس فكانه اجمع فيه سبب القضاة الممثلة المودي الى ايبس
 وفقدان المادة وانما اليابس فلا موجب فيه لان فقدان المادة
 ثم الحار وحده لان الحار وحده يمكن ان يحصل فيه السم في الجمل بان
 ينعقد بعض الرطوبات الدموية قبل التحليل وانما اليابس فلا ينعقد
 فيه ذلك لفقدان المادة فيه **قال** الثالث الدلائل **اقول**
 مثلا هو كمن اثنان من اجناس الدلائل العشرة وهو الماخوذة من
 الشحم ويصفي ان يعلم اولا ان تولد الشحرا انما يكون الحار الغثاني
 الذي يحصل من الاطلاط وكفنه تولد ان الحوان اذا اثار في الاطلاط
 بعض الاحمال الحار دخان وتوجه الى غرضه من المسام فان كانت
 تلك المسام معتدلة لا واسعة بحيث يخرج منها سريعا ولا ضيقة بحيث لا

فيما ارسل هناك وتخلل سبب حران البخر ما لم ينفذ وسعدت بها ما بقي
من الغليظ ثم توارد العفانة وتأثير الكوران العفوية بتدفع ما انفقد
وصدب وتخرج على قدر سعة المسام بل على من المزاج لاستلزام العفانة
قل المسام وتلحق المادة الدخانية المسلوقة لخروجه سريعا وان سدد
جدار بل على الكوران المسام لان خروجه بالسرعة انما يكون لقوة الفاعل
الذي يولد الكوران وكثرة المادة القابلة اللازمة للهبوسة واما بطون
ان لم يكن مسددا الى عدم المسام الدخانية فدل على رطوبة المزاج
لانما يمنع اتصال البخار الدخاني ببعضه بعض واعتقاده شعرا وان كان
مستقلا الى عدم المادة فان يكون سنك علامات دالة على ان البخر
عادم لما يمكن ان يتولد منه الشعرفان طاهر لان ذلك يكون لعدم
مادته وتأثيرات مفعولة وقلته فان كثرة تولد على من حران المزاج لما سنا
ان الكوران من الموشع في المادة الدخانية وقلته ان لم يكن مستند
الى عدم المادة بل على الرطوبة لما سنا وتأثيرات مفعولة ودقة فان
العلة يولد على كثر الكوران وكثرة المادة الدخانية اما على الاولي فلان
المادة لا يمكن في حصول الشيء بل محتاج الى فاعلها واما على الثانية فطرد
دقة بل على ضد ذلك اي قلة الكوران والدخانية وطو طاهر ورائها
جعوده وسبوطه فانما ان لم يكونا سبب المسام دلت الجعوده على الكوران
ايضا اما على الاول فلان كان الكوران المصفى المستلزم للتحويل كما
يتبادر ذلك عند وضع النعم على النار واما على الثاني فلان مادة الجعوده
ارضية متراكمة بعضها على بعض بمنوعه عن الانبساط وطاهر ان ذلك
انما يكون بواسطة العفانة ودلت السبوطه على ضد ذلك اي على الجعوده
والرطوبة لاقتضائهما الاعتقاد والانبساط وانما قلنا اذ لم يكونا سبب المسام
اذ كل منهما قد يكون سبب المسام وح لا يكون الجعوده دالة على الكوران وليس

بل على الكوران المادة الدخانية المهبط لكون الشعرفيقله والسبوطه على عدم
الانواء المذكورة والشعرا اذا كانت جعوده او سبوطه لانواء المخرج او عدمه
لا يتغير بتغير المزاج بخلاف ما اذا كانت سبب الكوران ليس فانه سفيو
كما يتبادر زوال جعوده شعرا شباب اذا اشاع وغامضا بلونه فلان
مساده بل على الكوران القوي لان الشعرا مبق يكون من بخار دخاني ولون
الدخان اسود ومما كانت الكوران الدخنة قوية وكان الدم قليل المسام
وايضا كان ذلك الدخان اشد سوادا وصهونه بل على البوع لانما يكون
من الخمر والصفى مع زيادة الميل الى الساقط وذلك دليل غلبة البلم
العال على البود وشعرته وحده بلان على القرب من الاعتدال اما
الشعر فلانها لون متوسط من الخمر والصفى مع نقصان الميل الى الساقط
وذلك اما ان يكون لعدم غلبة البلم جازمحت بعضى الى البياض او الغلبة
الصفراء ولا يكتفى بعضى الى الصفرة وكلاهما بلان على عدم غلبة البود
والكوران ايضا اذا تقلد عدم غلبة البلم يكون في الغانة ومع وجه الكوران القوي
لا يتصور ذلك واما الكوران فلان الكوران لو كانت قوية لمحضت لون الشعرا
اسود ولو كانت البود قوية لكان قويا لغلبة المسام والبلم على كثر
الشعر وكان لونه ما يلا الى البياض وانما قال على القرب من الاعتدال
لان سبب الشعر ان كان الامر الاول يكون المزاج ما يلا الى البود
وان كان الثاني يكون ما يلا الى الكوران اما في الخمر ملقوبتاسنا واما
بياضه فدل اما على برع ورطوبة كما في الشيب فان المشايخ يصفون
حرارهم ستولى الى البلم على مزاجهم وغلب لونه على مادة الشعر وتغير
لونه ايضا ويوصف الشيب عند ارسطاطاليس وقال جالينوس
المادة الصاح الى الشعرا اذا كانت باردة بضعف الكوران عن امرارها
ودفعها سريعا الى المسام فذلك هناك وسعفر وتخرج سبب الشيب بلو

٩٢
التي هي ما بارد بالطح والفرق بين البياض ان الحادث من البغض يكون مع
توصل وان من بعض البود بالاض الحادث من البغض كما قيل في البود
لان البياض سوار كان لعله الدم اذ يغلب البغض بوزنه البود ويول
عليه قول الشيخ في الكليات البياض دليل عدم الدم وعلته مع برود
فيل في قوله فان ياضه يدل على عدم الدم وعلته نظرم وجهين
ان الودج عند الخوف والحر يتوجه الى الداخل ويصدر اللون اصفر
الا بياض فلو كان قله الدم سببا للبياض لكان الانوب يفتس ويول
يس بشي لان لم يدع انحصار سمية قله الدم في البياض وكيف قد قال
فيما قد يراد الصفره على عدم الدم **ب** ان البياض يدل على قلة
الدم لا على عدمه فان عدم الدم بالغيه دليل الموت وهذا ايضا يدل
الا اول اذ المراد بعدم الدم عدمه في الجمله ولذلك عقبه بقوله وطلبه
بالو لم يرد له دون لو ورحم اللون يدل على كثر الدم فان المقتضي
للحصر غلبه لونه على لون الجمله وذلك انما يكون اذا كان الدم كثيرا
اذ لو قل لم يغيب عليه بل تركب منها لون وحره الوجه عند الغضب
او تناول الشراب المعتدل انما يتوجه الحوان الى الخارج المستلزم
لحد الدم الى ظاهر الجمله على لون الدم وصره اللون وشقيه مدلان
على قلة الحوان اما الصفره فلا انما يكون سبب لشه صفره يغيب
لونها على لون الدم والجمله ومي لا يكون الا لغلب الحوان واما الشفه
فلا انما هي صافيه براقه جدا تحدث عن دم رقيق مرادى والصفاء
والبرق والورقه هي زياده تاثير الحوان والفرق بينهما في الدلالة
ان الصفره ادل على الصفره والشفه ادل على الدم سوار كان دما
ما ياقيل الصنع ما يلا الى البياض لغلب البغض او الرطوبات عليه

التي هي ما بارد بالطح والفرق بين البياض ان الحادث من البغض يكون مع
توصل وان من بعض البود بالاض الحادث من البغض كما قيل في البود
لان البياض سوار كان لعله الدم اذ يغلب البغض بوزنه البود ويول
عليه قول الشيخ في الكليات البياض دليل عدم الدم وعلته مع برود
فيل في قوله فان ياضه يدل على عدم الدم وعلته نظرم وجهين
ان الودج عند الخوف والحر يتوجه الى الداخل ويصدر اللون اصفر
الا بياض فلو كان قله الدم سببا للبياض لكان الانوب يفتس ويول
يس بشي لان لم يدع انحصار سمية قله الدم في البياض وكيف قد قال
فيما قد يراد الصفره على عدم الدم **ب** ان البياض يدل على قلة
الدم لا على عدمه فان عدم الدم بالغيه دليل الموت وهذا ايضا يدل
الا اول اذ المراد بعدم الدم عدمه في الجمله ولذلك عقبه بقوله وطلبه
بالو لم يرد له دون لو ورحم اللون يدل على كثر الدم فان المقتضي
للحصر غلبه لونه على لون الجمله وذلك انما يكون اذا كان الدم كثيرا
اذ لو قل لم يغيب عليه بل تركب منها لون وحره الوجه عند الغضب
او تناول الشراب المعتدل انما يتوجه الحوان الى الخارج المستلزم
لحد الدم الى ظاهر الجمله على لون الدم وصره اللون وشقيه مدلان
على قلة الحوان اما الصفره فلا انما يكون سبب لشه صفره يغيب
لونها على لون الدم والجمله ومي لا يكون الا لغلب الحوان واما الشفه
فلا انما هي صافيه براقه جدا تحدث عن دم رقيق مرادى والصفاء
والبرق والورقه هي زياده تاثير الحوان والفرق بينهما في الدلالة
ان الصفره ادل على الصفره والشفه ادل على الدم سوار كان دما
ما ياقيل الصنع ما يلا الى البياض لغلب البغض او الرطوبات عليه

93
كالشرب الاحمر اذا غلب عليه الماء او دما صفراويا وهي اذا كانت من دم
لا يزل على قسط الجوان بل دلا لها عليه لاذ كانت من دم صفراوي وينزف
بين ما يكون من دم صفراوي ومن ما يكون من مائي بان يكون الاول
مع اشراق وعلامات الجوان المزاج وقد يزل الصفرة على علم الدم اي
على قلت لاهي الصفراء اذ ربما لا يوجد مثال صفراء مستند بها كما في البشر
ومن اسفوح دما لبقا وظاهرا بها اذا كانت لعدم الدم لا يزل على قسط
الجوان ويعلم منه ان قوله اول واول صفرة ونسفة تزلان على قسط الجوان
ليس على الاطلاق والكلمة وهي سودا سيوم غدا شراق يزل على مثل شدة
الانما يكون لغيره الدم ويحلم بواسطة غلبة الازقية وذلك انه شدة البود
والادنه وهي سودا سيوم اشراق ويقال لها البرق بدل على الجوان
لانها اما ان يكون من اخلاط مسترمة او من حران محوكة للجلد حيث سود
واذا جاني وما هو داء مخلوط ترزقه بدل على البرق وايضا لان لون
خضع صرف السوداء وهي باردة باهية ولونها ذلك وبعضه يزل على حر
البرق والبعض لانه ساخن مع قليل زرقة بشأن البقع احداث ابيضاض
وشان البرق يحيد الدم والرصاصي يزل على البرق والرطوبة السوداء
لانها باض تضرب الى صفرة قليلة تكون ابيضاض مستفاد امر البقع ان
مزاج الرطوبة والصفرة مستفاد من السوداء المتخالطة بالبعض والضايط
في ذلك ان اللون انما يصنع الذي لا يشوب بمخالطة يزل على الخلط المناسب
له بلبلا توسطه وعلى ما يكون بتوسطه في اكثر الامور كما خرج فانما يزل على الدم
والدم على الجوان والصفرة فانما يزل على الصفراء والصفراء على الجوان
في الجميع وانما قال في اكثر الامور فيها على ان صفرة اللالات ليست على
لما عرفت ان الصفرة فلا يزل على الصفراء كما في الناقه ولما استند
سنا ايضا واما الشوب بلون اخر فدل على اجتماع ما يزل على واحد

سنا عليه بحسب كانه على مثلا فالله باض مع صفرة سمن قتل ابيضاض على البقع
مع بد بضعى وعلى الصفرة على سوا قليل مع حرسير وقوله بحسب اشارة
الى رعاية النسبة في اجزاء المركب باعتبار الكثرة والقله كما ذكرنا في هذا المثال وتر
على هذا حكم سائر الالوان انما لعدة والخشونة في دلالتها في الغر الامر لاد اينا فان
تغير اللون قل يكون دلا على امور اخر كالباض والصفرة يكونان سبب
البلد لانها اذا ضعفت قل الدم وسال اللون الى الصفرة وان اخضر في العلة
محيث غلب لون الجلد عليه صارا يبيض والصفرة والسواد قد يكونان
من الطحال فان صفرة يستلزم استيلاء السواد ويق بصفر اللون او سوس
بحسب قلة وكثرتها والصفرة وانخفض قل بلونان من البواسير لانه في
الاكثر انما يكون لفساد الدم واستيلاء العضول السوداء وسد ما يفيض
بغير السور الى صفرة وخضرة اما الصفرة فلعله الدم واما الصفرة للعضول
المزولة وانما قال وان كان ليس بداه اي الصفرة سبب البواسير ليس على
لان اصاح العروق يمكن ان يكون لكثرة الدم وجبة الطبيعة للعضول ومثلا
لا وجب الصفرة المذكور لان ما يفيض من الدم قد يكون مشوفا داخرا واذا
كان كذلك فلا يكون الاستدلال باللون على ما مر وما خلا الاستدلال
من لون العين على مزاج الدماغ فانه قوي جدا لان طبقات العين
من طبقات الدماغ ورطوبتها من رطوبته فترقبها بدل على رطوبة الدماغ وسوادها
على موضعها فمختلف الاستدلال من لون البسان على مزاج العروق طبقات
وعلى المعدة فانه قوي ايضا اما على مزاج العروق فمختلف الاورد في البسان
واما على مزاج المعدة فلا اتصال من سطحيها ولذلك بدل جفا في البسان
على حران المعد وركوب الكثرة عليه على كثر محار المعدة **قال**
واخماس شدة الاعضاء **اقول** الخمس انما هي بلو الما حرة
شدة الاعضاء بحسب كانه في الكثرة ونقصانها فيها فيستدل بمساحة الصدر

٩٤
 وعظم الاطراف ولذا اكل ما هو في جانب الزيادة لتمام القدر وسعد العروق وظهورها
 على حوان المزاج اما سرعة الصدور فلان المزاج اذا كان حارا كانت الارواح حارة
 كثيرة فاحتاجت الى مكان واسع ليلا تحس ويكون لتوحيها فيه مجال
 ليلا يحترق واما عظم الاطراف فلا تلو لا تكون لما لم تكن القوة الطبيعية
 من تيمم افعال الخلق والانشاء وحذب المادة وبسطها وضيق النفس في
 الاطراف ولذا اكل ما هو في جانب النقصان على برودة المزاج لاننا نجد ما نفع
 للموتى الطبيعية في افعالنا على ما ينبغي ولذا يستدل بشف البصر والظهور
 المفصل على موت المزاج وضيقها على رطوبته **قال** انما هو
 الدلائل **اقول** انما هو الماحوف من سرعة الانفعال
 ويظهر فيسند ليرى انفعال البدن عن المحن الخارج على ان مزاجه
 حار لان الاستحالة الى الجبن المناسب لعدم المعاون يكون اسهل
 من الاستحالة الى المقاد الاخرى ان سحر الماء الفار اسرع من سحر
 جدا ويطنه على ان مزاجه بارد وبجمله كل ما هو اسرع تاثيرا من البهيمية
 وافضل لما يكون اسهل اليها اذ يحسن الى الجبن كما قلنا من **قال**
 الشرح في الطيات فان قال قائل ان ما ذكرتم يدل على ان الانفعال
 الشئ عن الشئ اولى من انفعال عن الفل ونحن نعلم شيئا ان الشئ
 انما ينفع من ضد الاعين شبه فاجواب ان الشئ انما لا ينفع من
 عن الاثر اذا كانا متساويين في الاعتدال اما اذا كانا مختلفا فلا كالحسن
 الذين يكون احدهما اسخن من الآخر فان الذي ليس اسخن حيث يكون تيسر
 الى الآخر بدارا ينفع عنه ويترك لثبته باعانه من هذه الجهة لانه
 حار **قال** انما هو الدلائل **اقول** انما هو الماحوف من سرعة الانفعال
 من الانفعال في ان اسمرت على ما ينبغي بحيث لا تتغير عنه اصلا ولت على
 اعتدال المزاج اذ لو كان خارجا في احد الكيفيات لتغير حاله في كل وقت

الافعال وان تغيرت فان زادت على ما ينبغي مثل قوت النفس او سرعت من سر
 العنوس وسرعة نبات الشجر والاشنان دلت على الحوان لان زيادة الافعال
 وسرعة الحركات لازمة للمزاج وان ضعفت او ابطأت دل على برودة
 لان ضعف الافعال وبطوئها تابع بسكون وهو لازم لبرودة فتولد دلت
 على الحوان جزاء الشرط مقدر مع جزاء جزاء القول ان تغيرت ليلا يلزم جعل
 الخاص قسما لتمام اذ السرعة والضعف والبطوئ كلها تعينوات واعلم ان
 الاعتدال يستمر في الافعال على اعتداله في الاستدلال بغير ما على فوجه
 على الاعتدال اذ كانت الافعال طبيعية اما اذا كانت عرضية كما يجرى
 لفاعله من شدة الميل الى ايجاد الفعل بحسب تحيل واصفاده او عدم الميل
 اليه يحتمل اذ زيادة الافعال والاسراع لا يزل على الحوان ولا الضعف
 والبطوئ على البرودة قوله هذا اذ كان الفعل طبيعيا على الاطلاق انا
 الى جواب دخل بقول ان ما ذكرتم من ان زيادة الافعال الطبيعية يزل على
 حوان المزاج ونفسا على برودة سقوطه بالنوم فانه من الافعال الطبيعية مع ان
 زيادة تولد على البرودة ونفسا على الحوان لما سوسيا في ايضا ان نش النوم
 علاقه عليه البصر وتقوم اجاب ان ما ذكرنا هو اذ كان الفعل طبيعيا على
 الاطلاق اي ما يكون احتياجا الى يوجب والصحة اليه بالذات مطلقا والنوم
 ليس كذلك لان احتياجا الى يوجب اليه انما هو بسبب ما تعوى الروح
 من التعب لنش القوى الى عدم الوفاء بالافعال الطبيعية فيحتاج
 الى ان يخلو الروح عن تلك الشواغل ويستريح من التعب وما كان
 كذلك لا يكون من الامور الطبيعية على الاطلاق **قال** انما هو
اقول انما هو الماحوف من دفع البدن الفضول فانه
 اذ انفعها قوى الواجب شديدا لا يصح دل على حوان المزاج اما في الواجب
 اي حركتها فلا تخوان الفضل اذ لو كان باردا لا يجد وكشف ولم يتصل

من اجزائه بالبحر وما يحسن منها وحرارة الفصل تزل على حرارة المزاج واما شدة
 الانقباض اذا كان ذلك الانقباض مما ينسب الى الحرارة كالخروج والصفير
 لا يطفئ فلان الكون يزل على غلبة الدم والصفرة على غلبة المصفر او دوما
 يزلان على حرارة المزاج قوله وكيفيتهما اي وكيفيه العضول كالسان لقوله
 من دفع العضول اي يلوها لما خفف من كيفيتهما فانما ان دلت على كثر
 مثل قوت الواجحة وشدة الانقباض دل ذلك على سدا الجبس من المزاج
 اي اعمار بواسطة لك الكيفية على ذلك وبالعكس اي وان دلت
 على البودس ضعف الواجحة وقلة الانقباض دل ذلك على هذا الجبس
 من المزاج **قال** التاسع **اقتل** التاسع من الال
 هي الماخوذة من الاعراض السمانية مثل العصبية القوية فانه يستدل
 به على الحرارة لان ذلك حركة قوت وقوت الحركة لفتح الحرارة وحركة الحكم
 في جميع الاعراض السمانية اذا كانت الى طرف الزيادة كالاقترام
 على الامور العظيمة وبواسطة المتكثرة والقوة وهي خلقية تجتهد
 معه قوت الجهد وبها ان يهوى المذمة والنشاط وهو حال يكون معها
 الشخص كسودج المبادر والنهوض الى الحركات عند ما يولم منه
 وعدم الانفعال وعدم الكسل والوقظة واليقظة فانما يدل على الحرارة اذ كل
 ما ذكرنا اما لقوت القلب او للحركة وما يابعدان للحرارة واذا ما لطلوع الاعراض
 الى طرفي النقصان والضعف كعدم الحور والحمى والاحمرار اي الانقباض
 عن الخلق والكسل والانفعال دلت على البودرة وثبات الحور والحرارة
 وسات المحبيل والمحفوف يدل على السس اذ شانه حفظ ما اذبطه في صدر
 التزل وزوال هذه الاعراض بسرعة يدل على الرطوبة اذ شانه علم
 التوقف **قال** العاشر **اقتل** العاشر من الاعراض
 هي الدلائل من الاحلام هي اذا لم يكن من قبيل ما يورث في حال من الاعراض

بجانب
 للحرارة

الاحساس بالحيوانات التي يستفاد ملك العنود منها والامر قليل ما يشرق على
 احس المشتوك من جهة القوة القدسية السليمة للعلم من العدل العاليه
 لا يستفاد من المشتوك لبقولنا دلت على احوال البذر بطريق الحكاية المتجيلة
 عنها فان من غلب على مزاجه الحرارة يرى كانه يصطلي بالنيرون وشمس لان
 الروح اذا صحت بحيل للحم المشتوك ما لفته في القوت مستعمل من الحرارة الى
 ما يتسببها كالاصطلاح ولذا الالوان الحمر الانما يناسب النيران ومن
 غلب على مزاجه السليم راي كانه مسح في الماء وشمس في الانوار او يزل
 في الملوغ وبالجملة يرى صاحب كل خلط ما كانت فان السوداء يرى
 الاشياء المظلمة والكثرة والالوان السود والصفراء والصفرة ولما عدا
 المصنف احب احس من علامات العن التي يزل على احوال الامزجة و
 كانت الامزجة على قسمين اصلية اي طبيعية ولاده وعرضية اي غير
 طبيعية قال جميع ما قلناه من اول هذا الفصل الى هنا هي علامات
 الامزجة الاصلية واما علامات الامزجة العرضية فكل ما في من سدا
 الفصل ولغايل ان يقول من اجل ما ذكره من الدلائل الماخوذة من الاحلام
 وهي ليست من علامات الامزجة الاصلية بل قد يكون طارئة
قال واما الامزجة العرضية **اقتل** سدا شروع في
 علامات الامزجة العرضية وهي بحسب الصفات يكون اربعة اقسام
 احوالها وادوارها والطب واليابس وكل منها علامات ودلائل اما احوال
 منها فلاط امور منها اشغال البذر للحرارة الغربية المتوازنة عن الاعتدال
 ومنها ما ذه عابض كالحيات والحركات والاعلة والاشرة والامور المنفصلة
 كالحام احوال الشمس وغير ذلك ومنها العن من القوى فان ذلك يكون
 لغلبة الحرارة الغرس وتقليلها للرطوبة وسها مارة فانما لكثرة
 قلة الموارد في المعد او استعماله الاطلا الى واستبداد حكمها على جميع

البذر وكل منها تابع لنوع الكون ومنها كون بضع سويا جدا او متواترا فانه
 كما يكون لشدة احتياج الروح الى الترويح لغلب الكون ومنها اشقة الاشياء
 المتبردة لانها لها دنا لمزاجه تعسف ذلك ومنه رداء حاله في الصيف
 لزيادة التخمير بسبب غلب الكون واما البارد منها فدلایل امور منها
 برودة اللحم ومنها شح الاحمال اي مفاتها وتورمها فان ذلك لما
 يكون اللحم الاكبر الماسه لسوء النعم المختلف للبرودة ومنها ما دونه عن
 الاشياء المتبردة ومنها سفه بالاشياء الخفية لما ورد منها قلة انصاف
 البول فانهما لضعف الكون وضعف تأثيرهما فيما ورد على البذر ومنها
 ريباض اللون فانه امة غلبه البلغم والرطوبة العنصرية ومنها كون البذر
 ما يلائم البطو والنفارت بعد ما مر في همار واما الرطب منها فدلایل
 هي دلایل البارد الملازم بينهما فان البرودة يتكلم ضعف النعم المؤثر
 الى لشع الرطوبة الفصلة والرطوبة العنصرية تتلزم الطفاء الكون المودى
 الى البرودة مع امور تقصد منها تصل البذر الى رجاؤه ولينه لاستلزام
 الرطوبة اياه ومنها سيلان العباب والمخاط فانه له ثروة الرطوبة و
 منها انطلاق الطبيعة لان ذلك انما يكون لضعف الماسك وقصور
 النعم اللازم من لشع الروبات ومنها سوء النعم لان ذلك بسبب رطوبة
 المخلف فانه لا تخلف من الاشتغال على الغذاء كما ينبغي لاسترخائها ومنها
 اناديه يتناول ما رطب كما هو وضع لش النعم فان النعم الطبيعي انما
 يكون بتصفية الكون من الخوض الاغذية الى الدماغ رطوبة بما يحاط بها
 من الاخر بحيث تمنع من السقوط فيه لغلطها وضيق المناخل ويلزم
 تكون الكواكس والكومات واذا كان عروضا النعم الطبيعي بواسطة
 رطوبة الدماغ باعتدال بغيره يكون لشع الرطوبة ومنها شح الاحمال
 وهو مكتور سبق ذكره في دلایل البارد لنعم الا ان يقول احد ما يابا ومن

من المعاني واما الياس سنا فعلا ناه امور انصافها العسف فانه يدل على
 عدم الرطوبة والكفاف ومنها السهر وموطأه مما شفي النعم ومنها النحول
 العارض وموطأه وانما قيد بالعارض لانه قد يكون طبيعيا انصاف البحث
 منها حيث هو عن النفس العارض وموطأه وانما قيد بالعارض
 لانه قد يكون النحول اللازم له لثقل ايضا ومنها باذنه تناول الاشياء
 المتخفة لاذياد الحميف ومنها شفه بالاشياء الموطية ومنها
 انتشاق البذر وحده في احوال لما من شانه ان يشف ويكسب طلاء
 احوار والدهن اللطيف لان ذلك آية خلوصه عن الروبات
 بجفاف واشتياق البذر اليها واما علامات الامرجة المعتدل
 ودلائلها سواء كانت اصلية او عرضية فهي ملتفة من اوساط
 ما قلناه من الاطراف بان يكون واقعة بين حدى الافراط والاعتدال
 مثل اعتدال اللحم في الكيفيات الاربعة واعتدال السهر والوزن والحوال
 احوال الشح ولون البذر وهيبه الاعضاء وغير ذلك مما هو مفصلا
 وكمن ايضا بامور منها موافاة الاعضاء اي موافقتها لغاياتها اي
 انصافا المعصود منها فان ذلك انما يلزم من اعتدال بينه وبين
 لاهون افادتها في الاستمرار عليه بالاعتدال ومنها شدة القوى كلها
 اي كونها قوية في افعالها بحيث لا تسفل اصلا فانها بول على كمال الصحة
 وظاهر ان اعتدال سرعة الانفعال وبطء لم يتلزم ذلك ومنها
 كون الاحلام للزينة فانه لم يلزم من اعتدال ما هو في الاحلام ومنها
 كون صاحب المزاج طلق الوجه فان ذلك يدل على اعتدال القوى
 بحيث لا تغربا نوم العموم والالام او على كمالها بحيث لا يعتريا نوم
 ملك الاشياء وهذا ايضا دليل اعتدال المزاج فانهم ذكروا ان كل
 افراط ونفريط علامة خروج المزاج عن الاعتدال الا الاطراف في الصحة

في الصحة والقوة **قال** فصل في علامات الاستلاء **اقول**

لما فرغ من بيان علامات سوء المزاج اسأج والعرضي خاص في علامات
سوء المزاج المادي وهو الاستلاء اعلم ان الاستلاء على وجهين استلاء
محب الاوعية واستلاء محب الفوق والاول منهما هو الذي يكون الاذى
الاخلاط والادراج بالكلية فقط وان كانت صالحه في الكيف بان زادت
حق ملات الاوعية وزدتها ويكون صاحبها على خطر عظيم من التحرك
لان التحرك مهيئ للمواد وتحركه بالاساله وح تحركه والاصح منه فاذ
سالت المواد لم يحل لها فيجوز ان يتصلح العروق ويحب منه الوعاء
والصح وبول الدم واسالها ويجعل ان يسيل الى المخرج الى المواضع التي
محقق الودج فيها فان كان ذلك المخرج المخرج والانهاء حدث هناك
وان كان الدماغ فان لم يند جميع مسالك الودج وسافرا ما حدث
الصرع وان اخذ حدث الكف والولى العلاج لهذا النوع الاستلاء
ان كان في الدم المبادة الى الفصل لانه يخرج المادة في الوقت من
غير تحريك متاف منه والافها يستفزع كل خلط به والثاني منها وهو
الذي لا يكون الاذى من الاخلاط بل يمتدح بل ليرداه ليعينها فقط
ونعير مزاجها عن الكيفية الملائمة ليعلم بحيث تغير النوع ودانها
والايطاوع القوة في ان يورثها ويصلها بالنعيم والنعيم اول رزاقه
كيفية تامة الكلية والخلق المصنعت لصلها وعلى التقديرين يكون
صاحبه على خطر من امراض العنونة كالحصيات مثلا فينبغي ان يبادر
في اصلاحها ما يزيل رذائها وكرها الى حاله الطبيعية اذ عرفت
ذلك فاعلم ان مطلق الاستلاء علامات وله محب كل خلط
ايضا علامات تخصه وذكر علاماته محب كل خلط في الفل في
والعلامات الدالة على مطلق الاستلاء محب الاوعية والقوة

امور منها فكل الاعضاء اما في الاستلاء محب الاوعية فلا يمتنع المواد الودية
وتدليكها للاعضاء واما في الاستلاء محب الفوق فلان الاخلاط
الودية يكون كدليل القوى لعدم اسفعاها ومنها التسلسل عن الحركات اما
محب الاوعية فليعلم مطاوعة الاعضاء لتقبلها واما محب الفوق فليذكرنا
من ان الاخلاط الودية يكون كدليل القوى ومنها احرار اللون اما في
الاستلاء محب الاوعية فليكنش الدم واما في الاستلاء محب الفوق فليعلم
اكثر ان لا يلا فراط ولا صفوت اللون ومنها اسفاخ العروق اما محب
الاوعية فان ذلك لزيادة حجم الاخلاط واما محب الفوق فلان ذلك
لما يكون من حراخ يوجب حركه الاخلاط الى خارج فليعلمنا ومنها
تدور الجلال اما محب الاوعية فلان يكون لتثقل واما محب القوة
فلانه من حراخ يوجب حركه الاخلاط ومنها استلاء النيفن اما في الاستلاء
محب الاوعية فلانه لولا كثر المادة لما استلاء النيفن واما في الاستلاء
محب الفوق فللمحراخ كافتنا ومنها انصباع البول اما محب الاوعية
فلانه لا يخ من فقول واما محب الفوق فلان ذلك اما يكون من كينية
جادة في الاخلاط كالحراخ المنفضية للمخرج او الصفرة وان كانت قوية
والبرودة المنفضية لبياضن ومنها سخن البول اما محب الاوعية فلان
ذلك يكون لكثرة الفضول واعذار سامعه فان الفضول كيف كانت
يكون الخن من اماسه واما محب الفوق فلان ما يفيض القسط وانما
وسى البرودة ومنها قلة النيفن اما محب الاوعية فلان ذلك اما ان
يكون لعدم احلاء اول شفعال الطبيعة يدفع ما فيها من المواد الثقيلة
على الاعضاء الخاثة عن جذب الغذاء واما محب الفوق فليعلم الاخير
لان الخلط اذا تغير وصار رديا شغفت الطبيعة باصلاحها وذلك
ما يعوق عن طلب الغذاء ومنها كلال البصر اما محب الاوعية فلان

فكون ذلك اما ان يكون لصعوبة النفوذ يكون للبرودة ولشدة البخارات للحرارة
 وحسن المصنف كلال البصر بالذكور مع ان شيعه احواس يتكدر عنه ويحصل بها
 الكلال بسببه لان ظهوره فيه يكون اسرع للكون روح اباصره الطيف وحصول
 الكدر والكلال لما هو الطيف يكون اسرع ولا يقول اوطب كما قيل لان
 روح الانسان يكون اوطب لكوننا اقرب الى الدماغ ومنها الاصلام الدالة
 على الشغل من نوى ان ليس من حركات او ليس له قوة واستقلال
 على النفوذ والحركة او يرى كأنه يحمل حملات فيلما او ضعفه على حيث لا
 يتقدرون يخرج من تحت واشياء ذلك فان دلالتها على قسم الاستلاء وطاها
 قوله وعلامات الاستلاء اشارة الى انه لا يحب المشاركة بين الاستلاء بحسب القوة
 والاستلاء بحسب الاوعية ما ان يكون كل ما هو علامه لاحد ما علامه
 الاخر بل علامات من الاستلاء بحسب القوة يتناول الاستلاء المطلق
 في الشغل والكلال وقلة الشهوة اذ من الامور لا يكون بدون زيادة
 المادة وزيادته الطبيعية واما في غير هذه الثلاثة من العلامات فلا فان
 اسفاح العروق سواء كان شديدا ام لا علامه الاستلاء بحسب القوة
 لكن انما يصير علامه للاستلاء بحسب الاوعية اذا كان شديدا وكذا
 قلة الجملة واستلاء النفس وغيرها فيلحق ان الاستلاء بحسب القوة
 يكون مع الاستلاء بحسب الاوعية ويكون منفردا اذا كان منفردا
 او مع المواد بالسافج لم يكون العروق شديدا اسفاح ولا الجملة شديدا
 الفم ولا النفس شديدا الاستلاء ولا البول شديدا الانصباح ولا
 شديدا الفتن ولا اللون شديدا الا حوار واذا كان مع الاستلاء بحسب
 بحسب الاوعية يجب ان يكون الكل متيلا بالسف قبل الانسحاق
 وتندرج الجملة واستلاء النفس وغير ذلك لا ينفردون مادة فكيف
 يكون ساذجا قلت نحن سنا ان المواد بالاستلاء بحسب القوة هو الذي

يكون الذي من الاخطا الوراء ليختبها الامن زيادة المادة فلا سفاح اذا
 لم يكن شديدا لم يكون الاذى من زيادة المادة بل مرداه الكيفية
 الاستلاء بحسب القوة ساذجا مع انه لا يخفى عن مادة قوله والانساق الى الفتن
 اشارة الى اسرين يفرق بهما من الاستلاء من الاول ان ظهور الانساق
 والاعضاء في الاستلاء بحسب القوة يكون بعد الحكة لا قبلها بخلاف الاستلاء
 بحسب الاوعية اما الاول فلان الاور والوراء متمنا في كيف الاخطا
 والارواح والطبيعية بها فها حذر من اضرارها لئلا تشتد لانها مالم تسد
 لا تحب الانساق والاعضاء والحركة حيث هي ما يحب اشتدادها فلا يحرم
 تعرضان بعدها واما الثاني فلان الاستلاء بحسب الاوعية يوجبها
 بمجرد الشغل بدون احتياج الى حركة الثاني ان اصلام صاحب الاستلاء
 بحسب القوة يكون بحسب بره ليعا وحك ورواج شبه سبب رداء
 الكيفية القوية الغالبة على المزاج وقيل مثلا الحكم ليس على الاخطا
 بل اذا كان رداء الكيفية باعتبار احوال وفيه نظر **قال**
 فصل في علامات الاستلاء **اقول** لما فرغ من بيان
 العلامات الدالة على مطلق الاستلاء وشروع في بيان علامات كل
 واحد من الاخطا الاربعة والعلامات الدالة على الاستلاء الدوي
 كثير منها فكل البذر فانه اذا غلبت مادة الاعضاء فيشغل ومنها
 ثقل الراس فانه لحرارية يبعد اليه وملاخا وفضة ومنها الغطى لان
 ذلك انما يكون لاستلاء العضلات وحركة الطبيعة لدفعه ومنها السعال
 لان ذلك انما يكون لاستلاء عضل الفكر ومنها النفاس اللازم فان كل
 لغبة الرطوبة الفضلية على الدماغ ومنها كدوث احواس لان ذلك
 انما يكون بسببه انحراف غلبه من الدم مغلظه للارواح ومنها البلادة
 في الفكر فانه يكون لاستلاء الدماغ وغلبة الرطوبة الفضلية المانعة عن

حركه البرودة ومنها الاعضاء بدون تعب سابق فانه تشغل المواد التي تكثر
 في العضل ومنها حلاوة في اللحم غير مملوءه فانه تغلبه الخلد وهو
 الدم ومنها حرق اللون فانه من الدم لما عرفت خصوصا في اللسان
 فانه يحرق الجوزي ويحتمل تشغل الاكبر المتضاكم الدموة اسرع
 منها ظهور الدمايميل والبيور في الاعضاء فانه لولا غلبت لما دعت الطبيعة
 الى تخرج منها سيلان الدم من المواضع التي يكون سهل الاندفاع
 كالخروج والمفعل والله لدفع الطبيعة المواد اليها وقيل يزل على الاستلقاء
 الدموي ايضا المزاج المناسب للدم اي اتحاد الرطب فان المزاج اذا كان
 دمويا يتولد فيه كثير ولذا التدابير ابدا لغرض استعمال الاغذية من اماكن
 والاشربة كذلك فانهما تولدان الدم ولذا البلد اتحاد الرطب ولذا
 الفرس وموسم الشتاء وانسان ولذا العادة كاعتقاد الاستلقاء في
 ولذا جعل الجهد بالعضد ولذا الاصلاح الدال على غلبه الدم مثل ما ترى
 في النوم الاشياء اكثر سيلان الدم وانما فصل هذه الامور التي قد
 لا يتاخرت من العلامات الظاهرة في البلغم بخلاف السقمه وانما ما في
 بلغمه قل لان دلائلها ليست بديهية واما العلامات الدالة على الاستلقاء
 البلغمي فتشعر ايضا منها بما من زايد عما ينبغي فان لون البلغم لذلك
 ومنها ترسل اي استرخاء اللحم فانه غلبه الرطوبة وقلة الجوزي ومنها
 ان الجسم فانهما كثر الرطوبة ومنها برودة محسوسة في البلغم
 وموظاها ومنها كثر فانهما كثر الرطوبة ومنها قلة العطش فانهما
 ابرد برودة المادة وهذا ليس على الاطلاق بل في الم يكن البلغم ما في
 فانه لو كان ما في بلغم العطش لاشتاق الطبيعة الى شربه ومنها
 ضعف السقمه فانه كونه المادة باردة لان جوده الضم يكون ومنها
 اختار فانه انه ضعف الضم سبب البرودة والرطوبة الاعصاب

حيث

حيث جعل عليها بحركه ومنها استرخاء والاعصاب لما قلنا ومنها البرودة لانها
 انه كثر الرطوبة الدمين ومنها ان السقم ما يزل الى البطو والبعاءات فانه
 انه تشغل الرطوبة وقلة الاحتياج الى الاستساق في سبب البرودة وقيل يزل للسر
 والى مواد سابق على الاستلقاء البلغمي ولذا جميع ما سلف ما يناسبه كالميل
 العادة والسلام واما العلامات الدالة على الاستلقاء الضمواوي فامور
 ايضا منها ضعف العين فانه غلبه الصفراء وانما فقص الجوزي ان
 صفحت البصر لذلك لان البغوي فيها اظهر لزيادة صفاء لونها وشطوع
 بياضها ولذلك يكون ابتداء ظهور البغويان في العينين ومنها مودة
 الدم لان طعم الصفراء ومنها خثونة اللسان فانهما حلاوة كون المالح
 حار يابسة محللة الرطوبات اللسان بحيث يرضى كثونه ومنها حفاقة
 لما قلنا انما ومنها سقم الشخص فانه غلبه النوسه باقضا الصفراء
 اياها ومنها استلقاء الجسم الباردا لانه يبرد سورج حرارة الصفراء ومنها
 شدة العطش فانهما غلبه الجوزي وقلة الرطوبة ومنها
 سورج السقم ونواس فانهما اسشد الاحتياج الى استساق في
 البوار البار وسبب حرارة الصفراء ومنها ومنها ضعف شهوة الطعام
 فانهما حرارة جوارها مرضي فم المعدة ومنها الغشيان فانه تكثر السقمه
 الصفراء سبب حرارتها ومنها النقي الصفراوي فانه انه طفو الصفراء على
 ثم المعدة لطفها ولطافتها ومنها الاستساق الدافع اي الاسمان الذي
 يندفع المتعلق فانه يكون المادة حادة وسدا لميل الوقوع لان الصفراء
 حاريتها ولطافتها في الاغلب يتحرك الى اعلى البصر اولى الى طامس ولذلك
 يكون الطيب الصفراوي في اكثر الامور معقولة ومنها تشعر من كثر
 الابواب فانه لغو الجوار الصفراوي ونفوذ في الاعضاء خدته وقد

تجرب

يرى على الاستلقاء بعض اوى السور واللف والسر والمزاج والعادة والبلد
وغیر ذلك ما هو اما العلامات الدالة على الاستلقاء السوداء في يور
ايضا منها في البطن اى شدة فانه ان يكون المادة باردة يابسة ومنها
كودة اللون كبرد السوداء وسوادها وسواد لون الدم ونحوها
ومنا غلظ فوائده فانه غلبة الارضيه وسنا زيادة الفكر والظنون
النافسة والنسواس فانه يهيف السوداء جحر الدماغ ومنها ليع
ثم المخذ فانه لعل السوداء كثرة الانصباب اليه ومنها الشقوق الكثيرة
لا ياله انصباب السوداء الى ثم المخذ ومنها ان يكون البول كمداد
اسود فانه يكثر غلظ السوداء وسنا ان يكون احر غليظا فان الخش
انه لون السوداء موية وسنا ان يكون البخر اسود وغلظا وسنا
ان يكون ارب اى كثير الشح لان الشح ما يكون من دهانه السوداء
وقلما يتولد السوداء في الامدان البسض الزغراى القليل الشح وسنا
كثرة حدوث البسض الاسود ومويين ومنها كثرة آفات الطحال كونه
مفرغه السوداء وقد يرب على الاستلقاء السوداء امور اخرى على قياس
ما هو كالتدبير اللف والسر والمزاج وغير ذلك من المقارنات
قال في علامات السدة **اول** السدة الوجع والغلظ
يقع في الحار والبرق والضعف وينع من نفوخ الغذاء والفضلات و
دلائلها دلائل الاستلقاء مع البسض اى يكون تلك الدلائل في جميع البسض
مختلفة طائلا السدة فانه لا يكون في جميع البسض بل في موضع خاص بيان
ذلك ان الاستلقاء والسدة سبب احقان المواد نقصان مدد العظم
فمضى حصل في العظم قد اجعل ان يكون من الاستلقاء وان يكون
السدة فان كان ذلك عاما في البطن ان يكون استلقاء ويتوالت عليه

احكامه وان كان ذلك في موضع خاص ولم يحس بدلائل الاستلقاء في البسض كله دل
على ان هناك سدة الاحمال وان كان ذلك الموضع مجرى للمواد الكثيرة تنبعها
القل اى يكون من السدة مثل الاحمال لا حسان المواد فيه كما يعرض عند سدة
المسايقا فان السبب اذ لم تحسن ان يكون الى البسض مانع من
نقلها لغيره وما كانت السدة شبيهة كثيرا بالورم لاشتراكها في النقل
وبغير المزاج اشار الى ما يحميه من الازهر حال وجود السدة من الورم
بامرين **ا** سدة الشغل في السدة اذ الورم يكون مادة موية فقط فلهذا
فانه لا حسان المواد الصلبة ولا الشغل ان الشغل يسا يكون **اشد**
علمه اى فيها بخلاف الورم ولتقابل ان يقول على الاول ان ورم الكبد اشغل من
سدة البسض الا اذا حسن الحكم في السدة التي يقع في مجارى الاظلام وعلى الثاني
ان الورم اذا كان باردا كالورم السوداء واليغى لا يستلزم اى والسدة وبما
استلزمها كما اذا غلبت مادتها والنور من سدة في العروق يصفون بها
سوة الدم في حماره كما يصفى الى طاهر البسض ولتقابل ان يقول انما يقع
الدم لا الشغى الصفرة مطلقا بل لو غلبت الصفراء اذ لو غلبت السوداء
كان اسود ولو غلبت البسض كان ابيض **قال** فصل في علامات
الوجع **اقول** ما يستدل على الوجع امور ثلث كالاجاع وكثرة
والاصوات واللسن ذكر المصنف واحد اسما وسمى الاوجاع واشارة الى
كثرتها بقول من علاماتها والواجع ليست من علاماتها مطلقا بل اذا
كان مصداقها فانها جرب على الوجع سيما اذا كانت مع حمة واسفل
ذلك الوجع من موضع الى لغو اما دلاله الوجع مع القليل عليها وظاهر ان
الوجع اذا اجبت سدة وفربت الاتصال واوجعت الوجه واما الحمة
فلانها يدل على اسفل المادة المخلطة المشقة للبسض وانما الاتصال من موضع
الى موضع فلان الوجع لغتها بهول لطلب الاتصال وكثرة عن المجاز

وكون ذلك التوافق كونه من لوازم الرباع واما محركات فقول عليها ايضا اذا
 عارض للاعضاء كالاختلافات فاما يترك رباح يكون ويحرك للانفصال
 والتحليل واما الاعضاء فقول عليها ايضا فاما سوا كانت من انفسها
 بدون فصل كالتوافق او بفعل كالقوى اذا اريد التمييز بين الاستقاء والفرق
 والطبي فانه يكون بالصلوات واما الحسن فظاهر انه مسمى من العنى والصفة
 ما يكون هناك من قديم انما من غير رطوبة سياله او خلط لوج **قال**
 فصل في علامات الاورام **اقول** ذكر في هذا الفصل مسائل
 الادوية في علامات الاورام وهي اما ان يكون طامس او باهتة وهي
 السدور اما حارة او باردة فالاورام الطامسة سوا كانت حارة كالحمة
 والنفخة في دجلة الوجع وكونه في الطامس والاستفاح بالمجذبات
 حمر وتكون لونه احمر فانيا وكون الوجع في الباطن انه فلفصوني وبخاري
 انه اودما وعلات انه سبورس واما الباطنية فاما سبورس عليه امور
 منها الحمى اللازمة وطوطا اذ الامح الحان المستفحة منه يصل اليه
 بسهولة ومنها السقل وصل ان كان محل الورم عدم الحس كالنكد مثلا
 لا يكمل فيه من قديم لزيادة المادة وسن السقل مع الوجع انما
 ان كان العضو ذا حس كما يكون في الغشاء السيقر للاضلاع في الورم
 الموسوم بوزات الحسب اما السقل فظاهر واما الوجع الناحس فالحس
 المادة واللام يمكن من السق لا تتصاف الاعضاء بحاسة وانما لم يترك
 السقل منها لظهور اذ الوجع انما حس لا يكون برونه وصرح به الشيخ
 في الطبقات وما يوك الدلالة على نعم من محل الورم ظهور الافر في افعال
 العضو ولذا الحاس الاستفاح في ناعته ان كان الحس اليه سبيل
 كما يكون تحت الشرايف المعنى فانه يمكن ان يترك بالحس هناك
 استفاح كوى ويزل ذلك على وزم في الكبد وانما لم يجعل الاف والاستفاح

علائق ستفيلتر لان آف الفعل لاكتنن بالورم بل لازمه للمرض والاستفاح فليكون
 لوج لوجه ايضا ولذلك قال الشيخ ايضا في الطبقات وما يترك او نعم في الدلالة
 الاف الداخلة في افعال ذلك العضو واما البارود سنا حيث لا يحسن الاجمع ثقل
 من غير وجع فكون الورم محملا مستفحا كان ما بعد الاشارة الى علاماته اجزمه
 احال الى انه من كونه عند الافاد بل يجوز في عضو عضونهم اذا احس محل
 ثانت من غموج وكان معه دلائل عليه ابلغ تضعف المعنى وقلة الوطن
 وبياض اللون والكل وعلته الوجود وسيلان السحاب وغير ذلك طمسا
 انه بلغه وعلى هذا القياس اي واذا احس ثقل ثابت من غموج وكان
 معه دلائل عليه السور كورود اللون او لمودته وسوداظن والشهيق الكاذب
 طمسا من بانه سوداوي خصوصا اذا احس ان الحس وكان صديقا فان الصلابة من
 اقوى علامات الحسب الباطنية في بيان علامات الاورام الباطنة بالنسبة الى انما
 اعلم ان الاورام اذا اخرب في جميع المدة باحالة ما رتبها اليها اشد الوجع لازما
 التمدد الحادث من ازدياد الحجم المادة المتخلطها سبب تاثير الحوان الغريبة والغريبة
 فيملكون جميع الاعراض كالحس واليهو وغير ذلك واشد دسا يكون شدة الوجع
 وكثر الاخر واذا احس وتحت سكن الوجع وحسب وسائر الاعراض الاستفاح
 بهتان المادة وسكون الحوان اذا انفجرت عرض او لا ما قص للدخ المدة عند بها
 وحسبها على الاعضاء الحاسة وهذا ليس بل على في جميع الاورام الباطنة بل في
 بل فيكون غريبا حيث تسمى الحوان حركة المدة على العضو احساس بعد التضرر
 بعض حتى سبب لدخ المدة ايضا لا تتلزام المدة الحوان وحسب لبود فيها
 معينة ما في اثر الشرح حص الاستفاح بالمدة والحمى المادة وسئل في الطبقات
 ايضا وليس الا يعلم عدم الفرق بينهما اذ المادة المتفحمة هي المدة
 وبعض ايضا توابع الضعف مثل صفير السفن لا يستفراغ المانع المتفحفي
 نقصان الحوان المؤدى الى الضعف ومثلها السفن والسفوات فيه

المتوقف على تصور كونه فيكون دورا ونقايه ان يقول مما بدسيا المتصور فلا
 يتوقف تصورهما على تصور الزمان وقال **ارسطا** ليس اشكال اول لما
 بالحق من حيث بالقوة والمراد بالكل كل صفة يكون وجودها اولى لموجودها
 ولما بالقوة هو الجسم لان اشي الذي له صفة بالقوة يقال له انه بالقوة
 من جهة تلك الصفة والقوة منها حصول الاستعداد لقبول اشي وانما
 كانت الحركة كالا اول اذ الوصول الى المفصل كال ايضا حيث هو
 عند الحركة يكون ثانيا فيكون الحركة كالا اول واما كانت كالا من جهة
 ما هو بالقوة لانه لا يستلزم كالا في جميعته بل من جهة التي كان باعتبارها
 بالقوة وقيل عليه انه تعريف بما هو اشي اذ الحركة عند الحركة
 بالحقيقة عيان عن تغير احوال المجرى وهو اظهر من هذا وايضا
 لا يتصور معنى الاصل منها بدون الزمان وقال المتكلمون انها
 حصول اجزى في حين بعد حصول في آخر ومنه مع لونه تعريفيا الاصل
 انواع الحركة يصدق ايضا على سكون يكون عند حصول اجزى
 في حين آخر **الثاني** في انها سلس هي موجودة ام لا واختلف في ذلك
 فقال بعض الحكماء كزيمون وغيره لادوجود لها لانه ان كانت موجودة
 فان لم تقبل النعمة لزم اجزى لا انطباقا على المضاف وان حدثت
 فان لم يضر منها جز في الحال يلزم استنساخا بالطب وان حضر لم يكن
 مضافا والا لم يكن احكام تمام احكام من اختلف واذا لم يكن افاض
 متسا فاذ البعض احكام وحصل شيء لغير يكون ايضا غير متقسم
 فيلزم ترك الحركة من اجزاء لا اخرى وموضع لان انقسام
 احكام بالوهم لا ينفي ان لا يكون احكام حاضرا وعلم انقسام
 بالفعل لا يوجب اجزاء واكثر وجودها لما يشاهد في الشريان
 للاندان التزل وغير ذلك من الاجسام **الثالث** فيما يقع فيه

الحركة المتوحد بها يتبع في اربع مقولات في الايون وهي حركة مكانية كحركة
 الجسم من مكان الى اخر وفي الوضع وهي وضعه كحركة الوجه و
 حركة السماء وفي الكيف وهي الاستحالة كحركة الجسم من احوان الى
 البرودة ومن السواد الى البياض وفي الكمية والمتوحد بها اربع انواع
 لانها اياها بالتخلف وهو اولا ما مقدار الجسم بدون انقسام جزا اخره
 كما يشاهد في الجمل الذي يكون ملأ قصعة اذا ذات فانه يزيد وخرج
 من راسها واما بالتكثيف وهو انقسام مقدار الجسم بدون انقسام
 جروته كما يشاهد في الماء الذي يكون ملأ قصعة اذا اجمعت فانه يصير
 اقنى واما بالتغير وهو ازدياد مقدار الجسم بمعال جسم اخر داخل في
 اجزائه في الاقطار والبلية على سبب طسعة **السابع** ان النفس حرة من مقول
 استوعا على انه ليس من مقول الكيف وذنب القول الاطباء الى انه
 من مقول الايون وعرفوه بان حركة مكانية تحرك الغلب والعروق
 المتوحد بالانقباض والانقباض تعديل احوان الغوزة واما
 الودع ايجو في دق توليد الروح النفساني وقيل لو كان النفس حرة
 في الايون لوجب فردية عن مكانه اذ الحركة مكانية لا يتصور بدون
 وظائف مكانه الذي هو السطح لا قبل عند الانقباض والانبساط
 بل يتبع ويتضيق وفيه نظر لاحتمال ان لا يفسد المكان بالسطح من
 كان مذهبه انه حركة مكانية وان سلم فليكون ان يكون السقف
 عند الانقباض والانبساط خارجا عن مكانه وما ساسطح لغير ابدله
 من دليل وذنب الترتي الى انه حركة في الوضع اذ التريان
 اذا انبسط وانقبض لا سفوفه الانبساط اجزاء بعضها الى بعض
 بالتقرب والبعد وهو المراد بالوضع هنا ولما قيل ان يقول الحركة
 الوضعية لم يفسد بها احد معيار سبب اجزاء اشي بعضها الى بعض

واما القول وهو ان النفس حرة من مقول الكيف
 جسم من مقول الاقطار والبلية على سبب طسعة

بالقرب والبعد وهو المبدأ بالوضع منا ولتقابل ان يقول الحركة الوضعية لم يفسر
 احدا غير نسبة اجزاء الشيء بعضها الى بعض بالقرب والبعد مع انه يهدف
 على الحركة في العلم ايضا في كل موضع في العلم اذا اشترا من عند الانبساط المحل
 في جوهرها باسقاط اجزائها واسقاطها وعند الانقباض تكثف بالانحاض
 ويبدأ بعد تسليم كون قوله اشترا من على ما ذكره يميزه اختلاف الايون فيكون
 له حركتان حركة في العلم وحركة في الايون **فما** اني الحركة لابد لها من امور
 ثمانية وهو المبدأ وما اليه وهو المنتهى وما فيه وهو ما يقع فيه الحركة من
 الايون او الوضع او العلم او الكيف وما له وهو المقابل اي المتحرك وما به
 وهو الفاعل اي المتحرك والمقدار اي مقدار الحركة وهو الموقوتان وقال
 بعضهم ماله الحركة وهو الغاية وحمل بعضهم ماله الحركة على المقابل وزاد
 للغاية مالا لاجل الحركة وحيث لابد للحركة من المقابل فلو اعتبر للغاية ايضا
 يصير الامور التي موقوت عليها الحركة تسعة وانما لم يقل به احد فوجود
 للغاية الى ما لا يرب والسفوف شغل على جميع فائتي الحركة سيما في الوسط
 في الانبساط والاطراف في الانقباض وما لا يرب الحركة في الاطراف في الانبساط
 والوسط في الانقباض وما فيه هو الايون او العلم او الوضع وما له هو الايون
 وما لاجل هو تدوير الروح بالسم وما به هو محرك القلب او السرايين على
 اختلاف التماسك واشمال على الزمان **فما** **دس** في ان حركة من انفسه
 لانها لا تخ اما ان يكون تابعه لحركة جسم اخر او لا فان كانت في الوضعية فحركة
 جالسة السفينة وان لم تكن تابعة فهي الحركة بالذات وحركتها ان كان
 في غير الجسم المتحرك فهي القسرة وان كان في المتحرك فلا يجر اما ان يكون
 شاة الشعور وخاما او لا يكون والا لاي معنى الارادة والنام والطبيعة
 واضطربت الارادة فمما نحن فيه فذهب قوم منهم جالينوس الى ان حركة
 القلب والاشرا من بالذات وذهب الباقيون الى طرف ذلك ثم اختلف

في ان حركة من انفسه
 الحركة باعتبار المبدأ والمآل
 الصادر عنها الروح
 عرضة قسرة الارادة

الاولون فذهب بعضهم الى انها حركة ارادة وحركتها النفس الحيوانية وهو الاول
 فوثقان منهم من يقول ان المتحرك للقلب والاشرا من قوم حيوانه واحد
 بالذات والخص من منهم من يقول ان النفس الحيوانية المتحركة للقلب من انفسه
 فقوم الى انها حركة طبيعية وحركتها النفس الطبيعية التي في القلب والاشرا من
 وقال قوم حكما لاصح انها صفة فانهم ذهبوا الى محورها فوجه جاذبه الودع
 ورافعه وصرحوا بان القلب والاشرا من ليس فيها ما يحركها حركة
 الانبساط والانبساط من الروح فذهب بعضهم الى ان حركة القلب بالذات وحركتها النفس
 الحيوانية وحركة السرايين الطبيعية على طريق حركة القلب والاشرا من يكون الاصول
 فحركة السرايين فيكون انبساطها بالنبض والقلب وانبساطها بالنبض وقال الباقيون
 منهم ان حركة القلب بالذات وحركتها نفس ارادية وانبساطها طبيعي وانقباضها فركت
 وحركة السرايين الطبيعية على سبيل المد والجزر فيكون انبساطها بالنبض والقلب
 وانقباضها بالنبض لان القلب اذا انقبض توجه اليه الروح من السرايين فيسفر
 الشرايين وان انقباض توجه ما فيه من الروح الى السرايين فينبط الشرايين
 وهو داي الشرايين واليه مال القوي وما وجدوا السرايين اذ المسود في السرايين
 مانع ترتفع الى ان تعود الى الاماكن ومانع تنخفض الى ان يغيب عنها عملوا
 بالضرورة ان حركة الشرايين مولفة لكن اصلها في تاليها فذهب اكثر
 اسل التجويد الى انها بالتوتر اي مجبر ارتفاع وانخفاض من غير افساع
 وضيق وتكون على هذا حركة سرية وذهب الباقيون الى انها من ارتفاع
 وانخفاض مع افساع وضيق اي انبساط وانخفاض فانهم ما ذكرنا ان
 في النفس ستة غلايب الاول انه على سبيل التوتر اي بطريق
 الارتفاع والانخفاض من غير انبساط وانقباض الثاني انه محمول النفس

الحوائيه سواء كانت في القلب والسرير من غير ما ينضم أو مملوءة **القلب**
 أنه يحرك النوع الطبيعي التي تسمى بالروح **الروح** أنه يحرك جاذبه الروح وداخله
الروح أنه بطريق يحرك الشجر فروعها **الروح** أنه على طريق المدد الجود و
 لكل منه أدلة ومناقضات لا تعلق ذلك ما بيننا وقال بعض المتأخرين الحق أن حركه
 النفس خارجة عن العرش والقدره والطبيعي والآداب **الروح** أن أرادته
 فوجدوا عن مدركه كانت مطلقا فظلام ظاهري وإن أرادته أنها ليست واحدة
 منها بأفكاره عام كونه مركب والظاهر أن تركها من الانبساط والانتفاخ من
 الانبساط بطبيعي لأنه تحت النسم ونفس الروح والانتفاخ من قسري وفاسد
 عود الروح إلى تكوين القلب استلزام العود ذلك لا يمنع **الروح**
 في أنه محب من كل شيء مخلص يكون أولا قال أفلاطون لا إذا لموجيب فلو
 فرض مولد محرم عظيم وصعود حوله لوجب سكون الجهر عند مدوله اليها وهو
 بعيد جدا وظن أن محرم الاستبعاد لا يدل على الاستماع وقال أرسطو
 رابعه محب لأن حاسة المتحرك بها مسافه آتية ولا ماسه لها أي مصادفة
 عنها أيضا لذلك ومن الآمن محب أن يكون زمان فيه سكون والآ
 لزم تالي الآفات وهذا ينبغي على استحالة تالي الآفات فلهذا سبب
 كونه من الانبساط والانتفاخ من سكون مطلق ويكون من ابتدأ من نفسه
 إلى ابتداء الماسية مزلتان وسكونان ويكون من مركبة من أربعة أجزاء
الروح في بيان حكم النفس اعلم والله اعلم أن القلب لما كان منبع الحركات
 ولم يكن يتأثر بما يدور من مادة يكون لها مثابة الدم **الروح** وهي الدم الوارد
 على البطن لا من القلب وكان لطيف هذا الدم يستحيل لغزونه إلى
 إلى طبيعي البخار اللطيف المسمى بالروح الحيواني إلى ما حصل للحيوان إلى الغشاء
 وتنفذ إلى عضول وخاينه لاستلزام تأثير النار في مادة ذلك **الروح** إلى ما
 يحصل به السخ لا لشعال وإنما ذالطبيب إلى الجأري ولم يكن ذلك

الاجزأ النسيم وإلى ما يحصل به السقم من الفضول الدخائل ليم بها من
 الروح فاقصفت الكلى اللبية حركه أوسع الروح بالانبساط المنفصلي لوجب السقم
 المستلزم منفتح وإعداد اللب إلى الجأري والانتفاخ من المنفصلي سقمها من
 الفضول واعتبر ذلك في تشبيه البئر بمحار فان القلب فيه مثابه المستوفى بمحار
 والفتح إلى رقت فيه لسفك الروح في الشراسخ إلى الأعضاء بالانبساط
 والانتفاخ من عضل المتعاقب ثابته المتأخذ التي سفك فيها النار إلى ما يروى من
 وانسباط الشراسخ من مثابه سمحت سقم لا لشعال وإنما التسبب إلى الجأري
 كما يشاهد ذلك في كثر الحوادث عند حرق البوار وانتفاخها مثابه سقم المستوفى
 من البوار لشفاء الاشعال فان ما استحال من الدم إلى الدخان مثابه الرماد و
 دفعه بالانتفاخ من كاشا سقم في كثر الحوادث عند دفع البوار وأخذت
 ما تلونها عليك فاعلم أن تغريب الشيء كما اشترا إليه في صدر الكتاب قد
 يكون بحسب الماسية وقد يكون بحسب الوجه وسلامه فيقول الثاني وقول
 حركه منزلة بجهنم السعيد إذ القوب هو كوكبه المكانة أو الوضعية إذ
 الكوكب على اختلاف الآراء وقوله من أوسع الروح احترازا عن حركه
 الدماغ فانهما يستحقان استحقاقا لاسفا وعن حركه الوجة والصدر فانهما
 يستحقان تقاسما عن غيرهما من مركبات سائر الأعضاء والمواد بأوسع
 الروح القلب والشراسخ إذ يجتمع في كنهها ما لغيرها وإن كان المشهور
 المتبادر إلى الفهم أنه حركه الشراسخ فقط ولم ياب لمفظة في قول ليل بنعيم
 أن مدحبه أن حركه الشراسخ بالنتعيب وقوله من انبساط وانتفاخ
 احترازا عن سائر مركبات القلب والشراسخ إذ هما مركبات آخر كما تحرك في
 الكيف والاختلاف وفي تشبيه على أن حركه آتية إذ الانبساط والانتفاخ من
 مركبات مستقيمتان أحدهما من المركز إلى المحيط والثانية بالعكس فقدم
 الانبساط وصفا لمدحه طبعيا إذ الانتفاخ من الأجزاء الدخالي وهو كوكب الحاله

بعد قوله وانما ينزل حركته الى انبساط وانقباض لوجهه الاول انه يستلزم الكوار
 لانه يصير معناه انقباض حركته الى انبساط وانقباض الثاني ان انقباض
 مولف من حركته الانبساط والانبساط ولو قال في انبساط لما فهم انبساط
 وقوله لنزول الروح بالنسبة احتراز عن مثل حركته كتحقق ان العارض بغير
 مع انه لا يجب ان يكون كل قيله مميذا اذ العوض من التحريك ليس مستلزما لوجود
 فوط بل ان تحقق به الشيء كما هو في بعض النسخ لتبويد الروح بالنسبة وهو
 غير متوابع لان الشئ ذكر في المقالة الثانية من حيوان النسخ ان الروح
 انما يستعد لقبول هذه القوى بسوط ان يكون حارا وان التفتت
 ليس انما عدله بان يورده بل بان يمنع الاقراط المحل انما وان دفع عنه
 العار الذي في الذي منزله الفصل في البدن وقوله حركته من اوعيه الروح
 اشار الى العلة المادية وقوله مولف من انبساط وانقباض الى العلوية
 ونزول الروح الى الغايية والحركة بدل بالانوار على حركته وهو ما افق
 احواله او غيرها كما مر وقالت الامام بحركته حركته للنبض وقوله من
 اوعيه الروح اشار الى العلة الفاعلية وجاز ذلك لان لفظة
 من شعر بالعلية قبل منها على ان في الاوعيه امور واجب من حركته
 اي القوة الحيوانية وانما يكون لفظة في بدل من احتراز عن اعتقاد
 ان حركه السرا من مست بذواتها بل بتبعيته حركه القلب اذا نحن
 انها بذواتها على سبيل الاستعلاء وقال بعض شاذي الخطبات
 ومن اقتناء من شاذي هذا الكتاب فيما ذكره الامام فطوا اما أولا
 فلان اوعيه الروح معروضه للحركة وقابل لها اذ هي المحركة فلا يكون
 فاعله لما ضرور كون المحرك مغاير للمتحرك وانما نبينا فلان لفظة
 من وان كانت هي للعل الفاعلية فكذلك في الغايية اظهر كما يقال حاتم
 من حركته هذا التقا على الفاعلية يكون مرجوحه وانما لنا فلان من جعل العلة

العل المادية وهي على ما ذكره يست مذكور في احد الاباطيفه ولا بالانوار
 واما ارباع فلان الشئ من يست محركة بذواتها على سبيل الاستعلاء اصلها بل
 محرك القوى الفاعلية بالروح المحمودة في الاوعيه **وقالت** جميع ذلك غير
 واردا ما لا اول فلان قوله من اوعيه الروح كان الى الفاعلية ليس معناه ان
 الاوعيه هي المحركة بل معناه ان حركته كالحاصل من الاوعيه بدل على حركه فيها اذ هو
 اعظم قدر لمران كفي عليه ان المتحرك لا يكون هو المتحرك وانما في فله لا يورث ظهور
 من الغايية فالغايية حيث هي مصرحة في آخر كل لاسي منها احتمال كون من
 لغايية واما الثالث فلان اشار الى العلة المادية حيث قال حركته حركته اذ
 هي مع قوله من اوعيه الروح مادة لبعض الاما ذكره وحل لان المادة
 هي ما عدل بعض وسداه والصوره سدا الفصل على ما بين في موضعه واما
 الرابع فلان مراد بانها محركة بذواتها ان قولها ليت تابع لحركه القلب
 ذكر الاستقلال للتأكد وقد لورد على هذا التعريف شكوك **الاذ**
 ان المحرك من حركته حركته على الحركات الانه والوضعية والتمية
 والقيفية والنبض واقع تحت احدهما يجب في احد ان مذكور تحت القرب
ان في الله تطبيق على ما عا اذ هو من حركه اوعيه الروح مع انه يسطر ويغير
 لنزول الروح بالنسبة **الثالث** ان قوله مولف من انبساط وانقباض ليس فطوا
 اذ المؤلف من شئ غير فكل واحد منهما يستلزم محققهما معا لانهما
 والالم يتألف منهما شئ لا تتعاضد اثنان من امور لم يكن اجتماعهما
 معاني زمان واحد ووط ان زمان الانبساط غير زمان الانقباض فيجتمع
 الثاني مع **الاربع** ان استثنائي الهوا والها مثل مولد اكلهم من الروح
 الروح مع ان الهوا والها لا يستحق **الخامس** ان مقتضى الروح من
 الفضول ليس بالنسبة وح لا يكون التماس خصوصاً بالنسبة **السادس** ان
 النفس ليس معناه عن ولتر فوط بل هو مركب من مجموع حركته مع كونها حركته

بعضها كالمعروف اما ولم يتعرض في هذا ما يدل عليه **السادس** ان النفس لما كان كونه من
 اجيبه الروح وهي تحت القلب واشتر من طلاق سب خضوع كونه عروق الاعد
 واحبيب عن الاول بوجه **السادس** ما ذكره كونه في سفل العنق ليس صلا
 حقيقا كونه في القرب بل هو رسم الاستحالة على العنق القاسية انما رديه
 عن المناسبة **السادس** ان الانبساط والانقباض نوعا كونه المتكافيه والنوع يدل
 على كونه صنفين وقد سفل نوع **السادس** انهما بلان ايضا على مطلق كونه صنفين
 لولغي ذلك لكان ذكر كونه تكرارا **السادس** انما لو جعل احدهما قريبا لم يصلح ان ينفصله
ح ان قوله مراد به الروح فصل وهو مقدم على الانبساط والانبساط وذلك
 غير جائز في كونه النام والكل ضعيف لانهم لم يذهبوا الى ان نفس الانبساط
 والانبساط جنس بل قالوا انما دلالة على ان المراد من كونه اي نوع صنفين غير
 الثاني بان المواد بالروح المذكور في التعريف الروح كونه في الدنيا ما ليس
 من عمل او علة ايضا وهو ينسب وينقبض للتدبير وقيل الحق ونفايل
 ان يقول ليس في اللوح ما يدل على ذلك وان سمى فلا يتم ايضا لان الصلة
 من جهة اوعية ايضا وهو ينسب وينقبض للتدبير وقيل كونه في اجواب
 اما الاعتقاد على ان العروق نفس النبض بالقلب والشعابن وقع لا يرد
 الدواعي والعلة للعروق واما بان يقال المواد باو علة الروح مكان تولدها
 قلت بما صنفين ايضا اما الاول فلانه اعتراف بعدم اطوار كونه
 واما الثاني فلانه ليس في اللوح ما يدل على التحصيل المذكور اي اطلاق
 اوعى الروح والارادة مكان تولد وعن الثاني ان الترتيب على
 قسمين خادجة وذسني والاوّل يقتضي اجتماع اجزاء معاني الذن
 دون الثاني كانه كونه المفروضة في مسافة فانما لا تستفي اجتماع اجزاءها
 في الذن وتربيت النبض من قبيل الثاني لتولده من كونه كل منهما في ذن
 لغو نفايل لم يقول على ما ذكرتم لا يكون للنبض وجه في الخارج ولو كان كذلك

لما لم يكن الاستدلال منه على احوال البصر اذ العيني لا يصير دليلا على الامور
 الموجودة وعن الرابع بان منع من عدم تحييته شفا فانه مع كونه حارا باردا بقية
 الى مزاج الروح الغريزي وصالح للتدبير وعن الخامس بان السفة
 ايضا سبب الاستلزام دخوله عروق العنق وعن السادس بان ذلك
 سابق من ذكر الانبساط والانبساط اذ لا بد من كونه في سفل العنق
 وعند ما علة فلا بد من وعن السابع بان سبب التحصيل امور
 سببه متاولة وفيه شيء من كونه واستقامه وضعه محله والقلب مع
 قربه عنه **قائدا** ينبغي ان يكون الدم عند النبض على جنب اذ لو كانت
 سفله لولا في العروق ونقصت من الاشراف والطول لاسما في الماء
 ولو كانت متقلبة لكان لا لمرء بالعكس ونبغي ايضا ان يكون في
 وقت كونه صاحب النبض عن العنق والورود والرياضه جميع
 الانفعالات وعن الثبع المتقل وكجوع وعن حال ترك العادات
 واستعمال **الثامن** والاعناس **الاول** لما فرغ من تعريف
 النبض شريعتي بان احصاه التي وضعها الاطباء وهي على ما وضع
 عشر لكن عند التحقيق سبعة كما احصا المصنف اذ احصى الماخوف
 من النظام وعن النظام كما سبق في داخل تحت المختلف الذي هو الماخوف
 من الاسماء والاختلاف والمواد بخمس صنفين غير كونه في المطلق
 اذ كونه التي بطول زمان وجودها لا تختلف بالمناخ التي يتغير زمان وجودها
 مع ان كل واحد منها جنس براسه علة وما تطفوا فيه من ان كونه اذا
 اخذت مع كيفية البطو خالف مجموعها النوع من كونه مع كيفية الرعة
 بنحو الاستلزام ان يكون كل نوع غير حائل لانه اذا اخذ مع عوارضه
 المختلف يحصل منه مختلف ثم الحق ان حصر الاعناس فيما ذكر واستقرا
 وقال بعض فيه اعناس النفس اما ان توخذ من نبضه واحد او من

١٠٨
 السور الاولي ثمانية اقسام لانها اما ان يوجد من زمان الحركتين او من زمان
 الكون او من مقدار المسافة التي تحرك فيها العنق ان من حال القوتين
 فعلها او من قوام حركم العنق او من طلبة او مما في تحويته ان من الاشياء
 التي يمكن المقايضة بينها والثانية حسبان لاهما اما ان يوجد من
 الاسواء والاختلاف ان من النظام وعلمه وهو كما يرى وقاسم
 لما كان احوال القلب والشاير من عند بيعا على احوال البذر من
 جملة الصحة والموثوق وطريق الاستدلال بها اما الفعل اذ ان
 اواله وجب انحاءا احسنه فيما قالوا اذ من الفعل الذي هو
 الحركات والسكنات يحصل عنه اجناس ومن الفعل يحصل جنس
 واحد من الاله منه وتفاصيلها على الترتيب الذي ذكره المصنف
 احدا بما ليس من هذه الاول اعتبار زمان الحركة في العنق
 والطول على الترتيب الذي هو اجنس الماخو من السرعة و
 البطو وهو ثلثة اقسام **١** الترتيب وهو الذي تم حركته في زمان قصير
 من زمان حركه المعتدل في مسافة واحدة وانما اعتبرنا حركه
 المعتدل لان القمر والطول من الامور الاضافه فمختلف احوالها
 اذ من قصدها النسبة الى القز طويل وبالعكس فلو لم يوجد
 بالنسبة الى المعتدل لم يحقق وسبب سرعة النبض سدة الحاجة
 الى تزويج القلب لاستيلائه احوال الغريبة على الروح المعنوية لئلا
 بالاحتراف وتبني ان يضاف الى سدة الحاجة الى التزويج فكل
 القوت على التحريك اذ على تقدير سدة الحاجة لو ضعفت القوة
 لم يحقق السرعة **٢** البطي وهو ضد الترتيب وسببه ثلثة الاول
 ثلثة الحاجة الى التزويج الثاني ضعف القوت بحيث لا يقدر على احداث
 السرعة واحداث التواتر ايضا ولم يتعرض المصنف من القلب

مع الاحتياج اليه احداث سدة القوت لانهما لا يحدث في النبض غلظا قويا بحيث
 لا يتبدل على احداث السرعة واحداث التواتر ايضا ولم يتعرض المصنف من
 كنه ذلك امر السرعة **٢** المعتدل وهو الذي لا يكون مائلا الى الافراط
 ولا العفريط واعتبار سدة الامور في السرعة والبطو والاعتدال على
 راي جالينوس يجوز ان يكون بالقياس الى المعتدل العرفي او القوي
 او الضعيف او الشفيع حتى يكون النبض المعتدل للشخص هو الذي اذ يقين
 الى نبض معتدل المزاج باحدها الاعتدالات يكون ساويا له والبيع
 هو الذي يكون ازيد والبطي بضد اما مقايستنا الى المعتدل العرفي
 بان نفرض وجوده وما ينبغي ان يكون نبضه عليه ثم يقاس نبض سدة
 الشخص الى ما فرض للمعتدل من كون نبضه عليه ففرض اعتداله
 وسدته ويطبق وانما مقايستنا الى نبض المعتدل النوعي والقرابة المعتدل
 النوعي الذي بالنسبة الى الداخل وهو الفرد الذي يمكن ان يحصل له اعتدال
 في المزاج كمن يكون اعدل اشخاص نوعه واقرب الى المعتدل العرفي
 مفروض ما ينبغي ان يكون نبضه واقفا عليه ثم يقاس نبض سدة الشخص
 على ذلك واما مقايستنا الى نبض المعتدل الضعيف وهو ايضا بالنسبة الى
 الداخل اي الفرد الذي يمكن ان يحصل له اعتدال في المزاج بحيث يكون
 اعون اشخاص صفة واقرب الى المعتدل العرفي مفروض كما قلنا
 ثم يقاس عليه واما مقايستنا الى نبض المعتدل الشفيع وهو ايضا بالنسبة
 الى حاله التي يحصل له باعتبار او قاته اعتدال في مزاجه بحيث يكون
 مزاجه في تلك الحالة افضل مزاجه او قاته ففرض نبضه في ذلك الوقت ثم
 يقاس عليه والمصنف لم يعتبر الاول لانه لعدم امكانه كحتاج الى فرضين
 فرض وجوده وفرض ما يكون نبضه عليه وذلك متعذر جدا وما اعتبره
 الثاني لان اعدل الناس مزاجا يصلح على المعتدل النوعي

على ما قررنا وهو لا يحال فود من افراد نوعه وحيث هو اعدل افراد ذلك
 النوع يحصل له ذلك النوع بالنسبة الى افراد اعتدال ويصدق عليه اعتدال
 نوعي وحيث يوقود من افراد مصنف يحصل له ذلك المصنف ايضا بالنسبة
 الى افراد اعتدال ويصدق عليه اعتدال مصنف وسنصدق معتدلا الشخص
 عليه لم يعتبر المصنف فيه اى في الاعتدال الشخصي لان الاعتدال
 مبنيا على القوى بالنسبة الى الداخل واللازم عند ذلك في الشخص هو ان
 يكون بالنسبة الى افضل حالات ذلك الشخص وقال سنك الاعتبار اولى
 لهوله الاعتدال اليه وضيظ حاله مادي تامل وذلك لان الشخص اذا
 ساوى صفته من افضل حالاته وهو حرجان افعال على المجرى الطبيعي وسأ
 مزاجه وقوه وآله على ما ينبغي علم اعتداله وان خالف ذلك علم نقره قوله
 وسبب اى سبب المعتدل امور منه الماسك واللازم والمفرد اذا كانت
 حارة على المجرى الطبيعي لانه اما ان يكون داخلا في تقوم وجوده او لا
 والناهي اما ان يكون غير مفارق او متارفا والاقل الماسك ويوجد فيها
 الاسباب المنة اى الفاعل وهو القوم الحيوانية المحركة للنبض والفاطلي
 وهو الآلة اعني العروق الناض والفاطلي وهو ارجاه والماسكيت من
 الاسباب ماسك يكون كل منها ماسكا وحافظا لوجوه الشئ والناهي
 اللازم مثل الذئوة واللاونة فانها لا ينفارقان والناث الحقيق مثل اوقه
 السه والنوم والنفطة وانما قات حارة على المجرى الطبيعي لانه اذا
 تغيرت منه لغير سبب المبرح او البطي ودكو الاطباء ان الاسباب
 المعيرة للنبض اعم من ان يكون لازمه او مفيد على منة اقسام قسم
 منها امور معروفة عند الطسعة بنوعها وكميتها وكيفيةها وهي معد
 المزاج والذئوة واللاونة والسيف والسن واورقات السن والنوم
 واليقظة وحال المواد الحار والبارد في النساء ويسمى هذه طسعة ومنه

منها

منها امور عرفت الطبيعية بنوعها فقط كما مائل والمشرط والواحدة والاقام
 ويسمى هذه غير طبيعية وغير غرسه ونسب منها امور ليست معروفة عند الطبيعة
 كالحجيات والاورام واشياء منها ومنه يسمى خارجا وقيل مرادهم بالامور الطبيعية
 هي التي لا يكون غرسه عن البذر ولا صاد عن الارادة وبالامور الغير الطبيعية
 امور صاد عن الارادة وسوكه من الطسعة في بعضها وبالامور الخارجة عن
 الطبيعة امور كان بعضها طبيعيا ثم صار خارجا من مجراه بالمقدار كما لنوم واليقظة
 وبعضها غير طبيعي ثم صار خارجا من مجراه طلاء كما لا مواضع والاسباب والآلات
 واذا عرفت ان الامور المنة اى الماسك واللازمة والمفرد انما يبرسب
 للنبض المعتدل في السرعة والنظر لو كانت حارة على سبب الاستقامة
 ينبغي ان يعتبر من في جميع الاسباب النبض المعتدل الا في المعتدل القوي
 والضعيف فان اسباب القوى اقوى وافضل من المعتدل على ما سبب في ان
 متواتر **قال** وثانها الممنون الى لغة **اقول** الممنون لاني
 من الاجناس الشعة هو الما خوص من زمان سكون النبض في القصر والطول
 والاعتدال اى من حال زمان عدم الاحساس بمحركه وبنايه يوقوف على النظر
 في امور الانقباض وكيفية الاحساس زمان الكون والاضيق في الانقباض
 وهو محسوس ام لا فذهب قوم الى انه محسوس اما في النبض القوي فلهو به ولما
 في النظم فلا سواحه وامان الصلب فلهو به مقارنته وامان البطي فلهو به
 محركه وهو مذهب جالينوس فانه قال كتب في اول الامر عا طرا عن ادراك
 الى ان احسنتى منه ثم اجتهدت فيه حتى قطن به كما ينبغي وانح على
 بعد ذلك التواب السفن **وقالت** قوم الانقباض غير محسوس فان كان
 الامر على ما ذهب اليه الفروق الاولي من ادراك الانقباض كان ادراك زمان
 الكون باعتبار زمان الطوفين احد ما سوكوى وبونماية الانبساط و
 مدة الانقباض والافرج على وبونماية الانقباض ومدة الانبساط وكثر

المدرك زمان من احدى زمان الكون الواقع من طوحي الانبساط والاعتبار
 المركز من والثاني زمان الكون الواقع من طوحي الانبساط والاعتبار من المحط
 وان كان على ما ذهب اليه الفوقه الثانيه من عدم ادراك الانقباض كان ادراك
 زمان الكون باعتبار طوحي الانبساط ويكون المركز زمانا واحدا وهو الزمان
 الواقع من امر الانبساط واول الذي يتدبر فيه الانبساط وقوله بالكون
 ليس محطها بالاول اذ طوحي يكون ادراكه باعتبار الغير يكون مدركا
 بالعرض وعلى التقدير يكون اقسام النبض الماخو من زمان الكون
 ثلثه المتواتر والمغاوت والمعتدل لكن على الاول يكون التواتر باعتبار
 قصر الزمان المختلف من كثر لقي الانبساط والاعتراض والمغاوت باعتبار طول
 والمعتدل باعتبار كونه متوسطا من القصر والطول وعلى الثاني يكون
 التواتر باعتبار قصر الزمان المختلف من الانبساط والمغاوت باعتبار طول
 والمعتدل بكونه متوسطا بينهما وانما الفهم بحسن الماخو في ثلث اقسام لان
 الزمان الذي لا يحسن فيه النبض يتحرك لا يخ اما ان يكون اقصر مما في النبض
 الطبيعي او اطول منه او مساويا له والاول يسمى متواترا وهو الذي يتم الكون
 في زمان اقصر المعتدل وهذه التسمية على القول الثاني يكون بالمجاز اذ التواتر
 هو تواتر حركات النبض بعضها ببعض بحسب يكون الكون الواقع سمما فترا
 وعلى تقدير عدم الاعراض بالانقباض بل هو الكون من الانبساط من عبات
 عن اربعة اشياء الكون المحط والاعتراض الكون المركز والاول والآخر
 الثاني واذا كان كذلك فلا سامح حركات النبض سرعة لكن لما كان الكون
 الواقع من الانبساط فيه اقصر مما في المعتدل اطلق عليه المتواتر بالمجاز
 وقوله ان سميت ان قري بالخطاب قط وان قري بالمكايه عن نفسه فسماء
 انهم لونه غير متواتر بحقيقه سميت به على سبيل المجاز موافقه للاطباء
 واما على القول الاول فيكون التسمية مجازا سامح حركات والثلثات فيخرج

ويقال

ويقال المتواتر المتداول ايضا لللاحق بعض الصفات ببعض بالسرعة
 وسببه اسوان **١** شدة اجهه الى التواتر فانه لو طال الزمان المختلف **٢**
 لروى التواتر وتقررت الروع **٣** ضعف القوع عن اصوات السرع والوعظ
 والوعظ من الروع والمتواتر ان السرع ما خرج من زمان الحركه ويكون ادراكه
 بحركه واحده بان يكون زمانها قصرا والمتواتر من زمان الكون ولا يكون
 ادراكه ما قبل حركتين والثاني يسمى متواترا وهو الذي يتم الكون في زمان
 طويلا وسواء له المتكافئ والمتوافي لعدم ملاحق بعض الصفات بعض
 سرعة والمعتدل الصا لانه طول زمان الكون وعدم انضمام احدى
 التفسيره بالاعراض كان ما بين التفسيرين تتجلا والمذكور في القطيات لير
 المتكافئ يقال للمتواتر وهو الصحيح لان مفهوم التكافئ ما بين قصر الزمان
 الواقع بين التفسير لانضمام احدهما الى الاخرى سرعة ولان اسم المتفاوت
 للمتناهي في مقابله المتلاحق هناك فيسمى ان يكون المختلف في مقابله المتكافئ
 وسبب المتفاوت احدا هو ثلثه **١** قوة قد بلغت اجهه الى التواتر
 في العظم فيحصل سبب العظم الروع وتنفق عن اصوات السرع والتواتر **٢**
 قد اجهه الى التواتر سبب استئلا الروع على المزاج **٣** ضعف مفوظ بحيث
 لا ينفذ على اصوات التواتر والثلث يسمى معتدلا وهو الذي لا يكون زمان
 الكون فيه طويلا ولا قصيرا وسببه ما تقدم من كثر الاسباب المتكون في
 النبض المعتدل في السرع والبطوع على المجزى الطبيعي **قال**
 وبما ثبت **اقول** الحسن الثالث من الاسباب السبعة هو الماخو من
 مقدار النبض ولما اصاب المقدار الى الانبساط لما عرفت ان الانقباض
 مختلف فيه ومقدار الانبساط يكون اعتبارا بحسب قطره واحد واحد من
 الاقطار الثلثة بحسب المتقي الى الطول والعرض والعمق ويكون مقداره بحسب
 الطول عبات عن ما يحسن منه في طول الاهد حيث العرض مما يحسن منه

في عرض ال عرض كسب الحق عاكن منه عند انشاعه الى الابل في
 غيبا ولكن اعتنا اننا كسب قطرون فضا هذا الاقام الحاصل من القسم
 الاول سمي حياطة ومن القسم الثاني سمي مركات وابا يطسح اذ المحوس
 في قطر من الاقطار الثلثة اما ان يكون ما يلا في الافراط او الى المقديط
 او متوسطا معهما فيصير الاقام تسعة **الطول** وهو الذي يكون اجزاء العرض
 في طول ال عند عتيد المحركة كقوة المعتدل باحد الاعتدالين على ما سبق
 في الخمس الماخو من زمان المحركة في سبعة اما اذ في وهو سبيل اسفل العظم
 على ما سبق في من مطاوعة الاله ويمكن القوم وشدة الحاجة اليه لا يظلمنا بل
 اذا كان مع مانع يمنع من السهوق والاستقرار من المقتضيات للظن فانه
 يتمكن من اجزاء الطول فوط اذ كل ما ينقص من القوتون اي السهوق في
 العرض سبب المانع فزيد ذلك في الطول والمانع من العرض سببنا مثل
 كثافة اللحم فانه اذا كان كيفا لا ينفصل عن العاقر فلا يمكن للنبض ان يحرك
 في العرض وشل امتلاء العشاء الذي يحرك فيه النبض اما باضا ب
 وطوبه غلظه او سبب لشم اللحم او الشحم او السموم والمانع من السهوق مثل
 صلابه الجلى الذي فوق السوما فانه يمنع من السهوق واما عرضي وهو
الزوال **ب** القصر وهو ما يقابل الطول اي يكون اجزاء العرض في طول
 ال عند العرض من المعتدل وسبعة اما اذ في وهو سبب النبض الصغير
 الذي يقابل العظم كما سبقي لا يظلمنا بل اذ يمنع مانع من الضيق والاختصار
 المتعدي للنبض والمانع من الضيق مثل كثافة اللحم فانه يمنع ان يتأخر
 العاقر عند العرض وهو مانع من الضيق وشل جلو العشاء الذي يحرك
 في العرض والمانع من الاختصاص مثل من الجلى فان الجلى الذي يعملو
 القوي اذا كانت لينه لا يمنع من السهوق ووج اجزاء القوم الارتفاع
 وهو مانع من الاختصاص واما عرضي وهو اسمن فانه يمنع من احسان

جميع اجزاء النبض في طول ال عند **ح** المعتدل في الطول والقصر
 هو المتوسط من سبب الطول والعقب **د** العرض وهو الذي يكون اجزاء
 المحركة عند المحركة في عرض ال عند الثمن من المعتدل وسبعة اما ان
 الاول طالع العرض فان العرض اذا كان خاليا مثل الطبقة العالمة عند المحرك
 وشلا صق بال فله ووج زيد العرض بالفرض وينبغي ان يعلم ان المواد بانجلو
 ليس انجلو انما لا تتسع ذلك مع حملو بل بعد ما يمكن ان يخرج من الودع
 والدم منها الثاني شدة ان الاله فان العرض اذا كان في غاية العدم
 بحيث الاصابع وجوب العرض **ا** الضيق وهو ما يقابل العرضين معك
 حركته فانه فان الشخص اذا كان معطلا طلب خطه العرض الملائم للاصابع
 وهو المواد بالضيق وحده الشيء ما ارتفع منه الثاني من صلا الاله لا يما
 المانع من الاستعداد من منع من السهوق **ا** المعتدل في العرض والضيق
 وسبعة المتوسط من سببها **ز** الساس وهو الذي يكون اجزاء المحركة
 في الارتفاع الثمن من المعتدل وسبعة سله الحاجة الى التوزيع مع مطاوعة
 الاله فانه لو عصب القوم المحركة لم يمكن القوم من اجزاء الارتفاع لمقاو
 معهما ولو اذ يمكن القوم مع مطاوعة الاله لكان اولى **ح** المحقق وهو
 ما يقابل ال من وسبعة ما عاين سبعة **ط** المعتدل في السهوق والاختصار
 وسبعة المتوسط من سببها **قال** **و** موقبانه **اول** **ما**
 بين اقام بايط خاص في مركاته ويحب الاحتمال اربعة وجوهها
 لان التركيب منها اما ان يكون ثانيا او ثلثيا ولا يملك عليها الاختصار
 الاقطار في الثلثة ويحصل من كل منها سبعة وعشرون اما اذا كان
 ثانيا فلان الطول اذا اخذ مع العرض يحصل تسعة الطول مع العرض
 ومع الضيق ومع المعتدل بينهما والقصر مع كل منها والمعتدل

كما قلنا في الشرايط المعدلين والعرق اذا كان بالاحتمال الاضافي الموقوف من ضعف الانقسام فيجعل التورج
 والفرق بين النضج العظيم والقوي ان العظيم ما يكون بسبب كثرة امساحه في الاطراف ولا يمكن تحققة عند عدم
 هذا وعاء الله والقوة انما يكون بسبب كثرة مدافعة الحلق في ما بعد له ويمكن تحققة عند عدم هذا وعاء الله
 الضعيف وهو يعامل القوي بسبب اسباب ضعفه البدن من عدم الطعام والشراب والاستسقاء والحر والرياحنة
 وغير ذلك اذ ضعف البدن نقص في النضج ايضا **ف** المعدل في القوة والضعف وكذا المعدل في الجاهل سائر المعدلات
 فان المعدل في سائر الاجناس هو الذي يميز هذا الفصل احوال ذلك الجنس بخلاف هذا ما يكون بعضه في القوة
 مع القوة وانما يمكن هذا الفصل احوال هذا الجنس وقد قيل ان هذا الامور واسرها لان الامور الطبيعية والاحوال
 الجديدة كلما كانت اسهل ملاوة للجري الطيسر كانت القوي اوفر واما في هذا الاعتدال حيث لا يكون الاستعصاء بالقوة
 لا يكون حادثة على الجري الطيسر كما ينبغي **قال** ثمانية **اقول** الدائم من الاجناس التي هي في القوة
 من استواء النضج والقدرة وسوستان المستوي وسواء في جميع النضجات اي في جميع الحركات المحسوسة
 تحت جميع الاصابع او في كل جزء من بعضها ولقد سواك في في جزء واحد من اجزاء النضجة اي في موضع اصبع واحدة
 بان يكون الحركة المحسوسة تحت الاصبع الواحدة متساوية لسائر اجزائها واما بانها لان ما تقع تحت اصبع واحدة
 قاطبة لقصة ايضا وفي اكثر من جزء واحد في مواضع اصابع متساوية بان يكون الحركة المحسوسة في اجزائها واحدة
 تحت الاصابع المتساوية بعضها من بعض متساوية بسبب النضج المستوي لاجزائها بالنضج المعاد من سائر الجواهر
 الطيسر **ف** المعدل وهو الذي لا يكون حركة متساوية لاجزائها بالقياس الى النضجات ولا الى بعضه ولقد سواك في في جزء
 واحد من اجزائها او في اكثر من جزء واحد في مواضع اصابع متساوية بان يكون الحركة المحسوسة في اجزائها واحدة
 فان الطيسر **ف** يتوجه الى اصابع المادة او منظم الطعام والى فعل النضج عند الاقبال على المقياس والاهم تصرف
 عن فعل النضج وعند الاقبال الى فعل النضج فيغير عنها فضعف الاحتمال **ف** متساوية القوة والحر من وجعها
 لا كما يكون في ايام الجوار اذا الطيسر بسبب استغناء ما يدفع المرض لا يمكن من احوال الحركات الطبيعية **ف** الوارد
 من الخارج الحافز للطيسر كالزعم الحافز والاهم واما ما ارادنا من ذلك لتفعل الطبيعة دفعه ولم يتمكن من تحريك النضج
 على الاستواء ولم يذكر المعدل في الاستواء للاختلاف لوقية على نقصان الاستواء لان عدم الاعتدال
 واعلم ان الاستواء للاختلاف يكونان بالاطلاق وبالاضافة اما الاستواء بالاطلاق فهو الذي يكون بالنسبة
 الى جميع ما يصوت به الاستواء للاختلاف بالاطلاق ايضا على هذا القياس وما يقع به الاستواء للاختلاف

في النضج خمسة اعتبارات السرعة والبطء **ف** التواتر والتفاوت **ف** العظيم والضعف **ف** القوة والضعف **ف** الصلابة
 واللين **ف** لم يعتبروا وقوتها في غير هذه الخمسة مع امكان وقوعها في الحلا والامتلاء والحر واللين **ف** الوزن **ف** بعد
 وقوع الاختلاف بين هذه الخمسة اما في الحلا والامتلاء فاختلاف اجزاء النضجة الواحدة منها بعد الاستسقاء فلا جز
 من العرق والامتلاء والقوة والضعف ايضا كذلك اذ بعد اختلاف العرق سائر في كثر الرجع والدم ومنها ما يمتد
 او اكثر ما في حر المجلس وحره فطاقة جيدة او اقله العوز من ذلك ان احوالها سوت على عوز زمان الحركة والكثرة في الاستسقاء بالاطلاق
 بعد الذي اذا اعتبره سياتي يكون اللامعة متساوية للساكنة في الجسة المذكورة بان يكون مسدود في السرعة او في القوة او في كل
 والمختلف بالاطلاق والاضافة على هذا القياس وفي هذا القسم اي النضج المختلف معتم على انظم الاختلاف وعده الى نظم
 وغير منظم اما المختلف المنظم فهو الذي يحفظ دورا او دوين فصاعدا او لا سقر عرشا لا يحفظ دورا او اذ ان كل السرعة
 مثلا في سبعة مقادير معين وفي الاخرى سبب ذلك المعدل ويستمر على هذا ما لا يحفظ دورا او دوين ان يكون السرعة في نضجه
 مقادير او في اخرى مثله وفي الثاني قد لا يولد على هذا ويستمر على هذا او سبب هذا القسم اي المختلف المنظم منسب
 الاختلاف اذ لو كان سبب هذا الاختلاف متفاوتا والبطء واللين **ف** سبب هذا الاختلاف في سبب سرعة وفي اخرى بطء ثم منسكس في الاول **ف**
 دورا امعيا بل يختلف فيه الحال في سرعة الحركات كما يتحرك في سبعة سرعات وفي اخرى بطء ثم منسكس في الاول **ف**
 وفي الثاني ضعيف ثم منسكس او يتحرك تحت اجمع معتد كسباده قوته وحركة ضعيفة ثم منسكس وسبب اعران شدة
 سبب الاختلاف ومنه فاعلم ان سبب كل ما كان التورج كان الاختلاف اكثر الشاين كثره سبب الاختلاف اذ لا يمكن حفظ
 حفظ دورا او اكثر الا بمصنكس سبب كل ما كان التورج كان الاختلاف اكثر الشاين كثره سبب الاختلاف اذ لا يمكن حفظ
 صلب وحسن براسه ما هو من انظم الحركات او عددا وسواء في كل من اجزائها الاختلاف ذكر ان المشهور عند الجواهر
 الاطباء انه جنس كثر براسه وان اجناس النضج عشرين وعنده الشيخ ابراهيم بن محمد بن زكريا بعد اقل تحت جنس الاستواء والاضافة
 اذ المنظم هو المختلف الحافظ للنظام وغير المنظم المختلف الذي لا يحفظ النظام فكم زمانا واخبر تحت طلبة المختلف الذي هو حال
 في جنس الاستواء للاختلاف ويكون كل منهما انفس منه لوجس من جنس الاجناس لصعوبة الاجناس عشرين من زمان كثر الحسن
 صيا لهما وهو غير حار الحق ان هذا انما يلزم على الجواهر والوضوء والمنظم وعين بما ذكرنا انما الوشر والاضافة **ف** **قال**
 وتسمى **اقول** ثمانية **اقول** التاسع الاجناس للسرعة وهو الماخوذ من اعتبار الوزن وسببه موقوف على حروف **ف** الوزن **ف** بعد
 عند الاطباء كان عن معانها اعداد الشدة بالانزلة في اجزائها من الشدة ولكن بان يكون بين زمان احدى الضعيفين بالافرى
 وان يكون بين زمان اجزاء نضجة ولقد والشان على ما ذكرنا ان يكون من نوع واحد كما في متساوية زمان احدى الحركات بالافرى

اي السدود الخارج وسبب زيادة عكبة الدم على ما في الورد في زيادة حمرة **الرابعة** الاحمر الادم وهو الاثر
الذي يصير لونه الى السواد وفيه عن يمين كسواد يكون على ظهر البارد وسبب دم اخضر واغلب كما عدم
ويذكر في ان حمرة البول يدل على غلبة الحرارة مطلقا كما يستدل به **الطبيقة** الثالثة المضمرة وهي
على خمس مرات **الاول** المضمرة وهو صفرة يحاطها سواد يسير وسبب البرودة فان الحرارة لو كانت قوية
لما ركض في حمرة المضمرة الدالة على غلبة الطوبى البليغة بل غلبت برودة في مرتبة الصفرة او المبردة الثانية
الاسماخوني وهو سواد مع بياض مائل الى زرقه صافه وسبب لانه لا يشهد لول الطوبى الذي يظن انه لون السماء
وسبب برودة لا تدل على غلبة السواد او الرطوبة البليغة وقد يكون سبب شرب السم اما لانه يظن
الحرارة الغريبة المضمرة لا تغاد الرطوبات او لانه اذا وصل الى البدن اذ كان الصفرة حتى احترت الدم
وسودت وجعلت ما ساء ان كان مع البول غيب شرب السم وتكون روي ان حمض ساجد لان السبب
يدل على ان للطبيقة تصير لثة الجلبة وذلك يدل على قوع وعدم موت في الطبيعة والافلاقية **التي** وهو
اشد سوادا من الاسماخوني واما سواد سولون شبيه بلون النيل المائل في الماء وسبب رداء من السواد
وسود لان ذلك انما يكون اما لشدة حمود ما يغا لط المادة او لثمة السواد الخاطئة ولم يقدر المصنف الرد
بالشدة لظهوره **الرابعة** الكراي وهو اشد سوادا من سواد النيلج وسبب لانه شدة كراي في بحث
الاختلاط لان الخلط الكراي يكون من لعتراق سبب **الخامسة** الرنجاوي وهو لون يميل عن الحمرة الى
بياض رمادي وسبب احتراق الدم اشدها فده لان السواد او الكدودة فيه اقوى من لثة البول من رايك
لذلك على شدة الاحتراق ومهتها مرتبة لغيري لم يذكرها وهي لوني وقد كل يدل على ذوبان دموات البدن فان
كان في ابدانه فهو زني في اللون وان كان في وسطه فهو زني في قوامه وان كان في انهاء فهو زني في قوامه
تجدد البول يدل على قوة الحرارة واسمها لها وبين ظهره الخبيات الحادة انه بالدق **الطبيقة** الرابعة
الاسود وهي على اربع مرات **الاول** الاسود الساكن الى السواد من طريق الزعفران يعني ان كان في الاول
اصفر وعفرا نيام صار بالانفعال منه الى اسود كما في اليرقان وسبب السواد الخبيات من الصفرة الى السواد
الحاد من لعتراق الصفرة لان كونه في الاول زعفران نيام صير ورتة اسود يدل على لعتراق الصفرة **الثانية**
الاسود الساكن الى السواد من طريق العفرا يعني ان كان اقم ثم صار بالانفعال اسود وسبب السواد
الدموية اي السواد الحاد من لعتراق الدم او الجود بحيث يصير سوداوية **الثالثة** الاسود

الساكن الى السواد من المضمرة وتلك المضمرة في الاول ان كان حمرة احتراق كما في الكراي يكون سوادا لا يواط
في ذلك الاحتراق وان كانت حمرة حمود يكون سوادا كدرة ذلك الجود وسبب شدة البول اما السواد الصفرة
الحاصلة من افراط الاحتراق او كثرة الجود والمضغف اقل الثاني والصفرة وكمر **الرابعة** الاسود الضارب
الى البياض اي الساكن الى السواد من البياض يعني ان كان في الاول اسفن سبب البياض ثم عر عن كدرة سبب
الجود ولما اشتد الجود وسبب البرودة انقل الى السواد فصبه سوداوية الجنية واسباب البول الاسود بالجلبة خمسة اشياء
شدة الاحمرار المضمرة لغلبة السواد كما في المراتب الثلاثة منه شدة البرودة الجدة المكف كما في المرتبة الرابعة
وتعد يكون في الثالثة ايضا كما اشترنا اليه موت في الحرارة الغريبة اي ضعفه بايد او غيرا لما يوجب السواد بالعرض
لان الحرارة اذا لم يكن بحيث تنصرف في المواد بالتحليل او الاصلا غلبت البرودة فغلبت الجدة والمضغف للسواد
الخامسة سواد سوداوية يظهر في الجوان عند غلبة المرض والجوان سواد تغير الحادث في المرض اما الى حاله اصبح
او الى حاله ادرى **سادس** شدة الصفرة وما يتبعها هذه الصفرة من السواد غير المراتب الاربعة المذكورة ولم تدرجه
المصنف وكان ينبغي ان يقول ان صفات البول الاسود بحسب ما سقده ما هو في طريقه اربعه وله كسب ما سقده
ما هو بسبب له لاصح الوجه المذكور واحتمل في **الطبيقة** الخامسة الابيض وهو ما يعقبه من عساف الاول ان يكون
رقيقا مشفقا اي صفدي نورا البصر ولا يحك ما رواه عن النضر كما قال الناس مخونه ابيض كما يسوق الرجاء والبالور
الصفاني الابيض والثاني ان يكون له لون غرق البصر وهو الابيض الحقيقي مثل العطن والبدن والاصفر بالمعنى
الاول منه البرود وعدم الطبع اذا المادة لونه غيب لغفلت وما غفلت في المادة الرقيقة الحقيقية المشاففة
وبالمعنى الثاني سبب انقراض مادة غلبة اسفا اعني مادة بلغة مصفية لمنع بقود البصر وكذا الشبه من سبب
انواع **الخامس** ويدل على كثره بلغم الزج غلبة **الطبيقة** السادسة الدسمي ويدل على ذوبان الشحم والسمين **الخامس** والاصفر وهو
الشبه بالسمين المتغير من الزبد عند اذابة ويدل على بلغم وعل في ذوق او سقم **الخامس** الصفاحي مع وقوده ويدل على
قوع مصغف في آلات البول وان لم يكن مع معة صفى غلبة المادة الكدرة الجود وما كان مع عصاة في المشاففة المسوار
ومما يكون سببها من شدة بياض الخبي دور يكون ذلك على سبيل الجوان لا ورام بلغمه ويدل على الاحتراق والاصفر
من البلغم الرنجاوي واذا لم يكن على سبيل الجوان لا ورام بلغمه بل انما وقع امتدادا من سبب او فاع **والصاحبي** وهو ما يكون
مع حمرة قسيرة ويدل على بلغم كدرة **الطبيقة** السني وهو ما يكون ابيض مع خلط ويدل على بلغم غلبة وذوبان الاعضاء
الشحوية **قوله** ومن اللون البول الشدة الى ان يكون قد يكون مركبا ايضا وسواء سبب ذكر المصنف منها **الخامس** الصفاني
وهو لون شبيه بلسان العظري ولشبهه ذلك في الما في غلظه فداخله كحار في اجزائه وسبب انما اختلاط
اجزائه من المشكبة الى المشاففة ما سبب الكبد عن مسك الدم المضمرة مع المادة الى الكثرة والامتصاص
ساقطة الكبد عن مضمرة العصارة عما سبب في قسرة المواد وخطه بعضها بعضا فكن الطبيعة في كل واحد من هذه مشا
مع المادة والامتصاص فمتركة الكل عن قسرة الدم الا ان لها الغداها او ما كثر الدم فاشاد كثر الجود في العروق اختلط

بلية كما يولد بسواده على البرهان الاسود وشعره على البرهان الاصفر وسبب الاول غلبة السودا واغلبها
 وسبب الثاني غلبة الصفرا واضلاها ايضا لان كونهما لوليا معوجة للزبد فحين يبرقان اذا المودة المعوجة
 لم تكن جادة من حملت للريح لا تقول مولد الرباع في عروق غير يمكن لكثرة المراد منها وقوة حرارتها واما في
 المعقدة والمعتمة لان غلبة انصباب الصفرا اليها ما كثر تولد الرباعي فيها ولذلك كثر الحمل حتى يفسد البساق
 واضلاها كونه الرباع بسبب تعاقب مولداتها على عوارض البزود والبزود الهندي او قديما الزند انما يصنع كونه
 فان كثرة يدل على قوة المادة المولدة له وكثرتها واصفر على شدة حرته وقلته فان كثرة يدل على كثرة
 ربا في واضلاها ونجدة وعلته على قلة ما قديما له على طولها واصفرها انصباب الاول للزبد فانها ما تفسد من التحليل
 تسلك الاجزاء وسبب الثاني بعد ما **الفصل السادس** القسم السادس **الزبد** السالحي من الاضلا السبع حش
 الرسوب وسوء اعتدالها كما هو مبرور يكون اغلظ في قوامه من زبدتها سواء ما الى قطر القارورة او اقل في
 وسطها او طفا اعلات ان العين لو نظرت ما يحتمل عيبا او علقا وطفا في ان يصدق عليها الرسوب
 لا نأقول المراد بالماثلة الاول ولا الهام للعدة في الشئ التعاقب ان الرسوب عبارة عن الاجزاء الجسيمة الغائصة
 تحت الاجزاء المائلا لا يعنون في كونهما في التعريف الاول ان ما طفا او اقل رسوب انما هو في بعض
 التحقيرين انما هي في بعض الاضلا من تلك الاجزاء الرسوب لولا العائق عنه وهو قوامها الهوائية او غيرها مما يقتضي لطفو
 او العائق اذا عرفت ذلك ما علم ان الاسد لا لا الرسوب من سبب اوجه الاول من تجويعه قواما طيبا او غير طيب
 اما الطيب فيلزم خاص ذكر الضعف مهما خشا ان يكون ايضا لانه ما تفسد له فيهم الثالث او يعنون الاضلا ط
 وكما هو عصفان البياض اما الاول فلان كمال الضموم منسبا للغذاء الاضلا والاعايب فيها البياض
 فوجب ان يكون ما كل من قسمه من كل الضموم ابيض انما هو الثاني بلان الغالب في الضموم هو البياض والمغفرة
 وفعلها المشبه بالاعضاء الكبريا ايضا ان يكون راسبا الى ما يليه ان يستعمل القارورة لتبين الاجزاء العظيمة من
 الزبد ويكون دليلا على ضعف الطيبة والضعف **النام** ان يكون اجزاء ومقتدله بعضها ببعض يدل على الضعف
 الفاضل وعدم الحركة المشددة ان يكون مشابه الاجزاء العظيمة والقوة واليا من الضعف الدليل على كون النقص
 الاجزاء استواء واللامرطوبية ان يكون مشبهما بسبب ما للورد في خفيفه لان حدوده عن الحرارة الحسنة
 اعلم في وذكر بعض الاضلا خواص افرزتها ان يكون مشبهما بطرا لا لا لا تسمى سرعة في شكلها لا الذي
 نحو الدال على تشبه اجزائه ومنها ان يكون اسهل لدخول على الهامة في اجزائه على السوء ومنها ان يكون على كمال
 الاضلا البول لم يكثر لدخول على على الهامة في اجزائه وكذا فعلها الساع للضعف ومنها ان يكون في
 جميع الاضلا خارج واحد للماء غير الطيبة عن الضعف السام واما اسهلها للضعف لوجع الجميع بالقياس الى التشابه للزبد
 وغير ما ذكره وحيث عرفت ان الرسوب الطيب عرق ان يكون ابيض فمعلم ان ما يكون من الضموم البياض بل ان
 اقرب الى السلامة لذلك تسمى اجود وما علق البياض الاخر لانه من غلبة الدم القديم الضعيف وهو اسلم للاضلا ط

والمشربها واشد ما يتناول للبعث والسها للطبيعة غير انه قد يعطل المرض لان البصحة تاتي الى الزمان طويل ثم احوده
الاصغر له لا تملك عليه العرقا التي بين اقل فاما من السودا عدم الصليح والطبيعة في بعضها الزمان طويل
لطفاتها لكنها الزيادة ههنا حادثة الدم كون الكثرة علة منه ثم الرزقي احوده من الاضطر والسودا لا يكون
من الصفرة اقله تدوين اسم ما قبل البصحة من السودا الحرة وقد الرسوب الجيد الطيب يسبب الدقة والبعث الحام في باض
الدون والليل الى اسفل العادوة اما باض لول الحبيظ فطوبى اما الليل الى اسفل في الرسوب الطيب في العادوة ان
الرسوب الجيد ان المدة حسنة الزيادة خلاف الرسوب الجيد وهذا فرق بين المدة والحام ايضا لان المداوية له
لكن المدة تحالفها الاول والفرق بين الرسوب الجيد وبين الحام ان الحام لا ينشط اجزاه وفي الرطوبة اصلها عدم
نضجه ولذا ياتي الانشطة الى الرقة واللدانة حتى تحرك الاجزاء بسرعة بل يفرق اجزاه لعدم الاتصال بينها وتزول
سرعة لثقلها ولذا فيها والحام لا يكون فيضا ايضا لطفه ولا يستفد البرودة المكسبة بخلاف الرسوب الجيد في جميع فانه
مشتمل على لطيف اذا حرك لا ينشط اجزاه وبقوة وطافته ولا تزال بسرعة او لا تزال اصلها يتنق بالمهانة لغاية
الطفلة وفي بعض النسخ والباسع العزول الاول ثم يترك وسوايب لان الكلام في الرسوب الطيب وقد سبق ان الرسوب
الطيب هو الذي يربس في العادوة **قوله** وانما يطيب الرسوب اشارة الى فائدة وهي ان الرسوب
العال على البصحة بل هو مطلوب بالنسبة الى جميع الاوراش والاحوال ام الاتصال لاطل ما يطيب الرسوب في الاوراش
المادة لا تلبس العواد الزمعة ان لا اذ قد كاد قل فانه لا يطيب فيها اصلها كذا لا يطيب في حال الصحة اذ لا
يتمكن ان يكون في عروق البصحة فكلما عصف بالبصحة تنفسوا اذا كان كحفا او من احبال كذا كالحال والمداوية لافشار
و ليس كما بال يربس في الحام ولا البصحة جدا اي وان كان في البصحة اجدا لا يجبان يربس في الحام لان الرسوب
يقضي في كذا وكذا يستدعي زمانا بل يكتفي به عليه زمانا ثم يستقر في البول ويظفر فيه باله الطغوى ويرسب مائة
الرسوب وفي بعض النسخ البصحة هذا وله وجه ايضا لان البول اذا كان في غاية البصحة يوقع الرسوب حال
نوله والكف في رقة وليس كما بال يربس كما في قوله كاحضر نعيمه عروا اي اعترن العيام والمطرفة الوقوع
وهي التي تسمى كاف الزمان ورسب الرسوب الطيب في العظم والبصحة الطيبان لان من حصول البصحة او الاهلال
المداوية بعد البصحة كما شرنا في البصحة **قوله** واما البصحة الطيب **قوله** الرسوب البصحة الطيب
الاستقرار اقله شدة الحام وسوسر الى المداوية ومن العشر الذي مشتمل على العظام يقال فخرت
العود فخره او فخره اي قشره ونسب اليها القوة شبهة بالقتور وسواها في اقسام الاول منه صفة كبا و
الاذن ايضا ويضم ويحمي على اجزاء الاعضاء المرتفعة من قبل البول كالماثمة والكلثة الاضرب على نزل المشاة
اذا البصحة من بعض البول الماشاة ولا يفرق لمن الكثرة الا اذا حرم من اعشاء البول العلكة الش في من الكثرة العظم
او من وسولون انصرفت الى السوداء والرياء وشبهه بغيره من السمك في قوله وعرضه وفي الكثرة العظم وفيه نوع
تختلف حسب اجزاء الاعضاء الا انه غير اعشاء البول اما ان من اجزاء الاعضاء الاصلية فلا ان مثل هذا الاثر

جمال السوئی
عبد

في السنف وبعدها على هيئة الشمر ولما استبدت به جوارح في الهياض والغدت من حرارة عاقلة المحذور
مع البول وشجعت في الدارة وعلية الشمر واجلحت في لونه فالبعض منها ابيض وقال الشيخ وريكان
ايضاً وربما كان احمر وذلك لان مادة الرطوبة فان وقت الحرارة العادة عترة من البياض الى الاحمر وانفعت
على البياض وانفتحت العترة يكون في الغلبة اذا اعطيت التي من شأنها انفتحت الرطوبات بها
في الكلي والمثانة لهذا يكون الحصة مرياً لكل المانة السعة كونهما كرا اجتماع البول فيه ودعى على تحريمه مثل
بعضه المادة من بصلها ولم يوصلها مادة الحصة لعلها التام الرسوب الشبيه بقطر الحيز المنقطع في المابان
يكون قطعاً كبيراً غليظاً اسفل اللونان غير اسفل رول على ضعف الحدة والاعراض اوسا وارضق فانيها اذا ضعف
لا يكون عظيم الكيلوس وول لا تروى الكبد على حاله لظلمة اللون وهو على كيو سيته واما رسوب من التي لم
الاحالة في البدن وقد يكون من سدة كثر تناول الدق والبن بياضها واغفلت جوارح التسليم الربوي وسبى به وجود
اجزاء اوسا في ويكون من مادة غليظة لينة مسعدة للخبث بسبب حرارة عاترة ودل هذا الرسوب على قو له
الحصة في الكلي والمثانة او كونها في طرفي القود والاعتقاد او في طرفي الاثنتان ان لوالت قبل فكل ونفرق
بين حاله والاعتقاد والاعتلال بان البول في وقت الاعتقاد يكون رقيقاً اذا غلبت التي فيه تصرف في الاعتقاد
وسمى الرسوب من جوارح مع البول وفي وقت الاعتلال بها العكس في هذا الرسوب ان كان نوره احمراً على ان يكل المادة
في الكلي وان كان ابيض دل على نشأة الماء العاشر الرماوي وهو ما لو من البياض والروية التي من الجوارح
صغار مستديرة تدل على غلظ البعدة عرض لها طول الاعتقان او الاثنتان في بعض البنون الى قليل سودا ويقطع
الاجزاء الى صفات مستديرة وذلك يري كما مرادة الرسوب والعرق بين ما يكون من البين وما يكون من الحدة
ان الماء لا يكون لثين ولا اكدوة شديدة ويكون ما طال البياض والثنائي بالعكس الخاص عشر العقلي وهو
المنعقد من الدم ما يجرده اوسا ودل ان كان شديد الحارة بالمثانة بحيث لا يمتزج عتدها على ضعف الكبد
وعدم تميزها بين المادة الفاسدة والطبيقة وانما هو ب شديدة اسبب بعد المسافر وان كانت المانجة دون
ذلك دل على جوارح في جوارح البول سواء كان الرسوب يميل الى الحارة او يميل الى الباردة وان كان اكثر
من المانة والعقيب لان يميزه على كل جرب الخبز ثم ان كان حار فوج قبل البول فهو من العقيب والاثنتان
لكن اذا لم يكن كسفا فانه يكون منها لا جوارح رصاصية فليد العروق **قالب** ومثل **اقوال**
لما فرغ من الوجع الاول من الوجوه الباردة التي تستدل بالرسوب على حاله والبن مشرق في السنف الباقية **الاول**
الاستدلال بكيفية وانكم انما تنقص وهو العود او متصل وهو المقدار لما الاستدلال بكيفية بقاء الرول في ان
سلفاً فكثر وانه متوسط الارضية ولعل في ان كثره لا حاله اكثر اسبابه فكله فكله ما توسطه لتوسطها والسبب
معرفة ما وادى كثرته في حاله الصل على كل في الفاعل في قوة التارة العادة وهو من دفع الفضلات ولا
فان لا وادى كثره المادة ايضا ويوفر في ان يجد الفاعل على كافه وفي حال المرض يدل على قوة المادة المرضية

ويضم اليها العضا
من الواضع

صاير لونه احمر واما الشد في اي يكون البول ابيض في الاعراض الحادة او المزاج الصفراء وتبي فلا يخرج كثره شرب
المخافاته في غيرة مائة البول الى لونه لا يسعراق الدموية والصفراء فيه **ف** انصراف المادة الصافية في مسالك
المادة الى جهتها في خلاصة ما خلط بالبول وحينئذ ثم اذا كان البول في المرض الحاد ابيض سبب لثقل المادة
ووجود هذا الخلط العقل بخلاف السرسام ويخرج من العواض الدماجية بعد على ان المادة كانت الى الحواس
وان لم يوجد ذلك على ان الامعاء في موضع الانسحاق لاحتمال لوجدها في المادة الصافية في الحواس
سي حادة تحدث سببا بالخلف فيها اعلم ان المصنف لودكر هذا المبحث عند ذكر الوان البول كان ان **الاشد**
فصل **اقول** البراز يكسر الباك عن نقل الغذاء الحسي بالغذاء ما خرد من برز الشئ اذا خرج منه وقد كثر
طبيعيا وغير طبيعي والاول فضل البهيم المعدي ويستدل من البراز على احوال البدن لوجوه تسعة وتوابعها
ولونه وكميته في الصفوة والاسفاج ووقته وكونه مع صوفت وراحتة وكونه زبديا او غير زبدية وكونه يابسا صلبا
او رطبا اما الاستدلال من كيمية فبان سطر ان يصل صوا كبر ما يصفه المساول او اقل منه او متساويا له والاول
اي التي يكون الكرامة اما ان يكون المساول من الاجزاء الغذائية وكل يضيء ويعد الى البدن فيغزو طبيعيا او لا
فان لم يفسد فبش كثره لان لم يفسد لم يكن ان يكون كثره باعتماد ذلك الوارد بل يكون لا محالة لا جسام اخرى
سضاف اليه من داخل الامن الرطوبات او من الاعضاء والكن من الرطوبات اما ان يكون من الرطوبات
الاولى او الثانية وكل واحد من ثمانية اما ان يفسد الى البراز من طريق يغزو الغذاء الى الاعضاء او لا **الاقسام** **ف**
ملكون زيادة من الرطوبة الاولى ويغزو ما رده من طريق يغزو الغذاء اذا انقضت الاضطرار الغذائية من
العروق الى الكبد ثم الى الامعاء ما يكون زيادة منها ايضا ويغزو ما رده من طريق يغزو الغذاء كما تعرض اذا
نزلت الاضطرار الغذائية من الدماغ الى المعدة **ف** ما يكون زيادة من الرطوبة الثانية ويغزو ما رده من طريق يغزو
الغذاء اذا انقضت مسوا الاستسقا التي في العروق الى الكبد ثم الى الدماغ **ف** ما يكون زيادة منها ايضا ويغزو
ذلك من طريق يغزو الغذاء كما قد ينزل من الدماغ الى المعدة وكثيره البراز وكما تعرض النجاسات الى داخل
المعدة والامعاء الى ثمانية الاقسام اشار بقوله فانه يدل على كثره الاضطرار **ف** ما يكون زيادة من الاعضاء ويغزو
ما رده من طريق يغزو الغذاء اذا انقضت الاضطرار ما رده من طريق يغزو الغذاء الى الكبد ومنها الى المساق
ومنها الى الامعاء **ف** ما يكون زيادة منها ايضا ويغزو ذلك من طريق يغزو الغذاء اذا انقضت بان الخلل
في العروق الذي ينصب منه الى ثم المعدة والى ثمانية العروق اشار بقوله او دوان والشد في اي ما يكون اول
ما يصفه المساول المعهود يدل على اقله الاضطرار فان كثرها كثر ما رده من طريق يغزو الغذاء الى الكبد ومنها الى المساق
ان حصل ثمة البراز وليا على قلة الاضطرار غير صحيح لان الاضطرار مسوا رادف او ينصب لان حلا في
البراز ليس يشي لان الاضطرار اذا قلت في البدن يكون اجتماع البدن الى الغذاء الشد وحذف الاعضاء لظوباته
الكثير ما يفسد الى الغذاء يكون كثره يلزم من ان يكون البراز اقل واما على اعتبار شئ منه في المعاد او غيره

وغيرها

وغيرها ككثافت الاسعاق الدقاق وتوكل الاعتبار من انهم بالقول في لشد والمجرى بالشغل المحض فيه واما على
ضعف الدافع عن دفع المواد الفضلية فيكون ضعيفا باعتبارها باعتبار حسن المادة ويخرجها عن كثره يخرج
عن دفعها مع لونها في غيرة في نفسها والثالث اي ما يكون مساويا لا كثر ما ينشئ ولا اقل منه يظهر له لانه على
اعتدال الحال واما الاستدلال من قوامه فبان سطر ان قوامه مساويا لانه على اعتدال قوامه من الخلط والادق
الافق او غير ذلك والاعطال اما يابس كله يخرج او حلا لظوباته فاما الاقسام خمسة والمصنف لم يذكر الا قسمين **الرقيق** **ف**
الرقيق الغراء الرقيق وهو المسال وسببه اما سد يحصل في المسال ويقا من نفوذ الكيلوس كما ينبغي الى جهة الكبد
فضطر الى ارتفاع البراز ويخرج من مجراه واما سوسم لا يحصل سده قوام كما ينبغي لعدم النقص بواسطه تجزئ
الطبيع عن الصفة في مادة الماكول والماض في الحدول الماخذ لظوبات التي يمر عليها او كثر في جهتها من العروق
الصفراء الى جنب من الوريد الماخذ من الكبد ملائمة في الرطوبة لخصا بالبراز واما ما دس من البراز الى المعدة
وتخرج من داخل واما ما ساول الاغذية الرقيقة الرقيق ليراز كذا في قوله البقول فان ما جدها اذا انصف الى البراز
رقيقة **ف** الرقيق وسبب اما ذوبان الاعضاء الاصلية والاضطرار الدماغي فيكون لبراز في زيادة من اصله
العشوية مسبب نقصان الحرارة واما ساول الاغذية كثره كما سبق واما الدمع في زيادة في المرارة فيحصل
انقطاع ما ينزل منها عن كبر صير لونها اسباب باقية الاقسام ظاهرة واما الاستدلال من لونه عند عدم المغيرات
المادية فان سطر على اي لون فان كان احمر فهو لون طبيعي لان الخلط الذي ينصب بالبطع وينصفه
هو الصفراء في كل لون احمر ليس طبيعيا لبلل النارى المصنف لانه لا بد على انفسها بالصفراء وان
استدلون الفاردل على غلبة الصفراء في الخلط وان نقصت دل على نقصان الدمع بسبب سوراخ باود في الامعاء
اذ لوم الدمع لا يدفع المراد الى الامعاء ويصفها كما ينبغي وان كان ابيض فانه اما ان يكون لعدم المصنف
للطبع الطبيعي وهو الصفراء بل وكل على وقوع سدة في مجرى من المرارة والامعاء فانه سقي على سائله الكيلوس
او لوجوه الخلف منه واما ان يكون محيما رائحة المدة او الاول يدل على النجاسات ووقته فبان ما ينبغي منها
اذا خالطه لونه لا محالة الى الساقين والى الثاني يدل على دفع من الطبيعة فلهذا ابيض والمفرق بين ثمانية او بين غيره
حصول الدرع والاحتياج في دفع الفضول فضعف المرضي دون غيره واعين في الوان الباهية ما عرفت والوان
البول بان يقول ان كان اسود وسلا دل على غلبة السوداء وعلى ثمانية او على ثمانية او غير ذلك مما يقتضيه السوداء
وعلى ثمانية القياس واما الاستدلال من كيمية فبان مشددة اسفاجه وحموده فان كان مشددا كبريل البقول على
ويحاطه او الغالب على البراز الارضية وثانها اجتماع الاجزاء والنساق بعضها بعض ولو لا ان هناك ما تعان
لم يكن الاجزاء متباعدة بحيث يلزم الانسحاق اذا خلطه وذلك الخاف لا يجوز ان يكون بخلافه لان سانه ان يصعد
ورما في الاقسام الارضية فيكون ان يكون رجا ودرت بسبب ضعف الحرارة حتى يطبخ كيمية في الوقت
فان قلت لم لا يجوز ان يكون عماد ودرت حتى يبطح كيمية في الوقت فقلت لان النجاسات والذليل في البراز في ذلك

المعدن ما اذا علم ان حدوث البرق الساخن انما يكون اختلاط الريح به علم ان نفاذها على التبريد الذي هو
اجتماع الاجزاء كما ان البقيع انما يكون لعدم الرخوة واما الاستدلال من قدره ان سراجي وقت جوفه فان سراج
الى الطرود وقدم الوتر للمعادن على احد الارضين **١** على كثرة الصفر اما لانها اذا كثرت اصبحت غليظة اما
المفردة فاستدركت في قدره سريرا اما لاقتضائها قوة الحرارة المعقبة لسهولة الهضم وتفرغ ما فيها من سريعا
ضعف الحاسك فانها اذا ضعف لم تقدر على امتصاص السائل فيلزم اسرع من المقدار ان ابطا في جوفه على احد
الارضين ايضا **٢** ضعف الرخوة فانها اذا ضعف ساخر فضل الدافئ الى ان يتم الهضم **٣** جود الامعاء فان ذلك
موجب لسهولة ما فيها وكيفية بلحاوة وج لا يزل سريرا واما الاستدلال من صوته فان البرق اذا غدا
صوت ذل على الخيط بطور ما يستولى عليها راي من طرفه ناعمة ثم شديدة يكون اما الخيط على الراي او القوة القوة
الدافعة والنجوى بها وفي كل الان الصوت انما يكون بسيلا للوج او الصلح ولا شك ان كلما كانت الريح اشد خلط او
الدافعة اقوى كان الريح والدفع اقوى وتوكله بالعكس حتى معنيين احدهما انه اذا لم يقدر صوت ذل على عدم
مخالطة وطور بطور ودل على ان ضعف الصوت يكون لوقته على الريح او لضعف الدافئ او لغيرها واما الاستدلال
من رايته فانه متى كان ضمن البرق اذ كل على احد الارضين **٤** ذبيان الاعضاء **٥** شدة عفونه وحرارة وصل
من احسن الرطوبات واذا لم يكن ضمن الراي فاما ان لا يكون له رايه اصلا وتوكل على استيلاء
بجود الرطوبات او يكون له رايه تكلل لا يكون ضمن الرايه جدا وتوكل على عدم ذبيان الاعضاء او على ضعف
عضونه وحرارة وتوكل بالعكس يصدق على كبرها واما الاستدلال من زبدته فانه اذا كان زبدتها على احد الارضين
٦ غلبا من شدة الحرارة الغريبة وان ذلك يوجب الحمر المسفرة لعلها الهوا و يحصل في ذلك ما يشاهد في غلبا
الفواكه **٧** كثرة خلط الريح واما اذا خلطت الريح من تولد الزبد وولد الريح قد يكون من سبب خارجي كاستعمال
الاغذية الرخوة وقد يكون من داخل بان يكون الحرارة الغريبة دافعة من تحلل الرطوبات والبلغم فيجيش الريح
واما الاستدلال من نبضه وطوره فان البرق اذا كان ناعما في رايه حاشيت لم يخالطه رطوبه اصلا فدل عليه انما هو رايه
كثرة العيب فانه سريرة الخيط من البدن الى جيبه لحرارة عرضا خارجا عنه بالمرق لمدانهم المدا ومنه كثره حرور
البول فان الماء اذا دغقت الغرجه الامعاء فقل خيطها للدارز **٨** حارة مفرقة فانها لانها الرطوبات
بعض من السائل وعدم خيطها ومنها **٩** الغدة ناعمة فانها تفتق من الجراح ومنها طول لبش في المعافان وذكر
بعض في رايه حرارة الاعضاء المحاوره وان خيطه رطوبه غير متبرجة امتزاجا تاما فان كان كذلك فعلامات
احتباسه وعلامات رطوبته على طول احتباسه في رطوبات يكون في المعافان عن البرق لكونه حار من عدم حرار
الذوق محال في رايه فبعض يكون لثبات الامعاء وضعف الغدة من رطوبته وبطونها يكون رطوبات الامعاء غليظة غير
صالحة لان لم يجر امتزاجا تاما او لثبات السائل بطول احتباسه الرطوبات الغليظة وعدم الحرارة الدافعة فاما ان عدم
الحرارة بغيره سبب لثبات البرق المدا بطول رطوبته او لثبات احتباسه كما فهم بعض واذا غليظ او في قوله او عدم حرار

وان لم يكن هناك اول احتباس ولا علامات رطوبته في المعافان على انضباب ففضل الذوق من البرق وما عليها الى المعافان
بحيث لم يزل القوة لغيره زائدا يمكن ان يجر الرطوبه اليها من فخرها الرطوبه من غير متبرجة والاختلاط غير الا
فان التبريد من الاجزاء يكون حاصلا في الاختلاط بخلاف الامتزاج ولذلك يقال امتزاج الماء بالبرق دون اختلاطهما
وكون ذلك لا يلبس العجز المختلط والمدا لعل العلم لا يلبس الرطوبه من **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
الاستدلال بالبرق وانما يدرى ان السائل الى الطرس من الى غير فقال الطرس من هو الذي يتجمع فيه سريعا **١** انشاء الاقرا
في الخيط والوقرة اللون وان ذلك يدل على ان الطرس والبعث في الاجزاء بالسوية **٢** اعتدال القوام بان لا يكون
وقتها سببا ولا غليظة متبرجة بل يكون كخشي العسل في القوة والغليظة اذا خلطت على اسباب خارجة معينة كالمبرد
والطير المحرقين وانما دناية القيد لسهولة ما في ان قوام العسل غير مضبوط او منتهى بل على غليظة الى حد
الصلاية ومنه ما يعل في رايه الى ان يكون شديدا السيدان **٣** سهولة الطرود لدلالة على قوة الدافعة وعدم
المواجة للمعدن احتباسا او سروره في الدفاع **٤** لونه بللغة لان اللدنة انما يكون لزيادة الصفر المدا على الحاجة
٥ لونه ما يدا الى الصفر لعلها لادون انضباب مقدار من الصفر الى المعافان على الدفاع وتوكل متى كانت
تقدر الحار جعفة الصبح المذكور **٦** لونه بللغ شدة لان شدة انما يكون لغفونه او ذوبان **٧** لونه غير عادم
المنق لان ذلك يدل على البرد وسوا البصر والضعف **٨** كونه بللغة وقوة ومعدن فان ذلك يدل على غلبة الاجزاء الرخوة
٩ كونه بللغة لانه لا يدرى على الحرارة الغريبة او غلبة الريح **١٠** كون مقداره قريبا من مقدار المدا لانه لا يدرى
يدل على الذوبان او كثره العضو والتمصان على قلة الاختلاط والاحتباس فان غلبت حتى يعلم بالبرق زده
ان مقدار البرق زديع ان يكون باق من مقدار المدا لانه انضباب الاجزاء الغدا منه منق سدادا لبعض
منه بالاطراف او من شأن المصطنع ان مرداد مقداره كما يشاهد في الخيط المطبقه والار **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
في حفظ الصحة **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
يعدا القسم منقسم الى قسمين لقولهم علم حفظ الصحة وعلم المعالجة تقدم البحث عن علم الصحة لسهولة الوصول
فيه ممدودة في امتاع دوام الصحة وتبرير ان يقول ان بدن الانسان خلق بحيث يسرع اليه التحلل اذ لو غفلت
في الصلاية بحيث لا يتحلل من شئ ولا سطر قد اندأ هذا او ممدودا لعلها لكان في الاغذية من الاعضاء او لعلها لكانت
الارادة والافعال لخلق من الجذب والدفع والاسساك والهضم وغير ذلك ولعلها في اللبن كس يكون وطب
خاليا عن البؤس كما لما عات لا تمنع استحقاقه شكك لان الاستسكان انما يكون بالاجزاء اليابسة فبقي ان يكون
بين من لم يكن ذلك بدون رطوبته معتدلين وحرارة معتدلة للصلاية ورج اما ان يكون تاسا وسفن في الفعل
والانضباب او يكون الرطوبه مستوية على الحرارة او بالعكس والاولى في الاغذية امعا الافعال المذكور
وكذا الثاني في الاستدلال لعلها الحرارة تسعين الثالث وهو كثر الحرارة غلبة بظواهر ان الحرارة الغالبة اذا اقترنت
بالرطوبة فبها بالبرق وتبرير قبول البدن التحلل فخرج الى المدا الى بدل ما يتحلل منه يسبق مدة فاعادته تختلف

ساعات ولا سافر من احد شدة فيبقى ان يقع بين مروره زمان ثم نعم الغذاء الاول يصل الى العدا الثاني واخذ
ثمان ساعات وسجل ان رضع غيره حادثة القفا الى ان تعدل من احوالها بسبب وجع البطن ويجب
ان يعلق عسلها ثم رضع لانه سقي المعدة ويحلوا على الرطوبات الفضلية لما فيه من التبريد والحرارة وان يحل الحدي
في اول انها وحين اوطأ ثم رضع لان الحدي يكثر في حاله عن غيره وماده رقيقة السبيح الى الطبخ فاذا اكل سقى
الحالي سبيلها منقلا ولا يترك الرطوبات والحمى يكثر في الطبخا وتحتا متنا سبيلها على ما جرت العادة بهما بعدد بالاول
بعده فراجع راضة اليد في الحلة لعضو له وشاعرا في الحرارة الغريبة وبالمثل في اعدادا لنفسه للمعدة المتسببة
وعرضها وبسببها باجره وان احتيج الى رضع غيره لم يمنع من صحتها او فساد لونها او صلبها الى الرطوبة فخرج رضع
شرايط منها ان يكون حسنها ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وخمسين فلان ذلك من السبات الصفة وكان القوة
في هذه السن ومنها ان يكون ذات لون حسن ليس باهلا الى المرحة لان ذلك تابع للاعتدال في احوالها سبيلها من
الافاق الموحدة لغيره ومنها ان يكون قوة العنق فان عظم على قوة الدما في البدن ومنها ان يكون قوة
الصدر لا سفل من اذن في شفاها بدل على قوة القلب ومنها ان يكون واسعة الصدر فانها على صحة الانفس
ومنها ان يكون معتدلا في الصدر ان لا يكون سمينة ولا رقيقة فان السمنة الغاية على زيادة البرودة والرقية
على زيادة الحرارة ومنها ان يكون حسنة الاضلاع لكونها تابعة للزجاج ومنها ان يكون رديا كغيره التي يجمع
الاجزا لان ذلك يكون لهذه الرطوبات الفضلية ويكون من ذلك ما يلا الى العظم لتسبب العجز العاجل من العجز
ومنها ان يكون لونها معتدلا في العظام والمقدار اما في قدر الله على كمال البصر ومعدا حسنة وما سبيلها في
بدل على استبعاد الاجزا المسنة عند المعقضى لوداة البصر ويجري العنق على حاله والوقت على كماله
ماتة المعقضى للغير والعنق اقره اما الثاني فلان القلب جدا على جرس المزاج ويضعف القوة الفاعلة له
والكبر جدا على اقراط الرطوبة فيفسد النفسا ومنها ان يكون الدم عاذا الى البياض لانه على كمال البصر ولائحة
عن الاضلاع البردية والكبد فيه على البرودة والسودا والخضرة على البرودة او كثر السودا والصفر على كثر
الصندرة والطح على غير القوة المغير عن حاله الدم ومنها ان يكون اللبن طيبا لانه لا يلا على جوده الدم
التابعة للبصر العام وعدم استهلاكه لغيره وان لم يكن لونها معتدلا في العظام فان كان غلظا ما ينعى ويعرف
ذلك بان يقطر على الطغز وما الى الطغز فان وقع مع ما لا يلا يكون غلظا فماده ان يسيق السكين الموردي
المطبخ في المدهفات كالزنجفر والزرقا والسعد الجيني فان كل من لم يطبخ غلظ الاضلاع ولو عسل اعتدال
اللبن فشراب الاصول فغاية في الباب ويجعل في طعمها شمس من العنق لانه يحده ويطا فبما يلا لطيف غذا
ويقطع فصول بعضها اللبن وتوربان سعيها بالسكين في الحار والبارد في الحار لان ذلك وقع في الفصول
وتوربان راضة معتدلة ايضا لانها حلة الدم والغلظ على كل اذ لم يكن في مزاجها حرارة اما اذا كانت فيسفر
السكين اللبن مع الشرب الرقيق لانها يقطع في المواد الغليظة ويعلقان البغيم الغليظة وان كان لونها

اروق ما يجمع ويعرف ذلك سببها من الطغز من غير امانه فملاجه ان يرفع عن الرضاة لان يحل المشع من
حصول الحماة في اللبن ونعدي برانولدها غلظا مثل الهريس والادز والخيط المطبوخ من اللبن وطور
البضار والنجار جليل والغير السيد والسفن المنقطة والشرايب الخلو الغليظة وان كان معتدلا في العظام لا
المقدار فان كان اقل مما ينبغي فاسأل فان كان الدليل على ان هاجرة عنم الطبيعة عن قول الدم اعطيت
مبدلات المزاج سواء كانت الحرارة شاملة للبدن كله او فاضة بالبدن في شكل الشيرة والاستفاح وما اشبه
ذلك مما لا يطويع معتدلة للكون في الدما في البصر مع راحة مادة اللبن فان دلى الدليل على ان هاجرة مزاج
اعطيت الحماة من اللدنة والاشرة وان دلى على سدة في مجاري اللبن اعطيت ما ينعى السدود مثل الزرقا
والارياخ والايوسون وجعلت اغذيتها ما ينعى السدود كالزنجفر والسكين وان دلى على ضعف حادة الشيرة
على حمة الحماة حتى ينجب الدم الى الشيرة الى غير ذلك من الشاير على حسب ما قال في باب كثر اللبن من حمة
هذا الفن وان كان اكثر ما سقى فان لم يورث على الطغز فادان مزاجه ترك على حماره وعلى اللبن منه
وحسب في ابتدا الرضع ما كان زايلا على الحماة فندفع الرقيق وان كانت الكثرة مودة الى فساد فراجع بها
وتكثيرة بعض عقيد الغذاء استعمال الرقيقة وتصيد الشيرة والبصر يكون وحل لكشف الجرح وكشف
لما فيها من الضعف والفتق ان يغير من مطبخ في ثلثه فانه ينعى ذلك ايضا ومن حمة الشيرة التي يجب رعايتها
في الموضع ان يكون بين الرضاة والرضع ووضعه في اول ما بين شهر ونصف الى شهرين حتى يسهل مزاجها ويعدل
لونها فان الغالب ان دم القفا ينقطع في شهر ونصف وان ما دى والعدا الى شهرين فاذا حصل ان الموضع
يحب ان لا يكون فيه الولادة لغير لونها وكثر العضو فيه ولا يبعد عنها لانه اللبن في لعدم تولد الطبيعة
اياد لا سفا للطفل عنه ومنها ان يكون ولادتها لذكر وان لونها اقرب الى الاعتدال ومنها ان لا يجمع الموضع
فان دلى على دم الطث ويحفظ في اللبن ويغسلها واداة ومنها ان لا تعرض لها اوجاع على القسط معص
لعدم تولد اوسمان كثيرا واجتاس مورا او غير ذلك حتى ان لا يرضع على غير ما جرت العادة الى الحالة الطبيعية
وكذا الوستة فاقوا بها لاسدس كعينة الدوا الى اللبن مسهل الرضيع والمدة الطبيعية للرضع ستان
ثمان البصري وقصد نظره لرفع على الاغذية ونسب الرضاة وسبيلها عشا وقبول غذاها اللبن واذا اقله
سناة في الظهور لم يكثر اللبن في فيسفر ان يعل على عشا اقرب بالترجيم لسدود اول وكل من يفسد الحدي
يحصل عنده ما بالمضغ ويصير سببا للبن من هذا العجز ثم يغير ما دلى او شراب حتى يصير رقيقا بسبب الحماة
وسبيلها ان يفسد ما بعد حرارة العسل او الشرايب ويغير من فاة انسب لغيره لكونه اقرب الى الطهور وعند
سبات الانسان في حمة دمهم وروماهم بحل في داغ الاراب لما فيه من حادة سرعة سبات الامسان وسبيلها
لما فيه من تسهيل وطويعا بطلب حمة الهما في خروج العود والبصر مع اللبن وسببها من الانسان من القيم
ومرضان ايضا بالربط لفسول مضغ ربا بال الحماة فادفع الاعسا الحاصل فيها ويعتق اعصاب الدماغ

تابعة لانواع سوا المزاج في الاصل كالسبعة وسرعة الغضب والعطش والحارة المتابعة لسوا المزاج الحار
 وكالساكن والمفرق ونحو الخلق المتابعة لسوا المزاج البارد وقدر كل الاضداد الربوية اذا حصلت عن العادة
 استسعت سوا مزاج مناسب لها كالغضب فانه مع كونه متبعا لسوا مزاج حار مستسج لسوا مزاج حار وكذا
 اذا كان شدة البصر جدا للوراء الحارة وانما سواها اذا كان في البدن اخلا مستعدة للسخن والكم يسبح
 لسوا مزاج حار ايضا لانه يجفف جدا اما لان الطبيعة قد سمدت عن الاصطناع الغدا والتصرف فيخلق عيني
 فلم تعد الاعضاء تعدوا لواجب واستولت الحوافر والبالا فصار حركة الروح الى الداخل واحدة فيه
 المعطيين للحوافر والسبله وموعد حركة القوة النفس مع كونه متبعا لسوا المزاج البارد مستسج لسوا مزاج
 بارد ايضا لان حركة القوة النفسانية وحمل المزاج الى البلوغ لعدم التحمل بالحر والبرودة ان راوا السبله الساكن
 النفساني والبدني لان كلاهما مروج لما ذروه مظهر ما تقدم ان في تعديل الاضداد حفظ الصحة لنفس
 والبدن وانما وصف الغضب بشدة لانه يخرج من العواض لها لولم يكن شديدا ربما نعت كالفعل الغير
 الشديد فانه يخرج من حيث حركة الحرارة وانما انبه البصر من قوة فالاول ان يستقيم تعديل الغضب
 المحقق في الطعام وروى فراه ان الحرارة الغريزة تتوجه في النوم الى الباطن فتختل الفضلات التي كانت تحتل
 في السطح بالحرارة فلو لم يدع يحس من اجتنابها عروق الانام حدوث الاعراض كسها ثم بعد الاستقامت في السبل
 منه ومن اللعب مع اراء ساعة لتلذذ اللذات والكلال ويمن منه للعدا وانما اشتراط في اللعب ان يكون ساعة
 ابي زمانا سيرا لان اللعب محلي بسبله كرات فتوارا وقد لا تقم بتخليد الى تحصيل الطعام ولزم الحوافر واصل
 الاعضاء وسما لنعان من سرعة المشوا وانما عدنا اللعب كونه مع الاوان لئلا يحتاج الى زيادة الحركة لو كان مع
 الاكثرة والى حركة واحدة لو كان مع الصغر ثم بعد ذلك ساعة نطم شاسة الصبر ولا عا كحل من منه بالاستخدام
 واللعب ويكون في اعضائه ما يمنع كخفق القلب الاطول لانه لو خلت فعدت بالركنية لا تحفل انفسها للوطية
 الى معدة وانما اشتراط لونه لغير هذا من حصول سوا الاستمرار لوزيد ثم بعد ذلك في الطعام الصبر وما يكون منه
 تحلى منه ومن اللعب الاطول ليعقوى به اعضائه وعضلاته بل جميع الاعضاء ثم بعد ذلك ليعقوى ليعقوا العمل العا
 اللعب في الغضول تحت الجلد ويحصل بطلب تدارك كتحقيق اللعب الاطول وانما يلزم هذا الغرض احتياج من
 الصبي الى امر من متدالين احداهما تحصيل الطوبىات حوافر من لن يعقوى بسبله كرات ما كلة ومشادة وحركة في الغضول
 حارة ولم يمكن من فعلها ما ينما بطلب اعضائه لسهولة السرعة الشدوم لم يكن رعايتها الابدان الذي لم يعد الا حكام
 العاني بعد في العدا العام الاحتياج اعضاء في الابدان بسبله تحلل الغضول بالحرارة والاستخدام وحمل الصبي المكسر
 من شرب الطعام لئلا يفسد الطعام فاصل النظم ويحتمل الحكم بحج رعايتها ايضا في غيره ايضا لكن في الصبي
 اوجب لان اعضائه شديدة الحف الغدا لشدة احتياجها اليه بسبله حارة وكثرة التحليل فاذا راق بسبله لما
 اخذ وحصل الوقت واودى السرد واذا التي عليه من احوالها من ينسب سبله فيجب ان يقدم الى من نوبة وعقله

لصبي

لصبي المودود مودة العلة وكثرة على كماله الاخلاق ومنعه عن رذائلها وتصلح المعتمد مودة العلة وكثرة
 على العلوم ويحب ان يمدح في التآلب والقدام ولا تكلف الصبي ملازمة المكلف لئلا يصيبه عن تحق اعصاب
 بل على من يمايل اليه طبعية من اللعب والنوم وغيره يحصل له استراحة ثم نوم بالآداب والقدام واذا بلغ
 جزء السن يمسس من هبلان يعرض من اجزاء ابي استراحتة ترك رايته ونرا وفي بعد ويحل مشقة قبل
 الطعام اما زيادة الغيب فاما ان الاعضاء قد استعدت لحرارة فيكون لها حاد الى تصلبها اكثر ما سبق واما كونه
 قبل الطعام فلان الحرارة حارة منه بالحرارة ومنع من اجتناب الطعام شيئا الى الاطراف مع لها في الصبي من السرد
 ويحب ان لا يعرض في شرب المبتدائي الشرب فحضر اذا كان من اجزاء حارة رطبا الى الحفصة التي ستم من السرد
 وهي تولد الحرارة في الصغرا في شارب تسرع اليه بسهولة لقوة حرارة المزاج ووطيرة في الصبيان والشدية المودود
 من شرب وهي اودا والمراد بطلب المقاصد غير طوبى في الصبيان لان مرامه لا يكون حتى تسترد بالبول وتقام
 مستقيمة عن الرطبة لغيره يمدم بالحق والعدل ان يقول فوايد النمد ليست فخره فذكر بل فيها فوايد
 كقوة المزاج ووسط الطعام وتقطع البدن والطوبىات سيما في الصبيان وانعاش الحرارة الغريزة ودفع الغضول
 وجلب النوم وتوليد الرج بسرعة وغيره مما مودة كوفي الكتب الطبية ويحب ان يقطع البصر من لانا الغيب
 البارز النقي الى الاطراف بسرعة هذا مع انهم المستقيم في الصبي ان يحب رعايته الى ان توافوا المزاج مشر
 من ستم مع الاعطاء اي العلم بما يوزا اي عن قرب ساهم كل يوم من بعض الرطوبة الغريزة ويصلها ويحفظها
 فدر حوص في تعديل الواضحة ويترك المعصية ههنا من سن الصبي اي من السادس والسابع الى سن العشر والذير
 هو الرابع عشر ويرون في الرايته الاعتدال لان ابدانهم بالطبع شدي الى الجفقت والتصلب فلا يحتاج الى
 ما يصنعها جدا ولا تترك رعايتها لئلا يكثر الغضول وبعد ذلك السن يمدم به من الامانة وحفظ الصحة لان حالهم
 في ذلك وفي بعض الفسخ يمدم الاصحاب وحفظ الصحة فليست الكلام المدة والمعدم العقل في الاشياء التي منها لما كان الامر
 في يد الاصح الباعين كالرياسة والعدا والنوم وليد بالرياسة لان معقلا التدبير فيها **فصل**
 في الرياسة **القول** تقدم البحث عن الرياسة على بحث العدا لان العدا احتياج اليه الصبر ولا عا كحل في الحث
 عا عصل به الجعل المتقدم على اعتبار العدا الى المتقدم وللتدبير على ان الرياسة تدفع الغضب في حفظ الصحة
 لما فيها من بعض الغضول الفاسدة اذ عرفت ذلك فاعلم ان في تمام الفصل مسائل **القول** في نون الرياسة
 وهي حركة الاداة تفضل الى السقف العظيم المتوازية فالحركة كالمسح في الراس كالتصديق وانما وصفها بالبرم لان
 الحركة بعد تدبيره عنيها حتى يعيد الرياسة لانه لم يكن انما يمانع من مقوله مما يقع فيها الحركة ولما كان في مقول
 يخرج عن رايته الحرك بالبرم كرايتها السيفة والعرض وكذا انما الصبي فانه من الرياسة عنيها مع ان حركته
 ليست باوالة **القول** في عاداتها وتفرز ذلك ان المخوف لا يستعمل الرياسة على كاستيها اليه من شربها
 واحكامها من من الاراض الملازمة وما يوجب من الاغاث التي هي الاراض الحارة امانا من الاداء فلان الرياسة

ورعاية بامورته اللون فادام تركا وحده اي حرره فهو بعد وقت المؤكل له لانه على حركة الدم للخارج
بسبب هذه وكل دليل على ان عمل الرياضة لم يمدد على نوز المادة وحقه القوى الطبيعية لكن اذا انظر الى
وخصت مضارب علم ان الحرارة اخذت في تحريك الرطوبة الاصيلة فتصور بتركها فتراها من افرط الخليل
المكان فانها ما دامت حصة على المراض ولا تعتبر شغل وكلاهما متساويان على عدم افرط الخليل فاذا انقلبت عليه
دلى على افرطه حتى تركها اعتبار حال الاعضا في اسقامها فانها ما دامت تركا اذا اسقامها لم يمدد وقت
لها لان اسقامها لم يمدد على شغلها واستوجبها ليدخل الدم والادواج وعدم الافراط في التحلل واذا اخذت في نقصان
علم على الرطوبات ونوعه الحرارة الغريبة على تحريك الرطوبات الاصيلة فتصور بتركها ان يعرف بانه
عند قطع الرياضة تدعى لجمع المواد من التحلل بسببها المسام ان يحصر النفس في انفس بعد استئصال
الدم من القوى لحرارة باطن تحريك بقايا المواد التي تحرك بسبب الرياضة وذلك الشغل في الكليات
لا سيما اذا حصر النفس معناه ان الحاجة الى الدم المعرف في احوال ان حصر النفس موجب لبقاء الحرارة في
الباطن وذلك بعضه لثقل ارتفاع الحواجز المدلوق الموجب للتحلل فيكون الاحتياج الى ما ينشأ وكل اشدة
ومها شدة افرط اخرى كسرها مع ان المصنف لم يصرح بها رعاية المشاغل فان كان تطبيقا و
قليل لا يمكن ان يكون الرياضة ضيقة او قليلة وان كان غليظا او كثيرا يمكن ان يكون قويا او طويلا
سمن من استعمالها فانه ان كان حبيبا ضيقا ان لا يكون الرياضة قوية ولا طويلا لضعف قواه وتحلل بانه وان
كان شابا احتياج الى القوة منها كثيرا معاكلة ونقصان لا الى الطويلة لطا في مواد وان كان كمالا او شبا احتياج
الى القوة الطويلة لا القوة وموقوفها رعاية مزاجه فانه ان كان حاريا يابسنا فاقوتها الضعيف او
العصير وان كان بلقا وطبا فاقوتها الطويلة او القوة لعظمت مواد وكثيرا رعاية حسنة فانه ان كان
متحللا فاقوتها الضعيف او القليل وان كان مكررا فاقوتها القوة الطويلة بطول التحلل فقليلة
وعما حسب الغضون فانه ان كان حقيقا فاقوتها القصيرة او الضعيف لضعف المسام فيه وضعف القوة
وان كان شافا الطويل بطول المادة وان كان رقيقا فاقوتها الطويلة لطا في المادة فيه وان كان رقيقا فاقوتها
فصل في الدليل لما كان الدليل مما احتج اليه في حفظ الصحة بتركها من الرياضة على قولنا
مها وكبر عتبتها وانما ذلك ان المادة الجوزية اي الحسنة من بعض الاوقات على حسب المسام
لغزنها ولرفعتها بحيث لا ينفذ المؤكل على ارجائها تستهملها بالعضو فتحتاج الى ما يمدد قواها ومهاها التحلل والادواج
شفا فشا ولا يحصل وكل الايا ذلك وهو يفسد باقتدار الكف الى الصلب واللين والمعتدل لما الصلب هو
الذي يكون غير قوي مشددا الاعضا بضغطها وجمعها لهما وتحليلها بطولها المرونة وما اللين هو اللين
تقابل الصلب فشد لا يعطى ويرقى الاعضا تحللها ومرونة الغضلات واسا لها التها واما المعتدل فيعمل الكف
بين الصلب واللين وبلغت اركم يستعمل الى الكثرة واللين والمعتدل اما الكثرة والمعتدل اذا دامت المست

فيترك البنية ليعطى التحليل اكمال من الكوار واما القليل فلا يترك ولا يكتف
لعدم تاييد بحيث يترك عليه افرأى اثر يعتد به واما المعتدل فيحصب
لجدة الدم مع عدم تحليله واذا تركت الاقام اكمال باعتماد الكيف
في الكيف الاقام اكمال باعتماد الكيف بغير شدة وايضا الدليل باعتبار الالة
ينقسم الى خشن وهو الذي يخوف خشنه فحذف الدم الى النظام سريرا لانه
تأثيره والى اسن اي الذي يكثر باللف اللين او يخوف اللين فيجلب الدم
في العضو لان احوال فيه لم تبلغ الى جده تحذب الدم الى النظام وتحلل ولم
يترك المعتدل معها لظهوره قوله واذا علمت ما تقدم في هذا الفصل
اشان الى فايد ذلك غير ما ذكرنا وهي غير الايدان في الاوصاف من
يكشفها ويحللها ويصلبها وتليها وجذب الدم الى نظامها وحسنة
فيها فان كل من اتقن ما تقدم في هذا الفصل امكنه بالدليل كشف البنية
المتحلل بعله ان ذلك يحصل بالدليل الصلب وتحلل البنية السفت
باللين منه ولذا صلب البنية اللين فانه بالدليل الصلب الصار ولين
البنية الصلب لانه باللين منه ايضا وامنه جذب الدم الى النظام لانه
باللين وجبه لانه بالاسن ثم الدليل لانه اما ان يقدم على الرياضة
او يفرغ عنها فان قدم استعمل الماد ليجلبها بالرياضة وتزقيتها وتوسيع
المناش والمجاري واستعمل الاعضا لقبول الرياضة ويستحق ذلك
الاستعداد وان لولا استنود النوع التي ضعفت بالرياضة وبحال المشقة
وارزال الاعيا تحلل بقايا الغضون التي لم تحلل بالرياضة ويسمى ذلك
الاستنود واعلم ان العزم من ذلك الاستنود احد الامر من احدهما
ما ذكر المصنف وهو قوله ورواد منه تحليل بقايا الغضون وهذا يسمى

بالدلك المستحق لانه يكثر لم تكن العفول والثاني حبس رطوبات بخشي غلظها
من قوط اكركه وهو المستحق بحقيقة ذلك الاستعداد وينبغي ان يكون ذلك الاستعداد
بالرغف والاعتدال لانه بعد ضعف البنية والرياضة والفتلات الكثيرة وح لولم
يكون بالرغف لا قوط الفتلات والضعف قول واحد انه ما كان بالدهن قبل ينبغي
ان يكون العفول عايد الى ذلك الاستعداد الذي يراد منه حبس الرطوبات
لا فادته رطوبة في البنية ينشيد المسام وحبس المواد لا الى مطلق ذلك
الاستعداد والى ما يراد منه تحليل بقايا العفول اذ الاولى فيه نزل الدهن ليلا
فسك المسام واحتمل انه عايد الى مطلق ذلك الاستعداد اذ الدهن قد
يكون مسددا وقد يكون مفتحا **قال** في الاستحمام الى لغز **اقول** لما كان
الاستحمام سببا من اسباب حفظ الصحة فربما من الرياضة مبيها بالذبح
من جهة الافادة لان فائدة ايضا تحليل الفتلات الباقية في الفتلات
ذلك عقيمها وهو مطلوب بالنسبة الى جميع الافزجة الصحية وغيرها لكن
الانسان الكامل بالصحة ينبغي ان لا يستعمل التحليل كما يستعمل الصبي الاستغناء
والرطوبة في البطن في الفتلات وفي الاستعمل لاجل التحليل الاضطرار بالوطء لانه
قد يكون من باب حفظ الصحة بل يستعمل لاستفلاء حرارة لطيفة من موانيد وتطبيب
معدن لمرارة ولذلك يجب عليه ان لا يطيل البت في الحمام عند التحليل
وان يستعمل قداما يحتم شربه ويرتولان ذلك يدل على الغشاك اكران و
جذبها الدم الى الخارج واذا احدثت البثرة في التغير والاكفاض وجب
اكران لانه يدل على تلك الرطوبة الفعلية ويجب ان يوطء مواضعه بشدة
صبت الماء الغدب على ارض الحمام اذ ينصعد بخارات رطوبت موانيد فيشرب
من شطف رطوبات البنية ويجب على المواضع لان الاستحمام لا يعمل استراحة

من الرياضة اذ لو بادوا اليه قبل تمام الراحة ورجوع القوة الى مكانته وعفول القوة
للفواصل ولا عصاب والالت اكركه لا احتمال سبلان المواد والرطوبات الى الفاصل
والفتلات لمعنها بالضعف وبسببها بالحرارة ويجب على المسح ان يندمج في رطوبة
في موت الحمام وفروجه عنها فان البيت الاول منه يبرد رطوبت والثاني يسخن رطوبت
على سواها والثالث يسخن رطوبت ايضا لكن فسخه التبريد في رطوبة في رطوبة
بقية من موانيد باردة في الغاية او بالعلس لا احتمال في رطوبته في سبب المناقاة
ومن هنا في جميع المستحقين عند الشيخ واما السجى فقد حفظه بطامل الصحة
وقال لو كان مزاج السجى حار فالأفوق بحاله ان يزل البيت في البيت المبرد على
ذلك النقيض ويجب ان يكون الاستحمام بعد عظم الطعام في المعدن والتدليل
تدريج الحمام الى الاطراف غير منضم فحدث السدد وان يكون قبل الا
اكواحل الطعام خوفا من تلك الرزق وسقوط القوة والغشي بسبب فراق
الحجوع المفرط وحوان الحمام وحركات فيه التغم الاخرى من التحليل فانه يستعمله
على الخوى المفرط يحصل العوض لما اذا كان صغارا فانه يجب عليه ان يحد
من دخول على الكوى المفرط لئلا يتولى المراد سبب تلك العفول وخلو الفتلات
يجب ان يتناول جنبا مستوعا في ما العفول وما الورد لينفع به هيجان المراد
انصباها الى المعدن وان لم يجد ذلك يمين رنانا مزا ولا يطيل البت ولا
يدخل البيت الثالث واذا خرج منه يشرب من الاشارة القابضة كشراب
الريان او كمصرم او من الاستربة الباردة المليئة لشواب الاجاص ثم ياكل
لعام سيدا لانسبب المواد الى فم المعدن وجميع ذلك بعد الاستراحة ورجوع
القوى الى الاحوال الطبيعية ويجب ان يحتمر المسح عن شرب شئ بارد
بالفعل لان الماء مفتوح فصرع نفوذا الى الاعضاء الرئيسية ويعقد

جوهرا بالتبريد ان كان باردا وزنا واجب الموت فحاجة ان يفصل الى القلب
والغذاء ليجار الغريزي وادجب الاستقاء ان بعد الى الكبد واخذ حوارتها
وربا وورث البهل او بالنسجين ان كان حارا وادجب الدف المنتزح للزوان
ونبغي ان يجزى المحم عن دخول الحمام خوفا من اسهلاد الجوارح الغريبة
الامن شقيقة وموثر لا يكون نومه نوم نومه حياء او المحم بالحمى البلغمية
او السوداء فان الحمام يضع مادتها ويظفها وتلخخز من به يرفق الاتصال
لانه وفي طوخي الجوع وحذب اليه مواد منع من الاتصال والاندمال ولذا من به قد
يجزى عنه خوفا من الجوارح المواد الى التورم والحمام مستحق بهوايه وبما في حوان
البذر وينبرد اذا افترط تحليل او صا في مادة باردة في البذر فانه يشترها وينبرد
النفق كقولك وينزد البذر لذلك ومطرب اذا استعمل رطبا وذلك باستعمال الماء
الكثير الغائر وينبتل اذا استعمل يابا وذلك بفعل استعمال الماء وكثرة
الغرق بهوايه ونافع اذا استعمل شرايطه وضار اذا لم يراع شرايطها كما عرفت
كل ذلك فيما سبق وهذه امور متضادة يتلوهما الاستحمام باعتبار ان يمتنع
كما استعمل اليه ومن منافع الحمام العموم لانه لكونه مرطبا وطيب الاعصاب
وتجديف الارتفاع فيعجز على الادراج النفوذ كيمثل النوم اوله لكونه
مرطبا ويطلب الاعصاب على مجلات لخلل العضول المحتاجة الى تحليلها في ترويح
القوة للزلف ويطلب التراحة والرجوع الى مبدلها وسما قمع الماء لانه سبب الالة
الوسخ وتليين الجمل وارتفاعه يزيل عنه المكاف الذي احدرت فيه البرد واليسر
ويلزم عنه تقيح الماء لانه سبب ازالة الوسخ وتليين الجمل وارتفاعه ونسبا
اجلا لانه سبب حذب الفضول الى ظاهر البذر واخراجها بالعرف وغالب الطعوم
على العروق البورقية بخلوسطح البذر بوقية وذلك بغسلها بعلوج

من

من الارتفاع وما يخرج منها التحليل سبب ترفيقه المواد وسببها للتخفيف منها
الارتفاع وينادى به ههنا ترفق المواد الغليظة وذلك طامر ومنها حذب
الغذاء الى البذر لانه يجازى هوايه اذا حذب ما قرب من الجمل يحذب اليه
ما بعد منه ثم الابعد الى ان يصل الى المعدة لاستحاله اكله ومنه
حبس الامسال لانه يحذب المواد الى طامر البذر لوقتها بالعرف ففعل
مادة الاسهال ومنها ازالة الاعياء لانه سبب دفع المواد المنقبية الى الفضل
والاوتار الجوكه نزل الاعضاء لاجالة ومن مضار الحمام اضعاف القلب اذا افترط
منه لافضائه تحليل القوي الحيوانيه والجوارح الغريزية ومنها ايراث الغنى
سبب تحليله الادراج والقوى الحيوانيه ومنها تحريك المواد الى كبد تحليله
اياما وحذب شئ بعد شئ منها ومنها تمسك المواد للبعفونه وذلك لان
المواد ما دامت غليظة لا يتفعل عما يرد عليها بسرعة لكن اذا رقت
بالحمام بصير متمية لقبول الانفعال بسرعة فيتعفن لانه اذا التزم بها سبب
التوقيت سدد الماء ومنع المواد عن النفوذ فحدثت البعفونه ومنها
امالة المواد التي حرلها الى الافضية والاعضاء الضعيفة ان كانت فجلت
عن تلك المواد او ارام في ظاهر الاعضاء وباطنها لان المواد اذا تحللت قبل
الى ما هو قابل لها من الاعضاء وصفت ونوربه سواء كان طامرا او باطنا
قال في الاعتكالي بالماء البارد الى الخيم **اقول** لا يجوز الاتصال
بالماء البارد الا بشرط ان يكون المنسلح شيا يملكون حرارته قوية يمنع غور
البرد الى اعان البذر الموجب لضعف القوى لا كمالا وسما لقله حرارتهما والامسا
لان حرارته تنورق بعفونه بالوطوة به ب ان يكون ان ب قوى المزاج والركب
ليلا يفتقر سرعة ولا يتفعل قواء عن تأثير الماء البارد ان يكون حينه السخنة

اي كثر معتدلا في السمن والنفاه ما يلا الى السكاف فان السمين جدا يكون بارد
 المزاج قليل الدم فلا يكون فيه ما يقاوم برد الماء والتطيف جدا عند البرد الى
 باطنه سريعا ولذا المتخمل قد ان يكون الاغتسال به في الصيف يقاوم حرارة
 برودة الماء ولان الماء يكون فيه ملين والماء البارد يذوقا وينفع زيادة
 التخلل ان يكون وقت السباح لا سداد الحوان في ويعلم منه ان وسط
 الصيف اذني وان لا يكون به نجاسة لان الماء البارد يذوق الماء وذلك من
 اضراؤه بالمقوم منها حبس ما قد سبب النجاسة ومنها انظف الحوان
 بالاحتقان ومنها اسباب المواد الفاسدة في البلل سبب قحة حران البلل
 لتوجهها اليه سبب ملاقة البرد ومنها تصاعد الاخر الى الدماغ المتضي
 للصلح وان لا يكون به قحة لان الماء البارد يعصر المواد في الداخل فتخرج الحولة
 سبب الحوان ونوجب زيادة التقيح ان لا يكون به اسهال اما ان البلل
 يكون ضعيفا فلا تقوى على مقاومة البرد واما لان المواد اذا اجتمعت
 بسبب برد الماء في الباطن واجتماع الحوان فيه فزاد الاسهال ط الى الكثر
 بعد سر لان السهر يخلل البلل يخلل الحوان الغروي وتوسع الماء فيصل
 عوض البرد الى الداخل ان لا يكون به نزلة لما عرفت انه يمس المواد
 بعصرها الى الداخل فترك في الزلزال ان لا يكون عقيب جاع او سراع
 لغذاء لوف وغيره لضعف البلل في ان لا يكون عقيب رايض
 لانها تخلل البلل وتعد لتفوذ البرد فيه سريعا الا اذا كان المزاج
 قويا فان قوه تمنع غايكة البرد ويجوز ان يكون الاستعداد ارجع الى التجميد
 فانه سدا يوجب رعايتها عند الاغتسال بالماء البارد فاذا روي
 الشرايط او كان المعتدل قويا جدا على تغدير عود الاستعداد الى جميع فاعمال

به فوائد

به فوائد منها حصر الحوان الغروي في الباطن جد الماء وسما كثرة الحوان الغروي
 معه التخلل وتغوى الحوان الغروي على البروز والظهور واضعا فالما كان ق
 تقوية البشرة لافضائه لكشف الحوان وتصلب اللحم وتقوية القوى البدنية
وال الماكول الى اخي **اقول** معظم تدبر حفظ الصحة في سدا
 الفصل ويوشمل على مباحث الاول في الغذاء الذي يجب الاقتصاد عليه حال
 الصحة اعلم ان حوط سدا من اهم الامور خصوصا في هذا الزمان فان الطبيب
 الحاذق الذي يوثق بتدبير الامراض وتشخيصها يستعمل في سدا ولا بد من
 غذاء اما الاختلاف البذل اوله والتمية وغذاء ينبغي ان يكون ما يغلب عليه الحوان
 والرطوبة ليكون شبيهها في الطبع موافقا له في افضل التكييفات الا اذا كان غير
 معتادا وينبغي ان يحتوز على الايتامية الا اذا اراد التخليط فانه يقتصد اليه احيانا
 للنفع وقد قيل التخليط في الصحة كالحجبة في المرض فمن اراد حفظ الصحة
 يجب عليه ان يقتصر من الاغذية على الحنطة والحب والشعير الحلو الملائم للمزاج
 والشرايط الحلو الرطابي اما الحنطة فلا تها حان في الاولى معتدلة في الرطوبة
 واليوسه لكن يجب ان يكون نقيية عن الشوائب ولا حام الغريبة
 ليلذعنوا عن مقتضى طبعها وان يكون من روع صحيح لم يصبه انه لا
 طبعها وان يكون صلبة متميلة صفراء اللون لانهما يغذو غذاء صالحا
 وتصلب البلل وتلين البشرة وينبغي ان تخل دقيقتها وتجر عجينها عينا جيدا
 ويعتدل ثلثها وطبخ في نور زمان معتدلة واما اللحم فلا تها حار رطب ولحم خبيث
 اقرب الى الانسان من النبات وادق اللحم الحنطي من الضان والماعز
 ولحم الحملان والحي جليل الصغار ولحم الدجاج والبق وكل ما هو خفيف
 ساق للمزاج سريخ الانضمام واما الحلو الملائم للمزاج فلا تها اذا تودول نصرا

الكلية في الرابع

ينبغي

الطبيعة في ما ينبغي للملاية للبدن الانساني وذلك لوانه اكل ويوم وجب
 شاذ في الخروج وليس ذلك الا للبدن المعدة ليا لمجتهاله وادق اكله
 اكلوا والمعد من اكله لا يبيض واما قال الملاية للمزاج وذلك كمثل حب
 اختلاف الارزجة والاحوال والاحيان والامان فان الصفراء لا يلاية
 ما كان قويا في اكله لانه يزيد في مرارة والبغض والسواد في يلاية
 ذلك واما الشرب الرجائي فانه يقوى القوى خصوصا الباطنة فانه
 يعينها باشتغال اكله الغريزي ورفق العلاء سفك الى اعان البدن
 ويهضم الشهوة ويبدد المواد ويلطف البلغم ويهضمه ويترافض فيصيب
 البدن ويحسن اللون بتوليد الدم الطبيعي وغير ذلك من الفوائد المذكورة
 في السبب الطبيقة لكن يجب ان يحترز عن المداوة والاشارة فان المداوة
 تضعف الدماغ وتفسد العقل والهنس والحركة لانه يلاية بطون الدماغ
 انجره فيضربها القوم العقلية والحسية ثم يخلط ذلك بالاجرة ويشرجه
 الاعضاء والعضلات ويوجب الرعشة وغيره والمواد بالشرب الطيب
 الرجائي مع الشرب المعتدل الغوام الشفاف الاستراليون الذين يطعم
 المايل الى خلل في سيرة الطبيب الواجبه المتوسطة في اكله والعتاة
 يجب ان لا يلفظ الوهن من الاعادة الدوائية كما يقول والفواكه
 فانها لا يقيد البدن لثيوا الاما كيفية زائدة ومحرج البدن عن اعتداله
 ومسيره سببا لاجتماع اخلاط ومضول ردية مناسبة لاجتهاد وان المداوة
 منها مخوفة للدم والغليظة سبعة سفلة للبدن وما قيل ان قوله لا يلفظ
 اليها ليس بطرد اذ البدن اذا لم يكن معتد لا ينفذ فاكمة معتدلة
 لافضا ما تعدله غير وارد على تقريرنا حيث قلنا من ارا حفوظ الصحة

وكان مزاجه قريبا بالاعتدال اشبه الفواكه بالعداء النين والعب اكله
 النفع جدا ولذلك فضلها جالينوس على سائر الفواكه حيث قال بها
 سيد الفواكه والنين اجوده الكثير يجب البائع اكله الذي يظف ويمل
 ليله واحدة حتى يزيل من مزاجه في الثانية رطب في الاولى يصفى البدن
 ويمنح الالباب وسقي الصلابة والروية وكما هو المنة والكل في دفع الفضلات
 من الباطن الى الظاهر ولذلك تولد العقل ويزيد في الباء ويذهب
 محرقه الكامن من مزاجه المعدة واجوده العنب الا يبيض الكثير يجب البائع
 البهم الرقيق الفشر الصادق الذي يعطف ويمل بوسن وتحمه حار طيب
 في الثالث وهو محمود الغذاء يستحق البدن ويلين البطن ويضع الروية والصلابة
 الطلي والتم ايضا اشبه الفواكه بالعداء لكن لا يطفئ بل في الاراضى المضادة فيها
 تناول فانه في تلك البلاد يقوى الا بدان وكصتها ويزيد الباء ويصلح لاصح
 الكلى واجوده الصغير يجب البائع اكله السهل المضغ السرخ الاكل
 في الغم وهو حار في الثانية رطب في الاولى المسهل الثانية في وقت اكل
 باعتبار الشهوة اعلم انه يجب على من ارا حفوظ الصحة ان لا ياكل الا على
 شهوة صادقة لان الاكل بدون شهوة كاذبة او مع شهوة كاذبة كالمداوة لا يطفئ
 على الطعام فان معدته لو كانت بقية عن الغذاء غير خولة لكان شهوة
 صادقة ويعرف الصادقة من الكاذبة بانها يزيد كل وقت بخلاف الكاذبة فانها
 لو صبر عليها لما تبين وسبب الشهوة الصادقة افساد الاعضاء الى البدل فاذا
 تحققت هذه الشئ ينبغي ان لا يلفظها كل مجموع بل يتعمل الغذاء والا يخذل
 والمعدن مسعدة اكله ان يجمع اعتدلت وصارت كاصديد صملي المعدن
 بالاعلاط الصلابة ويلزم منه فساد كثير تضعف وارضاء المعدن ومن

صا

الناس من يرضون له عند كونه شيء ^{سببه} فوط الحوان وارضاهم المعدن لا يقال سبب
 الشهوة الصادقة لو كان افعال الاعضاء الى البدن لما سبكت عند اتخاذ الغذاء
 الى المعدن لا امتناع ان يصير ملافي ذلك الزمان ^{القصير} لا نقول الشهوة على نوعين
 نفسانية وطبيعية والاولى مختصة بالمعدن وهي التي يكثر عند تناول الغذاء
 واما الثانية وهي الثانية عن حرب الاعضاء لا اعتبارا الى الغذاء فلا يمكن
 مع كون شيئين الاول اما لم يحسن بها كما ينبغي ^{المستعمل} الثالث في كيفية حب
 العفول اعلم ان الغذاء المستعمل في الشئ ينبغي ان يكون حارا بالعقل لان
 البرد مستعمل على مطوح الاعضاء وطوارها فلو استعمل الغذاء البارد استولى
 البرد وصرح بها لا نظفا وحرارة الغريزي وضعف ويلزم سور الضم والحداد
 الغذاء قارفي الصيف ينبغي ان يكون يصف ذلك لان الحوان فيه مهيولة
 على الطوار فلو استعمل لاعدته اكان بالعقل لا استولى الحوان في الشئ محلي
 اكان الغريزي وشدة الذنب وفاد الضم بالاعراض وغير ذلك في النوع
 ينبغي ان يكون معتدلا في الحاريف لذلك ينبغي ان يعلم ان الغذاء
 العفول كما يجب ان يكون بالعقل على الصفة المذكورة يجب ان يكون بالعقل
 ايضا لذلك نكت خصن الفعل لانه اذا كان بالعقل ^{او حارا} باردا او حارا
 مثلا كان اسرع تأثيرا وفلا في البدن ما اذا كان بالفرق الرابع في بيان تدارك
 مضار الاعضاء الدفانية يقع على وجهين احدهما على سبيل المدد والاصلاح
 كما اذا اريد تعديل مزاج او تناول وثابها على سبيل الغلة والسيان سبب
 الشهوة فان كان على الوجه الاول فلا ضرر فيها وان كان على الوجه الثاني فيتدارك
 ضرر محب ما علم في ما من مزاجيات هذا النوع وذلك بافراجهما مثل النقي او
 بتدليس الطبيعة او بالاغسل في اصلاحها اما بتدليس مضمرها بان يتناول

١٢٨

X

ع

عقبتها

ما يعين الطبيعة على مضمرها لانه لما فيها من الروايات المقاومة لفعل الطبيعة
 على الطبيعة مضمرها كما يستعمل العقل على اللين واما تدليس مضمرها لانه قليل
 الغذاء لشدة العفول اذ الاجزاء التي لا يصلح للنفوس فقول كلما فلو ^{الطبيعية} مضمرها
 على اصحابها احتبست في البدن وتولد منها الامراض واما بتدليس سور المزاج
 كما حصل منها فانما تحدث في البدن لا محالة كيفية خارجية عن الاعتدال وتدارك
 اما يلون ما يحدث كيفية مضادة لمضمر التعديل وان كان الغذاء الذي ياردا
 مثل الشئ والفرق على ما يضافه مثل النوم والكدمات وعلى هذا القياس فليس
 فيما يجب على حفظ الصحة الا احتراز عنه وبمواد حال غذاء على غذاء قبل مضمر
 لانه الاضيق بالبدن اذ المعدن ان لم يستعمل بالثاني فبذلك فسد الاول وان شغل
 فاما ان يشغل به وجه فيفقد الاول ويفقد الثاني او يشغل به مع اشتغالها
 بالاول فيفقد ان جميعا لقصور فسادها بخلاف ما لو استعمل معا فانها اذا
 استعملت كانت احالتهما واحدة فلم يقع الطبيعة الى تعديل تغاير احالتهما الضم
 بعض الضم واحالة تالم يهضم وكان استعمل على ان يكون في بيان الحركة
 على الطعام اعلم ان الحركة على الطعام اذا كانت خفيفة فلا بأس بها لانها توجب
 لسفر الطعام في فخر المعدن فيقع الضم على انه التوجع وان كانت عسيفة
 كانت عظمية الضرر لانهما يجدد الغذاء عن المعدن قبل حصول الضم فبذلك
 فيتمل حدوث السدح وانتشاء المواد النجس في العروق وكذلك علم الاضرار
 النفسانية على الطعام فانما ان كانت غير قادمة اي غير مهيولة من جهة
 الدين اي انقل فلا بأس بها وان كانت قادمة فبذلك فسد الاول او شغل
 والتم والتمر المغرط كانت عظمية الضرر لا شغلها الطبيعية عن اجادة
 الضم ان يوجب كية الغذاء بحسب العفول اعلم ان الحوان في الشئ حيث تغور

X

الى الباطن من يما من الغذاء الوارد من خارج يكون حراة الباطن في الشتاء القوي
 والقوي في الصيف ان يكون الغذاء فيه القوي المقدار والقوي في الغلة والمثابة لشي
 بقوى الفاعل فانه لو كان قليل المقدار وتقبل العذاسة كما يقول رقيق
 الحوان واحرقته الى السوداء وهال الصنف اذا كانت ضد الشايفي ان
 يكون الغذاء فيه ضد ما في الشتاء لان حراة الفضل لكثرة تحليلها مادة الحوان
 الغزيرة تضعف القوى الباطنة وترجي المودة والوجع حيث هو معتدل
 ينبغي ان يلازم على ما يكون معتدل لا في الحريق على ما يكون اربط والطيف
 وارق اثامن في وقت الاسال عن اكل الغذاء اعلم ان الطبيعة عند
 حصول غذاء لذيذ ميل الى كثرة الاكل شعفا على رعاية القوى وجها من
 غرضه الضعيف وحذر من فقد مثل في وقت الحرق وذلك من غير البلل
 لانه لو اكل بقليل الميل الامثلة المدة واذا امتلأت قبل طعمه فاذا طعم زاد
 معذرة الاحمال سبب التحمل والاشفاق فتزداد المدة وانقل عليه
 فيضعف عن المضم فينتهي ان يتحلل عن اكله وفي النفس بقية شوق
 فانه يطل بعد ساعة للون من ماضى المدة لعدم امتلايا وبعد
 ساعة اذا زاد معذرة بالطعم امتلات المدة ويطل السامى وان اوط
 في الاكل يوما اشبع ما جوع في اليوم الثاني حتى تشعل الطبيعة مع الطعام
 ودفعها عن البذر فيجب على حافظة الصحة ان تراعى الاعتدال في الاكل
 بحيث لا يوردى الكمال الى شبع محتاج الى جوع معتدل في اليوم الثاني اذا جبر
 للطعم من خصه فيها ان كل افراط مضرة للاسقال والضد الى الضد
 حذر ولا جبر في كل من هذه المعلوم ايضا لا يلزم مع الاسقال فلا يحتمل
 الغذاء الكثير دفعة بل يوارد لان المجارى في ضيقه والقوى ضعيفة

والحوان خاسنة فلا يحتمل الغذاء الكثير والمدة طر الموت بعد القوط الناسخ في كيفية
 النوم على الغذاء اعلم انه يجب ان يكون نوم العشاء على العيون اول زمانا قليل
 اما كصيص العشاء فلان النوم غالبا يكون بالنيل بعد النعش والاكل على العشاء
 فلان الكبد في جانبها ومواقع المدة فاذا نام عليه كان الكبد ممتدا وكان يمتد
 اليه نسبة النار تحت المقدار فيعود قويا ويعوى سفيها واما الزمان القصير فلان
 الغذاء لان يصير للجسم الاحتياج الى طول المدة فاذا نام زمانا على العيون وجب
 ان يقلب الى اليسار ليصير الكبد كالخاف عليه باشتاها عليها ويكمل المضم العام
 من الحامين ويجمع اليوس لم يعود الى العيون فيحصر الحوان في الكبد لضعف
 المدة اياها ويكمل الحوان ما صفا من اليوس العاشق فيما يستعان به على المضم
 في النوم ويؤمن احدها الزناد لان الحوان في حرق في الباطن سبب دهم البرد
 عن الظاهر بالزناد فيجود المضم والثاني رفع الوسادة فانه يعين على المضم لان الغذاء
 في حرق الى قعر المدة وفيه مضم قوي اما لانه يكون بعيدا من استئذان الهواء
 البارد بالنسبة الى اعلا يكون السخن فكان اقوى للمضم اولان الغالب على في المدة
 الاجزاء العصبية لفايد لا حاس بالليل والناسخ والغالب على فقره الاجزاء
 السخانية لفايد التسخين المستلزم لجودة المضم لهادى عثرة رعاية العادة
 والقوى في ملية الغذاء اعلم انه لا بد في امر الغذاء من رعاية العال والقوى اما
 العادة طلائها كالطبيعة الثانية ولا شك ان الامور المألوف طبيعيا كان او مثله
 من زوال العاقبة بعد الاسقال من المألوف الى غير مضم وبها يتبين التدبير
 كلها سواء كانت لحفظ الصحة او الاستعدادا وما في ان كانت محودة استمر عليها والا
 اغتيل في الانتعاش منها بالتدريج والعال في امر الغذاء بعد وجع ألميته فان
 من اعاد تناول القليل تضره اكثر من الكثير والعكس في كيفية تناول

الغدة اكان يتضرر بالباردة وكذا العكس في وقته فان زرعها اول النهار يتجبر
 شايصين قد علة مرارة فان مزاجها بالاكل من يتضرر بالمرارة واما القوق في رعايتها
 في لينة الغذاء فانها ان كانت قوية تحمل صاحبها الغذاء الكثير تناوله دفع الكثرة
 ان لا يكثر بحيث يتقل ويضر الشرايين ويترقد في بعض النسخ فينوق اي ينجس
 مع الغذاء وان يبطى مع اجشاء وفي بعضها ويفرق ويوصف في شرايينها
 صفو النفس من الكثرة فانه يدل على مزاجه المعدة الحجاب وان كانت ضعيفة
 فلا تحمل الكثير دفعه ولو اورد تناول الكثير عليه ان يروق وياكل برفعات
 ليصادف القوق طرفة مقدور في الزمان بعض له عقيب الاكل حران شغى
 ان ياكل قليلا قليلا ليل يرد الطعام الكثير على معدة دفعه فينوجه مرارة اليه ويرد
 طامير به ويعرض له عقيب ذلك كالتجديف او النافض لان الطعام اذا تم
 ارتفع منه بخار ووصل الى الاعضاء كالحاشية فينبض الى دفعه ويصل له ما ذكرنا
 وسع ذلك حران قوة كالحصى وليس اذا اكل بالنداء فيحصل له ذلك لضعف
 الخارج الا ترى انه اذا صبت على الحجر المحصى بالشر دفعه ونفع منها خارجا فطورت
 قطرات بالنداء لا ترفع منه بخار معتد به وهذا الوجه مع انه سيلة اخرى لم يورد
 بها المناسبة بيننا على ما قرنا الثاني عند بيان ما يناسب كل مزاج من الغذاء اعلم
 ان الغذاء يختلف بحسب اختلاف الامزجة فمن كان سوداوي المزاج يجب ان يكثر
 غذاءه حرطيا قويا وسخيا ضعيفا مثل مرق لحم الحمل المبين ومخ البيض
 ينشئت اما وجوب كونه مرطبا فلكون السودا يابسا واما كونه قويا فليعدل برطبة
 بوسة السوداء فانما قوته صلا واما كونه سخيا فليعدل بتسخينه برودة السوداء
 واما كونه ضعيفا قليلا يورث الى العراق الاضلاط مراد في موضة مزاجه
 ومن كان صفراويا يجب ان يكون غذاءه مبردا مرطبا ليعدل كغنى الصفراء

وما احمران والسوسة وذلك مثل لشل الشخير والقلديا بالقرع والفتاء واما احمران
 كما ينبغي يجب ان يكون غذاءه سخيا مثل لحم العصافير والبقاع بالارصين والكمثر
 اما وجوب كونه سخيا فليعدل بتسخينه برودة البهيم واما وجوب كونه مرطبا فليعدل
 لطاف ورقه فيقبل تاثير احار العروزي ولم يذكر البروي لان ما ذكره من غلابيد
 الاضلاط اما بما يضاف في الكيفية فلا يجوز تدبير غلبة الدم بالخلط الذي يضاف
 في الكيفية لان ذلك هو السواد ولا يطلب شقرا البتة ولقائل ان يقول ان الاطباء
 اتفقوا على ان حفظ الصحة بالمثل وازالة المرض بالضد وما ذكرتم خلاف ذلك
 والا ذهب ان يكون غذا السوداء يتوزد اجفنا ويكفي ان يجاب عنه بان
 المراد بالكمية قوطة بالمثل الصحة الحقيقية التي يكون قريبا من الاعتدال لا باليون
 اخروج عنها فيها بحيث يولد بالمثل اصل الكثرة في تعليم بعض الاغذية على
 بعض اعلم ان الاطباء اختلفوا في ذلك فذهب بعضهم الى انه يجب تقديم الغليظ على
 اللطيف لانه لو قدم اللطيف لانهضم قبل الغليظ للطاقتة ولقوى هضم تعد المعدة و
 اذا انضم السخى القوي بالاضروف لم توجه الى الامعاء واذا خرج فالاعطاب انه
 يستصحب شيئا من الغليظ قبل هضمه ويحدث سدا في الكبد والماساريقا اما
 لو قدم الغليظ فلا يلزم شئ من ذلك لان الغليظ يحترق في قدر المعدة واللطيف في
 احلاط فيقع فعل الهضم القوي في الغليظ وفعل الهضم الضعيف في اللطيف فتكافأ
 الهضمان وذهب اخرون الى انه يجب تقديم اللطيف وهو لغتار المصنف كما
 اشار اليه بقوله ولجوز اسباع الوقوق السرخ الهضم الغذاء القوي الصلب
 وتسكنهم ان الغليظ لو قدم لانهضم اللطيف قبل ولا يجد سبيلا ليعفوه الى الامعاء
 لا سدا بل بالعقيد فيفسد ويضك الغليظ ايضا اختلاط ولقائل ان يقول
 انما يلزم ذلك لو كان محل هضمها متساويا في قوة الهضم والا لم انه لذلك لما عرفت

٨

١٤١
ان قعر المعدة اقوى ولما توطى المصنف لذلك قال وان كان الغذاء البطي المضم
اذا تقدم وحصل في قعر المعدة واتبع بالريقين وحصل في قعر المعدة يتقارب زمان
المضمين فلا يضر ذلك الترتيب لعدم الفساد المذكور في هذا الكلام محتمل
معاني احدها ما هو الظاهر وهو ان مستقره الغليظ في قعر المعدة واللطيف
في قعرها الخاصة في اللطيف بانه لا يجرد سريعا واما لا متلا قعر المعدة بالغليظ
الثاني ان الغليظ يكون بحيث اذا انضغ في قعر المعدة هضم اللطيف في قعرها
وان استعمل عقبيه بلا تاخير الثالث ان الغليظ تقدم على اللطيف زمان ثم
يشع باللطيف كيف يتقارب زمان هضم الغليظ في قعر المعدة وزمان هضم اللطيف
في قعرها واذا اجتمع الطعام القوي الصلب والطعام المزلق فلا تقدم المزلق بل
اذا المزلق افاد المحاري ملاك بينهما القوي به الا للاق قبل المضم وهو ردي
لاقصاه السدد والنفوخ والاصحوب ان لا يجمع بينهما اي من المزلق والقوي
الصلب لانه ان قدم المزلق لزم الفساد وان قدم الصلب وهو بطي الاخذار
لا محاله منع اللين اي المزلق عن الاخذار اذا انضغ اما من قعر المعدة
الى قعرها او من قعرها الى الاسراع في قعرها المعين فيفسد ويقل ويجوز
ان يكون مراده ان لا يجمع من الغليظ والرقائق كما جعل عليه انما هو كمن
قلناه اولى للعرب ولان عمل اللين على المزلق اذ في مخرج على الرقيق وكذا
نستعمل الاخذار الى الصلب اولى من سببه الى الغليظ اذ الغليظ يقال له
بطي الانضغام كما صرح به قبل وفيه ان رحيق من قال المزلق هو الغذاء الغليظ
ولو كان كما قال لزم التكرار الرابع من حيث يوافق الغذاء الرقيق ولا يوافق
الصلب وبالعكس اعلم ان بعض الناس يعتقد الغذاء اللطيف في المعدة لثبته
مطلب الغير اللين الى انشاد القوة في سدره انما هو مراعاة ومنه من يكون

بصد ما ذكرنا فيه هضم اللطيف في معدته ويعتد الغليظ سبب ضعف حرارة معدته وكل
منها يدعى حاله حسب الواجب ما علم من عادة بان محذور الاذن من الاعادة الرقيقه
السريعه الاستحالة الى الصفراء والثاني عن الاعادة الغليظة اي من عشر في انه
كس على من اراد حفظ الصحة رعاية التجربة لا القياس الغبي وذلك لان خواص
الاطباء في البلدان يتفاوت حسب تفاوت الارض والطباع بحيث لا يدخل تحت
القياس فلا يجوز ما من بعض على بعض في افعال الطبيعة حتى يلزم اشتراكها
في الحكم لجواز اختصاص كل منها بما هيته يقتضي حكما مخصوصا فان كثيرا من الناس
يعتقد ان الزباد يفسد في معدته مع لونه هذا لطيفا محمودا للين من موافقا لانه انشأ
في الاوقات ولذا بعض الاشخاص يتغير بغيره يدل القياس على نفعه في بعض
واذا كان كذلك يجب ترجيح التجربة واما القياس وهو قوله فليحفظ تلك في بعض
محافظه تلك الخواص التي علمت بحسب التجربة السالك من عشره انه محتمل الاحتمال
في تغيير العادة الغير المحجدة اعلم ان الغذاء الودي للين من اذا عودت شأله يتلذذ
الطبع للالف به ويمر به لكن ينبغي ان لا يعتد بذلك ولا يراعى عليه فانه وان
لم يظهر من فساد في حاله لكن سقوت منه على مرور الايام اخلاط ردية فتأله
بسبب اجتماع ما سقى من المضموم كما ان من اعتاد باكل السمك الطوي واللين في
اشائه من الايام لا يأمين بعد طول زمان من حدوث مثل المصروع والنفوخ ومن
اعتاد باكل الثوم لا يأمين من حدوث امراض صفراوية لان الثوم مولد للصفراء
فيجب الاحتمال في الاستئصال منه الى الغذاء الصالح الذي من تدبره لا يلزم ترك
العائق دفعه ان يجمع حشدا فليزمن على المستكثر تناول مولدات الدم اعلم
ان من استكثر تناول مولدات الدم كالحبوب وغير ما يجب عليه ان يتقاع
الفضل حدوثا من حدوث الامراض الدموية واحتميات والادرام احراق والطاهر

١٤٢
 وانحناق والسكتة ونفث الدم وان كان مزاجه باردا فليست باستعمال الحار
 والاطريفيات وما من شأن ان سني المعلق والاعمال والاول القريبة منها
 خوفا من اجتماع فضول ومزاج غير نصيحة سببه بر مزاجه الناس
 فيما يحب الاعتزاز عنه عند الاكل ومواسران احد ما جمع اعلاه مختلفة في وقت
 واحد فانه من اضر الاشيا لافضائه بخسور الطبيعة في امور سبب اختلاف كل
 منها في المعنى الثاني تطويل مدة الاكل لاستلزامه لحوق الغذاء الاخير حال
 احد الاول في الانضمام يختلف اجزاء الغذاء في الانضمام وذلك بموجب
 ضرور كثيرا لكن هذا اقل اضرا من الاقل لعدم صحة الطبيعة منها في المعنى
 تكون الغذاء من نوع واحد مجله في الاول التاسع عشر فاما موافق من
 الاعذية بالنسبة الى المعتدي اعلم ان اوفق الغذاء بالنسبة اليه الذي
 عنده وان كان ادرى من غيره لانه يميل الطبيعة اليه وسلكه استعمال الغذاء
 واتقوا القابضة عليه نحو هضمه ويصلح دواءه ان يكون ينبغي ان يكون
 صالحا ليجري ليلا يتولى منه اخلاط ردية بمرور الايام وان يكون الاعضاء
 الرغية سالمة موافقه في المزاج اذ لو كان بعضها شديدا كحرارة
 بعضها شديدا البرودة فالله يدرى وافق اهلها لا يوافق الا فروع لا يفرق
 اللغة اعتبار العشر في هذه مرات ما ينبغي ان يوكل اعلم ان اوفق مرات
 الاكل اذا كان للشبع وكانت المعلقة وافيه هضم كفاية البذر ولم يحق الى فريقي
 الغذاء الغير المعتاد ان يوكل في كل يومين ثلث مرات وجبة اى مرة
 ويوما مرتين مرة يكون واخرى عشية لانه اذا اكل في اليوم الاول
 يكن اخذ عن المعلقة واعمال الاعمال في عشية فاجتبه الى اكل متان فاذا
 اكل في لم يهضم الشئ في نفس اليوم الا في فيمتج الى تاخير الاكل

الى قريب من منتصف النهار واذا اكل في لم يهضم شئ في عشية واما قلنا اذا كان
 الاكل شبعان ان الزى يكون لاجل المتفكر والذبح يجوز ان يكون في اليوم مورا الشيق
 واما قلنا اذا كانت المعلقة وافيه هضم كفاية البذر ولم يحق الى فريقي الغذاء لان
 المعلقة لو كانت ضعيفة كما في المشايخ ومن اعتواهم اسهل معرط وكانت اى جهة
 ماسة الى فريقي الغذاء كما في الاطفال للحمو ولوطوية ابدانهم وكثرة النحل عندهم كيف
 المرات المذكورة في اليومين بل يجب التفريق في الموارد واما قلنا الغير المعتاد
 اذ لو كان معتادا ليرتفع اول ثلث مرات في يوم يجب ان يستمر على العادة فان
 العادة وان كانت مذمومة لا يكون تركها بعينه فليكن المحذورة بحادى والعشرون
 في حفظ صحة الابدان المرادية اعلم ان الابدان المرادية والتي بعد ما خاضه ضرورية
 يحتاج في حفظ صحتها الى زيادة اسود منها فريقي المتناول اى شئ اعداد الاكل
 هذا من ثلث الموارد لوصلا معدتهم واحتياج مثل تلك الابدان لحرارة الى هذا وكثير
 فلم يفرق نقل على المعلقة وسلك الاسراع في التعدي اى التحميل في الاكل اقل
 النهار ليل لا تنقب اليها مرارا كثيرة وتوجب الغثيان والصداع ومنها
 تقديم الاكل على الاستحمام لان الحمام شأنه تحريك الاخلاط وصبت صفوا الى
 المعلقة واذا كانت مرارة يكون ذلك الثروا ما في غير ما من الابدان فالاولى فيقيم
 احكام يبينها الغذاء حسب تحليل الفضلات الثاني والعشرون في تدبير المعلقة اذا
 سدت وفدت بحيث لا تكاد تشتمل صاحبها شيئا الا الاشيا الحريفة والمالحة
 وصارت عايفة منتفردة لا يراد لادوية خصوصا اكله والدرسة منها اعلم ان
 كون المعلقة بهذه الصفة دليل على حصول خلط خفيف خام فيها واصح الاشيا
 لرفعها التي فينبغي ان تنقى بالسكخيخ العسل والنحل على العسل المالح لما فيه
 السكخيخ من التفتيح ولما في النحل من تصعيد الرطوبة ولما في العسل المالح

١٤٤
 التي مانع بان لم يكن معاداد اذ كان في صدره او حلقه اذى او انحدر الغذاء الى الامعاء اجبت
 الطبيعة على اخراجه بشرب ما يطفى بالوقى من الادوية الغير المعرطة في الاسهال
 ثم ما صبه ان كان محمولا فيفضل الاطريفل الصغير وهو مغرب من رقة الهند
 يطفى على السليخ الكايني واللبني والابيض والابيض ولينها مقوية للاعضاء واقعة للا
 الغذاء من الفضول او يسل البلغم المشكوى فانه ينفى المغلك وييسل الصفراء
 والبنفسج سيما اذا كان مع شئ من المسهلات والمداوية بالمسهل وان كان
 سبورا فيفضل الكوفي الذي لم ينعم حتى اخلاطه لانه يكون الترتيب في المغلك
 واشد تقيحا لما او يسل الكوارشن القوي او الشبلا في فان كلاهما مع
 اخراج الغذاء الفاسد بالاسهال تنفي المغلك وسقيها وشداكل ما هو من
 لما سبب ذلك من الضعف وعين على معضم ما بقى من ذلك الغذاء ومنع
 عوایل الامتلاء فانه سواء كان من الطعام او الشراب مضرجا الا ان لم يتعد
 من الشراب اقل من كونه الطف واسهل اعدادا واسرع انفعالا وانما
 ومن المليات الحصى التي تحذر ما في المغلة وتورد القوي او نصف درهم من الصبر
 ونصف درهم من علك الاساط وصنع الفسق ودانق مورق رومي فان من
 الاستاذ اذا استعملت بما حار منع جدا لما فيها من السمن والسفنه والحلا
 وما هو خفيف ومحرر ما في المغلة حصتان او ثلث من علك البطم فانه ينفى
 ذلك من ان خيوان بالامعاء وربما جعل فيه مثله او اقل منه من البودق
 فانه يملأ ويقطع الاخلاط القديرة وما هو محمود في ذلك جدا من الاقيمت
 مع شراب يسمي بليون فصل اسرع من ذلك على قدر احتمال المزاج اما اذا كان
 شيئا من ذلك فلا يجوز الاقدام على شئ منه بل الذي ان ينام نوما طويلا ويحرق
 الغذاء يوما واحدا اما النوم يليين على معضم ما في المغلة بسبب توجه

اكران فيه الى الناظر فاما طوله فليس له معضم ما في الكبد والوروق ايضا واما مجر
 الغذاء فيقتل الطبيعة بالظلمة معضم ما في المعدة وغيره ولا يتوجه الى وارد
 جليل واما كونه يوما واحدا قليلا فينوط الجوع واذا اخف بعد النوم والجمود في
 استجم لتطيف البقية وانعاش اكران الغريزية ولطف الغذاء لينفي القوة
 معضمه لصعها بمساة دفع الامتلاء فاذا فعل ذلك كل واحد من روى نقله
 سلا علم ان ذلك سبب امتلاء الوروق من فضول فان الغذاء الكثير المعرط
 ان انهم في المغلة فانه لما ينضم في العروق لان المعضم فيها يحتاج الى قوة
 تكون جوهرها قليل اكران وحق لولم يكن القوة لم ينضم ما فيها وسنينا
 ويترد يا فتورث ثقلا في البدة ولا تقطع اما المتل وانسل لذلك تلك المادة
 يكون كلا على الطبيعة لعدم الاسفاح بها في التغذية واما المتل فلا اساس الفضول
 البخارية الموصية لذلك سبب قصور المعضم في العضلات واردة الطبيعة دفع
 المؤدى بجوهرها اياه واذا كان الامر لذلك لا يغني المليات الحقيقية بل ينبغي ان
 يعالج ما يستفرغ من العروق وذلك بالمسهلات المخصوصة تنفي العروق السابغ
 والعشرون فيما يندرك به مضار لشدة الاغذية بطريق الاعانة على هضمها اعلم ان
 تنفق حكم مطاوعة الشوق او ضرور اخرى تناول اغذية غير موافقة لمزاج الاكل
 فحب الاعناء بدفع عاملها حذرا من الوقوع في امراض يناسبها ان كانت
 حارة او خيفة من ضعف الطبيعة عن اجالها هضمها يتبع بالسبحه سيما البزور
 اذا كان معمولا بالسكرو فانه انفع انواعه للمحورين وان كان معمولا بالعسل فانه
 منه كان لقوى جلابة وتنطعية وان كانت باردة يتبع ماء العسل وان كانت
 غليظة تنبع المحور بالسبحه القوي البزور يحصل اثر من السد اذا اغذية
 الغليظة لثقة الاستعداد لها والمبرود والجوارشن الغلابة في او الكوفي فان خلا

١٤٥
منها يمنع من برد المعدن والقيء وسوء الترسد الناسخ والعشرون في ان الى الغذاء
احفظ وايا احفظ للقوة اعلم ان الغذاء اللطيف احفظ للصحة لانه ينفع من القوة
المعتقة بهوله وسخيل الى جود البذر برعه وق لا سقي منه فله تودت
موضا والغليظ مع انه ليس لذلك لعدم استخالة الى جود البذر الا بغير عمل
من الطبيعة احفظ للقوة والجلادة لانه يتولد غذا قويا بسبب غلبة الارضية
لا يندفع عن البذر برعه وسقي قوته فيه لكن يجب على صاحبه ان يراعي امرين
ان لا يتناول الا بعد احوال الشد يد اما لان بقايا فضول غليظه فيصير
على اجمع حتى يخلل عن العروق والادوية اولاه شيو حرارة عند تناوله
فيقع التصرف فيه اقوى للثمن لا الى حد ينصب المراد الى المعدن لانه مضر
لما سبق ان لا يتكلم منه بل يتقي بالليل منهم جيل قليل ما ذكر المصنف
من اكل لا يجمع على الاطلاق لان الغذاء اللطيف ليس احفظ للصحة لمن لم يكن
معدة قوية اكران لا حترافه فيها **سر** ريعا والغليظ ليس احفظ للقوة لمن
يكون معدته ضعيفة لجرها عن صفه ويكن ان يحاب عنه بان اكل اما
مواي نسبة الى جميع المزاج والاعضاء **الماسع** والعشرون في حكم الفواكه مع الغذاء
اعلم ان الفواكه الرطبة يجب تقديمها على الطعام ليكون لها طريق للصحة
اذا انصرفت فلا تفسد ولا تفسد الغذاء فلو لغت افدت الطعام
لسرعة استخالة ما سبب الماينة قلة بها بالرطبة فيزيد جوازا استعمال الياض
منها بعد الطعام والا في تركها مطلقا اي سواء كانت رطبة او يابسة قبل الطعام
او بعد لانها كلها ملا الدم مائية وتغلي في البذر عصارا تاتي من الاطباء
للتفريق ويورث الابرص العينية وتوافق شادها في المشي والحركة
بعد لينزلق الى اسفل المعدن ثم تناول الامران بعد فتي يحزها

من المعدن

٢
من المعدن الثلثون فيما يتدارل ثم صار الاغذية الغير الذاتية باعتبار اليبسية
اعلم ان من تاذى بالغذاء اكلو ينبغي ان يتدارك ما يضا من اكلوا من لان
الفرصار اكلوا منوا استخالت الى الموارد واستقام المنوع والتسخين و
امثال ذلك والخاص يورثا صدادا هذه لانه يقع الصفره ويقوى
الشهوى وينفذ اليويدي ومن تاذى بالغذاء اكلوا من يتدارك ما يضا
من اكلوا من وساقه حرارة قوته بالصل او الشرب العتيق فانه
ان لم يضا من حب الطعم لانه يضا اثم في البذر لقوة حرارته ومن تاذى
بالغذاء الدسم يتدارك بالعفص كحب الاسس والخرنوب والزعرور لافان
هذه الاشياء تمفيف رطوبة الدم وكذا العكس والزعرور من ذات حبات
حمرا خلق شبة بالبنق ينال له يعالج العجم فيها قبض قوي يقع الفراء
وكبس السيلانات الحادى والثلثون في تأثيرات الاعذية باعتبار المداد
عليها اعلم ان مدادمة الاعذية اليابسة فيعط القوة وينفذ اللون اما
الاول فاما لقله توليدها الاذواج لغلبة الارضية عليها او لاحتياجها
في الاستخالة الى عمل كثيرة مقتض للضعف اما للثمة تعقب الطبيعة او
لتاخر بول المتحلل عن الاعضاء اما الثاني فلقلة نفوذ الدم المتولى
عنها الى الظاهر بسبب غلبة الارضية واجاميا تفتش اكلها ومدادمة
الاعذية الدسمة تكسل البذر ومن هب الشهوى اما الاول فلا فائدة
لش الرطوبة المرجية واما الثاني فاما لان اول ابتلال المعدة المتاني لمكانه
الذي لا بد منه في الشهوة ومدادمة اكلوا من محبت الدم بقلة ما يتولد
منها من الرطوبات و ضعف اكران العوزة سببها وبلوغ البلاء من
ولذلكم الاعذية اكرنة فانها اكرانها وحذنها وجب رماية الاخلاط

الموجبة شيب وسلاوة الاعذية المائي بضره بالمعدن والعين اما سبب لزوجها ونشيتها
 الرطوبات الفاضل بجوارتها وحلاها وحلنا الاستلزام على المداومة لا يخفى على الفطن
 والاغلب الزوج لم تعرضنا للمصنف وهي لا يخلو بسرعة لسببها بالعضو وذلك من غير
 اختيار يشع اسرع اعدادا من المعتد سبب ما في حلق من اجل الامانع من تشبته بحلق
 المعدن فيسرع اعدادا ولذلك اخبرنا الله اسرع اعدادا من المعتد لما في الخال من اجل
 المائي والتلوث في احكام يحصل للغذاء باعتبار جمعه مع لغوا علم انه نقل من (الحمى)
 التجارب من الهند وغيرهم انه لا يجوز الجمع بين اللبن والحموضات كالحل وعين
 لان الحموضات تعد اللبن للتحسين في المعدة وذلك من اضرار الاشياء وزيادتي
 الى البوص وتعين لان الحموضات عاقا انه منه وقيل سلا مختص باللبن
 الحليب وهو الاظهر ولا من السهل واللبن لانها مع كونها غليظة سريعا
 الفاد والاستحالة يمكن استعمالها الى الدخايب والسوداء او الى البهيم
 الغليظ وعلى الاول يورث الجذام وعلى الثاني البوص وربما يحدث
 عتقا القولنج سبب تولدهما الرياح الغليظة العنة القتل والحد
 الغليظ اللزج ولا بين ماست ونجل او لحم الطير اما الاول فلا ينما غليظا
 وفي النحل قوة شفه ولا يورث من وجع المعدة والاعضاء اما الثاني فلا
 ان جمع مع الكبار من الطيور وكتم الجمع بين الغليظين وان جمع مع
 الصغار لزم الجمع بين الغليظ واللطيف وقيل لو اطح اللبن بلحم الدجاج
 او العصفور وجع الحلق سببها لم يكن في ذلك زيان معتد ولا بين سوي
 او ارضين لكونها شفتين ولا يجوز تناول دسم كان في انا ونجاستي لتغير
 طعمه به وكسب ليفية معتد منه ولذا قيل في خل ترك فيه ولا يتناول
 شواء شوى على جمر الخروج لتغير جوسه بما في جوسه الخروج من السواد

١٤٩
 ٢

ولذلك

ولذلك يضر الاستلزال بشي ونقل منهم انه لا يجوز الجمع بين السهل الطوي والطير خوفا
 من حدوث وجع الشن او الناعور ولا من اللبن وانجم حذرا من حدوث النقرس
 والاسترخاء ولا من الازدحام واللبين واللبين اكل السهل والجماع
 خوفا من حدوث اللقوة ولا من الجماع وشي من الحموضات خوفا من حدوث الوجع ولا من
 العسل والبلخ هو خوفا من حدوث الجرب ونقل ايضا انه لا يجوز الجمع في الحمام حذرا
 من نزول الماء في العين ولا حال القيام خوفا من اللقوة والصداق ولذا اهل الجنب به
 الثالث والثلاثون افضل اوقات الاكل في اليوم ذكر الاطباء ان افضل اوقات في
 الصيف ابرد اوقات النهار وفي الشتاء اسخنها وفي الروع والخوف اعداها وقال الشيخ
 في الطيات افضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد وسكت عن
 البواني ومنه يحتمل غير آما من سكونه بلحظ بينهما على ظهوره ان افضل اوقات
 في الصيف ذلك وفي بقية الفصول الوقت المعتدل من النهار والمصنف اطلق
 القول فيه وقال افضل اوقات الاكل هو الوقت المعتدل نظرا الى ان القول
 يكون قوة وان القول ما قالت حرام الواجب والفتنة في احكام بعض الاعذية
 من منافعا ومضارا اعلم ان الكباب لغير الغد الشن الدم الحاصل منه لثمة بطي الانقسام
 والاخذ من منافعا سبب لزوجه واجتماع اجزائه ولذلك يفي في الاغور وعين
 ما اخبر به اجراء صفار والشور باج غذاء جيد سبب اكتساب قوة اللحم سريع الانقسام
 للطاقة واحسن ما كان يحصل لانه يطرد الرياح اذ شان البصل ذلك بخلاف
 ما لم يكن يحصل فانه سبب الرياح سبب ما فيه من رطوبة مانعة من تحليل
 تام والروث خلية بلعنية ومن الناس من قوم ان العنب للطاقة ورطوبة
 على المشوية منها جيد قال المصنف يورث حذرا لان العنب للطاقة لتغير
 سريعا فيفسد ويفسد ما يورث الغثيان وكذا التبيد عليها ردي لما فيه من

٨٥

تفصيل قوي فينفذ ما قبل الانضمام من العنواب ان يتناول عتيبها الزمان بلانفل
اما الزمان فلتكن العتيان واما كونه بالانفل فليدفع غلطه الى غلطها والعتيب
باسم معتدل البطن قبل سببه كل غذاء وشوركة الموجهة للبطن المستلزم
للعقل والشرع وطلب يخلق البطن لهذا السبب المذكور وحبب له جاج الشوى
ما شوى في بطن جري او حيل لافادة حفظ رطوبته عن التحليل بملافاة الشاد
فيصير الشراعتة الاوسوق الفروج شديد التعديل للاختلاط غديت وسد تعمر
الطبيعة فيه الموجهة لتعديل الاختلاط وسوق الدجاج ليس في التعديل لذلك الله اعلم
وكجوى حال كونه باردا اطيب من كونه حارا اطيب لزوان سمولة الغير الملاية
للطبع والسهوكة راحة مثل راحة السمك وقوله اطيب بجوزان يكون بمعنى الصمغ
وان يكون بمعنى الطيب ويصل العوض لان ما يكون اطيب يكون الطبع
اليه اسيل وتعرف فيه اقوى والوزواج المحرورين من اوقى الاغذية لتسكين
الجوان لكن يجب ان يكون بلا زعفران حتى لا ينزل البرد المطلوب منه وتلاوا
كلها مسمومة للطبيعة لكنها قد كاد قتل عرفت ذلك من ان الطبيعة المحببة
ايضا محبة قبل الانضمام منذ ما امكن في تنقيح هذا الفصل وتفصيل مايل
ما لم يبقى احدي فيه **قال** فصل في تدمن الماء والشراب **اقول**
في هذا الفصل محشان الاول في الماء اعلم ان اصل الماء لمعتدل المزاج الماء
الذي لا يكون شديدا البرد ولا قاصحا بل ما يكون معتدلا فيهما اما بطبيعة او بحيل
من خارج سيما اذا كان الحيل ردفا فان التبريد به يجب ان يكون من خارج
ولذا في التبريد لانه لا يبرد من الشد البرد والمبرد قليل وهو ان التبريد
بالحيل يجب ان يكون من خارج سواء كان ردفا او لم يكن لان الاجزاء الحارة
مضيق بالاعصاب والاحتيا والالت الشفس ولا تحتمل الا المزاج الدوس

جدوا ذلك المضى ان لم يحس بها في الحال لكنها ستظهر في سن اللبنة ان الشخفة
بازداد البرد وينبغي ان لا يحس بين ماء البيرة والعزبان لا يشرب احد جاعا ولا فريلا بخلاف
الاول لئلا يجلد الشخ والفرق على ما جرب ولعل ذلك لا اختلافا في الغلط و
اللطافة ولو اراد شرب الماء الردي ينبغي ان يتركه اصلا حتى يرجع بالخل فانه
مكده وسرعة نفوذ يزيل كغيبته الردية وينفع عن البعض ويجب ان لا يشرب
الماء عي الويق لانه لعدم المعادق ما يخالطه من الاجزاء الغذائية يكون اسرع
نفوذ استيعا عند خلو المعدة فيحتمل وصوله الى الاعضاء الرية ويؤان على
رد وينفذ جويها ولا عتيب الاستحمام والرياضة لان المسام في شفتي وعشاء
ملتصبة فتدمن به سرعة قبل فتحه ويلزم الجذور الباقى ولذلك نهى عن شربه عتيب
اجاع اذ فيه حركه واستفراغ فيكون اضر وينبغي ان لا يطاوع العطش الكاذب
لان كل ما يرد على البدن وهو غير محتاج اليه يضر ويوجب غلطا رديا كاللغيم
المالح وغيره وعلاوة العطش الكاذب ان الصبر عليه مكبه لان سببه بلغم
خليط اولنج او ساج والصبر عليه سحر حارة مذمية اياه فنزول المتب لزوان سبه
بخلاف الصادق فانه عند الصبر زداد احتيا الطبيعة الى الماء فاذا قل
العطش الكاذب فليكن دفع باستفان المواد الباردة او المضمضة بالماء البارد
وان لم يمكن ولم يقدر على الصبر فليقل من الماء شيئا قليلا وينبغي ان لا يمنع المحرور
والمحور عن شرب الماء البارد عي الويق سلقا لان كلامنا يتفق به بتسكين
حرارة المعدة وطينتها ومن لم يصبر عن الماء عي الويق وحصوله بعد الرياضة
فليشرب قبل شرب الماء حارم يشرب الماء البارد فان الاعضاء تنفخ
في تبرطها اما ما عن حارب الماء سرعة فليست في المعدة ويخفف فلا يضر واما
ينبغي ان يكون الماء حارا لانه لو نزج ماء باردا كان اسرع في النفوذ فيكون

الشان في الشراب
والسلام في عشرين وجها

صرون الثوم الماء وحده والماء الفاتر يغني عن غيره في إخماد وجع عن تحليل وفوق
الفاتر في السخونة يطلق الدخان ويغسل المعدة بتوقيته الخلط وإذا ابتلع
يومن المعدة بشدة أرغابه أيا ما وذلك من من مداومة شرب الماء الحار
في الشراب والكلام فيه مزاج الأهل فما هو الأوفق منه بالنسبة إلى كل مزاج
أوفق الشراب المحمدين هو الأبيض الرقيق لأن بياضه يدل على قلة حرارة
ورقة على طيبه بالاعتدال وعدم حرارة الصداع الحار من سرعها بل ربما
يكون صداعهم إحداث من اليبس وإن لم يفسد ذلك فالشباب المودق
بالعسل أو الخبز السعيد يقوم مقامه وطريق التزوين أن يفتح أحدهما فيه
ست ساعات ثم يصفى وإنما يقوم مقامه لأن ما فيه من الأجزاء الأرضية الغليظة
يتشتت بمخبر ومرب وتيسر أيضا حلة فيبقى كالرقيق الأبيض وإن أضيف
إلى مزاج الشراب بالماء الحار (إن لمزج وتوكل ساعته ثم يشرب في الاستمرار) إن
وتأخر أحد جانبي الآخر لا يحصل بأقل من ذلك الزمان ولو كان الثوم غليظ
البرد المائي عليه وما هو منه غليظ فيمن ثلثة بعدد سبب عليه الأثر
عليه لكت موضع في السدد لتعديله ولين في مجاري البليز وأوقه للمجودين
العتيق الأمر لكت حرارة وقلة رطوبته يطول المدد الثاني في استعماله على
الطعام تناول الشراب على الطعام أي طعام كان ردي لما سبق من أن ينفذ
قبل الصبح لبرعة نفوذ فينبغي أن لا يشرب إلا بعد الانضمام ولو كان الطعام
رديا فالشراب عقيبته أروء لأنه ينفذ اللين من الردي إلى أخص البليز وإنما
لوز منه المسيلة صينا بعد قوله في الفصل المتقدم والشراب على الطعام
أضر الأشياء لما يدين أحدهما إلا شاش إلى بطلان قول من زعم أن الطعام
لو كان رديا وجب الشرب عليه لاصلاحه والتأني به بيان أنه نفي معنى

أن تناول

أن تناول فيمن أنه سائل بعد الانضمام مدد مع أنه لو شارب إليها احتال أصيب
لعلم النكول بوجه ومن كان عادة أن يشرب على الطعام قد جبن أولئك فلا يضر
ذلك لأنه سددية ويعين لأهل النعم بانعا **شرب** الحار ومن لم يكن عادته
ذلك فلا يتعلل لأن ذلك ربما يفسد طعامه الثالث في بعض منافع سبب أنه
ينفع المحمدين بأدوار البرد وأخرجها بالبول لما فيه من قوة المدد رارة ومطووعة
المدد له في ذلك للطاقة بخلاف سائر الأخلاط وسبب أنه ينفع المرطوبين
بأنضاج الرطوبة لما فيه من التلطيف والتسخين وقوة الإذابة وكلها زاد عطية
وطيب طعمه فهو أوفق وانفع لأن إقبال الطبيعة عليه يكون التزويدها
ثم وسبب أنه سدد العذار بتوقيته له ومددته أيا وسبب أنه يعالج البليز
يحلله بأنضاجه له وتوقيته أيا وسبب أنه يزيل السودار لتسليها وتزويدها
الزلق وبضادها فيمن غايلتها وتأثيرها لأن إثنان بقوة النفس والسرور والتأني
وكل ذلك مصاد لآثار السوداء وقيل لأنه صارت رطب والسودار باردة يابسة
وليس يعولاب لأن القرف منه حار في الثالث على الأمل ويابس في الثاني
الوابع في اختلاف الناس في سرعه السكر ويطويع العلم أن الشراب بسبب
لطافته لغلبة الهوائية والمائية عليه سخون في المعدن برعة فينصعد
منه فاد لطيف إلى الدماغ ومزاج الروح الذي فيه ويخرجه من مكانه صرون
احتياجه إلى مكان كنهه للطاقة تخلص سريعا ولا يفسد الروح وكلما يصعد من ذلك
البحار من الدماغ قول الروح الذي فيها إلى مكان آخر فيحصل للروح النفساني
حركت غير طبيعية يلزم منه شوش الخيال والفكر وغيرهما وهو السكر لأن المدد
منه هو الشوش العارض للروح الذي في الدماغ سبب مزاجه الأيمن
المتصاعد من الشراب وإذا عرفت ذلك فاعلم أن من كان قوى الدماغ

الش
ال

كان بطيئاً الكولعدم تاثير دماغه من تلك الاغذية السبعة ولقد ادره على جميعها وما اعتدنا
 على التغذيه به وكل ما ينفذ منها بسرعة ولو اجتمع مع قوه الدماغ قوه المعدة ايضا لكان
 ابطا لاجل ان المعدة القوية مفعلة الشواب فلا ينفذ منه الا اليسير جزا وذلك لا يتصور
 على تناوذه قوه الدماغ الا اذا افوط فيه فانه في كل المعدة وتوجيه ما ينفذ ليجان بحيث
 الدماغ عن منافسة فيحصل البرد من كان ضعيف الدماغ كان سريع السكر
 فاشترى بادي في بخار ومن كان متوسط الحال في الدماغ كان متوسط الحال في السكر
 الحار في التدبير في استئذان اعلم من اراد ان يستلزم في الشراب فعلية
 ان يعلق الغذاء اذ ان يجعل في غذائه ما يبدد اما الاول فلان يكون له مكان
 ولانه لو اكثر من الغذاء ايضا احتمل ان ينفذ الحارة الغريزية بانفادها فيها واما
 الثاني فيخرج الشراب بالتدريج ولا يترك في البلع مع لثة ما يستعمل ان يترك
 في تدبير الاستلاسة من حصل له امتلاء من الشراب يجب عليه ان يبادر الى تلافيه
 بالقي وضرب عقيب القى ما العسل والكراب الحار ويقذف من افري ليمحو الملعق
 مما بقي فيها ثم يغسل فيه يخلو من لثته فيبقى بذلك اسنانه ما يتعلق بها ويفصل وجهه
 بما يبارد لمنع الاغذية المتعلقة بسبب القى ويغسل الحارة والقوة السابعة
 في تدبير من ينفذ الشراب من غلب عليه كيفية يتضرر لا محال بقل ماله من
 تلك الكيفية فمن يتأذى عن الشراب تأذيا قويا يجب عليه ان يتركه وان
 لم يستطع يجب ان يتركه في اصلاحه حتى يندفع ضرره فان كان تأذيه من حرارة
 وجودة مدره فيجعل غذاء ما لميل الى البرد كما كبرية والرومانية وستقل مثل
 الزمان المزود خاض الاثر في يحصل بذلك التعديل وان كان تأذيه من تصاعد
 الاغذية الودية الى الدماغ وحرارته ينبغي ان يستعمل بالسرير فيكون مع
 تدبير ما نفع من تصاعد الاغذية وان لم يجد فبالرمان والمغزى ويينفي

مع ذلك ان يتخذ من شرب به ويكون شربا من المزدوق الممزوج وان كان تأذيه من الحارة في
 يجب عليه ان يتناول حب الاس المحض او يصف شيئا من اقراص الكافور في بعض
 النسخ ويفرش بول بعض وهو الاحسن اذ ليس لاقراص الكافور رطوبة يخرج بلغم
 وان كان تأذيه لبرودتها فان الشراب قد يحتمل فيها الى الخلل ويؤذيها بمرطبا خصوصا
 في الشتاء وفي البلاد الباردة وربما يورث الشخ والعواقب فينبغي ان يستعمل بها
 يسخن الملعق ويغويها كالسعد والغرفل وقشر الارج وثلث الكنجبين والكمثرى
 المقوية لبعده الثامن في بعض احكامه باعتبار الحمل والعتاق والتوسط اعلم
 ان الشراب العتيق في حكم الزفاد اي ليس فيه زيادة عداسه كما هي في الحديث
 منه بل هو اقرب الى الدواب وذلك لاحتلال رطوبة بطول المدقة فيصير حرارة احد
 كيفية ولذلك يستعمل في الامراض الباردة المزمنة بعض اكران الغريزة مع
 الاخطا الطنج والحديث منه اقرب الى الغذاء لاسيما لو الغليظ لكنه يضرب الكبد لانه
 يضعفها بالمزج والحق ما ينفذ منه اليها في الماسا رقيقا الغليظ وتولد الراج لعنه الرطوبة
 الفضلية عليه وصورة اكران وتؤدي الى القيام القلبي لانه بقوليد الراج فيها
 مددما وربما يوجب ينزق الانصال وموثر اسباب القيام القلبي واذ قد تبين
 حكم العتيق والحديث منه علم ان فيه ما كان في سته متوسطا جامع ذلك
 لصفات اربع الاول ان يكون صافيا من الشواب للالته على الصفح الثام اذ
 اللون انما يحصل من اختلاط الاجزاء الاضية بالمائية اختلاطا لا يكون معه
 القوام متشابها ولا شكل ان ذلك انما يكون لتقصور النفع الثاني ان يكون ابيض
 ما يلا الى الحمرة اما البياض فليلا يكون مفرط الحار واما الميل الى الحمرة فلا نه
 يدل على النضج الفاضل وتوسط اكران اذ البياض الصرف يدل على تقصور
 اكران الثالث ان يكون طيب الرائحة لانه ح اكثر نقوية للروح واشد ملائمة للطبع

لما قيل من ان اعضاؤهم ساق الى ما سلق الغدا فاذا ورد عليه الشراب فكله كماله
 لا شفاها الى المبلق فحدث في بدنهم كيفية مضادة لطبيعتهم فيتنفرون بخلاف
 المحرورين فانه موافق لما طبعه في بدنهم كسب الطبيعة وفيه يظن طبعه في بعض الشخ
 بول الموطون المحرورين وهو المناسب لما في الطيات ع عقيب الواضحة وحسن
 انما يحون قوله فانه يضر بالذماغ والعصب ويورث الشخ واختلاط العقل واما اذا
 حاله بهذا الاخير وليس كذلك بل هو الجمع لان الشخ قال في الطيات سلكا لهذا
 العاقل فاول الشراب على الريق وقيل سلفا للاعضاء الما في المحرورين او عقيب حركة
 مغرطة فان سدين ضار ان بالذماغ والعصب ويوقعان في الشخ واختلاط العقل
 او في مرض او فصل حار واما قال سدين مع انه ذكر ثلثه اشيا لانه جعل ملاوطين كواحد
 لا شفا كما في تناوله قبل سقاء الاعضاء والغذاء والمضغ جعل العصب للشراب
 والتقدير ان الشراب في الاوقات المذكورة يضر بالذماغ الى اخره انا نقرر للذماغ
 والعصب من الشراب على الريق فلما قلنا مرانه اذا ورد على الموضع ومي خالصة
 منه فحينئذ فيها ويخرج حارا ويغدا الى الذماغ ويضر هو والعصب ايضا
 لان الشراب في شخ ويلزم التحير المذكور واما انما الشخ واختلاط العقل
 فانه سبب حرارة ما يتصل به الى الذماغ يفسد مزاجه وربما يورث ويحصل اختلاط
 العقل او يصير بحيث يلغى العصب فيحصل الشخ وسد عند كون الشراب
 عقيب الواضحة الثروا اما ارات الامراض كالحادة كالحيات المحرقة فطامد
 افا في عصف في معنار السكر المتواتر منها انه يفسد المزاج لانه يرفى الذماغ
 وكذا رواج مثل الاخن وحسن الكبد بكثر مرون عليها مع حرارتها فيفسد مزاجها
 ويلزم فاد المزاج مطلقا ومنها انه يضعف العصب لانه باثله روي كما

روي يجلود اذا ابتلت وسبب انه ينما يوقع في الصلابة لثقة ما يعرض للذماغ من يرد
 الاخن ويحذر الذماغ عن تحليلها فيلاد ويحد حادى ارواح ويحدث السكت ان الصرع ان
 الاستلاء دون ذلك ومنها انه يوقع في السكت لثقة ما يعرض للذماغ الموت فجاء
 انا الاستلاء بطون القلب وضعف قواه عن دفعه لثقة وانا التحولها الدم وسبيل
 حتى ينفذ الى بطون القلب وذلك اما سلق اذا كان البذر مستلما بالدم واما الاستداد
 سلكا الودع كسب الاسعد الودع كالموت الى الذماغ والامور المذكورة لا يحسن خواثر
 السكون بالشرب الكثير والسكر مطلقا فيسبب ان لا شرب لثقة لثقة من المذكور است
 ورخص البقراط وبعض الاطباء السكر في كل شهر من اوجع القوي الشفايه
 واستيلاء الطبيعة على دفع العقول لان الطبيعة اذا لم تشتغل بسبب السكواعمال
 القوي في افعالها ففعلها في دفع العقول ونسرح القوي ايضا الثالث عشر روي يجلود
 التضرر اليه علم ان التضرر الشراب انما هو بالذماغ لانه يكون ضعيفا لثقة كرم في اصل
 الكبد يهدل ومول الحار اليه ويعيد تحليل ما يحبس فيه سبب العظام التي فوقه
 الما نفعه من حوجه بخلاف ما يرا لاعضاء فان المعدن مع استقوان فيها لا يضر به مثل
 يضر الذماغ لا ناصية حاسة فاذا عرض فيها من جهة ضرر اذركت ولها من اقل
 لا فرجه من حوجه اما من الموي بالقي او من الاعضاء بالاسبال واما الما ساقا فانها
 مع صلابتها تنقل منقون فيها واما الكبد فلا ينفذ فيها في عروق صلبة دقاق جدا
 فلا يقوى على ان يورث في جرم الكبد تاثيرا اعتد به مع ان المذراع فضلة من
 الكبد سهل سبب ما يتصل بها في المناقل كحوى البول ويجرى العصور الى المران
 ويجرى السوداء الى الطلى واما القلب والاعضاء الاخر فانه انما ينفذ اليها
 بعد مرون بالمعدن والماسا ريقا والكبد وقح يهضم ويكسر سوريه فليكون ضرره
 فيها مثل ضرر الذماغ واذا كان كذلك يجب ان يحترق عنه مكان دماغه

١٨٣
 تسمى من الادان يكون سرعة بلون منصف او مكرس كقوتها من اراد الا ان ينبغي ان ينفع
 في شواهب شيا من الاشنة ومن حصى ملهوى على شجر البلوط والصنوبر وغيرهما او العود
 الهندى لما فيها من قوة تصعيد البخار بسرعة ومن اراد الثاني ينبغي ان يجعل في
 الشراب الشليم وى حبة سوداء يكون في الحبة لما فيه من قوة البخار او ياخذ من
 ان اجتمع والافيون والبخير من كل واحد نصف درهم ومن جوز بواو والسكر
 ويؤخذ من الطيب معروف والعود انعام من كل واحد درهم في الشراب بغير
 ما يحتاج اليه او يطبخ البخر الاسود وشور البنودج ويغلى حتى يمتد يقال له بالقار
 مودم كياه في الماء حتى يجف ويمزج بالشراب فان ذلك ما يفيد السكر **قال**
 فصل في النوم واليقظة الى اخر **اقول** قد سبق البحث في النوم واليقظة
 واسبابها وبريد منها ان شيئا من بعض احكامها اعلم ان النوم المعتدل في القلة و
 الكثرة ممكن للقوى الطبيعية عن افراطها لانه يصير الحركات الغريزية في الباطن والقوى
 محتاجة اليها في افراطها وتصرفا منها وتنفرد بحركتها لان اليقظة انما يكون بافعال
 القوى النفسانية التي هي الحركات الارادية المحملة على القوى في النوم حيث يخل
 تلك الحركات يتقص العقل فيلترجوها ما ولائها في النوم مسترخ من الاعيا
 والاطلال فيكون استمداد من الروح ايمول في الموضع في القلب والشرائط في
 النوم المعتدل اذا صادف اخلاط معتدلة في الكلى والكيف يربط البصر
 وتسخن الانضمام تلك الاخلاط تنصرف الحركات في ودم مرطب مسخن واما
 شرط اعتدال الاخلاط في الكلى والكيف لانه لو قلت بعض من النوم
 يرد ما يخلل الحارة الغريزية ولو كثرت جدا لانغرت الحركات ولو غلب احد
 الاخلاط لاجل انتشارها في البصر نحو كالحركات اياها في نومتها فيورث الحارة
 المادية والنوم المعتدل ينفع المشايخ معافطيا لاستيلاء اليأس والبرو

على اعضائهم الاصلية المحتاجة الى التروطيب والتسخين وافاك النوم المعتدل
 ذلك ولذلك اى ولاجل كون النوم نافعا للمشاغ او لكونه مرطبا سخنا كان حاليه
 بعد استكمال النعم تناول كل ليل الحس المطيب اما الحس فلانه منوم واما
 بطيبه فليست كذلك بترويض وما لعلب النوم اتكام المرطب بعد استكمال النعم
 واستنثار رصيف الماء الحار على الراس والمواد بهما المرطب ما استعمل للتروطيب
 ككثير صلب الماء الحار ليرطب بهواء واما شرطه ان يكون بعد استكمال النعم
 لانه لو كان قبل لاحتمل ان يثرب الغذاء الحارة غير منهف الى طاهر الجلد و
 يورث السدد واما شرط استنثار رصيف الماء الحار على الراس ليكون معينا
 على النوم بتروطيبه والمواد بالحارة لا يكون شديد الحارة والام يترب العرق
 الزائدة التسخين وقد يدب السام الراس المانع من نفوذ الماء الى باطنه و
 غير النوم ما كان بعد انحدار الطعام من فم المعدة وسكون ما يتبعه من
 السخ والقرا قد بعد ذلك ينهم سريريا ولا يروض منه الطعام من فم
 المعدة وسكون ما يتبعه ما يقضى الازعاج من النوم كالروح والسخ ولو كان
 قبله احتمل عروض شئ من النوم فينبط الطبيعة وينفد النعم
 والنوم على الحوى ردى سقط للفق لان الحركات في الباطن ولم تجل
 ما تضمنه فيوجه الى الرطوبة الغريزية وتخللها ويلزم منه تخلق الحركات
 الغريزية ولذا النوم في النهار ردى يورث الاعراض الرطوبية لعدم
 التخلل الذي يحصل باليقظة المعتدلة في النهار ولذلك يورث النوازل
 لا فراط رطوبة الدماغ سبب تصعد البخار الردية من المعدة الى الراس وسبحر النوم بهذا السبب
 وينفد السون لغلة الدم في سبب فقدان الحركات ويورث الحارة
 لانه بتغلطه الاخلاط كثر ما ياتي الحار ويرغى العصب ايضا لانه

١٨٤
 الرطوبة وبورث المادام والمحنيات لا اعتبار بالعضول وضعف الحوان العنبرية
 والاستلقاء عند النوم ردي لإزالة الأمراض الودية مثل السكتة والفالج والكسور
 لانه ميل العضول من مجاريا التي هي المخوان ويحصل في غير ما وجع اعتبرت
 في الدماغ اورثت السلطة وان اعتبرت الى ما تحت اورثت الفالج والكسور
 بحسب موضع انصبابه وينبغي ان لا يفرط في النوم فانه اذا ما دى زمان النوم
 اوجب ضعفا في البدن لانضغاط القوى كلها تحت العضول التي من شأنها
 ان يتفرغ في حال اليقظة واذا قل عرفت احكام النوم فحسن عليه احكام
 اليقظة **قال** فصل في الاعبياء الى آخره **القول** الاعبياء كلال
 يورث للقوى البدنية والمفاصل والعصلات ومما كان حلاوته متوسط
 رياضي ومرتبة اعبياء ضاها وان كان بذاته لا بواسطة الحركة هي اعبياء ذاتيا
 والاول اما ان يكون بيضا او مركبا والبيضا تله انواع القودعي والقودعي
 والودعي وقد يزداد نوع رابع يقال له القشقي او القصقي والمما قال ويزاد
 لانه في الحقيقة ليس اعبياء بل سبب ما يعرض لصاحبه من حفاق الاعضاء
 ويسمى بحيث يعرض عليه الحركة فمن انه اعبياء فيخسر انواعه في اربعة
 لانه اما ان يكون تابعا للكثرة المواد التي يحدث في العضل او تقلتها
 ضرورية عدم بتعيينه لاعتدال المواد فان كان الثاني فهو القشقي
 وان كان الاول فان حدثت تلك المواد فهو القودعي وان لم يحدث
 فلاخ اما ان يبلغ الى حد يوجب تخييز البدن مع اسفاح جميع الاعضاء
 اولا والاول هو الودعي والثاني القودعي واما الاعبياء المرتبة فهو ما
 يركب من اثنين من هذه الاقسام او اكثر على ما اشار اليه المصنف في
 آخر الفصل واذا عرفت ذلك فاعلم ان القودعي اعبياء ليس منه في

ظاهر

ظاهر الجلد او في موضع حاله شبيهة من القروح وكما كان اعوز في الجلد ان اقوت
 للدالة على نفوذ المائع الودية ولتزياد وحدها ورثه الاعبياء او الاحاس من عند
 الحركة لان المائع مع مشرو وتراو حلتها ورياحيتها تحال له كحسن السؤل ولذلك
 تكون صاحبه الحركات حتى التمثيل واذا اشتد الاعبياء وجد صاحبه في بدنه تشعيرة
 لان تلك المادة حادة ناعمة فاذا كثرت ولم يقاومها الطبيعة ولا الحوان العنبرية
 اشتغالها لحفظ القلب عن سلاقة تلك المادة بعرض البرد والحس في الظاهر
 فيحصل التشعيرة وان زاد ذلك الاستداد او الاعبياء مع جمعي وذلك اذا
 عفت تلك المائع وسبب حدثت هذه النوع من الاعبياء او هذه الاشياء كثر
 فصول ونفق حادثة او ذروا بالجم او شحم سبب شدة الحركة وبالجاء اخلاط ردية
 لو كانت في العروق لا تكثر رذائلا وحدها باختلاط الدم الطبيعي فلم يحس الاعضاء
 باذا ما قلنا لما اسعفت وانفقت الى ناحيه الجلد صارت خالصة للاذى اي
 بدون مانع منفسان اذا ما حدث اذى وصيرت فان لم يستد ذلك الاذي بكثرة
 تلك المادة حدثت الاعبياء والا تشعيرة او الناقص والتمتد في اعبياء مع
 صاحبه كان بدنه قد رخص ويحسن لجوان ومقدد وتكون الحركة حتى التمثيل في
 اما اعتبار من ربح غليظه يحدث الوجع الموجب للسحى او فضول محتبة في
 العضل لا يكون لها لدخ وهي لا محال تكون كثيرة والالم يقع على ذلك وان
 يكون غير حادة والالذعت العضل وكان الاعبياء قروجا وان يكون غير
 باردة اذ لا يحدث سمنا في اكثر الاسروج لان البرد يمكن الوجع بخلاف غالبا
 والابون ان يكون صفراوية والالذعت للالفة فقين ان يكون دموية ويفرق
 بين ما يكون سببه العضول ومن ما يكون سببه الوجع بالعضل واحده فان
 سببه ان كان العضول حسن صاحبه نقلا عظيما ولا شديدا بخلاف

١٥٥
 ما كان سببه رجا وهذا الصنف من الاعيا لثبرنا يعرض من نوم غير تام اذ الطبيعة
 في النوم يتوجه الى هضم الغذاء وضع العضول وانما فاع ما من شأنه ان يندفع الى الجهد
 ويخرج بالفرق او الخرخ او الجوان واذا لم يتم النوم لا يحصل الهضم والنضج وتكسير الغذاء
 في العضلات ويوجب التمدد والوردي اعيا يكون البدر معه اسخن من العلف
 ويصير شبيها بالهضم حجا ولونا ونا ذيا بالتمسك والحركة وحسن معتمد وطا
 ان شغل هذا لا يحدث الا عن ثقل المادة والالم يربى بزيادة حجم البدر حلة وذلك
 لا يكون الا صوية لما لو كانت صفاوية لكانت لزاجة وكان الاعيا قرو حيا
 ولما لو كانت صفاوية او سوداوية لم يكن ان يثوي حيث يوجب زيادة حجم
 البدر حلة ولو كانت بلغمية لما صار البدر اسخن والسبب في نادر صاحبه
 بالتمسك من اجهة المادة لصفحة الجهد عند التمسك والسبب في اذية عن الحركة
 زيادة حجمها سبب التحليل الذي يحدث من تحنها عند الحركة والفتن
 حاله يحس بها الانسان كما قد افترط على بده اكفاف واليبس وانما قال
 حاله دون اعيا لما عرفت انه في الحقيقة ليس باعيا وسببه قلة الرطوبة
 واستيلاء اليبس للشم التحليل اما الافراط بوسه الهواء والافراط الرياضة
 او قلة استعمال الغذاء او ما يوجب خاصه او استيلاء الخوف والغم وامثال
 ذلك وكل واحد من اصناف الاعيا قد يحدث عن رياضة وقلة يحدث عن
 ذلة وكما حدث عن الرياضة يكون اسلم لانه نزول عن تروكها ولزوم الدعة
 وانما الذي يحدث بذلة من غير ان يكون مسبوقا برياضة ونقيض هو ودي
 لانه مقدمه مرض ينذر بمرورته كما قال ابو حنيفة ان الاعيا الذي لا يورث
 سببه هو سدا بمرض وقد تركب بعض هذه مع بعض مثل الاعيا والبور
 فانه مركب من قلة دى وقلة حتى وفيه كمثل لان مادة القوي حتى ينبغي ان يكون

حادة ومادة الوردي يجب ان لا يكون حادة فليف يتركب من القوي والتمدد
 واعلم ان العناية بتدبير الاعيا امان للبدر من حدوث امراض مختلفة اذ
 المادة المحبسة لولم يباع بدفعها واستفلا عنها لما امر الام تغفن وفاد واورث
 امراضا كثيرة عقيمة كالحصيات والبنور والاورام وغيرها **فان** فصل في
 علاج الاعيا التي تقع **اقول** لما دفع من اقام الاعيا واثارا الى ان العناية بعلام
 امان من امراض كثيرة شرع في علاج كل قسم منها اعلم ان الاعيا القوي ان كان
 بسبب الرياضة وحدك فعلاجه قول الرياضة والتوام الاستراحة وان كان
 بسبب الاخلط فعلاجه نقص تلك الاخلط من البدر اولام التوجه الى سفيما
 بقي منها في ناحية الجهد بالتحليل بذلك لثورتين حدلا من حدوث الضعف
 مع دمن الاقص فيه لان ما يكون فيه نقص يبدد الحسام ومنع التحلل وفي اليوم
 الاول يعزى بالمعنا في ليغيته لكن سقن من ليغيته ليسهل ورود على الطبيعة
 وينضم سريعا ولا يشتغل به الطبيعة عن اضعاف مادة الاعيا وفي اليوم
 الثاني يعزى بالمرويات لانها تكثر حلة المادة وتعين في اضعافها من الاداء
 الموافقة عند ذلك دمن الغرث والثبت والبا بومح والاشنة لما فيها
 من الانضاج والتحليل واما الاعيا التمددي فالطريق في علاجه ارضا ما صد
 لان حدوثه من مقاومة الاعضا لتمديد المادة والارضاء مدفع وذلك الارضاء
 يكون بالولف اللين واستعمال الماء الفاتر في الحمام لافادته دمن الجهد وترقيته
 بخلاف الحمام فانه مع كونه اقوى في تحليل المادة فله يصف الحسام وذلك مناف
 للارضاء ويصح ان يطيل اللت في الحمام لافادته زيادة التحليل ولا خوف
 في زيادة اللت منها لان مادة سدا الاعيا عين فاسدة ولا يجوز ذلك في القوي
 لان مادته فاسدة مما في من اقام تحركها وتعنيها وبعد الحمام يذهب لزيان

تليين الجلد وانضاج المادة ثم يتبادل غذا مرطبا ليتبدل برطوبة التحليل الموزن
فمن يجب ان سقم من المعتاد ليلالينفعل الطبيعة سببه عن انضاج مادة الاعضاء
وتخليها وان كان سبب هذا الاعيا ففول لا غيرة وحسب اولام الملك والتدخين
وان كان دما حصل في تحليلها مثل الكون والانيسون والكرويا لما فيها من تحليل الرباع
وتفريقها وانا الودعي فلا شتال عيه اعراض بلثة التمدد والسخي والاسترخاء متصد
في علاجه امور ثلثة ارجاء مالمدد وتبريد ما يسخن واستفراغ الفضول الموصبة
للاسترخاء فيحتاج في ذلك اربعة اشياء التدخين بالدهن الكثير الفا ترما فيه
من الارحاء والقلين والانساجت الملك اللين جدا لما فيه من الارحاء والقلين ايضا
وتنقيع المسام وتكليل الفضول في طول الليل في الماء المائل الى الحوان قليلا
لما في ذلك من تحليل المواد الغليظة وترقيقها والواحة يحصل الطبيعة نوع عي
دفع ما بقي من المواد الفاسدة وانا تقتضي وطريق علاجه ان لا يغير فيه شي
من تدبير الاصحاء اذا اعياء هناك حقيقة والاعده الحقيقية للامعاء وكلها
مرطبة فيدفع اليمن والجفاف الا انه يستعمل في اليوم الاول بارفيه زيادة سخية
لانه يكتشف المسام وذلك يمنع من زيادة التحلل الموصبة لزيادة اليمن وفي
اليوم الثاني يستعمل رياض الاستوداد برفق فاني هذه الرياضه من استوداد
القوة وتحليل الفضول المانعة من قسيل الرطوبات وتحريكها الى جهة
الجلد لوطب واما ينبغي ان يكون برفق ليلالينفعل تحليلها ثم يستعمل مثل
استحمامه في اليوم الاول ثم يؤمر ان يسخن في الماء البارد دفعه
وفي بعض النسخ ان يتوخى اي تعص الماء البارد دفعه ويحسن فيه كلف
جلده وتقل التحلل فاني سدا عيا في الاغلب اما يوضع تحت الجلد الى ابران
بسبب سهوله التحلل فبهم وكسيف الجلد مانع ذلك وينبغي ان توسع

في العود

في العود لان تقليد زيد في الجفاف وينبغي ان لا يكون العودا شديدا كحوان ليحصل به التبريد
المطوب ويحجب في تدريس ملازمة الرطوبات من الاعضاء والملايس السنية والبرودة
قوله فصل التعليل الى اخر **قوله** التعليل انما يحدث عن اجتماع فضول
الذرع فيها في العضلات اذا تفرجت الطبيعة الى تحليلها باستعانة الحكة الادوية في تروك
المعنى لتسخين والتحليل وان كانت تلك الفضول حادة لذاعة حرث التفسخ
او انما فتن حجب طبيا ولشوتما والتعليل اذا كان محضوما بعضل العكس لا يغير
يسمى تنابا وعروض كل منها للصحة بعن بلا سبب ظاهرا لبرد والاسماء فصل
اسمها اليوم اذ التروك لانه مل على لثة المادة ومجدة الطبيعة عن التحليل والاما
اجتماعها الى الاستعانة بكنس حركة العضل وقيل عودوه في غير الوقت ردي
ايضا لان ما كان في وقت كما سقم بعد اليوم لا يبرل على شواذ شان اليوم
دفع الفضول الى تاهيه اجلد لعود النروج والحوان في الماطن والمصنف
لم يفرضه لانه عايد الى العروض بلا سبب ظاهرا ولا يحد من كل منهما ما يكون بعد
العقم الا فيولان لدفع الفضول وتحليله وقل توجيهها البرد والت كانت سبب
حقن الفضول في الاعضاء وضعف الطبيعة وحدها بواسطة كسيف المسام
سمحة في تحليلها بحركة العضل الشراب الممزوج مناصفه حبيدهما اذا لم يكن
هناك مانع لانه يدفع البرد والتكاثف وتفيد تحلل الفضول وتفتح المسام
واما شرط كونه ممزوجا مناصفه يكون حرارته متوسطة فلا يجر مادة اخرى
كحدث منها التعليل ايضا كما يحدث عند كون الهواء حارا والاما شرط عدم
المانع اذ لو كان هناك مانع كحوان غريبة او مواد قابل للتغير يزيد الشراب شرا
وفسادا وقل يجر من البللر تحلل من ذلك سيد او هام لا فائدة كل منهما فتيق المسام
وارحاء البلدان واما قتل بالسيما الذي منه يكتف بالبللر فاذا عرض ذلك
فعلاجه ان يركب اول بالملك العباس المائل الى الصلابة لا فائدة بجمع اجزاء

الاول

اجلد ثم بعد ذلك استعمل الدمن العارض لسد المسام ويجمع تبقيها ومنع التحليل وقيل
 بعض بكاف من برد او حتى قابض او كثره مصول او غلبها او كثره حيا او عيارا وذلك
 قوتى ما في جميع ذلك من قسده المسام او تغلظ اجلد فما كان من برد وقبض فعلا
 من بياض اللون واربطة الشخ واربطة واربطة وعود اللون الى صحت بعد
 الرياضة اما الاول فلان البرد اذا غلب على النظام بوجه الدم الى الباطن بقا الدموع
 وذلك صفح البياض ولذا القبض فانه حيث يجمع الاجزاء النظام من صفح الدم
 الى الباطن ويقل في النظام واما الثاني فلان البرد والعرض يصفان قليل
 الدم في النظام كما سبق وذلك بصفح اربطة الشخ وانا الثالث فلا فضا به
 انسد المسام واما الرابع فلان الرياضة من شأنها يحرك الدم الى الانسداد
 واذا كانت المسام مسددة سعى ذلك لضيق المسالك والعروق في علاج كل منها
 ان يستعمل صاحبها حمام احماء وتخرج على طوائف المعتدلة في كثر البرد حتى يوفى
 ثم يستعمل ادوية حارة محلبة كدمن البابونج وما يشبهه لتفتح البرد بمرات وسد
 القبض بالارخاء وتعين على تحليل ما كان محتبسا لسيما وما كان من لثمة العقول
 فعملته لثمة اجتماع الى حارة وعلامات الاستعداد وعلاجه فتص تلك العقول واستخراجها
 ثم استعمال الحمام المحلل لبقاياها التي قصرت المبهلات عن اخراجها والفرغ بالادمان
 المحلبة وما كان من غلظ العقول او لزوجة فاعلاجه استعمال الاشياء المرفقة الملاحظة
 بها كاللبن المعتدل كالسكندر بنحو البرد وما كان من الغضار والدمع القوي
 فعلاجه الحمام والفرغ بالادمان المحلبة الا ان الحمام اخرج من الفرغ لا فادته ازالة
 السبب والمسبب لانه من كلف ويزيد كلفه ما اقتضاء من العقول لكن ينبغي ان
 يتدلى بذلك لين قبل الحمام لئلا يجلد وينفد البذر استعداد القبول الشخ وبعد
 الحمام ايضا المحلل بقا ما العقول المنقبه الى ناعية اجلد وينفد البذر استعداد
 لقبول **قال** كلام لغو **اقول** لما فرغ عن علاج الاعيا الرياضية شرع في علاج

الاعيا والمارت بنفسه واقامه اقام الرياضة لكن لم يذكر انقص منها لان تدبير
 الحادث منه بنفسه لا كالف تدبير الرياضي اما القوي منه فيجب ان يعرف اول
 ان غلظ الموجب له هل هو داخل العروق من البول وعادة صاحبه
 لثمة تولد العقول في عروقه اما الاول فلان فضلات العروق شائبا
 الاندفاع الى جهة البول بخلاف فضلات الدم القريب من اجلد فان
 الثرائد فاعيا ملون بالعروق فلو لا ان الماسة المنفعة منها يكتسب
 الماسة المحتبسة فيها راحة كريمة لما كان في البول من دما انا في
 نظامه اذ كان عادة صاحبه كثر تولد العقول في العروق
 كالمحبس الطن الغالب ان غلظ الموجب للاعيا في داخلها ايضا
 والعلامات التي يدل على ذلك غلظ الموجود في داخل العروق يظهر
 في البول فان صفوته يدل على الصغور وبياضه يدل على البلم على
 هذا القياس وان لم يكن مدح الدلائل موجودة حذرس ان غلظ
 الموجب للاعيا خارج العروق فيبقى في علاجه رياضة الاستعداد
 لما عرفت انها محلبة للعقول رفق والمذكور في علاج الاعيا
 القوي في الرياضة اذا المادة اذا كانت خارج العروق لا فرق من
 كونها هناك سبب رياضة او غيرهما واما الدم الاول وهو ما يجلد
 الموجب له داخل العروق فعلاجه ان يورم صاحبه بالحنون والنعيم
 والجوع ومسح كل عشية بالدمن واعامه بالما المعتدل اما ان يكون
 فلا تخرج افانك تضحى المالى من من انتشارها في البذر واما النوم فلما
 عرفت من انه لخصر الحرق في الباطن صفح المواد البخر واما الجوع
 فلان المواد اذا قل فان اقبال الطبيعة على اصلاح ما

عند ثامن المواد أنشروا ما السح بالدهن فليس من المنصحة الى المادة واما
كونه عشية فليبقى محفوظا على البذر طول الليل واما احامه بالما المعتدل
فليطف تلك المادة ومضغها لكن احامه انما يجوز ان يكون تلك المادة لثينة
فانها لا تفسد ما ينبغي الاحتراز منه لئلا يحدث نافسا وسوء حال اي سوزاج
لما عرفت ان احام حرارة تحول المواد الفاسدة وينبغي ان يغذى باليون
حسن الكيموس لئلا تكثر الفضول وبعد ذلك كله يوم واستغوا في الخلط انما
بالفصد ان كان دما وبلا سبال ان كان خطا آخر لكن بعد نضج وغاية
ما تقدم غير شرب المسهل ان لم يكن يصح بالتدبير ان لا يستعمل بعد
المسهل التوديع اي الدعة واسكون بل يستعمل بالرياضة والركض حتى يخل
المادة ولتقابل ان يقول سدا في ما ذكر اول من ان الخلط اذا كان
داخل العروق لا يبرز صاحبه بالرياضة بل بالكون والنوم وامثاله
ويمكن ان يحاط بان ذلك انما كان قبل استغوا المادة خوفا من
انتشارها بسبب الحركة لكن بعد استغوا عنها اذا حصل الامر منه
فلا بأس من الرياضة والركض ومن لم يمكن له النضج منه على حوله
ولا يستعمل التوديع غير ما اذا كان الخلط خارج العروق ولم يستطع ان
ذلك مع اقضائه عروج الكلام عن النسق والترويب بمرار فاحش
لقوله ويمن في علاجه رياضة الاستعداد واما التمدد منه فمادة
لا يجوز ان يكون رجا اذا الوجع العامة في العضلات انما يحدث عن
حرارة فاعله لها مقصود عن التحميل البات ومثل هذه الحركات فاما
محدث بدون الحركة ولا حركه منها اذ الكلام في الاعيا احدث نفسه
ولا بد ان يكون من اسلا خلط لارادة فيه والا لكان الاعيا

قويها ولم يصفى القلعة ان كان بارد الماس في التمدد الرياضى واذا كان كذلك
كفى في علاجه القصد والتلطيف والتطبيع باستعمال المدطقات والمزطقات
واما الورى منه فمادة كما عرفت في الرياضى لا يجوز ان يكون صفرا
ولا سودا ولا بلغما لا يمنع ازدياد كل منهما بحيث يصفى تمدد جيل الاعفاء
وزيادة حجمها بل يجب ان يكون دما لثينا فيكون هينا ايضا كذلك
وتجرب في علاجه ان يادد الى العضد من العرق الذي يملأ في
بالعضو الذي يملأ لثرا عينا ما سواء والذي ظهر فيه الاعيا تولد لان
كون الاعيا فيه الترويض فيه او اعلاسة لثرة الدم هناك فاما
كان احاسه بالاعيا في اعلى البذر الترويض فيها اولان **جب**
ان يكون الفصد من القيفال وان كان في اسافل البذر فمن
الاساليب وان تفاوت الاعضاء فيه فمن الخل لان استغوا عنه
مشترك وربما احتاج الى العضد في اليوم الثاني والثالث لكن
الدم فلا يتبادر فيه فيجب ان يورى لا عتباب عن الغذاء البذر
القوى لئلا يهجز الطبيعة عن صفها مع اشتغالها بدفع مادة المرض
ويمن من شر الماء ما يمكن سيما البارد فانه يصفى حرارة العروق وتجر
بضعف فعلها في انضاج الاخلاط فتقبحه غليظة عاصنة عن مطاوعة
الدوية وتبقى في تكيم عطشه بالجلاب وان لم يمكن فيرخص له
بعض الماء قليلا وينبع بعد الاستغوا من سادل الغذاء حاصه
اي قدر ما يحتاج اليه بلده فان البذر عقيب الاستغواغات يحتاج
الى برن لثرو القوى المتصرف في الغذاء ضعيفة فلو اتفق استعمال
بقدر ما يحتاج اليه البذر احتمل ان يخلب الغذاء الى الاعضاء غير

سهمهم وقد عرفنا ذلك **قال** فصل في علاج المشايخ الى آخره **اول**
 لا ينبغي عليل ان المزاج كلما كان اقرب الى الاعتدال كانت القوة والصحة اتم
 وكلما كان البعد منه كان الاسوأ للعلاج واذا كان كذلك وجب في حوط
 الصحة على الطبيب السعي في تعديل المزاج في كل سن ومزاج المشايخ حيث
 هو بارد يابس يحضر على تدبير مزاجهم في استقبال المسكنات والمطريات
 اذ التعديل لا يكون الا بالضعف لكن ينبغي ان لا يكون المفرق في الاكثار في
 اليأس ومنه ذلك العود المعتدل اكرامه فان تعدد سبب مقتضى
 مزاج الدماغ وشرط كونه معتدلا لئلا ينعف ومنها القرح بالدهن بعد
 النوم فانه يفيده القرح ايموانيه ويتدارك ما يخلل بالنوم ومنها
 البرك والزياده المعتدلة لان لاغناشما اكرامه الغريزة واعانتها
 على النوم وتلطيف الاخطا ومنها تغريق الغذاء فيمكن قواهم
 هضمه ومنها تقليل الغذاء بحسب ما وافق قواهم في النوم لئلا
 ينقل على طبيعتهم ومنها الاجتناب عن الاغذية المولدة للحرارة
 كالحمى والبقر والبيض والارنب لئلا يتضاعف اليأس ومنها
 الاعتدال من الاغذية المحفزة مثل الكواشيخ والتوابل لئلا
 يتضاعف انفعال الاعلى سبيل التلاوي فانه يجوز واللبس
 نعم الغذاء المشايخ ان وقت قوتهم بهضمه واستمراية لما فيه من قوة
 التغذية والترطيب وادفقه لبس الماعز والابق اما الاكل الكثير
 مائه واما الثاني فلما فيه من خاصية وهي الاستعانة في العلف
 وتخلد سرعيا ان معددهم باردة حتى من ذلك واستعمال النوم
 في الايام من مافهم سبب تفطيعه البليغ واخراج ادران

واسخا البائع المحتاج اليه النعم وبعض ان دمين صحفه باليوم وصفه
 يكون معتدلا وعلله بانه يزيل الكلال من قواهم ويفيدهم ترطيبا بخلاف ما لم
 يكن معتدلا ولا ينبغي ان لو كان المواد النوم لما قيل بالاجتناب وافتقار
 لهم التيقن الرطب في الصيف واليابس في الشتاء اما الرطب في الصيف فانه
 فلما فيه من السليمن واخراج فضول الامعاء عن طلبة اليأس في الصيف فانه
 ايايس في الشتاء فلما فيه من تقطيع المواد وتخليد رياح على الفضول في الشتاء
 انما ينفع لواط قبل الطعام اذ لو اخر لم يترتب الغرض وهو السليمن في
 التقطيع وان عررض لهم اجتناب البليغ وجب لمن الطبع مثل ما
 البلبات والكرب والباب القرم بمثل الشعر وورقة الدجاج الماخوذة
 بالسفاح او السلق او الكرب اما البلبات فلانه يلين خاد وعصايرة
 سهل الصفا المحوكة واما الكرب فلما فيه من السليمن واما البلبات القرم
 فلما فيه من السليمن والاسمال وتخليد البلبات الغليظة واما مثل الشعر
 وورقة الدجاج فلما فيه من تعديل الاخطا وترطيب البليغ واما السفاح
 فلانادته اسمال السوداء وتخليد القويح الرخوي واما السلق والكرب
 فلما فيها من السليمن الطبع وان استعملوا مقدار جلوده او جلوز من الى
 ثلث جلودات من ذلك البليغ افادم في ذلك لما فيه من خاصية التليين
 والتخليد وجلود الارشاء من غير اخلات اذى ولا يكون حبة من جلود الصلابة
 الكبار وينفعهم ايضا لحسن التليين لحدب المواد الى الاسفل لا اعادة لايرتها
 الجفاف واليأس وينفعهم ايضا المربسات من الاشياء سيما الرخيل المروني
 ان استعملوا اقلد ما يسخن ويعيق على النوم لاقلد ما ينعف بلش الخلد
 وان عرض لهم سدد ينبغي ان يفتح بالمعجون العود في والغلان في والترايب

١٤٠
 خاصة لما فيه من زيادة البتة لبقوة حرارته لكن بعد استعمال هذه الاشياء يجب
 ان يوطىء البدن بالاسحاح والقوي والاعادة الموطنة مثل ماء اللحم بالخير
 ويدر او سقم على شراب العسل يومين من وقوع السدد ووجع المفاصل لما فيه من
 التسخين والجلد وفتح الفضول من بعد ما يزداد عليه بزر الكرفس لما فيه من فتح السدد
 وتريق الكبد ومنعها من السب **قال** في تدبير الايدان **اقول** هذا الفعل
 مشتمل على تدبير الايدان التي امرجتها غير فاضلة ومعنى كون المزاج غير فاضل هو وقوعه
 عن الاعتدال وذلك اما ان يكون في كيفية او في كيفية فيصير الاقام على ما عرفت ثانيا
 وجه تدبير ما تمخضه اميرين رذا الى الاعتدال بقدر الطاقة والاعتدال وحفظها
 على ما هي عليها من الاحوال والا ازل حسب هو عند حد لان ذلك انما يكون لاداء
 الضد الاحمال ولو كان لم يكن قويا لم يؤثر اثره بعد ذلك الا اذا تكرر كثير او ذلك
 يحتاج الى زمان طويل وان كان قويا غيرا طبيعة عن حالها ورجا اجرت
 شرا وفسادا فالاولى الترام الثاني ولا بد للطبيب ان يعرف كل تدبير وكل
 اعلم ان الخروج عن الاعتدال ان كان احوار وحدها فاذا اراد تدبير رذ
 الاعتدال يومه بالاستراحة والسكون واستعمال الموريات والمطبات
 وان اراد حفظ الصحة عليه يومه بالاخذ به التي ياتي بها مزاجه كما علم
 من قبل وان كان الخروج عن الاعتدال في احوار ما يلا الى اليوسة في
 مزاجه الاصلي اذا تعرض في تدبير بعض الصفات بادراك واستفراغها
 بالطريق الاسهل من القوي والعرق والاسهال لان حرارة المزاج وموسم
 يفتضح بول الصفات كثيرا فلو لم يدبر لادى الى ضرر وفساد وتدهورها
 قد يكون يجب ان يكون مقتصد مقدار ما يستعمل المسهلات وقد يكون
 محسب الكيف ان من تربية اصلاح كيفية تدبيرها واداء الى حاله الطبيعية

وقد يحتاج

وقد يحتاج الى طهيها وما ينفعه في دفع اليبس استعمال الحمام بعد الطعام فانه يرب
 البلل ورفق المواد لكن هذا انما يجوز اذا امن حدوث السدد وحرارة سب
 جذب المواد الى النظام فان احسن محدود ونقل في ناحية الكبد والبطن
 سب الاستحمام وبعد الطعام وعين قبل استعمال المغنات مثل ينفع
 الانفس من ودواء الصبر والتخفيف بعد انضمام الطعام اذ لم يستعمل
 قبل انضمامه احقر لم يخلب منه شئ الى اطراف البلل ويزيد في السب
 وكب الاحتساب من المغنات والزوايات القوة لانها تزيل اليبس
 ويلزم مداومة الخروج بالاداء ان الموطنة لتعبد ترطيبا وتليسا وتعين
 في تعديل اليبس وان كان المزاج ما يلا الى احوار والرطوبة يكون
 برون صاحبه مستعدا لمرض العقوبة وانصاب المواد الرطوبية
 الى غير محلها اما الاول فلان فاعل المعنوية هي احوار وما دنا الرطوبة
 ومنا اجتماعا واما الثاني فظاهر لان الرطوبة اذا كثرت شائبا
 ذلك فلر من غلب عليه في تان اللبنيان لشرع الرضاة اللبني
 مع السوي من حركة مشبه للاخلاق اما كثرتا فلتجديل الرطوبات الفضيلة
 واما كونها لبنيه فليلا لمرض احماف واما السوي من حركة المذكورة
 فلانها اذا تارت الاخلاط سمحاف انتشارا في البلل وعرض الكاين
 بحسب اقتضا تلك الاخلاط ولو كانت الرضاة بعد الاستفراغ ينبغي
 ان يكون معتدلة في الكم اي في القلة والكثرة والكيف اي في الشدة
 والضعف لتحلل الفضول التي يصب بعد الاستفراغ من غير خوف
 من الانصباب المذكور وشفع ايضا لشرع الاستحمام قبل الطعام لان اذنة
 التحليل الرطوبات وتفتح الماء وبجملته ينبغي ان يكون حسا

١٤١ صاحب هذا المزاج مصروفه بنقص الفضول كلها وسقيه البذر خاصة في الرشح
 بالفضل والاسهال لانه زمان تولد ان الاخلاط فينبغي ان يله تفرق لشدادها فان
 الاطباء شبهوا حدوث المادة الرقية في البذر بوقوع النار القليلة في المطب
 الكثير فانما لو لم يدفع في الابتداء ولو ان القلة لادى الامر الى حد لا يمكن دفعها
 واما صاحب سوء المزاج البارد مع اعتدال المتغلغل اي الذي يكون مزاجه
 ما يلا الى اخرى الكيفية الفاعلية التي هي البرودة ويكون معتدلا في الكيفية
 المتغلغلة اي الرطوبة واليبوسة لئلا يتغير عن الاعتدال زايده في الحرارة
 ليعود البرودة وتلك الاخذية مثل لحم الماعز والضان المطبوخ بالتوابل
 كالتمون والكرويا والاربعيني والشتب والفلغل والنوم والبصل ومن
 الفواكه مثل العنب المحلو والبطيخ المحلو ومن الحلاوي ما يتخذ من السكر ومنها
 التدهين بالادمان المسخن فانما انما ينقص الكوان الغورية مع بناء
 الرطوبة واليبوسة مع بقا والرطوبة واليبوسة بحالها ومنها العاجين
 الكا والوان كان المزاج ما يلا الى البرودة والرطوبة واليه اشار بقوله
 وان كان مع غلبة الرطوبات فتدبر بالاستفراغات المخصوصة
 بالرطوبات والاستحمامات المعروفة والرياضات القوية المحملة للرطوبات
 وان كان ما يلا الى البرودة واليبوسة فتدبر ما تدر في فصل تدبر
 الناجح وهذا تبينه على ان ما يكون الرطوبة غالبة عليه يكون تدبر
 لتدبر الاطفال قوله ويحتوي الى لقن اشارة الى ضابط في تدبر مستعمل
 بدنه ليقول الامراض اعلم ان استعداد البذر لقبول مرض اما ان يكون
 من خارج كالوقوع في مياوي فان البذر ينبتا يتينا لحدوث الامراض
 المناسبة لتعداد ذلك الميوار وان كان في ملكية الصفة او يكون من داخل

وذلك

وذلك اما لاجل الارواح او لاجل الرطوبات او لاجل الاعضاء اما الاول فكم استعداد
 من تعصب ارواحه لشره تحلل او استعداد او فقل واد لم يحول الامراض بسبب
 ضعف طبيعت عن جودة التصرف في هذا ودفع فضوله ولم يتعرف المصنف
 واما الثاني فاما ان يكون في لمينها او لمينتها او فيها جميعا فان كان في لمينتها
 فيجوز عنها تعديل مقدار الغذاء بحسب القوة والنفوس ومع استعمال ذلك
 الرياضة قبل الاستحمام ان لتوث واصدث الاستلان الطبيعي يتعرف
 في امر الغذاء وبما ذكرنا ذلك والرياضة في تحليل المادة الزائدة واما فقدان
 عن اتمام لبسبل انما فاعا وتعلمها في اتمام سبب ترقبها وان كان في لمينتها
 فيجوز عنها تعديلها في الكيفية كما اذا كانت تج فاما تعديل ما ينقصها وبذلك
 فاجتمعا وان كان فيها فتنقل ليها واما الثالث فكم استعداد من قدرت معدة
 حدوث الخبز وغيره من الامراض فانما اذا افسدت فدل ليلولة ويتعفن ويصير
 ذلك سببا للامراض فعلاجه ان يجذر الطعام بالكمون والسمون المجون
 بالقوام لما فيها من اصلاح المعلق ومقدر الغذاء وقال الاطباء من يكون فيج
 الانساف بارد العنق صيق الصد منخيا الى قدام يكون مستعدا لحدوث
 البزل **فصل** في تدبر الفضول **اقول** يجب على حافظ الصحة
 بحسب كل فصل موعاة امور فما يجب رعايته في الربيع ان ساد في اوله الى
 الاستفراغ لان الربيع سبب حرارته الطبيعية شيئا لاخلط ورسيل المواد التي
 جمدت في الشتاء اذا سالت ازداد لاسمها فليترو ويظهر انارها فليوم بار
 الى تدبر ما يجب ما تنضج امال والعاق لم يوم من حدوث امراض تناسبا
 فان اتقنى امال تدبر انتم لغلبته معين الفصل وان اصبحت تدبر
 خلط آخر معين الاسهال واذا اصبحت تدبر ما يتينا وكذلك العالج

فان عادت ان كانت سقمه البنية الفصل وجب الفصل وان كانت بالاسهال
 وان كان بها وجب وسما ان يجر فيه كل ينفع ويرطب ليلا يعاون طبيعه العقل
 اما السقم فيجرب به المواد واما الترطب فتكثير اياها وسما ان يجر فيه ما لو حار
 جدا لانه ايضا يهيجات المواد وسما ان يحد عن الاستلا لانه زمان استغراق
 المواد والاستلانا فيه لافضاء زياره الرطوبات وسما ان يستعمل الاشياء المظنية
 من الاغذية والاشربة لاطفاء السخنة التي يحصل من حركة المواد وما يجب
 رعايته في الصيف تقص العذارة لضعف المعيم بسبب انتشار الحوان وارضاء
 الاعضاء ومنهم نقص الشراب خوفا من زيادة تسخينه وسما ترك الاشياء
 حذرا من زياره التحليل وسما لزوم الظل والكن والبرد الى الكون والبرودة
 لتكثير غليان الاضلاط والآخر من ازدياد الحوان وسما سلازمة الاشياء
 المظنية للحوان من الاغذية والاشربة والملابس والاماكن الباردة وسما
 النقي كل وقت فانه مانع لمن امكنه لكون المواد طافية مائلة الى فوق
 واما قال لمن امكنه اذ لو كان هناك مانع من ذلك لصيق الصدر
 او موضع في الاعلى يتعلم ذلك وما يجب رعايته في اخريف البحر من
 المجففات ليلا يعاون طبيعة الفصل في احباب اليبس وسما الحوان
 عن اجماع الاحصاء اليبس ايضا بسبب الحركة واستغراق المني وسما
 البحر عن شرب الماء البارد وحببه فانه يضعف الحوان العذرية و
 تطعيمه مع معالونه الفصل ايام في ذلك لكن سدا انما يفعل اذا كان
 باردا جدا والمصنف اطلق القول فيه وسما ان ترك النوم على
 المكان البارد لان البدر يبعثر منه وينفصل قراء فيضعف في افعالنا
 وسما ان ترك النوم على الاستلا لان الحوان العذرية والقوى

١٩٢

وسما

البدينية

البدينية والقوى ضعيف فيه فيفقد الطعام في المعدة وتولد منه اخلاط غليظة تملأ
 الراس اخبر ردية وسما اكدر من حر الظما يورد الغدوات خوفا من امراض
 الحقن كالزكام والسزلة وايضا اخروج اخرى الكيفية المتضادين الى الاخرى
 معاقصه مغنوا المزاج وسما القوى البدينية وسما حفظ راسه من برد الليل
 حتى لا تحرق فيه المواد الموجهة للزكام والسزلة وسما اكدر عن الغواصة
 التي يكون نفعها في اخريف الاشياء تكون رطبة وتولد الرطوبات وتحدث
 الحيات لاجل اختلاف المواد وفساد المعيم وسما استعمال ما يستفوق
 العصول الردية في اوائله ليلا يتقصر بها اذا برد الهواء ولم يتمكن من
 استعمالها وانما قال في اوائله لان الهواء حينئذ يكون مائلا الى الحوان بخلاف المواد
 في اوائله لغلبة البرد فيها مع ان الاحوط ان لا تعرض فيه لتحويل المواد لان اوائل
 ولا في اوله لان الاضلاط الفاسدة لو عرفت اختلفت بالعالمية وسما وافد
 لعجز القوى فيه عن الاصلاح لصعقتها فحدث الامراض المناسبة لها فمن
 بعض الاطباء في وسطه استعمال الدواء حذرا من احتباس الفضول في البناء
 وسما ان يعتد في فيه ما يترطب ليلا ويمنع قليلا ليعدل برطوبته
 اكثر غلبة يمس الهواء ويتسخن لتقليل برده لان برده ضعيف نسبة
 الى بوسه فلا يحتاج الى مسخ قوي بل يجب الاعتدال عنه ليلا يزيد اليبس
 والجفاف واما في الشتاء فيجب ان يفر الثعب والعذارة اما الماويل فلان
 البرد يمتص الاضلاط ويبدد السام والمقرب الى الرياح القوية ترقيتها
 ونفخ السام واما الثاني فلان المعيم فيه اقوى لخصه رجا الغور في الباطن
 لكن اذا لم يكن اثنا جنوبيا فانه لو كان جنوبيا ينبغي ان لا يغور
 في العذارة عاملا عاده لان الاضلاط لغلبة الرطوبات يكون سببا للعق

١٩٣
 سبب فادوح محبوب فيلوزيد في الغذاء لزم الضرر والفساد وقليما يعرف في الابد
 الصمى مرض في اشتاء لان البرد ما من بعض المواد في سائل
 لجودها وانحران سموم فيم الغذاء كما ينبغي فيدفع فضلاته والمقدور
 ان البلغم صمغ فيبعد عروق المرض الا عن سبب قوى حفيوصا
 اذا كان ذلك المرض حاراً فانه ابعد لثباته طبيعة الفصل واختلف
 في انه لو اريد الاستغناء في للاختصن الفصول الكثيرة وبمجموعها
 في الروح اي الاستغناءات اصح فقال انبراط الاسمال دون الفعل
 والقي اما استصلاحه الاسمال فلان الهواء ط فيه ما يله الى تحت لرسوبها
 ويجعلها بالبرود واستغناء المواد يجب ان يكون من الجهة التي هي اليها ميل
 واما علم استصلاحه الفصل فذلك الاحتياج الى الدم في تمام البدن وقاوة
 البرود وجب كثرة ما ملن لا نقصانه الا اذا عظم السبب واما علم
 استصلاحه القوي فلانه اخراج المادة من خلاف جهة ميلها ولاشك
 ان قوله صواب لما ذكرنا فينبغي ان يغتذى به ولا يلتفت الى قول
 من قال الفصل اصح لتبهم عن شرب المسهل في الاوقات الباردة
 من تلاميذ الفصول واما تليد فساد الهوار سبب الوبا فقد ذكر في موضعه
 اي في الكتاب الجوزي في المعالجات والمذكور سنال امور منها ان
 مكف البذر من الرطوبات لان الوبا يوجب عفونه الا خلاط و
 المرواح ولاشك ان الرطوبات اذا قلت قل الاستعداد للعفونة ومنها
 المرواح الطيب لان التواضار الوبا موافا مزاج روح القلب واطلا
 والرطوبة الطيبة يقوى القلب فلا يثاثر سرها ولو كانت المرواح معدلة
 للمزاج الذي يوجب فساد المواد لكان النفع ومنها ان يقلل حاجته

الى اشتقاق الهوار الكثير بان لا يرتكب رياضه بر غشتار الدعة والتودع لان ما
 يصل الى القلب المروحة ولو كان قليلا لكان في تغذي عروق الروح بسبب كد
 منها ان فساد المواد لو كان من امور سبب فينبغي ان يكثر في اسافل طبقات
 البهوت ولو كان من الامراض في العنق **قال** في ذكر امراض سدد
 بامراض الى قعر **الاول** الامراض كما جود الاحساس بها بعد زوال المر
 جوز الاحساس بها قبل ظهور المرض فيكون مبدون لظهور ومن حملها
 كحفظان الدائم فانه يبدل بضعف القلب المقضي للموت فجاء لان كحفظا
 اذا دام لم يبق القلب على ما نفع ما يور عليه من المواد فيما يتلى منها و
 يحقن انحران العنقية في الرطوبات ويحصل النجاة وسنا الطوبى
 والدوار فانها يبدران بالصبر والسكت اما ان يكون فلهذا حاله بحس
 الحان فيها ما كان وقع عليه ما يصعب سقل ونفيع نف الى ان
 ينقطع صوته وهذا لما يكون في الاغلب عن ارتفاع انحران من
 سواد غليظه الى مقدم الدماغ الذي به التحيل واذا ارتفعت وكثرت
 رادت غلظا لضعف الدماغ وتكررت فيعود سببه ويسل الصدر
 والوية منها تحيل التام كان شاحنفة واذا كان كذلك فلا يور من ان
 يندفع منها شئ الى بلون الدماغ فتحدث الصرع او السكت بحسب قلة
 المادة ولتوتها اما الدوار فهو ان يحل الحان لاسا دايرو ولاملك
 الاصاب بل يسيطه وهو يميلون في الاغلب عن النحر يتصعد الى
 الدماغ وتكون فيه طلبة للخروج فاذا التوت تلك الاغلب في الدماغ اوجب
 الصرع او السكت كما قلنا ومنها اختلاف جميع البذر فانه سدد بالشيخ
 والسكت لان الاختلاج حركه عرض للعفلة وما يتصل بهما من النعم وتكدر

من امراض سدد

بسبب حركة الدم الغليظة عند احتباسها في العضلة طبيا متحلبا والنفوذ إلى خارج
 والدم الغليظة في جميع البليز يكون عن مواد باردة غليظة كالسليم على بحر من معترة
 وتصير رايحا ومتى كان كذلك تتصلد لاسيما شئ من حارها سبب تأثير الهواء
 فيها إلى الدماغ فان بلغ إلى حد يلا بطون الدماغ ويكسب حار اذ واجه يحدث
 عن السكتة والافلاج اما ان يكون الدماغ قويا على دفعها بالعام او لم يكن فان
 كان الثاني حدث منه الصرع وان كان الاول ينشأ في الاغلب إلى الاعصاب
 لانها بالدماء وتحدث الشنج ولذا طول لدون الحواس وضعف الحركات
 مع الامتلاء فان كلاهما سبب السكتة والشنج اما الاول فلانه يكون لخلط
 الاورام سبب كثرة ما يتصلد إلى الدماغ وضعف عن دفع ذلك واما
 الثاني فلانه يكون لضعف الاعصاب وامتلاءها بمادة باردة ومتى ان اصبحت
 إلى الثاني الدماغ بحيث يبل بطون حدث السكتة فالاصح ان الشنج على
 ما مر ومنها خلد الاعضاء كلها فانه ينشأ بالفالج لان خلط حاله غير طبيعية
 تعرض للحس الحسي مع نقصان او بطلان من الحركة واذا كان ذلك
 عاما في جميع البليز دل على ما ذكره اما في الدماغ او في اعصاب البليز
 كله فان كانت في الدماغ عرض عن ازدياد الصرع ولم يتعرض
 المصنف لقلته وان كان في الاعصاب مرض عن ازدياد الفالج ان كانت
 رقيقة وتشنج ان كانت غليظة ومنها الاختلاج الشريفة الوجه فانه ينشأ
 باللقوق لان اللقوق تغييرية الوجه بالحداب احد شقيته إلى جهة غير
 طبيعية وقد عرفت ان الاختلاج من عمل مادة باردة متولد منها الزرع
 وذلك اذا كان محتصا بالوجه دل على ان تلك الماتة خاصة به فاذا
 نادت او جبت في اعضاء ما وجب في اعصاب البليز كله لو كانت

عانة وهو الشنج وذلك يتلزم حدوث اللقوق ومنها احرار الوجه العيين
 وسيلان الدموع والشفقة عن الصدود والصلح فان سده الاشيا سده
 بالسر سمان لان احرار الوجه يكون لكثرة توجه الدم إلى سنالك واذا كان
 سيلان الدموع دل على سيلان رطوبات الدماغ سبب حرارته واذا كان بها
 البقعة عن الصدود دل على زيادة سخونة الدماغ واذا انغم إلى هذه الاشيا العلة
 دل على افراط السخونة ونقص المادة واذا كثرت الماتة في الدماغ فحدثت
 لا يور من ان يتورم وتحدث السرهم لانه ورم دماغي حار يلزم اختلاط
 عقل ومنها كثرة الغم والخوف فانه سده بالمايلغويا لانه مرض من سوداوي
 يلزمه سوداوي البطن والفقول لا شك ان كثرة الغم والخوف اذا لم يكن لها سبب
 من خارج يكون لكثرة السوداوي ومنها احرار الوجه مع سده إلى الكودة
 فان دوام ذلك سده باكله لانه مرض يحدث عن تراكم السوداوي
 به عينة الاعضاء وجمع الوجه مع الكودة لا يمكن ان يكون لكثرة الدم
 لانهما يكون مع اشراق بل لكثرة السوداوي ومنها احمرار الوجه ومتى اذا كان
 خفيفا لكونه لدرالته على تراكم السوداوي ومنها قتل البليز وظلاله ودور العرق
 سده بالسكتة والموت فجأة والاعراض العرق لان اجتماع هذه الاشيا يكون لغلبة
 المواد خصوصا الدم فانه اذا اذكيث لا يجد ما يبع زيادة يسطو إلى تفريق
 اتصال بعض العروق ليخرج من اول الاعصاب إلى فضاء وذلك ان كان
 الدماغ اوجب السكتة وان كان تجاوب القرب اوجب الموت فجأة
 ومنها الشنج في الوجه والجفن والاطراف فانه سده بالاستسقاء وهو ظاهر
 لان الشنج في الاعضاء المتكون اذا اذو لم يكن معه في البطن مائية
 والاربع كان استسقاء الحمية وان كان معه مائية كان رقيقا وان كان

مع ربح كان طيبا ويكون ذلك بخلية الدم وفساد مزاج الكبد وجمع النار
 ذلوا ان افراز العرق والتمتع في الوجه والخصن والاطراف يبدوا الاستفاد
 ويحفظ لان افراز العرق عطف على الموت فيا كذا ينشأ من ذلك قول
 الشيخ في الطبقات اذا قل البصر وكل دذرت العروق فليقل كيدا
 مرض افراز عرق وسكتة وموت فانه قلم افراز العرق على السكتة
 والموت فانه قال اذا فشا التمتع في الوجه والاجفان والاطراف
 فليتبدل حال الكبد ليل لا يتعصب في الاستفاد وسناتن البول
 والبراز فانه يبدو بالحيات الطبيعية وموظف امر اذا شدة تنهما في الاثني
 يكون لتفهم المواد واختلاطها بها وبينها الاحياء والتكسيف في الاعضاء
 والقوى فانه سدر بالهي لما عرفت ان الاحياء ان شدة لورث الهي خواصا
 القوي من منها سقوط الشهوة او زيادتها فان كلاهما سدر مرض والا
 لما تغير الحال عن العال ذلك اكل شئ تغير من عادة في غذاء او بول او
 بول او ميل الى الجماع او فتور او نوم او عرق او صلة بغير او حلة ذمن او
 طيش او طعم لذوق او عادة احتلام بان صار اقل من المعتاد او اشر
 او تغير لثنيته بان كان البراز او البول مثلا اصغر من عادته او
 ابيض فانه سدر مرض لان سبب ذلك التغير اذا لم يكن امر طبيعي
 كما يكون عند تغير السن او غير يكون الاحمال لاسر غير طبيعي والامر
 الغير الطبيعي اذا زاد واشتد احدث مرضا وسن العادات الغير
 الطبيعية مثل اعتساف خروج دم البواسير والظمت اوقى او رعاف
 او شهوة شئ فاسد كان او غير فاسد فانه سدر مرض اذا العادة
 كالطبيعه مكان ان الامور الطبيعية اذا اغترت دل على مرض فلهذا العار

والله اعلم

ولذلك لم يرخص تركها الا ما كان رديا مناجدا وتركها ايضا ينبغي ان يكون مديح وينبغي
 ان يعرف ايضا ان غير العال في الامور المذكورة انما يكون سدر مرض اذا لم يكن
 لتقاء البصر عما يتعصبها اذا لو كان انتطاع دم البواسير والاستفاد او العرق او
 الرعاف او زوال الشهوة الفاسدة زوال سببها لم يكن غير العال في شئ من المذكور
 سدر مرض وسن ادوم الصلاح او الشقيقة فانه سدر بالاستفاد وزوال المساء
 في العين اما بالامشاد في الراس لضعف المنضم سبب الوجع ولوجه المواد
 اليه ايضا سبب الحركات اللازمة واذا كثرت تلك المواد يحدث سنا شئ في
 الغنية فلهذا ان يتبع فحدث الامشاد واما نزول الماء فلان الرطوبات اذا
 كثرت وضعف العين سبب تخلف الارواح بالوجع كيقوبها اياها وسنا تخيل
 العين مثل البق والذباب فاني مثل سدر التخيل اذا كثرت ودام واكثر
 به ضعف البصر سدر نزول الماء في العين لان ذلك الصل في الاعلى من
 سبب رطوبات غريبة تكونه من احمرة متصلة فانه يصير جايلا بين القوة
 الباصرة ومن الاشباع التي ماتها واذا كثرت تلك الرطوبات سدر لاجمال نزول الماء
 وانما قلنا ان ذلك التخيل في الاعلى يكون من الرطوبات لانه قل يكون ايضا سبب
 آثار ما يدخل من القروح في الطبقة القريبة لان موضع الاندمال يصير غير شفاف
 سبب تكاثره وقع حصيل ذلك وسنا السقل والوخز في الجانب الايمن فانه اذا
 طال سدر بعله في التكبد وموظف امر لان الكبد في ذلك الجانب واما شرط دوام السقل
 والوخز لان ما يوصى ونزول سريعا كما سبق من نزول مادة او حدوث شدة او
 انقباضا سريعا لا يدل على لزوم آفة للكبد وسنا السقل المتلف في اسفل الظهر
 الحاص مع بقو حال البول عن العال فاني ذلك سدر بعله في الطح لا انما حلقه
 من الظهر قريبة من الخصر والماسة يفر عليها السندى هي من الدوية الحالطة

معها وسبب سببها الى المنة واذا كان كذلك كان السهل والسهل المذكوران تغيز
 حال البول من ذلك الاما بالبعلة فيها الطبعين وسبب البراز العادم الصبح فوق العان
 فانه سدر بالبرقان لان صبح البراز يكون من الصفراء فذلك يكون لا خداد
 مجوا وحق يندفع الى سائر الاعضاء ويجري اليه فان سلفا قيل وليس ذلك
 على ان تلاقى الاحتمال ان يكون عدم صفة لثا جده وصنف هضم لا لا خداد مجرى
 الصفراء وعلى تقدير خدادها انما يحدث البرقان لو لم يندفع بالثا او البول وسببها
 طول عرق البول فانه سلف بالبرقوع على المنة والعقيب لان ذلك الحرق المنة
 يكون المنة بورقية حارة ودوامها عند البول يدل على بناء تلك المادة فاذا
 دام سرورها احتوت تحتها الفروع فيها وسبب الاسهال المحرق فانه سدر
 لان الاعراض يدل على مادة لزجة بورقية ولا شك في انها مجرد سطوح الاسهال
 وتفتتها وسببها وسببها سقوط الشقوق مع التقي والتقي ووجع الاطراف فانه
 سدر بالبرقان لان سقوط الشقوق تدل على كثرة مواد التقي يدل بغير خروج
 الصلابة عن المخرج الطبيعي لها وانما تغلب الاسهال الى المنة والسهل يدل
 على كثرة تولد الرياح لا حثاس البراز ووجع الاطراف يدل على مزاجية المنة
 في الامعاء لثا عصاب المنة اليها واذا اجتمعت الاعراض المذكورة لا يترتب
 من حدوث الفروع لانه وجع معوي يفسد معه خروج ما يخرج بالطبع وسببها كما كان في
 المنة فانه ان لم يكن سبب البرقان سدر بالبرقان لان ذلك يكون لانها
 جات بورقية اليها وسببها خروج الدمايل فانه سدر بالبرقان لان كثرة
 خروجها يدل على اجتماع مواد كثيرة تدفعها الطبيعة الى الطاس ووجع الاسعدان
 يجمع من تلك المنة شي كثير وسببها ويكون ذلك دليلا لانه لا يبرر سببها
 الشلل يجمع المنة وسببها القوي فانه سدر بالبرقان الاسود فان القوي خشنه يكثر

في طاهر يكون لونها ما يلا الى السواد منق والى الحمرة اخرى وتلك الخشونة اذا اشتدت
 بعد من يملك بحرق شديد وحلة وفلوس فلوس السهل وذلك هو البرص الاسود وسببها
 البقع الابيض فانه سدر بالبرص الابيض وهو طاهر لان البقع الابيض اذا اشتدت
 وغاد الى الداخل يصيب البرص الابيض اذ الفرق بينهما ليس الا بان البقع كغير
 في طاهر كعدم العور او قليله والبرص يكون غاير الى اللحم والعظم ايضا واذا
 قل عرفت الاعراض المذكورة بالامراض فاذا ظهر شي منها يجب ان يبادر الى
 تدبيرها يخاف من حدوثه على ما ذكر في موضعه من جويات سدر الفتن **قال**
 فصل في تدبيره على ما قرأ في **المسافر** سبب انتفاعه عما كان يبعد
 وبالف وسببها من تعب السفر يجب عليه مراعاة امور ليا من حدوث الاكثار
 منها ان سقى بدنه قبل ان يافران كان بدنه متديلا ليلا يتحرك الاخذل على السفر
 سبب لثا كثره كثره امراض يناسبها ومنها ان ترغاض قبل الخروج الكثر
 من العان يستعد بدنه لقبول المشقة فلا يتضرر بها في السفر ومنها ان يتدبر
 فيما يظن انه ناعته في السفر من الوجع والعطش وغيره ما كان سدر قبل الخروج
 الشوق الكان ما كان له سببها وسببها في الزيادة فيه حتى يعتد
 من القدر الذي يظن ان يفيض اليه في السفر ليكون استقاله اليه يتدبر
 ومنها ان يستحب مع ما يمتل عليه ما يظن انه ناعته في السفر من الوجع و
 العطش وغير ذلك كالمسح الذي اذيب فيه شي من الشجر حتى صار
 فيرو طيا فان الاطباء ذكروا ان من شرب منه رطلا لا يعتد سهو طعامه
 عشرة ايام ولينز يقبله الحمار فانه لو شرب منه ثلث درهم يملك مسكن
 العطش وسببها ان سببها الاخذل المشقة كاسهل والتقدير والكل
 والمسلمات ليل الحذر الرطوبات الاصلية عند فدان الماء وسببها ان يكثر

٩٧
 الكلام فيه لئلا يتضاعف ظلال الدماغ سبب تعب السفر ونقص الكلام ولا تغفل الرطوبات
 فيحتاج الى بدائم الماء وسننا ان يفرق في السيول ان الحركات الغريبة في التحليل
 وسننا ان لا يرب متلبا لان الحركات الغريبة قبل ان تصاب وسننا ان يدبر الاعياء
 الذي ينفذ ما قيل في باب الاعياء وسننا انه لو سافر في البحر يجب ان يسترا
 من الشمس لئلا يتفقد حرارة الشمس الى الدماغ فيؤذي او يفسد قوته وسننا
 ان يطلى صدره بعباب زرد قطونا وعصا بقدر الحسنة ليفيد تبريداً وطيباً
 ولا تغفل نكايته الحارة الى القلب وسننا ان يطلى وجهه ايضا بذلك ان اراد
 ان لا يتغير وسننا ان يتناول قبل السيو شيئا من المبرورات مثل سويق الخشخاش
 وشراب الفواكه ونحوه حتى يقاوم الهوا وسننا ان لو خاف السموم لم يمش
 تحيين شرفه وسخريه وياكل البصل المسحوق في الدرع ويحشي دهن الفزع
 اما القلم قليلا يدخل السموم على القلب ولا يطفي روحه واما اكل البصل فانه
 لانه يعاون الحارة الباطنة في دفع حرارة السموم او لما فيه من خاصية في دفع
 ضرر داء الفزع فانه يسهل حدة السموم بمضادته ايضا وسننا انه لو اصابه
 السموم ينبغي ان يلبس على اطرافه ما باردا بالتدريج وشوكة في الاطراف
 زمانا لئلا يفسد تبريداً او يفسد وجهه ايضا لسبب الحارة الغريبة وسننا بعد
 ذلك الى موضع بارد ليسكن حدة السموم باستنشاق الهواء البارد ثم يوضع على راسه
 الادنان الباردة لدهن البنفسج والورد والزعفران والعصارات الباردة ايضا
 لعصا بقدر الحسنة وعصا حتى العالم ويعزى بالقول اباردة كالحسنة
 لكس برودة سموم السموم واللبن غذاء جيد لافادة الترطيب
 وتكوين حدة السموم لكن ان لم يكن به حسي غفيرة فانه لو كان به حسي لوزاد
 رطوبته في مادة العفونة وان كانت احسن يومية لا عفتية فالدرع مانع

له لانه يمكن لعيب الحسي ويورد مزاج روح القلب فيكف بسببه الحسي اذا غطش
 على السموم يجب ان لا يشرب دية فانه يموت في احوال لانه يغني الحارة الغريبة
 لصنعها سبب السموم بل يكتفي بالمضمضة به وان لم يجد منه بد شر من ماء
 ممزوج بدهن الورد شيئا يسيرا ثم يتدبر الى شرب الماء قليلا قليلا لان دهن
 الورد يمكن حدة السموم ويروط الاعضاء ويمنع نفوذ الماء اليها سريريا وسننا
 انه لو سافر في البرد الشديد يجب ان يمد الماسم ويحفظ الغم والاف من
 ان يدخلها موبار د بقتة فانه ينافي الجوع وربما يقتل دفعه وسننا ان لا
 يدنا وعند النزول دفعه ولا تقرب النار بل تدبر في الدفوع ويوايئ الميلا
 يلزم الاستقال من الضدة الى الضدة الا اذا اوهنت البرد فانه يجب الاستعمال
 في التدفئة بآلة وجهه كان والتمتع بالادمان المسخنة كدهن السوسن لئلا
 الحود كما حصل من البرد وسننا ان لا يتدنا حال الاحتمال ايضا لئلا يكون الا
 من الضدة الى الضدة اذا اوهنت البرد فانه يجب دفعه وسننا ان لا يافرق مع طو
 المعدة لان الحركات شديدة الا حلاط ان وحده والاختلال الرطوبات الغريبة
 لحركات الغريبة في الباطن واضداد الماسم بل ينبغي ان يكون مستندا للجب
 ان يصور زمانا استغفار الطعام في المعدة لئلا يفسد الحركات ثم يشر عليه ماء
 طوي في الحليته لانه يسخن ويبلغ نكايته البرد وسننا ان يجعل في غذائه
 النوم والجوز والورد والحليته لانها مسخنة تدفع ضرر البرد وسننا
 ان يحفظ اطرافه عن البرد بان يدلكها اولاً حتى يسخن بانفاس الحارة
 ثم يطليها بالادمان الحارة العطرية كدهن السوسن ودهن البان وان
 لم يجد هاتين الاطراف بالفتنة او النوم او التدفئة لان كلاهما يدفع
 البرد وسننا ان يخل من لبس الحف الضيق لان الرطل اذا لم يحول

١٩٨
 اذا لم يتحول فيه بحيث البرد سريعا بخلاف ما اذا تحركت فان الحركة من الاسباب المهيمنة
 ومنها ان لو خاف البرد ينبغي ان ينشئ رجليه او لا ياكل غدا بالشعر بالبورق
 الاشياء يصير وقاه لها من البرد وسفاه اذا احاب البرد طرفا ينبغي ان
 يضعه في ماء الشحم او ماء طحنيه التين او الكزب او الثبت او ابا يوضع لما في
 كل مناسن تحلل الجود وحب الحوان من الباطن اليه والتزود ايضا بطوخ
 حينئذ لما فيه من الاشياء المحللة وان يتعدى في ذلك الوقت من النار لئلا يتضرر
 ملاقة الفند وان يحرك في الحال بالمشي او الحركة كمن به ليذهب اليه الحوارة
 ويصلح ويمنع الناس من يقول ان الطوف اذا اصابه البرد فاطلوا ان
 يغرس في ماء بارد كما يفعل ذلك بالفواكه عند اصابها البرد وذلك لانها
 اذا دسغت في الماء البارد مسح عليها وسيلن اجواثا وتخرج الحبل عنها وذلك
 يحل ما تحتمل بالفاكهة من ذلك الماء ولو قربت الى النار لتصلت وسد القول
 مرجوح عند المصنف ولذلك قال الاطوب من موضع في ماء الشحم الى اخر
 هذا اذا لم يملك الطوف الذي اصابه البرد اما اذا اخذت يملك فتدلين ان شرط
 ويوضع في الماء الحار لئيل من الدم وهو موضوع فيه هذا من ان يحمل
 الدم في فوهات الشوط ولا يخرج وتزل حتى تجلس من نفسه ثم يعلل الطين
 الارمني والمحل مودجا فان ذلك يمنع من الفاد والقطران ايضا فاعله
 في ابتداء المودة وافوا لثة التحليل الحاصل منه والتخفيف المانع من
 الفاد وحفظ رطوبته المتغيرة عن التقفن كالحامية فيه هذا اذا لم يخاور
 الى السواد وكيفية اما اذا اخذ منها ذلك بل على تقفنه ولا يترك له الا
 القطع لئلا يبرى التقفن الى جان الصحيح وسفاه رعاية اسن في المياه
 المختلفة وتلبرها فان ضررها في الشر من ضرر الاغذية المختلفة لان البتائر

الواقع

الواقع منها الثرس الواقع بين الاغذية واذا كان كذلك يجب التوقي من ضررها
 كمن الزوس يايوق ويصفي به المايعات او بالاستنشاع من الحرق الرشاء
 او بالذبيحان يوخد فيل من العفوف ويوضع احد طرفيها في انا ملو والآخر
 في فاع فان الماء سطر منها الى الخارج ويصفوا الحماله من حليها او بالطحن
 سبق بيانه والتكوير في جميع ذلك يزيد التصفية والجمع بينهما ما امكن لذلك ولذا
 لم يعطف باو ومن الاشياء اكله التي يمدح ضد المياه المختلفة البصل وصد اوكل
 لما فيه من الفيتج والتلطيف والحلاء المانع من التضرد ولذا الثوم لما فيه من التلطيف
 ومن الاشياء الباردة الحنن لما فيه من خاصية ومن التبدلات اكله في ذلك ان
 يستحب ما يولد شيا يمزجه بما عليه في المنزل الاول وياخذ من كل منزل المنزل
 الذي ومزجه بما يله لا نظرا للاختلاف بينهما وان استحب طين بلده وخطه
 بطن ما تزل عليه وخصه فيه ثم تركه حتى يصفوا فان تدبر احبدا ايضا
 فان ذلك الطين من انه يجذب الاحكام الغريبة الى نفسه ويصفه عنها يقترنه الى
 ما يولد وان لم ينسرك شي ما ذكرنا يرفع بها الربوب احماصة فان مزجا
 باي ما كان من المياه المختلفة يصلح له لانه يطفئ كيقته الرذية ويحطه من التقفن
 في البدن وضرر الماء المالح يدفع بالخلن السنجين لان كلاله ياكسر حدة وضرر الماء
 الشبي يرب ما يلين الطبيعة لانه لا يلين في الجاهري ليضر وضرر الماء الميز
 يدفع بالسموات والحلاوات لانها تطفئ حرارته وضرر الاجامي الذي يصعب العقوبة
 يقول المكث وسقوط الارواق يدفع بالفواض من الفواكه كاللوان اي من الغسل
 والشفاع لذلك ولذا الربوب احماصة والبقول كالزباس فان جميع ذلك يمنع
 عن تقفيس الاغذية ويجب ان لا يطعم قبله الاغذية ايمان لانها تسحق اليه
 وتقعن سببه وضرر المياه العظيمة الكدرن يدفع شتاول النوم فانه يطفئ

١٥٩
 بحرارة المفرطة وما يميزها انشب النعاني الخاصة فيه والاحوط في شربها ان يشرب باردا
 الغمام لئلا يتجدد العلق ولا يزدد النسيم ومنه ان لو اراد ان يلبس السيفه لزم
 ان يستعمل لما لا يعرض معه في بان يتناول عند الغثيان والتمتع شاس من
 الفواكه القابضة كالزبان الحامض والسفجل والنفاخ لذلك فان كل ذلك
 بعض فم المعدة يتقوى ومنع الغثيان وان حدث النفي فلا يسعى في احصاء
 لان المواد اذا مؤت فحبت لا محالة عن احواله الطبيعيه وقد يكون نفا البذر
 عنها اولى من بقاها فيه ثم لو انزل وجب حبس ظهوره في روع وما سئل في
 ذلك ومنع الغثيان بزر الكرفس لما فيه من كفيف الحار وتكثفه وكذلك تغذي
 بمحوصات المفوية لهم المعدة المانعة من ارتفاع الحار الى الراس كما تحصر
 والعقد سس بالحق والفوزع والماشا ايضا ينفعان لما فيها من رفع ارتفاع الحار
 ايضا ومسح مخزبه بالاستفيلاج ينفعه ايضا لانه يسد يوسه المجري يمنع
 عروض الدوار والسدد ومما يرى صاحب حيين قيامه في طم او
 سحابة **والس** في العلاج الكلي الى آخر **اقول** هذا الفصل
 القول في العلاج الكلي والامور التي يتم بها العلاج ثلث الاول التدبير والمراد
 به التصرف في الاسباب الست الضرورية المعهودة في العلاج الثاني استعمال الادوية
 في العلاج الثالث عمل اليد كالفصد والحجامة وغيرها اما التصرف في الاسباب
 الست الضرورية فان يستعملها كما ينبغي من الحكم والليق فيترب عليه فائدة
 العلاج وانما حفظ العلا بالمذكور من الاسباب الضرورية لان له احكاما تقتضيه
 لانه قد يمنع وجوبا كما اذا اريد اشتغال الطبيعة بنفع الاخلط اذ لو لم يمنع
 عن الغذاء لم يملن الطبيعة من نفع الاخلط سبب اشتغالها بهضم الغذاء
 وقد نفل وجوبا كما اذا اريد في نفع الاخلط حفظ القوة ان كانت القوة

ضعيفه اذ سنى العلاج على القوة ومع ان ضعف او سقط لم يفد الله موافق
 يفتو وجوبا كما في ابتداء الامراض المزمنة جدا ثم قليل قل يكون في مقدار كما اذا
 كانت القوة الباقية ضعيفه والبدن لا يكون مملئا فان الغذاء يجب ان يكون قليل
 المقدار لئلا يتولد منه كاسواق الكيم وصدره البهيم حيث قد يكون في بطنه
 كما اذا كان الباقية قوية والبدن مستديا فان يجب ان يكون لثرا كميته قليل الغذاء
 كالغذاء والبقول وقد يكون فيها جميعا كما اذا اجتمع مع ضعف الباقية امتلاء
 مفرط فان يجب ان سقن مقدار لبق الباقية بضعه وبعين بعدلته
 لاجل الاستلزام واما العلاج بالادوية فقوانينه ثلثة اختصار كيفية الدواء الثاني
 اختيار كميته ترتيب وقته اما قانون كيفية الدواء للعلاج فانما يستدعي اليه من
 معرفة كيفية المرض فانه اذا علم ان المرض من الحرارة او البرودة او الرطوبة او الجفاف
 استدعي الى ما يحتاج من الدواء لعلاجه فلو كان حارا فاستار له دوا باردا وبالعكس
 لان العلاج انما يكون بالصدق واما قانون كميته الدواء فمن وجهين استدل به
 وزن الدواء بان يعرف مثلا ان الشربة الثالثة والغاريقون درهمان في مزيج مختل اربع
 حوانيق تقدير كميته كما يعرف ان الحوان الموجودة في زيد مثلا يحتاج الى دوا وبرد
 في الدرجة الثانية وان البرودة احواله لعموم يحتاج الى مسخن في الثالث وعلى هذا
 ومعرفة كيفية الدواء الوجهين المذكورين ان كانت المداواة خاصة بعصاوينغار
 من امور لثه امن طبيعته كعصاوينغار الذي يدوي موصلة من مقدار ذلك المرض في
 من الاشياء التي يتبدل موافقتها وملائمتها لذلك المرض على ما يحتاج اليه في تدبيره
 وعلاجه كاستن والعانة والفصل والبدن والصناعة والقوة والسحنة والركون
 والافونة وان كانت المداواة عامة استفاد معرفة كيفية الدواء من امور ثلثه
 ايضا مزاج البدن ومقدار المرض والاشياء المذكورة وانما يتغير من المصنف

للدراسة العامة لان ما يعلم منه نقد برلمانية الدواء في الدراسة العامة سفاها وما يعرف
 به نقد برلمانية الدواء في الدراسة الخاصة فان حكم مزاج البدن في نقد برلمانية الدواء
 حكم مزاج العضوي في معرفة طبيعة العضو مع معرفة امور اربعة معروفة مزاجه
 ومعرفة خلقه ومعرفة وضعه ومعرفة قوته اما معرفة مزاجه فلا نذكره اذا عرف مزاجه
 الصحيح ومزاجه المرضي حصل له العلم بمقدار بعد المزاج المرضي من المزاج الصحيح
 فيعرف في نقد برلمانية الدواء الى مزاجه الصحيح فان كان مزاجه الصحيح باروا المرضي
 حار اعرف ان مزاجه بعد عن الصحيح بعد كثير انفتاح الى مزاج قوته بخلاف ما
 اذا كان حارين فان البعد بينهما يكون قليلا ويكن في تدبير ما يزد سيرا وانا
 معروفة خلقه فلا نذكره اذا عرف انه هل يوسهل المناقلة او عسرا وانه هل في
 داخل او خارج او فيها مع موضع خالي اي تخويف يكثر اندفاع العضو الى
 اولاه وانه هل يوسهل المناقلة او عسرا وانه هل يوسهل المناقلة او عسرا وانه هل يوسهل
 المناقلة او عسرا وانه هل يوسهل المناقلة او عسرا وانه هل يوسهل المناقلة او عسرا
 ذلك متعلق بالاستيفاء كالزيت فان لما عر الخارج تخويف الصدور والداخل تخويف
 مسانينا ومي متعلقة سميعة علم انه ينبغي تدفع العضو عنه دروا كيف فان
 الدواء يصل اليه بسهولة من غير ان ينكسر قوته انما راقوتها وان لم يكن سسل
 المناقلة ويكون سكايفامضتا ليس له موضع خالي لاني داخله ولا في خارج
 محتاج الى دوا قوتي وانا معروفة وضعه بالمعسرين اعني بمعنى المشاركة
 بمعنى الموضوع كما عرفت قبل فلا نذكره اذا عرف مشاركة عضو لعضو معروف
 منه اختيار جذب جهة الدواء المالح في يعرف منه نقد برلمانية الدواء لان الخدب
 ان كان بطريق اسهل احتاج الى قليل وان كان بخلافه احتاج الى كثير
 مثلا اذا كانت المادة في جذبه الكبد يستفزع بالبول باستعمال المدرات

لما رثتها العضاء البول وان كان في متعذر الكبد يستفزع بالاسهال لما رثتها متعذرها
 للاعضاء ولا شك ان استفراغها بالبول يكون بدوا اضعف استفراغها بالاسهال
 عروف موضع العضو ينفع بها في نقد برلمانية الدواء ووجه ثلثه آسن قوته من نقد
 الدواء ويجد عنه فانه اذا كان قريبا يصل اليه الادوية المعتدلة وان كان بعيدا
 لا يصل اليه الا القوية لان المعتدلة تسكر قوتها بعد المسافة من معرفة
 ما يجب ان يخطط بالدواء ليصل الى ذلك العضو سريعا فخطبه ما يكون له اختصاص
 بذلك العضو فيصل اليه سريعا ولا شك في انه ينفع به في نقد برلمانية الدواء لان
 الدواء اضعف في كونه اتصال اليه بسبب مخالطة بالغير فاذا اريد علاج
 خلقه بالاعطية الزعفران ليكون اسرع ومولوا لاختصاصه به واذا اريد علاج
 آلات البول خلقه بادوية المدرات في من معروفة جهة اتصال الدواء الى
 العضو فانه اذا عرف جهة اتصال الدواء اليه او صلة بالكون لا يصل به اولى
 رانما يجوز بعد مراعاة امور اربعة الاول مراعاة مخالطة الجهة بان تدفع المادة
 بالخطب اليه واذا كان العلة في الاعضاء العليا كان اتصال الدواء اليها بالمشرب
 اولى واسهل وان كان في الاعضاء السفلى كان اتصال الدواء اليها بالحقنة
 اولى واسهل وينفع بمراعاة الوضع بوجه لفي موضع العضو والمشاركة معالي
 ما خرج به الشخ في الطيات وذلك فيما ينبغي ان تفعل والمال في مضبته بما هما
 الى العضو وما ينبغي ان تفعل والمادة بعد في الانصاب حتى لو كانت بعد في
 الانصاب صرنا من العضو يمد بها الى موضع لولا يجمع فيه مع ضعفه مواد
 تشرع بجر الطبيعة عن التصرف فيها لكن الحذب انما يجوز بعد مراعاة امور اربعة
 الاول مراعاة مخالطة الجهة بان تدفع المادة بالحقن اليه فانه كانت في جانب
 اليمين جذبها الى اليسار وبالعكس وان كانت في الاعالي جذبها الى الاقل

وان كانت في قدم جذبا الى خلفت مراعاة المشاركة بان جذبا الى ماموشا دل
 له اذ يجذب الى غير المشاركة غير ممكن كما يحسن الطيف في الرحم الى السلس بان
 نوضح المحاجم عليها المشاركة الرحم مع السلس ج مراعاة محاجة الجذب كما يقصد في
 على البليد من اباسيقي الامن للموئنا في ذلك الجذب وفي عمل الطحال من البليد
 الايسر مراعاة السعيد اي كون المحذوب اليه بعيدا من المحذوب منه لان الجذب
 الى عضو قريب منه تعاون الجذب المادة الى العضو الذي مالت المادة اليه
 من اعلى فقد يكون الملق بعد في الانصباب اما لو كانت انصببت فيما
 فان بعد عملها لم تكن حركتها قوية استغناء من موصلا لاما اذا انصببت
 وتكنت بعين قبلها الى موضع ولذلك نقصد في علاج الذبحه وهي ورم اللورد
 من العرق الذي تحت اللسان ونخرج الملق منه وان كانت قرصة الجذب
 بالانصباب وهي بعد ما يحس شغلقة ويزرع جذبا الى التريب منه كما يقصد
 الصافي وبلوغوف في السابق في عمل الرحم وهي اريد الجذب وجب بعد
 رعايتها بترعاية امورنا ان ممكن وجع المحذوب عنه اول الان الوضع
 سبب تخمينه العضو واضعافه له جذاب وجع لو لم يكن وجع لعارض
 جذبه الجذب المتبر ومنا ان لا يكون محازا للمادة المحذوبة ومنه كما يحس عضو
 ليلا يتغير ليغنيته الردية التضم الا ان يكون ذلك الرمس ما لا ينظر في ذلك
 كالنكيد ومنا ان لا يكون المحذوب اليه اشرف والذ كان اضرارا بالاشرف
 لمصلحة انيس اما معرفة العضو فيمنع بها في قدر لمصلحة الادوية من وجع ثلثه
 اسرعة تبدل بته ورايسته فان العضو لو كان سيدا للقوى ومنا انما احد
 الاعضاء الرسة لا يكونان بحر عليه بدو قوى لانه لسه لا تكمل با بعد عن
 طبيعته بعدا قويا بل يجب ان لا في حال الملاية والتوسط ليلا يعظم الضرر

ولا يتفرغ منه ما يجب استغناؤه دفعه ليلا يضعف القوة لخروج ارواح كثيرة وبلافاة
 المنا في دفعه وهو فينيات الادوية فافها لا فلو من سمية فاعل يستفرغ ما ثاني والثاني
 ولا يستعمل الادوية التي يراد بها استغناؤه المواد خالية عن المقويات بل يخلط بها
 ما يقوى ذلك العضو سواء كان استعماله شرعا او ضاركا اذا اراد اصلاح النكيد
 بالادوية المحلاة فانه يجب ان كما لط بها شئ من الادوية القابضة الطيبة الواجبة
 لحفظ القوة لان استعمال المرحيات الضربة يحمل الروح ويهني العضو منفا والضرر يقول
 المراض سيما اذا كان العضو ريبا او شربيا فانه اقبل لذلك وادنى الاعضاء مراعاة
 هذه الاشياء ما يوا على في ربه الشرف كالقلب ثم الدماغ ثم الكبد مراعاة الفعل
 المشغول للعضو وان لم يكن ريبا فان العضو اذا كان له فعل فتم بعد جميع البهر
 كالمعدة والوتية فانها مع انها ليست من الروسا نعم فعلا اما فعل المعدة فطاهر و
 اما الوتية فلان فعلا تفعل للمواء الذي هو معدل الروح الغلبي وهو يقع نعم
 البهر كل فيبغي ان لا يتحمل عليه بالادوية القوية لان ورودها يكون لشبه
 الخالفة لطبيعتها يكون مضرا ولذلك لا يرضى في التحيات المحرفة اذا كانت المعدة
 ضعيفة شرب ما شربك البرد مع كون الماء البارد نافعا في تلك التحيات خوفا
 من زياد ضعف المعدة الموعب لضرر جميع البدن سبب سوء هضمها ج مراعاة
 ذلك الحس وبلافاة فان الاعضاء لو كانت ذلية الحس لغم المعدة لوجب ان
 مو في مراد الادوية اللذاعة والمودية كالسوغات ومن المحلات بالقوة
 اي القوة ولذلك المبررات القوية والتي لها فينيات مما لا يناسب مزاج
 الانسان كالزنجار والاسفداج والنفاس المحرق ولو كانت بليدة الحس اجمعت
 الادوية بلا خوف لعدم ضررها قويا هذه كانت اقسام ما يتم معرفة طبيعة العضو
 وانما استدراك المرض فمرف بالمجس فان كدس ان الحالة العرضية هل ي

شديدة أم لا واستعمل الدواء بحسب ما يضاد فلو كان مزاجه في الكون خارجا
 في الغاية استعمل ما يولد في الغاية وعلى مثل القياس وأما الأشياء التي
 يستدل بها فمما نلاحظه في المرض على ما يحتاج إليه في تدبيره كالتشنج والعالق وغيره
 فيبقى أن شاء الله تعالى إما القادر الثالث من القواضئ الثلاثة للعلاج بالدواء
 وهو ترتيب الوقت فإن عرف أن المرض في أي زمان فهو من الأربعة
 التي هي الابتداء والزيادة والنقصان والاعتدال والاعتدال ما يتناسب مثلا لو كان
 المرض حاداً وهو الذي يكون سراح الانسحاب عظيم الخطر فإن كان في زمان الابتداء
 وجب أن يطفئ التدبير بالاعتدال أي تسكين عن الغذاء بالاعتدال بالبطيخة
 ولا يستعمل منه ما يكون غليظاً لأن التلطيف في الغاية لسقوط القوة وعدم
 التلطيف فيفعل الطبيعة عن انصاف مادة المرض وإن كان في الانتشاء وجب
 المبالغة في التلطيف لعدم الخوف عن سقوط القوة لقصر عن المرض ولذلك قد
 يمنع الغذاء ولا يعطى شيء منه أصلاً لينفعل الطبيعة بإزالة المرض بالبطيخة وإن
 كان المرض مزناً وهو الذي يكون بعينه الانتشاء ولم يطفئ في الابتداء التلطيف
 المذكور في إحداه لانه لو لطف التدبير لافى القوة إلى آخر المرض لاستداده
 زمانه منبسطاً وإن كان في الانتشاء لطف التدبير بالاعتدال حتى يعين
 القوة في الدفع لصعوبة استيلاء المرض عليها زماناً طويلاً على أن كثير من الأمراض
 المزمنة غير الحميات تطلب التدبير المنطوق من غير استعمال الأدوية لأن النوار إذا
 قل اجتهدت الطبيعة في الاعتدال ما عند كفاها من الرطوبة فانفجرتا وتعلت
 ما وأما قال في الأمراض المزمنة لأن مواد الأمراض الحادة يكون حادة وهي
 لا يصح للتغذية وأما قال في غير الحميات لأن مواد الحميات يكون غفيرة
 وهي أيضاً لا يصح للتغذية **قال** وأيضا إن كان المرض إلى آخره

أول سداً شأنه إلى قوانين أخرى في المعانيات منها أن العلة التي
 تليق بالمادة وهي ما يحجب ينبغي أن لا يتطاول استنفادها من المادة بل يستعمل
 بقدر الحاجة قبل النسخ لأنها تكون ما يحجب احتمال أن ينضب شيء منها إلى بعض الأعضاء
 الرمية ويقتل ويعلم منه أنه إن لم يكن تليق بالمادة ما يحجب أن يستعمل إلا
 بما يحتاج واستعداداً لاستنفاد شيء ثم يستفاد ومنها أن المرض لو كان ذا خطر ولا
 يؤمن من قوت القوة لو أفر ما يولد الواجب من استعمال الأدوية بحسب أن يستدل
 فيه بالعلاج القوي خوفاً من أنه لو أفر الدواء القوي لم تقف القوة ولم يند التمدد
 وإن لم يكن ذا خطر بحسب في علاجه أن تدبر من الأضعف إلى الأقوى إلى أن ينتهي إلى
 حد من المرض ومنها أنه يجب أن لا يدبر من التدبير الصايب إلا ما يظهر أثره في الحال
 يعني إذا عرف الطبيب نبيا من دل عليه أن التدبير في المرض المعتد ما لم
 واستعمل ولم يظهر أثره فينبغي أن لا يفتقر شيء تاخر أثره إن ليس بصواب حتى يهرب
 عنه ويستعمل تدبيراً لآخر إن يكون ماضٍ لمصادفة البدن غير مستعد للأنفصال
 أو سبب آخر ومنها أنه يجب أن لا يلزم على الغلط يعني إذا دل القياس على ضرب
 تدبير ولم يظهر أثره في الحال ينبغي أن لا يدوم عليه ولا يعتقد أنه ليس بضرر
 فإن كلف أثره في الحال كوزان يكون المانع وإذا دل نظره ذلك ويورث فاداً
 غليظاً ومنها أنه يجب أن لا يدوم الطبيب في تدبير مرض عن استعمال دواء واحد
 ولا علاج واحد بل يبدل الأدوية كل وقت لأن المألوف لا ينفع عند البدن
 فلا يترك ومنها أن العلة إذا استكف ولم تنقص المرض ينبغي أن يتوقف ولا
 يسار به العلاج بل يحل منها ومن الطبيعة شيئاً ما فإن الطبيعة لو هزمت العلة
 لحصل الشفاء وإن تفرقت العلة الطبيعة تزايد المرض وظهرت إماراته فيفعل العلم
 بالمرض ومنها أنه إذا اجتمع مرض ووجع سواء كان الوجع سبب ذلك المرض أو كافي

العارض من سدة وجع القولنج او بعلس كسدة الامعاء الموجبة للوجع اول من شئ
 منها سببها للافر كالصدا مع الرمد ينبغي ان يبدأ اولاً سكون الوجع ثم تبدل من الوجع
 اما لان الوجع تحليل يضعف القوة فلا يفي برفع المرض اولاً ان الطبيب يخرج بقوة الى
 تدبير المرض مسبوقة عليه لئلا زال ما كان مشغولاً عنه وسبب انه لو احتج في
 تسكين الوجع الى محذور وجب ان لا يتجاوز احتياش لانه مع كونه محذراً ما كوله بالوف
 الا اذا بلغ الوجع غاية تخاف اللئلا فانه محذور التجاوز الى اقوى كالانفاس وسبب
 ان العضو ما دؤف اذا كان سدياً احسن ثم المدة ينبغي ان تغذى بانفاس
 الدم حلاً كالمرايين لان الاغذية الغليظة تريل قوت احسن اما لان الوجع يغلب
 سبب ما تكون منه اولاً انه يغلب سبب عوز الدم اللطيف الذي هو مادة
 سدة اذا كان هناك خوف من التبريد وان لم يكن استعمل ما يكون مغذياً
 بالعرض كالحش فانه بالتبريد ينتفع بزيادة الدم والدم اذا برز كان ثقل
 غلب وسبب الاستعانة ما تقوى القوى النفسانية والحيوانية كالعرض المغدل
 ولغا المحبوب المألوف فانه كلما كانت اقوى كان تدبيره في البلغم اقوى وق
 ينفع عنها كل ما لا يكون ملائماً للبلغم وكذا من وقوت النفس يبلغ الى
 حد ينفع عنها اجسام العالم كلها من السايط والمركبات وتقرّب ان يكون
 من سدة القليل ما سقل عن الانبياء عظمهم السهم من محي الطوفان ويسبب
 البحر فان المقل يحتمل ان يكون سبب احالة الهواء ماء والثاني سبب
 احالة البحر ارضاً ولذلك عند المصنف من المعالجات القوية وينبغي
 علاجاً روحانياً وما يقرب سدة العنق من المعالجات الاسفل من ذلك
 الى بلد ومن مواء الى هواء ومن هبة الى هبة اخرى كما سبق ان يكون
 وضع العضو الذي فيه الترجمة على هبة يلزمها احتباس النبع وضادهم

سبب

بسببه فتغير وضعه على هبة سفل عنه كل ما يتولد منه ووجه قرب هذا
 الصنف لذلك ان سدة ايضا علاج يغير جسم طاهر للحش فان قلت الاستال
 من بلد الى آخر لم يتولد اختلاف الهواء بل يتولد في احد ما اجيب
 منع الشق الاول وسبب ان يحتوز عن المعالجات القوية في الفصول المفردة
 الكيفية ما يمكن كالصيف احر وجداً او الشتاء البارد لذلك لئلا يضعف القوة
 باجماع امور خارجة عن الاعتدال وسبب المرض والعلاج القوي واخرط
 كيفية الفصل وسبب ان لا يعتقل كل امثلة او سوء مزاج اما باجماع
 بالصد لانه قد سبق لغيره ان يمكن حسن التدبير ذلك الملمم ويعني عن
 استعمال الدواء وسبب ان المرض اذا اشكل اذ حار او بارد واري ان
 محرب انه من اهما ينبغي ان لا محرب بدواء مفرد في الكيفية بل محرب بصيف
 الكيفية ليكون كفايته قليلة واذا ظهر وقت كونه عرض بدل على انه من
 الحوان مثلاً ينبغي ان لا تغرب بذلك ولا كرم تجرد ذلك العرض ان المدة
 حار تجوز ان يكون حدوث تلك الحوان بالعرض لا بالذات بل يتأصل
 تاملاً تاذا ذلك العرض ان المرض حار وتبع امور اخرى لتحقيق الحال
 واعلم ان المصنف لم يراع الترتيب في ذكر ما صدر الفصل من الامور الثلاثة
 التي تم بها العلاج والا كان الحق ان يذكر اولاً كيفية رعاية الاسباب الستة
 الضرورية ثم كيفية العلاج بالادوية على وجه طبع ثم عمل اليد لذلك لتسهل
 لم تعرضه للكيفية رعاية الاسباب زيادة تعرض ولم تعرض فيه شيئاً
 من عمل اليد بل يدور بعد فصول **قال** في معالجات سوء المزاج
 الى آخر **اقول** سوء المزاج قد يكون ساذجاً وقد يكون ما ذياً فان
 كان ساذجاً لسوء المزاج يحصل من التسخين الشمس او تبريد النجم فكل

١٧٤
تبدل المزاج فقط وهو بالصدف فان كان المزاج بارد بالبرودة بدل من الاغذية
والاشربة والادوية في الماكن الباردة الطبيعية وان كان المزاج الباردة يبدل
بالصدف في الماكن الحارة وان كان ماديا فعلاجه ان يستفوخ مادته فان زال
سوء المزاج به حصل الغرض وان كان بعد باقيا بول المزاج كما ذكرنا و
علاج سوء المزاج ثلث اقسام لانه اما ان يكون قد حصل واستحكم اوله فيحل بعد
لكن في هذا يكون اى حصل منه شئ ولم يكل اوله لم يكن استحكم ولا يكون في هذا
بل كل استعدا البذر له وسنأخذ له فان كان الاول فعلاجه بالصدف وهو
المدواة المطفة كما يبلغ في حتى الربع بالتزيق وفي الغب يبقى الماء البارد
وان كان الثاني فعلاجه مركب من منع السبب المستحق بالتقدم بالمحفوظ
المدواة التي هي العلاج بالصدف فانه اذا منع سبب حصول الاكسار كان في
صدده لا يستحال حصول السبب مع عدم سببه واذا عوج بالصدف يندفع ما
حصل منه كما يستفوخ في الربع بالحق وفي الغب بالسقونيا اذا اريد
بذلك قطع السبب ومنع ابتداء النوع وان كان الثالث فعلاجه منع
السبب وموظف كما يبقى المستعد في الربع لغلبة السوداء الخوف و
المستعد في الغب لغلبة الصفراء السقونيا قل كان من الواجب ان ينفى
في علاج اقسام سوء المزاج كلها بازاله اسبابها لان الممكن كما يستحيل
بلا سبب يستحيل بقاء بدونه وفيه بحث قوله وللعلاج لغوط المزاج مع
السد فحقل حنين احدهما ان مراد ان يعالج فوط المزاج المسفك
من السد فتبينها والآخرون ان مراد ان يعالج المزاج الموطى بتفني
السد اى المسام لطفي المزاج فحقل السد من تلك المسام وان لم
يكن هناك اسدا جوى قد يبر على المقدرين ان يوفى التبول

المفرط لان البرودة تفسد المادة واذا افراطية يورث الى مجرمات السد فويل في سوء
المزاج كما تدل ينبغي ان تروى فيه ما نعالج اولها بالكون حاليا سببها الشخير
وماء السد فان اقع فوط وان لم تنفع فاما يكون معتدلا في المزاج والبرودة
فان لم ينفع معاف مزاج لطيفه والحاصل انه ينبغي ان تدبج في ذلك من البرد
الى ما مودون في البرودة الا الى ما هو فوق لما فيه من الضرر المذلل والبارد ما منع
فوط لطيفه المزاج من دفع الاخطا كما تدبج حتى سقى في حليظه حسن التجميل و
الانفاق لسقوط النوع واعلم فحين سوء المزاج البارد اذا استحكم صعب لانه
تابع لموت المزاج العنصرية التي هي الى الطبيعة في تليد البلل والمواد موت
المزاج ضعفا جدا لانها وان كان ذلك نوجب المدلل واما اذا لم يستحل وهو
بعد في الاشد فضعفه سهل لان المزاج اذا دمج اذا انغم الى العنصرية و
ما بعد لم يغيب يظهر اثرها سريرا قوله وهو صعب من سويل الشخير المستحكم
لان البرودة المضادة للطبيعة سهله لقومنا سيما اذا استحكم البرد فانه اذا
ورد المزاج لا تقوى في ان تعاونه في ازاله البرد بخلاف المزاج فانها ليست
مضادة لها لتسببها واذا ورد البارد اعانته في فعل لقومنا فيكون التبول
اسهل منه اذا استحكم واما اذا لم يستحل بعد فبول سوء المزاج كما راعى
من تخمين سوء المزاج البارد لان تبوله كما اذا اسرع من تخمير البارد والوطر
في التبول اكثر من في التخمين لاحتياجه الى ايراد الصدف والطافي للطبيعة
والحيوة بخلاف التخمين فانه ياراد المزاج صديقه للطبيعة قوله واعلم
اشارة الى فائدة اخرى وهي ان مزاج الشح لو قال الى المزاج واليبس بحيث
احتاج الى تبول وتطبيب فلا يلحق في تليد البرد الى الاعتقاد ان كما ينبغي
ذلك في حين بل محتاج الى ما يجاوز ذلك ويقارب مزاجه البارد الرطب

١٧٥ فانه لو لم يوافقا عارضا لم يمتد فهو كما ينبغي له لافضل طبيعة السن وذلك
 هذا الكلام دلل الشخ ايضا في الطيات وفيه نظر **قال** فصل في انه كيف ينبغي
 يجب ان يتفوق الى حق **اقول** يريد ان يذكر في هذا الفصل ان استفراغ
 المادة ليف ينبغي ان يكون متى يجب وفيه ما عرفت الاول في بيان الزوايد
 التي يجب مراعاتها في الاستفراغ ليدل على صواب الحكم فيه متى عرفت الاستدلال
 اذ مع اخلاء الجوف الاستفراغ لا يقضي دفع المواد التي تحتاج الطبيعة اليها
 في اصلاح البدن وذلك يودي الى افعال البلذرافة وحالات القوم فان
 ضعف اي قوة كانت من القوى الثلاث منع الاستفراغ لاستلزامه تحلل
 الزوج بالبقية فيضعف ضعفا لا يوفق الحس والحركة فان ضعفا لا يمنع
 من الاستفراغ اذا كان الاستفراغ واصبا لان ضرب الاستدلال بعضي الى
 ضعف جميع القوى بل اني بطلانها وبطلان البدن بخلاف ضرر ضعف قوة
 الحس والحركة فانه لا يقضي الى ذلك في المزاج فان الحار اليابس منه جدا
 منع الاستفراغ لاستلزامه زيادة اليبس بسبب تحلل الرطوبات المحبوسة
 ولذا البارد الرطب العدم كذا في الاقضية استيلاء البرد وموت الحركات ويعلم
 ان المزاج البارد اليابس اذ في بالمنع من الاستفراغ لا يقضي استيلاء البرد
 واليبس وان المرض في ماله كذا الرطب لعدم الخوف منه لثقل الدم
 وسعة ملافيه والسحة فان البدن اذا كان شللا الرطوبات والتحليل منوط
 السمن منع الاستفراغ ايا افراط الغضا فلان الرطوبات الغائرة والارواح
 يكون هناك في غاية القلة والاستفراغ يوجب افراط قلة ايا افراط التحلل
 فلان تحلل المزاج مع يكون بالسهول سيما اذا انضم اليه محمول كالاتفراغ واما
 السمن المفرط فلان ذلك في الاغلب انما يكون لا فراط البرد وذلك ما يورد في الاستفراغ

ه السن فان السن القاصر عن تمام النشون الطفولة والسن المحاذ الى حد البلوغ
 سن الشخفة فينعان الاستفراغ اما القاصر فلان الرطوبة فيه مطلوبة لكل النشون
 والاستفراغ ينقصها ويضعف القوة واما المحاذ فلان الرطوبة فيه مطلوبة لكل النشون
 واليبس والعقل فان الفصل القاطن هذا ولذا في البارد جدا ينعان الاستفراغ
 اما الاول فاما لان القوى تحمكون ضعيفا والاخلط قليل لانفتاح المسام وكلل
 الرطوبات فلو استعملوا فيه ما يقتضي التحلل لضعف الضعف اولان المواد
 اذا كان حار جدا يطل على الدوافع لان حرارة الهواء تجذب الدوافع الى
 خارج فيل اخلط الى ايضا ولذلك يكون الحام مانعا من الاسهال واما الثاني
 فلان البرد يضيغ المجاري وتغلط المواد فلا يطاق الدوافع للانفراج في
 حال بقاء البلل فانه ان كان مفرط الحارة كالبلاذ الجوفية او مفرط البرد
 كالشمالية يكون مانعا من الاستفراغ لما ذكرنا في الفصل في العادة فان
 قلة عادة الاستفراغ يمنع منه لان من لم يكن له عادة به يعرض له بسببه
 ضعف وغشي وغثيان ط الصناعة فان الصناعة الملبث الاستفراغ
 المفرط التحلل كقلة الحام وجزا العمل والمصارعة يمنع من الاستفراغ وهو ظاهر
 في الاعراض الملاية للاستفراغ كما سبق للطبيعة التي مراد اسبابها عروضا
 اسهال فانه يمنع من الاستفراغ فان الاستفراغ على الاستفراغ خطا ولذلك
 عند عروضا الغريب وقروح الامعاء الثاني فيما يجب رعايته في الاستفراغ
 بعد الشدايد المفكورة وهو امور منها فراغ البدن من اخلط المؤذي ونقا
 عنه وبهم كون اخلط المستفراغ مودا محمول الراحة وحفظ عقيقه الا
 ان يعقب ما منع لم يحسن سببه بالراحة في احوال كاحياء الالوية او حتى يوم
 او ثوران حرارة سبب حركة الاخلط لكافة او غيرها من الامراض بسبب

الاسهال للاسعال وتفرغ المواد ثلثه اذ مع احد هذه الاشياء المختل بالراحة عقيب
 الاستفراغ لكن بحس بعد زمانا وستدل على نقاء البلغم من الخلط المراد
 استفراغه بامر ين آتية استفراغ الى خلط آخر كما في استفراغ الصفراء مثلا
 فانه اذا تغير لون المستفراغ من الصفرة ولم يبق فيه حدة ولتغ عليم في الاكثر
 نقاء البلغم **س** واما قلنا في الاثر ليدفع ما قل لم يتغير لا يزل على النقاء
 لجواز ان يكون الصفراء مختلفه الاجزاء في الرقة والغلظ واذ استفراغ
 الاجزاء الوقية بتغير لون المستفراغ ضروري مع كون الخلط المراد استفراغه
 باقيات ان ياخذ البلغم في الاضطراب فان ذلك يدل على ان المستفراغ
 مخ من الاخلط المحبوبة التي محتاج اليها البلغم وان يتغير المستفراغ الى
 خراطة او شئ اسود منتن فذلك علامة ردية انا انحراط فلهذا لا
 على اجزاء الامعاء من مرور المواد الحارة واما الاسود المنتن فلهذا لا
 على احتراق شئ يدل وعفونه قوية **ق** واما ما دام وفي بعض النسخ
 وما دام عطف على محذوف بقدره فاذا تغير الخلط الذي مراد استفراغه
 وحصل الاضطراب وجب اللطف عنه فان الاقراط مذموم واما ما دام
 ذلك الخلط من اجنس الذي ينبغي ان يتغير والمريض محتمل ولا يلحقه
 اضطراب ويعتو حال فلا خوف من الاوط لان ذلك يدل على كثر
 المواد وجوب اجتهاد لان ذلك يكون لامحال اسهل واقل كلفة على الطبيعة
 فتد الغثيان يستترع بالقي لانه يدل على ان الطبيعة ترفع المائات اجية
 الاعمال وعند المغص بالاسهال لانه يدل على ان المادة في الامعاء
 ومنها عضو مخرج من جهة بيله اي شاسل في صلاحية عضو مخرج الخلط
 من جهة بيله الخلط اليه في انه من هو صالح له وخالف من انحطاطه لا كالبقي

الالبين للكبك فانه صالح لافراج المائات منه في تلك الكبد ولا يخلطوا القيقال الابن
 لان تحت شرائين او عقيب لا يحتمل الشق وليتو اما يصيب المبيض وفي خطر
 عظيم ومن وقت الاستفراغ فان المرض لو كان مؤثرا يتطوره نفع
 الاخلط وان حاد لا يتغير بل يتغير في اوائل المرض جزم ذلك عالمين
 ومنه بقدر ما يتغير فان تقدر ما يبين استفراغه ويلازم حال العليل يعرف
 ذلك بالنظر في قوته وعادته وصيغته وكمية الخلط وليفتبه والفصل في
 الشق وما يتبعها وهذان الاخيران لم يذكرهما المصنف الثالث في قوانين
 الجذب اعلم ان استفراغ المادة من غير موضع يحصل بالوجهين احدهما
 بالجذب الى اختلاف البعيد والآخر بالجذب الى اختلاف القريب كما اذا اراد ازالة
 الدم من راسه فانه ان كانت بالترغيب فهو الجذب من اختلاف القريب وان
 كانت بقصد العروق التي هي في اسفل البلغم فهو الجذب من اختلاف البعيد
 فلو اراد جذب الى اختلاف البعيد لا يجب ان يباعد في قطرون اي يجب ان
 لا يباعد في قطرون بل يجب ان يباعد في قطر واحد وهو القطر الابعد كما
 اذا كانت المادة في اليد اليمنى فانه ينبغي ان لا يجذب الى الوجه اليسرى
 او الى الجبل اليسرى وانما يكون ابعد يكون اولى اما ان لا يجذب الى يمينه
 اختلاف القطرون فلهذا المثار له بين المذبذب منه واليه مخ واما كون
 القطر الابعد اولى فلان المقصود هو جذب الى اختلاف البعيد ومع
 ذلك ان البعد اكثر يكون جذب اليه افضل ثم اذا اراد جذب ولم يستعصم
 المادة في الاختلاف الى حيث اراد اجزاها فخلطها وان استعصم و
 لم يجذب فلا ينعف في جذب لان التعنيف ربما تحركها وترقبها وقع لا
 تجذب بل يصعد للرسلا الى العنقا والوجع ويزيد الشق الثالث

١٧٧
 ربما ينبغي يخرج الجذب وان لم يترتب عليه الاستفراغ لان الجذب اما ان يكون بالشد
 للاعضاء المتقابل او يوضع المحيطة بلا شرط او بالادوية المحترقة والمجلى ما يؤلم الانسان ما يجمع
 ذلك من توجه المادة الى العضو المأوف لتوجيه الطبيعة اياها الى موضع الجذب
 سبب الوجه يحصل فيه معا فحصل العوض وان لم يخرج المادة الرابع
 في احكام الاستفراغ منها ان كل استفراغ مفترق يحدث الحصى في الاثر سبب
 كثر حركات الروح واضطرابها وقلة رطوبات البدن ولذلك يكون مد
 الحصى يوشيه ومنها ان من ادركه انقطاع استفراغ كان بعد اذلة فمعا
 ذلك الاستفراغ يترتب تلك العلة وتصلها لانه اذا علم ان تلك العلة انما عرضت
 بسبب تركه الاستفراغ المعتاد فاذا دعا ود الى ذلك سبب العلة وذلك
 موجب زوالها ومنها ان كانت قوة غير قوته ومادة اخلاطه الردية
 لقوة او كانت المادة شديدة التلجج بالماء لم يحجم من فحج السيف اذا شرب
 في الغل ولا يخرج اى سديك التلجج والفرجة او كانت شديدة الاخلط
 بالدم فلا ينبغي ان يستفراغ دفعه بل قليلا قليلا اما في الصور الاولى
 قليلا يضعف القوة بالطية واما في الصورة الثانية فلان الادوية وان
 كانت قوية ولذلك القوة بعد اخراج حلتها دفعه شدة لزوجتها والتقا
 واما في الصورة الثالثة فلان الطبيعة شديدة التمسك بالدم ولا يمكن استفراغها
 الا باستفراغ الدم وذلك مضر جدا كما سنرى في الفرق بين الاسهال والتقي
 والغسل في كيفية اخراج المادة اعلم ان الاسهال كجذب المواد الاعلى و
 نقلها من الاسفل اذ الغلب في العيون وهو موافق للجذب من الخالف والموافق
 اى ان اريد الجذب الى خلاف جهة ميل المادة فهو موافق له لانه كجذبها
 ثم يدفعها وان اريد الجذب الى جهة ميل المادة فهو موافق له ايضا

لما ذكرنا فاذا كانت المواد من تحت كخرجا اما بالجذب الى خلاف جهتها وان كانت
 في الطوق التي اندفعت بها الى الاعضاء على ما ياتي في آخر الفصل الثاني او بالقلع
 من حيث هي اذ كانت في الجاري والحاصل ان المادة اذ لم يكن في الاسفل
 لم يكن افرجاها الا بالجذب الموافق او الخالف واذا كانت فيها افرجت بالجذب الخالف
 وبالقلع ايضا والتي لا يقلع من الاسفل الا بالجذب وهو موطأ من الفصل بفعل الاربع
 جميعا اى الجذب والقلع معا كسب اختلاف موضع اى كل موضع قصد بجذب العمل
 من فوق ذلك الموضع وقطع من تحت **قال** فصل في قوانين شرب
 الى تقي **اقول** هذا الفصل يشتمل على قوانين شرب فيها الاستفراغ
 التي هي التقي والاسهال والغسل وفيه مباحث آفيم للاحتياج من كانت
 عارضة ملازمة الغدا الجند ايجي من حسن النغم والكميوس وكان تدبير
 حفظ صحته منها بان كونه عن الاستلاء والتحم والخلط والاموية الخالفة
 وبما شاكل ذلك كفاه في سقمه الفضول الزيادة والذلك والحام لقل الفضول
 في بدنه سبب حسن تدبير ويندفع المقدار الى اصل منها هذه الاشياء ولا
 محتاج الى استعمال الادوية وبما من شربا ثم ان الاستلاء بدنه والنزول
 يكون الاحالة من احوال الاخلط الذي هو الدم لحدود غذاءه وحسن تدبيره فالغسل
 اولى له من التقي والاسهال وهو موطأ لانه هو المخرج للدم ومن لم يكن عارضة في الغدا
 والتدبير ما ذكرنا محتاج في سقمه الفضول الى استعمال الادوية بحسب الاخلط
 في كل سقم على شرب المسهل او المعق من اراد ان يستعمل او سفيا يلزم عليه
 رعاياه امور قل منها ان يفرق غذاءه في تناول المقدار الذي يحسب به اى
 يلتقي به في اليوم في مرات وفي شروح راسها سائل المقدار الذي كان يعتاده
 في اليوم مرات وهذا ليس بعوالب لان من يريد الاستفراغ بحسب عليه تعديل

العذراء ما كان يعتاده ليشغل الطبيعة بنفع الفضول وظام المصنف لا يرى على
 ما ذكره بل موصوف فيها ذكرنا وكذا كلام الشيخ في الطيات في تناول دهر المبالغ
 الذي يحقوى به ومنها ان يجعلها اي يعمل المرات اي ما يتناول فيها اطعمه
 مختلفة واشترى لذلك لان المعدة في تلك الحال ساق الى دفع ما فيها اما الى
 فوق او الى تحت وحيث لو كان ما فيها مختلفا يسهل عليه ذلك حسب عجزها
 عن مضغ المختلفات بخلاف ما كان طعاما واحدا فان الطبيعة تضيق به بعض
 عليه قضا شديدا سبب شدة استعداده للمضغ ولا يندفع بسهولة سيما اذا
 كان قليل المقدار فان اشمال المعدة عليه يكون اقوى وشح الطبيعة به اشد
 ومنها ان يلعب الطبيعة قبل السهل لكون اسهل واسرع ومنها ان تقدم على الامساك
 والى مد لطيف الحظ الذي يراى استغراغه ان كان غليظا شاولا المدطحات او اشمال
 اكمام المرفق ونوسيع الجارى ليلاسع الطبيعة في دفع الفضول نزاد او كانت
 غليظة ويؤخر من وقوع الشدوخ في وقت وجوب تقدم بعض هذه الاستغراغات
 على بعض اعلم ان الصلابة اذا اوجبت تضادا واستغراغا بالادوية القوة فالعلاج
 ان يبداء بالفضله وهو ما اوصى به ابن سينا في كتاب ابيدنيا وذلك لان الادوية
 القوية المسهلة اكثرها سمية فاذا انتقم من تلك الاضطرار بافضله في تلك الادوية
 شئ يسير فيؤمن من عائلته ولذلك اذا كانت الاضطرار بلغمية مختلفة بالدم
 وجب تقديم الفضل ايضا لان الخلط اذا كان محالها لا يفسر على المزاج العقيم
 بينهما فخرج ما لا يراى فوجه القوم ان اذا كانت تلك الاضطرار البلغمية لوجه
 شد يد البرد فان الواجب تقديم الاسمال ولو كان بالادوية القوية
 لان الفضل لو قدم لزيد غلظا ولزوجة وبجملة ان كانت الاضطرار تساوية
 في الزيادة اي زاد كل واحد منها سببه ما وقع عليه مزاجه الاصلي فليس شئ

في استغراغها اجمع من الفضل لانها ساحة في خوف العروق فاذا فوق الامساك
 خرجت على النسب التي في البلغم ان غلبت الاضطرار بعد ذلك استغراغ بالادوية
 وان كانت غير تساوية في الزيادة يستغراغ ما هو الزايد منها اولان كان غير
 الدم لتساوي مقدارهما ثم يفضله اما لانه لو قدم الفضل سقى المادة في عاصية
 على الدوا لقله ما ينضجها وموالدم اولان الدم هو الكاسر لغلظة الصفراء وخيلها
 وحيث لو قدم الفضل خيف من انشال الصفراء اما في جميع البلغم او في بعض اعضائها
 كالفم واللسان من الناس انهم اذا اضطراروا حدث لهم بعد الفضل تور وجرس و
 غير ذلك وزيا يعرض تشعير في فمهم هذا كله اذا كان الشخص بعد العمل بالفضله
 اما اذا كان قريب العمل منه واحتاج الى استغراغ فالادوية شرب الدوا
 اما لان استغراغ الدم على التوالي بضعف القوة اولان الغالب ان ذلك
 الاستغراغ لا يكون من الدم لتقصاه بالفضل المعقلم ومن تقدم استعمال الدوا
 على الفضل وكان ينبغي ان تقدم الفضل لثقلها يقع في حمى واضطراب
 لان وجوب الفضل فيه لا يكون الا لان الغالب موالدم واذا كان كذلك
 فالدوا المؤدب نوجب حركه واضطرابه لان الدم يغني سببه ويصير احد كفيته وذكر
 ما علب الحمى واضطراب البلغم فما كوج الى الاستغراغ كل استغراغ محتاج
 اليه ليس لغرض الامتلاء في الملية بل قد يكون لغرض الامتلاء في الكيفية ان
 يغني لينة الاضطرار عن اماله الطبيعية مع بقا مقدارها عليها فاحتاج
 الى استغراغها ليقطع الطبيعة من اصلاح كفيتهما لان المنفعل اذا قل قوت
 ما يثر لفاعل فيه وانما شرطها في الاستغراغ بحسب الكيفية الاضطرار لانه ما لم يوط
 لم يحتم الى الاستغراغ بل يكتفى بامساك المزاج وقد يكون الاحتياج الى الاستغراغ
 للاستغراغ بحسبها ايضا وموغل مرة في تدبير ما يعون من الاستغراغ وفي حق

ان يعوق الاستفراغ مع شدة الحاجة اليه اما من خارج شدة الحرقاء الباردة
 داخل سيج الامعاء المانع من الاسهال او دهم في المعدة المانع من الغلي فالحلقة
 والنفوس ان يوسر المريض بالنوم والصوم وتناول سوء المزاج الذي يوجب
 الامتلاء بما وافق كل خلط اما العلوم او العلوم فلان كلاهما يعزل الاطرا
 واما من سوء المزاج فلانه يعزل المزاج ويلزم منه تقيد كل خلط كما وكيفا
 فلا سفي الاحتياج الى الاستفراغ وفي استفراغ الاسطهار وهو ان يستفراغ
 مع عدم الحاجة اليه في حال يحصل من مرض يتوقع حصوله في وقت
 معلوم من اوقات السنة فان اعتاده حدوث استفراغ او يحصل من مرض
 يتوقع حصوله في وقت معلوم لو استفراغ ما يخصه قبل وقته من الفصل او
 الاسهال او التي مستفريه لانه اما دفعه او يسهل عليه حال حين حدوثه
 قد في كيفية العلاج بالدواء المجانس للخلط في الكيفية لواجب في استفراغ
 خلط الى دواء مجانس له في الكيفية كالسقمونيا في استفراغ الصفرا فانه
 مجانس لما في الحارة واليبوسة وجب ان يخلط به ما يخالف في الكيفية
 ليعدله ويوافق في الاسهال ليعاون عليه ولا ينعف من العمل ففوت
 العرض كالا هليلج الاصفر فانه يخالف كيفية السقمونيا ويوافق في الاسهال
 في بيان اولوه كل نوع من الاستفراغات بالنسبة الى الابدان قال فيرواط
 من كان فصيف البدن سهل اجابة الطبيعة الى التي فالاولى في سقيه
 ان يواظب على التي لان القطيف في الاغلب يكون صفراويا والصفرا
 سهل الاجابة الى التي ليلجها بالطبع الى فوق بسبب لطافته وحرارتها
 فلا يحصل له منه اذى بخلاف الدوار فانه يضعف لخافته وانما قيل يسهل
 الاجابة لان بعضا من الغضاف يعجز حليم التي بل يتقيدز وق محتاج الى كرب

الدوار

الدوار والتقييس التي في العصف لغير في الصيف او الرشح او الحزيف دون شدة
 اما كونه في احد الفضول الثلاثة فلان الاضطراب يكون رقيقة سائل يسهل على الطبيعة
 دفعها واما منع في الثلاثة فلان الاضطراب فيه يكون مجلج لا يندفع بسهولة فتعقب
 البذر لخافته ويضعف قواه ولغايل ان يقول الاضطراب في الحزيف يسهل من حيث
 سبب اضاف البود واليبس الى احتراق حصل في العصف وق لا يندفع
 بالتي بل يتحرك بسبب ويورث الحصى ومن كان معتدك السخنة في الصدر والغفافة
 فالاسهال اولى به لان التي تنصرف عن استفراغ فصول المحتاج اليه فلهذا وطبع
 سهل الاجابة للدوار وكلاهما الى التي والاسهال مع نزول المواق بالشديد
 ويوما في من البطن ولان صعب لانه سبب نزوله سبب فيضعف عن تحمل الدوار
 والاضطراب وربما يورث في التي سبب الحركه الى اضداد عروق وانقطاع شرايين
 كان خلطه نازلا الى اسفل بالطبع مثل اجاب زلق الامعاء فتقسيمه بحال سما
 بالتي لان الاضطراب لا يستقر في امعايد حتى يستفرغ في كيفية انقلاب كل
 الادوية الى التي اعلم ان الدوار المفتي قد يعود سهلا وبالعكس اما الاول فلا
 منافع المعلقة فانه اذا كانت قوية لم تقبل المواد التي يجب استفراغها منها
 الى الماساريقا والامعاء فيدفعها الطبيعة الى اسفل ومنها شرا مفتي عند
 سده اجموع لانه اذا اصاب خلق المعلقة يشتمل المعلقة عليه وان لم يكن فوا
 غدا يافق له مجاري المواد الى فوق فيضطر الطبيعة الى دفعها بالاسهال
 ومنها كون شرا المواد ذريا اى ذا رتب لين الطبيعة فلان الاضطراب في سده
 بالطبع الى اسفل فلا يتوى المفتي لدفعها الى خلاف ما هي مائل اليه بالطبع اللهم
 الا اذا كان قويا جدا ومنها عدم اعتياده للتي وملتوا من فاق الطبيعة اذا
 لم يكون معتادة بدفع الفضول من جهة المعلقة فدفعها الدوار بطور من الاسهال

رسمها كون الدواء ثقيل ايجو فانه سرح في نزوله الى الاسعاء فيسهل على الطبيعة
دفعه بطريق الاسعال واما الثاني فلا مورد ايضا منها كون المعلق صغيرا فانها
تج لم تكن من حفظ الدواء لجذب المواد الى الاسعاء فيخرج ما بقي ومنها شدة
يبوسة الشغل بحيث لا يستفيد فيه الدواء فيكون الدفع الى اسفل عسر ومنها
كون الدواء كرهيا فتنزع المعلق من معوده الى اسفلها لكرهها فيخرج ويخرج
معها ماء الجذب بالزوا من جهةها ومنها كون صاحب الدواء اذا اخذ
فان معدته يكون غير يقينه ضعيفه كثيره الامتلاء فلا تملك فيها ريثما
ترتب عليه الا فخرج مع ما يجذب بالدواء من جهةها فيا اذا لم ترتب
اثر من الدواء كما ينبغي ان المسهل اذا لم يسهل او يسهل خلطه غير نضج
منوردي جدا لانه يحول الخلط الردي ويثقله في البلع ويسهل اليه الخلط
الساقي فيلشج الخلط الردي ويستوي على البلع واذا كان كذلك يجب
تداركه ما ساع مسهل آخر حتى سقى البدن تآ في حال الاخلاط حسب سهوله
اجابتها الى التي وصعوبتها اسهل الاخلاط اجابة الى التي في الشرايين لان اجاب
البدن اليها قد يكون قوتا لتقطع الرطوبات النرجة ودفع المبردات الواردة
عليه وتلطيف الدم اذا خلط وزالة لنزع الاسعاء وعضل المعلقة فلا
يفصل منها ما يطغى المعلق واعصاها اجابة السوداء لانه لا يغلظها واسنها
ثيل الى اسفل ولا يطايع الدواء المتقي لجذبها الى فوق والبلغم له حال و
حال اي منه ما هو اسهل اجابة كالصفراء وما هو البليغ المائي ومنه ما هو
اعصى كالسودا او هو ما يكون غليظا منه ويمكن ان يقال معناه ان البلغم
لكونه اغلظ من الصفراء والطف من السوداء متوسط الحال بين سهوله الاجابة
وصعوبتها فيا هو خير للحمى من الاستفراغات اصوبها للحمى الاسعال لان

الحصى يدل على تعفن الاخلاط وكونها منتشرة في افاقه البلع ولا ياتي غير فعا
تج في ان لا يجمع في مسهل من الادوية الشديدة والاختلاف في زمان الاسعال
لان المسهل اذا كان مركبا من ادوية مختلفة زمان اسعال كل منها بان يجر
احداها سرح الاسعال لان المسهل اذا كان مركبا والاخر غليظا يسهل اضطراب
في القوى وربما اسهل الاول من الثاني قبل عمل فلا ترتب عليه الغرض وتزيد
الضعف مدتها كذب به الدواء واختلف الاطباء في ذلك فذهب جماعة الى انه
تقوى جاذبه في الادوية قال بعض المتأخرين ان الدواء اذا ورد المعلق قول
الطبيعة الى دفع ما في المعلق وجوالها من الفضول فيجذب من سائر الاعضاء
الاستحالة لخلطه لا يكون تقوى حادثة في الادوية بل باضطراب ملازم الطو
ح واستحالة لخلطه لم يختلف المادون في كيفية جذب نزع قوم ان كل واحد اولد
ما يحله من خلطه وقال بعضهم انه يجذب ما هو الاقرب منه او ما يذهب الباقي
الى ان كل دواء يجذب بقوه مائية ما يخص به من الخلط سواء الاقرب او لم يلاقه غليظا
كان او رقيقا ولا يجب جذب الاقرب او لا اذ بها حرب الدواء لخلط الغليظ وحلى
الرفيق من كسمل السوداء وأشار الى ابطال كل من المديسين بقوله وليس قول من
يقول ان كل دواء يولد ما يجذب او انه يجذب الاقرب او لا يثني اما الاول فلان ماداما
اليه لقائيه هو ان القوى الجذبية انما يفعل شوط الملاقاة والدواء الذي يجذب
في المعلق لا ياتي المواد التي يكون في غيرها واذا كان كذلك وجب ان يقول
عنه شيء يلاقي تلك المواد حتى يجذبها وسلا ليس شيء لانه لو كان بالملاقاة
لوجب الوقوف عند ما اذا يجذب اذا لاقى الجذب تشك به ولم يسئل عنه
الى موضع آخر وليس كذلك وفيه نظروا اما الثاني فلما مز من حواديج الغليظ
دون الرقيق وهو محسوس في المغناطيس فانه كذب كذب ولا كذب الماء

والاكتظاظ واشتالته في بيان الطرف التي يتبع فيها كذب اعلم ان كذب الاخطا
بالادوية انما يكون في الطرف التي اندفعت فيها الى الاعضاء حتى يحصل في المعدة
فاذا حصلت فيها دفعت الى الطبيعة الى الخارج وانما كان كذبها تلك الطرف لانها
قد اكتظأت فيكون اسهل اولانها انما اندفعت الى الاعضاء في العروق فحب
ان يندفع فيها ايضا لانها اشده صبرا على ضرر المواد وقليلا من ان يندفع
الاخطا محذب المسهل من الاسفل الى المعدة فحب المسهل اياها الى تحت
وتدفعها اليه بالطبع فان صعدت الى المعدة مالت الى التي واندرجت به
لكونه اسهل واما المتقي اذا وقف في المعدة ولس فيها كذب الاخطا
الاسفل وغيرها الى تحت ثم دفعها بطريق التي **فصل في الاسهال**
وقوانينه **اقول** ذكر بعض اثاره من ان الطواب ان يقول فصل في
تتم الكلام في الاسهال وقوانينه ان الفصول المسقدمة كانت ايضا في الاسهال
ويؤيد صوابه لان الكلام في الفصول المسقدمة لم يكن مخصوصا بنوع
انواع الاستغراغات وهذا مخصوص بالاسهال وقوانينه اعلم ان استعمال
اكام قبل المسهل اياما والمعدن الجيدة تكون مددغا للاخطا تنفض الفصول
موسعا للمسام والمالك التي يندفع فيها الاخطا لان يكون في مانع استعماله
كحي او جراحه لكن استعماله بعد الدوار اي عقيب غير صريح لا تقضاه حبس الاسهال
كذب المواد الى الظاهر الا في اشتاقا فلو احتيج فيه الى شرب المسهل يجوز ان يصل
ابيت الاول من اكام لعين حرارة المعتدله كذب الفصول الى الظاهر
وعين في تسمن الطبيعة وبجمل مواد من شرب الدواء ينبغي ان لا يكون
معتزفا ولا كثرا بل يكون ما يلا الى حرارة مسية اما الاول فلا يكون معتزفا
انما يكون شدة حتى وقد مرنا ما نفع الاسهال واما الثاني فلا ان الكرب

يشوش حال البدر وقواه فلا يعلك الدواء كما ينبغي واما الثالث فلا ان احوانه اليسير
للاخطا وترفعها فيعين على مهيها لجذب الدواء من غير ان يعيب يعيب او كرب من لم
يكن معتادا يشرب المسهل لا يبقى المهملات القوية بل يتوقف فيه لان المسهل
القوية بل يتوقف فيه لان المهملات القوية اكثرها سمية وحيث هو معاك
يحتمل ان لا يعجل فيلزم الضرر من كان ذا حمة او اخطا لرجة او سدة فحب
ان لا يشرب المسهل الا بعد اصلاح المزاج بالمليينات اما الاول فلا ان اخطا
يكون في غلبة واما الثاني فلا ان اخطا المزاج يكون سديا التثبيث بالاعضاء
فلولم يقدم بالملينة بعد ذلك فاعه واما الثالث فلا انها يمنع من نفوذ المسهل
لكن هذا انما يكون اذا كانت السدة في المجاري التي يمر المواد فيها عند الاسهال
ومن كان ذا هم صلب واداد استعمال ادوية قوية فحب عليه ان لا يشرب الا بعد
التزبيب بالاعذية الدسمة فان الدواء القوي كالخربق مثلا شديد الخطر
شخ البدر النقي سبت افراط اسهال وطوبته وحلب الى الماخرا ما نفعه
من العصول الكسوف وكوز النوم على المسهل القوي قبل عمله لان احوان
الغرض في النوم بغور الى الباطن فتعين حران الدواء على جذب الفصول
لكن لا يجوز على الدواء الضعيف لان احوان المغاير في النوم عند قسوة
واذا اخذ الدواء في العمل لا يجوز النوم عليه اصلا سواء كان قويا او ضعيفا
لان في يضعف قوة الدواء بسبب اجتماع احوان في الباطن لا تسار قوه واذا
شرب الدواء وجب عليه ان يكون عليه ريثما يشتمل عليه الطبع ويستقر
في المعدة فيعمل لان الطبيعة تالم يعمل فيه لم يعمل هو وشم الرائحة المانعة
من الغثيان مثل الليمون احوان في سرشوشا بادر وقليل خل و
كالعرجل والنضاع والبصل فان هذه الاشياء يمكن الغثيان

وينبغي ان يشد بخروجه عند شربه لئلا يسل را حجة الدواء فيتغوا الطبع واورثا النقي
 والغثيان ومن كان عاتقا اي كادكا للدواء يجب ان يضع شيئا يحدق فوق الحنق
 يعيق كالطخون وورق العناب وان خاف العلف ينبغي ان يشد المطاوع
 فانه يمنع عن ذلك سبب توجه الوقع الحار الغريزي الى هناك دفعا للالم واذا
 شرب يتناول عليه وايضا كالشفاغ المنز والرومان المنز والسفرجل الحامض فلان
 كلاهما يمنع من العلف ومن خاف كروبا وغثيانا وجب ان يتيا قبل شرب
 الدواء بيومين او ثلثه ليندفع الرطوبات التي توجهها وينبغي ان يعلم ان النقي
 انما يفسد لو كان خونا فالكرب من رطوبات في المعدة يحركها المسهل اما لو كان
 خوف حدوث الكروب من نفس الدواء بيومين او ثلثه ليندفع الرطوبات التي
 توجهها وينبغي ان يعلم ان النقي لا يكون عن السنا والسفاح وابسج فلا ضرار
 شرب المسهل ينبغي ان لا يكثر الملح في طعامه اما لانه مكف اولاده يخرج الى شرب ما وليد
 وذلك ينج الاخطا وينعما عن النفع وينبغي ان يحدق معدة وقدا اما المعدة فلا تها
 يشغل حج جميع الدواء اشتغال قوتها ويؤثر فيه واما التدهم فلا تها اذا يحدق حذب المواد
 الى الاسفل فيندفع بسرعة واذا سكت نفس من الاضطراب وزال غيرة في ثباته
 من الدواء حتى يبرأ ويؤثر في الدواء في قول للمعدة ويجعل الاخطا ويعينها على
 الاسمال واما ينبغي ان يكون سيرا سيرا لان كرك القوة يحدق الدواء قبل عمله ولو
 كان الدواء ضعيفا ينبغي ان لا يتحرك عليه زيادة حركة لئلا يتحمل قوته بحركة وينبغي ان
 يتحرك من الماء كما ذكرنا بعد وقت لانه معين على الدواء بمرق المواد ولطيفها
 وكسر حادة الدواء سالف فيه بل يحدق بقدر ما لا يخرج الدواء قبل العمل بمرق ومراعاة
 الاعند الحاجة الى قطع الاسمال فانه يكثر منه ليكسر قوة الدواء قبل العمل بمرق
 ويحرك سريعا ويخلط ان كان حاداً رقيقا جاز النجوع بالماء البارد ايضا

وان كان غليظا لم يزل في غلظه ومن كان حار المزاج ينبغي ان يشرب قبل الدواء
 مثل ماء الشعير وماء الزمان والمصرية ما سكن الكوارق وبلغ لهما سيما اذا كان ضعيف
 التركيب والمعدة فانه اوجب لئلا يزل السخى في الضعف لقول اكوي وان لم يكن
 حار المزاج شرب عي الزرق ليندفع الطبيعة للمعدة فيه وكذب الدواء ما مراد
 حذبا من غير معاودة من الغذاء وينبغي ان لا ياكل ولا يشرب قبل الغوا من عمل
 الدواء ما مراد حذبا من غير معاودة من الغذاء وينبغي ان لا ياكل ولا يشرب قبل الغوا من عمل
 ولم تمكن من ان يمنع عن الاكل والشرب اما لمرارة معدة او لغلول الاحشاء
 ويجمع اعطى لغثان حذبا من الرومان يمنع من انصباب المراد في معدته
 فلا يفسد الكرب والغثيان وينبغي ان لا يفسد المعقل بالماء البارد لئلا
 سد عضل المعقل يمنع من الاسمال او يعسر واما الماء الحار فلا بأس به
 لانه يرخيا ويعين بحارته على حذب الفضول وان احتج الى الجمع بين الحار
 والمطبوخ ينبغي ان سقي كل حذب في طبعه كما انه يكون كل منهما معا ضارا للاثر
 في استفراغ ما يراود استفراغه فالمسهل للصفاء يقي في طبعه السليم والمسهل
 للسودا رستي في طبعه الاقيون والمسهل للسقم في طبعه القنطاريون و
 ليس المراد من سقي الحذب في الطبع استعماله معا بل ينبغي ان يستعمل الحذب
 اولام اذا اخذ الحذب في العمل اتبع المطبوخ حتى لو بقي شيء من الحبيب في
 عمل المعدة طارها المطبوخ سلاسه وينبغي ان يتناول الحبوب ومعي ما بين
 الطراوة والجفاف لان الطراوة في الغاية يقع الاحساس بخلة سريعا وتشد
 الطبع وايضا يحدق بخار السرعة فلا يحدق لثوار الجفاف في الغاية لعدم
 المعدة بحليها ومن بقي في معدته لايحه الدواء ضيق الشعير فلهذا من
 تلك الراحة وهو وفق الشفونات لذلك سبب تقويته (المعدة ايضا)

١٨٣
وجمع المهملين في يوم واحد خطر احتمال الاطراف في العمل ونسك القوى والدواء اذا
لم يجد الخط المخصوص به شوش حال البذر لا محالة واسهل بعرضه توجه الى
المجودة ولذلك اذا وجد مفعولا با ضلاد فانه يجسر عليه ميمر عنما فينشوش البذر
لذلك والدواء سهل باسبال الخط المخصوص به ثم بالذي عليه في القشرة والقلة
والنوقه على التدليخ الا انهم فان الطبيعة يضمن به وتوخى فلا يمكن الدواء
سبب ذلك من جهة الى آخر الامر عند عمر الطبيعة عن الدفوع وشرب ماء
الشعير بعد المهمل مدفع غايته لا فائدة التروطيب والتبريد ولكن السبب
الحال شمر فحين الادوية ومعين على دفع بنايا العضول ومعل بالتوف
ما لمجاري ومن كان بارد المزاج ينبغي ان يتناول بعد عمل الدواء مرقا مغسولا
بما حار مع زيت فان الخوف حار بابن في الماشه وفيه يرفع ويحيل واذا اصيب
اليه الزيت يسهل به النعوتة والتشط فان جميع انواع الزيت
مقو للبلد منشط للحركة ومن كان حار المزاج فيناول بعد عمل الدواء
زرد قطونا بدهن البنفسج والطبرزد لتكئين الحوان واذا لاق بتقايما العضول
ومن كان معتدلا فيناول زرد القنان لانه مع كونه حار في الاول معتدل
في الرطوبة يحد ما بقي ويكون حار الدواء ويغسل الامعاء مرارا وما السليخيم
صحيح لشدة عوضه في الامعاء التي ضعفت بالدواء فينبغي ان يوفى الى ثوب
او ثلثه حتى يعود الى الامعاء يوما فومن صدر السج ومن شرب الدواء
ينبغي ان يدخل الحمام منها فيمكث فيه وان لم يستطع فينبغي ان يخرج لان
ذلك دليل على الغشاء النام وعلى تحليل الرطوبات الالهية وقيل يدل على
ان العضول انتمز ان تحلل الحمام وتولبت انشرف في البذر وسفدرية
ولو طرد بعد الاسبال او الفصد وجع في الكبد مشرب ماء حار فانه يزيل

ذلك

ذلك لان وجع الكبد يح يكون اما لتبؤد المزاج الموجب للريح اذا يبعونه كما صله
الاستفراغ والماء كما ذكرنا وما وافق الاوقات لشرب الدواء الرشح لاعتدال الوقت
مطلقا وخوف انبساط العضول التي اجتمعت في الشتاء سبب الحوان لو لم يفرغ ثم
انحراف الاعتدال في الحذر والبرد وخوف احقان العضول المحترقة في الصيف
حين يرد الهواء واما في الشتاء فلو احتج الى شرب الدواء بترصد يوما جنوبيا
اي يوما يهبت فيه ريح الجنوب لحوارته وفي الصيف ترصد يوما شماليا ليقرب
سر الاعتدال وينبغي ان لا يعود الطبيعة لشرب الدواء كلما احتج اليه
تليين لان اكثر الادوية المسهلة سمي ولذلك قال افلاطون الدواء منزه سم
رمي في ظلم فخطي وتصيب وقال الشيخ ولا تعرض للدواء وشربه بذي الدهر الا
عند احدي العظام والمريض اذا احتاج الى سهل ضعيف فشرى ولم يعمل
لا ينبغي ان يحول بما هو اقوى لان في تحريك المواد الكنه خطرا عظيما بل يترك
ليندفع بنفسا فان الاسبال لشوا ما سيج المرض فيحدث الحن وربما كفا
في ذلك يحطب الفصد وربما لا يكتفي بل محتاج الى استعمال المبرورات وعلى
هذا التوجيه يكون قوله وليشوا ما سيج الاسبال المرض منتم قوله فلا
يجوز التحريك ويجوز ان يجعل كلاما براسة في بعض النسخ واشيوا ما يسهل
المرض الاسبال وق ان جعل المرض مفعولا فلا بحث اذ المعنى واحد
وان جعل فاعلا فيناسب قول الشيخ في الطليات فان في اكثر نسخا وكثيرا
ما سيج الدم الاسبال **قال** في وقت قطع السهل الى آخر **اقول**
من العلامات التي تعرف بها وقت وجوب قطع الاسبال اشتداد النوم
بعد الاسبال التام فانه يدل على ضعف القوى النفسانية سبب كثر
الاستفراغ ومنها اشتداد العطش اذا لم يكن من حران المعدة وبسببها

اي حدة الدواء ولزعه ان يخرج ان الماء كالمعد افانه اذا حصل بعد الاسهال انما
 ولم يكن احد هذه الاشياء دل على افراط التمدد في رطوبات البلغم وسد الاغنياء
 الى التوطيب ومنها يفتد الحلاط الذي يراد استغراقه الى غير فانه يزل على نقاء
 البلغم فحب ان يقطع الاسهال **قال** في تدبير قطع الاسهال الى ان
اقول لما بين وقت قطع الاسهال اراد ان يذهب الى تدبير قطع بلغم مقطوع
 وذلك امور الاول ربط الاطراف من فوق ومن اسفل ربطا موملا لان المواد
 تصرف من الاسعا الى الاطراف تبعه الحراق الحاصلة في المواضع المذكورة
 سبب الوجع فيقطع الاسهال الثاني سقي التزييق فانه منشد الحرقان وهي
 يصلح للماء الموصلة للاسهال ولانه سطل قوة المصل الخاصة حصلت فيه الارواح
 والتزييب الثالث سقي الفلوياء فانه ينصل ذلك ايضا لخاصية فيه الارباع العروق
 باحكام او سحرها وهازمت الشيا لان المواد الذماغ خفيفة ببيت قوط
 الاسهال فلو دخل النحر الى دماغه تخلص قوته لكن التزييق انما يفيد اذا
 اتبع به الدلك بالقوايض المانعة من خروج العرق فتضييق المسام
 وتخليط المواد وتلفس الجلد الخامس تسخير الاعضاء الظاهرة فانه ما
 يرجع الماء الى الظاهر ويصل ذلك بوضع الحمام ايضا بان يوضع بين الكفين
 ويحت الاضلاع حتى يذهب ما يستخرج بقوة اما حب الاضلاع فيصل المواد
 الخارجة من الكبد والطحال وانما بين الكفين فليترك المواد المخزنة من
 الذماغ الى دس تصميم المعدة والاعضاء بالسويق واليباء القابضة المملوون
 في المعاجات الجزية والادوية القابضة مثل دهن السفرجل ودهن
 المعطى حتى يفسد المعدن ويهد فوسا فيفسد ان مع اغنياء المواد
 الباردة وانما البارد فلهذا يزد في الاسهال سبب عدم المواد الى

الطهر

الباطن واما انما فلهذا سهل سبب الارزاء والضعف وفيه نظران الاول
 انما لا يذوب في الاسهال بالذهب الى الظاهر الثامن بجريج القوايض والاسقية
 القابضة للمواد مثل سويق الشيدر ويز قوطونا والصبغ العروق ملوون
 ويوم المجرى ان يوزن ان يوزن تحت الرشاد وتلي ثم يطبخ في الدرع حتى
 ينقص ويبقى منه وزن ثلثه دراهم فانه في غاية القبض لكن يجب ان يكون
 غداق قابضا يرد بالملح ماء الحمرم ويوم العاشر يمسح القوي بارحار فانه يغير
 على حبس بارحار به المعدن وانما به الغثيان وتوجيه المواد الى الاعالي
 فان لم يجمع شيء من هذه يستعمل لغير الامور المذكورة القوة المذكورة في باب قطع
 الاسهال فانه يخليط المواد وملتقيا وملوون القبض لاجماله **قال** فصل
 في تدبير من شرب الدواء الى العرق **اقول** هذا الفصل في تدبير من شرب الدواء
 ولم يسهل من حاله فلا يخ اما ان يخاف في تحريك الدواء حدوث عرض محتمل في التقيج
 وغيره اولافان خفيف فالحصول ان يخرج مع ماء العسل او ماء دفين فيه السكر
 ومما ما ملن حتى يندفع الدواء بالقي وان لم يجمع فلا بد ان يلجئ الى التحقق
 والحوالات اي الاشياء الممهلة وان شرب من المصطكي ثلث كومات في ماء
 فانه قاد في هذا باب لمقوتة المعدة والذئبة دانق ونصف الى دانقين
 وقيل نصف دانق وقيل ستة فراديط وربما عمل الدواء شراب القوايض بعمرها
 احوالى المعدة فينزل الدواء والاخلط الى اسفلها وان لم يجمع شيء من هذه فلا بد
 من الفصل ولوبعد يومين او ثلثة وانما حب الفصد وان لم يكن خوف
 من حدوث اعراض مخوفة يحصل الامان عن مرك الاخلط الى الاعضاء الرئيسة
 سبب تحريك الدواء اياها فيحدث امراض صعبة **قال** فصل في الادوية
اقول من الادوية ادوية عظيمة العاطلة لثمة السمية ينبغي ان يحترز

منها كالحرق الاسود والترك الاصفر والغاريقون الاسود والمازيتون وان افق
 شرب شي من هذه لاسيما اعراض ردية فيجب دفع ضررها عن البلد انما بالحق
 او بالاحاد عن المعلقة والامعاء لنزول تلك الاعراض والتي انفع من الاحاد لما فيه من اوجها
 عن البلز بالطية ثم ان لم يجمع التي او الاحاد في دفع ضررها بالترياق لان فيه قوه من
 قوه مقاومة السموم وقوه قمع الاسهال فيكسر قوه سمية الادوية وقوه اسهالها ولذا
 يدفع غايتها بكل ما شرب حذرها سقره وطمس ودسومة وليتو اما يدفع شرها
 عن البلز شرب الماء البارد جدا او الحلو في فيه ومنها ادوية يناسب بعض الامزجة
 للعمل دون بعض كالسقمونيا فانه لا يعمل في اهل البلدان الباردة كبلاد الترك
 زباني عملها اذا استعمل منه مقدار كثير وذلك لان السقمونيا لا يناسب مزاجهم
 وشرار احوالهم فينفع الطبيعة عنه ولا تعد المالك التي مراد اوجها الخروج
 ذلك يعمل في بعض البلدان والامزجة قوى الادوية دون اجرامها وذلك ضعف
 تلك البلدان والامزجة كالاردان الناصب ومن يكون تحلل السخنة ضعيف القوة
 او جرد المزاج وغيرهم من سكان البلاد الحارة فان ابدانهم كثر التحلل يكون في جيفة
 لا تحلل الدواء القوي وحب ان يوضع سلافة بالطح ليس بوطا لان الدواء عروسه
 يكون اقوى تاثيرا لما تغور في الاصول ان القوى اجسامه سدا رافعا لما عنها
 بشركه موضوعا تافلا يستعمل بحكمه متعدين القوى للعمل به ويؤثر تاثيرا قويا
 وذلك ينسب للبلد ويضعف القوة وحب ان يخلط بالادوية المسهلة الادوية
 القلبية اي التي تقوى القلب والروح الحيواني والادوية العطرية لحفظ قوى
 الاعضاء فانها تدفع سميتها بالاعضاء الشريفة وتقوى الاعضاء التي تترتب الادوية
 والدواء قد يسهل بالتخفيف كالترياق فانه كحرارة يسخن المالك وتخلطها ويهيئها
 للخروج وقد يسهل بالعصر كالهليلج فانه يقبضه وعفوسه بعصر الحجازي والمناخل

وسيل المالك للخروج وقد يسهل بالتخفيف كالترياق فانه يسهل في الخلاء وسيلها
 للخروج ويهيل بالمزلاق كلعاب برزقونا والمجاصد والتخفيف ومنوطا هـ
 واشاد الى ان اقضاء كل منها الفعل المخصوص ليس بسبب التحليل فتلك الى العصر
 او اللين او المزلاق بل كل واحد منها مع خاصته فيه بقوله كل ما مع خاصته فيه
 والترياق الادوية القوية لاسهال فيها سميتها ما لم تعرفت واقضاها لاسهال يكون على
 سبيل فهو الطبيعة فحب اصلاها بما فيه فاذا زهرته وتراقبه حتى يتاذى
 الحشاء الرئيب لغايته والقاذور هو ما يدفع غايته التقوم بالطبيعة
 والترياق ما يدفع غايته بالصناعة ونسبغى ان لا يجمع بين المزلق الملين
 والعاصلة الصانع الى الجمع بينهما على وجه تكافى القوة بان يتكافا قواهما
 تحت سطل عليهما بل يجمع بينهما على وجه ترتيب اسوكل منهما وذلك بان يعلم
 الملين على العاصلة فيعمل عمله ثم تبعه العاصلة ليحلقة ويعصر بالينه الملين
 ويشبه فيترتب عليهما لاسهال ويحصل العرض **قال** فضل في تدبير
 التي الاخر **اول** ما فرغ فيما كان يكتسب بالاسهال شرع فيما يخص التي
 من تلك بين ومنافعه ومضان واحوال عرض للفتن وتدارك عوارضها
 التي ونحن نذكر ذلك في مباحث المزلق فيمن لا يجوز عليهم التي اعلم ان كان
 ضيق الصلابة او يفتن الرقة او ردى النفس او المني الفسف الدم او ضعيف
 المعدن او التمن جذ ان من يعده عليه التي ما يمكن له التي اما المزلق
 فلاق من كان صلبا متيقا كان مجاريد في نسيما صيقه مثليه بالمواذ الكا
 فيها الصلابة وحب ان يكون مستعمل للاصلح فيمنى الاستوازن التي ليدلا
 يضلح شي منها اما الثاني فلان الرقة اذا كانت دقيقة كانت عروضا
 لاجماله مصغطة فيكون منتهيه للاصلح واما الثالث فلان ردائه النفس

اما يكون لعدة اماكن في الاعصاب او الاربعة او العضلات ومن كان شيء من الاعضاء المذكورة
 ماؤفا كان الشيء ضاراً به لانه يحجب المواد من الاسفل الى الاعلى وعند مجازها من قبل
 الى ذلك العضو فيتضايق البلية واما الرابع فلان نفث الدم قل يكون الاستعداد
 عروق الصدر او الاربعة للانصداع وقوله ان الشيء انما انضمت بقوة السبب واما ان
 فلان الشيء حركه عنيفة غير طبيعية والمعدة اذا كانت ضعيفة يصير عليها تأثيرها
 وتضيق مستعد لانضاب الفضول واما ان دس فلان السهم في الاوقات يقتضي
 انضباط اعضا النفس بعضها ببعض بحيث لا يكون هناك محال هو كونه فيصير
 بالشيء متبنيه للانصداع واما ان يبع فلان الشيء في الغالب يكون انما
 لميل المواد الى الاسفل لا يكون معدة شحيحة بالغذاء وافية ببعضه وذم فلان
 اقلوس وطاهر ان الشيء يكون مستعدا واما انما فلان اذ لم يكن مستعدا
 به يتأذى طبعه لا محالة بالمكادحة وحمل المشقة فينصرف به الى شيء غير اشكل امرة
 من اشكل امر ولم يعلم انه سئل عليه ان الشيء او يصعب ينبغي ان تحجب اولاً
 بالمغشيات الخفيفة كالماء والكاذر والسويق فان سئل عليه بحسب بعد ذلك
 على استعمال المغشيات القوية كالخويق وكحوم والافلام الدالة في نفسه
 من لا يجوز بعينه لاحد الاسباب المذكورة لو اضطر الى نفسه من بعد عليه
 ان الشيء ان يتأذى او لا الشيء ويعود به ونوموله الاغذية المليئة الانهار في
 المعدة والرحمة ايضا لانها مع ارغائيا المعدة تطفو وتعين على الشيء
 والحلق ايضا لانها يستضيء المواد بركة احاسا لتأثير المغشيات وينبع
 عن الرياضات لئلا تتخلل الرطوبات فان الشيء بعد ذلك وبومر
 اعد به حديد سنا ولما حاله الغذاء حتى لو ضمنت طبيعة بالافراج
 لم يحصل منها كيموسات ردية ينصرف البذر بها الرابع في نفسه من قبل عليه

الشيء من قبل عليه الشيء اذا اراد ان سقا لزم عليه رعاية امور منها ان يتناول غذاء
 محله منبهة للشيء لان الطعام الواحد يشتمل عليها المعدة ويضيق به ومنها ان
 يضع فوق عنقه لافان مبلولة بما الورد لئلا ينصب المواد الى العين ولا يكمل
 الانتشار ومنها ان تعصب بطنه بقباطين ويشد شدة عقد الاغذية والاعضاء
 عن الانزعاج عن مواضعها بحركة العنيفة ومنها ان يراعى بعد شرب المقيئ
 الى ان سعب ثم سقا لان الحركه عليه منبه المالك ومنها ان المني
 قوتها كالحوق ينبغي ان يتعلم على الوثيق ان لم يكن سابع وبعد ساعتين من ازل
 النهار وبعد اخراج الفضل من المعاء انما استعماله على الوثيق قليلا يكون ما يخرج بالشيء
 لثوارفة بعضه ولحجب المواد من الاطراف بسبب خلل المعدة واما حله
 المالح لو كان محققا مثل كون المزاج مراراً او كون المعدة قوية احسن لم
 يحرم ان يكون استعماله بعد الا عتير من اقل النهار فلان لولغ الى نصف النهار
 اسعد الحوج وذلك ما يمنع الشيء بخلاف ما اذ لم يكن على الوثيق فان تأخير
 في اولى واما استعماله بعد العلاج السهل من الامعاء فلهو اجداب شيء منه
 الى المعدة بسبب قوة المقيئ ومنها ان يحرك الشيء بالرشح المسحوق من
 احشاء بعد تخمين المعدة اما الدهن فلانه يخلل دليين الاعصاب فيكون
 اسرع نقسا واما السخين فلانه يحرك المواد ويستجيب الشيء ومنها لو عرض
 فاق ولوب الشيء الماء والكاذر بالزيت لانه انما ان يغشي او يهمل انما
 في افضل اوقات الشيء وهو الصيف لان الاخطا فيه طافية رقيقة مهي
 بنفسها صدق ياد في محرك خصوصاً في نصف النهار لزيادة الحركه ان دس
 فيما يلزم رعايته بعد الشيء ومي امور منها ان يراعى بالاطل الى الاكل بعد
 الشيء الا عند شدة الحوج لتسهيل بقايا الفضول ومنها ان لو عرض عطش

١٨٧
 ينك مثل شراب الفعاج لافوته القوية وسكين العطش دون الجلاب السخيف
 لانها بغيثان ومنها ان يفتدى بنفوسه لودناج لان المعدن قد تعبت وضعفت
 بالقي فخرج عن هضم ما غلط من الاعددة ونعم الطير حصف سيما فروع الدناج وهو
 ان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يوضع على النار ويغلى في داخل اباريز
 خصوصا اذا كان القوي البغم ومنها انه لو قذف حامضا ولم يكن بشله عادة
 ويوجد في سيقه سيزجى اى سخونة غريبة ينبغي ان يوقر الى نصف النهار
 ليندفع تلك المالة بالتحليل والضم ولا يستعمل بالعدا ثم يتخذى بنفوسه
 لودناج ليلينقل على معدة اما من كانت عادة ذلك كما سبق لثيوا المقدس
 الحن او المخلول ذلك ويصير عادة له اولم يكن في سيقه شئ من الحارة فلم يجب
 عليه تاخير الغذاء المقدار المذكور بعد للضرر ان يبع فيها يحصل به من اسقمه
 اعلم ان القوي له سقية اولى وسقية ثانية اما الاولى فمن المعدن وما انفاد بها
 كالمعدن فانه سقى المعدن بقلع بالطحين بخلها من نقايا هضم العلاء والمعدن
 عنها ويذهب المواد المحتصة في قولون وغيره اى اعلى البدن ولذلك كان
 القوي نافع من القولون واما الثانية فمن الراس وسائر البدن فالمفاصل و
 غيرها فانه سقيها ونوع حدوث الامراض البلغمية ويكون هذه السقية
 بالمدن من الاعمال فقط ويذهب بالقلع من الاسافل يذهب القوي المائي
 عنها الى المعدن ثم تغلبها منها ويدفعها بالقوي هذا اقرب ما ذكره المصنف
 وهو مخالف لقول الشيخ في الطليات لانه صرح بان السقية الاولى تخصه
 بالمعدن وصل دون الاعضاء وهو الحق لان القوي الاول من القوي الذى يكون
 بالقلع وصل وسبق الاعضاء يكون بالمدن او لا الى المعدن ثم بالقلع
 منها الثامن في علامات القوي النافع وهي امور ومنها اخفه بعد

والموطا لولاله اخفه على فروع المائع المثقلة الاضاق ومنها شهوة العذاء
 شهوة جسيمة للافتان على نقاء المعدن واليهوة الحية على ما قيل من شهوة الحلو
 والدم اذ شهوة الحريف والى من وغيرهما كلها فاسدة ولو جعلت على
 الصادق منها كان احسن ومنها البهيمى الحيد فانه آية اعتدال
 الودع البهيمى ومنها شهوة قوى البهيمى فانه علامة خلل صما عن الودى
 التاسع في اولى الامراض بالقوي اولى ما يستعمل القوي فيه من الامراض
 كالاستسقاء والصرع والماليخوليا والجنون والنقرس وعرق النساء اذ الاربعة
 اكلان يضر فيها استعمال القوي لان التزادوت حادة ولانه شديد التحول
 للمواد فحق ان يترك في حوران الامراض اكلان وتحولها زيان فحق ان
 استعمال القوي في بعض ما ذكره المصنف من الامراض ليس على الإطلاق
 فان الصرع ان كان خاضعا بالدماع لم يحسن استعمال القوي فيه حذرا من
 صعود المادة الى الدماغ وان كان مشارك المعدن او عضوا آخر جاز
 ليقلع المادة التي تنحصر الى الدماغ ولذا الاستسقاء فان الزرق منه لا يجوز
 استعمال القوي فيه خوفا من زياد عرق مجرى المائية المخزونة الى الكون
 وفي الطبلي والحقى يجوز العاشر في زمان يجب تاخير الفصل عن
 القوي الضرورة اذ لم يكن ماسته يجب تاخير الفصل عن القوي ملته ايام
 لان الاستسقاء على الاستسقاء يورث الضعف سيما اذا كان في المعدن
 خلط غليظ فانه يجب اوجبه ليللا فوداد تلك المادة تحرك الفصل اياها
 ولان الدم معين في بضع الاضراط فلو نقص سقى المادة فيه غليظه
 الحادى عشر في انه هل يجوز القوي البهيمى او لا فقال البهيمى ينبغي ان لا يستعمل
 لان البهيمى يضرها الاضطراب وكثرة النقي عشر فيها يجب على السقي رعايته

بعد التقي وحى امور منها يفسد فيه ووجه الماء الممزوج بالحل اما النغم فلما لم ين اسقى
 الانسان ما يتعلق به من المواد الخارجة بالتقي خوفا من بعد الانسان الثاني فليس
 الاخر الصاحبة لما في الحل والماء البارد من الرزق واما الوجه فلا يغشى القوى وازالة
 السفل الذي ربما تعرض للوراس من التقي سبب تحييد المواد تحريك التقي فان الحل
 يرفعان ذلك والمصنف اطلق القول في الماء وقال المصحح يجب ان يكون حارا
 ليكون البلغم في تحريك ما ارفع الى الوراس من الاخرة الموجهة للسفل وقال غير
 يجب ان يكون بارد الرزق والحق ان المواد ان كان التحليل كان اجماع
 اولى وان كان الودع كان البارد اولى ومنها ان يشرب بعد شيا المصطفى بارد
 الصفا لتقوية المعدة والقلب ومنها ان يدخل الحمام لسقي تقا الفصول وقال
 الشرح ويفضل فيه عجله ويلوحى لانه لو ابطا عرض الضعف سبب التحليل
 ومنها ان يلزم الراحة ولا يفضل بالرياضة لسترخ الاعضاء والادراج من
 تعب حركة التقي ومنها ان يتناول شيا لذيذا جسيما يحرك السفل المعلى سريعا
 للذوق ويحسن كيموسه ولا يبطى هضمه لجودة جوسه الثالث عشر فما يضره وسع
 بالتقي اهم ان انقطاع امر التقي في الشئ مرتين متواليتين يتبدل التقي الثاني
 تفصيل الاول لا يمكن ان يكون فيها اخلاط غليظة لزجة لا يندفع بالتقي الاول
 فاذا استعمل ثانيا سقيتها عامى فيها ويحرك بالادنى فينبغى ان يلزم بالمر ولا
 يفرط فيه فان في الالتزام مثل هذا التقي فوايد انه يستفزع البطم والموس
 ت انه معنى المعدة ويذهب يعود عن الدسومة وسقوط شئها الصحيح
 واسماها الحاضن والكثير والعفص جميع ذلك لازالة البلاغ الفاسدة
 والمواد الدونية المسفرة للمعدة في انه يذهب السفل العارض في الوراس وغير
 لان المعدة اذا غلبت من الفصول سقطت ما كان يتصل بها الى الوراس

من الحق تلك الفصول انه يجلو البصر سبب نقاء الرزق الباصر عن لودرات الحق
 العصول الفاسدة لوزال مادتها بالتقي انه ينفع من التقي فليس الرطوبة
 لذلك واصلاح النغم وامن التقي المذلول في يد المواد الموجهة لها الى خلاف
 اجهة وامن الصريح المعدي فلهذه العصول من المعدة وامن اليوقان بآزالة
 المادة الى اذة لمجرى المراق وامن انتصاب النفس فلتسجينة آلات الصدر
 سبب كركه واستفراغ الرطوبات وانتصاب النفس يطلع على الرزق وقلة
 وعلى التمر وهو متلاش من الرية وامن الرعدة والفالج المناهض بعد سقنه
 البدر بالمهمل واللام بوس من تحريك المواد وسلمها الى موضع المرض وامن
 القوي فلا تضايح الدم بواسطة اجادة النغم واخراج المواد الدونية
 وفي الافراط فيه مضارا انه يضر بالمعدة ويضعفها بمقادير كركهات الغنيمة مع
 ملافة الدونية المتقية فيتحرك نسيج طبقاتها فيضعف وتبطل الانصباب المواد
 اليهات انه يضر بالشد لانه لقوى حرمة توهن اعشبه وعسلاته في انه يضر
 بالبصر ككثرة ما يرتفع اليه من الحق المواد المحركة بوقه المواد آتية انه يضر
 بالانسان لكثرة ما يتعلق بها ويحسن خلاها انه يضر باوجاع الوراس المزمنة
 لان المواد تحرك الى الاهاى فاني عضو كان هنا ضعيفا مالت المارة اليه
 لا اوجاع الوراس التي يكون مشار له المعدة فان التقي ينفعها لازالة الماء الحية
 لما كان يضر بالبصر الوراس الى الذي يكون المادة في الوراس فقط لاقتضاء
 بوجه المادة اليه رايض بالكبد سبب زرع عتها المفرطة في انه يضر بالرية
 اما لا يمكن ان تضاع بعض عروقها سبب كركهات الغنيمة ان امتنعت الماء
 من الخروج واما لقبولها المواد المرفعة الرابع عشر في تدبيرها وان عرض
 للمنفى منها انه لو شرب الحق واستمع التقي وجب تدبيره بحقه وسقني

آخر العمل والماء والغاز والادقان الترابية لدهن السوسن اما يحسنه فانما
 تحذب الادوية المعسجة مع المواد الى اسفل واما ماء العمل فلانه يقطع البلاغم
 ويحلل الرطوبات العنيفة واما الماء العاثر فلانه يغني ويغني في لغاها واما
 الادقان فلانه كونهما مغشيه واقعه لضربهما الدواء مفيد الاستعداد
 الاندفاع وسببا انه لو عرض بعد التي مذود وجمع تحت الشرايف وجب
 تدبير بالتكميد بالماء الحار والادقان الملبس لدهن الزيت ودهن البان
 اما الماء الحار فلانه يخلل الرطوبات وترققها وطريق التكميد ان ملأه الماء
 الحار وشابه نورا غم وبوضع على موضع الوجع واما الادقان فلانه يترخي ويغني
 ويعين في تحليلها وكان الحق ان يقول والنسبل بالادقان اذا التكميد لا يستعمل
 في الادقان وطريق النسبل ماوان يصيب على موضع الوجع تلك الادقان
 وسببا ان عرض بعد التي للذخ في المعدة وجب تدبير بشرب المرق
 اللين سراج الهضم وتزجج بدهن البنفسج مع قليل سمع انما المرق اللين
 فلان اللينع اما يكون من حلة الخلط الخارج بالتي او من حلة الدواء والذسوما
 شامنا كرا حلة واما شرط كونه سراج الهضم لان المعدة تح صعيقة لا تحلل بطيئة
 واما التمزج بدهن البنفسج مع الشغ فلانه يكلن حلة الادوية ولذ هما وسببا انه
 لو عرض بعد التي فواق وجب ان يكون بالتعطيش ونجوع الماء الحار قليلا قليلا
 اما التعطيش فلان المادة الموجهة للفواق تترجع مع تقوى الحلة بواسطة
 حوله الصلابة والناس ونجوع عن انكسارها لكن عند انما مفيد لو كان الفواق
 من حلة نسي الفواق الامتلاسي وذلك لان الفواق قد يكون استغراقا وهو
 الذي يحدث عند افراط التي وحدها يكون قليلا قليلا وموردي جذرا لا ينفعه
 التعطيش اذ ليس هناك ما يخرج بالعطاس قليلا يلم صاحبه وقد يكون

استلانيا وموامان يكون مادة حادة اما من الحط المستخرج من نية الدواء ويسمى هذا الدعيما
 ولا تملك التعطيش ايضا لان الوسطى حكة وهي يزيد في حلة الماء واما ان يكون غليظ
 غليظه مشتب في المعدة عند وصولها اليه تحذب التي وهذا التهم نادرا وهو الذي
 مفيد التعطيش واما تجريح الماء الحار فانه يجمع انما اما هذا التهم ففعله و
 ازعاجه المادة الموجهة له واما الاستغراق والذخ في التعطيشه وتليينه واما
 مشط تجريه قليلا قليلا يطول زمان مرون يتم المعدة فيكون انفع وسببا
 انه لو عرض لثا زوايسات او انقطاع صوت وجب تدبير شد الاطراف وشد
 وتكميد المعدة بزيت تدبج فيه سذاب وقنا الحمار وسقي العمل والماء الحار اما
 نفع الكزور والمذكورات فلان الكزور الشوعر وضه عن التي يكون سبب ما يجبه
 حلة الدواء او الخلط من لذهن المعدة وشد الاطراف وربطها تحذب المواد اليها
 وتكميد المعدة بالزيت المذكور يخلل المادة المتعصية له وشر العمل والماء الحار
 ينفع ويعمل المعدة واما نفع المسبوت بها فلان اثبات الامور عن التي لا
 لتقوى ما يتصل الى الناع من الامور اذا كانت حاله عن الحلة اذ لو كانت
 معالوجيت السهر ولا شك ان المذكورات تخلص المائق الموجهة ليصقة
 الفواق وتلحقها عن المعدة واما نفع من انقطع صوته به فلان حلة عن التي
 لا يكون الا الاندفاع المواد الى عضلات الصلابة وغيرها من آلات النفس المذكورة
 بعضها كما ذكرنا فان تدرج المسبوت مع ما ذكرنا نصبت شي من الزيت المذكور
 في اذنه يستخرج ما يغده ويخلص ما ارتفع اليه من المواد الرطبة بما حشد في تدبير
 اطراف التي اعلم ان التي اذا افترطت بكتف تليينه وذلك بمو راسشق الارواح الالسة
 لانه يفتوي الناع والقوى عمر الاطراف ليجزب المواد اليها تناول التفاح
 والسفرجل مع قليل من الصلابة لما فيها من القبض والتقوى مد بمو منه باني حيله

١٩٠
 انفسه بان يوضع على راسه وجهته اشيا محدثة ربطة اطرافه لانه منع بوجه المواد
 الى الاعالي وتضميد معدة بالمقويات القابضة كاد السجود والنفاس وغيرها
 فانما تقوى المعدة فتجود هضمها وتقوى على دفع ما هو مصوب فيها فان آل الامر
 الى قى الدم فتدمن ان يبقى اللبن والكثير المبرد بالثلج قليلا قليلا انما
 العين فلا تضره وما في من الجفينة يذوق بالدم لان التي انما في
 فتح اقواه العروق بسبب الحركة واما الكليج فليلا منعقد الدم واما
 تبريد بالثلج فليست كسوء المزاج يحصل بحركة التي او باستعمال الادوية وانما
 منفسه قليلا قليلا فليطول زمان مرور وفتح من ذلك اي في الدم عصا فقله
 المختار مع الطين الارمني لما فيها من قطع الدم بالتدريج والقرحة **قال** فصل
 في الحقنة الى افواه **القول** في الحقنة منافع منها بعض العصول عن الامعاء
 وبوطاسه وسنا قتلين وجع الكلى والمثانة لان وجهها انا لمرادى ودفعه
 الحقن المسهلة وسنا جذب العفول من الاعضاء الخمسة فان الحقن المسهلة اذا
 حلت الاشغال التي في الاعضاء واخرجتها فحذب ما في الاعالي والاعضاء الرئية
 من العفول عوضا لا استهالة اخلاء لكن الحقن التي يكون بالادوية اقل تضعف
 الكلى ويورث الحمى وذلك بسبب تسخينها للكلية وتغنيها للمواد الكا
 هناك لعود ادويةا كان من غير انك ارجادتها بفعل المعدة وافضل اضعف
 الحقن ان يكون عند الاحتقان مستلقيا لان ما سواها الاوضاع لا يكون
 الاحمال بعض الاعضاء على بعض وذلك كحرج الى فعل بعض القوى المحركة فلا
 يبقى المعدة محبوسة ثم يضطجع على الجانب اليمين ليكون وصول الدواء الى
 موضع الوجع التزويج بالمواضع اتم وافضل او قانها الابرد ان اي
 اللبن والعشبة لان الفنى واللب والاضطراب قد يكون اقل وينبغي

لا تقدم الحمام على الحقنة بمعنى ان لا يتقارب وما حالان الحمام يجذب المواد الى الخارج
 والحقنة الى الداخل ومن فعلها بيان ويعلم منه انه لا يجوز الجمع بينهما بطريق الا
قال فصل في الاطلية **القول** كان الحقن ان تقدم تحت الفصل على هذا
 الفصل لان الفصل من المداواة العامة للبشر كالاسهال والتي والحقنة والمزور
 في هذا الفصل مداواة خاصة ببعض الاعضاء في الاعلى لكنه قد يكون انما مداواة
 بالادوية كالاشيا المقدسة واذا عرفت هذا فاعلم ان الغاية في استعمال الاطلية و
 الاضمة والنطولات والكادات مؤنة فليكون في بعض الادوية فوان لطيفة
 سريعة العود محملة وليغنيه اي بطيئة العود رادعة ويكون الاحتياج الى
 عمل القوة اللطيفة المحملة التخرج لو استعملت بالشرب تحلل قوتها اللطيفة بركة
 وسنى اقيسده بفعل فعلها الى الريق سبب قوة هوانه الداخل وهو غير مطلوب معنى الردء من المواد
 يستعمل من الخارج لان الحوائج التي في الخارج يعجز عن تحليل قوته اللطيفة واخراج فان الدواء اذا كان جردا
 اللبينة الى فعلها الذي هو الودع ساعد قوتها المحملة الى البطن وسعى لتأثيره فكشفا عن المراد من السهلان
 مخبة فوق الجلد ويستعمل الانتفاع به من حيث هو المطلوب كاللوز في **والاخذ بالبركة** فسمى **والاخذ بالبركة**
 تصفيد اخذ زيرقان فيها العوسن المذكورين لكن ينبغي ان يضاف اليها **مراد من المواد**
 السويق لحفظ قوتها وبفعل فعلها والالتخلت قوتها سرعة ولم يحصل العوسن
 والفرق بين الاطلية والاضمة والنطولات والكادات ان الاطلية
 بالاسبا السبالة لا يحتاج فيها الشد والاضاد بالاشيا الصلبة التي يحتاج فيها
 الى الشد وهو معنى قوله الاضمة متماسكة والاطلية سبالة والنطولات
 بالادكان او المياه التي يلج فيها الحشايش لتصب على العضو والحكاك فوضوع
 الاشيا المسخنة على العضو والكادات فوضوع الاشيا المسخنة على العضو
 حائل كالجوارس والملح المسخنة والمثانة المملون بالماء والحقن ينبغي ان يكون

ما يطلى على الاعضاء الرمية عطرية ما ينحط بادويتها ما لا يحيط عطرية وغيره فحق التي
 موضع عليها نزلت ايضا لقوتها الاعضا الرمية فلو اخرجت الى استعمال الشلول بالما والجار
 والبارد فان لم يكن هناك ما يخاف انصابه من الفصول انصاب مواد يدا بالبارد
 لقوى جوهر العاود يردع وينع المواد من الانصباب ثم ايجاز لجلل بالانصباب
قال فصل في الفصل الى آخره **اقول** في هذا الفصل ما عطف الاول
 في تعريفه قال بعض الاطباء انه يفرق اتصال ارادى خاص بالاوردة بالة عطرية
 فغوله بالاوردة يخرج الحماة والحماة بالاصناعة فان كل منهما يفرق اتصال ارادى
 لكنه لا يستحق فصله لانه لا ينفصل بالاوردة وقوله بالة عطرية فخرج اسالة الدم
 بطريق الارعاف بالاشياء المرعفة وفتح اقواء العروق بالاوردة فان كل منهما يفرق
 اتصال ارادى خاص بالاوردة ولكنه لا يكون بالالة المخصوصة التي هي المصنع
 وقال المصنف منها هو استفواخ على اللثة والاستفواخ الطلي قد يراد به ما
 يكون عن البلل فكله فيكون الاستفواخ بخبرى ما استفوخ من عضوه فمما هو
 كالطويات التي استفوخ بها من الراس وحده وقد يراد به ما يكون استفوخا
 للاخطاط كلها فيكون الاستفواخ بخبرى ما استفوخ خلطها مخصصا كما يكون بالقي و
 المراد منها ما هو الاخير الفصل ما استفوخ من بعض الاعضاء دون بعض كالفصل
 الصافن للاعلال الدم وغيره ذلك والمراد بالكنز نزلت الاخطاط على تاديبها
 في العروق على معنى ان سبب زيادة بعضها الى بعض كنسبة الاخطاط بعضها
 الى بعض قبل حصول الزيادات فان لم يكن النسبة محفوظة لا يرخض في الفصل
 ولقائل ان يقول ما يفصل عند خوف انفجار الورم قبل ان ينفجر فيبقى ان لا ينفجر
 فصل على هذا التعريف اذ لا ينفجر هناك على ما صرح به الشيخ في الطبقات
 ولذا ما يفصل عند الضرر والسقطة حرذا من حرث ورم الثاني فيها

يقصد له اعلم ان الاخطاط اذا زادت على قاي في الكم او الكيف او فيها وجب الفصل
 مطلقا اما اذا لم يكن زيادتها في الكم والكيف على قايان يصير فاحدا منها لغير
 الكلية او فاسد الكيفية او كليهما فان كان ذلك اخطاط غير الدم فاستفواخه
 بالحمى او المستحق او لى وان كان ما هو الدم فالفصل او لى لان استفواخه بغير الفصل
 كما لمعذر وقوله اما اخطاط عطف على مقدار على ما يتبين وخطاط في بعض النسخ يوصف
 بانحما وفي بعضها بانحار وفي بعضها بانحاص الثالث فيمن يجب له الفصل وبما
 يجب لاحد الشخصين احدهما للنسب للاسراض الدموية سبب كثر الدم او قائل
 او طبيهما والآخر الواقع في تلك الاسراض مادة صوب له ان تقصد في التوسع
 وان لم يقع فيها بعد لان التوسع اورث توران المواد وهيجان الاخطاط فبعض
 الدم المنحصر في الشا وتخلط فيكثر مقدارا وكذا في الاسراض المذكورة فخطا
 اذا كان معتادا مجددا ومن اصابته سقطة او ضربة يجب فصله في الحال
 خوفا من ان يجذب الدم الى الموضع الماوف لضعفه ومن به ورم يخاف النجاس
 قبل النسخ فذم ما ذمته وكثر ما يجب فصله من لثقت الماكن التي يخاف انصباها
 الى العضو الوارم واما الاسراض الدموية فلا غلوا ما ان يكون مخوفه بحدوثها
 لعلامات غلبه الدم ولم تقع صاحبها بعد فيها او لا يكون كذلك بان وقع صاحبها
 فيها فان كان الاول فلا يجوز منع الفصل فان ابا حة الفصل في او سح
 ليك في سبب وقوع تلك الاسراض المتوقعة وان كان الثاني فلا يجوز الفصل
 في او لميا اصلا لان الفصل يرقن الفضول ويحرم في البلل وتخلط بالدم الصالح
 وينفك فتزيد اسباب تلك الاسراض بل يجب تأخيرها الى ان يظهر علامات
 النسخ ومضى زمان الابدال والتريد ثم يفصله ان لم يكن مانع من ضعف القوة
 وغيره ما لا يرخض مع الفصل ولا يجوز الفصل يوم حركه المرض وورد العلقة

١٩٢
لان المواد فيه متحركة فسرير الفصل في انصبابها واختلف في نوم حركة المرض فقال
قوم هو يوم النوبة وقال آخرون هو النهار وعلى هذا القول لا يلزم ارتكاب
مجاز دون النهار بل هو يوم حركة المرض ومقاومة مع الطبيعة بخلاف الاول
لاستلزامه ارتكاب مجاز وهو اطلاق المرض وارادة سببه وبصير الثقيل
يوم حركة مادة المرض في في احكام له منها انه لا يجوز ان يستفزع دم
لشوي مرض ذي بحوانات لان المرض الذي يكون ذا بحوانات يكون لا
بحاله طويل المدف فلو استفزع دم لثبر ضعف الطبيعة عن مقاومة المرض
في البحوانات واذا لم يحرق فيه استفزع دم لثبر فان اسلمن تكسبه بغير فصل
يشفي ان لكن وان لم يملن يخرج دم قليل ويترك في البدن منه ما يكون علة
لفصلات سحت في المستقبل اذ قد نسخ الحاجة في اثناء المرض الطويل
الى الفصل ولذا اذا اسلمن كان بعيد العمل بالفصل في السان من شرب
الاعضا الدال على الاستلزام فصل ويتفزع باخراج شئ قليل منه ويترك ما
يكون له علة ان سحت الحاجة لان الفصل ساني تولد الدم وسكت
ان الفصل قد يحبس الطبيعة لجذب رطوبات البراز التي هي موقفة له
وزايدة في حربه سبب اضطراب الخلاه وسنا ان الفصل قد يحبس الطبيعة
انه تولد اخلاط لثين اذ اضعفت القوة سبب لثوم الفصل لان استفذاع
الدم يتفزع استفذاع الردح وضعف الحوان الغريزة وما يتلونا في ضعف
القوى المتفزع في الغذاء واذا اضعفت القوى لثوم الاخلط الفاسدة و
سنا ان من لا يوز عليه عروض غشي عند الفصل يورثه بقله يم
التي فانه تنقص الاخلط الموجبة للغشي لكن هذا ليس على الاطلاق
فان المتشفي ان كان المناجاة امر غير معتاد وضعف نفسه وخوفه

من الم التفرق وحرمان الدم لم يند التقي بل لو كان هي ان اخلاط ردية فابنه
في البدن تخاف انصبابها الى الملتحج لتكون الفصل مسدودا لا فاد و
سنا ان لا يفضله في القوايح لان القوايح انما ان يكون من اعمال متحركة
في المعالي ومن بغير لثوم او من رماح محسب او من دم يحصل في المعالي
ومنع الاصال من الخروج وظاهر ان الفصل يرك في بحر الاغفال ولزوجه
البغيم وبالك الرناج واما ما يكون من الورم فان كان الورم من مواد باردة
فلا تثل ان الفصل يرك فيه وان كان مواد حادة جازا الفصل فيه لانه
يخرج سببه ومنه حرف السبب حرف السبب ولذلك قال المنصف
وقال الفصل القولين وسنا ان لا الفصل عند اجل والطبيب الا لقرون
عظيمه وذلك عند سكت الدم ثقتا قوما فانه رخص اذا كانت القوة
قوة اما عند اجل فلانه يوجب اسقاط اكثير نقص غذاءه او ضعف
انه عن الاقلال وذكر صاحب الكامل ان الحمل ان احتاجت ابنة
فصل او شرب لا يرخص فيه الى ان يمضي عليها اربعة اشهر فان
اشتدت الحاجة رخص في الشهر الخامس والاربعين والاربعين
المكر والسابع اذا احتياج ح الى الغذاء يكون الثور واما عند الطمث
فاما لانه يبعث سبب الاستفراغين الفصل والطمث واما لادايه
الى انقطاع الطمث لان الفصل يصب الى جهة مضالك لجهة
دفع الطبيعة فيبقى الفضلات التي من حقها ان يرفعها الطبيعة في
البدن وسنا ان لا يبارد في الفصل عند ظهور علامات الامتلاء المذكورة
بل يحاط في حال الاخلط من نفيها ونجايتها فان كانت نفيها فلا بأس
به اما لو كانت في فلا يضر به ح لان معظم ما يخرج بالفصل من الاخلط هو

١٩٣
 هو الدم الذي هو أقوى من القوة وبقي ضعف الكامل ضعف القوة وإذا ضعفت
 عجيت عن انصاف المواد القوة فيقوى على البذر ولمزم انصاف هذا إذا كانت
 المواد بالغة أما إذا كانت سوداوية فيأذن يقصد أولاً من البذر ما بقي منها
 بالمتروك والقوى أن السوداء أقل من البغيم والطبع في الخروج ومنها أن الدم
 الطبيعي المحمود إذا كان قليلاً في البذر وكان فيه اخلاط ردية لا يجوز الفضل
 فإنه يلبس الطيب الصالح منه ويحذف الرديء الفاسد ويحصل الشراء والفاء
 ومنها أن الدم إذا كان قليلاً وكان مع قلة ردياً يجب أن يخرج قليلاً قليلاً
 لا يدفعه لئلا يقطع القوة بالطية ويغذى بعد كل فضل بغيره ويحمو ويحيد
 الجبر واللبس من تولد عوض ما نقص وما صافي وبعد أيام يعاد الفضل
 لاخراج ما بقي من الدم الفاسد ونقا البذر منه بالطية إن دس في أحواله
 بحسب التصديق والتوسيع الفضل الضيق أحفظ للقوة لقله خروج الدم
 مع كفته تنفخ فاداً وموانه يخرج منه ما يكون رقيقاً وسقي الغليظة المتزبد
 والفضل الواسع يكون أهمل والبلغ في السفية لأنه يخرج اللطيف والليث في
 تنفخ فاداً أيضاً وموانه يكون أسرع إلى العشي من الضيق لكثرة ما يخرج
 به من المواد الحاملة للقوى والفضل الواسع أدنى بالسمان لاحتياج ابدانهم
 إلى خروج الفضول السكون الغليظة لأن سزاجهم مائل إلى الرطوبة والبرودة
 وهما نوجبان غلظ الدم ومواد إلى أيضاً في الشتالان المواد غليظة
 والتوسيع يفيده إخراجها بالسهول ويعلم منه أن الضيق أدنى في الصيف
 لوق المواد ولذا في النفاق أن مع في أوضاع المقصد عند الفضل أفضل
 أوضاعه أن يكون مستقيماً لأنه أحفظ للقوة وبعد من عروق العيش خلاف
 باقي الأوضاع من القعود وغيره لأن ذلك لا يكون إلا بحمل بعض البذر

لبقض وهو ما يجمع إلى أعمال بعض القوى المحركة الشتر في أحكامه بالنسبة إلى
 حب الاحساب عن الفضل في الحميات المادة الشدية لا التهاب لأن مثل
 هذه الحميات يكون الصفو آتياً غالبية لا الدم وح لواجز الذي يكون سد
 لحد الصفو برطوبته استولى الكواق واليبوسة على البذر ونزول الالتهاب و
 ربما يفضي إلى آثار رطوبات البذر ويروض الدق والعشي وغير ذلك ولذا قيل
 أن يقول المنع في الحميات المادة عن الفضل ليس على الإطلاق لأنها أن
 كانت حادثة من سدد لغلبة الدم من غير أن يكون هناك عفونة يجب
 الفضل لئلا يتعفن الاخلاط باستيل الكواق قوت وفي استيلها محتمل أن يكون
 بغيره ويجب عنه في استيل الحميات مطلقاً سواء كانت حادة أو غير حادة
 لتعقوب الحال ويجوز أن يكون سكتاً ويجب عنه في الحميات الغير الحادة في استيلها
 لأن الدم فيها أن لم يكن غالباً وظاهر أن الفضل غير جائز وإن كان غالباً
 كانت مادة المرض غليظة ولا يمكن الحسني غير حاله وح لا يجوز الفضل إلا
 النفع ولو كانت الحسني مع شخ ينفى أن سلك الفضل فيها وإن كانت الحاجة
 لا السخ الذي مع الحسني على سمين سخ يابس كما يروض في الحميات المحركة لغرض
 كصحتها للأعصاب والمنع من الفضل ظاهر وسخ رطب وذلك في الأغلب يروض
 عند غلبة البلغم وضعف العصب والمنع ظاهر أيضاً نعم إن السخ مع ذلك غلبة
 من الدم كوز الفضل لكن يجب أن تقلل من إخراج لأن السخ يلزمه السهر
 تقصير الدماغ بشركه العصب والوجع اللازم له والمهم موجب لغرض التقليل
 وح لواترة الإخراج لئلا تضعف ولذا إن كانت الحسني بلا عفن يجب أن تقلل
 الفضل أيضاً لأن حرارة الحسني تملأ رطوبات البذر وح لواتر من ما يملأ الحسني
 من رطوبة وبعض ذلك إلى آثار الرطوبات وعوض الدق ولو كانت

الحصى غيبته غير شديداً لا يلقاب وجب النظر في القوانين العشرة التي يول على علوا
 الحكم المذكور من قبل فان كانت متعينة للاستفراغ فاسأل في القارورة فان كان
 ارجو غليظا والبعض غليظا والسحق مسفر وجب الفصل لاجتماع العلما
 الدالة على غلبة الدم واستلاليه لكن انما يفصل اذا كانت المعدة خالية
 لانها لو كانت في مستلية انجذب الطعام الى العروق غير منفع لم يكن
 المعلق بعد الفصل من هضمه كما ينبغي لضعفها بنقصان الحوان وان كان
 الماء رقيقا نازيا او البسطنض صفيحا لم يجر الفصل ليدل بورث ضعفا على
 وسخونه شديداً لان ناريتيه يدك على غلبة الصفرا ورقة على قلة الدم
 اذ لو كان لثيو الغلظ البول او جعله احمرا واذا اراد الفصل في الحميات
 يجب ان يفصل حال سكون الاعراض لان الطبيعة تحمى في المقام
 مع المرض فلو فصل عودتها الضعف وكبح في النافض اعتبار حاله
 فان كان قويا لم يجر الفصل لان كون النافض قويا يدل على ان المادة
 الموصية له باردة كالبلغم والسوداء اذ لو كانت صفرا لما كان النافض
 قويا بل التثديرة واذا كانت المادة باردة كان اخراج الدم مضرا
 لزيادة البرودة وبقاء المادة بلا منفع ملطف ثم اذ فصل سطر في لون
 الدم فان كان رقيقا ما يلا الى ابيض وجب حبه في الحال لئلا يلقه
 على قلة الدم وغلبة البلغم واذا دل دليل على وجوب الفصل في الحمى
 وجب ان يفصل اتي وقت كان ولا يفت الى قول من ذهب الى انه
 لا سبيل الى الفصل بعد الروع لقرب الحمى من الانتهاء المانع من
 الفصل اذ في الحمى سبيل الى الفصل اذ وجب وساعدت القوة
 ولو بعد اربعين يوما كما ذهب اليه جالينوس لوجود المعسفي وهو

الاحتياج وعدم المانع وهو الضعف اذ التقدير ان القوة ماعدت عند ذلك والاحتياج
 انه لو قدم كان اولى وادق لان القوة في الابتداء يكون الترويح على المريض له
 حاسل لمن ان وقع التقيؤ في ذلك يومه الى وقت ادرك بعد مراعاة
 القوانين العشرة وينبغي ان لا يظن ان الفصل في الحمى يضعف القوة
 مطلقا فان كثيرا ما يكون الفصل بالحميات مقويا للطبيعة على فتر الموضع سبب
 تحليل مادته وان لم يكن هناك ما يدعو اليه من الضرورة ولو كانت الحمى في وقت
 فلا بد فيها من الفصل لكن ينبغي ان لا يفرط في اخراجه ابتداء ليدل بضعف
 القوة عن التحليل والنفع ومنوط في اخراجه اسهل ليدفع مادة المرض الكلية
 فان كثيرا ما اسلعت الحمى الدورية في حال الفصل وذلك لوجوب ذلك سبب
 عند زوال السبب وفي الترويح اسهل اقلعت وهو يعني انقلعت ايضا الى انقلعت
 ومن قوله في افلح الساسع فيما يمنع من الفصل سوى ما مر ذلك امور منها
 المزاج الشديد البود لان الدم فيه يكون قليلا جدا والغالب من الاطلاط
 يكون بلغميا فلو فصل استولى البود ولزم اجماد الروع ومنه البلاء الشديد
 البود لان الدم فيه يكون متكاملا قليلا النجم فلا يخرج وان خرج لضعف
 الحوان ونعوض البود الى داخل البدن وسلك ومنها الروع الشديد
 لانه يملك الروع ويضعف القوة فلو فصل لزداد التحليل والضعف ومنه
 بعد الاستحمام المثلث لانه يملك الروع ويضعف ايضا وفايد قيد المحلل طامع اذ لو لم
 يكون الاستحمام للتحليل لم يمنع من الفصل اذ لا كدور فيه ومنه غيب اجماع ليدل يلزم
 الا فرط في تحليل الروع ومنه اسكن القاصر عن اربعة عشر رشفة الاحتياج
 الى التفرود النشوان الرطوبات يكون بعد سلة التحليل ولا يكون الدم في لثيو
 حلا غلبة البلغم فيبغي ان لا يفصل ما يمكن ومنه سن الشيخوخة

١٩٥
 لان احواله ضعيف واليبس غالب فلو مضى الدم لزيد البرود واليبس الا عند ظهور
 ما يوثق به من العلامات الدالة على غلبة النخاع كما سنعلم استخراجه وانما العسل و
 الامتلاء وجمع اللون اذ يرخن فيه وسبب الغضاضة جدا اذا كان سببها قلة الدم
 لانها ريك بالغض الا اذا كان سببها حدة الدم ولواحدة على الطبيعة بحيث
 لا يستعمله الاغصاء في وجوه حاجاتها وسنرى مخزونا فيها فان الحاجة الى الغض
 في يكون قوته لاخراج المادة المتشكلة على الطبيعة ومنه السمن جدا اذا كان
 شحميا خوفا من استتلاء البرود اذا كان لحميا فان الغض لا يخرج جازيا ومنه
 تمخل البلز لان الدم مع التماثل يكون قليلا والضعف اليه يبارى سريعا
 ومنه بياض البلز وتتمثل لانها يراى لان على ضعف احواله ومنه الصفرة
 الدالة على عدم الدم لانها يدل على غلبة الصفراء وحجب ان لا يغض
 ما يمكن ان الكاسر لحد الصفراء هو الدم فلو مضى لزيد اذ دخلت تبا وشد
 الشدة والفتاد ومنه طول المرض لان المرض اذا طال تقل الدم لضعف
 المضم وحجب لم يجر الغض الا ان يكون هناك دم فاسد فانه يجوز لكن اذا
 فسد حجب ان يتماثل في الدم فان كان اسود تخنينا ارسل الى ان يغير
 عن لونه وان كان طبيعيا لا يغير فاحش او كان رقيقا ابيض شد في
 الحال ومنه حال امتلاء المعدة من الطعام لانه لو مضى حجب
 العروق من الكبد لا تتحالة اكله والكبد تحذب من الماسا ريقا والماسا ريقا
 من المعدة فيتحذب الى العروق طعام غير نضج وذلك يورث السدق
 النخبة اما لانه يرك في ضعف صاحبه او لانه لو مضى الكذب الفاسد الى
 جهة الاغصاء ويلزم ما ذكرنا في امتلاء المعدة فيبقى ان يتوقف في ضد
 من به يحمله الى ان ينضم محتته ويصلح حاله ومنه لون فم المعدن

دقي محسوس اول شي يتولد للحرارة لان الغض كما عرفت تحول المواد وتتحولت وما نصب
 شي منها الى فم المعدة وطرهه ويوله الماشد يرا ويصل منه الغشي خصوصا على الريق
 وحلو المعدة فان اصاب الماء ويولد المراح يكون اقوى العاشرة ليقية الغض
 اذا اريد جسد الدم اعلم انه قد يقصد لمنع ترشح الدم من اى موضع كان من الانف او الدم
 او المعدة او الصدر وبعض الجراحات لان الغض يتلخ الدم بمجته الى خلاف تلك
 الجهة كما قطع الاسبال والاسبال مثل الزهيو انما ذاب الموجب للاسبال فان
 السبل يتلخه وذلك لان سبب الزهيو انما يتلخ في الامعاء الغلظا واذا خرج
 ذلك النخاع بالسبل انقطع الاسبال من جسد الدم به مشروط بماورسنا ان يكون البضع
 فنيقا جدا ليكون جذبه القوس استغراقه لان العرض منها اماه الدم الى خلاف
 جهة سيله يخرج اليها لاستغراقه وسنا ان يكون اخراجه في مرات كثيرة لانه احفظ
 للقوق وسنا ان يكون المرات في يوم بعد يوم لاني يوم واحد يستخرج الطبيعة
 في ازمته يتلخ منها الدم وسنا ان يكون ما اخرج في كل مرة اقل ما قبلها لان
 القوة في كل مرة يكون اضعف ما قبلها كما ترى شيئا يعرضه عن الغض الغير
 المحتاج اليه وتدين اعلم ان الغض الذي لا يمتدح اليه يرك الصفراء حلق وذلك
 يوجب جفافا واما الثاني فلاق الصفراء اذا كانت سيخر الاطراط وكلاب الرطوبة
 خصوصا رطوبة الكلى سرعة تحللها وتلثم الاوردة فيها فاذا اتفق ذلك شغى
 ان يتولد بالاشعير مع السكر لانه مع لونه كاسرة لحد الصفراء حلقا ليعاينها بالتبول
 والترطيب يورد البدل عما تحلل بالغض لما فيه من التعفتر اجماع الثاني عند
 في الغض في الشتاء البرود كما عرفت مجمل للدم ملتف له وذلك ما يمنع فوجه فيبقى
 ان لا يقصد في الشتاء والارقات الباردة ما يمكن ولو اريد الغض فيها
 وسد يوم حلق لان الرياح الجنوبية حارة رطبة في الشتاء الباردة وحلى ما

ذكر الشئ واذا كان كذلك يوق الدم ونزول جوده انما الشئ في لينة فصل الموسوس
 ومن يحتاج ان يكون فصله في الليل وزيان النوم فصله مولا ينبغي ان يكون
 ضيقا اما الموسوس والمجهزون فيسرع النفاذ حتى لو وقع في موضع غير او سواس
 من افراط الاستقرار وسقوط القوة واما الذي يحتاج ان يكون فصله بالليل
 وهو الذي يمرضه الشئ من شدة فروع من الم الفوق وعدم اعتياده بغيره
 الم الفوق واسهل وفروجه الدم اقل لكن بالليل غلط فلا يحصل الغنى الا ان
 في احكام شفيه الفصل اعلم ان الفصل مؤرب ومعرض ومطاول واشتد
 بفرقا وبعدها النفاذ المطاول لان اكثر الناس موضوع بالمعرض فاذا
 بُغِضت يحصل انقطاع الما لثبوت جلا وذلك بمعنى الفوق وبعد الاحكام
 خصوصا اذا انضم اليه حركة الشد من انبساط وانقباضا سبب حركة الفصل
 واقطبا بفرقا واسرعها النفاذ المعرض لانه لا يلزم منه انقطاع الما الا
 كان وضعه طولا او واد ذلك قليل وحركة الفصل معنا ليست كما كانت
 عند الما والمؤرب متوسط الحال معهما فيعلم من هذا ان اوقفها من سبب الما
 ينبغي ان يسبح الموضع بالدم لئلا يلزم الموضع سريعا ولا يمرض الم ففوق
 الاتصال في الموضع الثانيه وينبغي ان يمنع من النوم من السدة والفصل لان
 النوم يحذب الاخطا الى داخل السبب والفصل الى خارجة فيحصل التقادير
 ونوب العرض ولذلك حكم بان خطاء وينبغي ان يوجه السدة مقدار الضعف
 حتى نزول فيحصل اسعاس القوى وان لم يوجد ضعف معانه التاخير
 ساعة لئلا يلزم موضع البضع وحسن السدة ما افر يومين او ثلثة لانه احوط
 لحظ القوة ومن منافع السدة حفظ القوة مع كمال الاستغناء لان استغناء
 الما دفعه بوجوب ضعفها لاسمالة خلاف ما اذا وزع ولو طاهر الحاسد

فيما يجب رعايته بعد الفصل فانه يورث الانسداد في الاعضاء وسبب احتباس الما
 التي كانت من حركه الاخطا بالفصل لان الاخطا تحرك وسببها الما منقوض
 فان صادفها حركة بدنية محلكت وبلاست سلف الحركة اياها وان صادفها يكون
 كالنوم سببا من القلق واعتبت في العضلات ومدتها فيحدث من ذلك الاضرار
 في الاعضاء وسبب ان لا يتم قبل الفصل لانه ربما عجز الفصل اما بتخليطه الجلد او
 بتلينه وتسمته للزلق اما لاول فاذا كان بحما محفوظا واما انما في فاذا كان احكام
 مؤبدا فان الترتيب يوجب الاطلاق التزم الا ان يكون المقصود شديدا علة
 الدم فانه يجوز ان يتم لتلطيف الدم وسيله ولغايل ان يقول الاستحمام
 وان كان ملطفا لثبوت التخليط او السدة وسببها ان الفصل في
 ان لا يسلم من الطعام بعد الفصل لان القوة يكون ضعيفة بسبب خروج الدم
 فيجوز عن معظم الغذاء الكثير والقياس بان يحذب شئ من التليينات النجسة الى
 العروق لاستحالة انحلاله وصيرورة لحدوث السدة واذا كان كذلك ينبغي ان
 يتبع في الغذاء اللطيف الصالح للهيوس كالقرايج واللحم الضعيف وغير ذلك
 من الاعذية والاشربة الصالحة وسبب ان لا ينام بعد لان الفصل شديدا
 وحركه زيد ذلك ولان الفصل استغناء والرياضة محله فلو افاض بعد
 لزم الجمع بين المحللين اما لو لم يكن محللا فلا بأس به لانه فاع المحذور وسبب
 ان اليد المفلودة ان تودمت ينبغي ان يفصل اليد الاخرى وهذا الكلام لا
 يعم على الإطلاق بل يحتاج الى فصل وموافق ذلك اليوم اما ان يكون للما روية
 توجهت الى موضع الفصل تحريك الفصل لها او يكون ليلان المواد اليه مع
 لوصا صالحة فان كان الاول لم يجر فصل الاخرى لانه تحرك تلك الما وتنفذ
 الى مرورها مثل القلب والشريف ويؤدي لاسمالة الى ضرر حتى قال التري

١٩٧
كان في دمشق سنة خمسين وستمائة عوض للانسان استلا واذ اخضع ورميت
ملح المعقود ورمي حار اذا احمر فامر الاطباء بفصل اليد الاخرى ويطحن من فعل
ذلك مات واكرم ما يوافق الاربعة وقليل منهم بقي الى العشرين فالحب
في هذه الصورة ان شئ ذلك الفصل ان اسكن والا ينفصل في اليد بعينها
في موضع آخر وان كان الثاني فلاح انا ان يكون المالك التي سبل اليه
كل انصباها اولافان كان الاول لم يجر فصل العضو المقابل قطعا لان
ذلك يكون جذبا الى اختلاف البعيد فكل مرارة لا يجوز بعد كل الانصبا
بل يجب ان يكون الفصل الثاني من اليد المعقودة وان كان الثاني
وحب فصل العضو المقابل لما مران جذب المالك التي في الانصبا ب يجب
ان يكون الى اختلاف البعيد فكل مرارة ان فصل اليد الاخرى انما يجوز
اذا كان ورم العضو من مادة لم يكن ردية ولم يكن بعد انصباها
ينبغي ايضا ان يوضع على موضع الورم من هم الا سفلنج ويطلب الى
بالمبودات القوية ليمنع المواد عن الانصبا وسلك ايضا ليس على
الاطلاق بل بما يجوز ذلك ان لم يكن المالك الموردة من المواد الردية
انا اذا كانت ردية فلا اذا استعمال ذلك عند رداوة المادة محتسبه
مودعا الى اعضا والاعضا الشريفة ان **دس** في بقايا احكامه منها
ان كان من الغالب عليه الاخلاط اذا فصل متواتر ليندفع تلك الاخلاط
بله بالتدريج وهذا ايضا ليس مطلوبا اذا كان الغالب دما اذ لو
كان الغالب غير وفصل متواترا لادى الى ضرر عظيم ومنها ان من كان دمه
سوداويا يحتاج الى فصل متواتر لادى الى ضرر عظيم ومنها ان من كان سوداويا
يحتاج الى فصل متواتر لانه سبب بيوسته يكون شديدا على البدن فيكم

البيد من الاستلا ومحوها الى الفصل وسنا انه ليوا ما يسهل بحميات ويكون في تبينها
ليبدن نفع لانها كثيرا ما عقلت العفونات وذلك اذا كانت المواد الردية قليلة مخونة
في الاخلاط اريد فلا يظهر شرها لمكونها فاذا عرض الفصل تحركت وانتارت الحمى
وتلك حيث كانت قليلة في الاصل وقوتها ايضا بالفصل يمكن ان تحلل بالحرارة
التي للحم اكله ولم يحلج الى استفوخ وسنا وقته وهو انما اختياري او اضطراري
اسا للاختياري فهو شحيح النها بعد تمام هضم الغذاء وبعض الفصول من البراز
والبول انا الا ان كان الاخلاط يكون في حركه فيكون الاثر نافع اسفل وانا
الثاني فليكن يندب الى العروق بسبب ما يحصل من تحللها بالفصل طعام غير هضم
او شئ من رطوبات البول والبراز واما الاضطراب في الوقت الذي يجب الفصل
والا تقع تاخيرين كما في الخناق والسكت واشياء ما من حب الفصل في الحال وسنا من
يعرف كثيرا سبب الاستلا للضعف محتاج الى الفصل لانه استفوخ على بعيد
في ذلك **قال** فصل في العروق الى آخر **القول** العروق
بعضها شرايين وبعضها اوردة والموردة التي يفصل في اليد ستة افعال
وهو الوريد الذي يظهر عند ما ينض المرفق ما بين اعلى الاعد واقبته
ونفخته استفوخ الدم من الرقبة وما فوقها وشيا قليلا ما دونها الى الكبد
التي تسمى لعد ما سوى المذكورات عن سامة وفي بعض النسخ وشي قليل
بالحرق وهو طلي وبانصب يكون عطف على الحمل وما ينض المرفق باطنه عند
ملق الفصل وان عد ٢ الباسليك وهو الذي يظهر دون ذلك واسفل الى
اسفل الاعد من وسط اقبية ونفخته استفوخ الدم من اوعى غدد البطن
الى اسفل الكون وضعه ما يلا الى اسفل وغدد البطن وهو محرمه المشتمل
على الاعد ففصل من اليمين بعيد في ذات الحجب وسلك العبد وادارها وادرام

١٩٨
 الغياب ووجع المعدة ومن الياء اضية وهو متوسط في اعدال الطحال في الاكل وهو
 الذي يظهر دون القيح والاضاءة الى اعل الى اعد من وسط اضية وهو
 متوسط الى من القيح والاضاءة الى اعل الى اعد من وسط اضية وهو
 من الجيوب والبثور وكوفا في العيون فيكون من وجع الكبد في الياء من وجع الطحال
 وجع الذراع وهو الذي يظهر من اضية الى اعل الى اعد من وسط اضية وهو
 حلم القيح في الاستفراغ الا انه اقل في الامسليم وهو الوريد الذي من الكبد
 البصر وينفع الابيض منه من اوجاع الكبد والاضاءة الى اعل الى اعد من وسط اضية وهو
 في ذلك الجانب والابيض وهو الكوريل الذي يظهر من اضية الى اعل الى اعد من وسط اضية وهو
 وهو من الباسليك وله اربعة اقسام في ارضه في الاستفراغ حلم الباسليك
 والاوردة التي يفصلها الرجل اربعة اقسام في ارضه في الاستفراغ حلم الباسليك
 البوحي الى الكبد وقصده ينفع من وجع عروق النساء والنفوس والدوار وداء
 الغيل ٢ عروق الصافين وهو عروق التي يظهر على الجانب الاضية من الكبد
 وهو اظهر من عروق النساء ومنفعة استفراغ الدم من الاعضاء التي كثر الكبد
 وامانة من الاعضاء العالية الى ان فله ادرار الطمث وجميع احوال البواسير
 في مابض الركبة وهو عروق موضوع في باطن الركبة واليفية فصله ان يبدى الخيل
 فوق شدا قويا حتى يظهر ثم يفصل لولا وحكي قريب من حلم الصافين الا انه اقوى
 منه في ادرار الطمث ووجع المقلعة والبواسير وذلك لقربه من محل الافة
 في العروق الذي حلف العرقوب وذهب من عروق الصافين في الفج وكما شجب
 منه وفصل عروق الرجل بالجمل مانع من الامراض التي يكون من مواد ياله الى
 الراس لان فيه جذب المواد الى الحاذي البعيد ومن الامراض السوداء
 لما فيه من استفراغ المادة من حيث ياله اليه ويسيل السوداء الى سفلى الارضيتها

والضعف

جديد

والضعف الذي كثر في القوة من فصل عروق الرجل اشده من فصل عروق اليد
 اما لان تباعد فصل عروق الرجل للدم والوجع عن الكبد والاعضاء الرية
 انشوا وسبب طول المسافة بينها ومن المبدأ بالتياس الى عروق اليد فكان الضعف
 سببه اسهل ظهورا بسبب المسافة البعيدة التي تحتاج الى زمان طويل حتى ياتي اليه
 ذلك المستفراغ اولان فصلها انما يكون حال القيام والوقوف على شئ صعب ليظهر
 الاوردة وذلك مما يقضي ضعف القوة لافلال الاعضاء واما عروق الراس
 وما يقرب منه فثيق منها عروق الحجة وهو المسبب بين الحاجير وفصله
 التي سعى فاسا بان وضع طرف هذه الالم على العرق ويضرب العاقل باصبعه
 وفصله من عروق الراس وخصوصا موضع من مثل العين والصداع الدائم المن
 الاستفراغ المانع من موضع قريب ومنها العرق الموضوع على العانة وهو عرق
 النافوخ وفصله نافع للصداع الذي يسبب بالشفقة وقروح الراس لما فيه من استفراغ
 المادة من المجاور القريب ومنها عروق الصدغين وعرق الماقيين ينفع فصلها
 الصداع والشفقة والرياح المزمنة والدخلة والنفاس وحرب الاجنان وبثورها والفا
 كل ذلك لا استفراغ المواد من المجاور القريب لافضل وسعدا عن الاشراف ومنها
 العروق السفلى التي ورأى طرف الاذن وفصلها منع من ابتداء الماء وقبول الراس
 ليجالات المعدة ومن قروح الاذن والقفا وموضع الراس يجذب المواد من المواضع
 القوة وسعة بعد الاكح الودية ومنها العرقان الموضوعان خلف الاذنين
 وسعدا المتبتلون لا يبال انسل ذكر ابقراط حيث قال ان الذي يجذب
 من الدماغ في العرقين خلف الاذنين وانلوجا لينوس ذلك وقيل من حق
 اذ سعد برسيم تولد المنى في الدماغ فقطع العرقين المذكورين اما ان يكون
 سببا لانقطاع النسل بسبب انقطاع المنى بالقطعة وهو باطل لان من انقطع

١٩٩
لهذان العرقان لا يتصلح بينهما اولان المتى ستمر على اخذان الى العرقين ثم الى الاثنين
ثم الى القصب ثم الى الروع وقت الجماعة لكن لا سقى فيه قوق عاقدة ومو ايضا
باطل لما يلزم من ان الاثير متى قطع وكان العرقان مجاهلا لا سطل النسل
والجربة بخلاف اولان المتى ما لم يتزوج به شئ من دم العرقين لا موجب النسل
وهذا ايضا باط بالتجربة ومنها البوداجان والواحد ودرج ووجج ونصلان
عند ابتداء الحمل لانهما لهما مخرج منها المخلط السوداء على ما ينبغي وعند
الحناق الشكيد وضيق النفس والوتو اما راي الحكيم من نفس الدم
اما راي المحرق وعلى الطحال والحسين كل ذلك فلهذا المواد التي تختلف
او سبب استغواها اياها من نفس العضو او من المجاور القرب ومنها عروق
الاربعة ومو عروق موضوع بين عروق في الانف كمنى بالاربعة والفرطون
في البقية فبغيره فمد ان يشك الرقبه بالمزيد ويضع في اعلى موضع موطرهما
المشتق ومو الذي اذا غل بالاصبع يفرق باسفن وسفع من الطف ولدون
اللون والبواسير والبثور التي في الانف والحكة التي فيه لاستغوا
المواد اما من نفس العضو العليل او من المجاور القرب كمنه وما يورث
ممن لون مومته تشبه السعفة وتفتوح الوجه فيكون مضرة التورم تنفذه
وفي بعض الشخ وتفتوح الوجه وسبب ذلك ان فصله يذب الى العضو
مواد كثيرة ومو في نفسه دقيق فيكون الدم الخارج منه قليلا وعند ذلك
سقى المذهب اليه محبسا فيجر الطبعه عن تحليله فحدث الحكة المذكورة
ومنها العروق التي تحت اجنبا ما يلي السقرة وهي جنود في موخر العروق
واجنبا بالمد والضم مو العظم الثاني خلف الاذن العارض عن الشعر في راس
الشخ اجنبا على الاصل وسفع فصله من الصدر الكايم من الدم

اللطيف

اللطيف والادجاع المتقادمة في النواص لما فيه من استغوا المالة من المجاور القرب
من العضو القليل ومنها العروق الجهادل وهي عروق اربعة في السنتين ثمان
منها في العليا واثان في السفلى والجهادل لفظة فارسية وسفع فصله من
تروح الغم والقلاع وادجاع اللثة واوارمها واسترخاها ووجها والبوا
والشقاق فيها الاستغوا المالة من موضع قريب ومنها العروق التي تحت
السان على باطن الذقن فصله في اجنبا منق واوارم اللور من لكن بعد
فصل القيقال وسفعه البدن ومنها العروق التي تحت اللسان وعلى
السان نفسه وفصله لعل الانسان قد لا يكون عليه كالذي يحته على لحن
الذقن ومنها عروق العنقه وهي ما من الذقن والشفا السفلى وفصله
لبعض اذا كان من جهة اللثة فقط لانه استغوا مالة ومنها عروق اللثة
ومو عروق عند الفجر وهو موضع القلادة من الصلبة فصله لمعالجات ثم المعلقة
وبعض ان راجع صنف اللثة باللثة بالثنا والمخ بالمخ ومنها العروق التي
على الكبد وفصله للاستقاء لقوة الكبد وازالة العلة وفصله لذب المالة
من اجوار القرب ايضا والعجب ان اعصفت عند هذه العروق اللثة فمروق
الوكس مع بعد ما واما الشوايين التي فصله عنه فليثمة ايضا ومنها شرايين
الصلع وفصله لجبن النوازل الحادة الى العينين وابتداء الانتشار في العين
لجذبه المالة من خلاف القرب ومنها الشرايان اللذان خلف الاذنين وفصله
ان لا ابتداء الرمد وابتداء الما والفتاق والصلح المزمن كل ذلك
لما ذكرنا من خرب المالة من خلاف القرب ومنها الشرايان التي في اجنبا
فصله ان تكون لا واجاعه كمن في وشبهه ومنها الشرايان التي على ظهر العف
من السباير والابهام ومو عجيب السفع من واجاع الكبد المزمنة وقطاطع

عليه عليه جالينوس من رؤيا رايها وكان يعرفه وجع في كبده ورواه بانواع المداواة
 المذكورة في امراض الكبد فلم يجمع شيئا من هذه الامام فصل الشريان الثاني
 في اليد اليمنى بين سبابتها وابهامها فاما احده فصله وعرفى ما كان يعرفه
 وقال لا ستاذ العلامة قطب المد والدين الشيرازى رحمه الله عليه يست
 اعرف العلة في هذا فان الوجع المزمن حلوته عن مواد باردة غليظة وهم
 الشريان لطيف حاد وايضا استفراغ مادة الكبد من الاوردة البليغ واسرع
 من استفراغها من الشرايين ومنها الشريان الذى يقرب من الشريان
 ويحتمل الى باطن الكلى ومنفعة قرب من المنفعة المذكورة **قال**
 فصل في كيفية الفصل **اقول** لما ذكرنا الاوردة والشرايين التى يفصل
 ومنها ان اراد ان يشير الى كيفية فصل كل منها فقال القىضال والاخذ يفصل
 ان فوق المابض اى ما يلا محو الفصل لا نحو ان عد وذلك لخروج الدم
 فوجا جليدا ويوم من اصابه العصب والشريان المحط بالاوردة
 اذ لو اتفق على المابض لما خرج الدم جيد لكافة اكلت ولو اتفق تحت
 لم يجر اصابه البضع بعض شطايا العصب لكثرة الفصل هناك الى اسفل
 كلما انحطت في فصل الى الزناج كان اسلم بعد عن الشريان الذى يخاف
 ان يصيبه المبيض ويتجى في القىضال عن راس العصب الى الموضع الذى
 وهو الذى فوق المابض وقال عن العصب فيكون اسلم ويوسع
 نصبه لانه من العروق الغليظة فلم يوسع لم يخرج الدم بهوله وفي الاصل
 حنط للعصبية التى تحت وفي بعض الناس يكون العصبية فوقه وفي بعضهم
 يلتصق عصبان تحت ان حنط في فصله وفصله طوله ليكون على حدة
 من اصابه المبيض العصبية والاغلوب في جبل الزناج ان يفصل رؤيا

لان حركه القيف في بطنه ان عد وقبضه منع المستقيم والعريض من الانحطام سدا خلفه في القبر
 فان حركته لا يمنع ذلك والباسط عظم اعظم لوقوع الشريان تحت حنطه في فصله **يقول**
 ليلا يصيبه المبيض ومن عظم اعظم لوقوع عصبه وعصل تحت ايضا في فصله ان حنط ليلا
 منع ان حنطه وعلاجه الحنط في الباسط عظم واصابه البضع الشريان ان يخرج دم ويقتل اشقر
 لان الدم الشرياني ارق واحم من الوريدي لكونه من القلب وكون الوريدي من الكبد
 وحرارة القلب اقوى من الكبد وان ثبت وشا حركه الشريان وطمس معه الحنطة
 ويحفظ سبب استفراغ الدم والورق اى يولى ايضا سببه واذا علم ان الدم
 الخارج شرياني فلهذا دفعه تدبوا الى ان تلتصق المبيض شيئا من الارانب ومع
 شئ من دوا الكبد ودم الاخوين والصبر المتوفان هذه الاشياء بحففات
 قوية ويرش عليه الماء البارد ما اسلم لانه منع نزف الدم بالتبديد واشتد
 ويشد من فوق الفصل وذلك محتمل لم يكون بان يربط ربطا قويا بدون القواشير
 فانه يحبس الدم ويحتمل لم يكون مع القواشير المذكورة او بعضها وينبغي ان
 لا يحل السد بلث ايام سلكه بعد ما حنط ما اسلم حذر من معاودة النزف
 وينبغي ان يفصل الساعية اى موضع البضع وحاليه بالقواشير ثم الانحطام
 ونقوى الاسليم ينبغي ان يفصل ويولى ليوقا الدم من قبل نفسه لان دم
 غليظ ويوعرق ويقتل لا تحتمل لم يوسع بضعه واذا كان كذلك لا يحتاج الى السد
 ولذلك ينبغي ان يوضع اليد في الماء الحار حتى يهبل خروج الدم منه و
 افضل فصله ان يكون طويلا لانه لفته تخاف انقطاعه لو فصله حرضا
 او مؤربا من كفيته فصله او ردة اليد واما كيفية فصله او ردة الرجل
 فبان يفصل عروق انسان عند ارجل الوحشي من اللعب واما يفصل
 فوسا من اللعب لانه هناك يظهر سبب قلة اللحم ويشد ما فوقه من الورك

الى اللعاب بصفاته قوة تحب وستم قبل الفصل لان الدم الخارج منه بارد المسمى
 لكونه دما بغيثيا فيكون غليظ القوام سميلا اخروج والاحكام من طرفة وتصل طولاً
 لئلا تسال طرف المصنع العضل والعصب والاذن والاني هذا في مريد آخر الموضع
 واقبل الشخ واخلد وان فصل العاقر مورما يلبس الى العوض يكون سريخ
 في الانعام والبلغ في ارسال الدم وقال **الحب** الكامل الصاف فصل طولاً
 وقيل هو الحق اذا تقربه او تاروا عصاب لثينة تنصرف من طرف المصنع عند
 كون العضل وزاها او عوضا ويشد فوق اللعاب بارج اصابع ويلزم المقطوع
 بالوقوف على جرم صلب لسحب المواد اليه وسلك فلهون واما عروق
 الراس فكيفية فصلها ما خلا الوداج ان تفصل موزنة ليسهل خروج الدم
 منها واما الوداج فيسبب مصاحبه الشريان لئلا ينفذ من فصل موزنا و
 عرف الصديقين والماتين لكونهما غايرون هذا لا يظهر الا باليمن ويبدو
 ان مثل الرقبه منديل شدا وسفا حيث يحتر الوجه وينبج ان لا يضع فيها
 عوارضها من ان ينال المصنع عضلة او عصبية هناك ويفصل العروق
 التي تحت اللسان وعلى اللسان فله طولاً لانه عروق دقيقة يجاز
 عليه ان لو فصل عرضا لصعب ارتقاده واما الوداجان فيجب ان
 يكون فصلهما بضع ذي شعيرة لغلظ جرمها وسرعة زوالها عن الموضع
 لان ذا الشعيرة اعوض في الجرم واحفظ للموضع فانه داخل العروق ولا تخشى
 نزول من موضع **قال** فصل في الحجامة والعلق **القول** الدم
 الخارج الى فروجه اما ان يكون مستويا على الظاهر والباطن معا او على
 الظاهر فقط او على الباطن فقط او فيما من ذلك اي لا يكون ظاهرا وحده
 ولا باهرا وحده بل متوسطا فان كان الاول والثاني فاحججه بالفصل وان

وان كان الثالث فاحججه بالحجامة وان كان الرابع فاحججه بالعلق ثم الحجامة على نقيض
 شرط وغير شرط والتي غير شرط اما ان يكون ثاراً من بوض في باطن الحية وتحت شغل
 حتى ينفخ المادة ويحببها او غيرها وكل منها موضع مخصوصة يستعمل فيها اذا تقور
 ذلك معقول سنة الحجامة لنواحي الجلد يكون الثور من سنة الفصل لان تاثيرها
 في ظاهر الجلد والمراد بجلد الجلد العظمي المحجج واما جلده باقى الجلد فلا اشكال في
 ان سنة الفصل له الشواذ وصول استقراغ الحجامة الى المواضع البعيدة قليل
 ومنفعة الحجامة في الايدان العبال اقل من غيرها وذلك لما تفت ماستها سبب
 من احمية اللحم والشحم بها فلا يطاوع المواد في البروز بالحجامة ولان الدم في الجلد
 يكون غليظ القوام لثقله الارضية عليها فلا يطاوع في الخروج والحجامة في وسط
 الشراوى تكون الاخلاط لاسيما لما تقور في غير هذا العن ان رطوبات اجام
 عالم القون والفساد يزداد بزيادة نور الشمس ويترك ذلك المذ والجود في الانسار
 الكبيبة ورايد الادس في الاثافي وما في تجاوبيف العظام من الخ وفي الامة
 الثانية من النار والثالثة اولى ليكون الدم قد سال حوائج الهواء وانما لا يظهر
 التافير الى انصاف النار اولى اسال ان يكون حياً يكون قوية وهي يصعب التقن
 اولاً ان اخذ الخدار الى بعد استعمالها كان استعمالها واقعا على فوط الجوى فيكون
 موهبا للضعف وانصباب المواد الى المعلقة وان استعمال الغوار قبلها لم يكن
 ضمن ما في الكبد والعروق قد كلف صلب الى العضو المحجج عن السفع
 وفيه مضار وينبغي ان تكون الحجامة بعد احكام خروا من الضعف الا ان كان دم
 غليظا فانه ينبغي ان يستعمل او لا يستعمل التلطيف به لكن يجب ان يبرر ساعده
 اي سويج من الاجام ثم يحجج لئلا يكثر الضعف والحجامة في سقيم البدن
 يضرب محض والذهن قبل هذا ما علم بالتجربة والتقياس في مدخل ويكثر

٢٠٢
ان يقال انما كان لذلك لان احسن مبداءه في مقدم البنية وشان الحجة اضعاف
الموضع المحيى في اخرها الدم الوضغ الذي هو مادة الودج ولذلك كانت الحجة
تيسر على المقرة بورت النسيان كما سبقت والحجة على المقرة حلقه الاكل
في السنع من الامراض القوية الموضع من النقع لانه خليق على الاطلاق لان
استفواحه شتوك اعلى البدن ومنه وحجته المقرة يست لذلك والقمر من
في موخر العنق وقيل هو شق المقرة وشفع الحجة على المقرة من قبل
وتقف احسن وشفع ايضا من جرب العين والجزان كان سبب في النعم
كالقمة وكونها اما كان عزيا كل ذلك الاستفواخا المالك من الحما والقرب ومضى على
الكاكل وهو ما بين الكسنيين حلقه الباسليق لوضعه كسب بالنسبة الى
السنة كالباسليق بالنسبة الى الاكل وشفع من وجع المشب والخلق انا
الاوّل مسبب الحذب من الحما والقرب واما الثاني فمسبب الحذب من الحما
القرب ومضى على احد الاخرين حلقه القيقال لوضعه في جانب فوق كما كان القيقال
لذلك والاصح ان شعبان من الوريد موضوعة في جانبي العنق وشفع اعضا
الراس كلها سبب الحذب من الحما والقرب او الحما الى القرب لنها على المقرة
بجرب النسيان وقد روى عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم ذلك في سببه
ان قومه اخوف في موخر الدماغ ولا شئ ان الحجة بضعها والحجة الكاكية
بضعف ثم المعلة سبب طربها العنيف الى اختلاف القرب ووج استوف
ريق الدم من فيها يكون التروكذات ايضا الخفقان مثله ضعف المعلة
وقربه من القلب فينبغي ان يصعد الكا حلية من حارة ثم المعلة قليلا قليلا
ينضرب ثم المعلة بواسطة الحذب من الحما والقرب ومنزل عن النقع قليلا
حق يبعد عن موضع اخوف وى من النسيان والحجة على ان تنفي الرعم

ونفر الطعن للنقع ما يخرج من الدم لان العضو سفلى والعالى باطة وشفع في كونه فوق
العضو بشد ودون الكلبة ما يدع اصابع ومن كان من النساء ايضا تحلقه البنية شفع
الدم وفي بعض النسخ رقيقة القوام حجة ان ق لها اذق عند الاحتياج من فصل
الصانع لان التحليل ورقه الدم بوجهان فوجه باكية بلا شطف وعلى الكلبة
شفع من اختلاط العقل سبب الحذب والاستفواخ من نفس العضو وفل شفع
بين الشيب وفيه نظران ذلك انما يكون في الدم من الاستفواخ المالك النقا
للمخاخ الغزوية اما في الايدان البلغمية فاما تسرع بالشيب سبب غلبة الطوية
لنقصان الحراق ولذا في النوا الايدان لضعف القوى والحراق الغزوية يكثر البلم
في الهامة لقلة الودج سبب استفواخ رقيق الدم واذا نقصت الحراق الغزوية
يلزم البلم واسرع الشيب وشفع ايضا من امراض العين سبب الحذب من
الحما والقرب لنها تنضرب بالحما في العين اما لانا تحول المادة ونحوها يسرع
ع الى المزول او لان الدم اذا استفواخ زداد البود والوطوبة فغلب الماشه وزد
العلة الا اذا صادفت الوقت والحال التي يجب استعمال الحجة فيها فاما لا تضر
ع اما الوقت فبان يكون بعد شفع الدماغ من العضو فانه اذا كان كذلك
فربا حذب المالك من العين ولم يخلد اليها عوضها لنقاء الدماغ فلا تضر واما
الحال فبان يكون في حال لم يجمع مواد الماء والعلامات الدالة عوضها لنقاء الدماغ
فلا تضر واما الحال فبان يكون في حال لم يجمع مواد الماء والعلامات الدالة على
زوال مسعها والحجة تحت الذقن شفع من امراض الراس بواسطة الحذب
من اختلاف القرب ومضى على القطن اي ما بين الوركين شفع من دمايل النخذ
وجربه وبشور والنقرس والبواسير ودار الفيل وراج المنانة والكرم وحك
الظهر كل ذلك الحذب من الحما والقرب او الحما الى القرب ومضى على

الخدين للجب واللاستغفار من المخالف القرب وهي على الخدين من خلف سفع من الادوام
 واخر احاب في الاستمن والبواسير وشقاق المتعل كل ذلك بسبب الحادة
 مع القرب وهي على اسفل الرولة تنفع من ضربان الرولة النارين من اخلاط حارة
 وخرجات ردية وقروح عفة في الكفتين والرجلين بسبب الجذب الى
 القرب وهي على التبعين تنفع من احتباس الكفت للجذب الى الجبل
 ومن عروق النساء والنقرس للاستغفار من نفس من العضو هذه منافع فلفظ
 الحامة بالنسبة الى مواضع مخصوصة واما منافع الحامة بالشرط فثلث الادوام
 الاستغفار من نفس العضو والثانية استبقا جوارح الودج في غير العضو
 المحي من غير استغفار له تابع الاستغفار بها يستغفار من الاخلط كما يستغفار جوارح
 الودج في العضد من غير العضو المعضود تبع الاستغفار كما يستغفار من الغير من
 الاخلط والمراد ان استبقا لجوارح الودج الذي في غير العضو المحيوم النورس
 استبقا العضد لان العضد استغفار على ستمع تلك الودج من جميع البلز
 واما العضو المحيوم فلا اشكال في ان ما يخرج من الودج بالحامة منه ومنها
 مجاوره انما يخرج بالعضد اذا ضاوى مقدار الخارج منها وذلك لان الدم
 الخارج بالحامة يكون قد خالط الاعضاء التي لونه اقرب الى العظم والادوم
 الخارج بالعضد فيكون تصرف القوى فيه الشد يلزم ان يكون ما يتعلق
 به من الادوام اكثر والمانته تول التعرض للاستغفار من الاعضاء الرئيسية
 لان اثرها لا يصل اليها بخلاف العضد لما قلنا انما يجب ان يعق الشرط
 يجذب من الغدران اريد قوة الجذب وكثر ما يخرج واما التي بلا شرط فلها
 منافع ايضا منها جذب الماء عن حرارتها ومنها امرار الدم الغائر وهو
 وسنا نقل الدم من غفوا شرب الى عضوا غفل مجاورها اذا حصل في بعض

٢١٣
 سفع من الادوام
 الحامة بالنسبة الى مواضع
 الاستغفار من نفس

الاعضاء الشريفة فانه لو وضع عليه المحجمة ومقرب مصا بالاسرة بعد اخرى سنبل الى
 الورم منه الى عضو خبيث مجاور له وتبين العضو وجذب الدم اليه فان بعض
 الاعضاء اذا استوى عليه البرد لوعلى عليه المحجمة ومقرب مصا بالاسرة
 ذلك العضو بسبب توجه الدم اليه والحرارة وسنا تحليل الزباج فان العضو اذا
 فيه ربح لو وضع عليه المحجمة ومقرب مصا قويا يجذب اليه مواد حادة ويحلل
 الملة الرقيقة وسنا رد العضو الى الوضع الطبيعي الذي قد زال عنه كما في الفلج
 وهي انما تيسر للامنيين واتخذت من الاعضاء الشرب فيه فانه لو ادخل
 العليل الحمام ومنزج بطنه ببعض الادوية المرحضة ثم وضع عليه الحمام على براق
 البطن ويقص مصا قويا يعود كل من المعاء والشرب الى موضعه وتبين بان
 موضع على مجرى الامنيين ما بعض وسقوى وسنا تسكين الودج وذلك لان
 الودج اذا اشتد وخيف تحليل القوة فلو وضع المحجمة عليه ومقرب
 مصا قويا يمكن انابانه منيل سبب الودج كما في القولنج والرجي والحامة
 النارية المبلغ منها واما جذب الماء الوجه للودج الى موضع اخر كما في عرف
 النساء فانه لو وضعت المحجمة على ماطن الفخذ او تحت ساعده شدة الودج
 ويقص قويا يجذب الماء الى ذلك الموضع ويكمن الودج والمحممة ينبغي ان
 سقوى بعد ساعة ليكون الطبيعي قد استراحت فيمكن من التقرب
 في العذار كما ينبغي والصبي لا يحجم في السنة الاولى لضعف قواه واما في
 السنة الثانية فيمكن بعد رعاية جانب القوة والضعف واما حارة الحامة
 ولم يحل الفضل قبل اربع عشرة لان الفضل يخرج وبالشرا من جميع البدن
 وهو محتاج اليه لنموه واذا بلغ الرجل سنين فيحرم الحامة لانه يحتاج
 الدم الرقيق ويخرج قليل جدا ويحوز الفضل لاخرجه الدم الغليظ

يكون صفواً ينبغي ان يتناول بعد الحمامة حب الزمان وماء الهندباء سكر
تحت بالحق لتكثير المائى الصفراوية ودفع هيجانها في الحمامة على اعلى البطن
من انصباب المواد الى اسفل لجذبها المواد الى الاعلى واما العلق وحي جمع
عنته ودودة في الماء يمتص الدم فحذرها لانه لا يمتص بالهضم ولا يشيا
الطبيعية اقوى في فعلها من الصناعة القوية واستعمال العلق جيد في الامراض
الجلدية كالسفة والقوبا لانها تمتص موادها وسقيها لا يحصل ذلك بالحمامة لان
مادة من الاسراض طرية واستغرت في الجلد فلا يمنع الا بالمواد اقوى في فعله
وان كان اقوى من العلق في الاستفراخ الا انه لا يمتزج المادة المتخشب تحت الجلد
قال فصل في حبس الاستفراخ **اقول** قد علمت قبل ذلك
ان العلاج اما يكون بالصدوخ مداواة الاستفراخ اذا افطىون بالاكتساب
وذلك يحصل بوجوه الاول ازالة المائى الى جهة اخرى سواء كانت بدون استفراخ
لوضع المحارم على الشدة لمنع نزف الدم من الورم او مع استفراخ لقصص البليتر
لذلك اى لمنع نزف الدم من الورم ايضا الثاني بما واه الاستفراخ منه كسفه المدة
والمعا من الاخطاط للفرجة الموصلة للذرب بالادوخ وسقيه المدة بالنقى لسقطه
مادته فان قلت انتم تقولون ان العلاج يكون بالصدوخ وسد الانسالات
لذلك اذ الاول حبس الاسهال بالاسهال والثاني حبس القيء بالقيء قلت
منهما من حيث الظاهر وان كان بالاشبه الا انه محقق بالصدوخ الثالث
حبس المادة وذلك اما بالادوية المجهدة لغيره ليل يرويتها واخذ القوطات
ونفسها واما بالادوية القابضة الشديدة القبط لسفوف المائى ومنع الحماض
ينفعها من السيلان واما بالادوية الشديدة التعرية لحدث السد في قوطات
الحماض فانها تصير حجابا ومنع خروج ما كان يخرج واما بالادوية لتحدث

خلوية

خشونة تقوم على وجه المجرى وترتفع وتسع المائى عن خروجها واما بالشد وذلك
حبس اما بالمحاق المجرى ومنع على الانضمام لشد ما فوق المرفق عند خط الفص
في الباسيتق اذا احسب الشريان لان الشد اذا كان قويا احسب المائى الخارجة
منه واما بخشونة مجرى ما يتد سبيل الابل مثل القام الجراحة وبرا الاراب
واذا العلق نزف الدم فان كان من افتتاح عروق ينبغي ان يعالج بالاشياء
العامة ليفهم فاه وان كان من خرق فالتا نصاب مع المغريات كالطبيب
المتقوم لبعض المسام يقبضها ويدهم الحق سفويا وان كان غز كل فيها
يثبت الدم فمطوطا ياملوا الباكل اى مائل الدم الفاسد وسقى موضع يحصل
بما يحلى ابعاد المادة الفاسدة ويعود بالثبوت بما اهل منه **قال**
في معالجات السد الى آفة **اقول** سبب السد قد يكون انعام المجرى او
نات شئ زائد فيه او وقوع شئ غريب فيه وقد يكون اخطاطا للثمة او غليظه
او لوجه كما عرفت والمصنف لم يتعرض لعلاج الاول باقائه اما للعلم بان ذلك
انما يكون بازالت اولان حدوثا عن الثاني باقائه يكون التزويج ان كان
سببها لشم الاخطاط ولم يكن هناك مانع عن العضد كالحصى او عن الاسهال
كالضعف كفى في علاجها العضد والاسهال لان لشم الاخطاط يندفع بهما
ان كان سببهما الاخطاط الغليظه سواء كانت قليلة او كثيرة احتيج في علاجها
الى المعالجات كلها اما المحلل فليطف المادة الغليظه وترقيتها وتسهيل الاندفاع
واما الحالى فليدرج ما يلبق عن المائى في حوائب العضو ومن سدا لا يجوز استعمالها
في مداواة السد الا بعد سفة البليتر من المواد ليل لا يتبل باسفعال المحلل الى
موضع السد فتزيد فيها لان الاشياء المحللة خافق وحرارة جذابة بالطبع وان كان
سببها الاخطاط للفرجة احتيج فيها الى الموطعات لغرض بينهما وبين ما

٢١٥
 لعنق بها وينقطع اجزاء منها وتوالت عنها اذا انفتح انما وجب السد بالثقافة ويلازم اجزاء
 بعضها بعضها بحسب بعض الطبيعة من نروق احوال ليندفع بالنبوة خصوصاً اذا كانت
 المالح رقيقة لا يمتنع يكون الضيق بالعضو واخص فيه يكون الاحتياج الى المقطع
 اشد والنفوق من الغليظ والمزج من النوق من الرطوب والنفوق من المذاب
 يجب ان يمدد في تحليل الغليظ من شبيهه من ادماء التحليل المصيف الزر
 وفي تحليل المالح وزيادة من غير ان يمدد تمام التحليل وتقطع مادة السد فيرداد
 مادتها والساني التحليل القوي الذي يمدد مع لطيف المالح وسنن لثيفها في يمدد
 دفعا وزيد في الشرب والسد تكتلف احوالها في صعوبة التحليل وسهولة واصعب
 السد سد العروق لانها محار لعقد العذاق فيل سد الاعصاب اصعب
 من سد العروق لان ما يوجب سد الاعصاب هو الفالج او الصرع او السكتة
 والاشكل في صعوبة علاجها لغير ايمان الادوية اليها وعبر انقلع المواد عنها
 ليرد من اجها وصعوبة تحليلها واصعب من سد العروق سد الشرايين
 لانها ينافد الودع ولصعوبة علاجها لان الادوية محتاج الى ان يترادوا
 بالقلب ثم مغد اليها وحيث ان كانت ضعيفة في الاصل لم تعمل كما ينبغي وان
 كانت قوية آذت القلب واثرت فيه تاثيرا رديا واصعبها ما كان في الاعضاء
 الرخية اي في شرايينها لانها لا تملك الاقنة ولولا مستقامتها آتينا جميع البدن
 ولا يمكن استعمال الادوية القوية فيها **والفصل** في معالجات الاورام
اقول يريد ان يشير الى المعالجات الكلية للاورام والبطية والاورام منها
 حارة وسناباردة رخوة متولدة من البلغم وصلبة متولدة من السوداء واسبابها
 كما عرفت اما بادية او بدنية وعلى التقديرين حدوثها اما ان يكون في عضو
 غير مجاور للاعضاء الرخية او في مجاور لها كما لغرضها فان كان حدوثها

في عضو

في عضو غير مجاور للاعضاء الرخية فالاصح ان يمدد في علاجها بالزادعات ويجازيات
 الى التحليل حتى تنفع المالح من الانصباب ثم يمدد في خلط المحللات بالروادع الى عند
 تنفع الروادع من الانصباب وتحلل المحلل ما انصب الى العضو ثم في الخطا تقتصر على
 المحللات لعدم الخوف من الانصباب وسنن يمدد الى ان يكون بعد استنفاد البدن
 كله ان هم الاستدلاء ليدفع عن المادة التي عضو آخر بسبب الاستدلاء وان لم يكن
 الاستدلاء كامل كان منتهيا بعضو معين ثم يمدد ودفع المالح الى تعزيز نقص
 سده والروادع في الاورام انما يجب ان يكون باردة صرفة اي غير مخلوطة بماله
 قوت حارة حتى تزدع وتغنيو لغير المزاج ايضا وفي الاورام الباردة يجب ان يمدد
 مخلوطا بالادوية التي تفيض وحارة مثل الخدر والظفار الطيب اما التعديل في
 القوة واما الحرق فليلا يرداد المالح وغلظها والمحللات التي يتعمل في الاورام
 الباردة الرخوة كالاورام الباغية يجب ان يكون نشافة شديدة انما يكون في
 احوال سبب رطوبتها حتى ينشف الرطوبة الزائدة مع التحليل واذا كانت الاورام
 عن اسباب بادية كغزاة او سكتة ولم يكن هناك استتلا في اخلاط فقلع اولها
 بالارضاء او التحليل اذ لا خوف من انصباب المواد حتى محتاج الى الروادع ولان
 الارضاء والتحليل يمكن الجمع ففضل ان يمدد المواد الى العضو وان كان هناك
 استتلا وخوف من انصباب مادة فيجب ان يعالج بمثل ما عولج به الاول وهو
 استعمال الروادع في اول الامور دون المرحى والمحلل والمرعى والمحلل بعد
 الاستنفاد الطهي او التفتيض عن عضو يمدد الدفع وان كان العضو المتعمر
 مغرور لعضو رئيس مثل المواضع الغدنية من العنق حول الاذنين للدماغ والاط
 للثقب والاربتين للكبد فلا تفرق اليه الروادعات بل ينفع بالمحللات لما يخاف
 عند الودع من احتباس المالح في العضو الرخيس ان لم يكن انصباب او

٢٠٩
 وجعلها اليه ان كانت في الانعصاب لكن من قبل الاطلاق بل هي مفصلة ومما
 ان مائة ودم المنافع ان كانت في دفعه من عضو ريس لا يجوز استعمال الورد
 وان لم يكن كذلك حازد المصنف انما اطلق القول لان اورام هذه الاعضاء في غالب
 الامور يكون على الوجه الاول وقال كل ورم الى اخرى حالات ثلث اعني التخلل والسخي
 والتخثر والاضطراب اما اذا جمع الورم الى سخى وحفظوا في المواضع التي اليه
 فربما انما يذاته من غير انضاج وذلك اذا كان الفضل حار والقوة قوية وليس
 اكوان الغريزية فان الطبيعة في مثل هذه الصلوات تتحلل في المادّة
 وجعلها تسمى وسمي اسفلى احد هذه اجتهادت الطبيعة الى معونة الطبيب في
 انضاجه وربما احتيج الى اليد والانضاج جميعا اما ان يكون الجلب غليظا بحيث لا يجر
 مع النفع انما فيه او يكون المادّة غليظة جدا بحيث لا يجرى قبول النفع التام
 المتفرج بذاته او لا يكون يقرب المدة او تاردا عصاب كثاف ان لو طال احتباسها
 لافلتت في المواضع التي اليه فترها بعضهم بالحق والحق في حال بعضهم
 ما يليه من السيف العضلي وفي بعض السخى في المواضع التي اليه اي التي هي
 سرور القلب والانضاج يتم بما فيه مع احراق سديك ونفوس كصيرها كالحار الغروزي
 الذي هو الاصل في الانضاج الا ان يكون كالحار الغروزي ضعيفا ويكون ميل العنق
 الى الفساد فانه يجب ان يدر عن استعمال المسدات والمقويات طلقا ضعفا
 الغروزي هو سبب غلظ الورم وليس المادّة كيث غسره وضعت ومول السليم
 وورد البخار الدخاني والمتدد والغروزي فمد ذلك بواسطة تشديد المناس
 والمجاري واما استعمال المفتحات فلا تفتش كالحار الغروزي سبب تفتيح المجاري و
 المنافذ ودخول السليم واما السطفي في العميق فلهذا المادّة من نفس
 العضو وعمقه واما استعمال الادوية التي فيها تحليل فكيف بعد ذلك في التحلل

بقية المواد وتجنّبها واما الاورام الصلبة التي حاورت حد الاستدلال فالحق في علاجها ان تكون
 تارة بما قيل اسخا وتجنّبها وتخلل اخرى تحرز عن التخثر فان ما لثا اسخا وتجنّبها تحرز المادّة
 بغير التحليل وما قل اسخا وتجنّبها يعلل جميع المادّة التحليل والاورام النخية اي
 التي ما تفرج محتاج في تدبيرها الى امور اسخية البذر المادّة واليه اشار بقوله يجب
 ان يمسح بمادّة ما يجرى البخار النخية استعمال ما فيه تخثر وتحليل (الورم) في
 استعمال ما يفتح شدة العنق وتخلل مجاريه ووسع مسامه لينمي لخروج البخار منها
 والى هذه الاقسام اشار بقوله ثم بالسرخ اللطيف الجوهري لتحلل الورم وتوسيع المسام
 والاورام الغروزية كالمغلة فانها ستفرج لاسماله افر الامور قد بين ان يكون وسخا
 لا يربط وان اتقى الورم التوطيب فلهذا سببه لكونه صفراويا واما لا يربط
 مع اقتضاه التوطيب لان علاج السرخ انما هو بالحنيف للحم والتوطيب يمنع
 الالتئام والتحلل بشرط او يفرج مع احتراق والتهاب وورم مكانا ورماسا
 ويدب من موضع الى موضع كما تدب المغلة وسببها صفو الطيف حادة يخرج من الغشاء
 العروق الدفاني واما الاورام الباطنة فلكونها اعظم خطرا يجب ان يتفحص المادّة
 عنها بالفصل والاسمال انما الفضل في المبدأ قبل استقرار المادّة في العضو
 من جانب المجازي واما الاسمال فعند ظهور النفع ويجب ان يكون بسهل
 خفيف فيه نفع وعطره مع قسق وان تنف الغشاء ايضا وتجنب صاحبه
 الحام والشراب والحركات البدنية والنفسية لما في الجميع من امان المواد وتحررها
 مع ان الحركات البدنية بنسب البذر حرارة غريبة ايضا ويسهل الطبع وذلك في
 في الورم والحركات النفسانية مع جميع ذلك تشغل الطبيعة عن مقاومة
 المؤذي ثم بعد الفضل والاستفراغ تفعل الموضع المالحى له في الابتداء يردع
 من غير حمل شديد بان لا يكون قوى الودع والتبريد بحيث يتحلل الحوان

الغرغرة ويضع فيها وخصوما اذا كان الورم في شغل المعدة والكبد لان اضر الاشياء بها
 التبريد القوي واذا آل الامر الى التحليل والاختطاط فلا يجوز ان يخلو المحل في الزرع
 بتعل في عن ادوية قانصة طيبة الريح يحوط بها من الغلظ وادق المليينات للطبيعة
 في هذه الحالة ما فيه المصنع والاشراج من غرغرة مثل غلب الثعلب والبخار شرب لغلب
 الثعلب خاصية عظيمة في تحليل الاورام الباطنة شربا وضادا وينبغي ان لا تغذي
 ارباب تلك الاورام الاغذية لطيفة كالحليب لثور المغذية لئلا تتعب المعدة والكبد
 في حالته ولا تغذي الا في حال انه لا يسفل على الطبيعة في حال يكون صفة
 متفاوتة المنافع والمردح في هذه وقت ذوان الحصى او النكاس سورتهما وقتل
 في غير العوبة ان كان تلك الآفة نوبة ومن استلجى ورم اراش مع سقوط القوة
 فهو في طريق الموت وذلك لان القوة لا تسع الا بالعداء والعداء اضر الاشراج
 اذا القوة اذا عجزت عن معجم العداء وحالة استحال الشرح فتولدوا واشتد الاعضاء قبولها في
 الضعيف فيها سيما متى كانت قرة كالاشراج وان انجور ورم الاضاح ينبغي ان يشرب ما
 يفسد مثل الجلاب وماء العسل وفي الحيلة ما يكون صالحا ليعين على دفع المذقة ثم
 يتناول ما ينفع المالح يرفق مع كفيفه بتحفيف القرح وينشف رطوبتها غير ان هذا
 لا يجوز استعماله الا بعد سقمه الموضع من المذقة ولاجل هذا قال ثم يقتصر على التحففات
 اخرا وقد يظن بالفتور المعوي انه ورم باطن فيبط غلظا وموخر لا يحصل نزق
 اتصال في المعاء ولا خفا في لونه خطرا وربما كان في المعاء في الصفات فيبط
 وفيه خطرا ايضا لما ذكرنا والغنى من ذلك بيان انه يجب على الطبيب تأمل احوال ما
 يشبه الورم ليحصل التمييز التام والابط هو شق الجراح والقروح وفي معنى
 انظر ما هو على نوعين طبيعيتين وصناعيتين فالطبيعية متى حصل كان محورا سواء كان
 في استرخى العضو او لم يكن واتما الصناعي فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرعة و

والعضون لان الاسترخاء كانه سبب اشتداد الجلاء وانقطاعه وذلك انما يكون حيث لا مانع
 ولا مانع من جهة العيب فلو سبب شقه على خلاف جهة الاسترخاء والعضون مقطع العيب
 ويستخرج العضو الا في الجبهة والاعضاء التي تالفت مذهب استرخائها مذهب العيب
 عضلتها فانما يجب ان لا يكون الشق موازيا للمذهب الاسترخاء والعضون اذا لودن
 موازيا لما احتمل ان يقطع الياف العضلة ولذلك وجب ان يكون البساط عاملا
 بالتشريح لئلا يغلظ والاسترخاء في الصغار من العضون والعضون متى مكسرت الجلاء في
 ينبغي ان لا يقرب الجراح المبطوط دهن والمانع ولا مرمم فيه شحم وزيت غالبا كما لا ينبغي
 وموثر مرمم معروف فان جميع ذلك مريضه ووطيه فيخلد اليه امواد وينفي الى العسل
 من يستعمل ان احتج مرمم القلظا فانه تحفف الرطوبات الفضلية وتاكل اللحم
 الفاسد والقلظا راجح طبعه حتى يوصل منه الجراح وقال جالينوس انه قلند
 يتخيل اليه وينبغي ان يوضع فوقه اسنجة معقوفة في شراب قابض ليجمع طرفي
 الشق ولتقحم **قال** فصل في علاج فتاد العضو **اقول** العضو اذا قتل
 المزاج ردى مع مادة كما اذا حصل فيه ورم متفقد لجوهر او مائع كما اذا شد شد
 محكما دايما ولم يقين في تلحين الشرط ونزع المادة الفاسدة منه بالجمامة والاطلاء
 بما يصلح كما هو مذکور في المعالجات الجوسية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي
 عليه اذ لو لم يوصل لم يثبت عليه لحم جديد والاوى ان لا يكون احد وقطعه بجديد
 لانه ربما يصيب شظايا العضل والعروق النابتة ويورث آفة فيها بالادوية كحرق
 الاكالة المزاج في شبهه وان لم يقين القطع بغير الحديد وسعدى الفاد الى القول فلا بد
 قطعه بالحديد في موضع القطع بالدهن المغلي لما مر من خارج غايته لان الذي ينشأ من
 وعودها اليه به منقطع نزف الدم لذت افواه العروق المقطوعة وغبت على
 قطعه لحم وجلد غريب مناسب اشبه شئ باللحم يصلاته لتولد من ورم قوى متين

والفرق بالدهن المنقى هو ان زيت فان لفظ الدهن في عروق الطب اذا اطلق مراد به الاز
 وانا اختص الزيت لما فيه من القوة واذا اريد ان يتطعم العظم يجب ان يقطع ان يدخل فيه
 المحسن ويقال له المبرور وهو المليل ويؤخذ حول العظم تحت الجلد النفاذ في جميع اجزاء العظم
 اللحم والعظم اوسن اجزا اللحم وشدة الوجع اذا دخل المحسن هناك جدا ثلاث سبب بقا
 الاتصال وسلامة حته والاولا اشتد وجعه وحيث بكل زحلا اى استرخا وضعف التقاق
 فهو من جهة ما كتب ان يتطعم لانه يترك على فاد سبب المانة الرذية المتكثفة **قال**
 فصل في معالجات ينزق الاتصال **اقول** ينزق الاتصال قد يكون من الاعضاء
 العظمية فيعالج بتسوية طرفي الشق او لا يتوى نصيبا ويجمع اجزا بعضها الى بعض
 كما كان قبل السقوط لم بالربط الملام المتقوى في صناعه اكبر ثم يترك على اذ سقى
 الاجزاء الارضية المتسوفة التي عذلت متلا قيا بعضها ببعض فيلتصق ويلتصق كما ينبغي
 بخلاف الحركة فانما تتصل الاجزاء بعضها عن بعض ثم باستعمال الغذاء المعزى وهو الزر
 موى ان يتولد منه غذا عضر في اى غذا يكون قوامه اشدة من قوام اللحم واللين من قوام العظم
 وذلك ليشق الشق الكسر كخط تلازمها وينعما من التحول والفرق كالغشيرة وهو ما فارت
 تمام وان كان في الاعضاء اللينة مراعى في علاجه اصول ثلثة اقطع سببه وذلك بحسب
 مادة ما يميل من الفرق من اتمام الشق بالادوية والاغذية الموافقة لمصلحة الا لتمام
 مع شنع العنونة ما لم يكن واما القروح فالعرض في علاجها التخميف لان الرطوبة الفاسدة
 مانعة للطبيعة عن فعلها والمخففات تغنى الرطوبات وتقللها فتقوى طبيعة
 ذلك العضو على استعمال الغذاء كما ينبغي فاما من ذلك القروح تقي من العنونة والوضر
 استعمال المخفف فقط لحصول العرض به وما كان منها غشا استعمال فيه الادوية
 اعادة الاكالة كالنلقطاد والزجاج والزرع والنون حتى ياكل العن من سب
 وبقية والذراء الحوكب من الزنجار والشمع والدهن سنيدي في ايضا لانه

نرجان مذيب الرطوبات البوضرية وسقيه سنا بدنه وشعته منع افراط اللعق وكل قرحه
 صغيرة كانت او كبيرة اذ لم يذهب من جوارب البذر بسببها شئ ولم تاكل من وسطها شئ لم ينجح
 في علاجها الى انشاب لحم بل كفى ان يجمع شفاها ويصطب بعد نوى وقوع شئ فيها منها
 دهن او غبار او غير ذلك فانما يلزم بنفسها لان الاجزاء اذا لم يندس شئ منها ولم يتعفن
 فاذا صفت احاط بها الغذاء اللزج المعزى من جوارب الاحمال ويحميها ومثل هذه القرحه
 يسمى معزدة وبسطه اذ ليس فيها الاثر في الاتصال فقط واما القرحه المولية وهي
 التي لا يكون فيها شفا كان او فضا ملو صديك وقد ذهب منها شئ من جوارب الغذاء
 سببها فكلها الصمغ حتى يصلح مزاج الاجزاء الموحية للصدى ونفى الرطوبات
 المانعة عن الاتمام لكن القرامب ان كان جلد فقط احتيج الى ما يحتم من الادوية وهي
 بالذات القوابض فانما يمسح سطح الجرحه وثلثه وكحبه وبالعرض القليل من الادوية
 التي لا يلا سدي للثوم ولا يخلط ناكل كالفراخ والقلطاد وشبههما فانما اعوى
 على التخميف واحداث اختلورية وان كان الذهب لهما كالقروح الغاييرة
 فحب ان يعتنى اولاً بامبات اللحم مع اصلاح المزاج اى اصل من التفتن واما
 فيبت اللحم بالاسدي تخففه الدرجة الاولى فانه كاف في ازالة العنونة ومنها الا
 ليقول الغذاء المليم لا الذي يبلغ كمنعها الى ان مذيب الرطوبات الاصيله في استعمال
 سنا التدبير شرايد يجب مراعاتها منها اعتبار حال مزاج العضو الاصلى ومزاج
 القرحه فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحه لم يكن سدي
 الرطوبة كفى في علاجها تخفيف يسير ويصل ذلك بالادوية التي يسي ياسة في الدرجة
 الاولى لان المرض لم يبعد عن طبيعته العضوية فاجادى مخفف يعود استعداد
 الاتمام وان كان العضو ياصا والقرحه شديد الرطوبة احتيج الى استعمال
 ادوية ياسة في الدرجة الثانية والثالثة لردة الى مزاجه بعد المرض

عن مزاج العضو وان كان مزاج العضو ومزاج الفرجة معتدلين في الرطوبة واليبوسة وجب
ان يعدل الحال الى يكون الخفيف متوسطا والمراد يكون الدواء في الدرجة الاولى انه
يؤثر في ما البدر فيكون في الدرجة الثانية انه يتجاوز عنه ويؤثر في رطوبته وفي الثانية
انه يتجاوز عنها ويؤثر في الشح وفي الرابعة انه يتجاوز عنها ويؤثر في الدم ويفرق عصاره
الاصلي ويسمى على الطبيعة ومنها اعتبار مزاج البدر فانه كان البدر شديدا
اليبوسة والعضو زائد في الرطوبة او بالصدق الى كان البدر شديدا الرطوبة والعضو
زائد في اليبوسة في الخفيف المعتدل لان مزاج العضو معتدل في الظاهر
بالقياس الى البدر فكيف الخفيف المعتدل وان زاد اجمعا في الرطوبة لفرجة في لحمه
من غير امارة او صبي بولخ في الخفيف نظرا الى ثقل الرطوبة الحاصلة في العضو الملوحة
وان زاد اجمعا في اليبوسة لفرجة في عروق من غير انها تهل تقص الخفيف من
المعتدل نظرا الى قلة الرطوبة هذا كلام الشيخ في الطييات والمقول عن جليوس
انما ان زاد اجمعا في الرطوبة كان الخفيف اقل لان خروج العضو بالقياس الى
مزاج البدر قليل فيجب ان يستعمل ما هو قليل الخفيف ليرد العضو الى مزاجه
الاصلي ولا يفتقر من رطوبته كثيرا بحيث يمتد في رطوبته بالقياس الى مزاج البدر
فانه وان زاد اجمعا في اليبوسة كان الخفيف اكثر ليرد الى مزاجه الاصلي الذي
هو ليس البالغ بحسب البدر والعضو ومنها اعتبار قوة الخففات المتحللة
لابات اللحم فانما ينبغي ان يكون قويا دون قوة الخففات المتحللة اللحم
ليلا يشغف الرطوبة الاصلية المحتاج اليها في يكون العضو وان يكون الثر جلاء
وغلا للصلابة والخففات الحارة التي لا يروا منها الا انهم والاعمال لم يزل
الوضر مدفع الصلابة وجميع الادوية التي تخفف بل الدم في داخل في انبات
اللحم لان اللدغ يشغف الرطوبة الاصلية المحتاج اليها في الابيات وكل

قوة في موضع صلب غير لحم في لا يندمل بسرعة لان مزاج العضو مباين لمزاج اللحم والادوية
لحمها واذ كان باينا فلا يلزم الا بعد ان يغير قريبا من مزاجه وذلك يحتاج الى زمان مديد فيكم
الامكان عند الامثال ولذلك الفرجة المستديرة لا يندمل بسرعة ايضا لان الشكل المستدير
شابه الاجزاء واذ كان كذلك فليس بان يتبدل الطبيعة بالابيات والاحكام في بعض
جوانبه اولى لكونه ترجيحاً من غير مزاج الخفيف الى ان يكون عملها في الظن
جمله واحد على نظام واحد ولا شك ان ذلك انما يتم اذا كان للفاعل قوة قوية
وللمفعول استعداد عظيم ولاجل ذلك صار اطلاق مزاج احادية شرطون في
بعض جوانبها ليجد زاوية حتى يتبدل الطبيعة في العمل منها ثم يعمل في باقي الافراد
مذا في القروح الطامحة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بمخففات ادوية شديدة لانا
نحتاج في مثل هذه الصلابة الى الصلابة الدواء الى موضع الفرجة على مقدار ما يبقا دم العلة
وذلك لا يحصل الا بان يزيد في قوة الدواء او يضيف اليه ما ينقذ اليه وهو على قوته
والاول يخاف فيه اذ في الاعضاء التي يترسها فلم يبق الا الثاني وان احتج الى خلط
ادوية لها خصوصية بالموضع المأوف صلب ذلك كما خلط المدرات في ادوية علاج قروح
آلات البول واذ اردنا في القروح الباطنة الاندخال استعملنا ادوية فيها مع القبح
لزوجة ايضا كالطين المخلوق فانه ملوثة بعتن شفتي اجمع ويمنه بسرعة وبعثي
ان يعلم ان لبوء القروح والكرواحات مواضع منها رداة مزاج الدم المتوجه اليه
الذي يحصل مائة الاتهام فانما مانع من الاتهام ومنها ثلث الدم الذي يسيل الى موضع القروح
فيظبطه وذلك مناف للاتمام اذ الاتهام يكون بالخفيف ومنها فاد العظم الذي تحت
دارس الصلبة لعلت سبب فاد مزاجه اليه وذلك ايضا يربط ويمنع من الاتهام
وهذا العلاج له الاصلاح ذلك العظم وحده ان كان يحل ياتي على حاله بان يكون
الصاد في طامع ويصلح بذلك لبيات اللحم وان لم يكن كذلك يعين اخذ

وقطعه ليوم منه ويندفع شحم من جان واما البواقي من المواضع المذكورة التي هي رداة
 مزاج العضو ورداة مزاج الدم ولثوته فقد عرفت علاج كل واحد منها في فوائدها
 حيث عرفت ان علاج رداة المزاج اصلاحها بما يعيد وعلاج رداة مزاج الدم بالاغذية
 التي يحصل منها القيحيات المحمودة وعلاج لثوة الدم استغراقه بالفضة وتلطيف الغذاء
 وسلاة العظام وهيها اذا انفتحت في القرحة محتاج المعالج الى مواضع جلابة ليخرجها
 بحد ما ياتي فانها اذا احتجت في العضو منع صلاح القرحة لاحلاسها نزق الانصال
 بحركة والخلالة الصغار من العظام وهي التي تنزل الشوك عليها ويقال لها شظايا
 العظم وهي العظام منكرتها والقروح محتاج الى الغذاء الكثير لقوة القوى المدرة
 لها في التعديته واصلاح المزاج واخراج تاثير الادوية من القوة الى الفعل و
 تسعها من العضلات وكما ان ايضا الى تسهيل الغذاء لقطع مادة اللثة وتخفيف
 الرطوبات ومن المنقبض الاغذية ومما فاة فينبغي ان يمدد المعالج بالمواد
 ونقدم ما هو الاهم منها فان الضعف قويا ويحتاج سقوط القوة رجع جانبها
 ورحض في الغذاء وان كانت القرحة رطبة ولا خوف من الضعف رجع جانب
 القرحة وقلل الغذاء وان فادى عدل في الغذاء واذا انشوت ملة قرحة
 من غير استئصال الغذاء في ذلك دليل الضعف اذ لولا لم يتمكن الطبيعة كما ينبغي
 وينبغي ان لا تصاب القرحة في الابتداء او التزبد بما حاز او حمام لانه يحرك
 المواد منها للانصباب الى الاعضاء الضعيفة فيزداد الورم وانما اذا سكبت
 اعراضها فاحت ما دنها فربما رخص في الماء كحار واهام وذلك عند
 الاحتياج الى غسل المدة وسقيه القرحة وسقيها للامنح من الانصباب
 لان علاج المواد وسكونها وكل قرحة تشكك بسرعة اذا انزلت فهو في طريف
 النقص ان يصيرنا صورا لان ذلك لا يكون الا لئلا فاسد كما فيه في

جواب القرحة او فساد بعض اجزاء العضو الذي هي فيه وعلى التقديرين سيور الى ان
 ولذا يجب ان يتامل دايما في لون المدة ولون شفة الجرح فانها علامتان يعرف منها
 ان القرحة هل توالي الى البصر لم لا اما كون المدة فلانها متى كانت بيضا مستعدة
 الغوام من غير راحة ردية ويحصل عثيب فروعها راحة وحقة ومقدارها بقدر المادة التي
 في القرحة فهي دالة على تحسنه متى كانت صلبة متغيرة اللون منبسطة الراية
 فهي منبهة بالناصور واما اللون شفه الجرح فانه متى كان عبي اللون الطبيعي
 بالخص وكما في قولهم لعل على العال لم يكن فيه صلابه ولا خشكته فلا انداء بالناصور
 والا فانه اذا روله والاح الفسخ اي يكون الفسخ عبارة عن تفرق اتصال غاير
 وراء الجرح لكونه في العضل يجب ان يكون ادوية اقوى من ادوية المشوفة
 ليكون ما ترقم الغوص والمنفوخ في الغود واذا كان اغوارا من الجرح والعضل الذي
 وراء الجرح ويصل الى السهم وغار غوارا لئلا تشق السهم هناك يجب العضو وجب
 ان يشوط الموضع ليكون الدواء اعوم فيكون اقدر على الاصلاح واما الفسخ والورم
 القليل وهو الذي لم يولد الى تفرق اتصال فربما يكفي في علاج كل منها الفضة لانه
 يمنع من انصباب المواد وانما قال ربما لان الفسخ لو كان صغيرا لم يجر الى العضل
 ولو كان كبيرا احتج الى المحففات واما الشدح وهو تفرق اتصال في جوف العصب
 فان كان لثويا عليه بالمحففات لئن الفضة بعدوان كان قليلا اسند اسرع الى
 الطبيعة فانها تفسخ ذلك الا ان يكون سميا شلها بان يكون فلحصول ملة
 سمية او يكون شديدا لا يحاج لكونه في عضو شديدا رخص او يكون قويا لعصب
 ويكون في جوفه فيخاف منه تولد الورم والضرر فانه في هذه الصورتين لا يسند
 اسرع الى الطبيعة وان كان الشدح قليلا بل يدان كان بالسمية بالورقة
 أو وضع المحاجم بشرط والمض بالحقاقيات وضع ادوية مفرجة ليجلب الطبيعة

السبعة في اعطاء بعض التزيينات والقويات الغلب ذ اصلاح الغذاء وتلطيفه بغامد ليس
 الطبع باليمن وان كان شديدا لا يحاط اذبال اعصابا موراربعة آسكين الوجع يتمال
 المذات تسعة البليز من المادة الغالبة عليه في تعديل الغذاء ليدل الشغل الطبيعة
 بعض من مقاومة الالم قدودة ما يكون سوء المزاج يحار واذ اجتمع الشخ مع
 الشخ فيجب تدبير الشخ اولالارة اشك ايلاما ويجري منه الدم دايا وذلك ما يناف
 منه ضعف القوة ولان لو لم يعالج يفوق الاتصال الواقع في العصب الذي هو سدا
 العنصل لم يكن بعاجلة العنصل ولذلك قال الشخ عوج الشخ اولاحتي يمكن علاج
 الشخ واما الوت ومواضع العنصل وزواله من موضع من عتلا عتلا فيكن فيه
 شد يبق غير موضع مع الادوية التي هي مضمومة بالوتوما فيد يقوبه ويضع هذا
 اما في اذالم يكن مع امتلاء البليز اما لو كان هناك امتلاء فيجب الفصل او لا
 واخراج الدم بقدر الحاجة ثم استغوا ما هو الغالب من الاخلاط واما السطة
 والصرة فيحتاج في تدبير مثلها الى فصل من اخلاف ليجذب المادة المتوجمة
 الى موضع السطة والضربة الى تلطيف الغذاء لقوى القوة على هضمة لضعف
 القوة والى مجرد اللحم ليل يتولد دم لينو فيحدث الورم والى استعمال الاطلية
 والمثروبات المذكورة في المعالجات كمرسة **قال** فصل في السكت
اقول التي علاج نافع لفصل الامور منها منع انتشار الفاد سيق الجار
 وتلدي بعضها واحداث شكر فيه وسى ما يمنع الانتشار الاحمال وسنا نفق في
 العضو الذي يرد مزاجه كما تفعل بفصل الوركل من خلف في عروق النساء المزمر
 فانه تحف الرطوبة وقوى العضو يستجيبه والى الخلاب اكارا تغدري اليه وسنا تحلل
 المواد الفاسدة المستثبة بالعضو وسنا حبس برف الدم وموطاه وافضل
 ما يكون به الزجب فانه قد علم بالبحر بانه يقوى العضو والاعقب عقوقه

وفاد

وفاد كما يعقب عقوق المكادى واذ اريد ان يلف الدم وجب ان يعمل قويا ليلون
 بشكره عمق فلا يسط برعة فان سقوط الشكر في مزني النزف برعة حلب
 آفة اعظم ما كان لانه يحسح المخرج ويحب زيان النزف واذ اريد ان لا يسط
 لم فاسد واريد ان يعرف هذا الصيغ فادخل في المحتس وذو رحيث يوضع فتنال
 حذ وربما احيى الى ان يكون مع اللحم العظم الذي يحسح كافي القروح العنفة اذ اشرى
 الفاد سنا الى العظم فانه اذا بلغ الى هذا الحد لم ينبت عليه لحم اصلا ورجح ان
 يكون بحيث يصل الى اثره الى العظم ليصل جميع فاده فان العظم مثل القف يحس
 ان يكون مثل عظام التي حذرا من غليان الدماغ وتشنج الحجب التي عليه ولا يصير
 الفاد اشك واقرى وان كان في عيين فلا يلبس بالاستقصاء الا اذا كان العظم
 او اشرى بقرب اعصاب واوتار وروابط فانه يجب ان يتوفى من ان يصل اليها
 حرارة التي لانها تشنج بها كاشور التي يعرض على النار **قال** فصل في فك
 الاوجاع **اقول** قد علمت ان اسباب الاوجاع ينحصر في قسمين يغير المزاج دفعه
 ويعوق الاتصال وعلمت ايضا ان يغير المزاج الذي هو سبب الوجع مهني فانه
 الى سوء مزاج حار او بارد او باس كل واحد من بلا مادة ادمع مادة كيميائية
 اي خيطيه ادمع ربح او ورم واما لم يذكو الرطب بلا مادة لانه غير موم عند
 كما تعلم في بحث اسباب الوجع وقوله سنا وفل علمت راينا في الرطب وكونه
 سببا ايضا للوجع ليس بصواب لان رايه انه ليس سبب للوجع لابلذات
 والابالوض وقوله كيميائية تقديم ادمع مادة كيميائية مزعني ورم ادمع ورم
 حتى يقع سدا الانفصال واذ اعلم اسباب الاوجاع فكيفنا انما يكون بمكان
 تلك اسباب لما عرفت ان حفظ الصحة بارتبه ومداراة المرض بالصد و
 ان كل واحد من سوء المزاج والروح والورم كيف يعالج ورج حله ما يمكن بغير

٢١٢
في امور ثلاثة سبب المزاج ومختلف المائع ومختلف لان سبب الوجع ان كان مزاج مختلف فعلا
تبدل المزاج وان كان مغرق اتصال فعلا تحيل المادة الموعبة له وان كانا جميعا
فعلا المركب منها والمحدد منها اليه في انزال الوجود لتكثيفها عند الاسداد وهو
ظاهر والموجبات من جملة ما علق برقق كما ثبت وبرز التثان واكمل الملك
البابونج وغيره ما هو حاد في الدرجة الاولى فانما بواسطة التليين وفتح المسام
به بعد المائع للتحليل فيكون محله بالعرض للثان ينبغي ان يكون استعمال
الموجبات بعد الاستفراغ ان احتيج اليه لاجله لئلا ينسب المواد الى وجع
الوجع اذ كل من الارحام والوجع سببي لوجع المواد اليه وعند لغوبها ولذا
حكم جميع ما ينبغي الاوامر ونحوها فان استعماله ينبغي ان يكون بعد الاستفراغ ان
احتيج اليه وليتوا يتبع الغلط في الوجود فيكون اسبابا او اسبابا خارج
مثل حر او برد او سوء رسادة وفساد مضيق او صفة في التكون وغيره فطلب
لها سبب من البدن كونه من خارج فربما نطق ان سببه امتلاء ولم يكن ذلك
فيجب ان يتعرف ذلك ومما هو من هذا تفق سبب من الاسباب الباردة او لا
ثم يتأمل في احوال البدن ويتعرف هل هناك امتلاء ام لا وسبب اسبابه
ايضا بان هل هناك سبب الامتلاء او لا ليكون على بصيرة في تفحص المواد
فربما استفد ما كان من كونها محبوسة فيفترق ما كان السبب قد ورد من خارج
لكن تمكن داخل حيث يدوم الوجع وان فارق ذلك السبب مثل شرب
ماء بارد اجلا فيحدث به وجع شدة في فواحى المعدة ولبدن لتأذي اعصابها
برودته فيبعد زوال برودته حتى الوجع سبب تخفيف المعدة والكبد له فيغير
ان سببه من داخل وشمل هذا لئلا لا احتياج الى او غير من الاستفراغ كالغسل
والمسهل بل الاستحمام او النوم البالغ فيه لطفة فهو له سببه ولذا شمل من

يقاوم ايضا شاحرا فيصد عنه صدا عظيم سبب اثاره للبحر فانه
يكفنه شرب ماء لدفع التبريد بالكان التي الذي من قبله رجي زوال الوجع اما بطي
التأثير كمن لا يحتمل الوجع الا وقت تأثيره كان استفراغ المادة العظيمة
لوجع القولنج المحبسة في البطن الامعاء فانه يحتاج الى ان يستفراغ المعدة ويحل
فيه ويخرج تأثيره من القوة العقلية ثم بعد ذلك شرع في اخراج المادة وخارج
ان هذا يحتاج الى ان يطول ولا يحتمل صاحب الوجع فحاسة فيه فيضعف
القوة وتشتد الاعراض اما سبب التبريد كمن يكون عظيم العناء في كثير من العضو
الوجع في القولنج فانه يبطل القوة المدركة ويجلس المادة ويخرج ويقتل هذا
يكون عظيم العناء في المعالج في ذلك فيزداد استعمال على التبريد وسرعة الوجود
البا هو الصواب منها الا ان القولن المشد ما حتم اللاحق منها ومنه في اللاحق
فان حدس ان القوة التي ما حتمت معاسة الوجع معاملة ذلك الزمان
فلا استفراغ او لا العافية فيه اذا لم يكن الوجع عظيم بحيث يخاف ان يقتل
ان لم يدرك سرعيا اما اذا كان عظيم بحيث لا يقتل ان لم يدرك سرعيا من
احتمال حصة الحذر في دفعه وان كان كذلك الحذر عظيم العناء في الحذر قد لا يتحمل
اخر وجه كمن يحتمل المادة وابطال حس العضو وغيره بها وربما اكلت نكالي معمره
استعمال المحنات وينبغي ان يعلم ان احوال الحذر استعملت باحذوا الاعضا

فان المخدرات القوية قد لا يخاف غايتهما في بعض الاعضاء دون
بعضها كافي وضع الاسنان مثلا فانه لا يخاف من غايته مخدر قوي
يوضع عليه بخلاف وضع التولنج فان غايته المخدر في المعاء عظيم
جد اذا لاداة بسبب المخدرة يزداد بردا وحمودا واستغلافا اي
النضافا وتشبثا بحرم المعاء والمخدرات المركبة مع ادوية برقية
ليس مثل النوننا لكنها اضعف من المفردة في المخدرة لا تك
قوى المفردات فيها باستعمال المصلحات معها ومن الادوية
ما هو ضعيف الالم غير العلاج كالادوية السوداوية ومنها ما
الالم سهل العلاج احيانا مثل الادوية الرخبة فانها شديدة الالم
للا وعية وتقرنها لا تقابلها لكنها سهلة المعالجة حتى يوصف الماء
الحار كغيره معالجة لها كغيره من مثل هذه المعالجة خطر اذا ربا كانت
الرياح غليظة تضعف التشنج عن تخليتها فيتمحلل ويزداد وجها
الوجع ولتضار بما كان السبب الوجع وربما قلن ري عوج
ما لتتطلى بالاء الحار فانه لا يجرى يكون عظيم خطر لان الماء الحار
يجذب المواد الحمضية او الحارة العارضة ويكثفها آخر

عوده ال طبيعته المبردة وخصوصا في ابتداء الورم فان المواد
ح كونه البهتان والاضباب فتريد احيانا تضبابا والكبد
ايضا من معالجات الرياح ومحللاتها وافضلها ما جف
مثل الجا ورس المسخن وهذا النوع من الكبد يستعمل حيث
يكون الالطوبة مسئولة مع الرياح ويكون العضو محملا للكبد
فان لم تحلل العضو لك كالعين فانها رقة جبرها واطرافه
رطوباتها لا تحلل بخونه الجا ورس لانه ليس كحفظ الحرارة
وبعد ذلك قد تكون حادة البنى رفلوا ريد تكمد لا ينفق
ان كمد ما حرق المسخنة نجيبا لطيفا حتى يسكن وجهها من غير ان
بضر جوفها ومن الكبد ما يمد بالدهن المسخن وهذا الكبد يستعمل
حيث يراد مع التخلل الرطب ليضاد به ما يكون بالملح
المسخن لكنه لذاع النما زكدة ونبا على ضررا والحاجم بالبنار
من قنبيل الكبد وهو قو في اسكان الوجع الرخي فاذا اكره

٢١٤
 بطل الوجع ومن مكنات الاوجاع الحس الرقوص
 الطويل الزمان لما فيه من الارحاء وتفتيح الحسام
 واخوات المادة البنية بالتلطيف والتخليل
 وتحريك الحرارة وكذلك الشحم اللطيف الموروث
 سبب التخليل الموجب للتكسي وكذا الغشا
 الطيب سبب نفوذ الروح وبسطه الموجب
 لدفع مادة الوجع وحصولها اذا اندم العليل

وخصوصا

وخصوصا اذا اندم العليل بالغشا الطيب فانه اقوى في تكسين الوجع لان الحرارة
 الغريزية ينحصر في الباطن ويرجع اليه من الظاهر وتخلل مادة الوجع بالطيب والتشاعل
 بما يقع سكن قوي للوجع ايضا سبب نشر الحرارة المحملة لمادة الوجع ولذا يبول المنوجع
 عن حشش الالم لا شغاله باسباب القروح **قال** فصل في انايا المعالجات
اقول منذ الفصل في بيان كيفية المعالجة عند اجتماع منبر
 او التواء اذا اجتمعت امراض فالولعب ان يندب ما يلو محفوض باحدى احوال
 الثلث الاول ان لا يورث في دون برا الاقل شل الورم والقرحة فانها اذا
 اجتمعت علاج الورم اولاه حتى يزول سوء المزاج الذي يسببه لان ذلك يمنع
 من ان ينام القرحة لان القرحة انما يلبث اذ اصبحت مزاج العضو حتى يتصل الغذاء
 الممي الا ان يكون الورم تابعا للقرحة بان يكون حصول بعد اذ يجب علاج القرحة
 اول المساكين وما قيل اذا كان الورم تابعا للقرحة لم يكونا مجتمعين والكلام فيه ظاهر
 ان اذ يكون احدهما تابعا للاخر وبعد لا ينافي اجتماعهما الثاني ان يكون احدهما
 سببا للثاني فانه يجب علاج السبب كالسدة التي يعقبها الخصى لكونها مانعة
 عن التنفس والترويح ومنه الخلة الموجب للحمى فانه يجب علاج السدة و
 ان اجتمعت السدة الى مسخحات مع حمى وبمهي وكاسل مع حمى فانه يجب
 علاج السدة وموقرة في الروية بالمجففات ومن اضرت بالحمى الثالثة
 ان يكون احدهما اسد استماتة الخطر فيه كما اذا اجتمعت الحمى المحرقة
 والفالج فانه يجب علاج الحمى المحرقة بالفصد ولا تسفت الى العلاج لان الحمى
 المحرقة حادة عظيم الخطر والفالج مرض مزمن في مرضيه دوران الاطباء
 واذا اجتمع مرض وعرض يجب ان يبدا بعلاج المرض لان العرض متتابع به
 ويزول في الغالب عند ذلك المنوجع الا ان يغلب العرض يجب الخطر

فإنما يخاف منه أن يحل القوة ويضعفها فإنه يجب تأخير المرض وحل العجز
كما هو تدبير القويح ويبقى المخدرات تسكن وجبة إذا اشتد حذر من تحليل القوة
وإن اضرت تلك المخدرات نفس القويح بزيادة سببه وكما هو حق في استفراغ غير صوة
المرض والعرض الفصل الواجب للكون المعلقة ضعيفه فإنه لو فصله لازداد ضعفها
سبب استفراغ الدم وتحريك الاخلط وانصباب المراد اليها أو لاسهال تقدم
أذ لو فصله في لاذي إلى استفراغ بعد استفراغ أو لمحقق غثيان حاصل في حال
فإن الفصل يترك فيه لا رية المواد فلا يجوز الاقدام عليه مع كونه واجب
بحسب المرض بل يجب بقوة المعدة في الأول وبقوة البدن كله في الثاني
وتدبير الغثيان في الثالث والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآل

فخرج من تحقيق هذا الكتاب المبارك
في يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ذي الحجة

حج بن محمد بن سفيان بن عبيد

الحمد المذنب المحتاج إلى لطف

ربه الكريم عالمه عاكس

وعبد الله بن محمد بن عمار

الشيخ الشريف

حاملا ومعدا

وملا





